

ديوان

أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الأول

طبعة جديدة مزيدة

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

يُطلب من دار النشر "الكتاب العربي" - برلين

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها
الجمعية المستشرقين الألمانية

تيلمان زايدنشتيكر منفريد كروپ

جزء ٢٠ - قسم ١

ديوان
أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي

الجزء الأول

طبعة جديدة مزيدة

تحقيق

إيفالد فاغنر

بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
يُطلب من دار النشر «الكتاب العربي» برلين

الطبعة الثانية

٢٠٠١

طُبع على نفقة الجمعية الألمانية للبحث العلمي ووزارة الثقافة والأبحاث العلمية
التابعة لألمانيا الاتحادية بإشراف المعهد الألماني للأبحاث الشرقيّة في بيروت
في مطبعة مؤسسة البيــان، بيروت ــ لبنان

المحتويات

الصفحة

مقدّمة المحقق

سبق أن أشرنا في مقدمة المجلّد الخامس والأخير من ديوان أبي نواس إلى أننا ننوي قبل إعداد الفهارس العامة للديوان، إعادة طباعة المجلّد الأول منه، والذي كان قد طُبع في القاهرة سنة ١٩٥٨. فقد تبيّن لنا أنّ هذه الطبعة الجديدة ضرورية، لأنّ المجلّد الأوّل الذي نفدت طبعته الأولى منذ زمن بعيد، كانت تعتوره بعض العيوب من الناحية الفنيّة الخاصّة بالطباعة والإخراج الفني، لاسيّما وأنّ عدد المخطوطات التي تقوم عليها الطبعة الجديدة قد ازداد خلال هذه المدّة.

أمّا التغييرات الهامّة الجديدة، فهي بالقياس إلى الطبعة الأولى كالآتي:

١ ـ إلى جانب روايتي حمزة الإصبهاني وأبي بكر الصولي لديوان أبي نواس، فقد أخذنا الآن بعين الاعتبار ـ كما هو الحال في المجلّدات الثالث والرابع والخامس ـ رواية ثالثة، ربّما ترجع إلى إبراهيم بن أحمد الطبري المعروف بتوزون، وهي ممثّلة في مخطوطتين. كذلك أُضيفت ـ كما في المجلّدين الثالث والخامس ـ مخطوطة مكتبة الظاهريّة في دمشق التي اكتشفها عبد الغفور الحديثي[1].

٢ ـ لقد استخدمت في هذه الطبعة الجديدة شروح نصّ وحواشي مخطوطات الصولي أكثر ممّا جرى في الطبعة الأولى. وأُضيفت إليها من وقت لآخر شروح من المخطوطة التي قد ترجع إلى رواية توزون.

٣ ـ كانت هناك في نهاية الباب الثالث: المدائح، والرابع: المراثي،

(١) ديوان أبي نواس برواية الصولي، تحقيق بهجت عبد الغفور الحديثي، طبعة بغداد ١٩٨٠، ص ٢٦ـ ٢٨.

والخامس: العتاب من الطبعة الأولى فصول وقصائد شعر قد أُضيفت من رواية الصولي زيادة على ما جاء في رواية حمزة، أمّا في هذه الطبعة فقد ألحقنا بكلّ فصل من هذه الفصول فصلاً آخر يشتمل على الأشعار الزائدة التي وردت في رواية توزون.

٤ ـ فوق ذلك، نشرنا في ملحق لهذا المجلّد الأوّل قصائد الشعر الزائدة الواردة في الرواية المحتمل نسبتها إلى توزون، والخاصة بالمجلّد الثاني الذي لا يوجد حاليًا أي تفكير في إعادة طبعه من جديد. هذه القصائد تخصّ الباب السادس: الهجاء، والباب السابع: الزهد، والباب الثامن: الطرد. وبذلك زاد عدد قصائد الزهد المنسوبة إلى أبي نواس زيادة كبيرة. أمّا أراجيز الطرد التي أُضيفت، فيوجد بعضها في دواوين شعراء آخرين، حيث يُرجّح نسبتها إليهم أكثر من نسبتها إلى أبي نواس. رغم ذلك فقد فضّلنا إدراجها في النصّ، وبذلك يكون قد تمّ نشر جميع القصائد التي رجّح نسبتها إلى أبي نواس أحد الرواة الثلاثة على الأقلّ.

٥ ـ تمّ تشكيل النصّ بنفس الطريقة التي اعتمدت في باقي المجلّدات، وهذا يعني أنّ التشكيل بالحركات زاد كثيرًا عمّا كان في الطبعة الأولى.

٦ ـ لقد روعيَت في الغالب اختلافات التنقيط ـ أيضًا بين يفعل وتفعل ـ بصورة أكثر ممّا كانت في الطبعة الأولى، كذلك في حالة خلوّ النصّ من الإعجام، فقد أُشير إلى ذلك بصفة خاصة، وذلك بوضع علامة التعجُب بين قوسين، إذا راودنا أي شك في شكل القراءة التي يراها الناسخ. وفي حالة ازدواج التنقيط في المخطوطة قمنا بإزالة هذا الازدواج وكتابة الرسمين معاً.

٧ ـ تمّ ترقيم القصائد حسب أبوابها كما هو الحال في المجلّدات الثالث والرابع والخامس.

٨ ـ زيادة في الوضوح، اختير لأبيات أبي نواس كما هو الحال في باقي المجلّدات نمط من الطباعة أكبر، وحروف ضخمة متميزة عن بقية النصّ.

هذا المجلّد الأوّل من ديوان أبي نواس الذي يصدر الآن في طبعته الجديدة، يشتمل على الحدّ الأوّل من رواية حمزة الإصبهاني[1]، ويضمّ الأبواب الخمسة التالية:

١ ـ مقدمّة «في أوصاف شعره وأحواله في تعاطي القريض».

٢ ـ شعر النقائض «نقائضه مع الشعراء وأخباره معهم ومع القيان».

٣ ـ المدائح.

٤ ـ المراثي.

٥ ـ العتاب.

فقد قسّم حمزة الديوان في مجموعه إلى خمسة حدود، أو بعبارة أخرى إلى خمسة عشر بابًا، والحدود الخمسة تطابق المجلّدات الخمسة لهذه الطبعة.

وقد روعيت بالنسبة للقصائد قراءات المخطوطات الخاصة برواية حمزة، ورواية الصولي أيضًا، والرواية المحتمل نسبتها إلى توزون، وقراءة المؤلفات القديمة: أخبار أبي نواس لأبي هفّان المِهْزميّ، والمنهوكة بشرح ابن جنيّ.

وحيثما تجيء قصيدة في إحدى هذه المخطوطات، فقد أشرنا إليها بعد ذكر وزن الأبيات بالرموز التالية:

---

(١) بخصوص الروايات والمخطوطات التي وصلت إلينا وتقييمها، انظر البحث الذي نشرناه بعنوان:

Die Überlieferung des AbūNuwās Dīwān und seine Handschriften. Mainz 1958. (Akademie der Wissenschaften und der Literatur. Abhandlungen der Geistes- und Sozialwissenschaftlichen Klasse. Jg. 1957, 6).

(روايات ديوان أبي نواس ومخطوطاته. ماينز ١٩٥٨، نشر أكاديميّة العلوم والآداب، بحوث العلوم العقلية والاجتماعية، سنة ١٩٥٧، مجلّد ٦).

ص : رواية أبي بكر الصولي. فإذا تبع ذلك عبارة «من المنحول إليه» فإنّ ذلك يعني أنّ الصولي يرى أنّ القصيدة منحولة، ولذلك لم يَرْوِ منها سوى البيت الأوّل. وفي هذه الحال لا توجد قراءات إلّا للبيت الأوّل من مخطوطات الصولي.

ت : الرواية المرجّح نسبتها إلى إبراهيم بن أحمد الطبري «توزون»

ه : أخبار أبي نواس لأبي هفّان المِهْزميّ.

ج : شرح المنهوكة لأبي الفتح عثمان بن جِنّي.

وتشتمل مخطوطات الصولي على شروح في النصّ والحواشي مختلفة الطول، وتتفاوت عن بعضها إلى درجة كبيرة. ومن هذه الشروح قمنا بعمل منتخب أكثر توسّعًا بالمقارنة مع الطبعة الأولى، وأضفناه إلى النصّ بيْن قوسيْن. وذكرنا في كلّ مرّة بين القوسيْن من نصّ أيّ المخطوطات أو حاشيتها أُخذت هذه الشروح (على سبيل المثال صلب A أو حاشية P). وتمّ ذلك أيضًا بالنسبة للشروح المأخوذة من ابن جني (صلب G)، والشروح النادرة في مخطوطات توزون (مثال ذلك: صلب B). ولا يعني إدراجنا لأيّ شرح من هذه الشروح أنّنا نأخذ بما جاء فيه، فقد قمنا أحيانًا بنقل شرحَيْن متناقضيْن تمامًا.

وقمنا من حين لآخر بإدراج شروح في هامش القراءات (أسفل الصفحة)، وفي هذه الحال وضعنا بعد ذكر المخطوطة نجمة (مثلًا: حاشية P*). ولم نثبت اختلاف القراءات للشروح الموضوعة بين قوسيْن، إذ روعي فيها ذكر المخطوطة في بداية القوسين فقط، أما الإضافات فتوجد بين قوسيْن معقوفين.

ولم نضمّ روايات أبي نواس الثانوية إلى هوامش القراءات (أسفل الصفحة)، كي لا تتوسّع مساحتها كثيرًا. وننوي الإشارة في فهرس القوافي ضمن مجلّد الفهارس إلى الروايات الثانويّة للأبيات المنفردة حيثما وردت.

وعلى العكس من ذلك، إذا تكرّر ورود بيت في الديوان نفسه، فسوف نذكر مكانه بالتحديد. وإذا كانت المخطوطات مثبتة هناك في الهامش، فنكتفي بعبارة «انظر المقابلة هناك».

ولم نثبت مصادر الأبيات الشواهد التي وردت عند حمزة وغيره من الشرّاح لشعراء آخرين، إلاّ إذا توافرت لدينا طبعات جيّدة لدواوين هؤلاء الشعراء. ونظرًا لأنه قد ظهرت منذ سنة ١٩٥٨ طبعات جديدة أغنت عن الطبعات القديمة، وحيث أنه لم تَعُدْ تتوافر بين أيدينا الطبعات التي استخدمناها سابقًا من حين لآخر، بسبب تغيير مكان إقامتنا المتكرّر، لذلك فإن الاشارة إلى المصادر سوف تكون في المجلّدات الخمسة غالبًا متغيّرة. ومن دواعي الأسف أننا رمزنا أحيانًا إلى طبعة بعينها برمزيْن مختلفين، بل واستخدمنا نفس الرمز لطبعتين من هذه الطبعات. من أجل ذلك جمعنا في فهرس المصادر من هذا المجلّد المراجع التي استخدمت في كلّ المجلّدات مرة أخرى، وحاولنا توضيح رموز المصادر واختصاراتها ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. أمّا الكتب التي وردت في الطبعة الأولى من هذا المجلّد ولم يتكرّر ذكرها، فلم نقيّدها هنا.

ويطابق هامش التحقيق الموجود أسفل الصفحة في مساحته المواصفات المتّبعة في النشريات الإسلامية أو في مجلّداتها القديمة نسبيًا على الأقلّ. وقد أستخدمت لتحقيق نصّ المجلّد الأوّل المخطوطات الآتية:

مخطوطات رواية حمزة

T: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٣. وتحتوي المخطوطة على الديوان إلى الباب التاسع: الخمريّات، الفصل الخامس قافية الحاء. وتتمّها مخطوطة فاتح رقم ٣٧٧٤ = H (انظر أدناه) بخط الناسخ نفسه، وإذا كانت اختلافات القراءة بنفس الدرجة جعلنا الأولويّة لهذه المخطوطة (رقم ٣٧٧٣).

R : مخطوطة مكتبة راغب باشا في استانبول، رقم ١٠٩٩، وتشتمل على الديوان بأكمله.

L : مخطوطة المكتبة البريطانية في لندن، رقم Add. ٢٤٩٤٨. وهي تشتمل على الباب الأوّل حتى الرابع.

مخطوطات رواية الصولي

A : مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، أحمد باشا، رقم ٢٦٧.

P : مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، محمد باشا، رقم ١٢٥٠.

M : مخطوطة مكتبة الامبروزيانا في ميلانو، رقم ١٤١ H.

Z : مخطوطة المكتبة الظاهريّة في دمشق، رقم ٧٨٧٧.

وهذه المخطوطات الأربع للصولي تشتمل كلّها على الديوان بأكمله.

المخطوطات المرجّح نسبة روايتها إلى توزون

B : مخطوطة المكتبة البريطانيّة في لندن، رقم Add. ١٩٤٠٤، وهي تحتوي على الديوان بأكمله.

U : مخطوطة مكتبة بايزيد في استانبول، رقم: عمومي ٥٧٦٧، وبها نقص ابتداء من باب قصائد المديح، وباب قصائد الرثاء، والعتاب، ويستمر حتى باب قصائد الهجاء، وفيما عدا ذلك فهي كاملة.

أبو هفّان المِهْزَمي: أخبار أبي نواس

N : طبعة القاهرة، نشرها عبد الستّار أحمد فرّاج. وتعتمد على مخطوطة المكتبة السليمانية في استانبول، حكيم أوغلو رقم ٩٤٦، وقد أثبتنا قراءات المخطوطة من هامش التحقيق عند فرّاج.

ابن جني: شرح المنهوكة

G: مخطوطة المكتبة البريطانية في لندن، رقم Or ٧٧٦٤ (شرقية)، وقد أُكمل النقص الموجود بها من مخطوطة دار الكتب المصريّة في القاهرة، لغة ش ٢/٩ المنسوخة من مخطوطة المدينة المنوّرة، رقم ٧٥٠ قسم الدواوين والأدب بمكتبة عارف حكمت الخاصة، وقد قام الأستاذ أرتور شاده بعمل نسخة مطابقة للمخطوطتين. ولا توجد لدينا المخطوطتان الآن، لذلك أدرجنا جميع البيانات الخاصة بابن جنّي من الطبعة الأولى بدون تغيير[1].

وعند ذكر اختلافات القراءة للأبيات التي تكرّر ورودها في أقسام أخرى من الديوان ظهرت علاوة على ذلك الرموز التالية لمخطوطات حمزة:

H: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٤، وهي تبدأ حيث تنتهي مخطوطة T (انظر أعلاه)، وتستمرّ كاملة حتى آخر الديوان.

F: مخطوطة المكتبة السليمانيّة في استانبول، فاتح رقم ٣٧٧٥، وتحتوي على الحدّ الخامس فقط. ويبدو أنّها ترجع إلى رواية متأخّرة لحمزة، حيث أنّه أضاف إليها قصائد شعر أخرى، ومن ثمّ فهي أشمل من المخطوطات H، R، K.

---

(١) نشر محمد بهجت الأثري: تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع وزير الرشيد والأمين، صنعة أبي الفتح عثمان بن جنّي، طبعة دمشق ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ولكنها فيما يتعلق باختلافات القراءة في النصّ لم تأت بجديد. كما أنّ الاقتباسات التي نقلناها من شرح ابن جنّي مطابقة لها في المحتوى تمامًا. وقد اعتمد الأثري في نشرته على المخطوطة الحديثة في المدينة المنوّرة، وهي نسخة من مخطوطة منسوخة سنة ٦٢٩هـ / ١٢٣١م. وقد اطّلع الأستاذ أرتور شاده على نسختين من مخطوطة المدينة المنوّرة، إحداهما بدار الكتب المصريّة، والأخرى في هامبورغ، واعتقد بهذا أنّه يمكنه الاستغناء عنها. وعلى هذا فإن النتيجة التي توصّلنا إليها لم تختلف عن النتيجة التي توصّل إليها الأستاذ شاده.

K: مخطوطة مكتبة كوپريلي في استانبول، محمد باشا رقم ١٢٥١، وهي تبدأ بالحدّ الثالث، الباب التاسع: الخمريّات، قافية الفاء، وتستمرّ - باستثناء نقص قليل في بعض المواضع - حتى نهاية الديوان.

I: مخطوطة المكتبة البريطانيّة في لندن، مجموعات المكتب الهندي رقم ٣٨٦٧، وتبدأ بالحدّ الرابع، الباب الحادي عشر؛ قصائد غزل المذكر، قافية الدال، وتستمرّ - باستثناء نقص قليل في بعض المواضع - حتى نهاية الديوان - وقد أضيفت في الحواشي قصائد عديدة، يبدو أنها أُخذت في الغالب من مقابلة بمخطوطة من نمط F (التي أضاف حمزة إليها الزيادات في زمن متأخّر).

S: مخطوطة مُهلهل بن يموت: سرقات أبي نواس، طبعة القاهرة ١٩٥٧، وقد نشرها الأستاذ محمد مصطفى هدّارة. وقد أضاف حمزة إلى روايته كتاب مهلهل الذي هو في حقيقة الأمر عمل مستقلّ، وهو الباب الثالث عشر من ديوان أبي نواس. وتعتمد هذه الطبعة على مخطوطة مكتبة الاسكوريال رقم ٧٧٢، وقد راعينا هنا اختلاف القراءة التي دوّنها الناشر في الهامش أثناء تحقيقه للنصّ.

وحيثما وردت في هامش التحقيق الحروف الصغيرة للرموز بدلاً من الحروف الكبيرة، فإنّ هذا يعني أنّ اختلافات القراءة ليست خاصّة بالنصّ، وإنما جاءت في حواشي المخطوطة المقصودة.

وقد جاء ذكر الطبعة الأولى لهذا المجلّد في بعض المراجع في السنوات الأربعين الأخيرة من حين لآخر. ولكي نسهّل على القارئ العثور على مثل هذه الاقتباسات والنقول مرة أخرى، فقد قيّدنا في الهامش أرقام صفحات الطبعة الأولى لهذا المجلّد، ووضعنا هذه العلامة || لمعرفة نهاية الصفحة. فعلى القارئ أن يبحث عن السطر المطلوب وما بعده. وقيّدنا علاوة على ذلك أرقام ورقات المخطوطة T في الهامش، ووضعنا في النصّ هذه العلامة / عند بداية كل ورقة جديدة من المخطوطة.

وإنه لمن دواعي السرور أن أتقدّم بخالص الشكر إلى كل الذين تفضّلوا بالمساعدة في نشر هذا المجلّد، فأشكر الأستاذيْن الدكتور تيلمان زايدنشتكر والدكتور مانفرد كروپ على إدراج الطبعة الجديدة أيضًا ضمن سلسلة النشرات الإسلاميّة التي يقومان بإصدارها. وقد تولّى المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت الإشراف على الطباعة، لذلك أشكر مديرة المعهد سابقًا الأستاذة الدكتورة أنجيليكا نويفرت ثم لاحقًا الأستاذ الدكتور كروپ، وكذلك المساعدين لإشرافهم على إجراءات الطباعة: السيدة الدكتورة هانه شونيج والسيد فرانك جريفَيل والسيد الدكتور شتيفان دينه. كما أخص بالشكر الأستاذ محمد الحجيري على القراءة الدقيقة للتصويبات وعلى المجهود المضني في تغيير الهوامش لكي تطابق أرقام الصفحات الجديدة وسطورها. وأشكر الدكتور سعيد حافظ عبد الرحيم على ترجمته لمقدمة هذا المجلّد أيضًا، كما أشكر جمعيّة البحوث الألمانيّة على تحمُّلها نفقات الطباعة مما جعل النشرة الجديدة أمرًا ممكنًا.

ايڤالد ڤاجنر جيسن فى خريف سنة ٢٠٠١

ص ١ || / بسم الله الرحمٰن الرحيم
T1b

لا إلٰهَ إلاّ اللّهُ عُدّةٌ لِلقائه

كتب حَمْزةُ بنُ الحَسَن الإصْبَهانيُّ إلى بَعْضِ رُؤَساءِ بَلَده: ٣

سألتَ ـ أطال اللّهُ عُمْرَك وأعلى قَدْرَك وبلّغك أقصى أمَلِك وزادك من أفضلِ ما خوّلك وأحسنِ ما منحك ولا أعدمك جَميلَ ما عوّدك ـ أن أصرِف لك عِنايتي إلى عَمَلِ مجموعٍ من شِعْر أبي نُواس يشتمل على كلّ أشعاره ٦ وجُلّ أخباره. وقد أسعفتُك أيّدك اللّهُ بطلْبتك وأجبتُك إلى ملتمَسك فجمعتُ لك ديوانَ شِعْره في هذا الكِتاب مشتمِلاً من قَصائدِهِ وأراجيزِه ومقطّعاتِه على ألفٍ وخَمْسِ مائةٍ وكَسْرٍ، يضُمّ من الأبيات ثلاثةَ عَشَرَ ألْفَ بَيْتٍ وكَسْرًا مفرّقةً ٩ في خَمْسة حُدودٍ تجمَع خَمْسةَ عَشَرَ بابًا مفصَّلةً ثمانين فَصْلاً.

فالحَدُّ الأوّلُ خَمْسةُ أبواب وخَمْسةُ فُصول ومائتا قَصيدة ومقطّعةٍ وألْفُ ١٢ وسَبْعُ مائةِ بَيْت.

والحَدُّ الثاني ثَلاثةُ أبوابٍ وآثْنا عَشَرَ فَصْلاً وثَلاثُ مائةِ قَصيدة ومقطّعةٍ وأُرجوزةٍ وثَلاثةُ آلاف وثَمانون بَيْتًا.

---

(١) بسم... س ٢ للقائه T : — LR (٣) كتب... ص ٢، س ٥ عشر RT : — L (٤) عمرك T: بقاءك R (٩) يضم T: ويضم (١٤) الاف: الف RT

والحَدُّ الثالثُ / بابٌ واحدٌ وتِسْعةَ عَشَرَ فَصْلاً وثَلاثُ مائةِ قَصيدة ومقطَعةٍ وألْفان وسَبْعُ مائةٍ وتِسْعون بَيْتًا. T2a

٣ || والحَدُّ الرابعُ بابان وثَلاثون فَصْلاً وأرْبَعُ مائةٍ وخَمْسون قَصيدةً ومقطَعةً وألفان وأرْبَعُ مائة وعِشْرون بَيْتًا. ص ٢

والحَدُّ الخامسُ أرْبَعةُ أبواب وأرْبَعةَ عشر فَصْلاً ومائتان وتِسْعون قَصيدةً ٦ ومقطَعةً وألفان وسِتُّ مائةِ بَيْت.

فالبابُ الأوَّلُ في أوصافِ شِعْره وأحوالِه في تعاطي القَريض.

والبابُ الثاني في نَقائضه مع الشُعَراء وأخبارِه معهم ومع القِيان.

٩ والبابُ الثالثُ في المَديح.

والبابُ الرابعُ في المَراثي.

والبابُ الخامسُ / في العِتاب. T2b

١٢ والبابُ السادسُ في الهِجاء.

والبابُ السابعُ في الزُّهْد.

والبابُ الثامنُ في الطَّرَد.

١٥ والبابُ التاسعُ في الخَمْر.

والبابُ العاشرُ في المؤنَّث.

والبابُ الحادىَ عَشَرَ في المذكَّر.

---

(٤) واربع T: وست R || وعشرون بيتا T: بيت R

والبابُ الثانىَ عَشَرَ في المُجون.

والبابُ الثالثَ عَشَرَ في رِسالةٍ كتبها إلىٰ بَعْضُ أهلِ الشَأم في تعنُّت أبي نُواس. ٣

ص ٣ T3a || / والبابُ الرابعَ عَشَرَ في جُمَل من الآحتجاجات عن أبياتٍ من شِعْره قُدح في إعرابها ومَعانيها.

٦ والبابُ الخامسَ عَشَرَ في جُمَل من أخباره ونُبَذٍ من أشعاره خارجةٍ عن شَرْطِ الأبواب المتقدّمة، ألحقتُها بآخِر الكِتاب.

وإنّما أتبعتُ المَدائحَ بالمَراثي لأنّها مَدْحُ المَيّت، ثمّ بالعِتاب لأنه نِصْفُ المَدْح ونِصْفُ الهِجاء. ثمّ أتبعتُ الهِجاءَ بالزُهْد لأنّه ذَمُّ الدُنْيا كما أنّ الهِجاء ٩ ذَمُّ الأعراض. ثمّ أفردتُ الأبوابَ الباقيةَ وواليتُ بينها لأنّها من جِنْسِ اللَّهْو والهَزْلِ فجاورتُ بَعْضَها بِبَعْض. وأنا أستقصى هذه الأبوابَ على ما قدّمتُ من الشَرْط فيها إن شاء ٱللّٰهُ تعالى. ١٢

فالحَدُّ الأوَّلُ من شِعْر أبي نُواس خَمْسةُ أبواب منها:

---

(٢) تعنّت RT: نعت L (٤) والباب LT: الباب R (٥) قدح RT: وقدح L (٧) المتقدمة LT: المقدمة R (٨) بالمراثى T: المراثى LR || بالعتاب LT: العتاب R (١١) ببعض RT: — L || من T: — LR (١٢) تعالى LT: — R (١٣) فالحد LR: بسم الله الرحمان الرحيم الحد T || منها LR: — T

البابُ الأوَّلُ

في أوصافِ شِعْره وأحوالِه في تعاطي القَريض

٣ إنّ هذا الرَجُل ــ مع ٱفتنانه في تعاطي القَريضِ وتأتّيه لحُسْنِ القَوْل من
المَديحِ الفاخِر والنَسيبِ العَذْبِ والغَزَلِ الرَقيقِ وتناوُلِه ما / ٱستصعب على مَن T3b
رام مَرامَه وطمِع في أن يبلُغ إحسانَه حتّى أتى بما لم يأتِ به أحَدٌ قَبْلَه ولا في
٦ عَصْره ولا مَن غبر بَعْدَه ـ منتشِرُ الشِعْرِ لم يُحِطِ الرُواةُ بجُلّ شِعْره ولا صدر
إلى الناس عنهم فيما روَوْا عنه نُسْخةٌ صَحيحةٌ معتمَدةٌ وقد شذّ عن النُسَخ
المُودَعةِ المجموعةِ الكَثيرُ من شِعْره حتّى إنّ له || بمِصْرَ قَصائدَ لا يعرِفها مَن ص ٤
٩ بالعِراق فقد حكى آلُ نَيْبَخْتَ ـ وهم الذين كان أبو نُواس منقطِعًا إليهم
ومُعاشِرًا لهم ـ أنّه ذهب من شِعْر أبي نُواس قِطْعةٌ كَبيرةٌ وذلك لقِلّةِ ٱحتفاله به
ويشهَد بما حكوه عنه ما يُروى عن عَبْدِ السَلام بنِ رَغْبانَ ديكِ الجِنّ أنه قال:
١٢ دخلتُ مِصْرَ بعد أبي نُواس فوجدتُ له بها أشعارًا ليستْ عند أهْلِ العِراق.

[١]

وأنشد منها [من الطويل؛ ت في بابِ المُجون]:

إذا ذُكِرتْ بَغْدادُ لي فكأنّما   تَحَرَّكُ في قَلْبي شَباةُ سِنانِ
١٥ وأوْبةُ مشتاقٍ بغيرِ دَراهمٍ   إلى وَطَنٍ من أعظمِ الحَدَثانِ

(٣) من LT: فى R (٤) الفاخر LT: — R (٨) المودعة L: — RT (٩) من بالعراق T: اهل العراق LR || فقد RT: وقد L || نيبخت وهم LT: نيبختيون R (١١) بما L: لما RT || عنه L: — RT || ديك الجن RT: — L (١٤) تحرك UBR: يحرك T، تحرك L || شباة LRT: شبان UB (١٥) وطن UBT: أهله LR

[٢]

وروى أحْمَدُ بن أبي طاهر عن بعضِ وَلَدِ الخَصيب أنّ أبا نُواس اَمتدح جَدَّه الخَصيبَ بشِعْرٍ يقول فيه [من الطويل؛ ت في باب المُجون]:

يـقـول أنـاسٌ إنّ مِـضـرَ بَـعـيـدةٌ　　　وما بَعُدَتْ مِصْرٌ وفيـها أبو نَصْرِ ٣

قال: وهي قَصيدةٌ تجاوِز عِشرين بَيْتًا ولم يُحفَظ منها غيرُ هذا البَيْت.

T4a ووجدتُ في رِسالةٍ تُنسَب إلى أبي العبّاس العمّاريّ معمولةٍ / في شِعْرِ أبي نُواس أنه سقط من الشِعْر الذي قاله بالشّام ومِصْرَ شَىْءٌ كَثير. قال: ٦ والمِصْريّون يروون له أشعارًا كَثيرةً لم تقَع إلى العِراق. قال: وقدِم علينا رَجُلٌ من أهْلِ حِمْصَ حافظٌ لشِعْر أبي نُواس ‖ فزعم أنّ أباه كان لقِى أبا نُواس ص ٥ بحِمصَ فكتب عنه قَصائدَ له وأنّ فيما كتب قَصيدةً فائيّةً. ٩

[٣]

أوّلُها [من المقتضب؛ ت في بابِ المُجون]:

هـاتـفٌ عـلـى شَـرَفِ　　　فـي خَـمـائـمٍ هُـتُـفِ

قال: وسمِعتُ جَعْفَرَ بنَ همّام الكاتبَ الأنباريَّ، وكان أحَدَ الرُواةِ ١٢ الأُدَباء يروي لأبي نُواس قَصيدةً فائيّةً يعمّي فيها عن اَسْمِ فَتًى يُقال له بَنانٌ.

[٤]

وآخِرُ القَصيدة فيها اَسْمُه [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون]:

---

(٤) قال... ص ١٠، س ١٧ نواس RT : — L (٥) العمارى T: القمارى R (٦) انه T: انه قد R (٧) الى T: الى اهل R (٩) وان T: وكان R (١٢) قال T: وقال R ‖ الكاتب الانبارى T: الانبارى الكاتب R (١٣) يعمى T: يعرض R ‖ بنان T: باز R (١٤) فيها اسمه R : — T

فهاكُم ٱسْمُ الفَتى قد تمّ في لَطَفِ

وتحدّث أحْمَدُ بنُ أبي طاهر عن مُسلِم بنِ إسحاقَ الكوفيّ عن
٣ محمَّدِ بنِ عَبْدِ الرّحمٰن الثّرْوانيّ أنّ أبا نُواس دخل مَسْجِدَ الكوفة فسأل عن
الثّرْوانيّ فأُرشِدَ إليّ فجاءني وقال: أأنت بزّازُ الشُّعَراء؟ قُلتُ: لا أعرِف
بزّازهم قال: ألستَ الثّرْوانيَّ؟ قُلتُ: فأنت أبو نُواس قال: نَعَمْ أنشِدْني
٦ قَصيدتَك التي عارضتَ بها قَصيدتي ـ وكان أبو نُواس قال قَصيدةً.

[٥]

أوَّلُها [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]:

أمـــــا ودَلالِ ذي هَــــيَـــــفِ

٩ فعارضه الثّرْوانيُّ بقَصيدةٍ أوَّلُها:

أمــــا ومِـــطـــالِ ذي خُـــلُـــفِ

فأنشدتُه إيّاها فأُعجِبَ بها.

١٢ || واستدللتُ / أنا من أشعاره على أنّه كان له بالعِراق أيْضًا أشعارٌ لم (ص ٦ T4b)
تبقَ له من ذلك مَدائحُه في جَعْفَرِ بنِ يَحيى البَرْمَكيّ وليس في أيْدي الناس
منها شيْءٌ يدُلّ على ذلك قَوْلُه في أبياتٍ هجاه بها شِفْةٍ [من المتقارب]:

١٥ فـأنـشـدتُـه مِـدَحَ الـبَـرْمَـكـيّ أبي الفَضْلِ أعني الفتى جَعْفَرا

وذكر المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوْضة أنّه كان مدح هاشمَ بنَ حُديج الكِنْديَّ

(١) فهاكم... لطف UBT : — R || فهاكم اسم الفتى T: فهاك اسمى UB (٢) وتحدث T: وروى R (١٢) ايضا T : — R (١٤) شفة T : — R (١٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١١٦، س ٧ || مدح البرمكى ابى الفضل اعنى RT ج ٢ BRT: مدحة البرمكى ابى الفضل اعنى ج ٢ ZMPA، بعض ما قلته اقرظ فيه ج m٢

فحرمه ولذلك هجاه ولم يقع إلينا من مَديحه لابنِ حُديج شَيءٌ وكذلك أرى حالَه كانت مع إسْماعيلَ بنِ صَبيح وله في خالدِ بنِ يَزيدَ بنِ مَزْيَدٍ الشَيْبانِيّ أيْضًا مِدَحٌ ممّا دلَّ عليه بعضُ أخباره معه فكُلُّ هذا قد سقط عن الناس ٣
واستدللتُ أيضًا على ذلك بأنّ له البَيْتَ والبَيْتَيْن ممّا يدُلُّ على أنَّ كُلَّ واحد من ذلك هو من قَصيدة.

[٦]

فمن ذلك بَيْتٌ يرويه المبرِّدُ له وهو [من الطويل]: ٦

وجرّب حتّى لا يزال كأنّما ... يخاطِبه من كُلّ أمْر عَواقِبُهْ

[٧]

ويُروى له أيْضًا [من الطويل]:

أغرُّ من الغُرّ الكِرام وَلاؤُه ... لِهاشمَ فيه الدينُ والمُلْكُ والفَخْرُ ٩
يُطيف به لَيلٌ من النَقْع راكدٌ ... على أنّ ضَوْءَ المَشْرَفيّ له فَجْرُ

[٨]

ويُروى له [من المديد]:

وإذا ما الصَبْرُ قصّر بي ... دون جَدْواك التي تهَبُ ١٢
|| / كان تأميليك، يأخذ لي ... منك بالحَظّ الذي يجِبُ

ص ٧ T5a

[٩]

ويُروى له [من الرمل]:

حالقٌ شاربَه يمشي على الأرْض مُكِبّا ١٥

---

(١) ولذلك T: فلذلك R (٤) ايضا T: — R (٥) قصيدة R: قصائد T (١٣) بالحظ T: بالحق R (١٥) حالق T: وحالق R

فهو كالذئب إذا ما عاين الظلماء خبّا

[١٠]

ويُروى له [من المنسرح]:

٣ فيّ آنقباضٌ وحِشمةٌ فإذا صادفتُ أهلَ الوفاء والكَرَمِ
أرسلتُ نَفْسي على سَجيَّتها وقُلتُ ما قُلتُ غيرَ محتشِمِ

وقد خَصّ شِعْرُ أبي نُواس من لَهَجِ الناس بإضافةِ المنحول إليه بما ليس
٦ في غيره من الأشعار وذلك أنّ تعاطيه لقَوْلِ الشِعْر كان على طَريقٍ غيرِ
طَريقهم لأنّ جُلَّ أشعاره في اللَهْو والغَزَلِ والمُجونِ والعَبَثِ كأشعاره في ذِكْرِ
الطَرْد ووَصْفِ الخَمْر ونَعْتِ النِساء والغِلْمانِ وأقلُّ أشعارِه مَدائحُه وليس هذا
٩ طَريقَ الشُعَراء الذين كانوا في زَمانه وجاءُوا من بعده فقد أفرغ البُحْتُرِيُّ مَعانيَه
على المَديح والعِتابِ وسائرِ أصنافِ الشِعْر الذي هو من نَتائجِ الطَمَع وكذلك
حالُ أبي تمّام وغيرِه فأبو نُواس في توفُّره على الهَزْل بإزاءِ عِمْرانَ بنِ حِطّانَ
١٢ والسَيِّدِ بنِ محمّدٍ وصالِحِ بنِ عَبْدِ القُدّوس في توفُّرهم على الجِدّ الصِّرْف فلمّا
عُرِف طَريقُ أبي نُواس في الهَزْل وشُهِر به ألحق الناسُ بشِعْره / كلَّ ما T5b
وجدوه من جِنْسه لمَن كان من الشُعَراء الذين || لم يسرِ شِعْرُهم وقد وجدتُ ص ٨
١٥ في نُسَخِ شِعْره شِعْرَ شاعرَيْن من شُعَراءِ إصْبَهانَ أحَدُهما منصورُ بنُ باذانَ وهو
المعروفُ المشهورُ والآخَرُ شِعْرُ شاعرٍ كان يُقال له عَبْدةُ بنُ زِيادٍ الجُرْجانيُّ
ولمّا ورد أحْمَدُ بن عُثْمانَ البُرّيُّ إصْبَهانَ قاضيًا رُئِيَ أرْوى خَلْقِ اللّه لشِعْرِ أبي
١٨ نُواس جِدِّه وهَزْلِه فروى له أبياتًا هي مُثْبَتةٌ في نُسَخِ شِعْرِ منصورِ بنِ باذانَ
العَتيقةِ.

---

(٣) في T: ا في R (٦) طريق T: — R (٩) وجاوا T: وكانوا R (١٠) الطمع وكذلك T: وكذا R (١٢) والسيد بن محمد T: — R (١٣) في T: من R (١٦) شعر شاعر كان T: — R (١٧) قاضيا T: — R

[١١]

وهى [من الهزج]:

نِكِ ٱبنَ العَمِّ ذا القُربى وجارَ الجَنْبِ بالشُّفْعَة!
ونِكْ شَيخَ الثمانين ولا تخشَ به شُنْعَة! ٣
ومَن طأطأ فاركَبْه ولو في لَيلةِ الجُمْعَة!
ومَن لامك في هذا فقُلْ: مَن أنت في الرُّقْعَة؟
تقارعْنا فما ندري على مَن تقَع القُرعَة ٦
فقومَنْ واسقِني الخَمْرَ على الإعلان والسُّمْعَة!

فقد أدخل أهْلُ العِراق من شِعْرِ أهْلِ الجَبَل في غِمارِ شِعْره الكَثيرَ دَعْ ما ألحقوه به من شِعْرِ شُعَرائهم فأمَّا ما أُضيف إليه من أشعارِ العِراقيِّين فإنّ ٩ الحُسين بنَ الضحّاك الخَليعَ شرِب مع إبراهيمَ بنِ المَهْديّ فلاحاه السُّكر فدعا له بالنِّطْع والسَّيْفِ فقال الخَليعُ [من الهزج]:

أميري غيرُ منسوب إلى شيءٍ من الحَيْفِ ١٢

T6a / وقد نسبه الناسُ إلى أبي نُواس وإنّه كان لاحى الأمينَ في سُكْره.

ص ٩ || وروى يوسُفُ النخّاسُ المعروفُ بأبن الداية المشهورُ بصُحْبةِ أبي نُواس أنّه لمّا ورد المأمونُ بَغداذَ راجعًا من خُراسانَ فضرب أبنَ عائشةَ ١٥ الهاشميَّ بالسِياط ضرط تحت الضَرْب

[١٢]

فقال فيه أبو نُواس [من الكامل؛ ص و ت في بابِ الهِجاء]:

---

(٧) الخمر T: الراح R (٨) غمار T: عامة R (٩) شعر T: اشعار R (١١) له T: — R
(١٢) انظر اشعار الخليع ص ٨١، س ٦ || سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٥٦، س ٩ || اميرى ج ٢ ZA: نديمى RT اشعار الخليع

وجد أَبنُ عائشةَ السِياطَ جَواعِلًا ... لِلمَرْء في عَجْبِ العِجان لِسانا
إن كان لم يستعفِهم بلِسانه ... فلقد تكلّم بأسْته فأبانا
٣ لو كان في البَطْحاء بَيْتُك واسطًا ... لَوجدتَ فيه للصَلاة مَكانا

(حاشية P: أى لو كنتَ قُريشًا لَكنتَ مصلّيًا.

وهذا ممّا لا خَفاءَ به على رُواةِ السِيَر ونَقَلةِ الأخبار في أنه باطلٌ لأنّ
٦ المأمون ورد بَغْداذَ بعد مَوْتِ أبي نُواس بخَمْسِ سِنين ثمّ ضرب أَبنَ عاشةَ بعد
ذلك بزَمان وكان مَوْتُ أبي نُواس سَنةَ تِسْع وتِسْعين ومائة. فأنظُرِ الآنَ إلى
أَبنِ الداية صاحبِ أبي نُواس وضَعْفِ بَصَره بالتأريخ كيف أفتضح فيما أختلقه
٩ من الكِذْب على الرَجُل!

وأشعارُ أبي نُواس بعضُها مَقولٌ بالبَصْرة وسائرُها ما قاله ببَغْداذَ لأنه
وردها وقد زادت سِنُّه على ثَلاثين ولم يلحَق بها من الخُلَفاء أحدًا قبل
١٢ الرَشيد.

فحدّثني أبو بَكْرٍ أحْمَدُ بنُ الحُسين بنِ شُقيرٍ النَحْويُ قال حدّثني
أحْمَدُ بنُ أبي طاهر بأنّ أبا نُواس وُلد بإستانِ مانادِرَ من كُوَر خوزِسْتانَ في
١٥ سَنةِ إحْدى وأرْبَعين ومائةٍ ونُقل منه إلى البَصْرة فنشأ بها ثمّ انتقل إلى بَغْداذَ
فتُوفّى بها بُعيدَ قَتْلِ الأمين في آخِرِ سَنةِ تِسْع وتِسْعين أو أوّلِ سَنةِ مائتَيْن وما
زال العُلَماءُ والأشرافُ يروون / شِعْرَ أبي نُواس ويتفكّهون به ويفضّلونه على T6b
١٨ أشعارِ القُدَماء بذلك جاءَتِ الرِواياتُ عنهم وكثُرتْ وأنا أروي منها فَريقًا تاركًا
للإسهاب عادلًا إلى الأقتصاد.

---

(١) وجد... لسانا BZPART : — UM || عجب BZPAT : عجز R (٢) ان... س ٣
مكانا BZPA : — UMRT || يستعفهم ZPA : يفهمهم B (٣) واسطا BpA : واسعا R، وا Z
(٥) مما T : — R || به T : — R (٩) من الكذب T : — R (١١) بها من الخلفاء أحدا
T: به احدا من الخلفاء R (١٤) كور T: كورة R (١٩) الاقتصاد RT: الاقتصار L

ص ١٠ || حدّثني أبو صالح صَدَقَةُ الآمِدىُّ عن أبي الحَسَن الأخْفَش البَغْدادىّ عن المبرِّد قال: ما تعاطى قَوْلَ الشِعْر أحَدٌ من المُحْدَثين أحذَقَ من أبي نُواس فإنّه شبّب ومدح في أرْبَعة أبيات. ٣

[١٣]

وقال [من الطويل]:

تقول غَداةَ البَيْن إحْدى قِيانهم: لِيَ الكَبِدُ الحَرّى فسِرْ ولك الصَبْرُ
وقد خنقتْها عَبْرةٌ فلدَمْعها على خَدّها خَدٌّ وفي نَحْرها نَحْرُ ٦
وقالت: إلى العبّاس؟ قُلتُ: فمَن إذًا؟ وما لي عن العبّاس مَغْدًى ولا قَصْرُ
فما عَجْزَ كفّيه أخاف عن النَدى ولكنّ من ألاّ يقوم له الشُكْرُ

فقَوْلُه: فلدَمْعها على خَدّها خَدٌّ من بَديعِ القَوْل الذي لم يُسبَق إلى مثله ٩ بَلى قد تلاه في ذلك شاعرٌ يُقال له محمّدُ بنُ يَحيى الأسَدىُّ فقال [من الخفيف]:

حادثاتُ الفِراق كلَّ أوان مولَعاتٌ بالمستهام العَميدِ ١٢
كم قُلوبٍ قد أُحرقتْ في صُدور وخُدودٍ قد غادرتْ في خُدودِ!

وقال محمّدُ بنُ داوودَ بنِ الجرّاح: كان أبو نُواس أجْوَدَ الناس بَديهًا وأرقُّهم حاشيةَ لِسانٍ بالشِعْر يقوله في كلّ حال. والرَديءُ من شِعْره ما حُفظ ١٥ عنه في سُكْره.

وقال الجاحظُ: لا أعرِف بعد بشّار مولَّدًا أشعرَ من أبي نُواس.

---

(١) صالح LT: — R (٢) قول الشعر R: — LT (٥) قيانهم T: نسائهم LR || ولك LR بالك T (٦) خد LR: سطر T: (٧) وما LR: فما T (٨) فما LT: فمن R || له LT: به R (٩) الى RT: — L (١٣) احرقت T اغرقت LR (١٤) بديها T: بديهة R، بديه L (١٥) حاشية LR: حاسة T

وروى أبو الحَسَنِ الأخفشُ البَغْداديُ بإسناد له عن الأصْمَعِيّ / أنه قال: || ما أروي لأحَد من أهْلِ الزَمان ما أرويه لأبي نُواس. T7a ص ١١

٣ قال: ورأيْتُه بعد مَوْته في المَنام فقُلتُ له: هل نُسى من خَمْريّاتك شَيْءٌ؟ فقال: أجْوَدُها. فقُلتُ: فأذكُرْه. فقال [من البسيط]:

أذكى سِراجًا وساقي القَوْم يمزُجها فلاح في البَيْت كالمِصْباح مِصْباحُ
٦ كِدْنا على عِلْمنا والشكُّ نسأله: أراحُنا نارُنا أم نارُنا الراحُ؟

وبهذا الإسناد عن أبي عُبيدةَ أنه قال: أبو نواس للمحدَثين كامْرِئ القَيْس للأوّلين، لأنه الذي فتح لهم هذه الفِطَنَ ودلّهم على هذه المعَاني.

٩ وتحدّث المبرِّدُ عن عليّ بنِ القاسم بنِ عَليّ بنِ سُلَيْمانَ قال: سمِعتُ أبا عُبَيْدةَ يقول: ذهبَتِ اليَمَنُ بجِدّ الشِعْر وهَزْلِه امْرُؤ القَيْس بجِدّه وأبو نُواس بهَزْله.

١٢ وقال أبو الحَسَن الطوسيُ: شُعَراءُ اليَمَن ثلاثةٌ امْرُؤُ القَيْس وحسّانٌ وأبو نُواس.

وكان لخَلَف الأحمر وَلاءٌ في اليَمَن في الأشاعِرة وكان عَصَبيًا فكان من
١٥ أمْيَلِ خَلْقِ الله إلى أبي نُواس وهو كناه بهذه الكُنْية لأنه قال له: أنت من اليَمَن فتَكَنَّ بأسْم من أسماءِ الذَوين ثمّ أحصى له أسماءَهم وخيّره فيها فقال: ذو جَدَن وذو يَزَن وذو كُلال وذو كَلاع وذو نُواس فأختار ذا نُواس فكناه أبا
١٨ نُواس فسارت له وغلبتْ على أبي عَليّ كُنيته الأُولى.

---

(١) وروى T: وقال LR (٣) بعد موته فى المنام RT: فى المنام بعد موته L (٦/٥) سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٩٣، س ١٠ – ١١؛ انظر المقابلة هناك (٩) بن على RT: — L (١٠) ذهبت RT: ذهب L (١٢) ابو RT: — L (١٦) فيها LT: — R: (١٧) يزن وذو كلال T: كلال وذو يزن LR

ص ١٢ T7b

|| وحكى النَيبَختيّون أنّ أبا نواس / كان يُعجِبه شِعْرُ النابغة ويفضّله على زُهير تفضيلاً شَديدًا ثمّ يقول: الأعشى ليس مِثْلَهما وكان يتعصّب لجَرير ويقول: هو أشعرُ الناس ويأتمّ ببشّار ويقول: هو غَزيرُ الشِعْر كَثيرُ الأفتنان ويقول: أدمنتُ قِراءةَ شِعْرِ الكُميت فوجدتُ قُشَعْريرةً ثمْ قرأتُ الخُريميَّ فتشقّقتْ على حُمّى ببَرْده وقال يَوْمًا: شِعْري أشبهُ شَىْء بشِعْرِ جَرير فقُلْنا له: فما تقول في الأخطل؟ فقال: إمامي في الخَمْر فقُلْنا: الفَرَزْدَقُ؟ فقال: ذاك الأبُ الأكبرُ وقال يَوْمًا آخرَ: ما قُلتُ الشِعْرَ حتّى حفِظتُ شِعْرَ سِتّين آمْرأةً دَعِ الرِجال.

وقال أبو حاتم حدّثني الأصْمَعيّ قال: صادفني يَوْمًا أبو نُواس وأنا خارجٌ من دارِ الفَضْل بْنِ يحيى ومعي جُزْءٌ من أشعارِ النِساء فقال: ما هذا؟ فقُلتُ: شِعْرُ شاعراتِ العَرَب فلم يتناوله وقال: كم عَدَدُه؟ قُلتُ: خَمْسون قال: لعلّك مُعجَبٌ بما اجتمع لك من شِعْرهنّ؟ قُلتُ: أجَلْ! فقال: لكنّي ما أخذتُ في قَوْلِ الشِعْر حتّى روَيْتُ شِعْرَ ثمانين آمْرَأَةً مُكثِراتٍ، ومُقِلّاتٍ فأمتحنتُه فيما كان معي فكأنّما كان يقرأه من كَفّه.

وحكى محمّدُ بنُ داوودَ بنِ الجرّاح في كِتاب الوَرَقة عن اليَزيديّ عَبْدِ اللّه بنِ محمّد عن أخيه قال: سمِعتُ أبا نواس يقول: سفُلتُ عن طَبَقةِ مَن كان قبلي وعلَوْتُ عن طَبَقةِ مَن جاء بعدي فأنا نَسيجُ وَحْدي.

وحُكي أيْضًا عن آبنِ الأعرابيّ أنه قال: قد ختمتُ بِشعْر أبي نُواس فما روَيْتُ لشاعرٍ بَعْدَه.

---

(١) النيبختيون RT: النوبختيون L (٢) لجرير LR: — T (٥) فتشققت T: تسعفت R، فتشقفت L || حمى LT: الحمى R || ببرده LR: ببرد T || وقال LT: ثم قال R || لـه LT: — R (٦) فقال LT: قال R || فقال LT: قال R (٧) دع RT: فدع L (٩) وقال... س ١٤ كفه L: — RT (١٧) عن LR: على T

ص ١٣ ||وحُكي أيضًا عن أبي عِكْرِمةَ عامرِ بنِ عِمْرانَ الضَّبيّ عن ٱبنِ السِكّيت
أن أبا عَمْرٍو الشَّيْبانيّ كان يقول: لولا ما أخذ فيه أبو نُواس من الإرفاث
٣ لَٱحتجَجْنا بِشعْره لأنّه كان مُحْكَمَ القَوْل لا يخلِّط.

وحكى عَبْدُ الله بنُ المُعْتَزّ في كِتابه الموسوم بالٱختيار من أشعار
المُحدَثين عن إبراهيم بنِ الخَصيب عن ٱبن أبي المُنذِر قال: فضل أبو نُواس
٦ جَميعَ الشُعَراء بما / كان يأتي به من البَديع لأنه نَمَطٌ مستطرَفٌ في الشِعْر. T8a

وكان عَليّ بنُ العبّاس الروميّ يزعُم أنه ليس بعد بشّار أشعرَ من أبي
نُواس وبشّارٌ أشعرُ الناس جَميعًا ممّن تقدّم وتأخّر وكَثيرًا ما يُتبِعه أبو نُواس
٩ ويصُبّ على قَوالِبِ مَعانيه وكذلك سائرُ المُحْدَثين إلاّ أنه وسَلْمًا الخاسرَ أشدُّ
الناس إتباعًا له.

وكان الواثقُ شَديدَ المَيْل إلى أبي نُواس فتلاحى في مَجلِسه الخَليعُ
١٢ ومُخارقٌ في أبي نُواس وأبي العَتاهِية أيُّهما أشعرُ فقال الواثقُ: ٱنظُروا مَن
بالباب من العُلَماء! فقيل له: أبو محلِّم فأُحضِر وتحاكما إليه فقال: أبو نُواس
أكثرُ ٱفتنانًا في أفانين الشِعْر وأذهبُ في مَذاهِبِ العَرَب إذا شاء وأعلَمُ
١٥ بالإِعراب ولُغةِ العَرَب من كلّ شاعرٍ مُحدَث.

وقال أبو حاتم السِجِسْتانيّ: سمِعتُ محمّدَ بنَ القاسم النُوشَجانيّ يسأل
أبا عُبيدةَ عن أشعرِ مَن أدرك من المُحدَثين فقال: بشّارٌ وحَسْبُك به هو قائدُ
١٨ المُحدثين عنه أخذوا || جَميعًا وأثَرَه قَفَوْا وكان مَرْوانُ يعرِض عليه شِعْرَه ص ١٤
وكان سَلْمُ الخاسرُ غُلامَه وكان السَيّدُ إذا حضر لا يُنشِد إجلالاً له وكان يسمّى

---

(١) ابى LT: ابن R (٢) كان LT: ـ R (٤) من LR: — T || اشعار T: شعر R، شعر اشعار L (٦) لانه نمط مستطرف فى الشعر LT: — R (٧) من RT: — L (١٠) الناس L: — RT (١١) وكان... س ١٥ محدث L: — RT (١٦) حاتم LT: الحاتم R (١٨) وكان LT: فكان R

أبا المُحدَثين ثمّ يلي بشّارًا السَيّدُ فقُلتُ له: قد أكثر الناسُ في أبي نُواس فقال: واللّه لولا تهتُّكه لَفضح جَميعَ الشُعَراء.

وقال ٱبنُ دُريد: سألتُ أبا حاتم عن أبي نُواس فقال: إن جدّ أحسن ٣
وإن هزل ظرّف وإن وصف بالغ يُلقي الكَلامَ على عَواهِنه لا يبالي من حَيْثُ
أخذه وهذه الحِكايةُ وجدتُها في أماليه في أثناء أوصافِ خَمْسة وعِشرين رَجُلاً
من الشُعَراء المُحدَثين أنا أحكيها على وَجْهها لِما فيها من الفائدة قال: وسألتُه ٦
عن بشّار فقال: نظّارٌ غوّاصٌ مُطيلٌ مُجيدٌ يصِف ما لم يَرَ وكأنّه قد رآه على
أنّ في شِعْره خَلَلاً كَثيرًا قُلتُ / : فمَرْوانُ؟ قال: شاعرٌ راضٍ عن نَفْسه T8b
يستحسِن كلَّ ما جاء منه مُعجَبٌ لا يرى أنّ أحَدًا يتقدّمه كَثيرُ الصَواب كَثيرُ ٩
الخَطاء ليس لشِعْره صَنعةٌ. فقلتُ: فمُسلِمٌ؟ قال: خَليجٌ صافٍ ينزع من بَحْرٍ
كَدِرٍ كالزَنْد يوري تارةً ويُصلِد أُخرى. قُلتُ: فأبو العَتاهِية؟ قال: غُثاءٌ جَمٌّ
وٱقتدارٌ سَهْلٌ وشِعْرٌ كخَرَز الزُجاج وربّما أشبه الياقوتَ والزَبَرْجَدَ قُلتُ: فٱبْنُ ١٢
الأحنف؟ قال: يُلقي دَلْوَه في الدِلاء فيغترِف الصَفْوَ أحيانًا والحَمْأةَ أحيانًا على
أنّ كَدَرَه أكثرُ من صَفوه قُلتُ: فوالبةُ بنُ الحُباب؟ قال: وصّافٌ مخلِّطٌ
أبتداءاتُه خَيْرٌ من خَواتِمِه وجَيِّدُه حَسَنُ الصَنعة قُلتُ: فسَلْمٌ الخاسرُ؟ قال: ١٥
مُقِلٌّ مدّاحٌ ‖ شِعْرُه ديباجٌ وعِهنٌ يموّه الرَدِيءَ حتّى يشبِّهَه بالجَيِّد قُلتُ: ص ١٥
فالعتّابيُّ؟ قال: عالمٌ بأشعارِ العَرَب محتذٍ على مِثالهم أحيانًا وربّما مال إلى
تعقيدِ الكَلام على أنه ينال مَرامَه من كِلتَي الحالتَين قُلتُ: فالخُرَيميُّ؟ قال: ١٨
صَنعتُه سَهْلةٌ لا يكابِر طَبْعَه ولا يكُدّ فِكْرَه يسوق ما ٱنقاد له عَفْوًا قُلتُ:
فأشجعُ؟ قال: يعذُب ويُعقي ويُحسِن ويُسيء فُصولُه مختلِفةٌ إن شِئتَ قُلتَ:

(١) بشارا RT: بشار L ‖ فقلت L: فقال RT ‖ له RT: — L (٤) لا RT: ولا L (٧) قد LR: — T (١٠) فقلت LT: قلت R ‖ ينزع RT: نزع L (١١) العتاهية LR: عتاهية T (١٢) وربما اشبه الياقوت والزبرجد RT: — L (١٣) قال... الصفو RT: — L (١٤) قلت... ص ١٥ الصنعة LT: — R ‖ بن الحباب T: — L (١٥) ابتداءاته T: ابتداءه L (١٨) الحالتين T: الجهتين LR

مطبوعٌ وإن شِئتَ قُلتَ: متكلّفٌ قُلتُ: فأبو الشيص؟ قال: جِدٌّ كلُّه فيه حَلاوةٌ
وبَشاعةٌ كالسُّذرَة التي نُفضتْ ففيها المستعذَبُ / والمستبشَعُ قُلتُ: فعَليُّ بنُ T9a
٣ جَبَلةَ؟ قال: بحّاثٌ عن الكَلام الفَخْمِ والمَعْنى الرائعُ لا ينال مَرْتَبةَ القُدَماء
ويجِلّ عن مَنْزِلةِ النُظَراء قُلتُ: فدِعْبِلٌ؟ قال: شَديدُ الأسْر مُحكَمُ الصَنْعة قَليلُ
الطَلاوة مُفحِشُ الهِجاء غيرُ مُقنِعِ المَديح قُلتُ: فأبو تمّام؟ قال: سَيْلٌ كَثيرُ
٦ الغُثاء غَزيرُ الغِمار جمُّ النِطاف فإذا صفا فهو السُلافُ بالماء الزلالِ قُلتُ:
فالخارَكيُّ؟ قال: ظَريفٌ مُقِلٌّ منخلُ الألفاظ متعقّدُ المعاني قُلتُ: فأبو سعد
قَوْصَرةُ؟ قال: وَرَقٌ ناضرٌ وعودٌ خوّارٌ إن حُفظ لم ينفَع وإن ضُيّع لم يضُرّ
٩ قُلتُ: فأبنُ بَشير؟ قال: عَذْبُ الكَلام سَهْلُه إذا أراد الشيْءَ قدِر عليه وإن
اشتدّتْ كُلفتُه في مَرامه قُلتُ: فأبنُ أبي عُيينةَ؟ قال: أعجبه أقتدارُه فتجاوز
مِقْدارَه على أنّه إذا فخر أفلق وإذا كوى أنضج قُلتُ: فعَبْدُ الصَمد بنُ المعذَّل؟
١٢ قال: خرّاجٌ ولاّجٌ يعتسِف تارةً ويهتدي أُخرى، إن سلك مَسْلَكَ العَرَب الأوَلِ
أرَب وإن مال إلى طُرُقِ المولّدين شاكَهَ || قُلتُ: فعَليُّ بنُ الجَهْم؟ قال: ص ١٦
كَلامٌ رَصينٌ ومَسْلَكٌ وَعر، عَقْلُه أغلبُ على شِعْره من طَبْعه قُلتُ: فبَكْرُ بنُ
١٥ النطّاح؟ قال: تشبّه بالأعراب فأفرط وتجاوز حَدَّ المولّدين فأسهب فهو الساقطُ
بين الفَريقَيْن قُلتُ: فخالدُ النجّارُ؟ قال: سَيِّئُ الكَلام رِخْوُ النِظام، إن أطال
بلّد، وإن قصّر اجتهد. قُلتُ: فأبو دُلامةَ؟ قال: جِدٌّ وهَزْلٌ / ومجتنَى T9b
١٨ ومرغوبٌ فيه إذا قصد مَرامًا تناوله غَثًّا أو سَمينًا قُلتُ: فأبو الشَمَقْمَق؟ قال:
هِجاؤه لذّاعٌ ومَديحُه بلا ماءٍ أكثرُه لا نَفْعَ فيه قُلتُ: ففُلانٌ؟ قال: كَلامٌ مولَّفٌ
تلمُظه أسماعُ الجُهّال وتلفِظه آذانُ العُلَماء.

---

(٢) فعلى... س ٤ محكم RT : — L (٧) منحل RT: معحل L|| سعد RT: سعيد L (١٢) مسلك L: سبل RT (١٣) طرق R: طريق LT|| المولدين LRt: المحدثين T (١٥) تشبه بالاعراب فافرط RT : — L|| حد المولدين RT : — L (١٦) الفريقين L: القرينين RT (١٦) فخالد RT : — L|| النجار RT: النجارى L|| اطال T: طال LR (١٨) فيه T: عنه LR|| او سمينا T: وسمينا LR|| قال RT: قلت L (٢٠) تلمظه RT: تلفظه L

قال ٱبنُ دُريد: وذهب عنّي أن أسأله عن الشاعرَيْن المطبوعَيْن السَّيِّدِ والنَّمَرِىّ فقد أغفل ٱبنُ دُريد ٱستيصافَ هذَيْن الشاعرَيْن.

٣ ووقع لي وَصْفُهما في حِكايتَيْن أُخْرَيَيْن فأمّا النَّمَرِىُّ فذكر إسْحاقُ المَوْصِلِىُّ قال: حضرتُ الفَضْلَ بنَ يَحيى بنِ خالدِ بنِ بَرْمَكَ وعنده منصورُ النَّمَرِىُّ ومُسلِمُ بنُ الوَليد يُنشِدانه فٱلتفت إلىّ وقال: يا إسْحاقُ ٱحكُمْ لي أيُّهما ٦ أشعرُ! فقُلتُ له: قلّ مَن حكم بين الشُّعَراء فسلِم منهم ولكن إن أحبّ الأميرُ ص ١٧ تكلّفتُ وَصْفَ شِعْرهما فقال: صِفْ! فقلتُ: أمّا النَّمَرِىُّ فإنّ || شِعْره حَسَنُ البِناء قَريبُ المَعْنَى سَهْلٌ كَلامُه صَعْبٌ مَرامُه سَليمُ المُتون كَثيرُ العُيون وأمّا ٩ مُسلِمٌ فإنّه مزج كَلامَ البَدَوِيّين بكَلامِ الحَضَرِيّين فضمّنه المَعانِىَ اللَّطيفةَ وكساه الألفاظَ الظَّريفَةَ فله جَزالةُ البَدَوِيّين ورِقّةُ الحَضَرِيّين فقال الفَضْلُ: وصفتَ والله وأحسنتَ وأثبتَّ الحُكْمَ فحكمتَ: النَّمَرِىُّ أشعرُهما.

١٢ وأمّا الحِكايةُ الأُخرى فللجاحظ في فَصْلٍ من فُصولِ كُتُبه ذكر فيه السَّيِّدَ T10a الحِمْيَرِىَّ وأبانَ بنَ / عَبْدِ الحَميد وأبا العَتاهِيَة وبشّارًا وأبا نُواس قال: أمّا السَّيِّدُ الحِمْيَرِىُّ فأطبعُ الناس على قَوْلِ الشِعْر وأقلُّهم صَنْعةً وأبعدُهم من ١٥ التكلُّف وأجدرُ أن ينقُل جَميعَ أحاديثِ الناس شَعْرًا سَهْلًا بلا تعقُّدٍ ولا ٱستكراهٍ وأمّا أبانُ بنُ عَبْدِ الحَميد فلم يكن في زَمانه أطبعَ منه ولا أسلسَ كَلامًا ولا أسهَلَ مَخارجَ وكان يقول على الثاء والذالِ والغينِ والظاءِ مائةَ قافية ١٨ وأمّا أبو العَتاهِيَة فأحَدُ المطبوعين ومَن كاد كَلامُه يكون شِعْرًا على أنّ غَزَله

(١) عنى R: على LT|| اساله LT: اسال R|| الشاعرين LT: الاغرين R (٢) والنمرى LT: والنميرى R (٣) اخريين RT: اخريتين L|| النمرى LT: النميرى R (٤) بن خالد RT: — L (٥) النمرى LT: النميرى R|| يا T: يا ابا R، يابا L|| لى LT: — R (٦) له T: له انه LR|| منهم LR: عليهم T|| الامير RT: الامين L (٧) النمرى LT: النميرى R (١١) واثبت T: واتيت R، وابنت L|| النمرى LT: النميرى R (١٢) كتبه RT: كتبه المذكورة L (١٣) العتاهية LR: عتاهية T|| قال LT: فقال R (١٧) قافية T: قصيدة LR (١٨) العتاهية LR: عتاهية T|| ومن كاد RT: وكاد L

ضَعيفٌ مُشاكِلٌ لطَبْعِ النِساء وأمّا بشّارٌ وأبو نُواس فمَعْناهما واحدٌ والعِدّةُ اثْنان
بَشّارٌ خَلٌ من الطَبْعِ بحَيْثُ لم يتكلّف قَطُّ قَوْلاً ولا تعِب في عَمَلِ شِعْر وأبو
٣ نُواس خَلٌ من الطَبْعِ بحَيْثُ يصِل شِعْرُه إلى القَلْب بلا إذْن.

وحدّثني أبو الحُسين أحمدُ بنُ سَعْد قال: حدّثني أبو القاسم التَنوخيّ
الحاكمُ بكُوَرِ الأهْواز والبَصْرةِ قال: لقيتُ أبا الغَوْث بنَ البُحْتُرِيّ في ناحية
٦ الجَزيرة فجاريتُه حَديثَ أبيه فأخبرني انه سأل أباه لمّا حضرتْه الوَفاةُ فقال: يا
أبَهْ! مَنْ أشعرُ الناس؟ قال: أعن || المتقدّمين تسأل أم عن المُحدَثين؟ ص ١٨
فقال: عن المُحدثين فقال: يا بُنيّ! لو قُسم إحسانُ أبي نُواس على جَميع
٩ الناس لَوسِعهم وإن لأشجعَ السُلَميّ لإحسانًا وما علّم الشُعراءَ أكْلَ الخُبْز
بالشِعْر إلاّ أبو تمّام قال: فقُلْتُ له: أأنت أشعرُ أم أبو تمّام؟ قال: سألتَ
عمّا لا يزال يُسأل عنه جَيْدُ / أبي تمّام خَيْرٌ من جَيْدي ورَديئي خَيْرٌ من T10b
١٢ رَديئه.

وحُكى عن أبي تمّام أنه قال: ما فكّر أبو نُواس قَطُّ في قَرْضِ شِعْر
وإنّما كان يقول ما قال على البَديهة والسَخيفُ من شِعْره ما قاله على السُكْر
١٥ والرَديءُ منه منحولٌ إليه.

وحكى الأخفشُ البَغْداديُّ عليّ بنُ سلَيْمانَ عن أبيه قال: دخلتُ
بالمَوْصِل على أبي تمّام وعن يَمينه شِعْرُ أبي نُواس وعن يَساره شِعْرُ مُسلِم
١٨ وهو ينتزع منهما مَعانِيَ وألفاظًا يجعَلها مادّةً لقَرْضِ الشَعْر فقُلتُ: ما هذان
الدَفْتَران؟ فقال: هذا هاروتُ وهذا ماروتُ آخُذ عنهما السِّحْرَ البابِلي.

---

(١) فمعناهما RT: معناهما L (٢) فى LT: من R (٤) الحسين: الحسن LRT || سعد RT:
سعيد L (٧) اعن RT: عن L (٨) عن RT: بل عن L (١٠) قال فقلت RT: فقلت L ||
انت LR: انت T || ام: او LRT (١٣) وحكى... س ١٤ البديهة LT: — R (١٤)
والسخيف... س١٥ اليه T: — LR (١٦) وحكى... س ١٩ البابلى L: — RT

وحكى ٱبن الروميّ الشاعرُ قال: حضرتُ مع البُحْتُرِيّ مَجْلِسَ عُبيدِ ٱللّهِ بن عَبْدِ ٱللّه بنِ طاهر وقد سُئل البُحْتُرِيُّ عن أبي نُواس ومُسلم أيُّهما أشعرُ فقال: أبو نُواس أشعرُ فقال عُبيدُ ٱللّه: إنَّ أبا العبّاس ثَعْلَبًا ليس يطابِقك على قَوْلك ويفضِّل مُسلِمًا فقال البُحْتُرِيُّ: ليس ذا من عَمَلِ ثَعْلَب وذَويه من المتعاطين لعِلْم الشِعْر دون عَمَله إنّما يعلَم ذلك من قد دُفع في مَسْلَكِ طُرُقِ الشعر إلى مَضايِقه وٱنتهى إلى ضَروراته فقال له عُبيدُ ٱللّه بنُ عَبْدِ ٱللّه: وَرِيَتْ بك زِنادي يا أبا عُبادةَ فلقد شُفيتُ من بُرَحائي وقد || وافق حُكْمُك في أبي نُواس ومُسلِم حُكْمَ أخيك بشّار في جَرير والفَرَزْدَقِ فإنّ دِعْبِلاً حدّثني عن أبي نُواس عن والبةَ بنِ الحُباب أنّه حضر بشّارًا وقد سُئل عن جَرير والفَرَزْدَقِ أيُّهما أشعرُ فقال: جَريرٌ أشعرُهما قيل له: من أيْنَ قُلتَ ذلك؟ فقال: لأنه يشتدّ إذا شاء ويلين إذا شاء وليس كذلك الفَرَزْدَقُ فإنه يشتدّ أبَدًا قيل له: فإنَّ يونُس وأبا عُبيدةَ يفضّلان الفَرَزْدَقَ فقال: ليس ذا من عَمَلِ أولئك القَوْم إنّما يعرِف الشِعْرَ من يضطرّ إلى أن يقول مِثْلَه فإنّ في الشِعْر ضُروبًا لم يُحسِنها الفَرَزْدَقُ / ولقد ماتت النَوّارُ ٱمْرَأةُ الفَرَزْدَق فناح عليها بمَرْثِية لجَرير وهى [من الكامل]:

(ص ١٩) (T11a)

لولا الحَياءُ لَعادني ٱستعبارُ ولَزُرتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

ولمّا عاد المأمونُ من خُراسانَ إلى بَغْدادَ أظهر جَزَعًا على فَقْدِ أبي نُواس وشَغَفًا بٱستماعِ أشعاره وكان يوَدّ لو بقِى إلى أيّامه ويقول: ذهب ظَرْفُ الزَمان بذَهابه وٱنحطّتْ دَرَجةُ القَريض بهَلاكه فَلَعْنةُ ٱللّه على

(٢) سئل L: سال RT || ابى LT: ابى ابى R (٥) المتعاطين RT: المعاطيين L (٨) بشار LT: بشارا R (٩) سئل LT: سال R (١٠) فقال RT: قال L (١١) اذا LT: متى R || ويلين اذا R: ويلين متى T، ولين اذا L (١٢) فان RT: فاين L (١٣) فان L: وان RT (١٤) لجرير RT: جرير L (١٦) نقائض جرير والفرزدق ج ٣، ص ٨٤٧، س ٧؛ ديوان جرير ج٢ ص ٨٦٢ = شعر ١٦، بيت ١ || لعادنى T: لهاجنى LR || والحبيب LRT: والقبور T (١٧) ولما...ص٢٠ س ١ به L: — RT

مَن سعى به.

وقال ابنُ الأعرابيّ: بعث إليّ المأمونُ فصِرتُ إليه وهو مع يَحيى بنِ
٣ أكثمَ يطوفان في حَديقة فلمّا نظرا إليّ ولّيا ظَهْرَيْهما فجلستُ فلمّا أقبلا قُمتُ
فقال || المأمونُ: يا محمَّدُ بنَ زِياد! مَن أشعرُ الشُّعَراء في نَعْتِ الخَمْر؟ ص ٢٠
فجعلتُ أنشده للأعشى وقُلتُ: هو الذي يقول [من الطويل]:

٦ تُريك القَذى من دونها وهي دونه إذا ذاقها مَن ذاقها يتمطّقُ

ثمّ أنشدتُه للأخطل فلم يحفِل بشيء ممّا أنشدتُه ثم قال: يا بنَ زِياد
أشعرُ الشُّعَراء في نَعْتها الذي يقول [من المديد]:

٩ فتمشّتْ في مَفاصِلهم كتمشّي البُرْء في السَقَمِ
فعلتْ في البَيْت إذ مُزِجتْ مِثْلَ فِعْلِ الصُّبْح في الظُلَمِ
فاْهتدى ساري الظَلام بها كاْهتداءِ السَفْر بالعَلَمِ

[١٤]

١٢ وحكى الجاحظُ أنّ الرّشيد قال: لا أعرِف لمُحدَث أهجى من قَوْل
أبي نُواس [من الوافر؛ ت]:

وما روَّحتَنا لتذُبَّ عنّا ولكن خِفتَ مَرزِئَة الذُّبابِ

---

(٢) وقال RT: فقال L (٣) نظرا RT: نظر L || وليا: وليان TRT، ولبان L || ظهريهما L: ظرهما RT (٤) زياد RT: زياده L (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ٤ || انظر ديوان الأعشى ص ١٤٧، س ٢٣ = شعر ٣٣، بيت ٢٣ || تريك RT ج ٥ SIKRFH: يريك L || دونه ج ٥ SIKRFH: فوقه LRT (٩) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٧٢، س١٢؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٧١، س ٥ وفى ج ٥، ص ٤٠٠، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) اهجى من RT: هجاء مثل L (١٤ / ص٢١ س١) ترتيب البيتين ١٤ . ص٢١، س١ LRT: ص٢١، س١ . ص٢٠، س١٤

شَرابُك في السَحاب إذا عطِشنا — وخُبزُك عند منقطِع التُرابِ

T11b / وكيف تنال مَكرُمةً ومَجدًا — وخُبزُك مُحرزٌ جَوفَ العِيابِ؟

وإبطُك قابضُ الأرواح يرمي — بسَهمِ المَوت من تحت الثِياب ٣

ص ٢١ || وتحدّث ٱبنُ دُريد عن أبي حاتم قال: لولا أنّ العامّة ٱبتذلتْ هذَين البَيْتَين لأبي نُواس لَكتبتُهما بماءِ الذَهب [من الوافر]:

فلو أنّي ٱستزدتُك من بَلائي — بَلاءً كان أعوَزَك المَزيدُ ٦

ولو عُرضتْ على المَوْتى حَياةٌ — بعَيْشٍ مِثلِ عَيْشي لم يُريدوا

وقال أبو هِفّانَ: لَمّا تنسّك العتّابيُّ نهى عن أن يُنشَد شِعْرُ أبي نُواس فأظلّه شَهْرُ رَمَضانَ فدخل إليه رَجُلٌ معه رُقْعةٌ. ٩

[١٥]

فيها [من الكامل]:

شَهرُ الصِيام غَدًا مُواجِهُنا — فَليُتعِبنَّ رَعيّةَ النُسْكِ!

أيّامُه كوني سِنينَ ولا — تفنَيْ فلستُ بسائم منكِ! ١٢

فكتب البَيْتَيْن وقال: ودِدتُ أنهما لي بجَميع ما قُلتُه من الشِعْر طارفي وتالدي فقال الرَجُلُ: إنّهما لأبي نُواس فمزّق الرُّقعةَ ورمى بها.

وأُنشد المأمونُ لأبي نُواس [من الطويل]: ١٥

---

(١) السحاب LRT: السراب UB (٢/٣) ترتيب البيتين ٢ . ٣ R: ٣ . ٢ LT (٢) وكيف... س ٣ الثياب LRT: — UB || محرز جوف العياب T: محرز عند العياب R، مجرز خوف العتاب L (٣) وابطك RT: اظنك L (٥) البيتين RT: البيتين وهما L (٦/٧) سيرد البيتان فى ج ٤، ص ٣٨٨، س ١١ — ١٢ (٦) فلو ج ٤ UB: ولو LRT || من بلائى ج ٤ UB: فوق ما بى LRT || بلاء كان اعوزك: من البلوى لاعوزك LRT، كان اعوزك ج ٤ UB (٧) حياة LRT ج ٤ UB: حياتى ء (٨) عن T: — RL (١١) فليتعبن LT: فليعقبن R (١٣) الشعر LT: — R (١٤) وتالدى LT: وتليدى R

إذا ٱمتحن الدُنيا لَبيبٌ تكشّفتْ ... له عن عَدُوّ في ثِياب صَديقِ

فقال: لو أنّ الدُنيا نطقتْ فوصفتْ نَفْسَها لَما عبّرتْ عنها عِبارةُ أبي
٣ نُواس.

وقال سُفيانُ بنُ عُيينةَ لرَجُل من البَصْرة: أنشِدْني لأبي نُواسكم! فأنشده [من المديد]:

٦ || ما هَوًى إلّا له سَبَبُ ... يبتدي منه وينشعِبُ ص ٢٢

/ فقال سُفيانُ: آمنتُ بالذي خلقه. T12a

وقال ٱبنُ الأعرابيّ: ما زِلتُ أرى للشِعْر غايةً ونِهايةً حتّى سمِعتُ قَوْلَ
٩ أبي نُواس [من الكامل]:

رَسْمُ الكَرَى بين الجُفون مُحيلُ ... عفَى عليه بُكًا عليكِ طَويلُ
يا ناظرًا ما أقلعتْ لَحَظاتُه ... حتّى تشحّط بينهنّ قَتيلُ

١٢ وقال أحمدُ بنُ يوسُفَ الكاتبُ: لقد وصف أبو نُواس الخَمْرَ بصِفةٍ لو سمِعها الحَسَنان لَهاجرا إليها وٱعتكفا عليها يعني الحَسَنَ البَصْريّ وٱبنَ سيرين.

وقال إبْراهيمُ النظّامُ: كأنّما كُشف لأبي نُواس عن مَعاني الشِعْر حتّى
١٥ قال أجْوَدَه وٱختار أحسنَه.

وقال أبو حاتم: سمِعتُ أبا عُبيدةَ يقول: ٱستفصحتُ غُلامَيْن في الصِبى

---

(١) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٥٩، س ٤ وفى ج ٥ ص ٢٥٨، س ٧ وفى ج ٥، ص ٣٨٥، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٨٥ (٢) عنها RT : — L (٦) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٤، س ٤ بلا اختلاف (٧) امنت بالذى RT : امنت بالله الذى L (٨) وقال... س ١١ قتيل LT : — R || وقال T : — L (١٠/١١) سيرد البيتان فى ص ١٠٣، س ٣ – ٤ وفى ج ٤، ص ٩٣، س ٩ و ١٣؛ انظر المقابلة فى ص ١٠٣ (١٢) الكاتب LR : — T (١٣) البصرى LR : — T

فزكنتُ فيهما بُلوغَ الغاية فيما ينتحلانه فجاء كما زكنتُ بلغني أنّ النظّام يتعاطى تعلُّمَ الكَلام فتلقّاني وهو غُلامٌ على حِمار يطير به فقُلتُ له: يا غُلامُ! ما طَبْعُ الزُجاج؟ فالتفت إليّ وقال: يُسرِع إليه الكَسْرُ ولا يقبَل الجَبْرَ ثمّ بلغني أنّ أبا ٣ نُواس يتعاطى قَرْضَ الشِعْر فتلقّاني وهو سَكْرانُ مُلتَخٌ ما طرّ شاربُه بَعْدُ فقُلتُ له: كيف فُلانٌ عندك؟ || فقال: ثَقيلُ الظِلّ جامدُ النَسيم فقُلتُ: زِدْ! فقال: ص ٢٣ مُظلِمُ الهَواء مُنتِن الفِناء فقُلتُ: زِدْ! قال: غَليظُ الطَبْع بَغيضُ الشَكْل فقُلْتُ: ٦ زِدْ! قال: وَخِمُ الطَلْعة عَسِرُ القُلْعة قُلتُ: زِدْ! قال: نابي الجَنَبات باردُ الحَرَكات فخففتُ عنه فقال: زِدْني سُؤالاً أزِدْك / جَوابًا فقُلتُ: كفى من T12b القِلادة ما أحاط بالعُنُق. ٩

وقال يَموتُ ٱبنُ المزرَّع: سمِعتُ خالي الجاحظَ يقول: سمِعت أبا نُواس يقول وقد ذكر رَجُلاً: ما بقِي من بَصَره إلّا شُفافةٌ ومن حَديثه إلّا خُرافةٌ ومن جِسْمه إلّا خَيالٌ يستثبته المتفرِّسُ قال: وكان في كَلام أبي نُواس ترسيلٌ. ١٢

مَضى صَدْرُ الكِتاب بثماني مقطّعات له وأذكُر الآنَ ما وعدتُ تقديمَه من ذِكْر أخباره مع الشُعَراء في الباب الأوّل. ١٥

---

(٢) له RT : — L (٣) فالتفت الى وقال LR: فقال T (٤) يتعاطى RT: يتعانى L|| ملتخ T : — R، ملتح L (٥) له T : — LR (٦) الفناء فقلت LT: الفناء قلت R|| قال غليظ الطبع T: فقال غليظ الطبع R، فقال غليظ L|| فقلت T: قلت LR (٨/٩) من القلادة RT: بالقلادة L (١٢) يستثبته T: يستبينه LR (١٤) مضى LT: وقد مضى R (١٥) الاول RT: الاول ان شاء الله تعالى L

|| الباب الثاني

من شِعْر أبي نُواس في نَقائِضه

٣ مع الشُعَراء وأخبارِه معهم ومع القِيان

وهو فَصْلان:

الفَصْلُ الأوَّل

٦ في النَقائِض المجرَّدةِ دون الأخبار

وهو خَمْس وثلاثون قَصيدةً ومقطَّعةً مع نَيِّف وأرْبَعين شاعرًا وشاعرة.

أبانُ بنُ عَبْد الحَميد اللاحقيّ

٩ روى العُتْبيُّ أنَّ أبانَ بنَ عَبْدِ الحَميد اللاحقيَّ صار إلى محمَّد بنِ مَنصور فسأله إيصالَ رُقْعة إلى الفَضْل بنِ يَحْيى بنِ خالد فأوصلها إليه وهي [من الخفيف؛ ت في بابِ المُجون]:

١٢ أنا من بُغْيةِ الأميرِ وكَنْزٌ — من كُنوزِ الأميرِ ذو أرباحِ

كاتبٌ حاسبٌ خَطيبٌ أريبٌ — ناصحٌ راجحٌ على النُصّاحِ

T13a / شاعرٌ مُفلِقٌ أخفُّ من الريـ — ـشة ممّا يكون تحت الجَناحِ

١٥ لِيَ في النحو فِطْنةٌ ونَفاذٌ — أنا فيه قِلادةٌ بوِشاحِ

ثمّ أروى من ابن سيرينَ للعِلْـ — ـم بقَوْلٍ منوَّرٍ الإفصاحِ

---

(٧) نيف واربعين LR: اربعين T|| شاعرا T: شاعر LR (٨) ابان... اللاحقى LT: — R (١٠) رقعة RT: رقعة له L|| وهى T: وفيها LR (١٢) الامير ذو LRT: الاداب ذو UB (١٣) اريب UBLT: اديب R (١٤) يكون LRT: تكون UB

ثـمّ أروى مـن ابـن شَـرْيـةَ لـلـشِّـعْــــــر لـقَـوْلِ الـنَّـسـيـبِ والإمـتـداحِ

(صلب B: ابْنُ الشَرْيةَ هو عُبيدُ بنُ شَرْيَةَ وكان أَحَدَ النُسّاب والعالمين بأخبار المتقدّمين) ٣

ص ٢٥ || وظَريفُ الحَديث من كُلِّ فَنٍّ   وبَــصـيـرٌ بـتُــرَّهــاتٍ مِــلاحِ

كم وكم قد خبأتُ عندي حَديثًا   هـو عـنـد الـمُـلـوك كـالـتُـفّـاحِ

فـبِمِثْلِي تخلو المُلوكُ وتلهو   وتُناجي في المُشْكِل المِفْداحِ ٦

أيْـمَـنُ الـنـاس طـائـرًا يَـوْمَ صَـيْـد   لِــغُــدُوّ دُعــيــتُ أو لــرَواحِ

أبصرُ الناس بالجَوارح والخَيْــــــلِ وبالخُرُّد الحِسانِ الصِباحِ

كلُّ ذا قد جمعتُ وَالحَمْدُ للّــــه على أنني ظَريفُ المِزاحِ ٩

لستُ بالناسك المشمِّرِ ثَوْبَيْــــه ولا الماجنِ الخَليعِ الوَقاحِ

لو رمى بي الأميرُ - أصلحه اللّــــهُ - رِماحًا صدمتُ حَدَّ الرِماحِ

غيرَ ما واهنٍ ولا مستكينٍ   طَوْعَ أمرِ الأمير لَيْنَ الجِماحِ ١٢

لستُ بالضَخم يا أميري ولا الفَدْ (م)   مِ ولا بالمجحدَرِ الدَّحْداحِ

لِحْيةٌ جَعْدةٌ ووَجْهٌ صَبيحٌ   وأتّقادٌ كشُعْلة المِصْباحِ

إن دعاني الأميرُ عايَنَ منّي   شِمَّريًا كالبُلْبُل الصيّاحِ ١٥

T13b فدعا به الفَضْلُ وأحسن جائزتَه وأمره بلُزومه فكان يقَع في أبي نُواس / عنده.

---

(١) للشعر UBLR: فى الشعر T|| لقول UBLT: قول R (٤) ملاح UBLT: الملاح R (٧) دعيت UBRT: عيت L (٨) الصباح UBLR: الملاح T (١٢) لين الجماح LR: لين الجناح T، مس الجراح UB (١٤) جعدة ووجه صبيح LRT: سبطة وانف طويل UB، سبطة ووجه جميل u|| كشعلة TLR: لشعلة UB (١٥) كالبلبل UBLRT: كالجلجل ι (١٦) به LT: به ابو R

[١]

فقال أبو نُواس ناقضًا قَصيدتَه [ت في بابِ المُجون]:

إنّ أَولى بِقِلّةِ الحَظّ منّي ... لَلمسمّى بالبُلْبُلِ الصيّاحِ

٣ قد رأوا منه حين غبَّ لديهم ... أخرسَ الصَّوت غيرَ ذي إفصاحِ

ثمّ بالريش شبْه النَّفسَ في الخِفّة (م) ممّا يكونُ تحت الجَناحِ

|| فإذا الشُّمُ من شَماريخ رَضوى ... عنده خِفّةً نَوى المِشْباحِ ص ٢٦

٦ لم يكن فيك من صِفَاتك شَيْءٌ ... غيرَ خَلْقِ مجحدَرٍ دَخداحِ

لِحيةٌ ثَطّةٌ وَوَجهٌ قَبيحٌ ... وأَنْثناءٌ عن النُّهى والصَّلاحِ

فيك ما يحمِلُ المُلوكَ على الخُرْ (م) ق ويُزري بالسَّيِّد الجحجاحِ

٩ فيك تيهٌ وفيك عُجبٌ شَديدٌ ... وطِماحٌ يفوق كلَّ طِماحِ

باردُ الطَّرْف فاحشُ الكِذْب فَدْمٌ ... ومُعيدُ الحَديث نَذْلُ المِزاحِ

ويُروى: فاحشُ الكِذْب ذو خُزق مُعيدُ الحَديث.

١٢ فالذي قُلتُ فيك باقٍ صَحيحٌ ... والذي قُلتَ ذاهبٌ في الرِياحِ

الحُسينُ بنُ الضحّاك الخَليع

حكى أحمدُ بنُ أبي طاهر أنّ أبا نُواس لمّا قال [من البسيط]:

١٥ دَعْ عنكَ لَوْمي فإنّ اللَّوْمَ إغراءُ ... وداوِني بالتي كانت هي الداءُ

(٣) غب LT: عب R، غث UB (٤) فى الخفة LR: بالخفة UBT (٧) ووجه قبيح LRT: وانف طويل UB || النهى والصلاح UBRT: الهدى والفلاح L (١٠) فاحش LT: مظلم UBR || فدم ومعيد L: ذو خرق معيد RT، تياه معيد B، معيد U || نذل UBL: بذل T، نزر R (١١) ويروى... الحديث L: — RT (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٣، س ١٦ || فيك UBLRT ج ٥ F: فهو ج ٥ IRH || قلت ذاهب UBLRT ج ٥ IFH: قلت فهو ذاهب ج ٥ R (١٣) الحسين... الخليع LT: — R (١٥) سيرد البيت فى ص ٩٥، س ١٤ وفى ج ٣، ص ٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف

عارضه الحُسينُ بنُ الضّحاك مناقِضًا عليه [من البسيط]:

بُدِّلْتَ من نَفَحاتِ الوَرْدِ بالآءِ ومن صَبوحك دَرَّ الإبْل والشاءِ
ما بين بَطْنِ ثَبير إن حللتَ به إلى الفراديس إلّا شَوْبُ أقذاءِ ٣
T14a / فعدِّ هَمَّك عن طِرْف يمارِسه جِلْفٌ تلفَّعَ طِمْرًا بين أحناءِ
ص ٢٧ || يُروى: مَعاذَ رَبِّك من طِرْف يمارِسه خُرُقٌ.
ففي غَدِ لك من زهراءَ مؤنِقةٍ بطيزَناباذَ ماءٌ ليس كالماءِ ٦
يُروى: من صهباءَ صافيةٍ.
ممّا تخيّر أُولاها وأودعها رَبُّ الخَوَرْنَق في جرعاءَ مَيْثاءِ
راح الفُراتُ عليها في جَداوِلها وباكرتْها سَحاباتٌ بأنواءِ ٩
فأستنفض القَطْرُ ما وشّى المَصيفُ لها وأستخلفتْ جُدُدًا من بعد أنضاءِ
تُنشي فَواصِلَ كالآذان مُنشأةً مثلَ الجُمان عُقودًا أيَّ إنشاءِ
حتّى إذا حكتِ الحُبْشانَ شائلةً دُهْمَ العَناقيدِ في لفّاءَ خضراءِ ١٢
راحتْ لها عُصَبٌ شُعْثٌ ملوّحةٌ دُكْنُ التَبابين من كوثى وسوراءِ
تجني على العَيْن ما آنتْ مَقاطِفُه حتّى إذا هيل في كلفاءَ جَوفاءِ
وأستُخلِص العَفْوُ من ذَوْبٍ مسلسَلةٍ من قبلِ حائلةٍ فيها بإبطاءِ ١٥
صارت إلى وَطَنٍ أرسى بمعترَكٍ ما بين عُقْبةِ إبراد ورمضاءِ

(١) مناقضا T: ناقضا R، فقال ناقضا L (٢) انظر الشعر فى اشعار الخليع ص ١٩ – ٢٣ || بالاء LT: باللاء R (٣) ثبير ان R: ثبيرا ان T، ثبيران L || به T: بها LR || شوب LRt: شرب T (٤) احناء LRT: احشاء t (٥) يروى... خرق T: — LR || ربك: ربقك (!) T (٦) مونقة T: صافية LR (٧) يروى... صافية T: — LR (٨) جرعاء LT: جوفاء R (١٠) واستخلفت LT: واستخلصت t، واستبدلت R || جددا RT: حردا L || انضاء RT: انظاء L (١١) تنشى RT: تفشى L || فواصل R: نواصل LT، نواصى t || مثل LRt: من T (١٣) وسوراء RT: وسراء L (١٥) مسلسلة اشعار الخليع: يسلسله LT، فسلسله R || حائلة T: جائلة LR (١٦) ابراد ورمضاء RT: قطرا بانداء L

حتّى إذا أنضج الوَسْميُّ صَفْحَتَه   قَطْرًا وأعقبه قُرًّا بأنداءِ
صينتْ عن الشَمْس في قَيْطونِ محتنَك   من اليَهود لأمّ الراح غَذّاءِ
٣ ما زال يُهمِلها كالمستخِفّ بها   عَصْرَ الشَباب كناسٍ غيرِ نسّاءِ
/ يُطري سِواها إذا سيمتْ مدافِعةً   عنها ويوسِعها من كلّ إزراءِ   T14b
|| يسومها البَيْعَ أحيانًا فيمنَعه   أن قد يؤمِّلُها يَوْمًا لإثراءِ   ص ٢٨
٦ حتّى إذا الدَهْرُ أبقَى من سُلالتها   جُزْءَ الحَياة وقد ألوى بأجزاءِ
دبّتْ إليه من الأحداث باسلةٌ   أبكتْ عَوابِدَ من أحبارِ تَيْماءِ
فمات والقَلْبُ مشغولٌ بحُظوتها   لم يَشفِ من شَجَنَيها غُلّةَ الداء
٩ وحاز صَفْوتَها مرتادُ صُحْبته   بَيْعَ المُزايِد من ميراثِ سبّاءِ
حتّى إذا أُسندتْ للشَرب وٱحتُضرتْ   عند الشُروق ببسّامين أكفاءِ
فُضّتْ خَواتِمُها في نَعْتِ واصفها   عن مثلِ رَفْرَفةٍ في جَفْن مَرْهاءِ
١٢ لم يبقَ من شَخْصها إلاّ توهُّمُه   فالشيءُ منها إذا ٱستثبتَّ كاللاءِ

قال الشاعر [من الوافر]:

ولا يُغْييك عُرْقوبٌ للاءٍ   إذا لم يُعطِك النَّصَفَ الخَصيمُ
١٥ تَمازَجُ الروحُ في أخفَى مَداخِله   كما تَمازَجُ أنوارٌ بأضواءِ
لا يُدرِك الحِسُّ منها حين تنعَتها   إلاّ التنسّمَ أو لَذْعًا بأحشاء
رَيْحانةُ النَفْس تهوي عند شَمّتها   جاءتْ بذاك رِواياتُ ٱبن دِنْحاء
١٨ حشّ المِزاجُ لها رَقْصًا على طَرَب   فٱهتاج في قَعْرها رَقْمٌ بشذراءِ
يحكي تطوُّقُها بالكَأْس من ذَهَب   طَوْقًا أحاطتْ به واواتُ عسراءِ

---

(١) حتى... بانداء RT : — L || انضج R: نصح T (٣) يهملها RT: يمهلها L (٤) سيمت RT: صينت L (٦) الوى RT: ولى L (٧) دبت... ص ٣٤، س ١٥ بلقيس RT : — L (٨) شجنيها غلة T: شجنيه علة R (٩) وحاز... سباء T : — R || المزايد: المزاد T (١٠) ببسامين اكفاء T: بتسآم الفاء R (١٢) توهمه RT: توهمها ١ (١٤) عرقوب R : — T (١٥) انوار R: انوارا T (١٦) تنعتها T: تبعثها R (١٧) دنحاء T: ديحاء R (١٨) حش T: جاش R (١٩) احاطت T: اطاقت R || واوات T: ووات R

ص ٢٩ || ثمّ استحال لها دُرٌّ فعرّشه حتى استقلّ لها عَرْشٌ على الماءِ
عَرْشٌ بلا طُنُبٍ من فوقه زَبَدٌ قد جلّ عن صِفةٍ في حُسْنِ لألاءِ
T15a / لا يستطيع سَنا نورٍ لها نَظَرًا حتّى تعودَ له لَحَظاتُ حَوْلاءِ ٣
كأنّ تأليف ما حاكَ المِزاجُ لها سَلْخُ تَجَلُّلُهُ عن ظَهْرِ رقشاءِ
لا شيءَ أحسنَ منها في تصرُّفها من كَفِّ مختلِقِ الأعطاف وشّاءِ
إذا جرتْ لك تحت اللّيل سانحةً مدّت خِلالَك أطنابًا بلألاءِ ٦
تلك التي وسمتْني غيرَ محتشِم وَسْمَ المُجون وسمّتْني بأسماءِ
لا أتبعُ اللّهوَ منها غيرَ مُتْرَعة منها تَفَنَّنُ لي في كلّ سرّاءِ
ما أطيبَ العَيْشَ لولا ذِكْرُ واحدة فيها مفارَقةٌ بين الأحِبّاءِ ٩
هذا النّعيمُ ولا عَيْشٌ تكون به هِنْدٌ براببية من بعدِ أسماءِ

فيُروى أنّه تُحوكِم في هذه القَصيدة وقَصيدةِ أبي نُواس إلى ٱبنِ مُناذِر وهو بمكّةَ فكان لا يأتي على بَيْت من هذه القَصيدة إلّا قال: جَيِّدٌ حتّى أتى ١٢ عليها كلّها ثمّ ٱستنشد قَصيدةَ أبي نُواس فأُنشِد فلمّا بلغ قَوْلَه [من البسيط]:

صفراء لا تنزِل الأحزانُ ساحتَها لو مسّها حَجَرٌ مسّتْهُ سَرّاءُ

قال: إنّ هذا البَيْت الواحدَ يفي بقَصيدةِ الخَليع فنقضها عَبْدُ ٱللّه بنُ ١٥ المُعتزّ بهذه القَصيدة فقال: [من البسيط]:

ص ٣٠ || أمكنتُ عاذلتي من صَمْت أبّاءِ ما زاده النّهْيُ شَيْئًا غيرَ إغراءِ
أين التورُّعُ من قَلْبٍ يهيم إلى حاناتِ قُطْرَبُّلٍ والعودِ والناءِ؟ ١٨

---

(٣) يستطيع R: تستطيع T || نظرا T: نظر R (٤) لها R: له T (٦) سانحة R: سابحة T (٨) منها غير T: فيها غير R (١١) مناذر T: ميادة R (١٢) هذه R: — T (١٣) فانشد T: — R (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٧) انظر هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز (لوين) ج ٣، ص ٢ – ٣ = شعر ١ وفى ديوان ابن المعتز (شريف) ج ٢، ص ٢٠٨ – ٢١٠ = شعر ٢٧٩ وفى ديوان ابن المعتز (السامرائى) ق ١، ج ٢، ص ٥ – ١١ = شعر ٥٩٢

T15b / وصَوْتِ فتّانةِ التغريدِ ناظرةٍ ... بعَيْنِ ظَبْيٍ يُريدُ الماءَ حَوْراءِ
جرّتْ ذُيولَ الثِيابِ البيضِ حين مشتْ ... كالشَمْسِ مُسبِلةً أذيالَ لألاءِ
٣ وقَرْعِ ناقوسِ دَيْرِيٍّ على شَرَفٍ ... مُسَبِّحٍ في سَوادِ اللَيْلِ دعّاءِ
وكأسِ حيريّةٍ شكّت بمِبْزَلِها ... أحشاءَ مُشْعَرةٍ بالقارِ جَوْفاءِ
جادتْ لها حُفَّلُ الأثمارِ يانعةً ... بطيزَناباذَ أو كوثى وسوراءِ
٦ ترفو الظِلالَ بأغصانٍ مقرّطةٍ ... سودِ العَناقيدِ في خضراءَ لفّاءِ
أجرى الفُراتُ عليها من سُلاسِلِه ... نَهرًا تمشّى على جرعاءَ مَيْثاءِ
وطافَ يكلؤها من كلِّ قاطفةٍ ... راعٍ بعَيْنٍ وقَلْبٍ غيرِ نسّاءِ
٩ مركّلٌ بالمَساحي في جَداوِلِها ... حتّى يدُلَّ عليها جِرْيةَ الماءِ
فآبَ في آبَ يجنيها لعاصِرِها ... كأنّ كَفَّيْه قد غُلّت بحِنّاءِ
وظلّ يركُضُ فيها كلُّ ذي أشَرٍ ... قاسٍ على كَبِدِ العُنْقودِ وطّاءِ
١٢ ثمّ استقرّتْ ونارُ الشَمْسِ تلفحها ... في بَطْنٍ مختومةٍ بالطين كلفاءِ
حتّى إذا برد اللَيْلُ البَهيمُ لها ... وبلّها سَحَرٌ منه بأنداءِ
صبّ الخَريفُ عليها ماءَ غاديةٍ ... أقامها فوقَ طينٍ بعد رمضاءِ
١٥ تلك التي إن تُصادِفْ قَلْبَ ذي حَزَنٍ ... تُجزِلْ عَطيّتَه من كلّ سرّاءِ

ص ٣١ || ويُروى: يَوْمًا تحرّكْ منه كلَّ سرّاءِ.

T16a / يسقيكها خَنِثُ الألحاظِ ذو هَيَفٍ ... كأنّ أجفانَه أفرَقْنَ من داءِ
١٨ على فِراشٍ من الوَرْدِ الجَنِيِّ وما ... بُدّلتُ من نَفَحاتِ الوَرْدِ بالآءِ
لا يكرَهُ الغَمْزَ من كَفٍّ ومن نَظَرٍ ... ولا يُلاقي بصَدٍّ وَخْيَ إيماءِ
كأنّما صبّ سَلْسالَ المِزاجِ على ... سَبيكةٍ من بَناتِ التِبْرِ صفراءِ
٢١ يا صاحِ إن كنتَ لم تعلَمْ فقد طُرِحتْ ... شَرارةُ الحُبِّ في قَلْبي وأحشائي

---

(٩) مركل ديوان ابن المعتز (لوين): موكل RT || جرية T: حية R (١٥) تجزل R: تجزا T (١٦) ويروى... سراء T: — R (١٧) الالحاظ r: الخلوات RT || ذو T: ذى R || افرقن RT: افرغن r (١٨) بالاء T: باللاء R (٢٠) كانما T: وانما R

ويُروى: فقد طفِئتْ شَرارةُ الحُبّ من قَلْبي.

أما ترى البَدْرَ قد قام المُحاقُ به — من بعدِ إشراقِ أنوار وأضواءِ؟
وقد عست شَعَراتٌ في عَوارِضه — تُزري على عاشقيه أيَّ إزراءِ ٣
أعيتْ مَناقِشُه إلاّ على ألَم — فكلَّ يَوْم يغاديها بإحفاءِ
فاندبْ زَبَرْجَدَ خدٍّ صار من سَبَج — ونُحْ وساعِدْ عليه كلَّ بكّاءِ!
يا لَيْتَ إبليسَ خلاّني لِنُدْبَتِه — ولم يصوِّبْ لألحاظي بأشياءِ! ٦
مالي رأيتُ مِلاحَ المُرْد قد كثُروا — لو لم يقدِّر بهم إبليسُ إغوائي!
فكيف أُفلِحُ في هذا وذاك وذا — أم كيف يثبُت لي في تَوْبةٍ رايي؟

ونقضها بعضُ شُعَراءِ زَمانِنا بهذه القَصيدة فقال [من البسيط]: ٩

شُرْبُ المُدامة يَوْمَ الدَجْن نَعْماءُ — فاشرَبْ فإنّ سَماءَ الدَجْن دكناءُ!
ص ٣٢ || والطَيْرُ في فَنَنِ الأشجار ساجعةٌ — والرَوْضُ مبتسِمٌ والأرْضُ زهراءُ
من قَهْوةٍ كذَكِيِّ المِسْك نَكْهتُها — تكفي السِراجَ إذا ما جنّ إمساءُ ١٢
T16b / عَذْنِيّةٌ هبطتْ عُجْبًا بكَرْمتها — من جَنّةِ الخُلْد أُمُّ الناس حَوّاءُ
بِكْرٌ ولكنّها في الدَنّ قد هرِمتْ — حتّى استحالتْ قُواها وهْي عذراءُ
تحكي إذا لمعتْ في كَفّ شاربها — لَيْلاً وقد شجّها في كأسها الماءُ ١٥
شُواظَ نارٍ ولكنْ مسُّها خَصَرٌ — لها لدى المَزْج بالتضريم إغراءُ
ما زال يوصي بها حِفْظًا لحُرْمتها — من عَهْدِ جَمٍّ إلى الأنباء آباءُ
حتّى أُتيحَ لها سَمْحٌ له كَرَمٌ — لا يعتريه عن اللّذّات إبطاءُ ١٨
فحكّم العِلْجَ فيها حين جاء بها — يزُفُّها ورِداءُ اللَيْل ظلماءُ
فصبّ في الكأس منها فارْتمتْ شَرَرًا — فلاح منها لدى الظلماءِ لألاءُ

---

(١) قلبى R: — T (٤) باحفاء T: باخفاء R (٧) لى رايت R: ان اظن T || المرد T: الناس R || لو لم يقدر ديوان ابن المعتز (لوين وشريف والسامرائي): الا لينجو T: ولم يقدر R (٨) فى هذا T: من هذا R (٩) ونقضها... ص ٣٢، س ٩ الخزاعى T: — R

حتّى إذا أخذ الفِتْيانُ حَظَّهمُ … منها ونالوا من اللّذات ما شاءوا
باتوا كأنّهمُ فُرسانُ مَعْرَكةٍ … مُجدَّلين بها والقَوْمُ أحياءُ
٣ فتلك أنعَت لا رَبْعًا تداوله … حتّى عفاه مع الأرواح أنواءُ
ولا أقول لرَسْمٍ دارسٍ سَفَهًا: … حُيِّيتَ ما فعلتْ هِنْدٌ وأسماءُ؟
فاشْرَبْ وهاتِ اسْقِنيها من يَدَيْ غَنِجٍ … يُخال في طَرْفه للغُنْج إغفاءُ!
٦ حُلْوِ الشّمائل في ألفاظه خَنَثٌ … والعَيْنُ فاترةٌ كحلاءُ نجلاءُ
من كفّه فاسْقِني لا تبغِ بي بَدَلاً … منه فمَنْظَرُه للهَمِّ جلاءُ!
وغَنِّني طَرَبًا إن كنتَ ذا طَرَب: … دَعْ عنك لَوْمي فإنّ اللّوْمَ إغراءُ!

٩ || دِعْبِلُ بنُ عَليّ الخُزاعيّ

ص ٣٣

T17a

/ لمّا قال أبو نُواس [من المديد]:

يا شَقيقَ النّفْس من حَكَمِ … نِمْتَ عن لَيْلي ولم أنَمِ

١٢ عارضه دِعْبِلٌ فقال [من المديد]:

عاذلي لو شئتَ لم تلُمِ … فبسَمْعي عنك كالصَّمَمِ!
فارْضَ من سِرّي عَلانِيَتي … أنِفَتْ عن رَفْضِها شِيَمي!
١٥ واْرعَ سَرْحَ اللّهو مغتديًا … غيرَ مستبْطٍ ولا سَئِمِ!
وأقِمْ بالسّوس معتكِفًا … كاعتكاف الطّيْر بالحَرَمِ!
واشْرَبِ الرّاحَ التي حُجبتْ … عن عُيونِ الدّهر في الخِيَمِ!
١٨ نارُها شَمْسٌ ومَشْرَبُها … صَيِّبٌ من واكفٍ سَجِمِ

---

(٣) ربعا: ربع T (٤) هند T: جمل ؛ (٩) دعبل... الخزاعى T: — R (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٦٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٠٣، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٧٢، س ٨ ؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٢) دعبل T: دعبل الخزاعى R (١٣) انظر القصيدة فى ديوان دعبل (الدجيلى) ص ١٩١ ـ ١٩٣ = شعر ١٨٨ وفى ديوان دعبل (نجم) ص ١٤٢ ـ ١٤٣ = شعر ١٩٦ (تخريجه ديوان أبى نواس)

فدعا صِنوانها القَدَحُ ... لم يكن خملاً على عُقُمِ
وآنثنت أفياءُ نَبعتها ... عن نباتٍ سال كالجُمَمِ
بعَناقيدَ مشكّلةٍ ... كشعورِ الزنج في الحَمَمِ ٣
فدعاها الطَلْقُ فآنفطرت ... لولادِ ليس في وَضَمِ
فتهادتها ثمودُ إلى ... قومها من وارثي إرَمِ
وتخطّتها العُصورُ فلو ... نطقت في الكأس بالكَلِمِ ٦
|| لأجابت عن ولادتها ... بلسانٍ ناطقٍ وفمِ
ثمّ أدّت كلّما شهدت ... من قرونِ الناس والأُمَمِ
/ فآقتنتها فِتيةٌ شُمُخٌ ... من أناسٍ سادةٍ هُضُمِ ٩
فآستنارت في أكفّهمُ ... كسَنا النيران في الأَجَمِ
تلك ما تحيي النفوسُ به ... فمتى أنزلْ بها أُقِمِ
في نواحي هيكلٍ أرِجٍ ... عاكفًا فيه على صَنَمِ ١٢
نُقِشت بالحُسن صورتُه ... مِن ذُرى قرنٍ إلى قَدَمِ
فإذا سكّنتُ رَوعتَه ... ورعى في مُقلتيه فمي
عادلي قُطْبُ السرور كما ... كنتُ معتادًا على القِدَمِ ١٥

ص ٣٤ — T17b

مسلم بن الوليد صريع الغواني

[٢]

لمّا قال أبو نُواس [من البسيط ؛ ص في بابِ المذكّر ، ت في بابِ المُجون] :

لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرْطاسي ... إلّا فتًى قَلْبُه من صَخرةٍ قاسي ١٨
إنّ القَراطيس من قَلْبي بمَنْزِلة ... كمَوْضِعِ السَمْع والعَيْنَيْن في الراسِ

(٣) بعناقيد T: لعناقيد R (١٦) مسلم... الغوانى T: — R (١٧) نواس T: نواس رحمه الله R (١٨) قرطاسى PRT: قرطاس UBZMA (١٩) فى الراس PAT: والراس UBZMR

لولا القَراطيسُ مات العاشقون معًا هـذا بـغَـمّ وهـذاكُـمْ بـوَسْـواسِ
فـليت أنّ إمـام الـنـاس سلّطني فـلـم أدَعْ خـارقًـا فـيـهـا لِقـرْطـاسِ

٣ (حاشية P: أى أحَدًا يخرِق القِرْطاسَ إلينا).

حتّى أُصبّحَه من حَيثُ مَأمَنُه كَأسًا من المَوْت لم يسلَم لها حاسي
|| ما أعجب الخارقَ القِرْطاسَ يقرَؤه يَـأسًـا فـخـرّقـه مـن حَـسْـرة الـيـاسِ! ص ٣٥

٦ (حاشية P: أى من تحسُّره على ما فات).

مـاذا عـلـيـك إذا أحـببـتَ كـاتـبَـه ما كان في بَطْنه يا أحمقَ الناسِ؟

(حاشية P: *أي لا تأسَّفْ ولا تحزَنْ على ما كان في بَطْنِ الكِتاب؛ أى
٩ وأحببتُ ما كان مكنونًا في بَطْنه).

ألـيـس قـد مـشـقـتْ فـيـه أنـامِـلُـه وجـاز أقـلامُـه فـيـه بـأنـقـاسِ؟

[٣]

/ وكان الذي حرّكه لقَوْلِ هذا الشِعْر أنّ مُسلِمًا تلقّاه رَسولٌ لأبي نُواس T18a
١٢ إلى عِنانٍ معه رُقْعةٌ فيها [من البسيط]:

لا تـأمَـنِـنَّ عـلـى سِـرّي وسِـرِّكـمُ غيري وغيرَكِ أو طَيَّ القَراطيسِ
أو طَـيْـرَ فـيـروزَ إنّـي سوف أنـعَـتـه قد كان صاحبَ تأليفٍ وتدسيسِ
١٥ قـد كـان هَـمّ سُـلَـيـمانٌ لِـيـذبَـحَـه لـولا قِـيـادتُـه في أمـر بِـلْـقـيـسِ

فأخذ مُسلِمٌ منه الرُقْعةَ ومزّقها فانصرف الرَسولُ إلى أبي نُواس فأخبره

---

(٢) فيها UBZMPA: فيه RT (٤) مامنه UBZMPART: يامنه p|| لم يسلم UBRT: لا يبقى ZMPA|| لها UBZMPAT: له R (٥) يقروه ZMPA: اقراه UBRT|| فخرقه UBRT: فيرمى به ZMPA|| حسرة UBMPAT: حيرة R، خشية Z|| الياس UBMART: الناس P، الباس Z (١٠) مشقت UBmPaRT: نطقت ZMpA|| وجاز BRT: وجر ZMPA، وجاء U|| فيه ZMPA: فيها UBRT

بصَنيعِ مُسلِمٍ برُقعته فقال أبو نُواس:

لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرْطاسي

فبلغتْ مُسلِمًا فعارضه فيها فقال [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون]: ٣

يا مَن يلوم على تخريقِ قِرْطاسِ ... كم مزّ مثلُك في الدُنيا على راسي

الحَزْمُ تخريقُه إن كنتَ ذا حَذَرٍ ... وإنّما الحَزْمُ سوءُ الظَنّ بالناسِ

فشُقَّ قِرْطاسَ مَن تهوى صِيانتَه ... فرُبَّ مفتضِحٍ في بَطْنِ قرطاسِ! ٦

ص ٣٦ || يُروى: فخَرِّقْ قِرْطاسِ مَن تهوى صِيانتَه.

إذا أتـاك وقـد أدّى أمـانـتَـه ... فاْجعَلْ كَرامتَه في بَطْن أرماسِ!

فشُقَّ قِرْطاسَ مَن تهوى وكُنْ حَذِرًا ... كم ضُيّع السِرُّ في حِفْظٍ لِقرْطاسِ! ٩

[٤]

فأجابه أبو نُواس فقال [من البسيط]:

ماذا أردتَ إلى تخريق قِرطاسِ ... هل كان عندك في القِرْطاس من باسِ؟

سببتَ كاتبَه من غيرِ ما سَبَبٍ ... هل كان فيه سوى الشَكْوى إلى ناسِ؟ ١٢

T18b / كتبتُ أشكو بَليّاتي فساءكُمُ ... ما يكتُب الناسُ من شَوْق إلى الناسِ

---

(١) بصنيع LT: بصنع R (٢) قرطاسى LR: قرطاس T (٣) فقال RT: وقال L (٤) انظر المصراع الثانى فى شعر لابى نواس فى ج ٣، ص ٢٤١، س ١ || قرطاس UBRT: قرطاسى L (٦) انظر البيت فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٢٤ = شعر ١٣٩ || سيرد البيت منسوبا إلى أبى نواس فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٤ || فشق UBLRT: وخرق ج ٥ IRFH، وشق ج ٥ i || صيانته LRT ج ٥ IRFH: محبته UB || بطن T ج ٥ IRF: حبس UBLR، طى ج ٥ iH (٧) يروى... صيانته T: — LR (٨) انظر البيت فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٢٤ = شعر ١٣٩ (٩) فشق... لقرطاس LRT: — UB (١١) قرطاس RT: قرطاسى L (١٣) يكتب RT: يذكر L || الناس LR: ناس T

هلُمَّ نَمْحُ الذي قد كان مرَّ لنا ونبتدِ الأمْرَ إقبالاً من الراسِ!
حتّى نكون سَواءً في مَوَدّتنا مثلَ الذي يحتذي نَعْلاً بمِقْياسِ

٣ وطَيْرُ فيروزَ اَسْمٌ للهُدْهُد بالفارسيّة لأنّهم يسمّونه فيروز مُرْغ ومَعْناه بالعَرَبيّة طَيْرُ الظَّفر وإنّما سمّوْه بهذا الاَسْم لأنّهم يتيمّنون به ولم يُسبَق أبو نُواس إلى هذا المَعْنى في وَصْفِ القِيادة بلى تلاه شاعرٌ كوفيّ فقال [من
٦ الكامل]:

إنّ القِيادة لَذّةٌ مع نَفْعها لولا القِيادةُ تمّ ذَبْحُ الهُدْهُدِ

وحكى أبو العَيْناء عن الجمّاز أنّ أبا نُواس كان حضر بَيْتَ خَمّار
٩ واَحتاج إلى أن || يكتُب رُقْعةً إلى إخوان له فلم يجِد رُقْعةً فأخذ غُلامَه وقد كان حلق رَأسَه فكتب على رَأسه ما أراد ووقّع في آخِره: وإذا قرأتم الرُقْعةَ فمَزِّقوا القِرْطاس! فردّوا الغُلامَ بغيرِ جِلْدةِ رَأس فكتب إليهم: ص ٣٧

١٢ لم يقوَ عندي على تخريقِ قِرْطاسي إلّا فتًى قَلْبُه من صَخْرةٍ قاسي

[٥]

ولما قال أبو نُواس [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

قالوا: عشِقتَ صَغيرةً فأجبتُهم: أشهَى المَطِيِّ إليّ ما لم يُركَبِ
١٥ كم بين حَبّةِ لُؤلُؤٍ مثقوبةٍ لُبِستْ وحَبّةِ لُؤلُؤٍ لم تُثقَبِ!

---

(١) هلم... س ٢ بمقياس LT: — R || انظر بيتاً شبيهاً فى ج ٤، ص ٢٣٥، س ١ || ونبتد L: وتبتدى T || الراس T: الناس L (٢) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٢٣٥، س٢ وفى ج ٥، ص٢٧٠، س ١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٤ (٣) اسم للهدهد LT: الهدهد R || مرغ R: مرو T، مرزو L (٤) لانهم LT: — R (٥) وصف RT: وصف الهدهد L || بلى LT: بل R (٨) كان LT: — R || حضر RT: حضر فى L (٩) رقعة L: مكتبا RT (٩/١٠) وقد كان RT: وكان قد L (١٢) قرطاسى LR: قرطاس T

T19a / عارضه مُسلِمٌ فقال [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

إنّ الـمَـطـيّـة لا يـلَـذّ رُكـوبُـهـا ... حتّـى تُـذلّـل بـالـزِمـام وتُـركَـبـا

والـحُـبُّ لـيـس بـنـافـعٍ أربـابَـهـا ... حتّـى يـؤلّـفَ فـي الـنِـظـام ويُـثـقَـبـا ٣

وٱجتمع أبو نواس يَوْمًا مع مُسلِم فتلاحيا فقال له مُسلِمٌ: ما أعلَم لك بَيْتًا يسلَم من سَقَط فقال أبو نُواس: هات! فقال: قَوْلُك [من الكامل]:

٦ ذكـر الـصَّـبـوحَ بـسُـحْـرة فـٱرتـاحـا ... وأمـلّـه ديـكُ الـصَّـبـاح صِـيـاحـا

لِمَ أملّه ديكُ الصَباح وهو يبشّره بالصَبوح الذي ٱرتاح له فكيف يجتمِع ٱرتياحٌ ومَلَل؟ فقال له أبو نواس: فأنشِدْني أنت أىّ أشعارك شِئتَ فأنشده مُسلِمٌ [من الكامل]: ٩

ص ٣٨ || عاصى الشَبابَ فراح غيرَ مفنَّدِ ... وأقـام بـيـن عَـزيـمـة وتـجـلُّـدِ

فقال له أبو نُواس: ناقضتَ ذكرتَ أنّه راح والرَواحُ لا يكون إلّا بٱنتقال من مَكان إلى مَكان ثمّ قُلتَ وأقام بين عَزيمة وتجلُّدِ فجعلتَه منتقِلاً مقيمًا ١٢ وتشاغبا في ذلك وٱفترقا فقال لي أبو نَضْلَة مُهلهِلُ بنُ يَموتَ بنِ المزرِّع ابنِ أُختِ الجاحظ: غلِط مُسلمٌ في معارَضته لأبي نُواس لأنّه إنّما ٱرتاح للشُرْب ولم يرتح لصَوْت الديك فلمّا أكثر ملّ ٱستماعَ صِياحه قال: وفي بَيْت مُسلِم ١٥ عَيْبٌ آخَرُ إلى ما عابه أبو نُواس وهو قَوْلُه: عاصى ثمّ راح فقال: وأقام / T19b بين عَزيمة وتجلُّدِ والتجلُّدُ لا يكون إلّا مع المُعاصاة.

---

(١) فقال LT: وقال R (٢/٣) انظر البيتين فى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣٠٥ = شعر ٨٢ (٢) ركوبها UBRT: ركبوبها L (٣) يولف LT: يفصل UBtR (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٧٥، س ١١ بلا اختلاف (٧) ارتاح RT: يرتاح L || فكيف LR: كيف T (٨) له T: — LR (١٠) انظر ديوان مسلم (الدهان) ص ٢٣٠ = شعر ٣٤، بيت ١ (١١) له LT: — R || بانتقال RT: بالانتقال L (١٢) مقيما RT: — L (١٣) وتشاغبا LR: وشاغبا T || وافترقا T: ثم افترقا LR (١٧) والتجلد LT: — R

العبّاسُ بنُ الأحنَف

واْجتمع أبو نُواس مع العبّاس بنِ الأحنَف في مَجْلِس فقام عبّاسٌ لحاجة
٣ فسُئل أبو نُواس عن رَأيه فيه وفي شِعْره فقال: لَهو أرقُّ من الوَهْم وأنفذُ من
الفَهْم وأمضى من السَهْم ثمّ عاد عبّاسٌ وقام أبو نُواس كذلك فسُئل عبّاسٌ عنه
وعن رَأيه فيه وفي شِعْره فقال: إنّه لأقرُّ للعَيْن من وَصْل بعد هَجْر ووَفاءٍ بعد
٦ غَدْر وإنجازِ وَعْد بعد يَأس فلمّا صارا إلى النَبيذ أُعلِم كلُّ واحدٍ منهما قَوْلَ
الآخَر فيه.

[٦]

فقال أبو نُواس [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون]:

٩ إذا اْرتَدتَ فَتى الكاسِ ... فَلا تَعدِلْ بِعَبّاسِ!
فَنِعْمَ المَرْءُ إن راضَعْـ ... ـتَ يَوْمًا دَرَّةَ الكاسِ!

|| فقال عبّاسٌ [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]: ص ٣٩

١٢ إذا نازَعتَ صَفْوَ الكَأسِ يَوْمًا ... أخا ثِقَةٍ فَمِثْلَ أبي نُواسِ
فَتًى يَشتَدُّ حَبْلُ الوُدِّ مِنه ... إذا ما خُلّةٌ رَثّتْ لِناسِ

فتناول أبو نُواس قَدَحًا وقال [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون]:

١٥ أبا الفَضْلِ اْشرَبَنْ كَأسَـ ... ـكَ! إنّي شارِبٌ كاسي

فقال عبّاسٌ:

/ نَعَم يا أوْحَدَ الناسِ ... على العَيْنَيْنِ والراسِ! T20a

(١) العباس بن الاحنف LT : — R (٣) لهو RT : هو L (٨) انظر المعارضة فى ديوان العباس (التخريج من ديوان أبى نواس) (١٠) فنعم... الكاس UBLT : — R (١٧) اوحد UBLR : واحد T

فقال أبو نُواس:

فقد حُفَّ لنا المَجلِسُ بالنِسْرين والآسِ

٣ فقال عبّاس:

وإخوانٍ بهاليلَ سَراةٍ سادةِ الناسِ

فقال أبو نواس:

٦ وخَوْدٍ لَذّةِ المسمو (م) عِ مثلِ الغُصُن الكاسي

فقال عبّاس:

وقد ألبسها الرَخما (م) نُ من أحسنِ إلباسِ

٩ فقال أبو نُواس:

وقد زينتْ بإكْليلِ يواقيتَ على الرأسِ

ص ٤٠ || فقال عبّاس:

١٢ فلا تحبِسْ أخي الكأسَ فإنّي غيرُ حبّاسِ!

فكان ما نُسي من معارَضاتهما في ذلك المَجْلِس أكثرَ ممّا حُفظ إلّا أنه أنصرف عبّاسٌ وبقي أبو نُواس فسُئل عن العتّابيّ والعبّاسِ فقال: العتّابيُّ ١٥ يتكلّف والعبّاسُ يتدفّق طَبْعًا، وكَلامُ هذا سَهلٌ عَذْبٌ وكَلامُ ذاك متعقّدٌ كَزٌّ ولِشِعْر هذا ماءٌ ورِقّةٌ وحَلاوةٌ وفي شِعْرِ ذاك جَساوةٌ وفَظاظة.

---

(٦) الكاسي LRT: مياس UB (١٣) معارضاتهما R: مقارضاتهما T، مفاوضتهما L (١٤) عباس LT: العباس R || وبقي LR: وحصل T (١٤/١٥) العتابي يتكلف R: العتابي متكلف T، العباس يتكلف L (١٥) ذاك RT: هذا L (١٦) جساوة LT: قساوة R || وفظاظة RT: ونظاظة L

T20b

/ والبةُ بنُ الحُباب

وخرج أبو نُواس مع والبةَ بنِ الحُباب يَوْمًا من الكوفة يُريدان الحيرةَ
٣ وهما يمشيان وأرجُلُهما تغرَق في الرَّمْل وقد جاعا.

[٧]

فقال أبو نُواس [من السريع؛ ت في باب المُجون]:

يا ليت فيما بيننا سِتّةٌ ... أرْغِفةٌ ما بينها وَزَّهْ!

٦ فقال والبةُ:

من وَزِّ أرْضِ الصين يُؤتى بها ... مشويّةً تتبعها رُزَّهْ

فقال أبو نُواس:

٩ جوذابةٌ نأخُذ من بعدها ... خَمْسًا من الحيريّةِ المُزَّهْ

|| فقال والبةُ:

ص ٤١

يُديرها ساقٍ وقد شابها ... بماءِ مُزْنٍ جَوْفَ قاقُزَّهْ

١٢ فقال أبو نُواس:

معْنا جَوارٍ كالمَها زانها ... نَظْمُ جُمانٍ معْ نَقابِزَّهْ

فقال والبةُ:

١٥ وكلُّنا للبيض نهوى كما ... كُثَيِّرٌ كان هوي عَزَّهْ

فقال أبو نُواس:

طاب لنا العَيْشُ ولكنّنا ... أرْجُلُنا في الرَّمْل مرتزَّهْ

---

(١) والبة بن الحباب LT : — R (٢) نواس LT: نواس يوما R || الكوفة RT: الكوفة وهما L (٣) يمشيان LR: يمشيا T (٧) ارض LR: نهر UBT (١٣) معنا UBRT: وسط L || كالمها زانها UBLT: كالمهارى بها R

فقال والبة:

T21a / مـعْ عَـرَق مـنـسـكِـبٍ جـائـلٍ   يـجـري من الـنَـحْـرِ عـلـى الـحُـزّة

ثمّ دخلا الحيرة. ٣

محمَّدُ بنُ رِياح

وآجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع محمَّدِ بنِ رِياح في مَجْلِسِ بعضِ البَرامِكة فوقع بينهما تشاجُرٌ وتجاذُبٌ فقال فيه محمَّدُ بنُ رِياح [من الوافر؛ ت في باب المُجون]: ٦

شـكـا مـا بـآسْـتـه حَـسَـنٌ إلـيـنـا   مـن الـداءِ الـمـبـرِّح بـالـفِـقـاحِ
فـأهْـوَيْـنـا بـفَـقْـحـتـه وقُـمْـنـا   إلـى خَـوْدٍ خَـدَلَّـجَـةٍ رَداحِ ٩
وأهـدَيْـنـا إلـى آسـتِ أبـي نُـواس   لِـكَـي يـرضـى أُيـورَ بـنـي رِيـاحِ
|| أُيـورًا خـلـفـهـا أبـدًا أُيـورٌ   تـمُـجّ عـلـى الـخُـصـى لَـبَـنَ الـلَـقـاحِ ص ٤٢
فـأولـمْـنـا بـفَـقْـحـتـه وقُـمْـنـا   كـأفـعـالِ الـكِـبـاشِ إلـى الـنِـطـاحِ ١٢
فـيـآبْـنَ ضَـعـيـفـةِ الـظَّـلْـفَـيْـنِ قِـفْ لـي!   فـمـا فـي سَـبِّ مـثـلـك مـن جُـنـاحِ
أمـا وتـفـضُّـلِ الـفَـضْـلِ بـنِ يَـحْـيـى   فـلـيـس لـه نَـظـيـرٌ فـي الـسَـمـاحِ
لَـقَـد ولـدتْـك زانـيـةٌ بـرَيْـب   أتـتْ بـك يـا مـوضَّـعُ مـن سِـفـاحِ ١٥

ويُروى: مجلَّلةٌ بخِزْيٍ وآفتضاحِ.

مـن الـمـتـولِّـجـات عـلـى الـنَـدامـى   فـلا تُـكـثِـرْ عـلـيَّ مـن الـصِـيـاحِ!

---

(٢) يجرى LRT: يهرى UB || النحر BLRT: النهر U || الحزه LRT: الحجزه UB (٤) محمد بن رياح LT: — R (٩) فاهونا... رداح LRT: — UB (١٠) واهدينا الى است LRT: فاهدينا لاست UB || لكى يرضى LRT: ابورا من UB (١١) ايورا UBLT: ايور R || ابدا LRT: تسعى UB || اللقاح LRT: الفقاح UB (١٢) بفقحته LRT: لفقحته UB (١٣) فيابن... جناح LRT: — UB (١٤) اما وتفضل LRT: واما خالق UB (١٥) بريب LR: لزان UB || اتت... س ١٧ الندامى LRT: — UB (١٦) ويروى... وافتضاح LRt: — T || وافتضاح Rt: وانفضاح L (١٧) فلا تكثر على LRT: ولم يكثر عليه UB

ولو أبصرتَ يا حَلْقيُّ أيْري وقد قام القُمُدُّ إلى الصَباحِ
إذن لَعلِمتَ أنّ الأمر جِدٌّ يجِلُّ عن التعبُّثِ والمُزاحِ

[٨]

٣ فقال أبو نُواس مُجيبًا له [من الوافر؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

/ تعزّى قَلْبُه عن ذِكْر راحِ وكيف عَزاءُ قَلْبِ مستباحِ؟ T21b
٦ يظَلّ اللَيلَ يرقُب كلَّ نَجْمٍ تَواليه تغور إلى الصَباحِ
أراد محمَّدُ بنُ رِياحَ شَتْمي فعاد وَبالُ ذاك على رِياحِ
(حاشية P: أى على أبيه رِياح لأني ذكرتُ أباه وأُمّه في هِجائي بالسَيِّئة)
٩ أتنسى صَدْعَ أُمّك فوق أيري يدور كما يدور أبو رِياحِ؟
(حاشية P: أبو رِياح طِسَلْمٌ [طِلَسْمٌ] من رَصاص وقيل من شَبَه على قُبَة بحِمص يدور كأنه رَحًا:.
١٢ تقول وقد جلستُ عليه: إيهِ! وقد قعدتْ على الوَرْد الوَقاحِ:
(حاشية P*: وقد ركِبتْ على أيري فوق أيرٍ صَلْبٍ كالحَشَفة الوَقاح)

---

(٢) اذن ULRT: اذا B || يجل... والمزاح LRT: عواقبه تجل عن المزاح UB (٥) تعزى... مستباح UBLRT: — ZMPA (٦) يظل... الصباح LRT: — UB ZMPA || تواليه T: يواليه R، كوكبه L (٩) اتنسى صدع امك UBLRT: اتذكر اذ حرمك ZMPA (١٢) تقول... الوقاح UBT: تغنت لى وقد ركبت عليه * وصارت فوق مندمج وقاح PAR، تغنت لى وقد ركبت عليه * وسارت فوق مندمج وقاح ML، تغنت لى وقد ركبت عليه * وسارت فوق مدلج وقاح Z

ص ٤٣ || يُروى:

تغنّتْ لي وقد ركِبتُ عليه — وصارتْ فوق مندمِجٍ وَقاحِ:

ألَسْنا خيرَ مَن ركِبَ المَطايا — وأندى العالَمين بُطونَ راحِ؟ ٣

فقُلتُ: دَعي فليس أوانَ شِعْرٍ — ولا بأوانِ فخرٍ وٱمتداحِ!

ويُروى:

فقُلتُ: دَعي التمثُّلَ ليس هذا — وعَيْشِكِ وَقتَ هَجْوٍ وٱمتداحِ! ٦

ولكنَّ الأوانَ أوانُ نَيْكٍ — وإدخالِ الفَياشِلِ في الفِقاحِ

(حاشية P*: [رَهْزٌ] حَرَكةُ المَباضِعِ)

فقالتْ: هاكَ رِجْلي فٱرفَعَنْها — وغَرِّقْ رُمْحَ بَطْنِكَ جَوْفَ دَاحي! ٩

كَلِمةٌ مولَّدةٌ من كُنى الحِرِ.

(حاشية M: كلُّ ما يتعلَّل به فهو داحٌ ولذلك يقال: الدُّنْيا داحةٌ)

(حاشية M*: [جَوْفَ ماحِ] أى جَوْفَ فَرْجي الذي خارجُه في بَياضه ١٢
كالماح ويجوز أنّه قابل الداحَ بالماح ولم يُرِد به مَعْنًى لكنّ البِناء عليه كما هو
متعارَفٌ من العَرَب في بابِ الإتباع)

(حاشية P*: الداحُ الشَيْءُ الحَسَنُ عنى به الأيْرَ ههنا) ١٥

---

(١) يروى. . . س٢ وقاح T: — LR (٣) انظر البيت فى ديوان جرير ص ٨٩ = شعر ٤، بيت ١٥ (٤) فليس. . . باوان UBT: التمثل ليس هذا وعيشك وقت ZMPALR || فخر ZMPA: هجو UBLRT (٥) ويروى. . . س ٦ وامتداح T: — LR (٧) ولكن. . . الفقاح UBZMP aLRT: — A || نيك UBLRT: رهز MPa، زهر Z (٩) فارفعنها UBZMPALT: فادفعنها R || وغرق رمح UBLRT: وادخل داح MPA، وداخل داح Z || داحى mART: داح L، ماح MP، ماحى Z، راحى B، راح U (١٠) كلمة. . . الحر t: — LRT

فلمّا أن مضى فيها تغنّتْ: تنادى آلُ بَثنةَ بالرَواحِ

(صلب M: ويزيد الناسُ بعد هذا أبياتًا ليس له ويُعِزّون ألفاظَها ولم
٣ نسمَعها من المحقّقين إلاّ كما كتبْنا).

وقد تُنسَب القَصيدةُ الأولى إلى زُنبورِ الشاعِر فقد تحدّث أحمدُ بنُ
صالح بنِ أبي فَنَنٍ قال: كان سَبَبُ الهِجاء بين أبي نُواس وبين زُنبورِ بنِ أبي
٦ حمّاد ـ وهو مَوْلَى المهلهِل بنِ صَفْوانَ مَوْلى بَني العبّاس وكان عَبْدَ بني
نَجاحِ بنِ سَلَمةَ الكاتبِ جَدِّ نَجاحِ بنِ سَلَمةَ بنِ نَجاح منقطِعًا إليهم ـ أنّ
الشُعَراء كانوا يجتمِعون على بابِ حَسَنةَ جاريةِ المَهْديّ ببابِ الطاق أيّامَ
٩ الرَشيد / فٱجتمعوا يَوْمًا فعبثوا بزُنبور وهجَوْه فهجاهم جَميعًا || وعاداهم
حتّى تركوا المَجْلِسَ وكان لهم دُكّانٌ كَبيرٌ يجلِسون عليه فقال زُنبورٌ في ذلك
[من الكامل]:

ص ٤٤
T22a

١٢ وعِصابةٍ أنزلتُها بالصُغْر عن دُكّانِها
أدخلتُ رأسَ شُجاعِها لك في حِرِ أمّ جَبانِها

في شِعْرٍ طَويلٍ وهجاهم جَميعًا بأشعارٍ معروفةٍ وهجاهم واحدًا واحدًا
١٥ فهجا أبا نُواس وأبا بَحْرٍ عَبْدَ الرَحمان بنَ أبي الهُداهِد وأبا الخُطّاف زُرزورَ
الشاعرَ بهِجاءٍ كَثيرٍ فتتبّعوا شِعْرَه فأحرقوه فلم يبقَ في أيْدي الناس منه إلاّ
القَليلُ فممّا هجا به أبا نُواس قَوْلُهُ:

١٨ شكا ما بٱسْته حَسَنٌ إلينا من الداءِ المبرِّح بالفِقاحِ

ومن هِجانه فيه أيْضًا قَوْله [من الوافر]:

---

(١) مضى فيها تغنت UBLRT: نرعت بكت وقالت ZMPA|| انظر المصراع الثانى فى ديوان جميل (نصار) ص ٥٢|| ال بثنة ZMP: ال ليلى UBLRT، اهل بثنة A|| بالرواح UBZMPLRT: بالوداح A (٤/٥) بن صالح T: بن ابى صالح LR (١٥) زرزور LR: زرزر T (١٦) منه T: — LR

كـتـبتُ عـلـى جِـرِ اَمّ أبـي نُـواس أبـا جـادٍ وهَـوّازٍ وحُـطّـي
وصيّـرتُ الـخِـتـامَ عـلـيـه أيْـري فـإن هـم غـيّـروه عـرفـتُ خَـطّـي

٣ أحمد بنُ رَوْحِ بنِ أبي بَحْر

وكان أبو نُواس مصادِقًا لأحمدَ بنِ رَوْح وأحيانًا كان يعاتِبه فقال فيه يَوْمًا عابثًا [من الرجز؛ ص في بابِ الهِجاء وت في باب المُجون]:

٦ (صلب: A: وقال رَجُلٌ من بَني العَنْبَر يُقال له رِيابٌ يهجو أبا نُواس:)

ص ٤٥ || وفَيْشةٍ ليست كفَيْش الناسِ أقـدمَ مـن عـادٍ وأصْـطَـنـاسِ
كـأنّـهـا قُـلّـةُ طَـوْدٍ راسِ أو كـذِراعِ الـجَـمَـل الـقُـراسـي
٩ T22b / أولـجـتُـهـا فـي اَسْـت أبـي نُـواس

[٩]

فأجابه أبو نُواس جادًّا فقال [من الرمل؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

١٢ لا رعـى الـلّـهُ ٱبـنَ رَوْح! وسَـخ ٱسْـمـي بـلُـعـابِـهْ

(حاشية P: يعني حَيْثُ ذكرني بلِسانه وأصاب ٱسْمي لُعابُ فيه وُسّخ في فيه لأنّ ٱسْمي بفيه)

(٢/١) سيرد البيتان منسوبين الى ابي الشمقمق فى ص ٥٩، س٧ ـ ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) احمد. . . بحر LT: — R || احمد بن: محمد بن T، احمد بن ابى L (٤) روح T: ابى بحر R، ابى روح L (٧) واصطناس UBLR: واصطفاس T، واصطياس ZMPA (٨) كانها. . . راس UBLRT: — ZMPA || راس RT: راسى UBL || او كذراع UBLRT: مثل ذراع ZMPA || القراسى UBZMPALT: القراس R (١٠) جادا LT: — R (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٤٠، س ١١؛ انظر المقابلة هناك || لا. . . ص٤٦، س٨ دوابه UBZPALRT: — M

أسقم آسمي ريحُ فيه فأظنّ آسمي لِما بِهْ

(حاشية P: أى أسقمه سُقمًا لا تُرجى بَراءةٌ منه أي هو على شَرَفِ

٣ الهَلاك)

فآبتغوا لي آسمًا سِواه وأجِدّوا في طِلابِهْ!

لَعْنةُ آللّه عليه وعلى فَرْجٍ رمى بِهْ

٦ فآنهَروه وآزبُروه وتواصَوْا باَجتنابِهْ!

وآقعُدوا منه بَعيدًا وبَعيدًا من ثِيابِهْ

إنّها عامرةُ الإضطَبْلِ من شُهْبِ دَوابِهْ

٩ (حاشية P: من القَمْلِ الأشهب)

فأجابه آبْنُ رَوْح فقال [من الرمل؛ ت في بابِ الهجاء]:

ودَعِيٌّ عزّ قَحْطا (م) نَ جَميعًا بآنتسابِهْ

١٢ لو تحدّى الكَلْبُ بالشِعْـ ـرِ تعالى عن جَوابِهْ

|| أورثته أُمّه اللَكْناءُ جَهْلاً في خِطابِهْ ص ٤٦

فغدا العَيُّوقُ من كَفّيه (م) أدنى من صَوابِهْ

١٥ يصرَع الجُلّاسَ طُرّا نَفَحاتٌ من ثِيابِهْ

شكّ فيه الناسُ لمّا شَفّهم طولُ عَذابِهْ

جيفةٌ خِيطَ عليها أمْ سَلْحٌ في إهابِهْ

١٨ / وهو مغْما شاعَ عنه كُلُّ سَيْفٍ في قِرابِهْ T23a

وَجَوادٌ بالذي لو سِيمَ أوسٌ ما وفى بِهْ

---

(٤) فابتغوا. . . طلابه UBZMPART : — L || فابتغوا UBRT : فاطلبوا ZPA || اسما UBZpART : — P (٨/٥) ترتيب الابيات ٥ . ٦ . ٧ . ٨ UBPALBT : ٦ . ٧ . ٨ . ٥ Z (٥) رمى به UBZLRT : وما به A، رمر به P (١١) عر RT : غر UBL || قحطان UBLR : قحطانا T (١٤) من كفيه BLRH : فى كفيه U (١٩) وجواد. . . به UBLT : — R

بـــذلَ الـــهـــامـــةَ والـــعِـــزَ (م) ضَ لـــخُـــلْـــصـــانِ صِـــحـــابِـــهْ
فـــرغِـــبْـــنـــا فـــي قَـــفـــاه وزهـــدْنـــا فـــي سِـــبـــابِـــهْ

فقيل له: ما عنَيْتَ بقَوْلك جَهْلاً في خِطابِهْ؟ فقال: جَهْلَه بالإعراب حين قال: من شُهْبٍ دَوابِهْ فخفّف الباءَ من دَوابٍّ فهذه رِوايةُ النَّيْبَخْتيين. ٣

وأما أبو هِفّانَ فإنه روى الأبياتَ المتقدِّمةَ لرَجُل من بَلْعَنْبَر يقال له رِيابٌ في هِجاء أبي نُواس. ٦

[١٠]

ورُوى لأبي نُواس في جَوابها [من الرجز؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ المُجون]:

وفَـيْـشـةٍ تُـقْـتَـب بـالأقـتـابِ وتُـعـتـلـى بـالـرَحْـل ذي الأجـلابِ ٩

(حاشية P: الجِلْبُ خَشَبُ الرَحْل؛ يعني من عُظْمها كأنها جَمَلٌ حتّى يُشَدُّ عليها القِتْبُ وتُعتلى بالرَحْل العَظيم)

والـــنَـــوْطِ والـــدِلاءِ والـــعِـــلابِ أتـــتْ بـــهـــا الـــعَـــنْـــبَـــرُ مـــن إرابِ ١٢

(حاشية P: [النَوْطُ] ما علّق الراكبُ خلفه من القَدَح وغيرِ ذلك؛ [العَنْبَرُ] قَبيلةٌ؛ [إرابٌ] مَوْضِعٌ)

(صلب P: وتُعلَّق عليها النَوْطُ والدَلْوُ والعُلْبةُ لأنها ممّا لابُدَّ للمُسافِر من عنها (؟) في الطَريق وإنّها تُعلَّق هذه الأشياءُ على أقوى الإبِل) ١٥

---

(١) بذل UBLT: يبذل R || لخلصان LRT: بخلصان UB (٣) جهله LT: جهلا R

(٧) وروى لابى نواس LT: — R || فى جوابها RT: — L (٩) الرحل UBZMPALT: الرجل R (١٢) والدلاء ZMPA: والركاب UBLRT || اتت UBMPALTR: انت (!) T، انت Z || العنبر من اراب ZMP: العير من الاعراب UBmLRT، العنبر من اداب A

أوْلجتُها في أَسْتِ الفَتى رِيابِ

|| قال: وهجاه شاعرٌ آخَرُ ٱسْمُه عاصمٌ فقال [من المجتث؛ ت في باب المُجون]: ص ٤٧

٣

أبو نُواسِ ٱبنُ هاني وأُمُّه جُلُّ بانِ

والناسُ أفطنُ شيءٍ لغامضاتِ المَعاني

٦ إن زِدتُ بَيْتاً على ذا ما عِشتُ فٱقطَعْ لِساني!

(صلب B: أراد أن ليس لجُلْبانَ أبٌ يُعرَف)

[١١]

فأجابه أبو نُواس فقال [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

٩ ما عاصمٌ لأبيه ولا له بشَبيهِ

/ أضحى لقَومٍ كَثيرٍ وكُلُّهم يدّعيهِ T23b

هذا يقول: بُنَيَّ وذا يخاصِم فيهِ

١٢ والأُمُّ تضحَك منهم لِعِلْمِها بأبيهِ

فدفع النُّيبَخْتيّون هذا وزعموا أنّ الأبيات المتقدّمةَ هي لحَمْدانَ بنِ أبانَ بنِ عَبْدِ الحَميد اللاحِقِيّ في أبي نُواس. قالوا: وليست هذه الأبياتُ التي

١٥ أوّلُها: ما عاصم لأبيه بجَواب لتلك الأبيات.

حَمْدانُ بنُ زَكَرِيّاءَ الخزّاز

وتحدّث الهَيْثَمُ الخَثْعَمِيُّ الكوفيُّ قال: قدِم علينا أبو نُواس الكوفةَ يُريد

---

(٥) شيء LRT: منى UB (٦) بيتا UBLT: شيئا R || على UBRT: سوى L (١٥) بجواب LT: مناسبة R || لتلك RT: تلك L (١٦) حمدان... الخزاز LT: — R (١٧) الهيثم LR: الخيثم T || الكوفى RT: — L

الحَجَّ فٱستزرتُه فزارني فرأى عندي دَفْتَرًا فيه شِعْرُ حَمْدانَ بنِ زَكَرِيَّاءَ الخزّازِ
ص ٤٨ فنظر فيه || فٱستبرده فدعا بكوزِ ماءٍ باردٍ فصبَّه عليه وقال: هذا حَقُّ هذا
الشِعْر. فبلغ الخَبَرُ حَمْدانَ فجاءني رَسولُ حَمْدانَ برُقْعة فيها [من السريع؛ ت ٣
في بابِ المُجون]:

قُلْ للنُواسيّ: لقد جاءني — منك لَعَمْري خَبَرٌ نادرُ
لولا فَتى خَثْعَمَ قَرْمُ الوَرى — صال عليك الأَسَدُ الخادرُ ٦
فٱرْبَعْ على نَفْسك وٱنْظُرْ لها — فما عَداك المَثَلُ السائرُ!
أنت كما قد قيل فيما مضى: — قد ذلّ مَن ليس له ناصرُ

[١٢]

فأجابه أبو نُواس [من السريع؛ ص في بابِ الهِجاء وت في بابِ ٩
المُجون]:

T24a / قولا لحَمْدانَ وما شيمتي — أن أُهدِيَ النُصْحَ له مُخلِصا:
ما أنت بالحُرّ فأَلْحى ولا — بالعَبْد أستعتِبه بالعَصا ١٢
فرَحْمَةُ ٱللّه على آدمٍ — رَحْمَةَ مَن عَمّ ومَن خصّصا!
لو كان يدري أنّه خارجٌ — مثلُك من جُرْدانه لٱختصى

وقد روى النَيْبَخْتيّون خَبَرَ هذه الأبيات جِهةً أُخرى قالوا: حضر أبو ١٥
نُواس مع جَماعة سَطْحًا عاليًا من سُطوح بَني نَيْبَخْتَ يطلبُون هِلالَ الفِطْر وكان
سُلَيْمانُ بنُ أبي سَهْل في عَيْنه سوءٌ. فقام أبو نُواس بإزائه ثمّ قال: يا أبا

---

(١) الخزاز LT: الخزان R (٢) بارد T: — LR (٢/٣) هذا الشعر RT: الشعر L (٣) الخبر RT: الخبر الى L || رسول حمدان T: رسوله LR (٦) قرم UBRT: قوم L (٧) فاربع LRT: انظر UB (٨) انت كما قد قيل LRT: قد قيل حقا ذاك UB (١١) قولا... س ١٤ لاختصى UBZMALRT: — P || لحمدان UBLRT: لسليمان ZMA || اهدى UBZMALRT: اظهر m (١٢) سيرد البيت في ج ٥، ص ٤٥٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٤) جردانه T: احليله UBZMaLR، جودانه A (١٥) حضر LT: حضر مع R (١٧) قال T: قال له LR

أَيوبَ كيف ترى الهِلالَ من بُعْد وأنت || لا تراني من قُرْب؟ فقال له سُلَيمانُ: قد رأيتُك تمشي القَهقَرى حتّى تدخُلَ في حِرِ جُلْبانَ. فأحفظ ذلك أبا نُواس فقال في سُلَيمانَ: ص ٤٩

٣

قُلْ لِسُلَيمانَ وما شِيمتي ... أن أُهدِيَ النُصْحَ له مُخلِصا

الأبياتَ، فأجابه سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْل فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

٦

إنّ ٱبنَ هاني سِفْلةٌ خالصٌ ... ما وحّدَ ٱللّهَ ولا أخلصا
أُغلي بِذِكْري شِعْرَه وٱغتدى ... بالعِرْض في أشباهه مُرخِصا
وكان في شِعْري وتغريدِه ... للخَوْف من ثَوْبَيه قد قلّصا ٩
كالكَلْب هزّ اللّيثُ حتّى إذا ... أهوى إليه مِخلَبًا بصبصا

[١٣]

ولمّا قال أبو نُواس [من المنسرح؛ ص في بابِ المذكّر وت في بابِ المُجون]:

١٢

/ يا رِئْمُ هاتِ الدَواةَ والقَلَما! ... أكتُبْ شَوقي إلى الذي ظَلَما T24b
مَن صار لا يعرِفُ الوِصالَ وقد ... زاد فُؤادي بهَجْره ألَما
غَضْبانُ قد عزّني هَواه ولو ... يُسأل: ممّا غضِبتَ؟ ما عِلما ١٥
فليس ينفكّ منه عاشقُه ... في جَمْعِ عُذْر من غيرِ ما ٱجترما

---

(٢) قد RT: فقد L (٨) اغلى BLRT: اعلى U (١٣) شوقى UBZMPLRT: بشوقى A
(١٤) من... الما LRT: — UBZMPA || وقد LR: ولا T || بهجره T: فى حبه LR
(١٦/١٥) ترتيب البيتين: ١٥ . ١٦ UBMPALRT: ١٦ . ١٥ Z (١٥) هواه UBLRT: رضاه ZMPA (١٦) فليس UBZMPLRT: وليس A

لـو نـظـرتْ عَـيـنُـه إلـى حَـجَـر ولَـد فـيـه فُـتـورُهـا سَـقَـمـا
أظَـلّ يَـقْـظـانَ فـي تـذكُّـره حـتـى إذا نِـمـتُ كـان لـي حُـلُـمـا
ص ٥١ || عُلّقتُ مَن لو أتى على أنفسِ الـــمـاضـيـن والـغـابـريـن مـا نـدِمـا ٣

(حاشية P: تقول: أتى فُلانٌ على فُلان إذا قتله وأتى فلانٌ على الشيء إذا أفناه).

عارضه الخزّازُ فقال [من المنسرح؛ ت في بابِ المُجون]: ٦

إن بـاح قَـلْـبـي فـطـال مـا كـتـمـا مـا بـاح حـتّـى جـفـاه مَـن ظـلـمـا
وكـيـف يـقـوى عـلـى الجَـفـاء فـتًـى قـد مـات أو كـاد أو أُراه ومـا؟
أشُـكّ أنّ الـهـوى سـيـقـتُـلـنـي مـن غـيـرِ سَـيـفٍ ولا يُـريـق دَمـا ٩

(٣/١) تـرتـيـب الابـيـات: ١ . ٢ . ٣ LRT: ٢ . ٣ . ١ ZMPA، ٢ . ١ UB (١) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٠٣، س ٨ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٢٦٥، س ٩ || لـــو... سقمـــــا ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: — UB || لــــــــــــــر ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ RH: ج ٥ IRFH: او ج ٤، ص ٣١٨ IK || عــبـنـه ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ ZMPAR ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: عـيـنـهـا ج ٤، ص ١٠٣ UBKH || فـتـورهـا ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ UBMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH ج ٥ IRFH: فـتـوره ج ٤، ص ١٠٣ Z || سـقـمـا ZMPALRT ج ٤، ص ١٠٣ ZMPAKRH ج ٤، ص ٣١٨ IKR ج ٥ IRFH: الـــسـقـمـــا ج ٤، ص ١٠٣ UB، الما ج ٤، ص ٣١٨ H (٢) يقظان UBMPALRT: يقضان Z (٣) سيرد البيت فى ج ٤، ص ١٠٣، س ٦ وفى ج ٤، ص ٣١٨، س ١٠ || علـــقت... ندما ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: — UBLRT ج ٤، ص ١٠٣ KR || علقت من ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPAH: ذو قسوة ج ٤، ص ٣١٨ IKRH || اتى ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZMPA ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: انى ج ٤، ص ١٠٣ H || انـــفـــس ZMPA ج ٤، ص ١٠٣ UBZmPAH ج ٤، ص ٣١٨ IKRH: اعـــيـــن ج ٤، ص ١٠٣ M (٨) وكيف UBRT: فكيف L || اراه UBRT: راه L (٩) اشك UBRT: لا شك L || سيقتلنى LRT: ليقتلنى UB

كيف احتيالي لشادنٍ غَنِجٍ أصبح بعد الوِصال قد صرما؟
ما قُلتُ لمّا غلا الصُدودُ به: يا رِئمُ هاتِ الدَواةَ والقَلَما!
٣ لكنْ سفحتُ الدُموعَ من حَزَنٍ لمّا تمادى الصُدودُ ثمّ نمى
إنّ الرَسولَ الذي أتاك بما أتاك عنّي قد حرّف الكَلِما

[١٤]

ولمّا قال أبو نُواس [من السريع؛ ص في باب الذكْر]:

٦ القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهْ والثَلْبُ والشَتْمُ تَحِيّاتُهْ
والصَدُّ والتأنيبُ ألطافُه وشِدّةُ المَنْعِ مُؤاتاتُهْ
/ والمَوْتُ إن لم أرَه ساعةً وسَكْرةُ المَوْتِ مُلاقاتُهْ T25a

٩ (حاشية P: لأنه إذا لَقِيَني شتمني أو هجرني)

(حاشية M: أى خَوْفًا من فِراقه)

أنبأتُه أنّي مُحِبٌّ له فكان هِجْراني مُجازاتُهْ
١٢ حَسيبُه اَللّهُ الذي فوقه لن يُعجِزَ اَللّهَ مُكافاتُهْ

|| عارضه الخزّازُ فقال [من السريع]: ص ٥١

ما القَطْبُ والعَبْسُ بَشاشاتُهْ بل البَشاشاتُ تَحِيّاتُهْ
١٥ وافى مملوكًا له طائعًا فالوَصْلُ والوُدُّ مُجازاتُهْ

---

(٢) غلا LRT: طال UB (٦) نواس LT: نواس رحمه الله R (٦) القطب... س ١٢ مكافاته ZMPALT: — R || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) الطافه MPALT: الفاظه Z (٨) والموت MPALT: فالموت Z || اره LT: القه ZMPA (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٣، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٣) عارضه الخزاز فقال LT: — R

أطرافُه تُعقَد من لينه   تغذوه بالتُرفة داياتُه
طُرّاتُه تضحك في وَجْهه   بنفسِ مَن يَفديه طُرّاتُه
كافاه عنّي بمُكافاته   مَن آستقلّته سَماواتُه ٣

سُلَيمانُ بنُ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْت

ذكر النَيْبَخْتيّون أنّ أبا نُواس كان هجا عَبْدَ آللّه بنَ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ بقَوْله [من المتقارب]: ٦

ثَقيلٌ يطالِعنا من أمَمْ   إذا سرّه رَغْمُ أنفي ألَمْ

فأجابه عنه أخوه سُلَيمانُ فقال [من المتقارب]:

وذي عَدَمٍ من قَبيحِ الشِيَمْ   صَريحِ الدَناءة مَوْلى الكَرَمْ ٩
بعَيْنَيْه من كلّ خَيْرٍ عَمًى   وبالأُذْن من كلّ حُسْنٍ صَمَمْ
خَفيٌّ على أعْيُنِ المَكْرُمات   وأشهرَ في ريبةٍ من عَلَمْ
إذا رُفِعتْ للخَنى رايةٌ   ألحّ على ساقه وآعتزمْ ١٢
|| / وإن نهض الناسُ للمَكْرُمات   فما تحمِل الساقَ منه القَدَمْ   ص ٥٢ T25b
ويغدو بحِرْفته للصَديق   وإن حصَّنَتْه دُروعُ النِعَمْ
أقَذُّ لنَعْماه من شَفْرة   وأقطعُ في كُفْرها من جَلَمْ ١٥
وينمي إلى حَكَمٍ دَعْوةً   وما إن له سَبَبٌ في حَكَمْ
كأنّ الوَقاحة قدّتْ له   على وَجْهه رُقْعةً من أدَمْ

---

(١) لينه LT: لينها R (٢) طراته LT: طرته (٣) عنى LT: غيرى R (٤) سليمان... نيبخت LT: — R (٧) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٩١، س ١٤ بلا اختلاف (٨) سليمان LT: — R (٩) عدم T: ثروة LR || قبيح LR: حميد T (١٠) حسن RT: خير L (١١) خفى... علم L: — RT (١٤) النعم RT: الامم L (١٥) جلم T: حكم R، حلم L (١٦) الى حكم LT: الى حكمه R

أحبُّ إلى الناس من قُربه حُلولُ المَشيب بهم والسَقَمْ
وأشهى إلى العَيْن من شَخْصه شَفَى بين أجفانها ينتظِمْ
٣ وأسهلُ ما تجتنيه الأنوفُ إذا ما تكلّم داءُ الخَشَمْ
أشدُّ البَريّةِ من نَتْنه مناسَبةً بين دُبْر وفَمْ
ولمّا تناول أعراضَنا ولم يك في عِرْضه منتقَمْ
٦ كتبْنا الهجاء على أخْدَعَيْه بمزدوَج من نِعالِ الخَدَمْ

فبلغتْ أبا نُواس فقال [من الطويل]:

سيبقى بَقاءَ الدَهر ما قُلْتُ فيكمُ وأمّا الذي قد قُلْتموه فريحُ

٩ ## فَضْل بنُ عَبْدِ الصَمَد الرَقاشيّ

وآجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع الرَقاشىّ في مَجْلِس فتذاكرا الشِعْرَ فقال له أبو نُواس: || لقد سبقتَني إلى أبيات ودِدتُ أنّها لي بجَميعِ شِعْري قال: وما هى؟ قال قَوْلُك [من البسيط]: ص ٥٣ ١٢

T26a / نبّهتُ نَدْمانىَ الموفي بذِمّته من بعد إتعابِ طاسات وأقداحِ
فقال: هاتِ اَسْقِني واَشرَبْ وغَنِّ لنا: يا دارَ مَثْواىَ بالقاعَيْن فالساحِ!
١٥ فما حسا ثانيًا أو بعضَ ثالثة حتّى اَستدار وردُ الراحَ بالراحِ

فقال له الرَقاشىّ: لكنّك سبقتَني إلى بَيْتَيْن وددتُ أنّهما لي بكلّ شِعْري قال: وما هما؟ قال:

---

(٣) تجتنيه LT: تشتهيه R (٥) تناول T: تطرف R، تطرق L (٦) نعال RT: اكف LT (٨) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٩، س ١٦ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٢ بلا اختلاف (٩) فضل... الرقاشى LT: — R || الصمد T: الله L (١٠) فى مجلس T: — LR || فتذاكرا LT: فتذاكروا R (١١) قال وما RT: فقال وما L (١٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٩٤، س ٩ منسوبا الى ابى نواس؛ انظر المقابلة هناك (١٤/١٥) سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٩٤، س ١١ ــ ١٢ منسوبين الى ابى نواس؛ انظر المقابلة هناك (١٦) لكنك RT: لكنك انت L (١٧) قال وما T: فقال وما LR

[١٥]

قَوْلُك [من البسيط؛ ت في بابِ الخَمْر]:

ومستطيلٍ على الصَهباء باكَرَها   في فِتْية بأصطباحِ الراح حُذَّاقِ
فكلُّ شَيْء رآه ظنّه قَدَحًا   وكلُّ شَخص رآه قال: ذا ساقي ٣

ولما وقع التهاجي بين أبي نُواس والرَقاشيّ قال الرَقاشيُّ فيه [من الرمل؛ ت في بابِ الهِجاء]:

نَبَطيٌّ فإذا قيل له: أنت مَوْلى حَكَمٍ قال: أجَلْ ٦
هو مَوْلى ٱللّهِ إذ كان به   لاحِقًا وٱللّهُ أعلى وأجَلْ

فأجابه أبو نُواس بقَوْله [من الوافر]:

هَجَوْتُ الفَضْلَ دَهْرًا وهو عندي   رَقاشيٌّ كما زعم المَسولُ ٩

وهو مكتوبٌ في أثناءِ أهاجيه مع الرَقاشيّ في بابِ الهِجاء.

|| أبو قابوسَ النَصْرانيّ (ص ٥٤)

وكتب أبو قابوسَ إلى أبي نُواس [من الوافر]: ١٢

فَدَيْتُك يا نُواسيُّ ٱصطبحنا   بكُبَّرة وبُلْبُلةٍ وطاسِ
فما كانتْ صَلاةُ الظُهر حتّى   تلفّفنا بأثوابِ النُعاسِ
/ توسّد بعضُنا أفخاذَ بعض   وظَلْنا في ٱختلاط وٱلتباسِ ١٥ T26b

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٦ بلا اختلاف (٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧١، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٠٠، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (٦/٧) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ٧٠، س ٤ ــ ٥ بلا اختلاف (٨) بقوله LT: ــ R (٩) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٦٩، س ٦|| دهرا T ج ٢ RT: قدما LR، حينا ج ٢ B|| المسول LRT ج ٢ RT: الرسول ج ٢ B (١٠) مع الرقاشى LR: للرقاشى T (١١) ابو...ص٥٦ ،س ٧ معروف LT: ــ R (١٢) وكتب ابو قابوس T: ــ L (١٤) تلففنا T: تلفعنا L

[١٦]

فأجابه أبو نُواس:

لـقـد وُفِّـقـتـمُ لِـخِـلالِ ظَـرْفٍ ... خَـلا إخـلالـكـم بـأبـي نُـواسِ

٣ فـهلاّ إذ عـزمتَ عـلى اَصطباحٍ ... وقِـدْمًـا كـان ذاك مـن الـتـمـاسي؟

ذكـرتَ خَـلاعـتـي ومـسـاعَـداتـي ... ولـم تـك غـافـلاً عـنّـي كـنـاسـي؟

أبـا قـابـوسَ جَـدِّدْ لـي صَـبـوحًـا ... عـلـى مُـرْد ومُـسـمِـعـةٍ وكـاسِ!

٦ ونِـكْـنـي إن سـكِـرتُ فـلـم أنِـكْـهـم ... وعَـرِّفْـنـي أقـيـك مـتـى تـؤاسـي!

شاعرٌ غيرُ معروف

وحضر أبو نُواس مَجلِسَ الأمين يَوْمًا وقد حضره شاعرٌ يُنشِد هذه

٩ القَصيدةَ [من الوافر]:

تـرقّـى فـي فـضـائـلـه الأمـيـنُ ... وزايَـلَـه الـمُـشـاكِـلُ والـقَـريـنُ

وأورق زَهـرةَ الـدُّنـيـا وعـزّتْ ... خِـلافـتُـه وصُـدِّقَـتِ الـظُّـنـونُ

١٢ || تـمَـسّ مـنـابِـرَ الـخُـلَـفـاء مـنـه ... يَـدٌ لـخِـلافِ طـاعـتـهـا الـمَـنـونُ ص ٥٥

إذا ضـجّـتْ ثَـعـالِـبُ أهـلِ شَـكٍّ ... يـفـصِّـل شَـكَّـهـم شَـرِسٌ حَـرونُ

أو اَسـتـشـرى نِـفـاقُ ذوي ضَـلال ... فَـمَـذْهَـبُـه لأُمّـتـه حُـصـونُ

١٥ يـخـاف الـذُّعْـرُ صَـوْلـتَـه ويـرجـو ... نَـداه الـجـودُ وهْـو لـه خَـديـنُ

فقام أبو نُواس فقال على البَديهة:

ألا يـا خَـيْـرَ مَـن رأتِ الـعُـيـونُ ... نَـظـيـرُك لا يُـحَـسّ ولا يـكـونُ

---

(٦) فلم T: — L (٨) الامين LT: الامين محمد بن زبيدة R || حضره T: حضر LR || ينشد RT: ينشده L (١٢) لخلاف RT: بخلاف L (١٣) يفصل T: يفضل LR (١٦) فقال على البديهة LT: على البديهة فقال R (١٧) سيرد البيت فى ص ٢٩٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

T27a / وهي مكتوبةٌ أثناءَ مَدائحه في الأمين.

شاعرٌ آخَر

وتحدّث الجمّازُ أنّ شاعرًا من بَني الحِزماز هجا أبا نُواس فقال [من الرجز؛ ت في بابِ المُجون]: ٣

منّي إلى الوَغْد الدّنِىء الهازي من سَيِّدٍ ينمي إلى الحِزمازِ

إلى ابن ذي الخوزيّة الأهوازي ٦

[١٧]

فأجابه أبو نُواس فقال [من الرجز؛ ت في بابِ المُجون]:

منّي إلى كَلْبِ بَني الحِزمازِ مَن ليس لي في شَرَفٍ مُوازي

أطاره الخَوْفُ إلى البَرازِ مثلَ بَناتِ الماء تحت البازي ٩

فقد شكا ذاك إلى الجمّازِ

فبلغَتِ الجمّازَ فقال: واللّهِ ما شكا ذلك إليّ.

|| شاعرٌ آخَر ١٢

ص ٥٦

واجتمع مع شاعر من شُعَراءِ البَصْرة فأنشد البَصْريُّ [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ما كان أحوَجني يَومًا إلى رَجُلٍ في وَسْطه ألْفُ دينار على فَرَسِ ١٥

(١) وهى مكتوبة LT: وهو مكتوب R || مدائحه LT: مدحه R (٢) شاعر... س ١١ اخر LT: — R (٥) الهازى... الحرماز LT: النازى على سراة من بنى الحرمازى UB (٨) كلب UBT الكلب L || الحرماز LT: الحرمازى UB || شرف LT: حالة UB (٩) الى LT: من UB || البازى LT: باز UB (١٥) رجل NLRT: فرس UB || فى BNLRT: فى فى U

في كَفِّه حَرْبةٌ يَفرِي النُفوسَ بها | وسَيْفُه صارمٌ يُضيء في الغَلَسِ
وحَضدةٌ نَثْرةٌ زَغْفٌ مضاعَفةٌ | تَرُدُّ عنه سِلاحَ الفارس المَرِسِ
٣ فإن رجعتُ ولم أظفر بِبِزَّته | ولا خضبتُ ظُباتَ الصارم الضَرِسِ
فلا هنِئتُ بعَيْش وآبتُليتُ بما | يكون فيه خُروجُ الروح والنَفَسِ

[١٨]

T27b / فقال أبو نُواس [من البسيط؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

٦ ما كان أخوَجني يَوْمًا إلى خَنِثٍ | حُلْوٍ مليح رَخيم الصَوْتِ ذي سَلَسِ
في كَفِّه قَهْوةٌ تحيى النُفوسُ بها | بسِحْرِ عَيْنَيْه لَلألباب مختلِسِ
فإن رجعتُ ولم أظفر بتِكّته | وقد رويتُ من الصَهْباء كالقَبَسِ
٩ فلا هنِئتُ بعَيْش وآبتُليتُ بما | يكون فيه صُدودُ الشادن الأنِسِ
هذا ألذُّ وأشهى من مُنى رَجُل | في وَسْطه ألْفُ دينار على فَرَسِ

|| أبو الشَمَقْمَق

ص ٥٧

١٢ وكان لأبي الشَمَقْمَق ضَريبةٌ على الشُعَراء فجاء يَوْمًا إلى أبي نُواس وقال: هاتِ ضَريبتَك فدخل المَنْزِلَ وأخرج إليه رُقْعةً

---

(١) صارم يضيء فى الغلس LRt: صارم اضوا من القبس T: كلهيب النار فى الغلس N (٢) وحصدة LRT: — NUB (٣) ببزته UBLRT: بمهجته N|| ولا LRT: وقد NUBt|| ظبات NUBR: غرار LT (٤) يكون فيه خروج NRT: يحول بينى وبين t، يكون فيه خروس B، يكون فيه حروس U|| الروح والنفس NRT: الشادن الانس L، الروس والنفس B (٦) حلو... سلس LRT: حلو مليح اذا ما قام او جلس UB، تجرى ملاحته فى الروح والنفس N (٧) تحيى UBLRT: تشفى N|| بها بسحر عينيه LRT: بها وسحر عينيه UB، الى سحر عينيه N|| مختلس NUBLT: يختلس R (١٠) هذا... فرس NLRT: — UB|| الذ NRT: الدواء L (١١) ابو الشمقمق LT: — R (١٣) اليه RT: له L

[١٩]

فيها [من الوافر؛ ت في بابِ المُجون]:

أخذتُ بأيرِ بَغلٍ حين أدلى فُويق الباع كالجِذْع المطوَّقْ
فما إن زِلتُ أمرُسه بكفّي إلى أن صار كالسَهم المفوَّقْ ٣
فلمَّا أن طمى ونمى وأمذى جلدتُ به حِرَ امّ أبي الشمَقْمَقْ

فوقعتْ هذه الأبياتُ في أفواهِ الصِبْيان وأجابه أبو الشمقمق بأبيات لم تسرِ له منها إلاّ قَوْلُه [من الوافر]: ٦

كتبتُ على حِرامّ أبي نُواسٍ أبا جادٍ وهَوّازٍ وحُطّي
وصيّرتُ الخِتامَ عليه أيري فإن هم غيّروه عرفتُ خَطّي

نَقائضُه مع عِدّة من الشُعَراء ٩

وهم الرَقاشيّ وابنُ الخزّاز وعَمْرو الورّاق

T28a وذكر فَضْلُ اليَزيديّ أنّه اجتمع أبو نُواس وفَضْلُ الرَقاشيّ وابنُ / الخزّاز وعَمْرو الورّاقُ يَوْمًا وكلُّهم بَصْريٌّ فقال بعضُهم لبعض: هَلُمَّ نقُلِ الشِعْرَ في ١٢ ص ٥٨ وَقْتنا على|| قافيةٍ واحدةٍ ونتقارضُ على البَديهة!

(٢) ادلى LRT: يدلى UB (٤) وامذى UBT: واندى R، وادمى L (٥) هذه LR: فى انو T|| واجابه RT: فاجابه L (٦) منها... س ٨ خطى L: — RT (٧/٨) قد ورد البيتان منسوبين الى زنبور فى ص ٤٥، س ١ – ٢ (٧) هواز L ص ٤٥ R: وهوازا ص ٤٥ T، وهوز ص ٤٥ L (٩) نقائضه... س ١٠ الوراق LT: — R|| يوما LT: — R|| بعضهم T: بعض LR|| هلم نقل LT: هل نقول R (١٣) وقتنا LT: وقتنا هذا R

[٢٠]

فقال أبو نُواس [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

الحَمْدُ لِلّهِ أنّي   على حَداثةِ سِنّي!
٣ فُقتُ المحِبّين طُرًّا   ببعضِ ما شاع عنّي
فكيف لو علِم النا(م)   سُ ما تغيّب منّي؟
أنا اكتسبتُ لنَفسي   هذا العَناءَ المعنّي
٦ جرَيتُ في كلّ فَنّ   من الهَوى فكأنّي
ممّا صنعتُ بنَفسي   علىَ كنتُ بضِغْنِ

وقال الرَقاشيّ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

٩ قال الرَقاشيُّ فَضْلٌ:   أراحك ألله منّي!
لقد لقيتُ البَلايا   على حَداثةِ سِنّي
يا تائهًا ملّ منّي   ومُعرِضًا صدّ عنّي
١٢ لِمْ لِمْ زجرتَ رَسولي   وقلتَ: لا تقرُبنّي!
يا أحسنَ الناس وَجْهًا   يا مُنيةَ المتمنّي؟

وقال ابنُ الخزّاز [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون]:

١٥ يا رَبِّ لا تُنصِفَنّي   من الحَبيب فإنّي
|| / أخشى العِقابَ عليه   فلستُ بالمُطمئِنْ
يا رَبِّ خُذْ لِيَ منه   أو فاعفُ عنه وعنّي
١٨ وإن أحلّ بقَلبي   دَخيلَ هَمٍّ وحُزنِ
فصِرتُ من طولِ ضُرّي   كأنّني مثلُ شَنْ

ص ٥٩
T28b

---

(١) نواس LT: نواس عفى الله عنه R (٤) تغيب LRT: يغيب UB || منى UBLR: عنى T (٥) انا UBLRt: اذا T (١٤) ابن LT: — R (١٩) فصرت... شن LRT: — UB

وقال عَمْرو الورّاقُ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون]:

ما أصفقَ الوَجْهَ منّي	إذ خُنتُ مَن لم يَخُنّي!
أخلفتُ ظَنَّ حَبيب	ما حال عن حُسْنِ ظَنّي ٣
ما كان هذا جزاءً	لوَصْلِ مَوْلاىَ منّي
يا ربِّ يا ذا المَعالي	على الحَبيبِ أعِنّي!
أنا صنعتُ بنفسي	لا فرّج ٱللّهُ عنّي! ٦

داوودُ بنُ رَزين والحُسينُ الخَليعُ وفَضْلٌ الرَقاشيُّ وعَمْرو الورّاقُ وحُسينُ الخيّاطُ وعِنانُ جاريةُ النطّاف وعَليُّ بنُ الخَليل وإسماعيلُ القَراطيسيُّ ورَزينٌ الكَلْبيُّ وٱبن الخزّاز ٩

وٱجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع جَماعة من الشُعَراء في مَجْلِس على الصَراة وهم داوودُ بنُ ‖ رزينٍ الواسطيُّ والحُسينُ الخَليعُ والفَضْلُ الرَقاشيُّ وعَمْرو الورّاقُ والحُسينُ الخيّاطُ وعِنانُ جاريةُ النطّاف وٱبنُ الخزّاز وعَليُّ بنُ الخَليل ١٢ الكوفيُّ وإسماعيلُ القَراطيسيُّ ورَزينٌ الكَلْبيّ فتناشدوا أشعارَهم وأشعارَ غيرهم حتّى إذا كان الظُهْرُ وأرادوا الأنصرافَ قالوا: أين نحن العَشيّةَ؟ / فكلٌّ قال: عندي. فقال أبو نُواس: فلْيقُل كلُّ واحد منّا شِعْرًا؛ فقال داوودُ بنُ رَزينٍ ١٥ الواسطيُّ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

(ص ٦٠) (T29a)

قوموا إلى قَصْفِ لَهْوٍ	وظِلِّ بَيْتٍ كَنينِ!

(٥) يا... اعنى UBLR : — T (٧) داوود... س ٩ الخزاز LT : — R (١٠) وابن الخزاز L : — T (١٠) جماعة RT : هاولاء L ‖ فى LT : على R (١١) والفضل الرقاشى RT : — L (١٢) النطاف RT : النطاف وفضل الرقاشى L (١٣) ورزين LT : وزين R ‖ فتناشدوا T : فتنشدوا R، وتناشدوا L (١٧) الى قصف لهو وظل NUBLR : بنا نحو قصف بظل T ‖ كنين NLRT : كمين UB

	فيه من الوَرْدِ والمَرْ (م) زَجوشِ والياسَمينِ	
	وريحِ مِسْكٍ ذَكيٍّ	وفائحِ الزرَجونِ
٣	وقَيْنةٍ ذاتِ غُنْجٍ	وذاتِ عَقْلٍ رَصينِ
	تشدو بكلِّ طَريفٍ	من مُحكَمِ ابنِ رَزينِ

[٢١]

وقال أبو نُواس [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

٦	لا بل إلىَّ ثِقاتي	قوموا بنا بحَياتي!	
	قوموا نلَذّ جَميعًا	بقَوْلِ هاكَ وهاتي!	
	فإن أردتم فَتاةً	أتَيتُكم بفَتاةِ	
٩	‖ وإن أردتم غُلامًا	صادفتموني مُؤاتي	ص ٦١
	فشاوِروه مُجونًا	في وَقْتِ كلِّ صَلاةِ	

وقال الحُسينُ الخَليعُ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

١٢	أنا الخَليعُ فقوموا	إلى شَرابِ الخَليعِ!	
	إلى شَرابٍ لَذيذٍ	وأكْلِ جَدْيٍ رَضيعِ	
	ونَيْكِ أحوى رَخيمٍ	بالخَنْدَريسِ صَريعِ	
١٥	/ في رَوْضةٍ جادها صَوْ (م) بُ غادياتِ الرَّبيعِ		T29b
	قوموا تنالوا وَشيكًا	مَنالَ مُلْكٍ رَفيعِ!	

---

(١) والمرزجوش LRT: والمرزجوس UB، والمرزنجوش N (٢) وفانح UBLRT: يجيد N (٤) طريف NUBT: ظريف LR (٩) صادفتمونى NUBLT: صادفتموه R‖ مواتى UBLRT: اواتى N (١٠) فشاوروه UBRT: ما وروه L، فشاورروه N‖ وقت كل UBRT: كل وقت NL (١١) حسين LT: — R (١٢) انا NUBLT: الى R (١٤) ونيك UBLT: ونيل NR (١٥) جادها صوب غاديات NLRT: زينوها بغاديات UB (١٦) تنالــــوا RT: تنا L، تعالوا UB، تنال N‖ ملك NUBLT: كل R

وقال فَضْلٌ الرَّقاشيُّ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

لـــلّـــه دَرُّ عُـــقـــارِ ... حـلّـتْ بـبَـيْـتِ الـرَّقـاشـي
عَـــذْراءَ ذاتِ احْـــمِـــرارِ ... آتـي بـهـا لا أُحـاشـي ٣
قـــومـــوا نَـــدامـــايَ رَوّوا ... مُـشـاشَـكـم مـن مُـشـاشـي!
ونـاطِـحـونـي بـكـأسٍ ... نِـطـاحَ سـودِ الـكِـبـاشِ!
|| فـإنْ نـكـلـتُ فـحِـلٌ ... لـكـم دَمـي ورِيـاشـي ٦ ص ٦٢

وقال عَمْرو الورّاقُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

عـوجـوا إلـى بَـيْـتِ عَـمْـرِو ... إلـى سَـمـاعٍ وخَـمْـرِ!
وفـاشْـجـاهِ عـلـيـنـا ... يُـطـاعُ فـي كـلِّ أمْـرِ ٩
وبَـيْـنَـنـا ذو قَـوامٍ ... يُـزهـى بـجـيـدٍ ونَـحْـرِ
هـذاكَ أشـهـى وأحـلـى ... مِـن صَـيْـدِ بـازٍ وصَـقْـرِ
هـذا ولـيـس عـلـيـكـم ... أولـى ولا وَقْـتُ عَـصْـرِ ١٢

وقال الحسين الخيّاطُ [من المجتث؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

قـضـتْ عِـنـانُ عـلـيـنـا ... بـأنْ نـزورَ حُـسَـيْـنـا
وأن نَـــقَـــرَّ لـــديـــه ... بـالـقَـصْـفِ والـلَّـهْـوِ عَـيْـنـا ١٥

---

(١) فضـــل LT : — R (٣) اتى LT: انى NUBR (٤) من مشاشى UBT: ومشاشى NLR (٥) بكاس نطاح سود LRT: باكوابها نطاح UB، باكواسها نطاح N (٦) فان... ورياشى UBLRT : — N|| ورياشى UBLT: ومشاشى R (٩) وفاشجاه T: ونا شجاة R، وفاشجاة UBL، وما شجاه N|| يطاع NUBT: تطاع LR (١٠) يزهى UBLT: يزهو NR|| ونحر NUBRT: وخصر L (١١) هذاك... وصقر T: فهاذاك احلى واشهى من صيد باز وصقر R، هاذاك احلى واشهى من صيد باز وصقر L، — UB، فذاك بروان شنتمو اتينا ببحر N (١٥) نقر UBLRT: تقروا N|| بالقصف واللهو T: باللهو والقصف NUBLR

/ فما رأينا كظَرْفِ الـ ... حُسينِ فيما رأينا ... T30a

قد قرّبَ اللّهُ زَيْنَا ... منه وباعدَ شَيْنا

٣ قوموا وقولوا أجَزْنا ... ما قد قضَيْتِ علَيْنا!

|| وقالتْ عِنانُ [من المجتثّ؛ ت في بابِ المُجون، ه]: ص ٦٣

مَهْلاً فدَيْتُكَ مَهْلا ... عِنانُ أحرى وأولى

٦ بأن تنالوا لديها ... أشهى النَّعيمِ وأحلى

فإنَّ عندي حَرامًا ... من الشَّرابِ وحِلّا

لا تطمَعوا في سِوائي ... من البَريّةِ كَلّا!

٩ يا إخْوتي خبِّروني ... أجازَ حُكْمِيَ أم لا!

وقال عَليُّ بنُ الخَليل الكوفيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

(صلب B: وهو مَوْلى يَزيدَ بنِ مَزْيَد الشَّيْبانيّ)

١٢ ألا قوموا أخِلّائي ... جَماعاتٍ أجيبوني

إلى صهباءَ كالمِسْك ... وأبكارٍ من العينِ

وألحانٍ بَديعاتٍ ... لحُذّاقِ الحَواسينِ!

١٥ فإن أحببتُمُ نَيْكًا ... فهٰذي أَسْتي فنيكوني!

ألا سَخّركم ربّي ... جَميعًا أن تُواتوني!

---

(٣) قوموا... علينا NUBLT: — R (٤) وقالت RT: وقال L (٧) وحلا NUBRT: واحلا L (٩) اخوتى UBLRT: خبرتى N (١٢) جماعات اجيبونى LT: جماعات اعينونى R، جميعا فاجيبونى UB، الى قصف بتمكين N (١٣) كالمسك UBLRT: كالورس N (١٤) والحان... الحواسين LRT: — NUB || لحذاق LT: بحذاق R (١٥) فان... س ١٦ تواتونى UBLRT: — N || فهذى LR: فها UBT

وقال إسماعيلُ القَراطيسيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ألا قُوموا جَماعاتٍ ... إلى بَيْتِ القَراطيسي!
/ فقد هَيّا لنا عَمْرو ... غُلامًا أمرَدًا طوسي ٣ T30b
|| وقد هَيّا التي جاءتْ ... لنا من أرضِ بِلْقيسِ ص ٦٤
وألوانًا من الطَّيْرِ ... وأخيارًا مِنَ العيسِ
وقَيْناتٍ من الحورِ ... كأمثالِ الطَّواويسِ ٦
فنيكوهنّ يا قَوْمِ ... على رَغْمٍ من ابْليسِ!

وقال رَزينٌ الكاتبُ الكَلْبيُّ [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

ألا قوموا جَماعاتٍ ... لداري لا إلى غَيْري! ٩
فعندي مَجْلِسٌ حُلْوٌ ... كَثيرُ الوَرْدِ والخيري
وعندي مَن إذا غنّى ... تَهُمّ الأرضُ بالسَّيْرِ
فنيكوا بعضُكم بعضًا ... فما في ذاك من ضَيْرِ! ١٢
وإن كنتم تُناكون ... فهذا دونكم أيْري

[٢٢]

وقال أبْنُ الخزّاز [من الهزج؛ ت في بابِ المُجون، ه]:

(صلب B: وقال أبو نُواس أيْضًا:) ١٥

---

(٢) جماعات LRT: جماعتكم UB، اخلائى N (٣) لنا... طوسى LRT: لنا عمرو الغلام الامرد الطوسى UB، لكم خمرا وذاك الامرد الطوسى N (٥) والوانا... العيس NUB: — LRT || واخيارا UB: والوانا N (٦) وقينات NUBRT: وفتيان L (٧) فنيكوهن NUBLT: فنيكهن R (٨) الكاتب الكلبى RT: الكلبى الكاتب L (٩) جماعات LRT: جماعتكم UB، اخلاى N || لدارى N: الى UBLRT (١٠) حلو NLT: خلو UBR (١٢) فنيكوا UBLRT: فحيوا N (١٣) وان... ايرى UBLRT: — فى طبع N || كنتم LRT: شئتم UB || فهذا UBLR: فها T

ألا قــومــوا إلــى الــكَــرْخ إلــى مَــنْــزِل خــمَّــارِ!
إلـى صـهـبـاءَ كـالـمِـسْـك لــدى جــونــة عــطّــارِ
٣ وبُـــسْـــتـــانٍ بـــه رَوْضٌ لــــدى زَهْـــرِ وأشـــجـــارِ
وأُطـعِـمْـكـم بـه لَـحْـمًـا مــن الــوَحْــش وأطــيــارِ
|| وإن أحــبــبــتــمُ لَــهْــوًا أتَــيْــنــاكــم بــزُمّــارِ ص ٦٥
٦ وإن أحــبــبــتــمُ نَــيْــكًــا فــنــيــكــوا رَبّــةَ الــدارِ!

واجتمع يَوْمًا بعضُ هؤلاء النَّفَرِ العَشَرةِ الذين تقدّم ذِكْرُهم في متنزَّه / T31a
وراسلوا أبا نُواس ليلحَق بهم. فقام يؤُمّ نحوهم فعرض له في الطَّريق آخَرون
٩ من جُمْلةِ أولئك النَّفَرِ العَشَرة فحلفوا عليه واقتطعوه عن الأوّلين.

[٢٣]

فكتب إليهم معتذِرًا [من السريع]:

حُبستُ عن مَجْلِسكم مُكرَهًا لـعِـلّـةٍ يـا خَـيْـرَ جُـلّاسـي!
١٢ فـالـحَـمْـدُ لـلّـه وشُـكْـرًا لـه كـمـا قـضـى ذاك عـلـى راسـي
صُبُّوا على الرَّيحان كَأسي إذا حَسَوْتُمُ الراحَ مع الحاسي
فـقـد تـصـدّقـتُ بـحَـظّـي عـلـى غُـصْـنٍ فَـلَـنْـكِ الـمُـشْـك والآسِ
١٥ رَيْحانةٌ تُسمّى فَلَنْكَ مُشْك.

(١) الى الكرخ UBLRT: اخلاى N || منزل UBLRT: حانوت N (٣) به... واشجار T: به نخل له زهر باشجار R، به روض لذى قصر واشجار L، له نخل له زهر بانيار UB، به نخل لدى زهر واشجار N (٤) واطعمكم... واطيار NUB: — LRT (٥) وان... س ٦ الدار UBLRT: — فى طبع N || لهوا UBRT: رمزا L || بزمار UBLT: بمزمار R (٧) واجتمع... ص ٦٨، س ٧ ومسلم LT: — R || النفر T: — L || العشرة L: التسعة T (٨) وراسلوا T: وراسلوه L || فى T: فى بعض L (٩) النفر T: الشعراء L || العشرة L: التسعة T (١٢) كما T: بما L (١٤) بحظى LT بكاسى ι || فلنك T: فلنج L (١٥) ريحانة... مشك ι: — RT

فأجابوه من ساعتهم وقالوا [من السريع]:

يـا شـاعـرًا بـرز فـي شِـعْـره لـيـس لـه نِـدٌ مـن الـنـاسِ
كـنّـا نـرجّي مـنـك إسـعـافَـنـا حـتّـى أتـانـا الـشِـعْـرُ بـالـيـاسِ ٣
فـأنـت مـعـذورٌ ولـكـنَّـه لا عُـذْرَ مـن صَـحْـبٍ وجُـلاّسِ
لـحـابسٍ صدّكَ عـن مَـجْـلِـس فـيـه أنـابـيـرُ مـن الآسِ
وفـيـه عـوّادٌ إذا مـا شـدا: يـا دِمْـنَـةَ الـحَـيّ بـأوْطـاسِ! ٦
|| هـيَّـج شَـوْقًـا لأخي صَـبْـوةٍ إلـى رَخـيـمِ الـدَلِّ مـيّـاسِ (ص ٦٦)
فـاْشـرَبْ عـلـى عِـشْـرةِ إخـوانـنـا بـالـكـأس أحـيـانًـا وبـالـطـاسِ!

فلمّا ورد علي أبي نُواس أبياتُ القَوْم سأله جُلَساؤه أن يستدعى من ٩
القَوْم التحوُّلَ إلى مَجْلِسه

[٢٤]

فكتب إليهم [من الخفيف]:

(T31b) / بحَياتي لِما عدَوْتم علينا يـا ثِـقـاتـي إذا قـرأتـم كِـتـابـي؟ ١٢
نحن في مَجلِس بصَرْصَرَ خالٍ جـامـعٍ لـلـسُـرور من كـلِّ بـابِ
عـنـدنـا الآسُ والـبَـنَـفْـسَـجُ والـوَرْ (م) دُ لـديـنـا مـنـضَّـدٌ كـالـزرابـي
ونَـدامَـى مـهـذَّبـون كِـرامٌ أرْيَـحـيُّـون فـي ذُرى أحـسـابِ ١٥
دارَتِ الـكـأسُ بـالـسُـرور عـلـيـنـا خَـنْـدَريسًا من خالصِ الأعنابِ
ووُعِـدنـا مـعـتَّـقًـا بـابِـلـيًّـا وعَـتـيـقُ الـمُـدام خـيـرُ الـشَـرابِ
وإذا صُـفِّـقـتْ تـلالأ فـيـهـا لَـهَـبٌ سـاطـعٌ كـضَـوْء الـشِـهـابِ ١٨
فـلْـيكُنْ: جَـمْـعُكم بنفسي أقيكم وبـأهْـلـي من كـلِّ سـوء جَـوابـي

---

(٢) برز T: ابرز L (٦) سيرد المصراع الثانى فى ص ٣٤١، س ٩ بلا اختلاف (٨) عشرة T: انسك L (١٣) مجلس T: منزل L

فتولّى واحدٌ من القَوْم الإجابةَ عن الأبيات فقال [من الخفيف]:

قد قرأنا الكِتابَ يا ذا المَعالي وقَريعَ الأنام في الآدابِ

٣ وفهِمْنا الذي وصفتَ من الشَوْ (م) ق فصِرْنا ذوي أسًى وٱكتئابِ

وحَنينٍ إلى لِقائك مُضنٍ وجُفونٍ ذَوارِفٍ بٱنسكابِ

ما لنا عن لِقائك اليَومَ صَبْرٌ فٱنتظِرْنا وكُنْ لنا ذا ٱرتقابِ!

٦ هَمُّنا في البِدار رَكْضًا إليكم ويكون اللّقاءُ إثْرَ الكِتابِ

|| العبّاسُ والخَليعُ ومُسْلِم

وٱجتمع أبو نُواس مع العبّاس بنِ الأحنف والحُسينِ الخَليع وشاعرٍ آخَرَ
٩ لعلّه مُسْلِمُ بنُ الوَليد في متنزّه لهم ومعهم فَتًى يُقال له يَحْيى بنُ المُعلّى / T32a
فحضرَتِ الصَلاةُ فقام يصلّي بهم فنسِيَ الحَمْدَ وقرأ: قُلْ هو ٱللّهُ أحد! ثمّ
أُرتج عليه في نِصْفها

[٢٥]

١٢ فقال أبو نُواس [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

أكثر يَحْيى غَلَطا في: قُلْ هو ٱللّهُ أحَدْ!

وقال العبّاسُ:

١٥ قام طَويلاً ساهيًا حتّى إذا أعيا سجدْ

وقال الآخَرُ:

يزحَرُ في مِحْرابه زَحيرَ حُبْلى بوَلَدْ

(٣) وفهمنا T: قد فهمنا L (٥) ما لنا L: ما بنا T (٧) ومسلم L: والمسلم T (٩) فى متنزه لهم L: الى متنزه لـــهم T، — R || المعلى RT: المعلم L (١٠) فحضرت LR: فحضر T || الحمد LT: الحمد لله R || انظر سورة ١١٢، ١ (١٥) اعيا سجد UBRT: قام قعد L (١٦) الاخر LRT: الحسين t (١٧/ ص٦٩، س٢) انظر البيتين فى اشعار الخليع ص ٤١ وفى ديوان مسلم (الدهان) ص ٣١٢ = رقم ١٠١

وقال الرابعُ:

كـأنـمـا لِـسـانُـه شُـدَّ بـحَـبْـل مـن مَـسَـدْ

٣ || منصورٌ النمريّ وأبو العَتاهِية وأبو زُغْبة ص ٦٨

واجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع منصورِ النَمَرِيّ وأبى العَتاهِية وأبي زُغْبةَ فتذاكروا أبياتًا على رَوِيّ واحدٍ فقال النَمَرِيُّ [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]: ٦

أعُـمَـيْـرُ كـيـف بـحـاجـة طُـلِـبَـتْ إلـى صُـمّ الـصُـخـورِ؟
لـلّـه دَرُّ عِـداتِـكـم كـيـف انْـتَـسَـبْـنَ إلـى الـغُـرورِ!
ولـقـد تـبـيـت أنـامِـلـي يَـجْـنـيـن رُمّـانَ الـنُـحـورِ ٩

وقال أبو العَتاهِية [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

لَـهْـفـي عـلـى الـزَمَـن الـقَـصـيـرِ بـيـن الـخَـوَرْنَـقِ والـسَـديـرِ
/ إذ نـحـن فـي غُـرَفِ الـجِـنـا (م) نِ نـعـوم فـي بَـحْـرِ الـسُـرورِ ١٢ T32b

وقال أبو نُواس [من الكامل؛ ت في بابِ المُجون]:

وعـظَـتْـك واعـظـةُ الـقَـتـيـرِ وعـلَـتْـك أُبّـهـةُ الـكَـبـيـرِ
ورددتَ مـا كـنـتَ اسْـتـعـر (م) تَ مـن الـشَـبـاب إلـى الـمُـعـيـرِ ١٥

---

(٣) منصور... زغبة LT : — R || العتاهية L : عتاهية T || زغبة : زرغبة T : زغية L (٤) ابو نواس LR : — T || النمرى LT : النميرى R || العتاهية LR : عتاهية T || زغبة LR : زرغبة T (٥) النمرى LT : النميرى R (٧/٩) انظر الشعر فى شعر النمرى ص ٨٤ ـ ٨٥ = شعر ١٩ (٩) النحور UBT : الصدور LR (١٠) العتاهية LR : عتاهية T (١١/١٢) انظر البيتين فى ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٣١ وفى ديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٥٤٤ ـ ٥٤٥ = شعر ١٠٤، بيت ١ ـ ٢ (١٤) سيرد البيت فى ص ١٩٢، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٥) سيرد البيت فى ص ١٩٢، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك

ولم يُحفَظ ما قال أبو زُغْبة.

|| حمّادُ عَجْرَد ومُطيعُ بنُ إياس ويَحْيى بنُ زِياد ووالبةُ بنُ الحُباب

ص ٦٩

٣

وٱجتمع وهو صَغيرٌ مع حمّادِ عَجْرَد ومُطيع بنِ إياس ويَحْيى بنِ زِياد ووالبةَ بنِ الحُباب فقالوا: لِيكُنْ منّا ٱجتماعٌ في دارِ أحدِنا! فقال حمّادٌ [من السريع]:

٦

يا سادتي عندي لكم بَطَّةٌ ... ودَنُّ خَمْرٍ من رَساطونِ

ولَحْمُ طَيْرٍ وأتابيعُه ... فإن نَشِطتم فأجيبوني!

ويُروى: وظَهْرُ ظَبْيٍ وأباريزُه.

٩

لِنقصِفِ اليَوْمَ ونلهو غَدًا ... طَوْرًا أُغنّي وتُغنّوني!

وأبتغي خِشْفًا تنيكونه ... جَهْدي فإن أبطا فنيكوني!

١٢

وقال مُطيعٌ [من المجتث]:

عندي المَلاهي جَميعًا ... حَديثُه وعَتيقُهْ

وقُرْطَقيٌّ شَهِيٌّ ... يفوح منه خَلوقُهْ

١٥ / والخَمْرُ عندي عَتيدٌ ... يشفي القُلوبَ غَبوقُهْ

T33a

وقال يَحْيى بنُ زِياد [من المجتث]:

عندي نَبيذٌ مُعسَّلْ ... والمَوْصِليُّ وزَلْزَلْ

١٨

وبَطَّةٌ وخَروفٌ ... ومَاءُ مُزْنٍ مُزمَّلْ

وبَرْبَطٌ وصُنوجٌ ... وصَوْتُ نايٍ وجُلْجُلْ

---

(١) قال LT: قاله R || زغبة: رغبة LT، زعنة R (٢) حماد... س ٣ الحباب LT: — R (٧) سادتى T: اخوتى LR (٩) ويروى... واباريزه ؛ : — LRT (١٣/١٥) انظر مقطعات مطيع س ١٩٦ واصله ديوان ابى نواس

ص ٧٠ || وقال والبةُ [من السريع]:

عـنـدي مـن الـلّـذات مـا قـالا — مـن ذا ومـن ذاك ومـا نـالا
وفـاتِـرُ الـطَـرْف بـه غُـنّـةٌ — يـنـخَـر مـن سُـكْـر إذا مـالا ٣

[٢٦]

وقال أبو نُواس وهو صَغيرٌ [من المجتث]:

لا تـطـمَـعـوا فـي شَـرابـي — فـتـحـصُـلـوا فـي الـسَـرابِ!
فـدون خُـبْـزي ولَـحْـمـي — والـخَـمْـر شَـيْـبُ الـغُـرابِ ٦

فقالوا: لا نُؤثِر على المَوْصِلِيّ وزَلْزَلٍ أحَدًا وعدلوا إلى يَحْيى بن زِيادٍ.

أبو العَتاهِيَة

وٱلتقى مع أبي العَتاهِية يَوْمًا في حانوتِ عَمْرٍو الورّاق فتشاجرا في ٩
الصِناعة. فقال له أبو نُواس: كم قافيةً تعقِد في اليَوْم؟ قال: على قَدْرِ تأتّي
النَشاط لي. قال: فأنْشَطُ ما تكون كم تقول؟ قال: مئةَ بَيْت قال: لكنّي رُبّما
T33b قُلتُ دون عَشَرةِ أبيات فأتعطّل من أجْلها عن أشغالي/ قال: لِمَ؟ ١٢

[٢٧]

قال: لأنّي أقول [من البسيط]:

تنبو عن الماء حتّى ما يمازِجها — وتستطيل حُمَيّاها على الماءِ
رقّتْ فليس يُحيط الواصفون بها — إذا تُشعشَع إلاّ وَصْفَ إيماءِ ١٥

---

(٧) وزلزل احدا: وزلزل T: وزلزال احدا LR || بن زياد LT: فى الرقة R (٨) ابو...
ص ٧٢، س ٤ عيينة LT: — R || العتاهية L: عتاهية T (٩) العتاهية L: عتاهية T ||
حانوت T: حانوت خمار L (١١) تقول T: تكون L (١٢) لم T: ولم L

ص ٧١

|| وأنت تقول [من الكامل]:

يـا وَجْـهُ غـيّـرك الـبِـلـى وجُـعـلـتَ مـأكَـلَـةَ الـثـرَى
٣ قـد طـال حَـبْـسُـك فـي الـثـرا (م) ب مـغـيَّـبًـا فـمـتـى الـلِـقـا؟

ابنُ أبي عُيينة

وخرج أبو نُواس وآخَرُ وابن أبي عُيينةَ إلى الصَحراء فتلقّتْهم امرأةٌ ٦ فمازحوها فأعرضتْ فقالوا: ما اسْمُكِ؟ قالت: دُنيا. فقال ابنُ أبي عُيينةَ [من الطويل]:

ولو أنّ دُنيا للنّصارى تعرّضتْ إذًا جعلوها دون أصنامها ربّا
٩ ولو عُرضتْ فيهم لأشمطِ راهب لخَرّ إليها من مَغارته عُجْبا

وقال الثاني [من الطويل]:

تفوح لنا دُنيا إذا ما تطيّبتْ كأنّ فُتاتَ المِسك في دورنا نُهْبَى
١٢ ولو غُمستْ في البَحر والبَحْرُ مالحٌ لأصبح ماءُ البَحر من جِلْدها عَذْبا

[٢٨]

وقال أبو نُواس [من الخفيف]:

إنّ دُنـيـا الّـتـي عـلـى مُـهـجـةِ الـنَـفْـس قـادرَهْ
١٥ إنّ دُنـيـا هـى الـتـي تـتـرُكُ الـعَـيْـنَ سـاهـرَهْ
نـقْـصُـوهـا نِـصْـفُ اسْـمـهـا هـى دُنـيـا وآخِـرَهْ

(٣/٢) البيتان مفقودان فى ديوان ابى العتاهية (شيخو وفيصل) (٩) مغارته RT: منارته L (١١) كان T: فيضحى LR (١٥) ان... ساهره L: — RT (١٦) نقصوها LR: نقصو T

ص ٧٢
T34a

|| / الرَقاشيُّ والجمّاز

قال جَحْظةُ البَرْمَكيُّ: حُدّثتُ عن الجمّاز أنه قال: ٱجتمعتُ أنا وأبو نُواس والرَقاشيُّ في بعض متنزَّهات البَصْرة. فنفِد شَرابُنا فقُلْنا: هَلُمّ فَلْيَقُلْ كلُّ ٣
واحد منا بَيْتًا في السُقْيا لِنبعَثَ بها إلى عَبْدِ المَلِك بنِ إبراهيمَ.

[٢٩]

فٱبتدأ أبو نُواس فقال [من الرمل]:

يابْنَ إبراهيم يا عَبْدَ المَلِكْ ... واثقًا أقبلتُ بٱللّه وبِكْ ٦
أنت للمال إذا أمسكتَه ... فإذا أنفقتَه فالمالُ لَكْ

وقال الرَقاشيُّ [من الرمل]:

سقِّني الخَمْرَ ودَعْ مَن لامني ... في هَوى نَفْسي فغيري مَن نَسَكْ ٩

وقال الجمّازُ: فقُلتُ أنا وكان عَبْدُ المَلِك يُقذَف بالأُبْنة [من الرمل]:

ونِكِ المُرْدَ فما من لَذّةٍ ... نِلْتَها إن لم تَنِكْهم وتُنَكْ

فوقع البَيْتُ الأخير بموافَقته وبعث إلينا بما كفانا. ١٢

---

(١) الرقاشى والجماز LT : — R (٣) فنفد RT: فنفذ L (١٠) يقذف L: يقرف T، يعرف R (١٢) الاخير T: الرابع L، — R

مُسلِمُ بْنُ الوَليد، وعَبْدُ ٱللّه بنُ طاهر، وأبو دُلَف، وأخوه مَعْقِلٌ ومنصورُ بنُ باذانَ الإصْبَهانيُّ، ومحمَّدُ بنُ ذِزوةَ الإصْبَهانيُّ

٣ وعَبْدُ ٱللّه بنُ المعتزّ

[٣٠]

وجدتُ بخَطّ محمَّدِ بنِ ذِزوةَ الإصْبَهانيّ: أُنشدتُ لأبي نُواس [من السريع]:

٦ || طوبى لإلْفَين مُحِبَّينِ — باتا على أمْن من البَيْنِ! ص ٧٣

/ تصافيا بالحُبّ مذ أُنشئا — فأصبحا فيه عَديلَينِ T34b

وأتاهما الحُبُّ فقالا له: — كُنْ دائبًا فٱنشقّ نِصْفَينِ!

٩ فٱنقسم الحُبُّ لذا مثلَ ذا — فأصبحا للحُبّ شَكْلَينِ

وٱجتهد الهَجْرُ فلم يستطِع — إفسادَ ما بين المُحِبَّينِ

روحاهما روحٌ وقد صيّرا — روحَيهما روحًا لِجِسْمَينِ

١٢ ليسا كمَن يُصْبِح في وُدّه — يلقى الذي يلقى بوَجْهَينِ

داما على الحُبّ ودام الهوى — بينهما في قُرّة العَينِ

فعارضه عَبْدُ ٱللّه بنُ طاهر فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

١٥ (صلب B: وقال محمَّدُ بنُ ذِزوةَ: أنشدني أبو دُلَف لأبي نُواس:)

قد سخنتْ عَينُ محِبَّينِ — قد أيقنا لا شكَّ بالبَيْنِ

عاشا جَميعًا من تَصافيهما — دَهْرًا بروح بين جِسْمَينِ

---

(١) مسلم... س ٣ المعتز LT : — R || مسلم بن الوليد وعبد LT: عبد T (٢) باذان الاصبهانى Lt: باذان T || ذروة الاصبهانى Lt: ذروة T (٤) وجدت LT: ووجدت R || ذروة الاصبهانى LT: ذر وقال R (١٦) قد... ص ٧٥، س ١١ عينى RT : — L (تلحق هذه النسخة الابيات ب ص ٧٥، س ١٠) || سخنت UBRT: سحت L

خـلاّهـمـا دَهـرٌ بـتـفـريـقـه — بـعـد سُـرور سُـخْـنـةَ الـعَـيْـنِ
فـليـس فـي الـدُّنـيـا وإن أكـثـروا — أسـخـنُ عَـيْـنـا مـن مـحِـبَّـيْـنِ

وعارضهما أبو دُلَف فقال [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]: ٣

(صلب B: ثمّ أنشد أبو دُلَف لنفسه يعارِضه:)

مَـجْـلِـسُ صَـبَّـيْـن عَـمـيـدَيْـنِ — لـيـسـا مـن الـحُـبّ بـخِـلْـوَيْـنِ
قـد صـيّـرا روحَـيْـهـمـا واحـدًا — فـأقـتـسـمـاهـا بـيـن جِـسْـمَـيْـنِ ٦
|| تـنـازعـا كَـأْسًـا عـلـى لَـذّة — فـأمـتـزجـاهـا بـيـن دَمْـعَـيْـنِ ص ٧٤
والـكَـأسُ لا تـحـسُـن إلاّ إذا — أدرتَـهـا بـيـن مـحِـبَّـيْـنِ
/ سَـقْـيًـا ورَعْـيًـا لـمـحِـبَّـيْـن — قـد أمِـنـا مـن لَـوْعـة الـبَـيْـنِ! ٩ T35a
هـذا لـهـذا قُـرَّةُ الـعَـيْـنِ — وذا لـذا قُـرّةُ عَـيْـنَـيْـنِ
إن لـم يـكـن قُـرْبُـك لـي مؤنِسًـا — فـلا أقـرّ الـلّـهُ لـي عَـيْـنِـي!

فبلغتْ أبياتُه مُسلِمَ بنَ الوَليد فكتب إليه [من السريع]: ١٢

أصبحتُ مشـتـاقًـا إلى وَجْـهِ مَـن — كـنـتُ أراه بـيـن يَـوْمَـيـنِ
وكـنـتُ لا أهـجُـره سـاعـةً — فـكـيـف صَـبْري عنه شَـهْـرَيْـنِ؟
إنّـي أرى الـسـاعـةَ شَـهْـرًا إذا — مـا غـاب والـيَـوْمَ كـحَـوْلَـيْـنِ ١٥
مـا أقْـبَـحَ الـهَـجْـرَ ولا سِـيَّـمـا — بـيـن شَـقـيـقَـيْـن صَـفـيَّـيْـنِ!
أدِمْ لـنـا الـوَصْـلَ كـمـا لـم تـزَلْ — لا تـجـعَـلِ الـوَصْـلَ بـنِـصْـفَـيْـنِ!
إخـتـرتَ أقـوامًـا عـلـيـنـا فـلِـمْ — لَـمْ تـأخُـذِ الـحَـبْـلَ بـرأسَـيْـنِ؟ ١٨
لـو زُرْتَـنـا غـنَّـتْ لـكـم قَـيْـنـةٌ: — طـوبـى لإلْـفَـيْـن مـحِـبَّـيْـنِ!

---

(١) خلاهما دهر RT: جلادهن L، فاجاهما بعد B، فاحاهما بعد U (٢) عينا UBLT: عين R (١٢) فبلغت... ص ٧٦، س ١٥ دينى LT: — R (١٥) غاب L: غبت T
(١٩) لو... محبين L: — T

[٣١]

فأجابه أبو نُواس [من السريع]:

أحسنتَ في القَوْل كما لم تزَلْ — أعاذك ٱللّهُ من العَيْنِ!
٣ لكنْ قلبتَ الأمرَ في فِعْلنا — ولم تكن تُعرَف بالمَيْنِ
أشفقتَ من لَوْمي فبادرتَني — أنكرَ فِعلٍ بين إلْفَيْنِ
علِمتَ بالقَصْد فلم تأتِني — وهو من الواجب كالدَّيْنِ
٦ || وقُلتَ: لم أعلَم بقَصْدٍ لكم — خَوفًا من اَن تغرَمَ عَقْلَيْنِ ص ٧٥
هلّا تجشّمتَ مَصيرًا إلى — مَن قُربُه أمْنٌ من الشَّيْنِ؟
/ فالآنَ إذ كان الذي قد مضى — فعُدْ إلى ما كنتَ يا زَيْني! T35b

٩ فأجابه مُسلِمٌ فقال [من السريع]:

أصبحتَ لي روحًا فيا مَن رأى — من قَبْلُ ذا روحًا بجسْمَيْنِ
قَلْبُك قَلْبي والهَوى واحدٌ — صافٍ كما تعهَد يا زَيْني
١٢ لن يستطيعَ الهَجْرُ إفسادَ ما — بينك ما عِشتُ وما بَيْني
وما أرى كالوَصْل في حُسْنه — ولا أرى شرًّا من البَيْنِ
ما غِبْتَ عن قَلْبي وإن كنتَ قد — غِبتَ حبيبي أنت عن عَيْني
١٥ فالحَمْدُ للّه على بُخْلكم — غِبتم ولمّا يُقضَ لي دَيْني

فعارضهم مَعْقِلٌ فقال [من السريع]:

يا بُؤسَ مَن يُقذَف بالبَيْنِ — ماذا يرى من سُخْنة العَيْنِ!
١٨ يبكي لتهدا نارُ أحشائه — بعَبْرةٍ تجري بسَجْلَيْنِ
ودَمْعةٍ تكتُب في خَدّه: — هذا صَنيعُ البَيْن يا عَيْني
توسّد اليُمنى ويُسْراه في — أحشائه من ألَم البَيْنِ

---

(٤) لومى فبادرتنى T: قولى فبادهتنى L (٧) امن L: امنا T (١٣) وما L: ولا T (١٤) قلبى L: عينى T: (١٥) ولما T: فلما L (١٦) فعارضهم RT: فعارضهم اخوه L

يلجأ في الصبرِ إلى قلبه ... والقلبُ منقدٌ بنِصفَيْنِ

ص ٧٦ || فعارضهم منصورُ بنُ باذان فقال: [من السريع]:

يا مَن رماه ظاهرُ البَيْنِ ... سَهمَ الرّزايا عن يَدِ الحَيْنِ ٣
أوقد في قلبك نارَ الهوى ... تفريقُ إلفَينِ محِبَّيْنِ
T36a / كم كم لهذا القلبِ من لَوْعةٍ ... في الصدّ والهِجرانِ والبَيْنِ!
وكم تُقاسي النفسُ من حَسْرةٍ ... لدى افتراقِ بَيْنَ خِلَّيْنِ! ٦
ودِدتُ لو وكّلني خالقي ... بكلِّ بَيْنٍ بَيْنَ إلفَيْنِ
وأنني مُلِّكتُ من بعدِ ذا ... مهنَّدًا عَضْبَ الغِرارَيْنِ
لأصرِمَ الهِجرانَ من أصلِه ... وأقطعَ البَيْنَ بنِصفَيْنِ ٩

فعارضتُهم فقلتُ: [من السريع؛ ت في بابِ المُجون]:

أنحى عليه عاجلُ البَيْنِ ... فانهلّتِ العَيْنُ بسَجْلَيْنِ
واندفقا سَحًّا على خدِّه ... سَحَّ ذَنوبٍ بين حَوضَيْنِ ١٢
وصدّع القلبُ فِراقيهمُ ... فانصدع القلبُ بنِصفَيْنِ
فاجأنا الدهرُ على غِرّة ... أراحنا اللّهُ من البَيْنِ
قد أُولِعَ الدهرُ بتشتيتنا ... أظُنُّ ما نلقى من العَيْنِ ١٥

وعارضتُهم فقلتُ أيضًا [من السريع]:

مرّ غُرابُ البَيْنِ بالبَيْنِ ... فكِدتُ أنشقُّ بنِصفَيْنِ
ص ٧٧ || وقادني الحُبُّ كذا عَنْوةً ... فقلتُ: يا حُبُّ إلى أيْنِ؟ ١٨

---

(٣) ظاهر LR: طاهر T (٤) اوقد RT: اوقدت L (٥) كم كم LT: كم ذا R (٨) مهندا LT: مهند R (٩) بنصفين LT: بنصفين ٭ فاجانا الدهر على غرة ٭ اراحنا اللّه من البين، انظر س ١٤ (١٢) سح ذنوب LRT: ذنوب سح UB || حوضين LRT: حبلين UB (١٤) فاجانا... البين UBLT: — R (انظر هامش س ٩) (١٥) اولع LRT: ولع UB || بتشتيتنا UBL: بتشتيته RT || نلقى LRT: تلقى UB (١٦) وعارضتهم... ص ٧٨، س ٢ جدين LT: — R || فقلت ايضا T: ايضا فقلت L

فقال: آتي بك سِجْنَ الهوى | فقُلتُ: محبوسٌ بلا دَيْنِ
وكنتُ من قبلِ هوى سَيِّدي | أسعدَ خَلْقِ ٱللّه جَدَّيْنِ

٣ وعارضتُهم أيضًا فقلتُ من غيرِ هذا البَحر [من الوافر]:

T36b / رمتْك يَدُ الزَّمان بسَهْم بَيْنِ | ولاحظك الفِراقُ بكلّ عَيْنِ
وأيُّ فتًى وإن أضحى سَليمًا | من الحَدْثان يسلم بين دَيْنِ؟
٦ تراءتْ فاستبتْك بحُسْن وَجْهٍ | وعَيْنَي جُؤذَرٍ سحّارَتَيْنِ
وهل شَيءٌ نظرتَ إليه يَوْمًا | بأحسنَ من تلاحُظ عاشقَيْنِ؟
يُذيعان الهوى بخَفِيّ طَرْف | ولستَ تراهما متكلّمَيْنِ

٩ فهذه معارَضةُ عِصابة من الشُعراء لأبيات أبي نُواس كانوا في عَصْرٍ واحدٍ وجاء بعدهم مَن سلك سَبيلَهم في معارَضةِ أبيات أبي نُواس فقال ٱبنُ المعتزّ [من السريع]:

١٢ جسّرني البَيْنُ على البَيْنِ | فصِرتُ لا أعبأ بالبَيْنِ
نَزْعُ قِسيّ الدهر عن صَرْفه | يأتي على كلّ محِبَّيْنِ
وددتُ لو أمكنني فُرصةٌ | من كلّ بَيْنِ بَيْنَ خِلَّيْنِ
١٥ فآخذ الثأرَ لأهلِ الهوى | بنفسِيَ البَيْنَ من البَيْنِ
فلا يُرى بَيْنٌ ولا فُرقةٌ | ولا سُلُوٌّ بين إلْفَيْنِ

ص ٧٨ || وقال خالدُ الكاتب [من السريع]:

١٨ عاد من البَيْنِ إلى البَيْنِ | جِسْمٌ نَحيلٌ ساهرُ العَيْنِ
صَبٌّ قضى الشَوْقُ على جِسْمه | والقَلْبِ حتّى صار نِصْفَيْنِ

---

(٣) من غير هذا البحر LT: — R (٤) بسهم LRT: بكل T || ولاحظك LT: ولاح لك R (٥) من LR: على T (٧) من تلاحظ RT: من تلاظ L (٨) طرف T: لحظ LR (٩) فهذه . . . ص ٧٩، س ١٥ المحبين LT: — R || عصابة T: جماعة L (١٠) وجاء T: وجاء من L || سبيلهم T: مسلكهم L || ابيات T: — L (١٢) جسرني T: حسرني L (١٩) نصفين T: صفين L

خِلْوٌ من اللّذّات دامي الحَشا قرّبه البَيْنُ من الحَيْنِ
/ مضتْ ثمانٍ بعد عَشرٍ له وكان يخشى هَجْرَ يَوْمَيْنِ T37a
ماذا أراد البَيْنُ يا وَيْحَه لا كان لا كان بإلْفَيْنِ! ٣

ثم قال أيضًا [من السريع]:

كنّا كروح بين جِسْمَيْنِ فصدّعتْنا لَوعةُ البَيْنِ
ما أقتلَ البَيْنَ لأهلِ الهوى! البَيْنُ مشتقٌّ من الحَيْنِ ٦
أقول لمّا نفِدتْ دَمْعتي وصار في خَدّي كخَدَّيْنِ
قَوْلَ امْرئٍ أخنى عليه الهوى بجَمْرِ شَوْق بين جَنْبَيْنِ:
آهِ وَوَيْلاهُ من البَيْنِ ما أسخنَ الفُرقةَ للعَيْنِ! ٩

وقال أيضًا من غيرِ هذا البَحْرِ [من البسيط]:

دبّ الفِراقُ بهَجْرٍ بين حِبَّيْنِ فجذّ حَبْلَهما بالزور والمَيْنِ
رماهما الدّهرُ رَمْيًا شطّ بينهما عن قَوْسِ هَجْرٍ فشقّ الوُدّ نِصْفَيْنِ ١٢
كانا محِبَّيْن شدّا عَقْدَ وُدّهما فأرْبا عَقْدَه شَدًّا بعَقْدَيْنِ
فأقبلَ الهَجْرُ يُفني الوُدّ بينهما أليس هَجْراهما هذا من العَيْنِ؟
لا أحسُد الدّهرَ إلّا الصاحبَيْن معًا والحُبُّ يُعجِبني بين المحِبَّيْنِ ١٥

---

(١١) بالزور L: بالزود T (١٣) عقده شدا L: عقده مشدا T

|| نَقائضُه مع القِيان

عِنانُ جاريةُ النطّاف

[٣٢]

٣ واجتمع أبو نُواس يَوْمًا مع عِنانَ فأقبل عليها وقال [من الرمل؛ ه]:

/ إنّ لي أيرًا خَبيثًا … عارمَ الرَّأس فَلوتا T37b

لو رأى في الجَوِّ صَدْعًا … لَنزا حتّى يموتا

٦ أو رأى في السَّقْف دُبْرًا … لَتَحَوَّلْ عَنْكَبوتا

أو رآه جَوْفَ بَحْرِ … صار للإنعاظ حوتا

فقالتْ عِنانُ [من الرمل؛ ه]:

٩ زَوِّجوا هذا بِإلْف … وأظُنّ الإلْفَ قوتا!

إنّني أخشى عليه … داءَ سَوْءٍ أن يموتا

قبلَ أن ينقلِبَ الدا (م) ءُ فلا يأتي ويُرتى

[٣٣]

١٢ فقال أبو نُواس [من المجتث]:

ألم ترِقّي لِصَبّ … يكفيه منكِ قُطَيْرَهْ؟

---

(١) نقائضه مع القيان LT: نقائض ابى نواس مع الشعراء R (٢) عنان جارية النطاف LT: — R (٣) ابو نواس يوما RT: يوما ابو نواس L (٤) عارم LRT: شرس ι، لونه N || الراس RT: الطرف L، يحكى N || فلوتا LRT: الكمينا N (٥) لنزا NLRT: لشقا ι (٦/٧) ترتيب البيتين: ٦ . ٧ LRT: ٧ . ٦ N || راى في السقف دبرا LRT: راه فوق سقف N (٧) للانعاظ LRT: للغلمة N (١٠) انني... س ١١ ويرتى: — N LRT || ان LR: او T

ص ٨٠ || فقالتْ عِنانُ:

إيّــاىَ تــعــنــي بــهــذا؟ عــلــيــك فــأجــلِــدْ عُــمــيــرَهْ!

فقال أبو نُواس: ٣

أخــاف إن رُمــتُ هــذا عــلــى يَــدي مــنــكِ غَــيْــرَهْ

فقالتْ عِنانُ:

عــلــيــك أُمّــك نِــكْــهــا فــإنّــهــا كَــنْــدَفَــيْــرَهْ! ٦

[٣٤]

T38a ودخل أبو نُواس يَوْمًا على الناطفيّ وعِنانُ جالسةٌ تبكي وخَدُّها على / رَزّةِ باب فقال أبو نُواس [من السريع]:

بــكــتْ عِــنــانُ فــجــرى دَمْــعُــهــا كــاللُّــؤْلُــؤِ الــمــرفــضِ من خَــيْــطِــهْ ٩

ويُروى: إنّ عِنانَ أسبلتْ دَمْعَها.

فقالتْ عِنانُ والعَبْرةُ في حَلْقها [من السريع]:

فــلَــيْــتَ مَــن يــضــربــهــا ظــالــمًــا تــجِــفّ يُــمْــنــاه عــلــى سَــوْطِــهْ! ١٢

[٣٥]

ودخل أبو نُواس يَوْمًا إلى دار النطّاف والمَجْلِسُ حافلٌ من بين وامق مجِبٌ وناظرٍ متعجِّبٍ ومستفيدٍ متعلِّمٍ. فقال: يا عِنانُ أجيبيني عن هذا البَيْت [من الطويل]: ١٥

---

(١) فقالت عنان LT : — R (٣) فقال ابو نواس LT : — R (٥) فقالت عنان LT : — R
(٦) كندفيره RT : كندفره L (١٠) ويروى... دمعها T : — LR || عنان: عنانا T (١١) فى حلقها RT : تخنقها L (١٣) من LT : ما R (١٤) يا عنان LT : لعنان R || هذا البيت RT : هذه الابيات L

رأيتُ نُجومَ اللَّيلِ لاحتْ كأنها من الذَهَبِ العِقْيانِ أحمرُ خالصُ

|| فقالت عِنانُ: ص ٨١

٣ فشبّهتُها لَيْلاً مَصابيحَ راهبٍ عليه ثِيابٌ بالياتٌ قَوالِصُ

[٣٦]

فقال أبو نُواس [من الطويل]:

وإنّي لأهوى من حَبيب أُحِبّه مداعَبةً منه وأهوى المداعَقَةْ

٦ فقالتْ عِنانُ:

أُجرّعه ريقي وأشرّب ريقَه فما تنقضي منّي ومنه المزاعَقَةْ

[٣٧]

فقال أبو نُواس [من المنسرح]:

٩ سُقْيًا لبَغْدادَ لا أرى بَلَدًا يسكُنه الساكنون يُشبِهُها

فقالتْ عنانُ:

/ كأنّها فِضّةٌ مموّهةٌ حسّن تمويهَها مموّهها T38b

[٣٨]

١٢ واجتمع معها يَوْمًا آخر فقال لها [من المنسرح]:

عِنانُ يا مُنيتي ويا سَكَني أما ترَيْني أجول في سِكَكِكْ؟

ملكتِني اليَوْمَ يا معذّبتي فصَيِّريني الغَداةَ من فِكَكِكْ!

١٥ وعَجّلي ذاك وارحَمي قَلَقي وأثبِتي لي البَراةَ في صِكَكِكْ!

---

(١٢) آخر LT : — R

فقالتْ عِنانُ:

لـم يبـقَ فيـمـا قـد قُـلـتَ قـافـيـةٌ　　يـقـولـهـا قـائـلٌ سِـوى عُـكَـكِـكْ

بَـلـى وإن قـالـهـا فـتًـى فَـطِـنٌ　　يـقـولـهـا في قَـريـضٍ ذي تِـكَـكِـكْ ٣

ص ٨٢　|| فقال أبو نُواس:

بَلى وإن شئتِ قُلتُ: فَيشَلةٌ　　تسكُن الهائجاتِ من حُكَكِكْ

وقالتْ يَوْمًا لأبي نُواس: كيف تقطَع [من الهزج]: ٦

أكـلـتُ الـخَـرْدَلَ الـشَّـأمـيَّ (م)　فـي صَـحْـفَـةِ خـبّـازِ

فقال أبو نُواس: أكلتُ الخَرْ مَفاعيلُنْ، فضحِكتْ منه فما بالى بها.

[٣٩]

وقال: كيفَ تقطَعين [من المديد]: ٩

حـوِّلـوا عـنـا كَـنـيـسـتَـكـم　　يـا بَـنـي حـمّـالـةِ الـحَـطَـبِ!

فقالتْ: حوِّلوا عن فاعِلاتُنْ ناكَني فاعِلُنْ فضحِك الحاضرون وقامتْ منخزِلةً. ١٢

T39a　وٱجتمع معها يَوْمًا آخرَ فجعلتْ تطلُب عَثَراتِه وتُؤذيه / فتجشّأ في وَجْهِها فقالتْ [من الخفيف]:

يـا نـواسـيُّ يـا نُـفـايـةَ خَـلْـقِ الـلّـه قـد نِـلْـتَ بـي سَـنـاءً وفَـخْـرا ١٥

مُتْ إذا شئتَ قد ذكرتُك في الشِّعـر وجَـرِّرْ أذيـالَ ثَـوبِـك كِـبْـرا!

رُبَّ ذي خُـلّـة تـنـسّـم مـن لَـفْـظِـك سَـلْـحًـا ومـنـك عُـرًّا وشَـرّا

---

(١) عنان LT: عنان مجيبة له R (٤) نواس LT: نواس عفى عنه R (٥) تسكن T: تهدى لها R، تهدا لها L (٦) وقالت... س ١٢ منخزلة LT: — R (٧) صَحْفة L: صفحة T (٨) منه L: — T

وَنديمٍ سقاكَ كَأْسًا من الخَمْـ ـرِ فأفضلتَ في الزُّجاجة جَغْرا
فإذا ما بدهتَني فاتَّقِ اللّـ ـهَ وعَلِّقْ دوني على فيك سَتْرا!
٣ وإذا ما أردتَ أن تحمَدَ اللّـ ـهَ على ما أبلى وأولاك شُكْرا
|| فليكُنْ ذاك بالضَّمير وبالإيماء لا تذكُرَنْ رَبَّك جَهْرا! ص ٨٣
لا تُسبّحْ فما عليك جُناحٌ! جعل اللّه بين لَحيَيْك دُبْرا
٦ أنت تفسو إذا نطقتَ ومن سبّح (م) بالفَسْو نال إثمًا ووِزْرا
إن تأمّلتَه فبومةُ حُشّ وإذا ما شمِمتَه كان صَقْرا

فقَوْلُها: لا تذكُرنْ رَبَّك جَهْرا والبَيْتَيْن بعده أخذ مَعْناها بعضُ الشُّعَراء
٩ فأحسن ما شاء فقال [من المتقارب]:

أبا مُنذِرٍ فتَوَقَّ الإلٰـهَ ولا تذكُرِ اللّهَ من فَقْحَة!

[٤٠]

فأحفظ قَوْلُها أبا نُواس فقال [من المنسرح؛ ص وت في بابِ الهِجاء]:

١٢ إنّ عِنانَ النطّاف جاريةٌ قد صار حِرُها للأيرِ مَيْدانا
لا يشتريها إلّا ابنُ زانيةٍ أو قَلْطَبانٌ يكون مَن كانا

/ وتحدّث أبو العَيْناء عن ابنِ البوّاب قال: كان الرَّشيدُ قد همّ بشِرى T39b
١٥ عِنانَ فقيل له: إنّ أبا نُواس قد هجاها وأنشد هذَيْن البَيْتَيْن فقال: ما له لَعْنةُ اللّه عليه لا حاجةَ لنا فيها فأجابَتْه عِنانُ عن هذَيْن البَيْتَيْن فقالتْ [من الرمل]:

عَجَبًا من خَلَقٍ يدّعي أصلَ اللِواطِ!

---

(٢) فاذا. . . سترا LT : — R (٣) ابلى LT: ابتلى R (٥) بين RT : — L (٨) معناها RT: معناهما L (٩) فقال LR: قال T (١٠) تذكر LT: نذكرن R (١٢) جارية BZMPALRT: زانية p|| قد صار LRT: اصبح MPA، ما زال BZ || للاير LRT: للنيك BZMPA (١٣) لا BZLRT: ما MPA || زانية BZALRT: فاعلة MP (١٤) وتحدث LT: فتحدث R (١٥) ما له LR : — T (١٦) عليه T : — LR || فقالت RT : — L

فإذا صار إلى البَيْت وخِشف عن تَواطِ
فالذي يعلَم يدري من يلي وَجْهَ البِساطِ

ص ٨٤ || فقال أبو نُواس [من الرمل؛ ت في بابِ الهِجاء]: ٣

فتحت جِرْها عِنانٌ ثمّ نادتْ: من ينيكْ؟
ثمّ أبدتْ عن مَشَقٍّ مثل صَخْراءِ العَتيكْ
فيه دُرّاجٌ وبَطٌّ ودَجاجاتٌ وديكْ ٦

فقالتْ عِنانُ تُجيبه [من المنسرح]:

إنّ ابن هاني بدائه كَلِفٌ يبيت عن نَفْسه يخادِعُها
أمسى برُوسِ الحُمْلان يُعرَف في الناسِ ومِضْمارُه أكارِعُها ٩

وتحدّث أبو العَيْناء عن الحَسَنِ بن أحمدَ بنِ الجَهْم قال: وجّهتْ عِنانُ إلى أبي نُواس بوَصيفة لها مع رُقْعة فيها [من المجتثّ]:

زُرْنا لِتأكُل مَعْنا ولا تغيبنّ عنّا! ١٢
فقد عزمْنا على الشُّرْ (م) بِ صُبْحَةً واجتمعْنا

T40a / فلمّا وردَتِ الوَصيفةُ على أبي نُواس قرأ رُقْعتَها ثمّ تأمّلها فاستحلاها فخدعها وقضى وَطَرَه منها. ١٥

[٤٢]

ثمّ كتب في جَوابِ الرُّقْعة [من المجتثّ]:

نِكْنا رَسولَ عِنانٍ والرَأْيُ فيما فعلْنا:
فكان خُبْزًا بِمِلْحٍ قبل الشِواء أكلْنا ١٨

---

(٤) فتحت LRT: منحت B (٥) مشق LRT: مشك B (٧) تجيبه R: — LT (١٠) الحسن T: الحسين LR (١٠/ ١١) الى ابى نواس LR: — T (١١) لها مع LT: معها R (١٣) صبحة RT: صبيحة L (١٤) فاستحلاها T: واستحلاها LR (١٨) فكان LT: وكان R

جذبتُها فتحانت كالغُصن لمّا تثنّى
فقُلتُ: ليس على ذا الفِعال كنّا افترقنا
٣ || قالتْ: فلِمْ تتجنّى؟ طوّلتَ نِكنا ودَغنا! ص ٨٥

فلمّا قرأتِ الرُقعةَ قالتْ: إن كان صادقًا فقد زنى وهجرتُه فبعث إليها برَسول يعتذِر فغلّظتْ له.

[٤٣]

٦ فقال [من السريع؛ ص وت في بابِ المؤنّث]:

أعلَمُ أنْ لا خيرَ لي عندكم إنّ رَسولي جاء غَضبانا
لو كان خيرًا لابتداني به وجاءني يضحَك جَذلانا

[٤٤]

٩ واجتمع أبو نُواس يَومًا مع عِنانَ في مَجلِس فقال لها [من الرمل]:

جعل الرَخمانُ في وَجهِكِ يا حَسناءُ قِبلَه
فأذَني لي بصَلاة في مُحَيّاكِ وقُبلَه!

١٢ فقالتْ مُجيبةً له:

أنظُرَنْ لي في مِراةٍ لِتُريك القُبحَ جُملَهْ!
أبهذا الوَجه ترجو من مَليحِ الوَجه قُبلَهْ؟

[٤٥]

---

(٣) فلم T: فكم LRt (٤) وهجرته LT: ثم هجرته R (٨/٧) انظر البيتين فى ج ٤، ص ١٣٧، س ١٠ ـ ١١ (٧) اعلم... س ٨ جذلان UBZPALRT: — M (٨) لابتدانى ZPA: لبدانى UBLRT (٩) فقال RT: فقال مخاطبا L (١٣) القبح RT: القبيح L (١٤) ابهذا الوجه LT: وتامل كيف R || مليح T: جميل LR

T40b / وكانتْ تقارِضه الشِعْرَ يَوْمًا فقال [من السريع]:

يا أيُّها الظَّبْىُ الهَضيمُ الحَشا هـل لـكِ فـي زُبْـدٍ بـلا دالِ؟

[زُبّ] ٣

فقالتْ مُجيبةً له:

كـيـف وَفـانـي بـالـذي إن أَزُرْ قـدِّم لـي عَـزًّا مـع الـدالِ؟

[دعَر] ٦

(صلب: B وجاءه يَوْمًا غُلامٌ أمردُ يقارِضه فقال له: كيف تبني على:

يا أيُّها الظَّبْىُ الهَضيمُ الحَشا!

فقال له أبو نُواس: أقول: ٩

هـل لـكَ فـي زُبْـدٍ بـلا دالِ؟

فانخزل الغُلام ومرّ على وَجْهه)

ص ٨٦ || وسألها يَوْمًا طاقةَ نَرْجِس كانتْ بيَدها فمنعتْه فقال لها: ما أقبحَ البُخْلَ وَيْلَكِ! فقالتْ: أقبحُ من البُخْل عاشقٌ مُفلِسٌ. ١٢

[٤٦]

فقال فيها [من السريع؛ ٥]:

قُـلـتُ لـهـا يَـوْمًـا ومـرّتْ بـنـا أُتـرُجّـةٌ فـي كَـفّـهـا نَـرْجِـسُ: ١٥

مـا أقـبـحَ الـبُـخْـلَ فـجـودي لـنـا مـنـكِ بـمـا تـحـيـا بـه الأَنْـفُـسُ!

---

(١) الشعر يوما LT: بالشعر فكتب لها يوما R (٤) مجيبة له L: — RT (٥) بالذى T: للذى LR (١٣) ويلك LT: — R || من البخل R: منه لبخل T، منه L (١٥) لها يوما ومرت بنا RT: لها يوما وقد مرت بنا L، وقد مرت بنا ظبية N || اترجة R: استرجة LT، رعبوبة N (١٦) البخل LRT: الهجر N || فجودى. . . ص٨٨،س ١ عجبا N: — LRT

فاستضحكتْ عُجْبًا فقالتْ لنا: أقبحُ منه عاشقٌ مُفلسُ

نِسْوةٌ ماجنات

٣ واجتمع أبو نُواس مع أربعِ نِسْوةٍ ماجناتٍ بظاهرِ البَصْرة في متنزَّه فقُلن: يابا نُواس اسمَعْ نُنشِدك شِعْرًا قُلناه. قال: هاتُنّ فقالتْ واحدة منهن [من الرجز]:

٦ إنّ حِري حَزَنْبَلٌ حَرابِيَهْ كالقَدَحِ المكبوب فوق الخابِيَهْ

إذا قعدتَ فوقه نَبا بِيَهْ كالأرنبِ الجاثمِ فوق الرابِيَهْ

وقالتْ أُخرى [من الرجز]:

٩ إنّ حِري رُمّانةٌ مشقوقَهْ كأنّه عَنْبَرةٌ مسحوقَهْ

طوبى لمَن يظفَر بي محلوقَه

|| وقالتْ أُخرى [من الرجز]: ص ٨٧

١٢ / إنّ حِري قد ضاق منه وَسَطُهْ ولو كُراعٌ دُسّ فيه سُمُطُهْ T41a

مَن ذاقه يسودّ منه شَمَطُهْ

وقالتْ أُخرى [من الرجز]:

١٥ إنّ حِري أضيَقُ من تِسْعين يَمُصّ مَصَّ الحاجمِ المَكين

مَن ذاق منه هام كالمجنونْ يترُك أيرَ المَرْء كالعَجينْ

(٢) نسوة ماجنات LT : — R (٣) فى متنزه RT : — L (٤) منهن LR : — T (٦) حرابيه LR : حزابية T (٨) اخرى LT : الاخرى R (١١) اخرى LT : الاخرى R (١٢) سمطه LT : بسمطه R (١٤) اخرى LT : الاخرى R (١٦) ذاق LR : ضاق T

فأقبل أبو نُواس على واحدة منهنّ وقال [من الخفيف]:

لَيتَني لَيتَ لَيتَني فوق شُفرَيكِ أبهَرُهْ!
مُلصَقًا فَوقَ فَوقِه أبَدًا لا أُفَتِّرُهْ ٣
وأنا ثَمَّ ثَمَّ ثَمْ (م) على ذاك أعصِرُهْ
بِصُمُلٍّ مُقَدَّدٍ أعجرِ الرَّأس يقشِرُهْ
مُحكَمِ الأصلِ ضَيغَمٍ صائبٍ حين أُصدِرُهْ ٦
فأنال الذي كذا كنتُ في الجَوف أُضمِرُهْ

فانخزلن وتفرّقن عنه.

|| جاريةٌ لآلِ المهلَّب ٩ ص ٨٨

وتعشّق أبو نُواس جاريةً من جَواري آلِ المهلَّب فأرسلتْ يَوْمًا إليه بوَصيفة لها فجمّشها فردَّتْ ذلك على مَوْلاتها فكتبتْ إليه [من الكامل]:

ليس الفَتى الحُرُّ الكَريمُ مجمِّشًا لرَسولِ حِبَّةِ قَلبه المرتاحِ ١٢
T41b / ذاك الخَليعُ من الهَوى وشُروطِه وحَليفُ كلِّ خَلاعةٍ ومُزاحِ

[٤٨]

فأجابها أبو نُواس [من الكامل]:

زعم الرَسولُ بأنّني جمّشتُه كذب الرَسولُ وفالقِ الإصْباحِ! ١٥
إن كنتُ جمّشتُ الرَسولَ فغافصتْ روحي أنامِلُ قابضِ الأرواحِ!

---

(١) فاقبل ابو نواس R: فقال ابو نواس واقبل LT || وقال R: — LT (٥) بصمل RT: بقمد L (٦) الاصل T: الامر LR (٨) فانخزلن RT: فانخزين L (٩) جارية لال المهلب T: — LR (١١) فجمشها LT: فجشمها R || فردت RT: فاعادت L (١٢) مجمشا T: مجشما LR (١٤) فاجابها ابو نواس T: فكتب رحمه الله اليها R، فاجابها ابو نواس فقال L (١٥) جمشته LT: جشمته R || وفالق الاصباح LRt: ومنزل القران T

شُغلي بحُبّكِ عن سِواكِ وليس لي قَلبان مشغولٌ وآخَرُ صاحي
قَلْبي الذي لم يُبقِ فيه هَواكمُ فَضلًا لتجميش ولا لِمُزاحِ

٣ جاريةٌ من جَواري البَرامِكة

حكى عَليُّ بنُ هارونَ بنِ عَليّ بن يَحْيى المنجِّم عن عَمّه يَحْيى بنِ عَليّ قال: كانت محبَّبةُ البَرْمكيّةُ جاريةُ محمَّدِ بنِ يَحْيى بنِ خالد شاعرةً
٦ فجشّم أبا نُواس المَصيرَ إليها لِيمتحِنَها بإلقاءِ بيْتٍ عليها لِتُجيزَه فقال أبو نُواس [من المجتثّ]:

‖ للحُسْنِ فيها صَنيعُ لهُ القُلوبُ تُريعُ ص ٨٩

٩ فقالتْ مُسْرِعةً [من المجتثّ]:

أبو نُواس خَليعُ لهُ الكَلامُ البَديعُ
وواحدُ النّاس طُرًّا لهُ أقرَّ الجَميعُ

١٢ جاريةٌ أُخرى من جَواري البَرامِكة

وكان للبَرامِكة جاريةٌ يقال لها الذَّلْفاءُ وكانتْ تشبِّب بالرَّشيد فألقى عليها بعضُ الشُعَراء بَيْتَ جَرير لتُجيزه وهو [من الكامل]:

١٥ غيَّضْنَ من عَبَراتهنّ وقُلْنَ لي: ماذا لَقيتَ من الهَوى ولَقينا!

---

(٢) قلبى... س ٣ البرامكة LT: — R (٤) بن يحيى LT: — R (٥) محبية T: محسنة R، مختفة L (٦) فجشم RT: فنفذ L ‖ المصير T: — LR ‖ ليمتحنها RT ليستمحنها L ‖ لتجيزه T: تجيزه LR (٨) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٧٦، س ٩ وفى ج ٥، ص ٥٠١، س١٠؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٥٠١، س ١٣ ؛ انظر المقابلة هناك (١١) وواحد... الجميع LR: — T ‖ سيرد البيت فى ج ٤، ص ٧٦، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٥٠١، س ١٤؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٢) جارية... البرامكة LT: — R (١٣) وكان للبرامكة جارية: — T وكان للبرامة جارية R: وكان البرامكة جارية L (١٤) بيت جرير RT: بيتا لجرير L ‖ وهو R: فقالت ذلفاء T، — L (١٥) انظر ديوان جرير (طه) ص ٣٨٦ = شعر ٦٦، بيت ٧

فقالَتِ الذَلْفاءُ مُجيبةً له [من الكامل]:

T42a / قد هِجتَ بالبَيْت الذي أنشدتَني وَجْدًا بقَلْبي للإمام كَمينا

[٤٩]

فبلغ ذلك أبا نُواس فقال [من الخفيف]: ٣

عَجَبًا من حَماقةِ الذَلْفاءِ تتشهى فَياشِلَ الخُلَفاءِ!

ص ٩٠ || لو تشهَّيتِ غيرَه كان أولى من أُيورِ الدُناة والضُعَفاءِ

[٥٠]

وكتب أبو نُواس إلى غُلام من الأبناء [من المنسرح]: ٦

يا حَسَنًا وَجْهُه ومِئْزَرُهُ ومَن يروق العُيونَ مَنْظَرُهُ!

زُرْنا لِتحظيبك النُفوسُ فما يطيب عَيشٌ ولستَ تحضُرُهُ!

فأجابه الغُلامُ [من المنسرح]: ٩

دعْني من المَدْح والهِجاء وما أصبحتَ تطويه لي وتنشُرُهُ!

لو وُضع الدِرْهَمُ الصَحيحُ على الـ ـفولاذ يَومًا لَذاب أكثرُهُ

قَينـــة ١٢

[٥١]

وكتب أبو نُواس إلى قَيْنة [من الكامل]:

---

(١) فقالت. . . له R : — T، فقالت ذلفاء L (٢) للامام LR: لا يزال T (٥) الدناة RT: الزناة L (٦) من الابناء LT : — R (٨) لتحظى RT: لتحضى L || ولست LT: وليس R (٩) الغلام T: الغلام فقال LR (١٠) تطويه لى RT: تطوى لى منه L (١٢) قينة LT : — R (١٣) ابو نواس LT : — R

إنّي رأيتُكِ في المَنام كأنّما أرويْتِني من ريقِ فيكِ الباردِ
وكأنّ كفّكِ في يَدي وكأنّما بِتْنا جميعًا في فِراش واحدِ
٣ ثمّ انتبهتُ ومِعْصَماكِ كِلاهما بيَدي اليَمينِ وفي شِمالكِ ساعدي

فأجابتْه القَيْنةُ [من الكامل]:

خَيرًا رأيتَ وكُلُّما عاينْتَه ستنالُه منّي بِرَغْمِ الحاسدِ
٦ || / صِلْ مَن هوِيتَ ودَعْ مَقالةَ حاسد ليس الحَسودُ على الهَوى بمُساعِدِ!
يا مَن يلوم على الهَوى أهْلَ الهَوى هل يستطيع صَلاحَ قَلبٍ فاسدِ؟
لم يخلُق الرّحمانُ أحسنَ مَنظَرًا من عاشقَيْن على فِراشٍ واحدِ
٩ متعانِقَيْن عليهما حُلَلُ الهَوى متوسِّدَين بمِعْصَم وبساعدِ
إنّي لأرجو أن تصير مُضاجِعي وتبيتَ منّي فوق ثَدْيٍ ناهدِ
وتكونَ بين خَلاخِلٍ ودَمالِجٍ في بَيْني أرياط وبين مَجاسِدِ
١٢ فنبيتَ أسعدَ عاشقَيْن تعاطيا حُلْوَ الحَديث بلا مَخافةِ راصدِ

ص ٩١
T42b

جارية كانتْ تُسمّى دُرّة

وتحدّث ابنُ أبي طاهر أنّ أبا نُواس هوِيتْه جاريةٌ كانتْ تُسمّى دُرّةَ فكان لا يؤاتيها لاشتغالِ قَلْبه بغُلام كان يهواه يُسمّى مفضّلًا يهوى أيْضًا دُرّةَ وكانتْ دُرّةُ لا تلتفِت إليه.

[٥٢]

فكتب أبو نُواس إلى دُرّةَ [من الكامل]:

١٨ ما كان أحسنَ ما يكون مفضَّلٌ من فوقِ سَيِّدتي الظَريفةِ دُرّهْ

(٢) وكانما RT: وكانَنا L (٤) القينة T: القينة فقالت RL (٥) رايت LT: لقيت R
(١٠) انى... ص٩٣، س ٢ الامين LT: — R || تصير T: تعود L || ثدى T: صدر L
(١٥) مفضلا T: مفضلا وكان مفضلا L (١٨) من فوق سيدتى L: فوق T

وأكون فوق مفضَّل رِدفًا له   فأبيت أنظِم دُرَّتَين بمرَّة

جاريةٌ أُخرى من جَواري الأمين

[٥٣]

ونظر يَوْمًا إلى جارية من جَواري الأمين في الطَريق فقال لها [من الرجز]: ٣

ص ٩٢ || يا رَبَّةَ الديباجَة   والبَغْلةِ الهَمْلاجَة!

إنّ إليكِ حاجَة ٦

وفي نُسخة أُخرى:

يا رَبَّةَ المُطرَفةِ الديباجَة   والبَغْلةِ الرائعةِ الهَمْلاجَة

T43a / إنّ لنا اليَوْمَ إليكِ حاجَة ٩

فقالتْ: وما هي؟ فقال:

عَنَيتُ أُختي حاجَة   الديكِ إلى الدَجاجَة

وفي نُسخة أُخرى: ١٢

إن جُدْتِ لي بها فأنتِ الحاجَة   كحاجةِ الديك إلى الدَجاجَة

---

(١) فوق مفضل ردفا له L: ردفا فوقه T|| فابيت T: فاصبر L (٢) اخرى L: — T (٣) جوارى الامين RT: — L (٥) يا... س ٧ اخرى T: — LR (٧) الهملاجه LT: الهلاجه R (١٠) فقال RT: قال L (١١) عنيت... س ١٢ اخرى T: — LR (١٣) فانت T: فان LR|| كحاجة LT لحاجة R

الفَصْلُ الثاني

في رِوايات لأبي نُواس ألحقتُها بآخِرِ هذا الباب

٣ وفيه قصيدتان له:

حكى خَزْدَلةُ الورّاق عن أبي نُواس أنه قال: دخلتُ بِيعةً بالرَّقة فرأيتُ فيها صَخْرةً قد كُتب عليها حَفْرًا [من الكامل]:

٦ || الحُبُّ أوّلُه لَجاجُ ومَذاقُه مُرٌّ أُجاجُ ص ٩٣

داءٌ عَياءٌ مؤلِمٌ لا يُستطاعُ له عِلاجُ

وله لَهيبٌ في الفُؤا(م) دِ ولَوْعةٌ وله اختلاجُ

٩ فإذا توسّطه الفتى ضاقتْ به منه الفِجاجُ

فحكَيْتُ هذا الخَبَرَ لإسماعيلَ الرَّفاء فخرج إلى الرَّقة وقصد البيعةَ وأكترى نقّاشًا ونقر تحت تلك الأبيات هذه الأبياتَ [من الكامل]:

١٢ يا مَن تشاغَلَتِ العُيو(م) نُ بوَجْنتَيْه عن الرِياضِ

فتنزَّهتْ فيما رأتْـهُ من التورُّد والبَياضِ

---

(١) الثانى RT: الثانى من الباب L (٢) الباب LR: الكتاب T (٤) حكى RT: كحى L || انه LT: — R (٥) فيها LR: بها T (١١) ونقر T: وكتب LR

إن كـنـتَ تـرضـى بـالـصُّـدو (م) دِ فـإنّـنـي بـالـحُـكـم راضـي
T43b / والـعـاشـقـون كـذاك فـاْقْـضِ عـلـيـهـمُ مـا أنـت قـاضـي!

٣ وروى أبو هِفّانَ عن أبي نُواس قال: دخلتُ يَوْمًا إلى بعضِ الخَرابات فرأيْتُ قِرْبَةً مملوءةً ماءً مُسنَدةً إلى حائط وإلى جانبها حِمارٌ فلمّا توسّطتُ الخِرْبةَ أبصرتُ نَصْرانيًا قد علاه سقّاءٌ فلمّا وقع بَصَرُه عليّ اْنفصل عن ٦ النّصْرانيّ وأخذ قِرْبَتَه وعدا فقام النّصْرانيّ غيرَ محتشِمٍ يشُدّ سَراويلَه في وَجْهي وأقبل عليّ فقال [من البسيط]:

أفـزعـتَ ذا نَـبْـعـةٍ فـي رَأسـهـا كُـرةٌ كـانـتْ شِـفـائـي وفِـقْـدانـي لـهـا داءُ
٩ فـمرّ يـسـعـى بـهـا مثلَ الحِـمـار وهلْ عـارٌ بـمـثـلـيَ إن يـعـلـوه سـقّـاءُ؟

ص ٩٤ || قال أبو نُواس: فعجِبتُ من بَديهته فقرّبتُ إليه حِمارَه وقبضتُ على رِكابه فلمّا اْستوى في سَرْجه نقر كَتِفي وقال: لا تلومَنّ أحَدًا على هَواه فإنّ ١٢ لَوْمك إيّاه إغراءٌ! فاْنصرفتُ عنه سارقًا منه لَفظتَه فقُلْتُ من ساعتي [من البسيط]:

دَعْ عـنـك لَـوْمـي فـإنّ الـلَّـوْمَ إغـراءُ وداوِنـي بـالـتي كـانـت هـي الـداءُ!

١٥ وحكى عنه بَنو نَيْبَخْتَ أنه قال: رأيْتُ رَجُلاً من وَلَدِ المهلَّب ثمّ من وَلَدِ رَوْحِ بنِ حاتم في خَضْراءِ رَوْح وفوقه غُلامٌ يعفِجه فقُلْتُ له: وَيْحَك أبوك كانَ يضرِب الأعناقَ هاهنا ويهَب اللُّهى وأنت على هذه الحال فما تنحّى ١٨ ولا اْكترث ولكنْ رفع عَقيرتَه فقال [من الوافر]:

ورِثْـنـا الـمَـجْـدَ عـن آبـاءِ صِـدْقٍ أسـأنـا فـي دِيـارهـمُ الـصَّـنـيـعـا

---

(٤) والى جانبها حمار L : — RT (٦) يشد RT: فشد L (١٠) اليه حماره RT: حماره اليه L (١٢) منه T : — LR (١٤) قد ورد البيت فى ص ٢٦، س ١٥ وسيرد فى ج ٣، ص ٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٢٥٨، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٩٤، س ٥ بلا اختلاف (١٦) له ويحك LR: ويلك T (١٧) وانت LT: وانت به R (١٨) ولكن T: ولكنه LR

إذا النَسَبُ الرَفيعُ تَوارثَه ولاةُ السوء أوشك أن يضيعا

/ وروى محمّدُ بنُ العبّاس الخُشكيُّ عن عَبْدِ الصَمَد بنِ المعذَّل أنَّ أبا T44a
٣ نُواس قال: رأيتُ النابغةَ الذُبيانيَّ في مَنامي فقال لي: بماذا حبسك الرَشيدُ؟
قُلتُ: بقَوْلي [من المنسرح]:

فأهجُ نِزارًا وأفرِ جِلدتَها وهَتْكِ السِتْرَ عن مَثالِبِها!

٦ || فقال لي: أهْلُ ذاك أنت يابنَ المومِسة! فقد استوجبتَ من كلِّ نِزاريّ ص ٩٥
عُقوبةً مثلَها بما ارتكبتَ منها. ثمّ قُلتُ له: وأنت فبماذا حبَسك النُعْمانُ؟
قال: ببيْتٍ قُلتُه ستره النُعمانُ عن الناس قُلتُ: أبقَوْلِك [من الكامل]:

٩ سقط النَصيفُ ولم تُرِد إسقاطَه فتناولَتْه واتَّقتْنا باليَدِ

فقال: أوهذا مستورٌ؟ فقُلتُ: أبقَوْلك [من الكامل]:

وإذا المستَ لمستَ أجثَمَ جاثمًا متحيِّزًا بمَكانه مِلْءَ اليَدِ

١٢ فقال: اللّهمّ غفرًا! فقُلتُ: فبماذا؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]:

فملكتُ أعلاها وأسفلَها معًا وأخذتُها قَسْرًا وقُلتُ لها: اقعُدي!

فحدّثتُ بهذا الحَديثَ اليَزيديَّ فألحق البَيْتَ بقَصيدةِ النابغة.

١٥ قال: لمّا حبسني الأمينُ رأيتُ بشارًا في المَنام فقال لي: بماذا حبسك

---

(٣) فقال LT: قال R (٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٧، س ٥ وفى ج ٥، ص ٤٦٨، س ٩؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦) فقال... س ٧ منها LT: — R|| ذاك T: ذلك L|| من T: بها من L (٧) ثم قلت له LR: فقلت T|| فبماذا T: فيما R، فبما L (٨) قلته RT: — L (٩) انظر البيت فى ديوان النابغة (فيصل) ص ٣٤ = شعر ٢، بيت ١٦ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ٩٣ = شعر ١٣، بيت ١٧ (١٠) ابقولك T: افبقولك LR (١١) انظر البيت فى ديوان النابغة (فيصل) ص ٣٩ = شعر ٢، بيت ٣٠ وديوان النابغة (ابراهيم) ص ٩٦ = شعر ١٣، بيت ٣٠|| متحيزا LT متحركا R (١٢) فقلت RT: قلت L (١٤) فحدثت L: فتحدثت RT (١٥) لما T: فلما R، ولما L

هذا الغُلامُ يعني الأمينَ؟ قُلتُ: بقَوْلي [من الطويل]:

ألا سَقِّني خَمْرًا وَقُلْ لي: هي الخَمْرُ ولا تسقِني سِرًّا إذا أمكن الجَهْرُ

فقال: أو يحظُر عليك شيْئًا هو مُجاهِرٌ به؟ هلاَّ لعِب بمَسّه؟ لعن اللّهُ ٣

ص ٩٦ مَن نقل إليهم || هذا المُلْكَ! فقُلْتُ: فبماذا كان حبسك جَدُّه المَهْدِيُّ؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]:

T44b / قاسِ الهُمومَ تنَلْ بها نُجُحا والـلّـيـلَ إنّ وراءه صُـبُـحـا! ٦

لا يُـؤيِـسَـنْـك مـن مُـخـدَّرةٍ قَـوْلٌ تُـغـلِّـظـه وإن جـرحـا

عُـسْـرُ الـنِسـاء إلـى مُـيـاسَـرةٍ والصَعْبُ يُمكِن بعدما جمحا

قُلْتُ: فبما أطلق عنك؟ قال: بقَوْلي [من الكامل]: ٩

يـا مَـنْـظَـرًا حَـسَـنًـا رأيْـتُـهْ مـن وَجْـهِ جـاريـة فـدَيْـتُـهْ!

لـمـعـتْ إلـىّ تـسـومـنـي لَـعِـبَ الـشَـبـاب وقـد طَـوَيْـتُـهْ

وتـقـول: إنـك قـد جـفـو (م) تَ وكـنـتَ لـي شَـجَـنًـا حَـوَيْـتُـهْ ١٢

وَالـلّـهِ رَبُّ سَـريـرتـي مـا إن صـبـوتُ ولا نـوَيْـتُـهْ

ومـخـضَّـبٍ رَخْـصِ الـبَـنـا (م) نِ بـكـى عـلـىّ ومـا بـكَـيْـتُـهْ

أعـرضْـتُ عـنـه وربّـمـا عـرض الـبَـلاءُ ومـا ابـتـغَـيْـتُـهْ ١٥

إنّ الـخـلـيـفـة قـد أبـى وإذا أبـى شَـيْـئًـا أبَـيْـتُـهْ

ويـشـوقـنـي بَـيْـتُ الـحَـبـيـب إذا نـأيْـتُ وأيـن بَـيْـتُـهْ؟

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٢٦، س ٩ || سقنى LT ج ٣ UBZMPRH: فاسقنى R، اسقنى ج ٨٣ || اذا L ج ٣ UBZMPARH: وقد RT (٤) هذا RT: — L || فقلت T: قلت LR (٦/ ٨) انظر الابيات فى ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٩٧ ـ ٩٨ (٦) بها LT: — R (٧/ ٨) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٢، س ٧ ـ ٨ بلا اختلاف (٩) فبما RT: فبماذا L (١٠) انظر القصيدة فى ديوان بشار (عاشور) ج ٢، ص ٢٤ ـ ٢٧ (١١/ ١٤) ترتيب الابيات ١١ . ١٢ . ١٣ . ١٤ LT: ١٤ . ١١ . ١٢ . ١٣ R (١٣) صبوت LT: صبرت R (١٥) عنه L: عبك RT (١٧) ويشوقنى... بيته LT: — R

حال الخليفةُ دونه فصبرتُ عنه وما قَلَيْتُهْ

|| ونهانِيَ المَلِكُ الهُما (م) مُ عن النساء فما عصَيْتُهْ ص ٩٧

٣ لا بل وفَيْتُ فلم أُضِعْ عَهْدًا ولا وَأْيًا وأَيْتُهْ

وبقَوْلي [من المنسرح]:

وٱللّٰهِ لولا رِضى الخَليفة ما أعطيتُ ضَيْمًا علىّ في شَجَنِي

٦ / قد عِشتُ بين الرَّيْحان والراحِ والـمِزْهَرِ في ظِلِّ مَجْلِسٍ حَسَنِ T45a

ثمّ نهاني المَهْدِيُّ فٱنصرفتْ نَفْسي صَنيعَ الموفَّق اللَّقِنِ

فٱنتبهتُ وقد تحفّظتُ الأبياتَ فجعلتُ بشّارًا إمامي وقُلتُ [من الطويل]:

٩ أعاذلَ أعتبتُ الإمامَ وأعتبا وأعربتُ عمّا في الضَمير وأعربا

وقُلتُ لساقينا: أجِزْها فلم يكن لِيأبى أميرُ المؤمِنين وأشرَبا!

وقُلتُ أيضًا [من الكامل]:

١٢ أطِعِ الخَليفةَ وٱعصِ ذا عَزْفِ وتنحَّ عن طَرَبٍ وعن قَصْفِ!

فصارت هذه الأبياتُ إحدى مُنجِياتي وكان الشيخ بشّار سَبَبَها.

وحُكى عن عَبْدِ ٱللّٰهِ بنِ المُعتَزّ أنّه قال: رأيتُ أبا نُواس في المَنام فقُلتُ

١٥ له: لقد أحسنتَ في قَوْلك [من البسيط]:

جاءتْ بخاتمها من بَيْتِ خمّار روحٌ من الكَرْم في جِسْمٍ من القارِ

---

(٣) عهدا L: عمدا RT (٤) وبقولى T: وبقولى ايضا LR (٧/٥) انظر الابيات فى ديوان بشار (عاشور) ج ٤، ص ٢٠٨ ـ ٢١١ (٥) اعطيت T: احتملت LR (٨) تحفظت LT: حفظت R (٩) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ٤ والمصراع الاول فى ج ١، ص ٢٩٠، س ٦ || الامام LR ص ٢٩٠ LT ج ٣ NUBZMPART: الامين T (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٤١، س ٨ || لساقينا RT ج ٣ UBZMpAR: لساقيها L ج ٣ NPT || اجزها LRT ج ٣ UBZMPART: اددها ج ٣ N || يكن LRT ج ٣ NMPART: اكن ج ٣ UBZ (١٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٢٠٦، س ١١ والمصراع الاول فى ج ١، ص ٢٩٠، س ١٤؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٥٤، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

[٥٤]

ص ٩٨ || فقال: بل أحسنتُ في قَوْلي [من البسيط]:

يا قابضَ الروح من جِسْم أسا زَمَنًا وغافرَ الذّنب زَحْزِحْني عن النارِ!

٣ وحدّثني أبو بَكْر محمّدُ بنُ الحَسَن بنِ دُريد قال: حدّثني مَخْلَدُ بنُ القاسم العَتَكيُّ قال: حدّثني إسماعيلُ بنُ نَيْبَخْتَ قال: قال أبو نُواس: حججتُ مع الفَضْل بنِ الرَبيع حتّى إذا كنّا بأرْضِ بَني فَزارةَ في أوّلِ أيّامِ
٦ الرَبيع نزلْنا مَنْزِلاً بإزاءِ باديتهم ذا رَوْضٍ أريض ونَبْتٍ عَريض وتُرابٍ كتُرْبِ
T45b الكافور / حين اكتسَتِ الأرْضُ بجَميم نَبْتها الزاهرِ واتّزرتْ من نَواعِم عُشْبها الناضرِ والتحفتْ من أنواعِ زُخْرُفها الباهرِ بما يقصُر عنه النَمارِقُ المصفوفةُ ولا
٩ يُداني بَهْجتَها الزَرابيُّ المبثوثةُ فراقتْ بنَضْرتها الأبصارَ وارتاحتْ لزِبْرِجها القُلوبُ واشتاقت إلى نَسيمها الصُدورُ وابتهجتْ ببَهائها النُفوسُ فلم نلبَثْ أن أقبلَتِ السَماءُ فأسفَتْ برَبابها وتدانى من الأرْض رُكامٌ حتّى إذا كان كما قال
١٢ عَبيدُ بنُ الأبرص [من البسيط]:

دانٍ مسِفٌّ فُويقَ الأرْض هَيْدَبُه يكادُ يدفَعُه مَن قام بالراحِ

هملَتِ السَماءُ برَذاذ ثمّ بطَشٍّ ثمّ برَشٍّ ثمّ بوابل ثمّ هتنتْ حتّى إذا
١٥ تركَتِ الرُبى كالوِهاد رَيّا تقشّعتْ فأقلعتْ وقد غادرَت الغُدْرانَ مُترعَةً تدفُق والقيعانَ ناضرةً تألَق محدّقةً بحَدائقَ مونِقةً ورِياضٍ رائقةٍ ورِياحٍ من عَرْفها
ص ٩٩ فائحةٍ تتضاحك ||بأنواعِ النَوْر الغَضّ الذي إذا هممتَ بتشبيهه بشَيْءٍ حَسَنٍ
١٨ اضطرّكَ حُسْنُه إلى رَدّه إليه فإذا تُقتَ إلى تضوُّعِ طيبٍ لم تجِد معوَّلاً في

---

(٣) الحسن LT: الحسين R || حدثنى LR: — T (٤) بـن نيبخت LT: — R (٥) اول LT: — R (٦) كترب RT: كتراب L (٧) الزاهر LR: — T || من نواعم T: من نواجم R، بنواجم L || عشبها RT: عيشها L (٨) يقصر RT: تقض L (١٣) انظر ديوان عبيد ص ٧٥، س ١٠ = شعر ٢٨، بيت ٧ (١٤) السماء LR: — T (١٥) غادرت LT: عادت R (١٨) تقت RT: انعت L

الذَكاء إلّا عليه فسرّحتُ طَرْفي رامقًا في أحسنِ مَنظَر وأستنشَيْتُ من رَيّاها
أطْيبَ من المِسْك الأذفرِ ثمّ قُلتُ لزَميلي: وَيْحَك! أمضِ بنا إلى هذه
٣ الخَيمات فلعلّنا نلقى بعضَ مَن نأثُر عنه خَبَرًا نرجِع به إلى بَغْداذ! فلمّا أنتهَيْنا
إلى أوائلها إذا نحن بخِباءٍ على بابه جاريةٌ متبرقَعة ترنو بطَرْفٍ مَريضِ الجُفون
T46a وَسْنانِ النَظَر قد حُشي / فُتورًا ومُلىء سِحْرًا قد مدّتْ يَدًا كأنّها لِسانُ طائر
٦ بأطراف كالمَداري وخِضابٍ كأنّه عَنَمٌ ثمّ جاءَتِ الريحُ فرفعتْ عن بُرْقُعها فإذا
بَيْضةُ نَعام تحت أُمّ رِئال فقُلتُ لصاحبي: أما وٱللّهِ إنّها لَترنو عن مُقْلة لا رُقْيةَ
لسَليمها ولا بُرْءَ لسَقيمها فأستنطِقْها! قال: كيف السَبيلُ إلى ذلك؟ قُلتُ:
٩ أستسقِها ماءً! فدنا منها وأستسقاها فقالتْ: نَعَمْ ونُعْمَ عَيْن وإن نزلتما فالرُحْبُ
والسَعةُ ثمّ قامتْ تتهادى في مَشيها كأنّها خوطُ بان أو قَضيبُ خَيْزُران تتثنّى
فتجُرّ خلفها كالغِرارتَيْن فراعني وٱللّهِ ما رأيتُ منها فأتتْ بالماء فأخذتُه فشرِبتُ
١٢ منه وصببتُ باقيَه على يَدي، ثمّ قُلتُ: وصاحبي أيضًا عَطْشانُ فأخذَتِ الإناءَ
ودخلَتِ الخِباءَ فقُلتُ لصاحبي متعرِّضًا لكَشْف وَجْهها مَن الذي يقول [من
المتقارب]:

١٥ || إذا بارك ٱللّهُ في مَلْبَس فلا بارك ٱللّهُ في البُرْقُعِ ص ١٠٠
يُريك عُيونَ الدُمى غِرّةً ويكشِفُ عن مَنْظَرٍ أشْنَعِ

فمضتْ مُسرِعةً وأتتْ وقد نزعَتِ البُرْقُعَ وتقنّعتْ بخِمارٍ أسْودَ وهي
١٨ تقول [من الطويل]:

ألا حَيِّ رَكْبَيْ مَعْشَرٍ قد أراهما أطالا ولمّا يعرِفا مبتغاهما
هما أستسقيا ماءً على غيرِ ظَمْأةٍ ليستمتِعا باللَحْظ ممّن سقاهما

(١) منظر LT: منظره R || واستنشيت RT: واستنشقت L (٣) الخيمات RT: الجهات L || عنه LR: عنده T (٤) متبرقعة L: مبرقة T، متبرقة R (٥) يدا RT: — L (٨) لسليمها LR: بسليمها T || برء LT: برءة R (٩) ماء LR: — T || فدنا منها واستسقاها RT: فاستسقاها L || نعم ونعم L: ونعم T، نعم ونعيم R (١٣) فقلت T: ثم قلت LR (١٩) اطالا LT: الما R || ولما RT: ولم L || يعرفا LT: يصرفا R

يـذُمّـان تَـلْـبـاسَ الـبَـراقِـعِ ضِـلّـةً　　كـمـا ذمّ تَـجْـرا سِـلْـعَـةٍ مشتـراهـمـا

T46b / فشبّهتُ كَلامَها بعِقْدِ دُرّ وهى من سِلْكه فهنّ ينتثِرن منه بنَغْمةٍ عَذْبةٍ رَخيمةٍ رَطْبةٍ لو خوطب بها الصُمّ الصِلابُ لانبجستْ ماءً لرُطوبة مَنْطِقها وعُذوبةِ ألفاظها كما قال ذو الرُمّة [من الطويل]: ٣

ولـمّـا تـلاقَـيْـنـا جرتْ من عُـيـونـنـا　　دُموعٌ كـفـفْـنـا غـرْبَـهـا بـالأصـابـعِ

ونِـلْـنـا سِـقـاطًـا مـن حَـديـث كـأنّـه　　جَنى النَحْلِ ممزوجًا بماء الوَقائِعِ ٦

ووَجْهٍ يُظلِم لنورهِ ضِياءُ العُقول وتتلَف في رَوْعته مُهَجُ النُفوس وتعزُب عن إدراكه أصالةُ الرَأى ويحار في بَهائه طَرْفُ البَصير كما قال الأوّلُ [من الطويل]: ٩

فدقّتْ وجلّت واسْبَكَرّتْ وأكملتْ　　فلو جُنّ إنسانٌ من الحُسْن جُنّتْ

ص ١٠١ || ولم أتمالك أن خررتُ ساجدًا وأطلتُ من غير تسبيح فقالَتِ: ارفَعْ رَأسَك غيرَ ماجور وامضِ لشَأنك جِدّ مَوْزور ولا تذُمّ بعده بُرْقُعًا! فرُبّما تكشّف عمّا يطرُد الكَرى ويحُلّ القُوى من غيرِ بُلوغِ أرَب ولا إدراكِ مَطْلَب ولا قَضاءِ وَطَر وليس إلّا للحَيْن المجلوب والقَدَرِ المكتوب والأمَلِ المكذوب فبقِيتُ واللّهِ معقولَ اللِسان عن الجَواب حَيْرانَ لا أهتدي لطَريق الصَواب فالتفت إلى صاحبي وقال لي لمّا رأى هَلَعي كالمسلّي لي عمّا أذهلني: ما هذه الخِفّةُ لوَجْه برقتْ منه بارقةُ حُسْن؟ لعلّك لا تدري ما تحته أما سمِعتَ قَوْلَ ذي الرُمّة [من الطويل]: ١٢ ١٥ ١٨

---

(١) مشتراهما LR: مبتغاهما T (٢) فهن ينتشرن منه R: فهو ينتشر T، ينتثر منه L (٣) الصلاب LT: الصلاد R (٥/٦) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ٧٨٥ ـ ٧٨٦ = شعر ٢٥، بيت ١٤ ـ ١٥ || سيرد البيتان فى ج ٣، ص ٣٦٥، س ١٥ ـ ١٦؛ انظر المقابلة هناك (٧) لنوره LT: فى نوره R (٨) الاول LR: — T (١٢) تذم T: تذما R، تذمم L || بعده LT: بعدها R (١٤) للحين LR: الحين T (١٥) حيران RT: وحيران L (١٧) برقت منه T: برق لك R، برقت لك L

على وَجْه مَيّ مِسْحةٌ من مَلاحةٍ وتحت الثِياب الخِزْىُ لو كان باديا

/ فقالتْ: إلامَ ذهبتَ لا أبَ لك؟ كَلاّ وٱللّهِ لأنا بقَوْله أشبهُ [من T47a
٣ الطويل]:

منعَّمةٌ حَوْراءُ تجري وِشاحُها على كَشْحٍ مرتجّ الرَوادِف أهضمِ
لها بَشَرٌ صافٍ وعَيْنٌ مَريضةٌ وأحسنُ إيماء بأحسنِ مِعْصَمِ
٦ خُزاعيّةُ الأطراف مُرّيّةُ الحَشا فَزاريّةُ العَيْنَيْن طائيّةُ الفَمِ

ثمّ رفعتْ ثِيابَها حتّى بلغتْ بها نَحْرَها وجاوزتْ مَنْكِبَيْها فإذا قَضيبُ
فِضّة قد حُشي بماءِ الذَهَب يهتزّ على مثل كَثيبِ نَقًا وصَدْرٌ كالوَذيلة عليه
٩ كالرُمّانتَيْن أو حُقّيِ || عاج يملأُ يَدَ اللامس وخَصْرٌ مطويُّ الأندماج يهتزّ على ص ١٠٢
كَفَلٍ رَجْراج لو رُمتَ عَقْدَه لأنعقد وسُرّةٌ مستديرة يقصُر فَهْمي عن بُلوغِ
وَصْفها من تحتها أجثمُ جاثم كجَبْهة لَيْثٍ خادرٍ وساقان خَدَلّجتان تُخرسان
١٢ البُرين ثمّ قالتْ: أعارًا ترى؟ قُلتُ: لا وٱللّهِ! ولكنّ سَبَبَ القَدَرِ المُتاحِ
وتعجيلَ هَمّ يتبَعه سُقْمٌ فخرجتْ عَجوزٌ من الخِباء فقالتْ: يا هذا أمضِ
لشأنك فإنّ قَتيلها مطلولٌ لا يودى وأسيرُها مكبولٌ لا يُفدى! فقالتْ: دَعيه فله
١٥ مثلُ غَيْلان [من الطويل]:

فإلّا يكن إلّا تعلُّلُ ساعةٍ قَليلاً فإنّي نافعٌ لي قَليلُها

فولّتِ العَجوزُ وهى تقول: [من الطويل]:

١٨ فما لك منها غيرَ أنّك ناكحٌ بعَيْنَيْك عَيْنَيْها فهل ذاك نافعُ؟

---

(١) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ١٩٢١ = ملحق شعر ١٣٣، بيت ٤ (٢) لا اب لك LR: — T || اشبه LT: اشبه وانشدت R (٤) الابيات غير موجودة فى دواوين ذى الرمة || تجرى RT: مجرى L || الروادف RT: الرواف L (٧) خزاعية... الفم LT: — R (٩) او حقى T: كحقى LR (١٢) واللّه LT: — R (١٦) انظر ديوان ذى الرمة (ابو صالح) ص ٩١٣ = شعر ٢٨، بيت ١٤ || تعلل L: معلل TR || قليلا ديوان: قليل LRT

T47b فنحن كذاك إذ ضُرب بطَبْل الرَحيل فانصرفْنا مبادِرِيْن بكَمَدٍ قاتلٍ / وكَرْبٍ داخلٍ وحَسْرةٍ كاملةٍ وأنا أقول [من الكامل]:

رَسْمُ الكَرى بينَ الجُفونِ مُحيلُ ... عَفَى عليه بُكًا عليكِ طَويلُ ٣

يا ناظرًا ما أقلعتْ لَحَظاتُه ... حتّى تشحّط بينهنّ قَتيلُ

أحللتِ من قَلْبي هواكِ مَحَلّةً ... ما حلّها المشروبُ والمأكولُ

ص ١٠٣ || بكَمالِ صورتكِ التي في مثلها ... يتحيّر التشبيهُ والتمثيلُ ٦

فوقَ القَصيرة والطَويلةُ فوقها ... دونَ السَمين ودونها المهزولُ

فلمّا قَضَيْنا حَجَّنا وانصرفْنا راجعين مررْنا بذلك المَنْزِل وقد تضاعف نُوّارُه وتزايد حُسْنُه وكمُلتْ بَهْجتُه فقُلتُ لصاحبي: امضِ بنا إلى صاحبتنا! ٩ فلمّا أشرفْنا على الخِيام ونحن دونها نسير في رَوْضة من تلك الرِياض في وَقْتِ النَدى وقد طلعَتِ الغَزالةُ فحَبابُ الطَلّ يغازِلها كأعْيُنِ نَخْلٍ شرقتْ بدُموعها على قَضِيبِ زَبَرْجَدٍ فهبّتِ الصَبا فصبتْ لها الأغصانُ فتمايلتْ تمايُلَ ١٢ النَشوان الطَرِب فصعدْنا رَبْوةً وهَبطْنا وَهْدةً فإذا بها بين خَمْس لا تصلُح أن

(٢) كاملة RT: كامنة L (٣/ ٤) قد ورد البيتان فى ص ٢٢، ١٠ ـ ١١ وسيردان فى ج ٤، ص ٩٣، س ٩ و ١٣ (٣) رسم... طويل L ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPAR: — RT ص ٢٢ R ج ٤ KH || محيل L ص ٢٢ LT ج ٤ UBZMPAR: يحيل ج ٤ N || عليه L ص ٢٢ T ج ٤ NZMPaR: عليك ص ٢٢ L ـ ج ٤A، عليها ج ٤ UB || بكا L ص ٢٢ LT ج ٤ NZMPAR: بل ج ٤ UB (٤) يا... قتيل LRT ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPAR: ـ ص ٢٢ R ج ٤KH || لحظاته LRT ص ٢٢ LT ج ٤ UBZMPA: نظراته ج ٤ NmR || حتى LRT ص ٢٢ LT ج ٤ NUBZMPA: الا ج ٤ pR (٥) سيرد البيت فى ج ٤، ص ٩٤، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٢٣، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦/ ٧) سيرد البيتان فى ج ٤، ص ٩٤، س ٢ ـ ٣ (٧) السمين ودونها LRT ج ٤ ZMPAR: السمين ودونه ج ٤ UB، السمينة دونها ج ٤ N (٨) تضاعف R: تضاعفت LT (١١) الندى وقد LT: فيه قد R || يغازلها LT: يغازلها عن R (١٣) وهبطنا LR: ونزلنا T || خمس RT: خمسين L

تكون خادمًا لإحداهنّ وهنّ يجتنين من نُوّار ذلك الزَهْر ويتقلّبن على ما أعتمّ
من عُشبه فلمّا رأيْنَنا وقفن فقُلتُ: السّلامُ عليكنّ! فقالتْ من بينهنّ: وعليك
٣ السّلامُ وقصّتُ عليهنّ قِصّتي. فقُلن لها: وَيْلَكِ أفما زوّدْتِه شَيْئًا يتعلّل به من
جَوى البُرَحاءِ؟ فقالتْ: زوّدتُه يَأْسًا حاضرًا ورَأْيًا حائرًا فأبتدرتْ أنضرُهنّ خَدًّا
وأرشقُهنّ قَدًّا وأبرعُهنّ ظَرْفًا فقالتْ: وٱللّهِ ما أحسنْتِ بَدْءًا ولا أجملْتِ عَوْدًا
٦ ولقد أسأتِ / في الرَدّ ولم تُكافيه في الوُدّ وإنّي لأحسَبُه لكِ وامقًا وإلى T48a
لِقائكِ شائقًا فما عليكِ في إسعافه بطِلْبته وإنصافِه في مَوَدّته وإنّ المَكان لَخالٍ
وإنّ معكِ مَن لا ينُمّ عليكِ فقالتْ: وٱللّهِ ما أفعَلُ من ذلك شَيْئًا أو تفعَليه
٩ قبلي وتشرَكيني في ||حُلْوه ومُرّه. فقالتْ لها الأُخْرَى: تلك إذًا قِسْمةٌ ضِيزى ص ١٠٤
تُعشَقين أنتِ فتزهَيْن ويَذِلّ لكِ فتمنَعين الرِفْدَ ثمّ تأمُرينني بما يكون منكِ شَهْوةً
ولَذّة ومنّي سُخْرةً ما أنصفْتِ في القَول ولا أجملْتِ في الفِعْل فأقبلنَ عليّ ثمّ
١٢ قُلن: إلامَ قصدتَ؟ قُلتُ: قصدتُ لتبريدِ غُلّة وإطفاء لَوْعة قد أحرقَتِ الكَبِدَ
وأذابَتِ الجَسَدَ وأستبطنَتِ الحَشا فمنعتْ من القَرار ووصلَتِ اللّيْلَ بالنّهار قُلن:
فهل قُلتَ في ذلك شَيْئًا؟ قُلتُ: نعَمْ.

[٥٥]

١٥ وأنشدتُهنّ [من الطويل]:

حججتُ رَجاءَ الفَوْز بالأجْر قاصدًا — لحَطّ ذُنوبٍ من رُكوب الكَبائِرِ
فأُبتُ كما آب الشَقيُّ بخُفِّه — حُنَينٌ ولم أوجَر بتلك المَشاعِرِ
١٨ دهتْني بعَيْنَيْها وبَهْجةِ وَجْهها — فَتاةٌ كضَوْءِ الشَمْس وَسْنى النَواظِرِ
من اللأْءِ لو تبدو لرِمّةِ مَيْت — لَعاد إلى الأحياء في جِرْمِ ناشرِ

(١) خادما لاحداهن L: خادمة لاحديهن RT || الزهر T: الثمر R، الوادى الزهر L (٢) عليكن L: — RT (٣) فقلن LT: قلن R || زودته RT: زودتيه L (٨) تفعليه LT: تفعلينه R (١٠) فتمنعين LT: فتمتعين L (١١) فاقبلن LT: واقبلن R (١٦) الفوز بالاجر LR: الاجر بالفوز T

مـنـعَّـمـةٌ لـو كـان لـلـبَـدْر نـورُهـا لَـما طلعتْ زُهْرُ النُجوم الزَواهِرِ
من البيض تُنميها فَزارةُ للعُلى وأهلُ المَعالي من سُليم وعامرِ
فـإن نـوِّلـتْ نِـلـتُ الأمـانِـيَ كـلَّـهـا وإن لـم تُنِلني زُرتُ أهْلَ ٱلمَقابِرِ ٣

T48b / قُلن: ٱقترِغن! فوقعَتِ القُرْعةُ على أملحهنّ فضربن إزاري على بابِ
غار فعدلتُ إليه وأبطأن عنّي قَليلاً وأنا أتشوّق إلى واحدة منهنّ إذ دخل عليّ
أسْودُ كأنّه سارِيةٌ بيَده هِراوةٌ وهو منعِظ بمثل ذِراعِ البَكْر. فقُلْتُ: ما تُريد؟ ٦
ص ١٠٥ قال: أفعَل بك الفاحشَةَ || فخِفتُ وصِحتُ بصاحبي، وكان أيّدًا فخلّصني منه
ولمّا يكَدْ فخرجْنا من الغار وإذا بهنّ يتعادَيْن إلى الخَيْمات كأنّهنّ لآلىءُ
ينحدِرن من سِلْك وهنّ يتضاحكْن ومعهنَّ نِياطُ قَلبِي يجرّزنه بينهنّ فٱنصرفتُ ٩
وأنا أخزى من ذات النِحْيَيْن.

انقضى البابُ الثاني بنَقائِضه مع الشُعَراء والقِيان من النِساء مع ما تبع
ذلك من رِواياته. ١٢

---

(٤) فضربن RT: فضربت L (٥) اليه LR: عليه T|| عنى LR: على T (٧) الفاحشة LT: الفاحشة لا يكنى R (٨) لالى LT: اللالى R (٩) ينحدرن RT: منحدرات L|| نياط T: — LR (١٢) رواياته T: روايات LR

|| البابُ الثالثُ

ص ١٠٦

من شِعْر أبي نُواس في المَدائِح

٣ وهو ثَلاثةُ فُصول تشتمل على خَمْس ومائةِ قَصيدة ومقطَعة.

الفصل الأوَّلُ

من البـــابِ الثـالث

٦ في مَشاهيرِ مَدائِحه وجِيادِها

وهو أَرْبَعون قَصيدةً.

[١]

قال أبو نُواس يمدَح الرَشيدَ [من الكامل؛ ص].

٩ حَـيِّ الـدِيـارَ إذِ الـزَمـانُ زَمـانُ ‏‏‏‏‏‏‏‏   وإذِ الـشِبـاكُ لـنـا حَـرًى ومَـعـانُ

الشِباكُ ماءٌ بناحيةِ واقصةَ على طَريقِ الكوفة فيما أخبرني به مُعافِرٌ من

---

(٢) المدائح RT: المديح L (٥) من الباب الثالث LT: — R (٨) قال ابو نواس L: وقال RT (٩) اذ ZMPRT: اذا AL|| واذ P: واذا ZMALRT|| الشباك ZMPAR: السمال T: السيال L (١٠) الشباك R: ويروى الشباك وهو T، السيال L

T49a أهْلِ الكوفة وزعم المبرِّدُ أنّ / الشِّباك على طَريقِ البَصْرة بقُرْب سَفَوانَ إذا جاوزتَ النّحيتَ وصِرتَ إليها بين الأحواض وأنْقَيِ الطّوىَ وإيّاها أراد.

(صلب A: الشِّباكُ مَوْضِعٌ يقرُب من سَفَوانَ وروى المبرِّدُ: السّمال) ٣

(حاشية P: أي كان الشِّباكُ في الطيب حَرَى ومَعانٌ؛ وقَوْلُه حَرَى ومَعانٌ وهما جَبَلان)

(صلب Z: وروى أبو العبّاس المبرِّد: وإذ السّمالُ وهما مَوْضِعان ٦
والأكثرُ الشِّباك أي كان لهم كالمَنْزِل لأنّه بقُرْبِ سَفَوانَ وحَرَى ومَعانٌ قال:
هما مَألَفان لنا وقال الفرّاء: يُقال: القَوْمُ منك مَعانٌ أي قَريبٌ بحَيْثُ تراهم
ومَعانُ الحَيّ مَوْضِعُهم الذي ينزِلونه) ٩

يـا حَـبَّـذا سَـفَـوانُ مـن مـتـربَّـع   ولَـرُبّـمـا جـمـع الـهَـوى سَـفَـوانُ

(حاشية P: المتربَّعُ المَكانُ الذي يُقيمون به في الرَّبيع)

وإذا مررتَ على الدِّيار مسلِّماً   فـلـغـيـر دارِ أُمـيـمـةَ الـهِـجْـرانُ ١٢

(حاشية P: لا تهجُر عنك دارُها)

ص ١٠٧ || إنّـا نـسـبْـنـا والـمَـنـاسِـبُ ظِـنّـةٌ   حـتّـى رُمـيـتِ بـنـا وأنـتِ حَـصـانُ

(صلب Z: المَناسِبُ جَمْعُ مَنْسَبة ويُروى: حتّى اتُّهمتِ بنا وهما سَواءٌ ١٥
ونسبْنا يقول: ذكرْنا النِّساءَ في الشِّعْر وشبّبْنا بهنّ وظِنّةٌ تُهمةٌ وحَصانٌ عَفيفةٌ)

لـمّـا نزعـتُ عن الـغَـواية والـصِّـبى   وخـدتْ بـيَ الـشَّـدَنـيَّـةُ الـمِـذْعـانُ

---

(١) الشباك RT: السيال L || اذا. . . س ٢ اراد RT: — L (٢) اليها R: — T || انقى: انفا RT (١٠/ ١٢) ترتيب البيتين: ١٠ . ١٢ ZPALRT: ١٢ . ١٠ M (١٠) يا. . . سفوان ZMpALRT: — P (١٤) ظنة MPALR: ظلة T، ظبة Z (١٧) والصبى LRT: وازعا ZmPA، وادعا Mp

ويُروى: لمّا نزعتُ عن الغَواية وادعًا أي كافًا والشَدَنيّةُ منسوبةٌ إلى فَحل من فُحولِ مَهْرة يُقال له شَدَن.

٣ (صلب Z: نزعتُ كففتُ والغَوايةُ الجَهْلُ وازعًا كافًا والمِذْعانُ التي أذعنتْ في سَيْرها لمّا أُريدَ منها والوَخْدانُ ضِرْبٌ من السَيْر سَريعٌ)

سُبُطٌ مَشافِرُها دَقيقٌ خَطْمُها وكأنّ سائرَ خَلْقها بُنْيانُ

٦ سُبُط جَمْعُ سَبْط ومَن روى سَبِطٌ أراد المِشْفَرَ وما حوله.

وٱحتازها لَوْنٌ جرى في جِلْدها يَقَقٌ كقِرْطاسِ الوَليد هِجانُ

حكى سُلَيْمانُ بنُ نَيْبَخْتَ قال: سألتُ أبا نُواس عن مَعْنى هذا البَيْتِ
٩ فقال: عنيتُ صَحيفةَ الطِفْل الذي لم يكتُب عليه كاتباه فيها شَيْئًا فقِرْطاسُه أبْيَضُ

(صلب A: يَقَق أبْيَضُ صافي البَياض وخصّ الوَليدَ لأنّه لم يكتُب
١٢ فقِرْطاسُه أبْيَضُ)

(صلب Z: وٱحتازها حازها وهِجانٌ كَريمٌ والهِجانُ الأبْيَضُ أيْضًا وقيل: إنّما عنى الوَليدَ بنَ عَبْدِ المَلِك بنِ مَرْوانَ لأنّه أوّلُ مَن ٱستجاد القَراطيسَ وأطالها)

١٥ وإلى أبي الأُمَناء هارونَ الذي يحيى بصَوْبِ سَمائه الحَيَوانُ

الأُمَناءُ المأمونُ والأمينُ والمؤتمِنُ فالأمينُ محمّدٌ والمأمونُ عَبْدُ الله والمؤتمِن القاسمُ بنو هارونَ الرَشيد.

١٨ (حاشية P: السَماءُ يُريد به المَطَرَ وكلّما علا فهو سَماءٌ)

---

(١) ويروى... س ٢ شدن LrT: — R (٦) سبط... حوله LrT: — R (٧) جلدها ZMPALRT: متنها t (٨) حكى... س ١٠ ابيض LrT: — R (٩) عنيت L: — r T
(١٦) المامون والامين T: الامين والمامون LR || فالامين T: والامين LR

ص ١٠٨
T49b

/ || مَلِكٌ تصوّر في القُلوب مِثالُه فكأنما لم يخلُ منه مَكانُ
ما تنطوي عنه القُلوبُ بفَجْرة إلّا يكلّمه بها اللَحَظانُ ٣

(حاشية M: جعل غِشَّ مَن يُضمِر له في جَوانِحه خِلافَ ما يُظهِره فَجْرةً)

(حاشية P: هذا مَصْدَرٌ بمَعْنى اللَحْظ وهو النَظَرُ يعني ألحاظُهم تُعبّر له ما في قُلوبهم لقَوْله: إنّ للحُبّ وللبُغْض على العَيْن عَلامةً) ٦

فيظَلّ لأَستِشباته وكأنّه عَينٌ على ما غيّب الكِتْمانُ

(حاشية M: أى إثباتُه لذلك الضَمير ومَعْرِفتُه إيّاه)

هارونُ أَلّفنا ائتلافَ مَوَدّة ماتَتْ لها الأحقادُ والأضغانُ ٩
في كلّ عامٍ غَزوةٌ ووِفادةٌ تنبتّ بين نَواهما الأقرانُ

كان الرَشيدُ عندما أوطن الرَّقّةَ يحُجّ سَنةً ويغزو سَنةً والأقرانُ الجِبالُ التي تنقطِع ما بين الحَجّ والغَزْو. ١٢

(حاشية Z: وِفادةٌ يعني الحَجَّ تنبتّ الأقران تنقطِع الجِبالُ دونه والقَرْنُ الحَبْلُ)

حَجٌّ وغَزْو مات بينهما الكَرى باليَعْمَلات شِعارُها الوَخَدانُ ١٥

اليَعْمَلاتُ نوقٌ ذَوائِبُ العَمَل.

(صلب Z: مات بينهما الكَرى: ذهب النَوْمُ بينهما شُغْلاً بهما

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٢ وفى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٤؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧٤ (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١٠) نواهما ZmPALRT: قواهما M (١١) ويغزو سنة T: ويغزو اخرى LR (١٢) التى T: اى LR (١٥) حج وغزو LRT: غزو وحج ZMPA (١٦) اليعملات. . . العمل T: — LR

واليَعْمَلاتُ الإبِلُ التي يُعْمَل عليها أى يُسار وقيل: هى النَواجي)

يـرمـي بـهـنّ بَـسـاطَ كـلِّ تَـنـوفـة   فـي ٱلـلّـه رحّـالٌ بـهـا ظـعّـانُ

٣ (صلب Z: البَساطُ ما ٱستوى من الأرْض وتَنوفةٌ مَفازةٌ ويُروى: فَلاةَ كلِّ تَنوفة)

(حاشية P: [رحّالٌ] كَثيرُ الحَلِّ والتَرْحالِ، [ظعّانٌ] مُسافِرٌ من ظَعْن)

٦ || حتّى إذا واجهْن أقبالَ الصَفا   حـرَّ الـحَـطـيـمُ وأطّـتِ الأركـانُ   ص ١٠٩

أقبالَ الصَفا ما قابلك منه وهي جَمْعُ قُبْل والحَطيم حيث يزدحِم الناسُ بمَكّةَ فيحطِم بعضُهم بعضًا وقيل: حيث يحطِمون بالأيمان لأنّهم كانوا

٩ يحلِفون ثَمّ.

لِأغرَّ يـنـفـرِج الـدُجَى عـن وَجْـهـه   عَـدْلُ الـسِـيـاسـة حُـبُّـه إيـمـانُ

(حاشية P: أى حنّتْ لأغرَّ أى يُضيء الدُجى بوَجْهه)

١٢ يـصـلَـى الـهَـجـيـرَ بـغُـرّةٍ مَـهْـديّـةٍ   لـو شـاء صـان أديـمَـهـا الأكـنـانُ

لـكـنّـه فـي ٱلـلّـه مـبـتـذِلٌ لـهـا   إنّ الـتّـقـى مـسـدَّدٌ ومُـعـانُ

/ كـذّتْ مـنـادَمةُ الـدِمـاء سُـيـوفَـه   فَـلَـقَـلَّـمـا تـحـتـازهـا الأجـفـانُ   T50a

١٥ يقول ألِفتْ سُيوفُه الدِماء فكأنّها تنادِمها لا تفارِقها من كِثْرةِ ما يقتُل بها أعداءَه. ويُروى: ثلمتْ مقارَعةُ العَدوّ سُيوفَه ولَقَلَّ ما.

(حاشية P: قَوْلُه: ما تحتازها الأجفانُ يعني ما زالتْ سُيوفُه في...

---

(٢) بها MPR: لها ZT، له mAL || ظعان ZMPART: ضعان L، طعان p (٦) الحطيم ZmPALRT: الحريم M (١٠) ينفرج MPALR: ىنفرج (!) T، تنفرج ZP (١٢) يصلى mLRT: يلقى ZPA، يبقى M || بغرة ZMPART: بغلة L || مهدية ZMPALRT: ميمونة m (١٣) فى اللّه ZmPALRT: للّه M (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

والهامات وقلّ ما يكون في الأغماد)

حتّى الذي في الرِحْم لم يك صورةً لـفُـؤاده مـن خـوْفـه خَـفـقـانُ

قال المبرِّد: ما لم يكن له صورةٌ كيف يكون له فُؤادٌ؟ ٣

(حاشية A: هذا الإفراطُ في الشِعْر ليس بجَيِّد)

حَذَرَ آمرِئ نُصرتْ يَداه على العِدى كـالـدَهـر فـيـه شَراسة ولَـيـانُ

متبرِّجُ المعروف عِرّيضُ النَدى خَـصِـرٌ بـلا مـنـه فَـمٌ ولِـسـانُ ٦

(حاشية P: قَوْلُه: متبرِّجٌ يعني ظاهرَ المعروف وعِرّيضُ النَدى يعني كَثيرًا للعَرْض للندى والإنعام، قَوْلُه: خَصِرٌ بلا يعني [أنّ] فَمه عِيى بقَوْلِ لا أى لا يُمكِنه أن يقول: لا) ٩

ص ١١٠ || للجود من كِلْتا يَدَيه محرِّكٌ لا يـسـتـطـيـع بُـلـوغَـه الإسـكـانُ

أى يتعرض نَداه للناس.

١٢ تحدّث بَنو نَيْبَخْتَ عن سُلَيمانَ بنِ أبي سَهْل قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ أشرْنا عليه أن يمدَح الرَشيدَ فمدحه بهذه القَصيدة فأمر له بعِشْرين ألفَ دِرْهَم وهى أكثرُ صِلةٍ وُصِلَ بها أبو نُواس.

[٢]

١٥ وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص]:

خَلَقَ الزَمانُ وشِرّتي لم تَخْلُقِ ورمَيْتُ في غَرَضِ الشَباب بأفْوُقِ

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) من MPALRT: فى Z || بلوغه ZMPALRT: بلوغها p (١١) اى... للناس LRt: — T || نداه Rt: نداه بذله L (١٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

يقول: أنا شَيخٌ فسَهمي الذي أرمي به في الشَباب مكسورٌ وأوّلُ مَن نطق بهذا كَعْبُ بنُ زُهير قال [من الطويل]:

٣ / كِلانا علتْه كَبْرةٌ فكأنما رمتْه سِهامٌ في المَفارِقِ نُصَّلُ T50b

(صلب A: ويُروى: خلُق الشَبابُ ويُقال: خلُق الشَيءُ وأخلق أى ذهبتْ جِدّةُ زَماني وصِرتُ شَيْخًا فكأني أرمي مع سِنّي بسَهْم مكسورِ الفوق لا ٦ يعمَلُ شَيْئًا)

تَقَعُ السِهامُ أمامَه وكأنّه إثْرَ الخَوالِف طالبٌ لم يلحَقِ

أمامَه يعني أمامَ الأفْوُق وإثْرَ الخَوالِف أى خلف المتخلّفة، طالبٌ لم ٩ يلحَق || أى كأنّ سَهْمي يطلُب شَيْئًا لا يلحَقه والسِهامُ متقدّمة له يعني سهامَ الشَباب وهذا مَثَل. ص ١١١

(صلب P: والخَوالِف السِهامُ المُصيباتُ التي بلغَتِ الهَدَف)

١٢ (حاشية P: مَعْناه أنّ الشُبّان يُدرِكون الحاجاتِ والمُنى من دُنْياهم مثل التمتّع بالجَواري وغَيْرِها وأنا لستُ أُدرِكها وأعجِز عنها فكأنّهم قد سبقوني بها وتخلّفتُ)

١٥ وأرى قُوايَ تكاءدتْها رَيْثةٌ فإذا بطشتُ بطشتُ رِخوَ المِرفَقِ

(صلب A: أى ضعُفتْ قُوايَ للكِبَر وأثقلها العِلَلُ والرَيْثةُ وَجَعُ المَفاصل.

١٨ وحدّثني أبو خَليفةَ عن ابنِ سلّام عن يونُسَ أنّه كان كُلّما أراد أن يقوم

---

(١) فى الشباب RT: الزمان L (٢) قال T: فقال LR (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ١١؛ انظر المقابلة هناك وانظر ايضا ديوان كعب ص ٢٥ = شعر ٣، بيت ٤ (٧) امامه ZMPALrT: وراءه R || وكانه ZPART: فكانه ML (٨) يعنى T: — LR || واثر L: اثر RT || اى LT: الى R (٩) لا LT: لم R (١٥) المرفق ZMPALT: المفرق R

حين أسنّ اَعتمد يَدَيْه في الأرض وأنشد [من الرجز]:

ولـلـكَـبـيـر رَيَـثـاتٌ أرْبَـعْ   الـرُكْـبـتـان والـنَـسا والأخْـدَعْ
ولا يـزال رَأْسُـه يـصـدَّعْ   وكُـلُّـه مـن بـعـد ذاك يَـيْـجَـعْ ٣

ثمّ ينهَض ويُروى: وِنيةٌ وهى الضُعفُ به)

ولـقـد غـدَوْتُ بِـدَسْـتَـبـانٍ مـعـلَّـم   صَخِبَ الجَلاجِل في الوَظيف مسبَّقِ

مسبَّقٌ: له سِباقان والسِباقان السَيْران اللذان في رِجْلَي البازي. ٦

وحكى لي حاكٍ عن أبي عُمَرَ غُلام ثَعْلَب أنه قال: مسيَّقٌ بالياء وزعم أنه مشتقٌ من السِياق وهو سَيْرٌ يُجعَل في رِجْلَى البازي حين يعلَّم.

(صلب A: معلَّمٌ يُريد البازىَ والدَسْتَبانُ الجِلْدُ الذي تُدخَل فيه اليَدُ ٩ وصَخِبٌ صَيِّتٌ والوَظيفُ عَظْمُ الساق والسِباقُ السَيْرُ الذي يُجعَل في رِجْلَيْه ويُروى بدَسْتَبانٍ || مُعْلَم يعني بالدَسْتَبان البازِىَ ومُعلَمٌ فيه عَلامةُ الفَراهة وهذا ص ١١٢ بَيِّدٌ إنّما يرويه المصحِّفون والأوّلُ أجْوَدُ) ١٢

حُرٌّ صـنـعْـنـاه لـتُـحـسِـن كَـفُّـه   عَمَلَ الرَفيقة وٱستلابَ الأخْرَقِ

أى هذا البازي يستلب بخُرْق فإذا تمكّن رفق لئلاّ يفلِتَ صَيْدُه.

(صلب A: حُرٌّ كَريمٌ صنعْناه علّمْناه لِيعمَلَ على الرَفيقة في العَمَل ١٥ ويستلب ٱستلابَ الأخْرَق وهو الذي لا يُحسِن أن يعمَل شَيْئًا والمَعْنى أنّ هذا البازى يستلب بخُرْق وإذا قدر وتمكّن رفق وتمهّل لئلاّ يفلِتَ صَيْدُه أو يموتَ فلا تُدرَكَ ذَكاتُه) ١٨

---

(٥) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٢٥١، ص ١٢ || الوظيف MPART ج ٢ T: الوصيف L، الوظيف Z (٦) مسبق. . .س ٨ يعلم LrT: — R || سباقان والسباقان L: سبقان والسبقان rT (٧) عمر rT: عمرو L (١٣) صنعناه ZMPART: منعناه L

يجلو القَذى بعَقيقتَين اكتنَّتا بذَرى سَليمِ الجَفْن غيرِ مخرَّقِ

أى لم يكن وَحْشيًا يحتاج إلى أن تُخاط عَيْناه ليستأنِسَ فتتخرّقَ أجفانُ
٣ عَيْنَيْه.

(صلب A: شبّه عَيْنَيْه لصَفائهما بعَقيقتَيْن اكتنَّتا استترَتا والّذي: ما استترتْ به يعني أنّه رَبيبُ بَيْت لم يُصطد فتُخاطَ عَيْنُه وتُخرَّقَ، قُلتُ أنا: هذا
٦ إنّما يرويه المصحِّفون بالخاء وليس يرويه العالمُ بالسَماع إلّا بالحاء غيرِ محرَّقِ ويُقال: حُرِّقَتْ عَيْنُه أى فُسدتْ وبُطِّلتْ)

/ ألقى زَآبِرَه وأخلف بِزّةً كانتْ ذَخيرةَ صانعٍ متنوّقِ T51a

٩ يعني ريشًا جَديدًا يعني بالصانع المتنوّقِ ٱللّهَ عزّ وجلّ.

(حاشية P: [زَآبِرُ] جَمْعُ زِئْبِرٍ يعني الزَغَبَ)

(صلب A: ويُروى: متأنّقٍ من آنقني الشَيْءُ أى أعجبني وقد أخطأ في
١٢ قَوْله: ذَخيرةَ صانعٍ متنوّقٍ جلّ ٱللّه تعالى عن أن يوصَف بما يوصَف به الخَلْقُ)

|| فكأنّه متدرِّعٌ ديباجةً عن قالصِ التُبّان غيرِ مسوَّقِ ص ١١٣

١٥ أى لم يبلُغ الساقَيْن.

(صلب P: أى كأنّه لتلوُّنِ ريشه قد لبِس ديباجةً عن قالصِ التُبّان أى عن تُبّانٍ مشمَّرٍ غيرِ مسوَّق أى ليس له ساقٌ من الريش)

---

(١) اكتنتا ZMPAL: اكنتا pRT (٢) الى LR: — T (٨) زابره ZMPALT: زبارته R || سيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٩) يعنى بالصانع... وجل L: وذخيرة يعنى الخالق عز وجل T، حياكة صانع متنوق يعنى جل اسمه R (١٤) فكانه ZMPALR: وكانه T || التبان MPALRT: البتان Z (١٥) اى... الساقين L: — RT

(حاشية P: يعني عن قَوائمه مثلَ سَراويلِ الملاّحين لأنّ سَراويلهم تكون قالصةً قَصيرةً عن سوقهم يُقال: قلّصها إذا رفعها)

وإذا شهِدتَ به الوَقيعةَ أقعلتْ عنه الغَيايةُ وهْو حُرُّ المَصْدَقِ ٣

(صلب A: هذا مَثَلٌ أى إذا أنجلى عنه الغُبارُ وهى الغَيايةُ وجدتَه كَريمَ اللِقاء عند الآختبار)

(حاشية P: [شهِدتَ به الوَقيعةَ] أحضرتَه الصَيْدَ، [أقلعتْ] إنكشفتْ) ٦

فترى الإوَزَّ فُويتَ خَطْمِ مشيَّعٍ غَرْثانَ ينتشط الشَواكِلَ سُوذَقِ

مشيَّع جَرِىءُ القَلْب، ينتشط يقشِر ويجذِب والشَواكِلُ الخَواصِرُ.

(صلب P: الإوَزُّ بَطّةُ الماء، فُويتَ قُدّامَ، غَرْثانُ جائعٌ وينتشط يجتذب بسُرْعة وسوذَقٌ ممّا يوصَف به الشاهينُ والصَقْرُ والبازي وكذلك السوذَنيقُ وهو فارسيٌ) ٩

يعتام جُلّتَها ويقصُر شأْوُها بمؤنَّفٍ سَلِبِ الشَباة مذلَّقِ ١٢

(صلب A: يعتام يختار كِبارَها فيصيده لفَراهته وشأْوُها طَيَرانُها ومؤنَّفٌ محدَّدٌ وسَلِبٌ طَويلٌ يعني مِنْسَرَه، وشَباةُ كلِ شَيْء حَدُّه)

(حاشية P: أى هذا البازي يختار من الإوَزّ ما هو عظُم ويحنِش ما سبق منها في الطَيَران بمؤنَّفٍ محدَّدٍ طَويلٍ) ١٥

---

(٣) واذا RT: فاذا ZMPAL‖ به ZMPLt: بها ART‖ الوقيعة ZMPALRt: بحلى T‖ الغياية MPALT: الغيابة R، العناية Z‖ وهو حر ZMPALRT: عن كريم t (٧) فويت ZMPALR: فويق T‖ غرثان ZMPA: شهوان LRT (٨) مشيع. . . الخواصر L: — RT

حتّى رفعنا قِدْرَنا بِرِضامها والـلّحمُ بين موذَّر وموشَّقِ

موذَّرٌ مقطَّع مقدَّد والرِضام النارُ التي تكون أسفلَ القِدْر مع سُخامها

٣ وقيل حِجارةٌ تُجمَع واحدتُها رَضمةٌ.

(حاشية P: أى نصبْنا القِدْرَ فوق الحِجارة والرِضام وكان اللّحْمُ يَوْمَئِذٍ بين الموذَّر والموشَّق)

٦ || هذا أميرُ المؤمنين أنتاشني والنَفْسُ بين محنجَرٍ ومخنَّقِ ص ١١٤

أى بين الحَنْجَرة ومَوْضِعِ الخِناق.

(صلب A: أى تناولني وقد بلغتْ نَفْسي المَوْتَ فهى بين الحَنْجَرة

٩ والخِناق)

نَفسي فِداؤُك يَوْمَ دابَقَ مُنعِمًا! لولا عَواطِفُ حِلْمه لم أُطلَقِ

(حاشية P: [دابَقُ] مَوْضِعٌ بالشام؛ أى منّي مُنعِمٌ أنعمتَ علىّ في هذا

١٢ اليَوْم [وقال] آخرُ: مُنعِمًا يعني فوّضتَ فيه مُنعِمًا ومُحسِنًا بمكاني)

حرَّمتَ من لَحمي عليك محلَّلًا وجمعتَ من شَتّى إلى متفرّقِ

أى جنَيْتُ جِنايةً حلّ لك بها لَحمي فحرّمتَه بعَفْوك عنّي.

١٥ فاقذِفْ برَحلك في جَنابِ خَليفة سبّاقِ غايات بها لم يُسبَقِ!

(حاشية P: يعني حُطّ رِحالتك في ساحةِ الخَليفة وجِواره!)

---

(١) حتى... وموشق MPALRT: — Z || وموشق MPART: موثق L (٢) موذر... والرضام L: الرضام RT (٦/ ١٥) ترتيب الابيات: ٦ . ١٠ . ١٣ . ١٥ LRT: ١٥ . ٦ . ١٠ . ١٣ ZMPA (٦) محنجر ZML: مخنجر PART (٧) اى... الخناق L: — RT (١٠) حلمه ZMPART: حكمه L (١٤) اى LT: اى انى R || لحمى RT: دمى ولحمى L (١٥) برحلك ZMPALT: برجلك R

إنّا إليك من الصُّليب فجاسمٍ طلع النِجادَ بناوَجيفُ الأينُقِ

الصُّلَيبُ وجاسِمٌ مَوْضِعان والصُّلَيبُ تصغيرُ الصُّلْب ومنه نَصْلٌ صُلْبِىٌّ
T51b ويُروى: رَسيمُ الأينُق والرَسيمُ / والوَجيفُ ضَرْبان من السَير. ٣

(صلب A*: الصُّلْبُ مَوْضِعٌ فصغره والنَصْلُ الصُّلْبِىُّ منه وداسِمٌ مَوْضِعٌ أيضًا وهما بنَجْد والنِجادُ جَمْعُ نَجْد وهو المرتفِعُ من الأرض وطلع أشرف)

يتبَعن مائرةَ المِلاط كأنما ترنوا بعَينِ مضِلّة لم تفرُقِ ٦

المِلاطُ العَضُد، مضِلّةٌ بَقَرةٌ وَحشيّةٌ قد أضلّتْ وَلَدَها، لم تفرُق أى لم تُفِقْ من الوَجْد به.

ص ١١٥ || (صلب A*: مُقْلِتٌ بَقَرةٌ لا يعيش لها وَلَدٌ ولم تفرُق لم تلِد وهو من صِفةِ الناقة فرقتْ ولدتْ متباعِدةً عن الناس ومائرةٌ تمور أى تجىء وتذهب ومِلاطُها عَضُدُها يتحرّك تحرُّكًا شَديدًا من سُرْعةِ السَيْر ويُروى: كأنّها ذو لَوْعة ترنو بعَيْنِ الخِزْبِق والخِزْبِقُ الأرْنَبُ شبّه ناقتَه بها وقال ذو لَوْعة لأنها تُحرّك يَدَيْها كما قال [من الطويل]: ٩ ١٢

كأنّ ذِراعَيْها ذِراعا مُدِلّةٍ مفجّعةٍ لاقتْ حَلائلَ عن عُفْرِ
سمِعن لها واستفرغتْ من حَديثها فلا شىءَ يفري باليَدَيْن كما تفري ١٥

ويُريد بعَينِ الخِزْبِق حِدّةَ البَصَر وكذا مَن شبّهها بالبَقَر وإنّما يُريد هذا أيضًا)

خنساءَ تنشُده شَقائقَ عالجٍ وبها إليه صَبابةٌ كالأوْلَقِ ١٨

(١) انا ZMPART: انبا L || الصليب ZPAL: الصليت MpRT || فجاسم ZMP: فداســـم pALRT || وجيف RT وخيف L، رسيم ZMPA (٢) الصليب L: الصليت RT || وجاسم: وداسم LRT || والصليب L: والصليت RT || الصلب L: الصلت RT || صلبى L: صلتى RT (٦) الملاط ZMPALT: البلاط R || كانما PLRT: كانها ZMPA || بعين مضلة LRT: بعينى فرقد t، بعينى مقلت ZMPA || تفرق ZMPALRT: ترفق t (٧) اى RT: — L (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٧؛ انظر المقابلة هناك

ويروى: خنساءُ تنشُد جُؤذَرًا بخَميلة وبها أى بالبَقَرة إلى الجُؤذَر وهو أسرعُ للناقة إذا شبّهها بهذه البَقَرةِ الواله.

٣ (صلب A*: الخنساءُ البَقَرةُ سُمّيت بذلك لقِصَرِ أنفها، تنشُد تطلُب والجُؤذَرُ وَلَدُها والصَبابةُ رِقّةُ [القَلْب من] الشَوْق، كالأوْلَق كالجُنون والخَميلةُ أرْضٌ فيها نَبْتٌ في رَمْل، شبّه ناقته بهذه البَقَرة الواله)

٦ حتّى إذا وجدتْه لم ترَ عنده | إلّا مَجَرَّ إهابه المتمزِّقِ

يقول وجدتْه مقتولاً فهو أشدُّ لهَيَمانها أخذه من قَوْلِ زُهير يصِف مثل وَصْفه [من الطويل]:

٩ طباها خَلاءٌ أو ضَحاءٌ وخالفتْ | إليه السِباعُ في كِناسٍ ومَرْقَدِ
أضاعتْ فلم تُغفَر لها غَفَلاتُها | فلاقتْ بَيانًا عند آخِر مَعْهَدِ
دَمًا عند شِلْوٍ تحجُل الطَيْرُ حَوْلَه | وبَضْعَ لِحامٍ في إهابٍ مقدَّدِ

١٢ ومن قَولِ دُريد [من الطويل]:

|| وكنتُ كذاتِ البَوّ ريعتْ فأقبلتْ | إلى قِطَعٍ من جِلْدِ سَقْبٍ مقدَّدِ ص ١١٦

يأبَى لهارونَ الخَليفةِ عُنصُرٌ | زاكٍ تمكّن في المُصاص المُعرِقِ

١٥ (حاشية P: أى أنّ أصْله أبِيٌّ ممتنِعٌ عن المتعرّضين له ومَعْناه أصْلُه يأبى له الذَمَّ والهِجاء جَوابَه فيه مُضمَرٌ والمُعرِقُ الذي له عِرْقٌ في النَسَب؛

---

(٢) الواله L: الوالهة RT (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٨ بلا اختلاف (٧) لهيمانها T: لهيامها LR (٩/ ١١) انظر ديوان زهير (آلواردت) ص ٧٩ = شعر ٣، بيت ١٦ ــ ١٨ وديوان زهير (لاندبرغ) ص ١٨٢، س ٢١ــ ص ١٨٣، س ٧ وديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤) ص ٢٢٧، س ١ ــ ٨ (٩) طباها الدواوين: طبته LRT (١٠/ ١١) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٢ ــ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٢) دريد LR: ابن دريد T (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٧، س ٥؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان دريد ص ٤٨ = شعر ١٥، بيت ٢٢ ايضا

[زاكٍ] من الزَكاء؛ [المُصاص] خالصٌ)

مَلِكٌ يطيب طِباعُه ومِزاجُه   عَذْبُ المَذاق على فَمِ المتذوِّقِ

(حاشية P: الطِباعُ يكون مذكَّرًا ومؤنَّثًا) ٣

T52a / يلقى جَميعَ الأمر وهو مقسَّمٌ   بين المَناسِك والعَدُوِّ المُوفِقِ

الموفِقُ القاصدُ لك والجاعلُ الوَتَرَ في الفوق ويُروى: المُرهِقِ أى المُعجِل. ٦

(صلب Z: موفِقٌ أَوْفق سَهْمَه وفوّقه في الوَتَر، قال هذا لأنّ الرَشيد كان يحُجّ سَنَةً ويغزو سَنَةً)

تحميك ممّا يستسرّ فُؤاده   ضَحِكاتُ وَجْه لا يُريبك مُشرِقِ ٩

ويُروى: يستشرّ بفِعْله أى يمنعك ممًا يصير شَريرًا بفِعْله بما يبذلُه لك من وَجْهه ومالِه.

(صلب P*: أى لا تخاف بادرتَه لحُسْنِ خُلقه وٱنطلاقِ وَجْهه في تبسُّمه فأنت تفعَل عَلانيةً ما كنتَ تفعَل سِرًّا) ١٢

حتّى إذا أمضى عَزيمةَ رَأيه   أخذتْ بسَمْعِ عَدُوّه والمَنْطِقِ

(حاشية P*: يعني قطع لِسانه وأفحمه الجَوابَ وأعمى عيْنَه) ١٥

إنّي حلفتُ عليك جُهْدَ ألِيَّةٍ   قَسَمًا بكلِّ مقصِّرٍ ومحلِّقِ:

لقد ٱتّقيتَ ٱللّهَ حَقَّ تُقاته   وجهدتَ نَفْسَك فوق جَهْدِ المتّقي

---

(٢) يطيب MT: تطيب ZPALR || المذاق ZPALRT: الزمان ι، الزلال M (٤) يلقى TLR: يغدو ZMPA || المناسك ZMPLRT: السنابك A || الموفق ZMPALRT: المرهق p (٩) يستسر MPLRT: تستسر PA، يستشب p، تستشر Z || فواده LRT: بفعله ZMPA (١٠) يستشر LR: يستشير T || بما L: مما RT (١٤) عزيمة ZMALRT: صريمة P || رايه LRT: امره ZMPA || بسمع MLRT: بعين ZPA (١٦) انظر سورة ٤٨، ٢٧ (١٧) نفسك ZMPART: جهدا L

وأخفتَ أهلَ الشِرْكِ حتّى أنّه لَتخافك النُطَفُ التي لم تُخلَقِ

(صلب A: هذا إفراطٌ في المَدْح والخَوْفِ وليس يُحمَد في الشِعْر ما
٣ كان مثلَه وإنّما ساغ له هذا عند نَفْسه بالخَبَر الذي رُوى عن النبيّ ﷺ:
إن ٱللّه عزّ وجلّ أخرج من صُلْبِ آدمَ خَلقًا كالذرّ فأخذ عليه العَهْدَ وقد ذكره
ٱللّهُ عزّ وجلّ في القُرْآن)

٦ || وبِضاعةُ الشُعَراء إن نفَقتَها نفقتْ وإن أكسدتَها لم تنفُقِ ص ١١٧

في هذه القَصيدة بَيْتٌ تفرّد أبو مُسلِم محمّدٌ بن بَحْر برِواية فيه مخالَفةٌ
للرِواية القَديمةِ وجدتُ ٱحتجاجَه عنها بخَطّه في جُزْء من أجزاءِ تَذْكِراته قال:
٩ سمِعتُ أكثرَ الناس يروون هذا البَيْتَ:

يَتْبَعْنَ مائرةَ المِلاط كأنّما ترنو بعَيْنَىْ هِقْلةٍ لم تفرُقِ

وظننتُ هذا من تصحيفِ أهْلِ الجَبَل فإنّي أنكرتُ تشبيهَ نَظَرِ الناقة بنَظَر
١٢ الهِقْلة وهى النَعامة وأنكرتُ الخَنَسَ في الهِقْلة فقدِمتُ بَغداذَ مَرّةً فألقَيْتُ البَيْتَ
على جَماعة من المتحقّقين بروايةِ شِعْرِ أبي نُواس حتى جارَيْتُ بعضَ آلِ
نَيْبَخْتَ وهم الذين كان أبو نُواس ضَيْفَهم ونَزيلَهم فدوّنوا شِعْرَه وكتبوا أخبارَه
١٥ وٱستنشدتُه البَيْتَ فأنشدني على ما سمِعتُه بالجَبَل وسألتُ بعضَ آلِ عَليّ بنِ
يَحْيى بن المنجِّم ومن يدّعي منهم القَدَمَ في الآداب وعِلْم الشِعْر خاصّةً وهو
عَليُّ بنُ هارونَ فأنشدني أيْضًا بعَيْنَىْ هِقْلة فذكرتُ له الخَنَسَ وأنّه من صِفاتِ
١٨ البَقَر لا من صِفاتِ النَعام فأدّعى لمّا لم يجِد مَخْلَصًا كَثْرةَ ما في الشِعْر من

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦) نفقتها MLRT: انفقتها ZPA || اكسدتها ZMPT: كسدتها ALR (٧) بحر RT: بحر الجاحظ L (١٠) الملاط LT: البلاط R (١١) تشبيه... ص ١٢٢، س ٣ هذا LR: — T (الورقة مفقودة فى التصوير) || تشبيه L: تشبه R (١٢) بغداذ مرة L: بغداد قدمة R || فالقيت البيت L: فالقيته R (١٥/١٦) بن يحيى R: — L

وَصْفِ النعام بالخَنَس فقد أطبق كلُّ مَن سِمعتُه يُنشِد هذا الشِعْرَ على التصحيف فيه فوجدتُ لمّا أنعمتُ النَظَرَ وعطفتُ آخِرَ الكَلام في هذا الشِعْر على أوّله : ٣

ص ١١٨ || يتبَعن مائرةَ المِلاط كأنما ترنو بعَينَي مُضِلّةٍ لم تفرُقِ

يعني بَقَرةً اضلّتْ وَلَدَها فهى تنشُد اى تطلُبه في المَوْضِع الذي ذكر من شَقائقِ عالج وخنساءُ نَعْتٌ لهذه المُضِلّة ألا ترى أنه يقول بعد ذلك : ٦

حتّى إذا وجدتْه لم ترَ عنده إلّا مَجَرَّ إهابِه المتمزِّقِ

فردُّ الهاءِ في وجدتْه على الوَلَد المفقودِ ودلّ بقَوْله تنشُده وبقوله حتّى إذا وجدتْه على أنها مُضِلّةٌ ومن لَبيدِ بنِ رَبيعةَ سرق أبو نُواس هذا المَعْنى حيث يقول [من الكامل]: ٩

أفتلكَ أم وَحْشيّةٌ مسبوعةٌ خذلتْ وهاديةُ الصِوار قِوامُها
خنساءُ ضيّعَتِ الفَريرَ فلم يرِم عُرْضَ الشقائِق طَوْفُها وبُغامُها ١٢

وهاهُنا رِوايةٌ أُخرى وهى: ترنو بعَيْنَى مُقْلةٍ لم تفرُقِ وهى رِوايةٌ جَيِّدة.

وتحدّث أحمدُ بنُ الحارث أنّ العتّابىّ لقِىَ أبا نُواس فقال له: أما اَستحْيَيْتَ من اَللّه تعالى حيث قُلتَ: ١٥

وأخفتَ أهلَ الشِرْك حتّى أنه لَتخافك النُطَفُ التي لم تُخلَقِ؟

فقال له أبو نواس: وأنت فما راقبتَ اَللّهَ عزّ وجلّ حيث قُلتَ [من البسيط]: ١٨

(١١/ ١٢) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ = شعر ٤٨، بيت ٣٦ ـ ٣٧
(١١) خذلت ديوان: حدلت R، حذلت L (١٢) الفرير L: العزيز R|| يرم ديوان: ترم LR (١٣) وهاهنا... جيدة L: — R (١٤) اما L: ما R (١٥) من L: — R|| قلت R: تقول L (١٧) قلت R: تقول L

مازِلتُ في غَمَراتِ المَوْت مطَّرَحًا   يضيق عني وَسيعُ الرَّأى من حِيَلي
فلم تزَلْ دائبًا تسعى بلُطْفك لي   حتى أختلستَ حَياتي من يَدَىْ أجَلي

ص ١١٩ T52b

٣ || فقال العتّابيُ: قد علِم اللّهُ جلّ ذِكْرُه وَعلِمتَ أنّ هذا / ليس مثل قَوْلك ولكنك أعددتَ لكلّ ناصح لك جَوابًا.

[٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص]:

٦ لقد طال في رَسْمِ الدِيار بُكائي   وقد طال تَرْدادي بها وعَنائي

(صلب Z: الرَسْمُ الأثرُ بلا شَخْص ويُروى: وطال عَنائي)

كأني مُريغٌ في الدِيار طَريدةً   أراها أمامي تارةً وورائي

٩ (صلب Z: مُريغٌ يراوِغ الطَريدةَ أى يطرُدها ويرُدّها وقَوْلُه تعالى: فراغ عليهم ضَرْبًا باليَمين أى عاد عليهم)

فلمّا بدا لي اليأْسُ عدَّيْتُ ناقتي   عن الدار وأستولى علىّ عَزائي

١٢ (صلب Z: ويُروى: عن الرَبْع عدَّيْتُ ناقتي وصرفتُها وعدّ عن كذا! أى أنصرِف عنه! والرَبْعُ مَنْزِلُ القَوْم)

(حاشية P: أى غلب علىّ صَبْري)

١٥ إلى بَيتِ حانٍ لا تهِرُّ كِلابُه   علىّ ولا يُنكِرن طولَ ثَوائي

كان ينبغي أن يقول حانة ويُروى إلى بَيْتِ عِلْج.

---

(١) وسيع R: وسع L || الراى L: الرامى R (٤) ولكننك T: ولكنك قد LR (٦) لقد... ص ١٢٤، س ٨ بلوا ZPALRT: — M (٨) تارة T: مرة ZPAR، كرة L (٩) انظر سورة ٣٧، ٩٣ (١١) عن ZPLRT: الى A || الدار ZALRT: الربع P (١٥) ولا ZPA: وما LRT (١٦) كان... علج LRt: — T || يقول Lt: يقال R

(صلب P: ثوى وأثوى بالمَكان إذا أقام به، يقول: قد ألِفني كِلابُه لطولِ مُقامي عنده ولُزومي له)

فما رِمتُه حتّى أتى دون ما حوَتْ   يَمينِيَ حتَّى رَيْطتي وجِذائي   ٣

(صلب A: أى ما برِحتُ من عنده حتّى أنفذتُ ما أملكتُه حتّى أفضَيْتُ إلى بَيْعِ رِدائي ونَعْلي وشرِبتُ بجَميعه)

(حاشية P: أى حتّى أتى الإتلافُ على كلّ شَئٍ ممّا حوَتْه وجمعتْه يَميني)   ٦

فإن تكن الصَهْباءُ أوْدتْ بتالدي   فلم تُنسِني أُكْرومتي وحَيائي

(صلب A: أودت بتالدي أى إن ذهبتْ بمالي القَديمِ الموروثِ من أهلي فقد بقِى معي خُلقي وتكرُّمي)   ٩

ص ١٢٠ || وكَأْسٍ كمِصْباحِ السَماء شرِبتُها   على قُبْلةٍ أو مَوْعِدٍ بلِقاءِ

أتتْ دونها الأيّامُ حتّى كأنّها   تساقُطُ نورٍ من فُتوقِ سَماءِ   ١٢

(حاشية P: قَوْلُه: أتتْ دونها الأيّامُ أراد بفُتوقِ السَماء السَحابَ وكلُّ ما علاك فهو سَماءٌ يعني كأنها الشَمْسُ حين تُخرِج عن خِلالِ السَحاب نورًا وضِياءً)   ١٥

ترى ضَوْءَها من ظاهِرِ الكَأْسِ ساطعًا   عليك ولو غطّيْتَها بغِطاءِ

---

(٣) حتى ZPART: وحتى pL (٨) فان... وحيائى ZPALT: — R || فان PALT فان لم Z (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٨، س ٩ || بلقاء ZPALRT ج ٣ KR: للقاء ج ٣ H (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٦) ضوءها ZPALT: ظهرها R || ظاهر zpLRT: باطن ZPA || الكاس ZPALRT: البيت ι

تبارك مَن ساس الأُمورَ بقُدرة وفضّل هارونَا على الخُلَفاءِ

(حاشية P: أى تبارك ٱللّهُ)

٣ نعيش بخَيرٍ ما ٱنطوَينا على التُقى وما ساس دُنيانا أبو الأُمَناءِ
إمامٌ يخاف ٱللّهَ حتّى كأنّما يؤمّل رُؤياه صَباحَ مَساءِ

يُقال: أتَيتُه صَباحَ مَساءِ غيرَ مُجرًى فإذا أدخلتَ الواوَ قُلتَ: صَباحًا
٦ ومَساءً.

(حاشية P: [رُؤياه] أى رُؤيةَ ٱللّه)

أشَمُّ طُوالُ الساعدَين كأنّما يُناط نِجادا سَيفه بلِواءِ

٩ أى لطوله كأنّ حَمائلَ سَيْفه على الرُمْح.

(صلب Z: ويُروى: كأنّما يُلاث أى يُلَفّ ولُثتُ عِمامتي لففتُها على
رَأسي ويُناط يُعلَق وهو أجْوَدُ وأشمُّ في أنفه شَمَمٌ أى ٱرتفاعٌ ورَجُلٌ طُوال
١٢ ورِجالٌ طِوالٌ وإنّما خصّ الأنفُ بالمَدْح والذمّ في قَولهم: أرغم ٱللّهُ أنفَه لأنّه
أخْرَجُ ما في الوَجه وأشرَفُه والنِجادُ حَمائلُ السَيْف)

T53a / قال المبرِّدُ: ما علِمتُ قائلاً مدح خَليفةً فنسب بمثلِ هذا النَسيب على
١٥ أنّه قد جدّ في المَدحْ وبلغ المُرادَ ولقد كان الرَشيدُ ممّن يُتحامى الإقرارُ
بحَضرته أو بحيث يُذكَر قُبلةٌ أو شُرب كأس وما أشبه ذلك لجَلالته ونُبلِ مُلكِه

(١) بقدرة ZPA: بعلمه zLRT (٣) نعيش LRT: نزال ZPA ‖ انطوينا zPALRT: بقينا Z ‖ التقى PLRT: الهدى ZpA ‖ الامناء ZPALR: الامراء T (٤) كانما ZPLT: كانه AR ‖ يومل روياه PALRT: تراه من التقوى p، يراقب لقياه Z (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٤، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٩) اى... الرمح L: — T، اى طويل كان حمائل سيفه على رمح R (١٤) فنسب LR: — T ‖ النسيب RT: النسب L (١٦) يذكر T: يبلغه بذكر LR ‖ قبلة او شرب RT: — L

وبُعْدِه من اَحتمالِ السُخْف وما دنا منه إلّا أنّ أبا نُواس كان ينسِب في المَديح الجَليل بالنَسيب الذي هو شَأنه وفيه تصرُّفُه وجُلُّ مَذْهَبه.

ص ١٢١ || وتحدث عيسى بنُ عَبْدِ العَزيز بنِ سَهْل الحارثيُ قال: كان الرَشيدُ ٣ لا يسمَع من الشِعْر ما فيه رَفَثٌ ولا هَزْلٌ. وكان لا يُذكَر في تشبيبِ مَدْحه قُبْلةٌ ولا غَمْزةٌ. فلما قدِم أبو نُواس من مِصْرَ اَمتدحه فأوصله البَرامِكةُ إليه فأنشده: ٦

لقد طال في رَسْمِ الدِيار بُكائي

فلمّا بلغ وَصْفَه للخَمْر تغيّر وَجْهُ الرَشيد فلمّا بلغ:

فإن تكن الصَهْباءُ أوْدتْ بتالدي ٩

سكن قَليلاً فلمّا قال:

وكأسٍ كمِصْباح السَماء شرِبتُها

أراد أن يأمُر به فلمّا أنشد: ١٢

تبارك مَن ساس الأمورَ بقُدْرةٍ

أخذتْه هِزّةٌ فأمر له بعِشْرين ألفَ دِرْهَم.

[٤]

وقال يمدَح الأمينَ [من الكامل؛ ص]: ١٥

---

(١) المديح T: المدح LR (٢) بالنسيب LT: بالخمر R || وفيه RT: وهو فيه L (٨) بلغ وصفه LR: بلغ الى وصفه T (٨/٩) فلما بلغ فان... س ١٠ قليلا TL: — R (١١) شربتها LR: — T (١٢) انشد T: انشده LR (١٣) بقدرة LT: بعلمه R (١٥) وقال LT: وقال ايضا R

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيّـامُ؟ لـم تُـبـقِ مـنـك بَـشـاشـةً تُـسـتـامُ

/ تُستام يُطلَب وقيل: تُكلَّف يقال: سامه يسومه سَوْمًا وسيمةً وكذلك T53b

٣ في البَيْع وقيل: سُمتُه وأسمتُه إذا سألتُه وكلّفتُه وقيل: تُشتام من الشَّيْم من النَّظَر ورواها بعضُهم:

يـا دارُ مـا فـعـلـتْ بـكِ الأيّـامُ؟ ضـامـتْـكِ والأيّـام لـيـس تُـضـامُ

٦ عرم الزَمانُ على الذين عهِدتُهم بـكِ قـاطـنـيـن ولـلـزَمـان عُـرامُ

|| عُرامٌ عَرامةٌ وشرٌ ويُقال: عرُم يعرُم لا غيرُ عَرامةً وعُرامًا، قال ص ١٢٢
الأصْمَعيُّ: عرُم يعرُم إذا لم يكن عارمًا فصار عارمًا وعرِم يعرَم عَرامةً وعُراما
٩ إذا تخابث.

أيّـامَ لا أغشـى لأهـلـكِ مَـنـزِلًا إلّا مـــراقَـــبـــةً عـــلـــىَّ ظَـــلامُ

(حاشية P: قَوْلُه: إلّا مراقَبَةً يعني محاذَرةً وخَوْفًا من قَوْلك: مَن راقب
١٢ ٱللّهَ)

ولقد نهزتُ مع الغُواة بدَلْوهم وأسمتُ سَرْحَ اللّهو حيث أساموا

(حاشية Z: نهزتُ الدَلْوَ حرّكتُها لتمتلئ وأسمتُ رعَيْتُ والسَرْحُ المالُ
١٥ الذي يرعى حيث شاء وهذا مَثَلٌ)

(حاشية A: كنتُ مع الغُواة أفعَل كما فعلوا)

وبـلـغـتُ مـا بـلَـغَ ٱمْـرُؤٌ بـشَـبـابـه فـــإذا عُـــصـــارةُ كـــلِّ ذاك أثـــامُ
١٨ وتـجـشّـمـتْ بـي هَـوْلَ كـلِّ تَـنـوفـة هَـــوْجـــاءُ فـــيـــهـــا جُـــرْأةٌ إقـــدامُ
تـــذَر الـــمَـــطِـــئَ وراءهـــا وكـــأنّـــهـــا صَـــفٌّ تـــقـــدَّمـــهـــنّ وهـــى إمـــامُ

---

(١) لم... تستام RT: لم تبق فيك بشاشة تستام ZMPAL، ضامتك والايام ليس تضام p (٣/٤) من النظر RT: وهو النظر L (٤) ورواها LT: وروى R (٧) عرام عرامة وشر T: غرم غرامة L، — R || ويقال L: يقال RT || لا غير LT: — R || قال T: — LR (١٠) لاهلك ZMPLRT: لزينب pA (١٩) وكانها ZPALT: فكانها MR

فإذا المَطِيُّ بنا بلغْن محمَّدًا   فظُهورُهنَّ على الرِحال حَرامُ
قرَبْنَنا من خَيرِ مَن وطِئ الحَصى   فلها علينا حُرمةٌ وذِمامُ
رُفع الحِجابُ لنا فلاح لناظر   قَمَرٌ تَقَطَّعُ دونه الأوْهامُ ٣
مَلِكٌ إذا اعتلقتْ يَداك بحَبْله   لا يعتفيك البُؤسُ والإعدامُ
T54a / ملِكٌ توحَّد بالمَكارِم والعُلى   فَرْدًا فَقيدَ النِدِّ فيه هُمامُ
ص ١٢٣ || مَلِكٌ أغرُّ إذا شرِبتَ بوَجْهه   لم يعدُك التبجيلُ والإعظامُ ٦

ويُروى: إذا شرِبتَ بوَجْهه لم يُروِك الإجلالُ.

(صلب A: يقول: إذا شرِبتَ على وَجْهه لم تُروَ من تبجيله وإعظامِه)

فالبَهْوُ مشتمِلٌ بنورِ خِلافة   لبِس الشَبابَ بعَدْله الإسلامُ ٩

ويُروى: بنورِ خِلافة لبِس السَناءَ بعَدْله الإسلامُ.

(صلب A: يقول: يسير بسيرةِ النبيّ ﷺ فكأنّ الإسلام قد عاد شابًا لأوّلِ زَمانه وعَدْلِه) ١٢

سَبْطُ البَنان إذا احتبى بنِجاده   قرع الجَماجِمَ والسِماطُ قِيامُ

قرع الجَماجِمَ أجْوَدُ من غمر الجَماجِمَ لأنّ غمر إنّما يُستعمَل في مَعْنى الكَثْرة يُقال: قد غمر جودُ هذا جودَ ذاك وغمر الماءُ الحَصى. ١٥

---

(١) فاذا... حرام ZMpALRT : — P || سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ١، وفى ج ٥، ص ٣٧١، س ٢ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧١ (٤) ملك... س ٥ همام LRT : — ZMPA || اعتلقت T: علقت LR (٥) فردا LT: فرد R (٦) يعدك LRT: يروك ZMPA (٩) بنور ZMPALT: ببدر R || خلافة ZMPALRT: جبينه m || بعدله ZMPAT: بنوره LR (١٠) ويروى... الاسلام L : — RT (١٣) اذا احتبى بنجاده ZMPART: ا... ده L || قرع LR فرع MT، غمر ZMPA || والسماط MPART: والسياد L، والصفوف Z (١٤) قرع... س ١٥ الحصى LR : — T

(حاشية P: أى هو طَويلُ البَنان وهذا يُقال في الجود)

إنّ الـذي يـرضـى الإلٰـهُ بـهَـدْيـه مَـلِـكٌ تـردّى الـمُـلْـكَ وهْـو غُـلامُ

٣ ويُروى: ترضى السَماءُ أى مَن في السَماء: يعني ٱللّهَ عزّ وجلّ.

مَلِكٌ إذا اعتسر الأمورَ مضى به رأيٌ يـفُـلّ الـسَـيْـفَ وهْـو حُـسـامُ

ويُروى: ٱقتسر ويُروى: عَزْمٌ يفُلّ ويروى حَزْم أيْضًا، والٱعتسارُ رُكوبُ

٦ الشَيْء قَهْرًا.

|| داوى الإلهُ به القُلوبَ من العَمى حـتّـى أفـقْـنَ ومـا بـهـنّ سَـقـامُ ص ١٢٤

أصبحتَ يا ٱبنَ زُبيدةَ ٱبنةِ جَعْفَرٍ أمَـلًا لـعَـقْـدِ حِبالـه ٱسـتـحـكـامُ

٩ فـسلِمتَ لـلأمْر الـذي تُـرجَـى لـه وتـقـاعـسـتْ عـن يَـوْمـك الأيّـامُ

تحدّث المُغيرةُ بنُ محمّد قال: حدّثني أخي عن عَبْدِ ٱللّهِ بنِ العبّاس بنِ الفَضْلِ بنِ الرَبيع قال: وصف الفَضْلُ بنُ الرَبيع أبا نُواس للأمين وكان قد

١٢ عرفه أيّامَ أبيه فلمّا أدخله إليه قام فأنشد:

يا دارُ ما فعلتْ بكِ الأيّامُ

فوصَله / بألف دينار وأمره بملازَمةِ الدار. T54b

١٥ وتحدّث أحمدُ بنُ محمّدٍ الكاتبُ المعروفُ بالزائر قال: حدّثني أبو العَيْناء عن أبيه قال: سمِعتُ أبا نُواس يقول: وٱللّهِ ما أحسن الشمّاخُ حيث

---

(٢) يرضى الاله LRT: ترضى السماء ZPA، يرضى السماء MA (٣) عز وجل LR: جل وعز T (٤) اعتسر PLRT: اقتسر ZMA، اعتسف m، اقتسب m (٧) الاله به LT: به الله ZMPAR|| العمى LRT: الجوى ZMPA|| افقن LRT: نزعن ZMA، تركن P (٩) للامر LRT: للعلم ZmPA، بالعلم M|| ترجى LRT: تهدى ZMPA|| له ZALRT: به MP (١١) للامين RT: على الامين || وكان قد LT: وقد كان R (١٢) فانشد LR: انشد T (١٤) الدار RT: الباب L (١٦) العيناء LT: العباس R|| والله RT: — L

يقول [من الوافر]:

إذا بلّغتِني وحملتِ رَحْلي عَرابةَ فاْشرَقي بدَمِ الوَتينِ!

٣ ألاّ قال كما قال الفَرَزْدَق [من الوافر]:

عَلامَ تلفّتينَ وأنتِ تحتي وخَيْرُ الناس كلّهمُ أمامي؟
متى تَرِدي الرُصافةَ تستريحي من الأنساع والدَبَرِ الدَوامي

٦ || قال أبو نُواس: وكنتُ ذامًّا للشمّاخ منذ سمِعتُ قَوْلَ الفَرَزْدَق فتبِعتُه فقُلتُ: ص ١٢٥

فإذا المَطِيُّ بنا بلغن محمَّدًا

٩ وقُلتُ أيْضًا [من الوافر]:

أقولُ لناقتي إذْ بلّغَتْني: لقد أصبحتِ عندي باليَمينِ
فلم أجعَلْكِ للغِرْبانِ نُحْلاً ولا قُلتُ: اْشرَقي بدَمِ الوَتينِ!

١٢ ثمّ تبِع أبو تمّام أبا نُواس فقال [من المنسرح]:

لستُ كشمّاخ المذمَّم في سوءِ مُكافاته ومجترَمِهْ
أشرقها من دَمِ الوَتين لقد ضلّ كَريمُ الأخلاق عن شِيَمِهْ

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٤، س ٧ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ٥؛ انظر المقابلة فى ج ٣ وانظر ديوان الشماخ ص ٣٢٣، س ١ ايضا (٤/٥) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٨ ـ ٩ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ٨ ـ ٩؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٣٧٠ وانظر نقائض جرير والفرزدق ج ٢، ص ١٠١٠ = شعر ١٠٥، البيتان ٤٧ ـ ٤٨ وديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٩٩، س ٥ ـ ٦ ايضا (٦) وكنت T: فكنت LR || للشماخ منذ T: لقول للشماخ الى ان LR (٧) فقلت T: وقلت LR (٨) فاذا LT: واذا R (٩) وقلت ايضا LT: — R (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٠٣، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٤٧٣، س ١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٣ (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ٣٠٤ س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ص١٣٠، س١) سترد الابيات فى ج ٥، ص ٤٧٤، س ٣ ـ ٥؛ انظر المقابلة هناك

ذلكَ حُكْمٌ جرى بفَيْصَلِه أُحَيحةُ بنُ الجُلاحِ في أُطُمِهْ

/ لأنّ أُحَيحةَ بنَ الجُلاح كان قال للشمّاخ: بِئسَ المُجازاةُ جازَيْتَ T55a
٣ ناقتَك!

[٥]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص]:

يا مَن يبادِلني عِشقًا بسُلوانِ أم مَن يصيِّر لي شُغلًا بإنسانِ!
٦ كيما أكونَ له عَبدًا يقايِضني وَصْلًا بوَصْلٍ وهِجْرانًا بهِجْرانِ

(حاشية P*: مَعْناه: مَن الذي يأخذ منّي العِشقَ ويُعطيني الصَبْرَ وكلُّ مَن فعل ذلك كنتُ له عَبْدًا لإحسانه لمَكاني لأنّ قَلْبي يكون معي أقدر على
٩ هِجْرانَ مَن هاجرني ووِصالَ مَن واصلني فكأنه يُقرِضني)

|| إذا التقَينا لصُلحٍ بعد مَعْتَبةٍ لم نفترِق دون موعودٍ بلُقيانِ ص ١٢٦
أقول والعيسُ تَعْرَوْري الفَلاةَ بنا صُعْرَ الأزِمّةِ مِن مَثْنى ووُحدانِ

١٢ ويُروى: صُعْرًا تواهِق أى تسابِق في السَيْر وتُسرع صُعْرًا أى مائلةَ الأَزِمّة من النَشاط تسير في جانب.

(صلب Z: العيسُ الإبلُ البيضُ، تَعْرَوْري تركَبها عُرْيًا والفَلاةُ الأرضُ
١٥ التي بعُدَ ماؤُها وصُعْرُ مائلةُ الأزِمة نَشاطًا تسير في جانب)

لذاتِ لَوْثٍ عَفَرْناةٍ عُذافِرةٍ كأنّ تضبيرها تضبيرُ بُنيانِ:

---

(٢) بن الجلاح LT : — R || جازيت RT: جزيت L (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٦) اكون MPALRT: يكون Z || يقايضنى LRT: يقارضنى ZMPA (١٠) لصلح PALRT: بصلح ZM || بلقيان ZMP: للقيان ALRT (١١) صعر MPALRT: صعرى Z || مثنى ZMPART: شتى L (١٢) صعرا اى LT : — R (١٦) تضبيرها تضبير ZMPALT: تصبيرها تصبير R

أى ذاتِ قُوّة، ومنه أُخذ اللَيْث، عَفَرْناةٌ غَليظةُ العُنُق، عُذافِرةٌ غليظةٌ شَديدةٌ.

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا ‌ ‌ تقبيلُ راحته والرُكنِ سِيّانِ ٣

محمَّدٌ خَيرُ مَن يمشي على قَدَم ‌ ‌ ممَّن برا اللّٰهُ من إنس ومن جانِ

متى تحُطّي إليه الرَحلَ سالمةً ‌ ‌ تستجمعي الخَلْقَ في تِمْثال إنسانِ

(حاشية P: تأخُذ جَميعَ الناس والخَلائِقِ في خَلْقٍ واحد) ٦

مُقابَلٌ بين أملاك تفضّله ‌ ‌ وِلادتان من المنصور ثِنتانِ

(حاشية P: إنّما قال هذا لأنّ زُبيدةَ أُمُّه بِنتُ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرٍ المنصورِ) ٩

مدّ الإلٰهُ عليهِ ظلَّ مَمْلَكةٍ ‌ ‌ يلقى القَصيُّ بها والأقربَ الداني

تنازع الأحمدان الشِبْهَ فاشتبها ‌ ‌ خَلْقًا وخُلْقًا كما قُدّ الشِراكانِ

ص ١٢٧ ‖ (صلب A: يعني بالأحمدَيْن النَبيَّ ﷺ وٱبْنَ زُبيدةَ وبِئسَ ما قال أبعده اللّهُ حاشى رسولَ اللّه ﷺ أن يُشبِهه إلاّ الأنبياءُ عليهم السَلام) ١٢

(حاشية Z: قيل: يعني النَبيَّ صلّى اللّه عليه وآله وسلّم وٱبْنَ زُبيدةَ وقيل: يعنيه والمَهْديَّ وهو جَدُّ أبيه وٱسْمُه محمَّدٌ) ١٥

---

(١) عفرناة... شديدة L: — RT (٣/٥) ترتيب الابيات: ٣ . ٤ . ٥ MLRT: ٤ . ٣ . ٥ ZA، ٣ . ٥ . ٤ P (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٤) محمد... س ٧ ثنتان ZMPALrT: — R (٥) الخلق ZMPALrT: الخير T ‖ تمثال ZMPALrT: تركيب ι (٧) تفضله ZMAr: بفضله (!) P T، يفضله L ‖ المنصور ZMPAT: العباس Lr (١٠) يلقى LRT: يحيى ZMPA (١١) سيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٧ ‖ تنازع... الشراكان ZMPALT: — R ‖ تنازع ZMPLT ج ٥ RFH: تنازعا A، تنازع (!) ج ٥ I، تنارع ج ٥ S ‖ خلقا وخلقا ZMPALT: قولا وفعلا ι ‖ الشراكان MPALT: الشريكان Z

مِثلان لا فَرْقَ في المعقول بينهما ... مَعْناهما واحدٌ والعِدَّةُ اثْنانِ

/ إن يُمسِكِ القَطْرُ لا تُمسِكْ مَواهِبُه ... وَليُّ عَهْدٍ يَداه تَستهِلَّانِ T55b

٣ هو الذي قدّر اللّهُ القَضاءَ له ... أن لا يكون له في فَضْله ثاني

هو الذي امتحن اللّهُ القُلوبَ به ... عمّا تجمجم من كُفر وإيمانِ

وإنّ قَوْمًا رجَوْا إبطالَ حَقِّكمُ ... أمسَوْا من اللّه في سُخط وعِصيانِ

٦ لن يدفَعوا حَقَّكم إلّا بدَفْعِهمُ ... ما أنزل اللّهُ من آى وبُرهانِ

تداولوها بَني العبّاس إنكُمُ ... صِنْوُ النّبىّ وهم من غير صِنْوانِ!

ويُروى:

٩ فقلِّدوها بَني العبّاس إنّهمُ ... صِنْوُ النّبىّ وما أنتم بصِنْوانِ

|| فإنّ للّهِ سَيفًا فوق هامهمُ ... بكَفّ أبلجَ لا نِكْسٍ ولا واني ص ١٢٨

ويُروى: لا هارٍ ولا وانِ فالهارُ المتساقِطُ مِثلَ الهائر من الرَمْل ويُروى:

١٢ لا جِبْس ولا غُمر.

(حاشية Z: الأبلجُ المفروقُ ما بين الحاجبَيْن وهو مَدْحٌ ويُروى: لا

(١/ ٥) ترتيب الابيات: ١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ ZMAT: ٢ . ٣ . ٤ . ٥ R، ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ١ L، ٢ . ١ . ٣ . ٥ P، ٢ . ١ . ٣ . ٤ . ٥ p (١) مثلان... اثنان ZMPALT: — R || مثلان T: شبهان ZMPAL (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٣) قدر LRT: قدم ZMPAT || له ZPALRT: به M || فضله ZMPALRT: خلقه t (٤) هو... وايمان ZMpALRT: — P || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٥) حقكم MPALRT: حقهم Z (٦) لن ZMPARt: لم LT || وبرهان LRT: وقران MPA، وفرقان Zm (٧) تداولوها LRT: وقلدوها ZMPA || انكم LRT: انهم ZMPA || وهم من LRT: وانتم ZMPA (٨) ويروى... س ٩ بصنوان T: — LR (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س٦؛ انظر المقابلة هناك (١١) هار LT: بان R || فالهار... الرمل LT: — R (١٢) لا LR: — T || جبس ولا غمر T: بكس ولا حبس ولا عمر واراد لا ضرع فخفف ضرورة وهو الحقير R، جبس ولا غمر ولا نكس اراد لا ضرع فخفف ضرورة وهو الحقير L

غَمْرٍ وضَرْعٍ أراد ضَرْعٍ فخفّف)

يستيقِظ المَوْتُ فيه عند هَبّته فالمَوْتُ من نائم فيه ويَقْظانِ

(حاشية P: قال الخُوارِزْميّ: أى ينام عن الأوْلياء ويستيقِظ للأعداء) ٣

لمّا قام أبو نُواس بين يَدَي الأمين لإنشادِ هذه القَصيدة وأنتهى إلى قَوْله:

يا ناقَ لا تسأمي أو تبلُغي مَلِكًا تقبيلُ راحته والرُكْنِ سِيّانِ ٦

محمّدٌ خَيْرُ مَن يمشي على قَدَم ممّن برا اَللّهُ من إنْسٍ ومن جانِ

قال له الأمينُ: ما ينبغي لي أن أعتدّ بمَدْحك لي بعد قَوْلك في الخَصيب وهو عاملٌ من عُمّالي [من الطويل]: ٩

T56a / فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكن يصير الجودُ حيث يصيرُ

فقال أبو نُواس: على رَسْلك يا أمير المُؤْمِنين! إنّ كلَّ مَديح لي في الخَصيب وغيرِه مَديحٌ في الأمين. قال: كيف؟ قال: لقَوْلي [من الطويل]: ١٢

ص ١٢٩ || إذا نحن أثنَيْنا عليك بصالحٍ فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني

وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بمِدْحةٍ لغَيْرك إنسانًا فأنتَ الذي نعني

[٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص: ص ١٣٤، س ٢ ـ ص ١٣٥، س٩ في ١٥

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س ٧؛ انظر المقابلة هناك (وانظر ج ١، ص ٣٢٦، س ١٠ هامش) (٤) وانتهى T: فانتهى R، انتهى L || الى LT: — R (١٠) سيرد البيت فى ص ٢٤٧، س ١٢ وفى ج ٥، ص ٣٦٣، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١١) على... المومنين T: يا امير المومنين على رسلك LR (١٣/ ١٤) سيرد البيتان فى ص ١٣٩، س ١١ ـ ١٢ وفى ج ٥، ص ٣٦٢، س ٩ ـ ص ٣٦٣، س١؛ انظر المقابلة فى ج ٥

بابِ الخَمر وص ١٣٥، س ١٠ ـ س ١٣ في بابِ المَديح]:

ألا دارِها بالماء حتّى تُلينَها فلن تُكرِمَ الصهباءَ حتّى تُهينَها

٣ (صلب Z: ويُروى: فلن تكرُمَ الصهباءُ هذا مَعْنًى مَليحٌ يقول: لا تكرُم الخَمْرُ فتمكّن شاربَها منها وتبذُل له نَفْسَها حتّى تُهينَها بالمَزْج)

(حاشية P: مِثاله: لن يكرُمَ الدِرْهَمُ حتّى تبذُله)

٦ **أُغالي بها حتّى إذا ما ملكتُها أهنتُ لإكرامِ النَديمِ مَصونَها**

وصفراءَ قبلَ المَزْجِ بيضاءَ بعده كأنّ شُعاعَ الشَمْس يلقاك دونَها

أخذه أبنُ دُريد فقال [من الطويل]:

٩ وحمراءَ قبلَ المَزْجِ صفراءَ بعده أتتْ بين ثَوْبَيْ نَرْجِسٍ وشَقائقِ

حكتْ وَجْنةَ المعشوقِ صِرْفا فسلّطوا عليها مِزاجًا فاكتستْ لَوْنَ عاشقِ

ترى العَيْنَ تستعفيك من لَمَعانِها وتحسَر حتّى ما تُقِلّ جُفونَها

١٢ (صلب Z: أي من ضِيائها يحسَر الناظرُ إليها، تستعفيك تسألك الكَفَّ عن النَظَر إليها من شِدّةِ لَمَعانها)

(حاشية P: تستعفيك أي العَيْنُ تقول لصاحبها: أعفِني عن النَظَر إليها!

١٥ لأنّها لا تُدرَك بالعَين)

تزوغ بنَفْسِ المَرْءِ عمّا يسوءه وتُجذِله ألاّ يزالَ قَرينَها

---

(٢) سيرد البيت في ج ٣، ص ٣٦٨، س ١٢ || فلن ZMPAt ج ٣ H: فما LRT ج ٣ R (٦) اهنت ZLRT: اذلت MPA || النديم RT: الصديق L، الخليل ZMPA (٧) وصفراء ZMPAT: وحمراء LR || بيضاء ZMPAT: صفراء mLR || الشمس ZMPALT: الماء R (٩/ ١٠) انظر ديوان ابن دريد ص ٨٦ (١١) سيرد البيت في ج ٥، ص ٤٠٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٦) يسوءه ZMPALRT: تسوءها p || وتجذله PT: ويجذله MR، وتخذله L، وتجدله ZA

(حاشية P: [تزوغ] أى تميل وتذهب؛ الصَحيحُ: يُجذِلها أى يُسَرُّ شاربُها أن لا يزالَ قَرينَها من الجَذَل)

ص ١٣٠ || وشمطاءَ حلّ الدَهرُ عنها بنَجْوةٍ   دلفتُ إليها فاَستللتُ جَنينَها   ٣

يعني خابيةً أى لم يُفسِدها الدَهْرُ.

(حاشية P: شمطاء يعني خابيةً شَمْطاء الرَأْس لأنّ على رَأسها الطينَ وهو أبْيَضُ)   ٦

كأنّا حُلولٌ بين أكنافِ رَوْضة   إذا ما سلبْناها مع اللَيْل طينَها

(حاشية M: أى يُنْعِمنا طيبُ رَوائحها فكأنّا منها بين رِياض)

كأنّ يَواقيتًا رَواكِدُ حولَها   وزُرْقَ سَنانيرِ تُديرِ عُيونَها   ٩

T56b / لقد ألبس اَللّهُ الكَرامةَ أُمّةً   يكون أميرُ المؤمنين أمينَها

حمَيتَ حِماها بالقَنابِل والقَنى   ووفَرتَ دُنْياها عليها ودينَها

(حاشية P: [قَنابِلُ] جَمْعُ قَنْبلة وهو طائفةٌ من الخَيْل)   ١٢

يراك بنو المنصور أولاهُمُ بها   وإن أضمروا غيرَ الذي يُظهِرونَها

وكان سَبَبُ إنشادِ هذه القَصيدة بين يَدَي الأمين أنه جلس يَوْمًا للعامّة فدخل عليه القُوّادُ والأَوْلِياءُ على مَنازِلهم ومَراتِبهم فلمّا اَستقر به المَجْلِسُ   ١٥
والمقَامُ قام الخُطَباءُ فخطبوا والأشرافُ فنشروا والشعراء فمدحوا ووصفوا حتّى قام آخِرَهم أبو نُواس فقال: يا أميرَ المؤمِنين! إنّ شُعَراءَ المُلوك قبلي شبّبوا

(٣/ ٩) ترتيب الابيات: ٣ . ٧ . ٩ LRT: ٩ . ٣ . ٧ MPA (٣) وشمطاء... جنينها MPALRT: — Z (٤) يعنى... الدهر LT: — R (٧) كانا... طينها MPALRT: — Z (٩) كان... عيونها MPALRT: — Z (١٠) الكرامة LRT: السلامة ZMPA (١١) بالقنابل MPT: بالقبائل ZALR || ووفرت LRT: وبقيت ZMPA (١٣) غير ZMPA: دون T، فوق LR || الذى MPALRT: التى Z || يظهرونها ZMPALR: يضمرونها T (١٥) عليه LR: اليه T || به T: بهم LR (١٦) ووصفوا LT: — R || فقال LR: قال T

بالمَدَر والحَجَرِ والشاءِ والبَقَرِ والصوفِ والوَبَرِ فغلظتْ طِباعُهم وآستغلقتْ مَعانيهم ولا بَصَرَ لهم بآمتداحِ خُلَفائنا فإن رأى أميرُ المؤمِنين أن يأذَن لي في الإنشاد فعل. فقال: قد أذنّا لك فأنشده: ٣

ألا دارِها بالماء حتّى تلينَها!

[٧]

وقال يمدَحه [من المديد؛ ص، ت]:

٦ || يا كَثيرَ النَوْحِ في الدِمَنِ لا عليها بل على السَكَنِ ص ١٣١

ويُروى:

أيُّها الباقي على الدِمَنِ

٩ سُنّةُ العُشّاقِ واحدةٌ فإذا أحببتَ فآستكِنِ!

(حاشية P: سُنّةُ العُشّاق شَيءٌ واحدٌ: إنّ مَن عشِق ذلّ)

ظَنّ بي مَن قد كلِفتُ به فهو يجفوني على الظِنَنِ

١٢ أى آتهمني وكان يجب أن يقول: أظنّني أو أظنّ بي.

/ نامَ لا يعنيه ما لقِيَتْ عَينُ ممنوعٍ من الوَسَنِ T57a

(حاشية P: أى أنّ هذا الرّشأ لا يهتمّ بشأنِ مَن لم تنَم عَيْنُه طولَ اللّيْل)

١٥ رَشَأٌ لولا مَلاحتُه خلَتِ الدُنيا من الفِتَنِ

---

(١) والصوف LT: — R (٤) تلينها LT: تلينها والله اعلم R (٦) يا... ص ١٣٧، س ١٣ والسنن ZMPALRT: — UB (٧) ويروى... س ٨ الدمن ا: — LRT (٩) العشاق ZMPALRT: النعاس z || فاستكن ZMPAT: فاستنن ويروى فاستكن R، فاستنن L (١١) يجفونى MPALRT: يخفونى Z (١٢) او اظن L: واظن T، او ظن R (١٣) نام LRT: بات ZMPA

(حاشية P: أى الحُروبُ والفِتَنُ من أجْله)

ويُروى:

[رَشـأٌ] لـولا مَـحـاسِـنُـه خـلَـتِ الـدُنْـيـا مـن الـحَـسَـنِ ٣
مـا بـدا إلاّ اَسـتـرقَ لـه حُـسْـنُـه عَـبْـدًا بـلا ثـمَـنِ

ويُروى: كلَّ يَوْم يسترِقّ له حُسْنُه.

فـاَسـقِـنـي كَـأْسًـا عـلـى عَـذَلٍ كـرِهـتْ مـسـمـوعَـه أُذُنـي ٦
مـن كُـمـيـتِ الـلَّـوْن صـافـيـةٍ خَـيْـرَ مـا سـلـسـلـتَ فـي بَـدَنـي

ص ١٣٢ || سلسلتَ صفَّيْتَ يُقال: ماءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ وسُلاسِلٌ أى صافٍ.

مـا اَسـتـقـرّتْ فـي فُـؤادِ فَـتًـى فـدرى مـا لَـوْعـةُ الـحَـزَنِ ٩

(حاشية P: إذا شرِبها شاربٌ نسِى الأحزانَ)

مُـزِجـتْ مـن صَـوْبِ غـاديـةٍ حَـلَّـلَـتْـه الـريـحُ مـن مُـزُنِ

(حاشية P: قَوْلُه: حلّلتْها الريحُ أى أنزلتْها واَستخرجتْها من السَّحاب) ١٢

تـضـحَـك الـدُنْـيـا إلـى مَـلِـك قـام بـالآثـار والـسُـنَـنِ
يـا أمـيـنَ اَلـلّـه عِـش أبـدًا دُم عـلـى الأيـام والـزمَـنِ!
أنـت تـبـقـى والـفَـنـاءُ لـنـا فـإذا أفـنَـيـتَـنـا فـكُـنِ! ١٥
كـيـف تـسخـو الـنَفْـسُ عـنـك وقـد قُـمـتَ بـالـغـالـي مـن الـثَـمَـنِ؟

---

(٢) ويروى... س ٣ الحسن LRt: — T (٤) ما بدا الا استرق LRT: كل يوم يسترق ZMPA (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٨، س ١٥ || عذل ZMPART ج ٥ KRH: ظماء L || مسموعة ZMPART ج ٥ KRH: مسموع L (٧) بدنى AT: بدن ZMPLR (٨) يقال L: — RT || سلسل وسلسال T سلسل R، سلسال وسلسل L || اى T: — LR (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٧، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١١) حللته MPAT: جلبته LR، جللته Z (١٣) بالاثار ZLRT: بالاحكام MPAt

(حاشية P: أى فقد أغلَيْتَ ثَمَنَ أشعاري فيك فقُمتَ فيها بثَمن غالٍ)

سنّ للناس الندى فندَوْا ... فكأنّ البُخلَ لم يكُنِ

٣ (حاشية P: [فندَوْا] فجادوا)

فقَوْلُه: أنت تبقى والفَناءُ لنا أخذه بعضُ الشُعَراء فقال [من الطويل]:

إذا ما أتى يَوْمٌ يفرّق بيننا ... بمَوْتٍ فكُن أنت الذي يتأخّرُ!

[٨]

٦ / وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]: T57b

نبّهْ نديمَك قد نعسْ ... يسقيك كَأسًا في الغَلَسْ

صِرْفًا كأنّ شُعاعها ... في كَفّ شاربها قَبَسْ

٩ ممّا تخيّر كَرْمَها ... كِسْرى بعانةَ وأغترسْ

(صلب B: عانةُ مَكانٌ بالشّأم)

|| تذَر الفَتى وكأنّما ... بلِسانه منها خَرَسْ ص ١٣٣

١٢ يُدعى فيرفَع رَأسَه ... فإذا أستقلّ به نكسْ

يسقيكها ذو قُرطَق ... يُلهي ويؤذي مَن حبَسْ

(صلب B: يُروى: يلهو بأذْنَى)

١٥ (حاشية P: يعني كلُّ مَن حبس الكَأسَ فإنّه يُعجله يقول له: عجّلْ)

---

(٥) يوم LT: موت R (٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١ وفى ج ٥، ص ٤٧٧، س ٩ || يستقيك ZMPALRT ج ٣ KRH ج ٥ IKRFH: يصبحك UB (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٩) واغترس UZMPALR: اذ غرس BT (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٩، س ١١ وفى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٥، س ٣٩٩ (١٢/ص١٣٩، س٥) سترد الابيات فى ج ٥، ص ٤٧٧، س ١٢ ــ ص ٤٧٨، س٢؛ انظر المقابلة هناك

خَـنِـثُ الـجُـفـون كـأنّـه ظَـبْـىُ الـريـاض إذا نـعـس
أضـحـى الإمـامُ مـحـمَّـدٌ لـلـديـن نُـورًا يُـقـتـبَـسُ
ورِثَ الـخِـلافـةَ خَـمْـسـةٌ وبـخَـيـرِ سـادسـهـم سـدسْ ٣

(حاشية P: أى السفّاح والمنصورُ والهادي والمَهْدي والرّشيدُ)

تـبـكـي الـبُـدورُ لـضِـحْـكـه والـسَّـيـفُ يـضـحَـك إن عـبسْ

[٩]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت، ه]: ٦

ملكتَ على طَيرِ السَعادة واليُمْنِ وحُزتَ إليك المُلْكَ مقتبَلَ السِّنِ
لقد طابَتِ الدُنْيا بطيبِ محمَّدٍ وزيدتْ به الأيّامُ حُسْنًا إلى حُسْنِ
ولولا الأمينُ بنُ الرَشيد لَما أنقضتْ رَحى الدينِ والدُنْيا تدور على حُزْنِ ٩
لـقـد فـكَّ أغـلالَ الـعُـنـاة مـحـمَّـدٌ وأنزل أهلَ الخَوْف في كَنَف الأمْنِ
ص ١٣٤ ‖ إذا نحن أثنَينا عليك بصالح فأنت كما نُثني وفوق الذي نُثني
T58a / وإن جرَتِ الألفاظُ يَوْمًا بمِدْحة لـغَـيرك إنسانًا فأنتَ الذي نعني ١٢

[١٠]

وقال يمدَح العبّاسَ بنَ عَبْدِ ٱللّه الهاشميّ ثمّ العبّاسيّ وهو العبّاسُ بنُ عَبْدِ ٱللّه بنِ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصورِ [من المديد؛ ص، ت]:

أيُّـهـا الـمـنـتـابُ عـن عُـفُـرِهْ لـسـتَ مـن لَـيْـلـي ولا سَـمَـرِهْ ١٥

---

(٧) ملكت. . . س ١٠ الامن UBZMPALRT : — N ‖ طير UBZmPALRT : خير M (٨) الى MPALRT : على UBZ (٩) بن UBMPALRT : — Z (١٠) العناة BZMAT : العداة LR، العفاة UP (١١/ ١٢) قد ورد البيتان فى ص ١٣٣، س ١٣ ـ ١٤ وسيردان فى ج ٥، ص ٣٦٢، س ٩ ـ ٣٦٣، س١ ؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١٣) وقال LT: وقال ايضا R ‖ عبد LR: عبيد T (١٣/ ١٤) بن عبد الله بن جعفر: بن عبيد الله بن جعفر T، بن جعفر R، — L (١٥) سيرد البيت فى ص ١٥٢، س ٩ وفى ج ٥، ص ٤٧١، س ١٢ وسيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٧٠، س ٩ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٤٧١

أى لستَ من أرَبي ولا في حاجتي ولا في شَيْء من أمْرِي.

(صلب P: المنتابُ الذي ينتابك ويأتيك عن غُفْرة عن بُعْده، قَوْلُه:
٣ لستَ من لَيْلي ولا سَمَرِهْ أى لا تصلُح)

(حاشية P: قَوْلُه: أيُها المنتابُ يخاطِب صاحبًا له يزوره الفَرْطَ والأحايينَ يقول: أنت لستَ من أصحابي الذين يساعِدونني على سَهَرِ اللَّيْل
٦ فأحين معه اللَّيْلَ بالسَّمَر)

(حاشية M: يخاطِب طَيْفَ الحَبيب: يا مَن تزورنا في الأحايين لستَ تساعِدني على سُهادِ لَيْلي فلستَ تسامِر اللَّيْلَ لي)

٩ **لا أذودُ الطَّيْرَ عن شَجَرٍ   قد بلَوْتُ المُرَّ من ثَمَرِهْ**

ويُروى: قد طعِمْتُ المُرَّ أى لا أُشفِق على مَن ذممتُ صُحْبتَه ولا أمنع غَيْري من إنسان قد بَلوْتُه فلم أجِد عنده خَيْرًا كما أنَّ ثَمَرَ الشَجَر إذا كان مُرًّا
١٢ لم يُطرَد عنه الطَّيْرُ ولم يُبالَ به.

وقال بعضُهم هذا مَثَلٌ يقول: أنتَ جافٍ بي فأنا أترُكك ولا أمنَع منك مَن يُريد خُلْطتَك لأني قد ذُقتُ مَوَدَّتَك وجرَّبتُها فرأيْتُك غدّارًا فمَن يُرِد وُدَّك
١٥ لم أمنَعه لعِلْمي بأنَّك ستجفوه وينصرِف عنك.

(حاشية P: يعني: كلُّ مَن طمِع من الناس في اْقتناءِ مَوَدَّتك وغلِط فيك فشبَّه الطامعَ في مَوَدَّته بالطَّيْر الحائمِ حول ثِمارِ شَجَرة يحوم حولها ليقَعَ عليها

---

(١) فى حاجتى T: حاجتى LR (٩) سيرد البيت فى ص ١٥٢، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٦ وفى ج ٥، ص ٤٧١، س ٨ و١٣؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٢٥٤ (١٠) ويروى... المر T: — LR (١١) غيرى من انسان R: من غيرى انسانا T، من غيرى من انسان L (١٢) يبال T: يبل LR (١٤) لانى RT: لاننى L || ودك LR: — T (١٥) بانك LR: انك T

يقول: أنا لا أذود ذلك الطَّيْرَ يعني ذلك الطامعَ في مَوَدّتك لعِلْمي بأنه لا فائدةَ في ثِمارِك أى مَوَدّتك أى إنك شَجَرةٌ خَضِرةٌ [رائ]قةٌ للعُيون ولكنْ لا فائدةَ في ثِمارك. . . والحَنْظَل) ٣

ص ١٣٥ || فـاتَّصِـلْ إن كـنـتَ مـتَّصِـلاً بـقُـوى مَـن أنـت مـن وَطَـرِهْ!

ويُروى: فاعتصِمْ إن كنتَ معتصِمًا بقُوى أى بحَبْلِ مَن أنت من حاجته فيصبِر عليك. ٦

خِـفْـتُ مـأثـورَ الـحَـديـث غَـدًا وغَـدٌ أدنـى لـمـنـتـظِـرِهْ

ويُروى: دانٍ لمنتظِرِهْ.

(صلب A: أى خِفتُ أن يتحدّث في غَدٍ عنّي أنّي ممَن يزري بنَفْسه ويرغَب فيمَن يزهَد فيه) ٩

خـاب مَـن أسـرى إلـى مَـلِـكٍ غـيـرَ مـعـلـوم مَـدى سَـفَـرِهْ

T58b / يقول: خاب مَن يركَب الغَرَرَ ولا يعرِف مَدى سَفَره لا يدري ما غايتُه فكأنّه عدل عن وَصْفِ المنتاب ثمّ قال: هِمّتي المُلوكُ الذين يقرُبون منّي ويُحسِنون إليّ ويعجّلون أوْبتي بما أُحِبّ وليس هكذا الخائبُ. ١٢

(حاشية Z: قال: خاب مَن قصد مَن لم يخبُره ويعلَم كيف جودُه) ١٥

وسَـدَتْـه ثِـنْـيَ سـاعـده سِـنـةٌ حـلّـتْ إلـى شُـفُـرِهْ

كان ينبغي أن يقول: حلّتْ شُفْرَه.

(صلب A: سِنةُ نُعاسٍ ملأ عَيْنَه حتّى أطبقهما وقد حلّتْ إلى شُفْرِهْ أى ١٨

---

(٥) بقوى RT : — L (٨) ويروى دان لمنتظره Rt : — LT (١١) ملك UBZMPT : بلد LR، رجل A (١٢) الغرر RT : الغرور الى بلد L || سفره LT : سفر R (١٦) وسدته UBZMPALT : وسدتنى R (١٧) كان . . . شفره LRt : — T

نزلتْ إلى شُفرِ عَيْنَيْه وكان ينبغي: حلّتْ بشُفره فحرّك والعَرَبُ تفعَل هذا في فُعْل فتُحرّك الساكنَ وتُسكّن المتحرّكُ)

٣ (حاشية P: يعني هذه السِنةُ جعلتْ وِسادَ رَأْسِ هذا الساري الطامعِ مِرْفَقَ كَفِّه)

فَـأَمـضِ لا تـمـنُـنْ عـلـيَّ يَـدًا مَـنُّـك الـمـعـروفَ مـن كَـدَرِهْ!

٦ أى من كَدَرِ المعروف.

(حاشية P: قَوْلُه فأَمضِ يخاطِب الحَبيبَ الذي نهاه عن المَسير إليه)

|| رُبَّ فِـتْـيـانٍ ربـأْتُـهـمُ مَـسْـقَـطَ الـعَـيُّـوق مـن سَـحَـرِهْ ص ١٣٦

٩ (حاشية P: قَوْلُه: رُبَّ فِتْيانٍ أى كنتُ طَليعةً لهم في حالِ غُروبِ نَجْم العَيّوق، قال أبو سَعْد: ربأْتُهم أى حرستُهم ويقال للذي يحرُس القَوْمَ الرَبيئةُ لأنّه يرتفع فوق الرَوابي لينظُرَ للقَوْم)

١٢ فـاْتَّـقَـوْا بـي مـا يُـريـبُـهـمُ إنّ تَـقْـوى الـشَـرّ مـن حَـذَرِهْ

(حاشية P: قَوْلُه: فاْتّقَوْا أى جعلوني جُنّةً لأنْفُسهم ممّا يخافون لأقِيَهم الأسواءَ)

١٥ وأبـنِ عَـمٍّ لا يـكـاشِـفُـنـا قـد لَـبِـسْـنـاه عـلـى غِـمَـرِهْ

لبِسْناه أى خالطْناه وجاملْناه واْحتملْناه والغِمْرُ الحِقْدُ وحرّكه للضرورة والغَمْرُ والغُمْرُ والغِمْرُ ثَلاثُ لُغات حكى ذلك أبو عُبيدةَ عن الأصْمَعي.

١٨ كـمِـنَ الـشَـنْـآنُ فـيـه لـنـا كـكُـمـونِ الـنـار فـي حَـجَـرِهْ

---

(٦) اى . . . المعروف: — LRT (٨) من UBZRT: فى MPAL (١٢) الشر UBMLRT: الشىء ZPmA (١٦) اى خالطناه وجاملناه RT: جاملناه وخالطناه L || واحتملناه LT: — R (١٧) والغمر ثلاث R: ثلاث LT (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٧، س ٩؛ انظر المقابلة هناك

قال ثَعْلَبُ: ردّ الحَجَرَ إلى القادح وقال غيرُه: ردّه إلى الكُمون وقال
غيرُهما: إنّما قال في حَجَره لأنّه لم يُرَدْ في حَجَرِ النار وإنّما أراد في حَجَرِ
T59a هذا الذي قد عادانا وقال غيرُهم: كأنه ذهب إلى النور فلذلك ذكّره ومثلُه / ٣
في كِتاب اللّه تعالى: يا أيُّها الناس قد جاءكم بَيِّنَةٌ من رَبّكم أى بَيانٌ.

ورُضابٍ بِتُّ أرشُفُه ... ينقَعُ الظَمْآنَ في خَصَرِهْ

(صلب A: الرُضابُ الريقُ ينقَع يُروي أرشُفه أمُصّه) ٦

علَلتيه خوطُ إسْحِلةٍ ... لانَ ثِنياهُ لمهتصِرِهْ

أى لجاذبه وكاسرِه.

(صلب A: العَلَلُ الشُرْبُ الثاني والخوطُ القَضيبُ شبّه الذي أمَصّه ريقَه ٩
بقَضيب لأنّ مَثْناه منعطِفةٌ لنِعْمته ورُطوبتِه)

(صلب Z: الإسْحِلةُ شَجرةُ الأراك التي تُتّخذ منها المَساويكُ، مهتصِرهُ
جاذبه هصرتُ العودَ واهتصرتُه إذا أثنَيْتُه) ١٢

ذا ومُغبَرٍّ مَخارِمُه ... تحسَر الأبصارُ عن قُطُرِهْ

ص ١٣٧ || يقول: الذي أصِفُ قد فعلتُه ورُبَّ مُغبرٍّ أيضًا أى طَريقٍ كَثيرِ الغُبار
وقيل: أراد: دَعْ ذا ورُبَّ مُغبَرٍّ ويُروى: مُغبرٍّ جَوانِبُه. ١٥

(صلب Z: المَخارِمُ الطُرُقُ التي في الجِبال الواحدةُ مَخرِمٌ وتحسَر تكِلّ
وتُعيي عن قُطُره عن جَوانِبه لبُعْده الواحدةُ قُطْرةٌ)

لا ترى عَينُ المُتير به ... ما خلا الآجالَ من بَقَرِهْ ١٨

---

(٢) لم LR : — T (٣) كانه LT : — R (٤) تعالى RT: تعالى ذكره L || انظر سورة ٦، ١٥٨ (٥) فى PART: من UBZML (٧) ثنياه UBMLRT: مثناه ZPA (٨) اى لجاذبه وكاسره Rt : — LT (١٣) عن ZPALR: فى UBT (١٨) المتير UBpT: البصير pLR، المبين ZMPA || بقره UBZMPALT: نفره R

(صلب A*: المُبينُ الناظرُ الجَيِّدُ النَظَر الذي يُبيِّن للقَوْم ما يرى والآجالُ بَقَرُ الوَحْش وهو القَطيعُ منها)

٣ خاضَ بي لُجَّيْه ذو جَزَرٍ   يُفعِم الفَضْلَين من ضُفُرِهْ

الضُفُرُ جَمْعُ الضِفار وهى جَمْعُ ضَفْر وهو للرَحْل بمَنْزِلةِ الحِزام للسَرْج وإنّما أراد أنّه ضَخْمُ الجَوْف فهو يملأ فَضْلَ ضُفُره ولُجُ اللَيْل ظُلْمتُه وعنى به
٦ هاهنا السَرابَ ذو جَزَر أى جَمَلٌ ذو خَلْقٍ عَظيم وقُوّةٍ ويُروى: ذو جَرَز وذو ضَفْر فذو جَزَر أى عَظيمُ الجُزارة وذو جَرَز أى ذو شِدّة وصَلابةٍ. وذو ضَفْر هو ما ضُفر من نِسْع أو غَيْره. يُقال: ضفره يضفِره ضَفْرًا فحرّكه أبو نواس
٩ للقافية وقَوْله: الفَضْلَيْن من ضُفُرِهْ هو جَمْعُ الضَفْر فجعل الضَفْرَ اسْمًا للمضفور وجمعه مثل سَقْف وسُقُف.

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: الفَضْلَيْن هما ما يفضُل من الحَبْل عن
١٢ الجانبَيْن وقَوْله: ذو جَزَر أى هو عَظيمُ الجُزارة ولُجّةُ كلّ شَىْء مُعْظَمُه يقول: يملأ من غِلَظه حِبالَه وأنساعَه)

يكتسي عُثْنونُه زَبَدًا   فَنَصيلاه إلى نُخَرِهْ

١٥ أي يُعصَب زَبَدُه بعُثْنونه وأراد بالنَصيلَيْن اللِحْيَيْن والنصيلُ الحَجَرُ الطَويلُ فشبّه لِحْيَيْه بنَصيلَيْن، إلى نُخَرِهْ أراد إلى نُخْرته ولا يُقال نُخَرُ الأنْف إنّما يُقال نُخْرةُ الأنْف وهى مقدَّمه وقيل أراد بنَصيلَيْه جانبَىْ رَأْسه.

---

(٣) بى MPLRT: فى UBZA || جزر ZMPLRT: جرد ٨، جرز UB (٦) السراب LT: للسراب R || اى جمل . . . جرز LR : — T || جرز: حزر R، جزر L (٧) فذو جزر LT: فذو حزر R || الجزارة LT: الحزارة R || وذو جرز اى ذو شدة وصلابة: وذو جزر اى ذو شدة وصلابة T، وذو جرر اى ذو شدة وصلابة R — L (٨) هو LT: اى R || او غيره يقال LT: وغيره ويقال R (٩) هو LT : — R || فجعل الضفر LR : — T (١٤) يكتسى UBMPALRT: يكتنى Z || زبدا UBMPALRT: ربدا Z (١٥) يعصب RT: نغضب (!) L || بالنصيلين R: بالنصلين LT || والنصيل. . . ص ١٤٨، س ١٧ سبقت LR : — T (الورقة مفقودة فى التصوير)

(صلب A: العُثنونُ شعَرٌ في أسفلِ حَنكِ البَعير في مَوْضِعِ اللِحْية من الإنسان)

ص ١٣٨ || ثـمَّ يـعـتـمّ الـحَـجـاجُ بـه كـأعـتـمـامِ الـفـوف فـي عُـشَـرِهْ ٣

الحَجاج العَظْمُ المُشرِفُ على غارِ العَيْن يقول: فيصير الزَبَدُ على حَجاجِ عَيْنَيْه بمَنْزِلةِ العَمامة وأراد كأعتمام العُشر بالفوف والفوف كأنه نَسْجُ العَنكَبوت يركَب الشَجَرَ والعُشَرُ ضَرْبٌ من الشَجَر. ٦

(صلب A: الحَجاجان العَظْمان ينبُت عليهما شَعْرُ الحاجب وغِلافُ كلِّ شَيْء فوفُه والعُشَرُ ثَمَرُ شَجر أبْيَضُ شبّه الزَبَدَ به وأراد كالْتفافِ العُشر في الفوف فقلب وقال آبنُ حَبيب: العُشَرُ شَجَرٌ له لَبَنٌ وهو ضَرْبٌ من السَمّ) ٩

ثـمَّ تـذروه الـرِيـاحُ كـمـا طـار قُـطْـنُ الـنَـذف عـن وَتَـرِهْ

أى يُطيره عن وَتَره أى عن وَتَر النَذف أو عن وَتَر القُطْن.

(صلب A: شبّه تطايُرَ الزَبَد عن فَمِ هذا البَعير بتطايُرِ القُطْن عن وَتَرِ النَدّاف) ١٢

كـلُّ حـاجـاتـي تـنـاولـهـا وهـو لـم تُـنـقَـض قُـوى أشَـرِهْ

يقول: أدرك بي هذا الجَمَلُ كلَّ حاجاتي وبلّغنيها ولم يذهَب نَشاطُه ومَرَحهُ بَعْدُ. ١٥

(صلب A: يقول: بلغ كلَّ ما أردتُ وهو لم ينقُض نَشاطَه ومَرَحَه وصيّر للأشَر قُوَى) ١٨

---

(٤) العظم R: العظيم L || غار L: عار R (٥) عينيه R: عينه L (١٠) وتره UZMPALR: وبره B (١٤) تناولها UBPALR: تضمنها M، ظفرت بها Z || تنقض UBZPAL: ينقض pMR || اشره UBZMPAR: اثره L (١٦) بعد R: — L

(حاشية P: قَوْلُه: كلُّ حاجاتي تناولها يعني قضى هذا البَعيرُ جَميعَ حاجاتِ نَفْسي فليس في القَلْب حاجةٌ إليه إلاّ قد قضاها ولم تنقُص [!] من ٣ نَشاطه شَيْءٌ)

ثـمّ أدنـانـي إلـى مَـلِـك   يـأمَـن الـجـانـي لـدى حُـجَـرِهْ

(حاشية P: قَوْلُه: يأمَن الجاني لدى حُجَرِهْ يعني إذا أحلّ بحُجْرته يعني ٦ دارِه الخارقةِ أمِن يعني أنه يُجير الجانىَ ممّن يظلِمه)

تـأخُـذ الأيـدي مَـظـالِـمَـهـا   ثـمّ تـسـتـذري إلـى عَـصَـرِهْ

ويُروى: تأخُذ الأيْدي بحُجْرتِه.

٩ (حاشية P: قَوْلُه: ثمّ تستذري يعني ثمّ تسكُن أصحابُ الأيْدي في كَنَفه أمْنًا)

(صلب P: تستذري تستتِر، عَصَرُه مَلجأه ومَنْجاه ومنه قَوْلُ ٱللّه ١٢ عزّ وجلّ: فيه يُغاث الناسُ وفيه يُعصَرون [!] أى يُنْجَوْن من الجَدْب، يقول: يُنصِفها من هذا الظالم ثمّ يتفضّل عليها ويُجمَع العَصَرُ أعصارًا والإعصارُ ريحٌ شَديدةٌ فيها غَبَرةٌ والجَمْعُ أعاصيرُ وأعْصُرُ بنُ سَعْدِ بنِ قَيْسِ غَيْلانَ أبو غَنىَ ١٥ وباهلةَ)

كـيـف لا يُـدنـيـك مـن أمَـل   مَـن رَسـولُ ٱلـلّـه مـن نَـفَـرِهْ؟

|| حُجّةُ أبي نُواس في قَوْله: مَن رسولُ اللّه من نَفَرِهْ قَوْلُ أميرِ ص ١٣٩

---

(٤) يامن... حجره UBMPALR: غير معلوم مدى سفره Z (٧) تاخذ... ص ١٤٨، س ١٦ اثره UBZPALR: — M || مظالمها UBZPAR: مطالبها L || تستذرى ZPAR: تستذرى UBL || الى UBALR: ذرى ZP (٨) ويروى R: ثم يروى L (١٢) انظر سورة ١٢، ٤٩ (١٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٧، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٤٧٠، س ١١ وسيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٥١، س ٣ ايضا؛ انظر المقابلة فى ج ٥، ص ٤٦٧

المؤمنين عَليّ بنِ أبي طالب رضِى ٱللّهُ عنه وأرضاه: كيف رأيْتم مُضَري
ورَبيعتي؟ فأضافهما إلى نَفْسه وفيهم رَسولُ اللّه ﷺ ويجوز على وَجْهٍ آخَرَ
وهو أنك تقول غيرَ منكِر: إنّ رَسولَ اللّه ﷺ من قُريش ومن مُضَر ٣
ورَسولُ اللّه من هاشم وقيل: من نَفرةِ أى منافَرتِه وفَخْرِه ويُروى: ذو نَفْرةٍ أى
صاحبُ عَشيرته.

(صلب P: قد عُيِّب عليه إضافةُ رَسولِ اللّه ﷺ إلى النَفَر وهو يُضاف ٦
إليه ولا يُضاف وليس بعَيْب على المَعْنى قال عَليٌّ رضِى ٱللّهُ عنه: كيف رأيْتم
مُضَري ورَبيعتي؟ فأضافهما إليه وفيهما النبىُّ ﷺ وقد قال حسّان [من
الطويل]: ٩

بَهاليلُ منهم جَعْفَرٌ وٱبنُ أُمّه　　　عَليٌّ ومنهم أحمدُ المتخيَّرُ

فأخّر النبىَّ ﷺ في اللّفْظ وهو المقدَّمُ في المَعْنى إذ كان ذلك معلومًا
معروفًا فكأنّ المَعْنى: مَن هو من نَفَرِ رسولِ ٱللّه ﷺ) ١٢

(حاشية P: كيف لا يصدّق ولا يحقّق رَجاءَك ولا يُدنيك من أمَلك متى
ترى رَسولَ اللّه ﷺ من عَشيرته؟ أراد: هو من عَشيرةِ رَسولِ اللّه ولكنّ هذا
على القَلْب يجوز كما قال ٱللّهُ عزّ وجلّ: بَلَغَنِىَ الكِبَرُ) ١٥

فاسألْ عن نَوْءٍ تؤمّلُه　　　حَسْبُك العبّاسُ من مَطَرِهْ

(صلب P: ناء النَجْمُ إذا سقط وكَواكِبُ مَنازِلِ القَمَر ثَمانِيةٌ وعِشْرون
مَنزِلًا لكلّ نَجْم منها نَوْءٌ إذا سقط في المَغْرِب عند طُلوع الشَمْس) ١٨

---

(١) وارضاه.. س ٢ وسلم L: — R (٢) وربيعتى: وربعى L (٣) تقول R: — L ||
صلى... سلم L: — R (٤) ورسول الله من R: ومن L (١٠) انظر ديوان حسان
(عرفات) ج ١، ص ٩٩ = شعر ٢١، بيت ١٦ || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٧١،
س ٦ بلا اختلاف (١٥) انظر سورة ٣، ٤٠ (١٦) فاسل... مطره ZPALR: — UB ||
مطره ZPAR: مضره L

(حاشية P: قَوْلُه: فأسلُ يعني سلْ قَلْبَك عن سائرِ الأنواء، الأنواءُ العبَّاسُ يعني لا يُستعطى أحَدٌ سِواه)

٣ مَلِكٌ قلّ الشَبيهُ له لم تقَع عَينٌ على خَطَرِهْ

|| أى على مُخاطِره أى على مشبِّه له يخاطِره فيقول أنا مِثْلُك. ص ١٤٠

لا تُغطّى عنه مَكْرُمةٌ بربى وادٍ ولا خَمَرِهْ

٦ (صلب Z: الخَمَرُ ما واراك من شَجَر ونَباتٍ أو غيرِ ذلك)

(حاشية P: قَوْلُه: لا تُغطّى عنه يعني ما آستتر عنه وَجْهُ صَنيعةٍ ومَكْرُمةٍ قَطُّ في السَهْل والجَبَلِ والسَفَرِ والحَضَرِ)

٩ ذُلّلتْ تلك الفِجاجُ له فهو مختارٌ على بَصَرِهْ

يقول: ذلّ البَذْلُ له وصعُب على غيره، أى ما يختاره يختاره على بَصَر وعِلْمٍ به كما قال في قَصيدته الأُخرى [من الكامل]:

١٢ وآللهُ خصّ بك الخَليفةَ وآصطفاك على بَصيرِ

أى عِلْم بك ومَعْرِفة.

(حاشية P: قَوْلُه: ذُلّلتْ أى فِجاجُ المَكارِم وطَرائقُها معبَّدةٌ ومذلَّلةٌ له

١٥ وهو مختارٌ فيها يركَب أىَّ طَريق شاء من المَكارِم وأىَّ نَوْع وصِنفٍ أحبّ)

سبق التفريطُ رائدَه وكفاه العَيْنُ من أثَرِهْ

يقول: خَيْرُه سبق التقصيرَ والإبطاءَ أى سُرْعتُه سبقَتِ / الإبطاءَ وكفاه T59b

١٨ العَيْنُ أى كفى الرائدَ العَيْنُ وقيل: يُريد المَثَلَ المضروبَ: لا تطلُبنّ أثرًا بعد

(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٢، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (١٠) يختاره يختاره L: يختاره R (١٢) سيرد البيت فى ص ١٩٦، س ١٣؛ انظر المقابلة هناك (١٦) التفريط ZPALR: التقريط B، التقريظ U (١٧) خيره R: — L، خير I (١٨) تطلبن RT: تطلبا L

عَيْن وإنّما يُريد أنّ جودَ هذا الممدوح قد سبق إلى الناس ورأوْه فكفاهم ما عاينوا منه من الخَيْر فالتقدُّمُ بهذا قد سبق رائدَ جوده والمعنى: سبق تفريطُ الرائدِ إلاّ أنه لمّا أدخل الألِفَ واللامَ نصبه. ٣

(صلب P: التفريطُ التقديمُ والرائدُ المتقدِّم في طَلَبِ الكَلأ)

(حاشية P: قَوْلُه: سبق التفريطُ يعني أنه قدّم العَطاء ولم يُخوِج إلى الطَّلَب) ٦

ص ١٤١ || وإذا مجّ القَنَى عَلَقًا وتراءى المَوْتُ في صُوَرِهْ
راح في ثِنْيَىْ مُفاضته أسَدٌ تدمى شَبا ظُفُرِهْ

(صلب P: المُفاضةُ الدِرْعُ الواسعةُ وشَبا كلِّ شَيْء حَدُّه) ٩

(حاشية P: قَوْلُه: راح في ثِنْيَىْ يعني في أثناءِ دِرْع، هذا الممدوحُ أسَدٌ)

١٢ تتأيّا الطَّيْرُ غَدْوتَه ثِقةً بالشِبْعِ من جَزَرِهْ

(صلب Z: تتأيّا تترقّب وتنتظر وقيل. تتأيّا تتعمّد الطَّيْرُ غَدْوتَه ثِقةً بأنّه يقتُل أعداءَه فتقَع على جِيَفهم فتشبَع والجَزَرُ القَتْلى)

١٥ تتأيّا أى تتوخّى وتتعمّد وأخذه من قَوْل النابغة [من الطويل]:

إذا ما غزَوْا بالجَيْش حلّق فوقهم عَصائبُ طَيْر تهتدي بعَصائبِ

(٢) الخير RTL: الخبر L || فالتقدم LR: والتقدم T || والمعنى... س٣ نصبه: — T LR (٧) واذا... ص ١٥١، س ١٣ غيره UBZPALRT: — M || وتراءى UBZPART: ورای L (٨) ثنيى ZPALRT: ثنيا UB (١٢) غدوته UBZPALRt: غزوته T || بالشبع ZPALRT: باللحم UB (١٥) اى تتوخى وتتعمد T: تتعمد وتتوخى R، اى تتعمد وتتوخى L (١٦) انظر ديوان النابغة (فيصل) ص ٥٧ = شعر ٣، بيت ١٢ وديوان النابغة (ابراهيم) ص٤٢ = شعر ٣، بيت ١٠ || غزوا L: غزا RT || فوقهم L: فوقه RT || عصائب LRt: سحائب T

ومن قَوْلِ حُميدِ بنِ ثَوْر الهِلالىّ يصِف ذِئبًا بأنّ الطَّيْر تتبَعه. [من الطويل]:

٣ إذا ما غدا يَوْمًا رأيتَ غَبايةً ‏ ‏ من الطَّيْرِ ينظُرْن الذي هو صانعُ

وتَبِع أبا نُواس مُسلِمٌ فقال [من البسيط]:

قد عوّد الطَّيْرَ عاداتٍ وثِقْن بها ‏ ‏ فهنّ يتبَعْنه في كلّ مرتحَلِ

٦ وتبِعه أبو تمّام فقال [من الطويل]:

وقد ظُلّلَتْ عِقْبانُ أعلامه ضُحًى ‏ ‏ بعِقْبانِ طَيْرٍ في الدِماء نَواهِلِ

أقامتْ مع الرايات حتّى كأنّها ‏ ‏ من الجَيْش إلاّ أنّها لم تُقاتِلِ

٩ وأوّلُ من نطق بهذا الأفْوَهُ الأوْدىُّ فقال [من الرمل]:

ص ١٤٢ T60a

/ || وترى الطَّيْرَ على أرماحنا ‏ ‏ رَأىَ عَيْنٍ ثِقةً أن ستُمارُ

قال المتنبّي [من الطويل]:

١٢ له عَسْكرا خَيْلٍ وَطيْرٍ إذا رمى ‏ ‏ بها عَسْكرًا لم تبقَ إلاّ جماجِمُهْ

سَحابٌ من العِقْبان يزحَف تحته ‏ ‏ سَحابٌ إذا ٱستَسْقَتْ سَقَتْها صَوارِمُهْ

وقال أيضًا [من الطويل]:

١٥ وذي لَجَبٍ لا ذو الجَناح أمامه ‏ ‏ بناجٍ ولا الوَحْشُ المُثار بسالمِ

---

(١) الهلالى LR : — T || بان LR: وان T (٣) انظر ديوان حميد ص ١٠٦ = شعر ٣٢، بيت ١٩ (٥) انظر ديوان مسلم (الدهان) ص ١٢ = شعر ١، بيت ٤٠ (٧/٨) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٨٢ = شعر ١٢٦، بيت ١٥ ــ ١٦ (٧) اعلامه T: راياته LR (١١) قال ...ص١٥١، س ٢ الدراهم ؛: — LRT (١٢/١٣) انظر ديوان المتنبى (ديتريصى) ص ٣٨٠ ــ ٣٨١ = شعر ١٦٠، بيت ٢٧ و ٣١ (١٥/ص١٥١، س٢) انظر ديوان المتنبي (ديتريصى) ص ٣١٧ ــ ٣١٨ = شعر ١١٢، بيت ١٨ ــ ٢٠ (١٥) المثار ديوان: المشار ؛

تـمُرّ عليه الشَمْسُ وهي ضَعيفةٌ — تطالِعه من بين ريش القَشاعِمِ

إذا ضَوْءُها لاقى من الطَيْر فُرْجةً — تدوّر فوق البَيْض مثل الدَراهِمِ

وتــرى الــساداتِ مــاثــلــةً — لِسَليلِ الشَمْس من قَمَرِهْ ٣

ويُروى: وترى الأملاكَ خاضعةً، يقول: أُمّه شَمْسٌ وأبوه قَمَرٌ والهاءُ للممدوح من قَمَره.

(حاشية P: هاءٌ راجعةٌ إلى السَليل) ٦

فــهُــمُ شَــتّــى ظُــنــونُــهــمُ — حَــذَرَ الــمظنون من فِكَرِهْ

ويُروى: المنظورِ والمكنونِ أيضًا.

(صلب P: أي متفرّقو الظُنون يخافونه من جَلالته وأصالةِ رَأيه وفَهْمِه) ٩

(حاشية P: قَوْلُه: من فِكَرِهْ أي من خَوْفِ ما يظُنّون من صائِبِ فِكْرته ويستيقنونه من ذلك)

ص ١٤٣ || وكَريمُ الخال من يَمَنٍ — وكَريمُ العَمّ من مُضَرِهْ ١٢

قد لبِستَ الدَهْرَ لُبْسَ فَتًى — أخَذ الآدابَ عن غِيَرِهْ

ويُروى: قبِل الآدابَ من عِبَرِهْ وفي صِغَرِهْ، عن غِيَرِهْ أي عن غِيَرِ الدَهْر. ١٥

(صلب Z: هذا آخِرُ ما في رِوايةِ الصولي وزادني أبو الحَسَن:

---

(٣) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٧، س ٩ وفى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٧) سيرد البيت فى ج ٢، ص ٤٧، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٨) ويروى. . . ايضا L : — RT (١٢) من يمن UBPALRT : فى يمن Z || العم UBZPAT : الجد LR (١٣) اخذ UBLRT : احكم ZPA || عن UBLRT : من ZPA (١٤) ويروى. . . صغره RT : — L (١٤/١٥) اى عن غير الدهر LR : — T

فـأدّخِـرْ خَـيْـرًا تُـثـاب بـه   كـلُّ مـذخـور لـمـدّخِـرِهْ!)

تحدّث إبراهيمُ بنُ المُنذِر عن محمّدِ بنِ شَبيب قال: قُلْتُ لأبي نُواس:
٣ ما أردتَ بقَوْلك:

لا أذود الـطَّـيْـرَ عـن شَـجَـرٍ   قـد بـلَـوْتُ الـمُـرَّ مـن ثَـمَـرِهْ؟

فقال: أُخبِرك: كانتْ لي صَديقةٌ تُجِبّني كَثيرًا فقيل لي: إنّها تختلِف إلى
٦ آخَرَ من أهْل الرِيَب فلم أُصدّق حتّى تتبّعتُها فرأيْتُها تدخُل إلى مَنْزِلِ ذلك الرَجُل. ثمّ إنّ ذلك الرَجُلُ جاءني وكان صَديقًا لي فكلّمني فصرفتُ وَجْهي عنه ثمّ قُلتُ:

٩ أيُّـهـا الـمـنـتـابُ مـن عُـفُـرِهْ   لـسـتَ مـن لَـيْـلـي ولا سَـمَـرِهْ
لا أذودُ الـطَّـيْـرَ عـن شَـجَـرٍ   قـد بـلَـوْتُ الـمُـرَّ مـن ثَـمَـرِهْ

/ أي لا أمنَعك من هذه التي غدرتْ وجرّبتُ غَدْرَها، قال: ثمّ جعلتُ T60b
١٢ ذلك صَدْرَ مَديحِ العبّاس الهاشمي.

[١١]

وقال يمدَحه [من الرمل؛ ص، ت]:

غـرّد الـديـكُ الـصَّـدوحُ   فـاسْـقِـنـي طـاب الـصَّـبـوحُ!
١٥ || واسْـقِـنـي حـتّـى تـرانـي   حَـسَـنًـا عـنـدي الـقَـبـيـحُ ص ١٤٤

(٤) قد... ثمره LT: البيت R (٥) فقال RT: فقال انا L|| فقيل لى RT: فاخبرت عنها L|| انها LT: انها كانت R (٦) تتبعتها T: تبعتها LR (٧) لى LT: — R (٨) ثم قلت LT: وقلت R (١٠) لا... ثمره T: — LR|| ثمره: شجره T (١٢) العباس LR: للعباس T (١٣) وقال LT: وقال ايضا R (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ٤ بلا اختلاف (١٥) واسقنى UBLT: اسقنى ZMPAR

قَهوةً تذكُر نوحًا حين شاد الفُلْكَ نوحُ

(صلب Z: سُمّيتْ قَهوةً لأنها تُقهِي شارِبَها أى تمنَعه من شَهْوةِ الطَّعام)

٣ نحن نُخفيها وتأبى طيبَ ريح فتفوحُ

فكأنّ القَوم نُهبى بينهم مِسْكٌ ذَبيحُ

(حاشية P: وعنى: الخَمْرُ لطيبِ رائحتها المِسْكُ)

٦ أنا في دُنْيا من العبّاسِ (م) أغدو وأروحُ

(حاشية P: أى هو دُنْيايَ)

هاشميٌّ عَبْدَليٌّ عنده يغلو المَديحُ

٩ عَلَمُ الجود كِتابٌ بين عَينَيه يلوحُ

(حاشية P: [عَلَمٌ] أى عَلامةٌ، [كِتابٌ] مكتوبٌ، أى مَن نَظَر إلى وَجْهه عِلِم أنه جَوادٌ يُشير إلى طَلاقةِ وَجْهه)

١٢ كلُّ جود يا أميري ما خلا جودَك ريحُ

إنّما أنت عَطايا أبدًا لا تستريحُ

بَحَّ صَوْتُ المال ممّا منك يشكو ويصيحُ:

١٥ (صلب P: قَوْله: بَحَّ صَوْتُ المال ليس بجَيِّد لأنّه إفراطٌ)

ما لهذا آخذٌ فو (م) ق يَدَيه أو نَصيحُ؟

جُدتَ بالأموال حتّى قيل: ما هذا صَحيحُ

---

(٣) تابى BZMPT: وياتى R، فيابى (!) L ويابى UA (٦) دنيا UBZmpALR: الدنيا MPT (٩/ ١٢) ترتيب البيتين: ٩ . ١٢ UBZPALRT: ١٢ . ٩ M (٩) علم UBZMPART: وعلى L || كتاب UBZMPALRT: مثال t (١٣) انما... تستريح UBZMpALRT: — P || لا UBMpALRT: ما Zp (١٤) بح UBMPALRT: نح Z || يشكو UBPALRT: تبكى Zp، يدعو M (١٦/ ١٧) ترتيب البيتين: ١٦ . ١٧ UBZLT: ١٧ . PA١٦ (١٦) ما... نصيح UBZm PALT: — MR (١٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ٨ بلا اختلاف

ص ١٤٥ || أخذه من قَوْلِ الشمَّاخ في عَرابَةَ [من الكامل]:

T61a / ما كان يُعطي مثلَها في مثله ... إلاّ كَريمُ الخيم أو مجنونُ

٣ فأخذه أبو تمّام فقال [من الكامل]:

ما زال يهذي بالمَواهِب دائبًا ... حتّى ظننّا أنّه محمومُ

صُوَر الجودُ مِثالاً ... فله العبّاسُ روحُ

٦ مثلُه قَوْلُه أيضًا [من الوافر]:

كأنّ الخلق في تِمْثالِ روح ... له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ

فهو بالمال جَوادٌ ... وهو بالعِرْض شَحيحُ

[١٢]

٩ وقال يمدَحه وأنشدنيها عَليُّ بنُ سُلَيْمانَ الأخفشُ عن أبيه عن جَدّه عن أبي نُواس [من الكامل؛ ص، ت]:

حلّتْ سُعادُ وأهلُها سَرِفا ... قَوْمًا عِدًى ومَحَلّةً قُذُفا

١٢ (حاشية P: أى حلّتْ بقَوْم أجانِبَ)

(حاشية Z: عِدًى أعداءٌ وقَذَفٌ وقُذُفٌ بَعيدةٌ)

فنأتْ وما ربعتْ على رَجُلٍ ... لعِبَ المَشيبُ برَأسه عُنُفا

---

(٢) البيت مفقود فى ديوان الشماخ (٣) فاخذه T: واخذه LR (٤) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٢٩١ = شعر ١٦٠، بيت ٢٢ (٨/٥) ترتيب البيتين: ٥ . ٨ UBZMPART: ٨ . ٥ L (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٩ بلا اختلاف (٦) مثله LT: ومثله R (٧) سيرد البيت فى ص ٢٧٢، س ٤ وفى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٩) عن ابيه LT: — R (١١) قوما UBZMPALT: قوم R (١٤) فنات... عنفا UBLRT: — ZMPA || عنفا LRT: انفا rt، فنفا UB

وَٱحتلَّ أهلُكِ سيفَ كاظمةٍ فٱشْتتَ ذاك النَجْرُ فٱختلفا

ص ١٤٦ || (صلب A: النَجْرُ الضَرْبُ)

(حاشية P: أى هم لمّا تفرّقوا ٱشتتَ جُموعُهم وصُنوفُهم وتغيّروا عمّا ٣
كانوا عليه في القَديم)

(صلب Z: السيفُ شاطىءُ البَحْر وكاظمةُ مَوْضِعٌ قَريبٌ من البَصْرة
وطَريقِ البَحْرَيْن) ٦

وكأنّ سُعْدى إذ تُودّعنا وقد ٱشرأبّ الدَمْعُ أن يكِفا

(صلب A: وصفها وهى تُريد البُكاءَ في وَقْتِ الوَداع ودَمْعُها قد تهيّأ
ليكِف أى يقطُر) ٩

رَشأٌ تَواصَيْنَ القِيانُ به حتّى عقدْن بأُذْنه شُنُفا

يقول: تَواصَيْن بعَقْدِ شَنْفه وتزيينِه فهو آنسٌ غيرُ وَحْشىّ وعابوا عليه
قَوْلَه: شُنُفا في جَمْع شَنْف وهذا جائزٌ من وَجْهَيْن: أحَدُهما أنه حُكى ١٢
T61b شَنْف / وشُنُف بمَعْنًى واحدٍ مثلَ فَقْر وفُقْر. والثاني أن يكون جَمْعُ شَنْف
مثلَ سَقْف وسُقُفٍ ورَهْنٍ ورُهُن.

فٱزجُرْ فُؤادَكَ أو ستزجُره قَسَمًا: لَتَنتهِيَنّ! أو حَلِفا! ١٥

(حاشية M: [لَتَنتهِيَنّ ولَيَنتهِيَنّ] معًا)

(حاشية P*: قال الخُوارِزمىّ: فٱجبُرْ أى أكرِهْ)

---

(١) فاشتت UBMPALRT: فاشتد Z || النجر ZMPALRT: النجر (!) R، النحر (!) L، النحر UB (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) وتزيينه LR: وتربيته T (١٤) ورهن ورهن LT: ورهز ورهز R (١٥) فازجر UBZLRT: فاجبر MPA || ستزجره UBZLT: ستجزره R، ستجبره MPA || لتنتهين ZMPLT: لينتهين UBMR، لتنزجرن m، لتزدجرن m

فَالحُبُّ ظَهْرٌ أنت راكِبُه ... فإذا صرفتَ عِنانَه انصرفا

وتَنوفةٍ تُمسي الرِياحُ بها ... حَسْرى ويُشرَب ماءُها نُطَفا

٣ (حاشية Z: تَنوفةٌ مَفازةٌ وحَسْرى كالّةٌ ونُطَفٌ قَليلٌ قَليلٌ)

كلّفتُها أُجُدًا تخال بها ... مَرَحًا من الخُيَلاء أو صَلَفا

(صلب Z: أُجُدٌ ناقةٌ موثَقةُ الخَلق والصَلَفُ مَيْلُها بعُنُقها)

٦ وهب الجَديلُ لها مَذارِعَه ... والقِمّةَ العَلْياءَ والشَعَفا

|| جَديلٌ هو بغيرِ ألِف ولامِ اَسْمُ فَحل والمَذارعُ القَوائِمُ والشَعَفُ أعلى خَلقِه. ص ١٤٧

٩ (حاشية P*: مَذارِعُه يَداه ورِجْلاه، أراد: سَعةُ خَطوه بها والقِمّةُ أعلى الرَأس يقول: حوّل شَرَفَه وصِفتَه إليها وقيل: وهب لها أشرافَه وتمامَه)

قد قُلتُ للعبّاس معتذِرًا ... من ضُعفِ شُكريه ومعترِفا:

١٢ أنت امْرُؤٌ جلّلتَني نِعَمًا ... أوهتْ قُوى شُكري فقد ضَعُفا

فإليك قبل اليَوم تَقدِمةً ... لاقتْك بالتصريح منكشِفا:

لا تُحدِثَنّ إلىّ عارفةً ... حتّى أقومَ بشُكرِ ما سلفا!

١٥ (صلب P: قال: ولا أعلَم أحَدًا نطق بهذا المَعْنى الأخير في شِعْر قبل أبي نُواس)

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٢) ويشرب ZMALT: ويتمم R، وتشرب P، ويقسم UB (٦) القمة UBMPALRT: العمة Z|| والشعفا UBRT: والشغفا LA، والشرفا ZMP (٧) جدبل RT: اخذ موثقة الخلق جديل L (١١) ضعف UBZMPALT: طول R (١٢) امرؤ جللتنى UBLRT: الذى قلدتنى ٨، الذى كلفتنى P (١٣) قبل UBLRT: بعد ZMPA|| اليوم UBZMPLRT: القوم ٨|| تقدمة UBZmPALR: واحدمة T، معذرة M|| لاقتك UBMLRT: وافتك ZmPA (١٤) تحدثن ZPAT: تسدين UBMLR|| عارفة UBZMPALR؛ : فائدة T

حدّثني أبو نَضْلةَ ٱبنُ أُختِ الجاحظ قال: أُنشِدتُ للناشئ في معارضةِ هذا البَيْت قَوْلَه [من الكامل]:

إن كـنـتَ لا تُـسـدي إلـى يَـدًا ... حـتّـى أقـومَ بـشُـكْـرِ مـا سـلـفـا ٣
لـم أحـظَ مـنـك بـنـائـلٍ أبـدًا ... ورجـعـتُ بـالـحِـرْمـان مـنـصـرِفـا

T62a / قال المبرِّدُ: قد ٱتّبع أبا نُواس جَماعةٌ من الشُعَراء في هذا المَعْنى فلم يُلحَق إلّا أنّ ٱبنَ المعذَّل خالفه فأتى بضِدِّ مَعْناه وذلك أنّ أبا نُواس فضّل اليَدَ ٦ على الشُكْر وفضّل ٱبنُ المعذَّل شُكْرَه على يَدِ المُنعِم فقال [من السريع]:

بـرّز إحـسـانُـك فـي سَـبْـقـه ... ثـمّ تـلاه شُـكْـرٌ لاحـقُ
حـتّـى إذا مُـدّ الـمَـدى بـيـنـنـا ... جـاء الـمـصـلّـي وهـو الـسـابـقُ ٩

ص ١٤٨ || ويُروى أنّ أنوشِرْوانَ قال: المُنعِمُ أفضلُ من الشاكر ما لم يُفرِط الشاكرُ في المَدْح ولم يتجاوز لأنّ المُنعِم هو الذي جعل للشاكر السَبيلَ إلى شُكْره. ١٢

وقد ٱختصر حُبيبُ بنُ أوْس من هذا شَيْئًا في مِصْراعٍ واحدٍ فأحسن فيه فقال [من الطويل]:

لَـهـان عـلـيـنـا أن نـقـول وتـفـعَـلا ١٥

[١٣]

وقال يَمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

(٢) قوله R : — LT (٣) تسدى LT: تسدين R (٤) ورجعت RT: او رجعت L (٥) قال RT: وقال L (٦) يلحق RT: يلحقوا به L (٨) شكر LT: شكره R (٩) المدى RT: الندى L (١١) فى المدح L: — RT (١٣) حبيب RT حيب L (١٥) انظر ديوان ابى تمام (عزام) ج ٣، ص ٩٨ = شعر ١٢٨، بيت a١|| لهان RT: فان L

دِيــارُ نَــوارٍ مــا دِيــارُ نَــوارٍ؟ كَسَوْنك شَجْوًا هنّ منه عَواري

هو تنبيهٌ يُريد: أىُّ شَىْء دِيارُ نَوار حتّى فعلتْ بك ذا.

٣ يقولون: في الشَيب الوَقارُ لأهْله وشَيْبي بحَمْدِ ٱللّهِ غيرُ وَقارِ

(حاشية P: يقول: شَيْبي غيرُ وَقار لأنّي لا أزال أرتاح إلى كلّ ساقٍ وبيَده الكَأسُ فشَيْبي حينَئذٍ مَذَمّةٌ لي ومَسَبّةٌ وعارٌ)

٦ إذا كنتُ لا أنفكّ من أرْيَحيّة إلى رَشَإ يسعى بكَأسِ عُقار

(صلب A: لا أنفكّ لا أزال والأرْيَحيّةُ الأرتياحُ والهَشاشةُ إلى اللّهْو والكَأس اسْمٌ للإناء إذا كان فيه الخَمْرُ فإذا لم يكن فيه خَمْرٌ فهو إناءٌ وكذلك

٩ المائدةُ إذا كان عليها طَعامٌ فإذا لم يكن عليها طَعامٌ فهى خِوانٌ وكذلك الرُمْح إذا كان فيه الزُجُّ فإذا لم يكن فيه الزُجُّ فهو قَناةٌ)

شَمولٍ إذا شُجّتْ تقول: عَقيقةٌ تنافس فيها السَوْمُ بين تِجارِ

١٢ أراد: تنافس فيها التِجارُ بالسَوْم قال ٱللّه عزّ وجلّ: فما ربحتْ تِجارتُهم.

(صلب A: الشَمولُ التي تشمَل القَوْمَ برائحتها وطيبِها وتنافس فيها

١٥ السَوْمُ أى أعطَوْا بها الثَمَنَ النَفيسَ والسَوْمُ المِكاسُ والطَلَبُ وشبّهها بلَوْنِ العَقيق عند المِزاج ويُقال: إنّها مُزجتْ لمعتْ كما يلمَع البَرْقُ وانعقاقُ البَرْق انشقاقُه والعَقيقةُ قِطْعةٌ من البَرْق المشتقّ)

---

(١) ديار نوار ما. . . ص ١٦١، س ٢ عوارى UBZPALRT : — M (٢) يريد T: يقول LR || شىء LT: شىء هى R|| ذا T: هذا LR (٣) يقولون UBZPALT: يقولان R (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ٧|| من ZPALRT ج ٣ KRH: فى p، عن UB (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٩٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٢) اراد التجار LRt : — T || السوم Lt : — RT || قال. . . س ١٣ تجارتهم LR : — T؛ سورة ٢، ١٦

ص ١٤٩ T62b

|| / كأنّ بَقايا ما عفا من حَبابها تَفاريقُ شَيْب في سَواد عِذارِ

(صلب P: يقول: كأنّ بَياضَ الحَباب وهو الداراتُ الصِغارُ التي يُحدِثها المَزجُ شَيْبٌ) ٣

تردّتْ به ثمّ آنفرى عن أديمها تفرّىَ لَيْلٍ عن بَياض نَهارِ

(حاشية P: يعني تردّتِ الكَأسُ أو الخَمرُ بتلك الحَباب لأنّها كالرِداء يعلو به، يقال: لمّا مُزجتْ لمعتْ كضِياءِ تلمُّعِ البَرْق) ٦

تُعاطيكها كَفٌّ كأنّ بَنانها إذا عارضتْها العَيْنُ صَفُّ مَداري

(صلب P: تُعاطي تُناوِل وواحدةُ البَنان بَنانةٌ ويُريد بالمَداري آستواءَ الأصابع) ٩

حلفتُ يَمينًا بَرّةً لا يشوبها فَجارِ وما دَهْري يَمينَ فَجارِ

(حاشية Z: فَجارِ مَبنيّ على الكَسْر مثلَ حَذامِ وَقطامِ)

(صلب P: قال الشَيْخ: وما دَهْري يَمينَ بالنَصْب وهي على لُغةِ تَميم منصوبُ حتّى ما وعلى لُغةِ أهْلِ الحِجاز مرفوعٌ قَوْلك يَمينُ) ١٢

لقد قوّم العبّاس للناس حَجَّهم وسار بهم في ذِمّة وجِوارِ

ويُروى: وساس بهَدْى فيهم ووَقارِ وليست بجَيِّدة لأنّها تقترن بإيطاء ١٥
ويُروى: وساس برَهْبانيّة وَوقارِ وكان حجّ مع العبّاس ففرّق العبّاسُ مالاً كثيرًا بمَكّةَ فمدحه بذلك.

(١/٧) ترتيب الابيات: ١ . ٤ . ٧ ZPA: ١ . ٧ . ٤ UBRT، ٧ . ١ . ٤ L (٤) انفرى UBpLRT انفرت ZPA || اديمها ZPALRT: يمينها UB || بياض UBPALRT: اديم Z (٧) تعاطيكها UBZPALRT: يعاطيكها P || عارضتها LRT: اعترضتها UBZPA || مدارى APT: مذار R، مدار UBZL (١٠) وما UBZPLRT: ولا A (١٤) وسار... وجوار LT: وساس برهبانية ووقار UBR، وسار برهبانية ووقار ZPA (١٥) ويروى وساس T، وسار R، ويروى وسار L || وليست... بايطاء LT: — R (١٦) ويروى... ووقار L: — RT (١٧) بمكة RT: بمكة حرسها الله تعالى L

(حاشية P*: قَوْلُهم: لقد قوّم يعني أصلح حالَ الحَجّ للناس وأوضح شَرائعَه بعد ما درس وسار مع التُقى يخاف ٱللّٰهَ ومع الوَقار)

٣ وعـرّفـهـم أعـلامَـهـم وأراهـمُ مَـنـارَ الـهُـدى مـوصـولـةً بـمَـنـارِ
وأطـعـم حـتّـى مـا بـمَـكّـةَ آكـلٌ وأعطى عَطايا لـم تكـن بضِـمارِ

أى لم تكن غائبةً ولا نَسيّةً.

٦ وحُـمْـلانَ أبـنـاءَ الـسَّـبـيـل تـراهـمُ قِـطـارًا إذا راحـوا أمـام قِـطـارِ

(صلب P: فيه مَعْنًى آخَرُ وذلك أنه وصف إطعامَه الناسَ في أوّلِ البَيْت ثم قال: من كَثْرةِ ما أعطَيْتَ أبناءَ السَبيل من الجَدايا والحُمْلانِ والأغنامِ راحوا
٩ إلى مَنازِلهم مع قِطارات منها كقِطارِ الإبِل أراد به الحُمولة أى وأعطى الحُمْلانَ يعني الإبلَ)

أبثَ لك يا عبّاسُ نَفسٌ سَخيّةٌ بـزِبْـرِجِ دُنْـيـانـا وعِـتْـقُ نُـجـارِ

١٢ (صلب Z: الزِبْرِجُ ما يحسِّن الدُنْيا لأهْلها والعِتْقُ الكَرَمُ والنُجارُ الأصْلُ)

(حاشية P: قَوْلُه: أبثَ يعني لك نَفْسٌ سَخيّةٌ تجود بجَميعِ حُطامِ الدُنْيا وقد تعوّدَتِ الجودَ وتأبى بغيره)

١٥ ‖ وإنّك للمنصورِ منصورِ هاشمٍ ومـا بـعـده مـن غـايـة لـفِـخـارِ ص ١٥٠
فجدّاك هذا خَيرُ قَحطانَ واحداً وهــذا إذا مــا عُــدّ خَــيــرُ نِــزارِ

إذا ما عُدّ عودُ نُضار ويُروى: وفَخْرُ نِزار.

---

(٤) اكل UBZPAT: خابر R، جائع zL‖ عطايا UBZALRT: عطاء zP‖ تكن UBZLRT: يكن PA (٥) اى... نسية LRt: — T (٦) وحملان ZPALRT: وجملان UB‖ قطارا UBZPLRT: قطار A (١١) بزبرج UBZPALRt: بريح T‖ دنيانا UBLRT: دنياها ZPA (١٥) انك... لفخار UBZALRT: — P (١٦) واحدا UBPALRT: والدا Z (١٧) اذا... نزار LR: — T

إليك غذت بي حاجةٌ لم أبُح بها أخـاف علـيـهـا شـامتّـا فـأداري
فأرخِ عليها سَتْرَ معروفك الذي سترتَ بـه قِـدْمًا علـيّ عـواري!

T63a تحدّث أبو عَليّ الحُسينُ بنُ فَهْم قال: حدّثنا أبي / قال: لمّا قال أبو ٣
نُواس هذه القَصيدةَ سمِعها الرّشيدُ فأنكر قَوْلَه:

وشَيْبِي بحَمْد اللّه غيْرُ وَقارِ

وقال للفَضْل: قُلْ لهذا الماجن: أتقول إنّ الشَيْبَ غيرُ وَقار وهذا ٦
رَسولُ اللّه ﷺ يقول: لا يشيب المُؤمِن في الإسلام إلّا كان ذلك حِجابًا له
من النار؟ فأحضره الفَضْلُ وقال له ذلك فقال: لم أُنكِر الوَقارَ بالشَيْب وما
جاء الخَبَرُ به ولكنّني قُلتُ: وشَيْبِي أنا غيرُ وَقار لِما أُجاوِزه به من تعجيلِ ٩
الذُنوب وتأخيرِ التَوْبة والبَيْتُ الثاني الذي بعده يشهَد لي وهو:

إذا كنتُ لا أنفكّ من أرْيَحيّة

فأخبر الرّشيدَ بذلك فضحِك وقال: هو أعلمُ بسَريرته وقُبْحِ عَمَله. ١٢

[١٤]

ص ١٥١ || وقال يمدَح يَحْيى بنَ خالدِ بنِ بَرْمَكَ [من الخفيف؛ ص، ت]:

لا أحُطّ الحِزامَ طَوْعًا عن المحـــــذوف دون ابنِ خـالـدِ الـوهّـابِ

(حاشية P: [المحذوفُ]: اسمُ فَرَسه، أراد خالدِ فأسقط التنوينَ ١٥
ضَرورةً)

فـإذا مـا وردتُ بَـحْـرَ أبـي الـفَـضْــــل نَفيتُ النُحوسَ عن أثوابي

---

(١) شامتا UBZPLRT: كاشحا A || فادارى UBLR: وادارى ZPAT، فاوارى p (٣) تحدث LT: قال R || الحسين T: الحسن LR (٤) سمعها T: وسمعها LR (٧) الا LT: اذا R (١٠) الذنوب RT: الذنب L || الثانى LT: — R (١١) من LR: ذا T (١٣) يمدح RT: يمدحه L (١٤) احط UBZMPALRT: احل mp (١٧) نفيت UBLRT: نفضت ZMPA

صورةُ المشتري لدى بَيتِ نورِ الـــلّيل والشَمْسُ أنت عند ٱنتصابِ

ويُروى: عند النِصاب يُريد بالنِصاب الٱرتفاعَ في السَماء تقول العَرَبُ:

٣ لقيتُه صَكّةَ عُمَيٍّ إذا كانَتِ الشَمْس في النِصاب أي في وَسَط السَماء.

(صلب A: يقول: أنت المشتري إذا كان في السَرَطان وهو شَرَفُه وهو بَيتُ نور اللّيْل ونورُ اللّيْل القَمَرُ)

٦ **لـيس زاويشُ حين سار أمام الحــــوت والبَدْرُ إذ هـوَى لٱنـصبـابِ**

T63b / زاويشُ ٱسمُ المشتري بالروميّة فإنّها تُسمّيه زَيُوش.

مـنـك أسـخى بـمـا تـشُحّ بـه الأنـــفُسُ عـنـد ٱنـتـقـاصِ دَرّ الـحِـلابِ

٩ **لا وبَـهْـرامُ يـسـتـقـلّ مـع الـعَـقْـــرَب بـاللّـيـل زائـدًا فـي الـحِـسـابِ**

(حاشية P*: واللّيْلُ زائدٌ يعني لَيالِيَ الخَريف)

مــنــك أمـضـى لـدى الـحُـروب ولا أهْـوَلُ في العَيْن عند ضَرْب الرِقابِ

١٢ || وتحدّث بنو نَيْبَخْتَ أنّ أبا نُواس لمّا مدح الفَضْلَ أعطاه خَمْسَ مائةِ ص ١٥٢ دينار فلم يرضَها لكَثْرةِ عَطاياهم لغيره ثمّ ٱمتدح يَحْيى فأراد أن يُجزِل عَطيّتَه فٱعترض دونه ٱبنُه جَعْفَرٌ فأعطاه دون ما قدّر فقال يهجوه بقَوْله:

١٥ عـــجِـــبـــتُ لـــهـــرونَ الإمـــامِ

فأمّا قَوْلُه: بَحْرَ أبي الفَضْل فليستْ كُنْيةُ يَحيى بنِ خالد أبا الفَضْل إنّما كُنيتُه أبو عَليّ لكنه كناه بٱبنه الفَضْلِ.

---

(١) الليل UBMPALRT: الشمس Z || انتصاب UBZLRT: النصاب MPA، التهاب z (٢) ويروى عند L: يروى RT (٣) اى فى وسط السماء L: — RT (٦) زاويش UBLRT: راويس ZMPA || لانصباب UBMPALRT: لانتصاب Z (٨) اسخى UBZMPALRT: ازكى m (٩) يستقل ZMPART: تستقل UBL || مع ZMPA: به UBLRT || العقرب UBZmPALRT: الزهرة M || بالليل زائدا UBLRT: والليل زائد MPA، فى الليل زائدا Z (١١) اهول UBZMPART: اهوال L (١٢) وتحدث LR: تحدث T (١٤) ابنه LR: — T (١٥) انظر صدر البيت فى ج ٢، ص ٥٠ س ٩ بلا اختلاف (١٦) فاما LR: واما T || بحر RT: — L || بن خالد LT: — R

[١٥]

وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ يَحْيى بنِ خالدِ بنِ بَرْمَكَ [من الطويل؛ ص، ت]:

أرْبَعَ البِلى إنّ الخُشوعَ لَبادي　　　علَيكَ وإنّي لَمْ أَخُنْكَ وِدادي

(حاشية P: أى عليك الذُّبولُ والذُّلُّ وأثَرُ خُروجِ سُكّانك أى وإنّي مُقيمٌ على وفَاء عَهْدي) ٣

فَمَعْذِرةً منّي إليكَ بأن تُرى　　　رَهينةَ أرواحٍ وصَوْبِ غَوادي

(حاشية P: قال الشَّيْخُ: فمَعْذِرةً أى أعتذِر مَعْذِرةً أقام المَصْدَرَ مَقامَ الفِعْلِ أراد أعتذارًا أو فأعذِرك مَعْذِرةً على بِلاك ودُروسِك الأَهْلَ) ٦

ولا أدرأ الضرّاءَ عنكَ بحيلة　　　فما أنا منها قائلٌ لسُعادِ؟

ص ١٥٣ || (حاشية P: قَوْلُه: فما أنا منها قائلٌ لسُعا[د أى] أيش أقول من خرابِ [الرَّبْع لهذه] المَرْأة أى لعَشيقتي التي أرتحل[ت...] وأيش أحكي منها [...] بتلك الحالة يعني كيف أُخبِرها بحالِ تلك الدار بأنّها صارتْ كذلك يعني كيف يُمكِنني الإخبارُ لها بذلك أى أنا لا أقدِر أن أُخبِرها بها لعِظَمها) ٩ ١٢

وإن كنتَ مهجورَ الفِنا فبما رمتْ　　　يَدُ الدَهْرِ عن قَوْسِ المَنون فُؤادي!

وإن كنتَ قد بُدّلتَ بُؤسى بنِعْمة　　　فقد بُدّلتْ عَيْني قَذًى برُقادِ

T64a / سأرحَلُ من قودِ المَهاري شِمِلّةً　　　مسخَّرةً لا تُستحَثُّ بحادي ١٥

(صلب A: القودُ الطِوالُ الأعناق والشِمِلّةُ السَريعةُ والمسخَّرةُ مَعْناه: هى مَكانُ الريح)

---

(١) بن برمك L: — RT (٨) ولا UBMPALRT: فلا Z || بحيله UBMPAR: بحيلة (!) LT، نحيلة Z || انا منها ZMPALRT: فيها UB (١٣) فبما UBMLRT: لقد A، لبما ZP، بما p، فقد mp (١٤) وان UBZPLR: لئن AT، فان M || بوسى ZMPALRT: بوسا UB || فقد UBmpt: لقد AT، فما LR، بما Pa، لما ZM (١٥) من ZMPALRT: عن UB || المهارى UBZLRT: المطايا MPA

مع الريح ما فاتتْ فإن هى أعصفتْ نَهوزٌ برَأْسٍ كالعَلاة وهادي

ويُروى: هى الريحُ ما راحتْ ويُروى: مع الريح ما هبّتْ ويُروى: مع
٣ الريح ما راحتْ، يقول إذا كانَتِ الريحُ ساكنةً لم تحتج إلى أكثرَ من طَبْعها
والنَهوزُ المحرِّكة رَأْسَها في السَيْر تطلُب سُرْعتَه، يقول: تسير مع الريح في
سُرْعَةِ الريح فإن أعصفَتِ الريحُ أى اشتدّتْ حرّكتْ رَأْسَها وجهدتْ قَليلاً
٦ فلحِقتْها ومَن رواه: ما فاتتْ أى هى معها لم تفُتها الريحُ.

(صلب A: العَلاةُ سِنْدانُ الحدّاد)

فكم حطمتْ من جَنْدَل بمَفازة وخاضتْ كتيَّارِ الفُرات بِوادي
٩ || وما ذاك في جَنْب الأمير وزَوْرِه لِيعدِل من عَنسي مَدَبَّ قُرادِ ص ١٥٤

(حاشية P: [قَوْلُـ]ـه: في جَنْبِ الأمير أى من أجْلِ الأمير... قَوْلُه
تعالى: في جَنْبِ اللّه أى من أجْله ومَعْناه [أنَّ] هذه المَفاوِز التي خاضها إبْلي
١٢ المَشقّاتُ والأهوالُ فإنها [هـ]انتْ على إبْلي ولم تُبالى بمَضَرّتها [ومـ]ـا كان
مَضَرّتُها إيّاه مَضَرّةَ عَضّ [قُـ]ـراد من بَعير لهَوانها عليه بعد أن كان سَيْرُها إلى
الممدوح ولأجْله وكان أبو نُواس من جُمْلةِ زُوّاره)

١٥ رأيتُ لفَضْل في السَماحةِ هِمّةً أطالتْ لَعَمْري غَيظَ كلّ جَوادِ

---

(١) فاتت UBMLRT: هبت ZmPA || فان ZPAT: وان UBMLR || كالعلاة UBZMPALT: كالعلاء R (٢) هى LR: مع T || ما راحت LT: راحت R (٢/٣) ويروى مع الريح ما راحت R: — T، ويروى ما راحت L (٥) اعصفت LR: اعتصفت T (٨) فكم... بوادى UBpLRT: — ZMPA (٩) جنب UBZMPALRT: حب p || ليعدل UBZMPAT: لبعدك LR || من UBMALRT: عن ZP || عنسى مدب ZpML: عنس مدب UBRT، عنسى مقيل PA (١٠/١١) انظر سورة ٣٩، ٥٦ (١٥/ص ١٦٥، س ١) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ١٦٥، س١ UBLRT: ص ١٦٥، س١ . ص ١٦٤ ، س ١٥ ZMPA (١٥) همة ZMPALRt: بدعة UBT || اطالت UBZMPALRt: اطاعت T || لعمرى UBLRT: برغم ZMPA

فَتًى لا تلوكُ الخَمْرُ شَحْمةَ ماله ولــكــنْ أيــادٍ عُــوَّدٌ وبَــوادي

(صلب A: أي لا يُنفِق مالَه على الخَمْر وأهلِها بل يُريد يَدَ المَكارِم
٣ وأحسن في ضَرْبه هذا المَثَلَ)

ترى النـاسَ أفواجًا إلى بابِ داره كــأنــهــمُ رِجْــلا دَبًــى وجَــرادِ
فيَوْمٌ لإلحاقِ الفَقير بذي الغِنى ويَـوْمٌ رِقـابٌ بـوكـرتْ لـحَـصـادِ

٦ (حاشية P: فيَوْمٌ لإلحاقِ الفَقير يعني له يَوْمان: يَوْمٌ يَجعَل الفَقيرَ غنيًا
ويَوْمٌ يضرِب الرِقابَ)

ص ١٥٥ || أظلّت عَطاياه نِزارًا وأشرفتْ عـلـى حِـمْـيَـرٍ فـي دارهـا ومُـرادِ

٩ يُروى: وأحْيَتْ وأغنتْ عَطاياه.

وكـنّـا إذا مـا الـحـائـنُ الـجَـدُّ غـرّه سَـنـا بَـرْقِ غـاوٍ أو ضَـجـيـجُ رِعـادِ
T64b / تَردَى له الفَضْلُ بنُ يَحيى بنِ خالد بماضي الظُبى يزهاه طولُ نِجادِ

١٢ يزهاه يرفَعه ويُروى: يُزهى بطولِ نِجاد.

(صلب P: هو طَويلٌ ونِجادُه طَويلٌ والنِجادُ مِحْمَلُ السَيْف والظُبَةُ الحَدُّ)

إمـامُ خَـمـيـسٍ أُدْجُـوانٍ كـأنّـه قَـمـيـصُ مَـحـوك مـن قَـنًـى وجِـيـادِ

١٥ بعضُهم رواه: أمامَ وأحتجَّ بقَوْله [من الطويل]:

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٤) وجراد BZMPALRT: وقراد U (٥) فيوم UBPAT: فيوما ZMpLR || ويوم UBPaT: ويوما ZMALR || لحصاد UBMLT: بحصاد ZPAR (٨) اظلت عطاياه نزارا UBLRT: فاغنت اياديه معدا ZMPA (١٠) وكنا ZMPALRT: فكنا UB || الحائن UBMPALRT: الخائن Z || غاو UBZMpLT: غار R، غاد PA || رعاد UBZMPLRT: وعاد A (١١) له UBMPALRT: لها Z || الظبى UBZMPALR: الشبا T || يزهاه طول UBZMPALRT: يزهى بطول m (١٢) يزهاه... نجاد LRt: — T (١٤) ادجوان ZPAT: ارجوان UBMLR

إذا ما التقى الجمعانِ أوّلُ غالبِ

(صلب A: رواه بعضهم: أزجوان والأوّلُ أجْوَدُ من الدُجى يُريد أنّ
٣ الجَيْش من كَثْرةِ السِلاح أسْوَدُ كأنّه نُسج من الرّماح والخَيْلِ)

فما هو إلاّ الدَهْرُ يأتي بصَرْفه على كلّ مَن يشقى به ويُعادي

(صلب A: شبّه الفَضْلَ بالدَهر يأتي على أعدائه كما يأتي الدَهْرُ على
٦ كلّ شيء)

سَلامٌ على الدُنيا إذا ما فُقدتمُ بَني بَرْمَكٍ من رائحين وغادى!

(حاشية P: قَوْلُه: سَلامٌ على الدُنيا يعني إذا خلَتِ الدُنيا عنكم فلم يكن
٩ فيها رائحٌ منكم وغادٍ فَسَلامٌ عليها! وفيه مَعْنًى آخَرُ: إذا ما فُقدتم فيها يا آلَ
بَرْمَكَ فلم يوجَدوا للآمِلين من الرائحين والغادين ف...)

بِفَضْلِ بنِ يَحْيى أشرقتْ سُبُلُ الهُدى وآمــن رَبّـي خَـوْفَ كـلّ بِـلادِ
١٢ || فدونكها يا فَضْلُ منّي كَريمةً ثنتْ لك عَطْفًا بعد عِزّ قِيادِ ص ١٥٦
خَليليّةً في وَزْنها قُطْرُبيّةً نَظائرُها عند المُلوك عَتادي
وما ضرّها ألاّ تكون لجَرْوَلٍ ولا المُزَني كَعْبٍ ولا لِزيادِ

١٥ الحُطيئةُ ٱسْمُه جَرْوَلٌ ويُروى: ولا لزُهَيْر وٱبْنِه وزِيادِ فٱبْنُ زُهير كَعْبٌ
وزِيادُ النابغَةُ، سلك في هذا البَيْت مَسْلَكَ كَعْبِ بنِ زُهير حيث يقول [من
الطويل]:

---

(١) اول RT: او L (٤) يشقى UBZMPART: يسعى L (٧) رائحين وغادى UBZMPALRT: حاضرين وبادى ı (١١) بفضل بن UBaLRT: بتدبير ZMPA || وامن UBZMPALT: وامر R (١٢) فدونكها... قياد UBZMpALRT: — P || عطفا UBZmpALRT: وشقا ı || عز ZMpALRT: كل UB (١٣/ ١٤) ترتيب البيتين: ١٣ . ١٤ UBALRT: ١٤ . ١٣ M (١٤) وما ... لزياد UBMALRT: — ZP || وما UBALRT: فما M || تكون MAT: تعد UBLR || سيرد المصراع الثانى فى ج ٥، ص ٤٤٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٥) الحطيئة... س ١٦ النابغة R: ولا لزياد الحطيئة اسمه جرول ويروى ولا لزهير وابنه وزياد فابن زهير كعب وزياد النابغة L، — T

فَمن للقَوافي شانها مَن يحوكها إذا ما ثـوى كَـعْـبٌ وفـوّز جَـرْوَلُ

وروى المبرِّدُ هذا البَيْتَ: ولا المُزَني كَعْبٍ ثم قال: قد لحن أبو نُواس
في تخفيفه ياءَ النِسْبة في قَوْله ولا المُزَني في حَشْوِ البَيْت وإنّما يجوز هذا في ٣
القَوافي كما قالَتِ أمْرَأةٌ من قَيْس تفتخِر [من الرجز]:

هَـوْذةُ خـالـي ولَـقـيـطٌ وعَـدي

فقد تخبُّط المبرِّدُ هذا التخبُّطَ ولم يوفَّق للرِواية الصَحيحة ولمّا أنشد أبو ٦
نُواس الفَضْلَ بنَ يَحْيى:

أرْبَعَ البِلى إنّ الخُشوعَ لَبادي عليك

ص ١٥٧ T65a || / تطيّر منه فلمّا أنتهى إلى قَوْله: ٩

سَـلامٌ عـلـى الـدُنْـيـا إذا مـا فُـقِـدتـمُ

أستحكم تطيُّره فيقال: إنه لم ينقَضِ الأسبوعُ حتّى نزلتْ بهم النازلةُ.

[١٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]: ١٢

طرحتم من التَرْحال ذِكْرًا فغَمَّنا فلو قد شخصتم صبّح المَوْتُ بَعْضَنا

(حاشية P: هو من المطارَحة أى أخذتم في حَديث التَرْحال مَعَنا
وذاكرتمونا أشياءَ، مَعْنًى آخَرُ قَوْلُه: طرحتم أى ألقَيْتم إلينا حَديثَ التَرْحال ١٥

(١) انظر ديوان كعب ص ٣٧ = شعر ٣، بيت ٥٠ || جرول LR: وجرول T (٣) المزنى T: المزنى كعب LR (٦) تخبط LT: خبط R (١١) انه LT: — R || الاسبوع T: الا اسبوع LR || النازلة LT: النازلة العظيمة R (١٢) وقال LT: وقال ايضا R (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٨٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك

وقُلتم: إنّا نرتحِل عنكم فلو صحّ ذلك مِنّا قبل صَباحِ التّرْحال عنّا)

زعمتم بأنّ البَيْنِ يُحزِنكم نَعَمْ — سيُحزِنكم عِلْمي ولا مثلَ حُزْنِنا

٣ **تعالَوْا نقارِعْكم لِنعلَم أيُّنا — أمضُّ قُلوبًا أو مَنَ اَسْخَنُ أعْيُنا!**

يُروى: ليظهَرَ عندنا من أشجى قُلوبًا ويروى: ليحتقّ عندكم.

أطال قَصيرُ اللّيْل يا رَخْمَ عندكم؟ — فإنّ قَصيرَ اللّيل قد طال عندنا

٦ أراد رَخْمَةَ بنَ نَجاح فرخّمه.

(حاشية P: أطال على وَجْهِ الاستفهام فيه قَوْلُه: يا رَخْمَ أراد: يا رَخْمةُ وهى اَمْرأةٌ وقال الخُوارِزْمىُ: هو رَخْمةُ بنُ نَجاح هو غُلامٌ)

٩ **وما يعرِف اللّيْلَ الطَويلَ وغَمَّه — من الناس إلاّ مَن تنجّم أو أنا**

يُروى: مَن ينجّم أو أنا، مَن ينجّم يبكي مذ تطلُع النُجومُ إلى أن تغرُب أى يبكي اللّيْلَ كلّه.

١٢ **|| خَليُّون من أوجاعنا يعذُلوننا — يقولون: لِم لَم تهوَ؟ قُلْنا: فذَنْبُنا** ص ١٥٨

يُروى: يقولون: لِمْ تهوَوْن؟ قُلْنا: لذَنْبِنا.

(حاشية P: أى العُذّالُ خَليّون من العِشْق ولو كانوا عاشقًا لا يعذُلون)

١٥ **يقومون في الأقوام يحكون فِعْلَنا — سَفاهةَ أحلام وسُخْريّةً بنا**

---

(٢) البين UBZMPALR: الموت T || علمى UBZmpaLRT: عندى MA، عمرى P، بلى p (٣) تعالوا... اعينا UBZPALRT: — M || لنعلم UBL: لعلم (!) T، ليحتق R، ليحقق ZPA || اينا UBLT: عندنا R، عندكم ZPA || امض UBT: من اشجى ZPAR، من اسخى L (٤) يروى ليظهر T: ويروى ليظهر LR || ليحتق R، ليحقق LT (٦) اراد... رخمه LRt: — T || فرخمه L: — Rt (٩) وغمه MPALRT: وهمه UBZ (١٠) يروى من T: ويروى من R، ويروى L || انا من L: انا RT || الى LT: لكى R (١١) يبكى LT: — R (١٢) لم تهو UBL: لم نهو AT، تهوون ZMPR || فذنبنا UBZLRT: بذنبنا A، لذنبنا MP (١٣) يروى... لذنبنا LRt: — T || يروى يقولون t: ويروى LR (١٥) سفاهة احلام UBZMPAT: صفاقة ابشار LR || بنا UBZMPART: بنا ويروى سفاقة احلام L

فلو شاء رَبّي لأبتلاهم بما به اُبـــــــتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا

ساُشكو إلى الفَضل بنِ يَحْيى بنِ خالد هَواكِ لعلّ الفَضْل يجمَع بيننا

أميرٌ رأيتُ المالَ في نَغَماته ذَليلاً مَهينَ النَّفس بالضَّيم موقِنا ٣

T65b / نَغماتُه كَلامُه حين يأمُر بإعطاءِ المال ويُروى: في نَفَحاته ويُروى: مُهانَ النَّفس.

إذا ضنّ رَبُّ المال ثوَّب جودُه بحَيَّ على مالِ الأمير وأذّنا ٦

أي يدعو الناسَ إلى ماله كما يُدعى الناسُ بالأذان إلى الصَّلاة.

وللفَضْل صَوْلاتٌ على صُلْبِ ماله ترى المالَ فيها بالمَهانة مُذعِنا

ولَلفَضْلُ أجرا مُقدَمًا من ضُبارمٍ إذا لبِسَ الدِرْعَ الحَصينةَ واكتَنَى ٩

(حاشية P: [مُقدَمًا ومُقدِمًا] معًا)

(حاشية Z: ضُبارِمٌ غَليظٌ)

ص ١٥٩ || قال المُعارِضُ لأبي نُواس: هذا خِلافُ ما قال الأعشى لقَيْسِ بنِ مَعْدي كَرِب [من الكامل]: ١٢

كنتَ المقدَّمَ غيرَ لابسِ جُنّة بالسَّيف تضرِب مُعلِمًا أبطالَها

فأمّا إذا لبِس الدِرْعَ الحَصينةَ فإنّه لا يُنكِر لمَن هو دون الفَضْل أن يجرؤ ١٥

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٢) هواك UBLRT: هواكم ZMPArt (٣) امير PALRT: امين ZM، اميرا UB || نغماته UBZMPLRT: لحظاته A || بالضيم UBZMPALRT: بالذل P (٦) ضن UBZMLRT: ظن PA || جوده UBZMPALRT: ما له p (٨) فيها UBPLRT: فيه t، منها ZMA || بالمهانة UBZMRT: بالمهابة L، بالمذلة PA (٩) وللفضل... واكتنى UBZpALRT: — MP || اجرا: اجرى UBALT: اخرا L، امضى p، احرى Z || ضبارم UBZpALT: صباره R (١٤) انظر ديوان الاعشى ص ٢٧ = شعر ٣، بيت ٥٣

وقال المحتجُّ له: بل وصفه بالحَزْم وأنّه يأخُذ لكلِّ أمْر أُهْبتَه كقَوْلهم: اَعقِلْها وتوكَّلْ! ويجوز أن يكون أراد الصَّبْرَ على المكروه والإقدامَ عند الحَفيظة فذكر
٣ أنّ إقدامه وصَبْرَه دِرْعُه كقَوْلِ مَن قال [من الطويل]:

تأخّرتُ أستبقي الحَياةَ فلم أجِد حَياةً لنَفْسي دون أن أتقَدّما

ويجوز أن يُقال إنه أراد أنّ نُصْرتَه الخَليفةَ ومجاهَدتَه أعداءَه وهو الذي
٦ تهُبّ ريحُ النَصْر من ناحيته دِرْعٌ / واقيةٌ وحِصْنٌ حَصينٌ له فكأنّه إذا تصرّف T66a
في طاعته فقد لبِس الدِرْعَ.

إليك أبا العبّاس من بين مَن مشى عليها اَمتطَينا الحَضْرَميَّ الملسَّنا

٩ (حاشية P: يُريد به النَعْلَ وهو منسوبٌ إلى حَضْرَمَوْتَ والملسَّنُ الذي جُعل شِراكُه كاللِسان)

(حاشية A: الملسَّنُ المحدَّدُ الطَرَف)

١٢ (حاشية Z: يقول: لم آتِ على نَجيب ولا بَغْلي وإنّما جِئْتُ أمشي على نَعْلي)

قَلائصَ لم تُسقِط جَنينًا من الوَجى ولم تدرِ ما قَرْعُ الفَنيق ولا الهِنا

١٥ يُروى: لم تعرِف حَنينًا على طَلًا يقول: لم تحمِل فتضَعْ فتحِنّ على

---

(١) له RT: لا L || اهبته LT: همته R (٢) الصبر LT: اصبر R (٤) تاخرت استبقى الحياة t: — LRT || دون LR: مثل T (٥) يقال انه T: يكون LR || وهو T: هو LR (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٦، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (١٤) سيرد المصراع الاول فى ج ٥، ص ٤٥٣، س ٢ || تسقط جنينا من الوجى UBRT: تحمل جنينا من الوجى L، تحمل جنينا على طلى PA، تعرف جنينا ولا طلى M، تحمل جنينا ولا طلى m، تعرف حنينا على طلا Z ج ٥ RFH، يعرف حنينا على طلا (!) ج ٥ I، يعرف حنينا على طلا ج ٥ S (١٥) يروى... ص ١٧١، س ١ الناقة LT: — R || يروى T: ويروى L

وَلَد والطَلا وَلَدُ البَقَرة فجعله وَلَدَ الناقة.

ص ١٦٠ || (صلب A: القَلائصُ شَوابُ الإبِل لم تحمِل لأنها نِعالٌ ولم تضَع الطَلا أيْضًا وقَرْعُ الفَنيق ضِرابُه الناقةَ إذا نزا عليها والهِناءُ: القَطْران ويزيد ٣ الناسُ فيها أبياتًا فيُنشِدون بعد هذا:)

نـزور عـلـيـهـا مَـن حَـرامٌ مـحـرَّمٌ عـلـيـه بـأن يـعـدو بـزائـره الـغِـنـى

(حاشية P: أى حَرام عليه أن يجاوِز عن سائله الغِنى) ٦

كـأنّ يَـدَيْـه جَـنّـةٌ بـابِـلـيّـةٌ دعا يَنعُها الجُناءَ منها إلى الجَنى

أغـرُّ لـه ديـبـاجـةٌ سـابِـريّـةٌ ترى العِتْقَ فيها جاريًا متبيّنا

فيا فَضْلُ دارِكْ صَبْوتي بغُبارها! فلا خَيرَ في حُبِّ المُحِبّ إذا زنى ٩

(حاشية P: أى تدارَكْ وتُلاقي صَبْوتي بما يجِب تدارُكُها وهَبْني غُلامًا فلا خَيْرَ في الزِناء)

نهضْنا فلم نُخطِ البَرامِكَ مَعْدِنًا من الجود إذ لم نلقَ للجود مَعْدِنا ١٢

(حاشية P: أى هم مَعادِنُ الجود إذا لم يجود أحَدٌ)

تحدَّث عَليُّ بْنُ الحُسين الإسْكافيُّ قال: حدّثني عَبْدُ الله بنُ العبّاس بنِ الفَضْل بنِ الرَبيع قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ أحَبَّ أن يصِل إلى الرَشيد ١٥ فأمتدح البَرامِكةَ ليجعَلهم سَبَبًا.

ص ١٦١ || وحكى بَنو نَيْبَخْتَ أنَّ الفَضْل لمَّا أنشده أبو نُواس:

(٥) سيرد البيت فى ج ٥، ٤٣١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٨) اغر... متبينا UBLRT : — ZMPA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٢، س ١؛ انظر المقابلة هناك (١٧) وحكى LT: وحدث R

سأشكو إلى الفَضْل بنِ يَحْيى بنِ خالد

قال له: ما زِدتَ على أن جعلتَني قوّادًا. فقال: أصلح اللّهُ الأميرَ إنه
٣ جَمْعُ تفضُّل لا جَمْعُ توصُّل قال: / صدقتَ. وأمر له بخَمْسِ مائةِ دينار فلم T66b
يرضَ ذلك لكَثْرةِ عَطاياهم لغَيْره.

[١٧]

وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ الرّبيع [المنهوكة؛ ص، ت، ج]:

٦ وبَــلْــدةٍ فــيــهــا زَوَرْ

(حاشية P: قَوْلُه: وبَلْدة فيها زَوَرْ أى فيها اَعْوِجاجٌ في طُرُقها ليستْ بمستقيمة)

٩ صــعــراءَ تُــخْــطــى فــي صَــعَــرْ

تُخطى أى تُقطَع ومَن يقطَعها يسلُك جانبًا منها.

(حاشية P: صعراءَ أى فيها مَيْلٌ يُسار فيها في اَعْوِجاج وإنّما أراد أنّ
١٢ أحَدًا لا يسلُكها ولا يقطَعها فإنّما يسلُكها جانبٌ منها)

مَــرْتٍ إذا الــذِئْــبُ اَقْــتَــفَــرْ

قال الأصْمَعِىُّ: سألتُ أبا المكتوم الأعرابىَّ عن المَرْت فقال: أرْضٌ
١٥ يجِفّ ثَراها ولا ينبُت مَرْعاها.

بــهــا مــن الــقَــوْم الأثَــرْ

---

(١) بن خالد LR: — T (٢) له LR: — T || جعلتنى T: تجعلنى LR || اصلح الله T: له ايها LR (٦) وبلدة... ص ١٨١، ص ٢ السرر UBZPALRT: — M (١٠) تخطى... منها RT: — L || تخطى R: — T || ومن T: من R (١٣) اقتفر GUBZPAR: افتقر LR (١٤) الاعرابى LR: — T (١٦) الاثر GUBZPA: اثر LRT

كـــــان لــــــه مـــــن الــــجَــــزَرْ

(صلب G: الجَزَرُ جَمْعُ جَزَرة وهى الشاةُ المذبوحةُ في الأَصْل إلّا أنه أراد به هنا السِّخالَ لأنّ الرَّكْب إذا سار وطال طَريقُه طرحَتِ النوقُ سِخالَها لِشدّةِ الْجُهْد وعُنْفِ السَّيْر) ٣

كـــلُّ جَــنــيـــن مــــا ٱشــتــكــرْ

ص ١٦٢ || من جَزَر أى ممّا يُؤكَل، ما ٱشتكر لم ينبُت شَكيرُه وشَعَرُه ويجوز أن يُريد ما ٱجتمع خَلْقُه من قَوْلهم: شاةٌ شَكْرى إذا ٱجتمع اللَّبَنُ في ضَرْعها. ٦

(حاشية P: قَوْلُه: إذا الذِئبُ ٱقتفرْ يعني إذا أتبع الذِئبُ بها أى بتلك المَفازة من القَوْم السالكون (!) فيها وجد من الجَنين كَثيرًا يعني أولادَ الناقة التي أجهضتْها النوقُ من المَشَقّة في السَّيْر) ٩

(صلب Z: الشَكيرُ النَبْتُ الضَعيفُ وهو أيْضًا من الريش ما فوق الزَغَب) ١٢

ولا تـــــعــــــلاّه شَـــــعَـــــرْ
مَـــيْــتُ الـــنَـــســا حَـــيُّ الـــشُــفُــرْ

أى فيه روحٌ فهو يطرِف. ١٥

(صلب Z: مَيْتُ النسا ليس له قُوّةٌ ولم تشتدّ عُروقُه وعَصَبُه التي بها يقوم البَدَنُ ويتحرّك وحَيُّ الشُفُر يقول فيه حَيْوةٌ تبين من شُفُرِ عَيْنَيْه)

عـــســفْـــتُـــهــا عـــلــى خَـــطَـــرْ ١٨

---

(١) كان له GUBPALRT: كانه Z (٥) اشتكر UBZPALRT: استكر G (٦) من...

س ٧ ضرعها LR: — T || يوكل R: ياكل L || وشعره R: — L

أى سلكتُها على غيرِ هُدًى مقتدِرًا عليها مقتسِرًا لها على مُخاطَرة بنفسي.

٣ وغَـــرَرٍ مـــن الـــغَـــرَرْ

(صلب G: وقَوْله: وغَرَرٍ من الغَرَرْ أى هى مَفازةٌ بَعيدةُ الأرجاء فرُكوبُ مثلها رُكوبُ الغَرَر)

٦ بـــبـــازل حـــيـــن فـــطـــرْ

(صلب P: البازلُ من الإبِل كالقارح من الخَيْل ولا تبزُل إلّا في تِسْع عندها يتِمّ سِنُّه ثمّ قال له في العاشرة: مُخلِفُ عام ومُخلِفُ عامَيْن وكذلك
٩ إلى ما صَعِد في السِّن، فطر طلع نابُه)

يـــهُـــزّه جِـــنُّ الأشَـــرْ

(صلب P: يهُزّه يحرّكه)

١٢ (صلب G*: وقَوْله: تهزّه جِنُّ الأشَرْ ضربه مَثَلًا والأشَرُ الشِرّةُ والبَطَرُ فجعل للأشَر جِنًّا في الاتّساع لأنّه أراد المبالَغة)

لا مـــتـــشـــكٍ مـــن سَـــدَرْ

١٥ يُروى: لا مستكين ومَعْناه لا خاضعٍ من دُوار وإنّما يُعترى مثلُه من ضَعْف يقول: فليس بضَعيف.

(صلب G: قَوْله: متشكٍ من سَدَرْ يصِفه بالصِحّة ومتشكٍ متفعّلٌ من
١٨ الشَكْوى)

(حاشية P*: قَوْله: لا مستكينٍ من سَدَرْ أى لا يعتريه عِلّةُ السَدَر وهو

---

(١) على مخاطرة RT: مخاطرا L (١٠) يهزه ZPALR: تهزه GUBT (١٤) متشك GUBpLRT: مستكين ZPA (١٥) يروى لا مستكين T: ويروى لا يستكين من خور LR

دُوارُ الرّأس أى لا يخضَع لهذه العِلّة ولا يقرُب من الإنسان ولا يخضَع له من الضَعْف لأنّ الضَعيف من النوق إذا أجهده السائحُ خضع لكلّ أحَد من العَناء والكَلال)

ولا قَـــريـــبٌ مـــن خَـــوَرْ ٣

(صلب P: الخَوَرُ الضَعْفُ)

كـــأنّـــه بـــعـــد الـــضُـــمُـــرْ

وبـــعـــدمـــا جـــال الـــضُـــفُـــرْ ٦

ص ١٦٣ || والضُفُر جَمْعُ الضَفير كأنه ضُفِر فهو ضَفير أى ما ضُفر من حِباله ويُخَصّ بالمضفور الأديمُ يقول: كأنه بعد أن ضمّره السَيْرُ فأتسعتْ حِباله لهُزاله. ٩

T67a / وأنـــمـــحَ نَـــيُّ فـــحـــسَـــرْ

محّ وأنمحَ وأمّحَ وأمّحى ذهب.

جَـــأْبٌ رَبـــاعـــي الـــمـــتّـــغَـــرْ ١٢

(صلب A: جَأْبٌ حِمارٌ غَليظٌ والجابُ بلا هَمْز المَغْرةُ، وقَوْلُه: رَباعي المتّغَر الذي قد ألقى رَباعيَته، والمتّغرُ هو المفتعَلُ من الثَغر، فأُدغم الثاءُ في التاء أى كأنّه بعدما ضمُر وهزِل هذا الحِمارُ في سُرْعته وصَلابته) ١٥

يـــحـــدو بـــحُـــقَـــب كـــالأُكَـــرْ

أى مستديراتٍ من السِمَن، قال أبو زَيْد: الأُكَرُ الحُفَر واحدتُها أُكرةٌ وبها سُمّى الأكّارُ لأنه يحفِر الأرْضَ فيُقال: أكر الأرْضَ يأكِرها أكْرًا فهو آكرٌ إذا ١٨

---

(٦) ما GUBZPLRT: ان A || الضفر GUBPALR: الظفر ZT (٩) لهزاله RT: لهداله L
(١٠) وانمح UBPLRT: وامح GZA (١١) وانمحَ وامح T: وامح وانمح LR || ذهب LT: — R (١٧) اى . . . السمن LRt: — T (١٨) لانه LT: لا R || الارض LR: — T ||
فيقال L: يقال RT

حفرها. وإنّما أراد أبو نُواس أنّ هذه الأُتُن ذَليلةٌ كذِلّةِ الأرْض لمَن يَطَؤُها
وقال آبنُ الرومىّ: كالأُكَر كالمستحقَرات عنده لأنّ الأُكْرة في اللُّغة الحَقيرةُ
٣ فأراد أنهنّ حَقيراتٌ عنده قال: ومنه الأكّار هو الحَقير ولو أراد جَمْعَ كُرة ما
كان إلاّ كُرين بحُقَب بأُتُن في مَواضِعِ حَقَبِها بَياضٌ وحُقَب جَمْعُ حِقاب وهو
سَيْرٌ يُشَدُّ أسفلَ البَطْن.

٦ || تُــرى بــأثــبــاج الــقَــصَــرْ ص ١٦٤

(صلب P: الأثباجُ الأوساطُ والواحدُ ثَبَجٌ والقَصَرُ أسافِلُ الأعناق)

مِــنــهــنّ تــوشــيــمُ الــجَــدَرْ

٩ منهُنّ من الأُتُن، توشيمٌ تأثيرٌ من الوَشْم والجَدَرُ جَمْعُ جَدَرة وهى
كالسِلْعة في الرَقَبة من العَضّ والجُدَرُ الجُدَرىُّ.

(صلب P: توشيمٌ تأثيرٌ يعفي آثارَ عَضّ الفَحْل إياها والجَدَرُ جَمْعُ جَدَرة
١٢ وهى كلُّ بَثْرة وجُرْحٍ ومنه الجُدَرىُّ)

رعَــيْــن أبــكــارَ الــخُــضَــرْ

(صلب G: الأبكارُ الأوائلُ ومنه قيل الباكورةُ لِما يتقدّم من الثَمَرة)

١٥ شَــهْــرَىْ رَبــيــع وصَــفَــرْ
حــتّــى إذا الــفَــحْــلُ جَــفَــرْ

جَفر أى ترك الضِرابَ من شِدّةِ الحَرّ.

---

(١) يطوها LR: يطاولها T (٣) الحقير R: الحفار LT || كرة LR: اكره T (٤) باتن RT: باثر L (٦) ترى... القصر GUBZPLRT: — A || ترى GUBZPLT: ترمى R || بأثباج GZPLRT: بأثياج UB (٨) منهن GUBZPALT: فيهن R (٩) والجدر LR: والجدرة T || الجدرى LR: والجدرى T (١٥) شهرى... وصفر GUBZPLRT: — A (١٧) جفر... الحر R: — LT

وشُــبّــه الـــسَــفـــا الإبَـــز

شبّهه بالإبَر وذلك يكون في أوّلِ البَرْد يجِفّ فيصير كذا.

(صلب P: السَفا شَوْكُ البُهْمى) ٣

ونـــشّ أذخـــارُ الـــنُـــقَـــز

T67b / نشّ نضب بَقايا الماءِ من الخرْ ويُروى: ونسّ بالسين غيرَ مُعجَمة أى يبِس قال العجّاجُ [من الرجز]: ٦

وبَـلْـدةٍ تُـمـسِـي قَـطـاهـا نُـسَّـا

أى يُبْسًا من العَطَش.

قُـــلْـــنَ لـــه: مـــا تـــأتـــمِـــرْ؟ ٩

وهـــنّ إذ قُـــلْـــنَ أشُـــرْ

(حاشية A: أى ذَواتُ نَشاط يأتمرن للفَحل كما قال بشّارٌ [من الطويل]: ١٢

غدتْ عانةٌ تشكو بأبصارها الصَدى إلى الجَأْب إلاّ أنّها لا تخاطِبُهْ)

(حاشية P: قَوْلُه: قُلنَ أى قُلنَ له الأُتُنُ لا يقول الفَحلُ شيئًا لكن لِما كانت تتبَعه في كلِّ ما يُريده جاز أن يقول) ١٥

---

(١) السفا UBZL: الشفا GRT، السفى PA (٢) شبهه LT: شبه R (٤) ونش... النقر GUBZPLRT: — A || اذخار GZPLRT: ادخار UB || النقر GUBZPT: البقر R، النفر L (٥) نش T: ونش LT || ونس... معجمة LR: فنش T (٧) انظر ديوان العجاج (آلواردت) ص ٣١ = شعر ١٦، بيت ٢٣ وديوان العجاج (السطلى) ج ١، ص ١٩٢ = شعر ١١، بيت ٢٣ || نسا L: نشا T، ببسا R (١٠) قلن GUBPALRT: ذاك Z (١٣) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ١، ص ٣١٢، س ٤

||غَـــيْـــرُ عَـــواصٍ مـــا أمـــزْ ص ١٦٥

(صلب G*: أى هذه الأُتُنُ لمّا قالتْ للحِمار: أشِزْ إلى ما نصنَعه!
٣ سامعاتٌ مُطيعاتٌ ويُروى: أُشُر أى بَطِراتٌ والرِوايةُ الأُولى أثبتُ)

كـــأنّـــهـــا لـــمَـــن نـــظَـــرْ

رَكْـــبٌ يـــشـــيـــمـــون مَـــطَـــرْ

٦ شبّه الأُتُنَ في رَفعها رُؤوسَها إلى السَماء وكَشْرِها عن أسنانها برَكْبٍ ينظُرون إلى البَرْق.

حـــتـــى إذا الـــظِـــلُّ قَـــصَـــرْ

٩ ويُروى: قَصُرْ يعني إذا جاء الصَيْفُ

يـــمّـــمْـــن مـــن جَـــنْـــبَـــىْ هَـــجَـــرْ

(صلب G: يمّمْن قصدْن وجَنْبا هَجَر ناحيتاه وهَجَرُ تُطلَق على مَواضِعَ
١٢ عِدّةٍ من جَزيرةِ العَرَب وأشهرُها مَدينةُ هَجَر قاعدةُ البَحْرَيْن أو هى ناحيةُ البَحْرَيْن كلُّها وهى مُرادُ أبي نُواس هنا)

أخـــضـــرَ طـــمّـــامَ الـــعَـــكَـــرْ

١٥ أخضرُ ماءٌ لا يورَد، عليه الطُحْلُبُ، طمّامٌ فعّالٌ من طمّ الماءُ إذا كثُر والعَكَرُ ما فيه من الحَمْأة وغَيْرِها.

(صلب A: أخضرُ ماءٌ لم يورَد فقد كثُر به الطُحْلُبُ)

١٨ وبـــيـــن أخـــقـــاق الـــقُـــتَـــرْ

---

(٩) ويروى... الصيف RT: — L || ويروى R: يروى T (١٤) طمام GUBPALRT: تمام Z (١٦) ما RT: مما L (١٨) اختقاق GLRT: اخفاق ZPA، احقاق UB

الخَقُّ الشَقُّ في الأرْض والقُتْرةُ بَيْتُ الصائد.

(صلب A*: القُتْرةُ حُفْرةُ الصائد وأخفاقٌ جَمْعُ خَفَق وهى ما نتأ منها
أى من الحَفير) ٣

سـارٍ ولـيـس لـلـسَـمَـرْ

سارٍ يعني صائدًا والسَمَر حَديثُ اللَّيْل.

ولا تِـلاواتِ الـسُّـوَرْ ٦

(حاشية P*: قَوْلُه: سارٍ وليس لسَمَرْ أى وَسْطَ القُتَر صيّادٌ سرى اللَّيْلَ
كُلَّه حتّى أتاه وٱختبى لَيْلَه بالسُهاد لا بالسَمَر بل بمراقَبة للصَيْد لأنَ اللَّيْل إنّما
يجيء بتعبُّد للّه أو تِلاوةِ قُرآن وسَمَرٍ فهو ولم يجنه بشَىْء من هذا لأنَّ له ٩
شُغْلٌ شاغلٌ[!] يشغُله عن ذاك)

يـمـسَـح مِـرْنـانًـا يَـسَـرْ

قيل: اليَسَرُ قَوْسٌ يُعرَف منها اليُسْرُ في الصَيْد وقيل: يَسَرٌ لا عُقْدَةَ ١٢
فيها.

(صلب P: مِرْنانٌ قَوْسٌ ترنّ إذا رُمى عنها)

زُمّـت بـمـشـزور الـمِـرَرْ ١٥

زُمّتْ أى زُمَّتِ القَوْسُ بوَتَرٍ شَديدِ الفَتْل.

(صلب A: مِرَرٌ جَمْعُ مِرّة وهى الفَتْلُ)

---

(١) الشق LR: شق T (٤) للسمر GUBALRT: لسمر P، بسمر Z (١١) يمسح GZPALRT: يسح UB (١٢) قيل اليسر RT: قيل يسر L || منها اليسر RT منها يسر L (١٥) زمت GZPALRT: زمت UB || بمشزور GZPALRT: بمشروز UB (١٦) زمت اى . . . الفتل LT: — R

لَأْمٍ كــحُــلْــقــومِ الــنُــغَــرْ

لأْمٌ ملتئمٌ أملس وشبّه الوَتَرَ بحُلْقومِ النُغَر وهو طائرٌ دون الصُقور.

٣ || حــتّــى إذا اَصــطــفّ الــسَــطَــرْ ص ١٦٦

أى قامتِ الحَميرُ كالسَطْر.

أهــدى لــهــا لــو لــم تــجُــزْ

٦ دَهْــيــاءَ يــحــدوهــا الــقَــدَرْ

(حاشية P: قَوْلُه: دَهْياءَ يعني هذا الصيّادُ لمّا رماهنّ بالسَهْم أهدى لهنّ داهيةً دَهياءَ مُنكَرةً وأراد بها السَهْمَ)

٩ / فــتــلــك عَــنْــسِــي لــم تــذَرْ T68a

شِــبْــهَــا إذا الآلُ مــهــزْ

مهر اَنبسط والآلُ ما كان ضُحى النهارِ والسَرابُ ما كان نِصْفَ النَهار

١٢ وأصْلُ مهر حذِق.

إلــيــك كــلّــفْــنــا الــسَــفَــرْ

خــوصًــا يــجــاذِبْــن الــنُــخَــرْ

١٥ الخوصُ الغائراتُ العُيونِ من شِدّةِ السَيْر والنُخْرةُ طَرَفُ أنفِ البَعير ويُروى: المِجَرْ يعني من الحِبال من الجَرير أى يجاذِبْن أزِمَّتَهُنّ من النَشاط ويُروى المِحَزْ أيضًا وهى حَلَقٌ أو خَشَبةٌ تُدخَل في خَيْشومِ البَعير ويُجعَل فيها

(١) كحلقوم GUBZPLRT: بحلقوم A || النغر GBZPALRT: النفر U (٢) لام... النغر LT: — R || املس L: — T || وهو... الصقور L: — RT (٣) حتى... السطر GUBZPLRT: — A (٤) اى... كالسطر LRt: — t || الحمير Lt: الحمر R (٥) تجر GZPALRT: يجر UB (١٣) كلفنا GUBPALRT: كلفت Z (١٧) حلق RT: حلقة L

الحَبْلُ.

قــد آنــطــوتْ مـــنــهـــا الـــسُــرَزْ

طَـــيَّ الـــقَـــرارىّ الـــحِـــبَـــرْ ٣

القَرارىُّ الخيّاطُ ويُقال: هو الذي يلزَم الحَضَرَ.

(صلب A: القرارىُّ التاجرُ نَسَبُه إلى حيث يستقرّ الناسُ من المُدُن والحِبَرُ ضَرْبٌ من البُرود) ٦

لـــم تـــتــقــعّـــدهـــا الـــطِـــيَـــرْ

يقول: لم يحبِسها عنك طيرةٌ تعرِض ثِقةً بجودك.

ولا الـــسَـــنــيـــحُ الـــمـــزدجَـــرْ ٩

(صلب Z: السَنيحُ ما جاء عن يَمينك فولّاك مَياسِرَه والبارحُ ضِدُّ هذا والجابهُ ما جاء من تِلْقاءِ وَجْهِك والناطحُ والنَطيحُ والقَعيدُ ما جاء من خَلْفك) ١٢

يـــا فَـــضْـــلُ لـــلــقَـــوْمِ الـــبُـــطُـــرْ

ص ١٦٧ ويُروى: للقَوْمِ الشُطُرْ فالبُطُرُ || جَمْعُ بَطير أو بَطورٍ في الحَقيقة ولكن لا يُقال إلّا بُطْرٌ والعَرَبُ تجعَل فَعيلاً في مَعْنى فَعِلٍ وهو كما قالوا قَوْمٌ طِيالٌ ١٥ وهم يُريدون طِوالٌ فكأنّه جَمْعُ طَيِّل ولم يُسمَع طَيِّلٌ والشُطُرُ البُعَداءُ برَأْيِهم عن رَأْيِك وهَواهم عن هَواك.

(صلب A: والبُطُر الذين قد بطِروا النِعْمةَ) ١٨

---

(٧) تتقعدها GUZMPT: يتقعدها GBAR، تتقعدها (!) L (٨) يقول... بجودك L : RT

(١٣) البطر GUBZmPALRT: الشطر M (١٤) بطير LT: بطر R (١٥) والعرب...

فعل LR: — T || وهو R: فهو T، وهم L || قوم LT: اقوام R

إذ لـيـس فـي الـنـاس عَـصَـرْ
ولا مـن الـخَـوف وَزَرْ

٣ (صلب A: عَصَرٌ و وَزَرٌ مَلْجأٌ)

ونـزلـت إحـدى الـكُـبَـرْ

(صلب G: الكُبَرُ جَمْعُ كُبْرى يُريد الشِدّةَ والسَنَةَ الصَعْبَةَ)

٦ وقـيـل: صَـمَـاءُ الـغَـبَـرْ

الغَبَرُ داهيةٌ باقيةٌ ويقول أيضًا من قولهم غَبِر الجُرْحُ إذا برِىء أعلاه وأسفلُه فاسدٌ فيقول داهيةٌ لا يلتئم جُرْحُها وهو أجْوَدُ.

٩ فـالـنـاسُ أبـنـاءُ الـحَـذَرْ

(حاشية P: أى كلُّهم يخافون ويحذَرون من شَرّ ما وقع)

(صلب G: جعل الحَذَرَ كأنّه أبوهم مبالَغةً)

١٢ فـرجـتْ هـاتـيـك الـغُـمَـرْ

(صلب A*: ويُروى: الغُمَرُ جَمْعُ غَمْرة والغُبَرُ جَمْعُ غُبْرة وهى الهَبَوات، فرَجتْ مَثَلٌ يقول: فرَجتْها بعد شِدّتها)

١٥ / عـنـا وقـد صـابـتْ بـقُـرّ T68b

قال ابن الأعرابى: صابتْ بقُرّ أصابتْ بأمر قد وقع مَوْقِعهُ واستقرّ قرارُه ومقَرّه أى وقعتْ مَوْقِعَها وقال الأصمعىّ: صابتْ بقُرّ أى صار الأمْرُ الذي

---

(٧) الغبر... س ٨ اجود LR: — T || قولهم R: قوله L (٩) فالناس GUBPALRT: والناس ZM (١٢) فرجت... س ١٥ بقر GUBZMPART: — L || الغمر GUBZmR: الغبر MPAT (١٥) بقر GUZMPART: تقر B (١٦) اصابت LT: صابت R

كنتَ فيه إلى قَراره وبلغ، قال طَرَفةُ [من الرمل]:

ص ١٦٨ || فتناهَيْتُ وقد صابتْ بقُرْ

٣ وقال غَيْرُهما: صابتْ بقُرْ أى ببَرْد فهو أشدُّ للسَحابة.

كالشَمْس في شَخْصِ بَشَرْ

(صلب G: وقَوْله: كالشَمْس في شَخْصِ بَشَر أى أنت في الجَلالة
٦ وشَريفِ الفِعْل كالشَمْس إلّا أنك في شَخْصِ بَشَر)

أغلى مُجاريك الخَطَرْ

(صلب A: يقول: بالغ مَن جاراك في المخاطَرة وهو ما يوضَع في
٩ الرِهان للسِباق فيأخُذه مَن يسبِق)

(صلب G: الخَطَرُ المخاطَرةُ أى اَستام بنَفْسه في مُجاراتك ما لا يلحَقه
لأنك عالي القَدْر ولو لم يمدَحه إلّا بهذا البَيْت لَكان قد بلغ به الغايةَ واَستوفى
١٢ له حُرُّ المَديح)

---

(١) قال LT: — R (٢) انظر ديوان طرفة (آلواردت) ص ٦٤ = شعر ٥، بيت ٧٤
وديوان طرفة (البستانى) ص ٥٩ (٤) شخص GUBMPALRT: زى Z || بشر
GUBZMPALRT: بصر ؛

أبــــوك جــلّــــى عـــن مُـــضَـــرْ

(صلب A: قَوْلُه: جلّى عن مُضَرْ أى حين بايع للمَهْدى بمَكّةَ لمّا مات
٣ المنصورُ)

(حاشية M: أبوك فرّج تلك الظُلْمةَ عن مُضَر)

يَــوْمَ الــرِواق الــمــحــتــضَــرْ

٦ (حاشية P: قَوْلُه: يَوْمَ الرِواقِ المحتضَرْ يعني يَوْمَ جُلوسِ القَوْم في الرِواق للبَيْعة والناسُ كلُّهم شُهودٌ هناك وحُضّرٌ)

والــخَــوْفُ يــفــري ويــذَرْ

٩ أى والخَوْفُ قد شمل الناسَ وأصْلُ يفري يشُقّ.

(صلب G: والخَوْفُ يفري ويذَرْ يُريد المبالَغةَ في شِدّةِ الأمْر ومَعْناه كما تقول: والخَوْفُ يأخُذ الناسَ ويدَعهم)

١٢ لــمّـــا رأى الأمْـــرَ اَقْـــمـــطَـــرْ

(صلب G: اقمطرّ أى اَشتدّ ومنه قَوْلُه تعالى: إنّا نخاف من رَبّنا يَوْمًا عَبوسًا قَمْطَريرًا)

---

(١) جلى GZMPALRT: حلى UB (٩) والخوف LT: الخوف R (١٣/ ١٤) انظر سورة ٧٦، ١٠

قـــام كَـــريـــمًـــا فـــاْنـــتـــصـــرْ
كـــهَـــزّةِ الـــعَـــضْـــب الـــذَكَـــرْ

(صلب G: العَضْبُ السّيْفُ القاطعُ) ٣

مـــا مـــسّ مـــن شَـــىْء هـــبـــرْ

(صلب G: هبر قطع ومنه قيل الهَبْرةُ للقِطْعة من اللّحم)

وأنـــت تـــقـــتـــاف الأثـــرْ ٦

(صلب G: تقتاف اى تتبع أثرَ أبيك وقَوْله في هذا البَيْت الأثرْ بعد قَوْله في أوّله: من القَوْم الأثرْ إيطاءٌ وحسْن ذلك لأنّ أحدهما في صِفة والآخَرُ في صِفةٍ أُخرى فكأنهما في أرجوزتان [!] وأيْضًا فقد تباعد عنه) ٩

مـــن ذي حُـــجـــول وغُـــرَرْ

(صلب G: يعني بذي الحُجول والغُرَر أباه الرّبيعَ)

مُـــعـــيـــدِ ورْدٍ وصَـــدَرْ ١٢
وإنْ عـــلا الأمْـــرُ اْقـــتـــدرْ

ص ١٦٩ || (صلب G: يُريد هنا بالوِرْد والصَدْرِ إيرادَ الأمور وإصدارَها أى يقتدر على الأمْر وإن كان عاليًا صَعْبًا) ١٥

(حاشية P: أى أنت تتبع أثرَ أبٍ معروفٍ مشهورٍ في ذي حُجول وغُرَر وصاحبِ عِرْض ورَأيٍ يدخُل في الأمْر ثمّ يخرُج عنه لا كمَن يدخُل ولا يُمكِنه الخُروجُ) ١٨

فـــأيـــنَ أصـــحـــابُ الـــغُـــمَـــرْ؟

الغُمَرُ الشَدائدُ وغُمَرٌ جَمْعُ غُمْرى مثْلَ كُبْرى لواحدةِ الكُبَر والغَمَر والغِمْرُ الحِقْدُ. ٢١

إذ شـــربـــوا كَـــأسَ الـــمَـــقِـــز

(صلب B: المَقِرُ الصَبِر)

٣ وقـــصـــروا فـــيـــمَـــن قـــصـــز

ويُروى: وقَسروا فيمَن قَسز.

(صلب G*: قَسروا أى غُلبوا أى أنتم تقهَرون الناسَ ولكم بذلك عادةٌ)

٦ هَـــيْـــهـــاتَ لا يـــخـــفـــى الـــقَـــمَـــز

(صلب G: جعله كالقَمَر في حُسْنه وآرتفاعِ مَحلّه وهَيْهاتَ عندنا بمَنْزِلةِ الفِعْل ويحتاج إلى فاعل لأنه بمَعْنى بعُد كأنه قال: بعُد خَفاءُ القَمر)

٩ أصـــحـــرتَ إذ دبّـــوا الـــخَـــمَـــز

(صلب G: أصحرتَ أى ظهرتَ ووضحتَ ولم تُساتِر أعداءَك لفَضْلك وهم يدِبّون لك الخَمَرَ أى لا يقدِرون عليك وإنّما يتطلّبون عَثَراتِك من تحتُ خَوْفًا منك يقال: فُلانٌ يدِبّ لي الخَمَرَ والضَرّاءَ أى يُساتِرني بالعَداوة ولا يُواجِهني بها والخَمَرُ ما واراك من الشَجَر) ١٢

شُـــكْـــرًا وحُـــرٌّ مَـــن شـــكـــز

١٥ ويُروى: وجُزْءٌ مَن شكز.

(صلب G: يأمُره بالشُكْر للّه تعالى أى إذا شكر العَبْدُ رَبّه آستحقّ الحُرّيّةَ والحُرُّ الكَريمُ)

---

(١) اذ... المقر GUBZMPLRT: — A || المقر GUBZpMLRT: الخفر mP، الصبر m

(٣) وقصروا... س V القمر GZMPALRT: — UB || وقصروا mLRT: وقسروا GZMPA || قصر mLRT: قسر GZMPA (٤) ويروى... فسر LRt: — T (١٥) ويروى... شكر T: — LR

فـأَلـلّـهُ يُـعـطـيـك الـشَـبَـرْ

ص ١٧٠ T69a || الشَبَرُ القُرْبانُ أى ما يقرِّبك منه وقيل: هو الزِيادةُ / والفَضْلُ، أصحرتَ من الصَحْراء أى ظهرتَ حين أستتروا. ٣

وفـي أعـاديـك الـظَـفَـرْ

وأَلـلّـهُ مَـن شـاء نـصـرْ

وأنـت إن خِـفْـنـا الـخَـصَـرْ ٦

ويُروى: الحَصَرْ غيرَ مُعجَمة وهو الضيقُ من المحاصَرة.

وهــرّ دَهْــرٌ وكــشــرْ

عــن نــاجــذَيــه وبــســرْ ٩

(صلب G: شبّه تجهُّمَ الزَمان وقُطوبَه بالكَلْب إذا هرّ وكشر أبدى أنيابَه والنَواجِذُ أقصى الأضراسِ وبسر تجهّم ومنه قَوْلُه تعالى: عبس وبسر)

أغـنَـيـتَ مـا أغـنـى الـمَـطَـرْ ١٢

(صلب G: أى فعلتَ بنا فِعْلَ المَطَر بذَوي الحاجات)

وفـيـك أخـلاقُ الـيَـسَـرْ

اليَسَرُ من الرِجال السَمْحُ ويُروى: اليُسْرْ أى الأخلاقُ اليُسْرُ فأضاف ١٥ الأخلاقَ إلى اليُسْر كما يقول بَعْضُ العَرَب: هذه حَبّةُ الخضراء وكما قال اللّه عزّ وجلّ: ولَدارُ الآخرة.

---

(٢) القربان LR: الفرقان T (٥) واللّه GZMPALRT: فاللّه UB (٦) ان GUBZLRT: اذ MPA || الخصر LR: الحضر T، الحصر GUBZMPA (٨) وكشر GUBZMPAT: فكشر LR (١١) انظر سورة ٧٤، ٢٢ (١٥) فاضاف... س ١٦ اليسر LR: — T (١٦) وكما قال اللّه RT: وقال L (١٧) انظر سورة ١٢، ١٠٩ وسورة ١٦، ٣٠

فــــإن أبـــوا إلاّ الـــــعَـــسَـــــز

أمــــررتَ حَـبْـــلاً فـــاسْــتـــمـــز

٣ أى فتلتَ حَبْلاً فاشْتدّ فَتْله والمِرّةُ القُوّةُ.

(صلب G: وضرب بذلك مَثَلاً أى جددتَ في مَساوئ أعدائك)

حـــتـــى تـــرى تـــلـــك الـــزُمَـــز

٦ (صلب G: الزُمَرُ جَمْعُ زُمْرة والزُمْرةُ الجَماعةُ)

تـــهـــوي لأذقـــانِ الـــثُـــغَـــز

(صلب G: تهوي تخِرّ على وُجوهها من شِدّةِ فِعْلك بها والثُغَرُ جَمْعُ

٩ ثُغْرة وهى ثُغْرةُ النَحْر والأذقانُ جَمْعُ ذِقَن وذِقَنُ الإنسان مَجْمَعُ لَحْيَيْه من أسفلهما وفي التنزيل: ويخِرُّون للأذقان سُجَّدًا)

مـــن جَـــذْبِ ألـــوى لـــو نـــتـــز

١٢ ويروى: من كلِّ ألوى.

(صلب G: ألوى شَديدٌ ومنه لوَيْتُ الغَريمَ أى تصعَّبتُ عليه في القَضاء ونتر جذب بشِدّة وحَمِيّة)

١٥ إلـــيـــه طَـــوْدًا لأنـــاطـــز

ص ١٧١ || إناطر أى انعطف ويُروى: لأنْظَار وهو في مَعْنى لأناطر من ظأرتُه أى عطفتُه فانظار.

---

(١) فـــان. . . س ٢ فاستمـــر GZMPALRT : — UB (٣) اى. . . القوة LR : — T، اشتد فتله ؛ (١٠) انظر سورة ١٧ ، ١٠٧ (١٦) اى LT : — R || لانظار L: لاناطر RT || لاناطر RT: اناظر L || ظارته L: طارته LT (١٧) فانظار L: فانطار T، فاناظر R

(صلب A: يُقال: أطرتُه الرِخمُ تأطِره أطْرًا إذا عطفتَه فهو مأصورٌ وأناطر يناطِر فهو مُناطِرٌ)

(صلب G: الطَوْدُ الجَبَلُ أى لو جذب إليه الجَبَلَ لأجابه وانثنى) ٣

صَـــعْـــبًـــا إذا لاقـــى أبـــز

أبزّ أى غلب فخُفِّف وقيل: أبز أى لسع من الإبْرة وليس بشىْء.

وإن هـــفـــا الـــقَـــوْمُ وقـــز ٦

(صلب G: هفا زلّ ومنه الهَفْوةُ وهى الزَلَلُ ووقر ثبت وارتبط جأشه)

أو رهِـــبـــوا الأمْـــرَ جـــســـز

ثـــمّ تـــســـامـــى فـــفـــغـــز ٩

(صلب G: تسامى من السُمُوّ وفغر فتح فاه)

عـــن شِـــقْـــشِـــق ثـــمّ هـــدز

من صِفاتِ الفَحل يشبّه به الشُجاعُ والخَطيبُ. ١٢

(صلب G: أى فتح فاه عن شِقْشِق والشِقْشقةُ ما يظهَر من فَمِ البَعير خارجًا من حَلقه عند الهَدير وهَديرُه شِدّةُ صَوْته)

ثـــمّ تـــفـــاجـــى فـــخـــطـــز ١٥

ثمّ تفاجى أى فَجَجَ بين رِجلَيْه وخطر كما يخطِر الفَحْلُ وأراد تفاجَ بذَنَبه.

---

(٤) صعبا UBZMPLRT: صعب GA || لاقى UBZMPALRT: راقى G (٥) ابر اى RT: ابرى L (٨) او GUBMPALRT: لو Z (٩) ففغر GBMPLRT: فقعر A، فغفر ثم تسامى ففغر Z، فغفر U (١١) عن... هدر RT: — L (١٢) يشبه... والخطيب R: — T، يشبه بالشجاع والخَطيب L (١٥) تفاجى GZMPALR: تجافى UBT (١٦) ثم... الفحل LR: — T || ثم L: ويروى ثم R

/ بـــذي سَــبـــيـــبِ وعُـــذَرْ T69b

أى خطر بذَنَب ذي خُصَل من شَعَرِ الذَنَب هاهنا وفي غيره العُذْرُ
٣ الذَوائبُ والغُدُرُ الخُصَلُ واحدتُها غَديرةٌ والسَبيبُ شَعَرُ الذَنَب.

(صلب B: ويُروى: وغُدُرْ والغُدُرُ الذوائبُ والعُذَرُ الخُصَلُ واحدتُها
عُذرةٌ يعني بها شَعَرَ الذَنَب)

٦ يــمــصَــع أطــرافَ الــوَبَــرْ

يمصَع يضرِب بذَنَبه ظَهْرَه من شِدّةِ هَيَمانه والمماصَعةُ المضارَبةُ ويُروى:
يمضَغ أى يَعَضّ وَبَرَ الأعراف من الفُحول لتخضَعَ له وكذا يفعَل الفَحْلُ
٩ بالفَحْل يَعَضّ بذِفْراه.

هــل لــك والــهَــلُ خِــيَــرْ

|| (صلب G: قَوْلُه والهَلُ خِيَرْ: قال أبو عَلىّ: إنّما أدخل الألِفَ ص ١٧٢
١٢ واللامَ في الهَلِ زِيادةً لأنّ سيبَوَيْهِ يقول: إنّ هل وسوف وقد وجَميعَ هذه
الحُروف مَعارِفُ بمَنْزِلةِ أبن عِرْس وسامُ أبرصَ، وقَوْلُه خِيَرْ أى هل لك في
كذا وكذا إنّما هو تخييرٌ منّي لك)

١٥ فــيــمَــن إذا غِــبــتَ حــضَــرْ

(صلب G: وفيمَن إذا غِبتَ حضرْ يقول في رَجُل ينوب عنك ويخلُفك

---

(٢) هاهنا... ٣ الذنب LT: — R || العذر T: الغذر L (٣) والغدر: والعذر T، والغذر L || غديرة: عذرة T، غدرة L (٦) يمصع GUBZmPALRT: يمضع M || اطراف UBZMPALRT: اعراف Gz (٨) وبر RT: وبرا L (٩) يعض بذفراه RT: — L (١٠) هل... خير GUBZMpALRT: — P || والهل GUBZmpALRT: والقوم M (١٥) غبت UBZMPART: غيب L

بالجَميل يعني أبو نواس بذلك نَفْسَه يعرِض نَفْسَه عليه)

أو نـــالـــك الـــقَـــومُ أثَـــرْ

أثر أى ذكر مَناقِبك من أثرتُ الحَديثَ آثره أُثرةً وأثرًا وأثارةً وقيل: أثر ٣
أى قام ثائرَك فقُلب وكان حَقُّه ثار فقال: أثر ويُروى: ثأرْ.

(صلب G*: أو نالك يعني نالوا منه بالغيبة والطَعْن ويعني أعداءه وثأر
أخذ ثأرَك منهم) ٦

وإن رأى خَـــيــرًا نـــشـــرْ

(صلب G: وإن رأى خَيْرًا نشرْ يقول: إن أحسنتَ إليَ شكرتُك)

أو كـــان تـــقـــصـــيـــرٌ عـــذرْ ٩

قد سبق أبا نواس سَلْمُ الخاسرُ إلى قَصيدة على هذا الرَوىّ يمدَح بها
الهادىَ وهى أطْوَلُ من هذه وأوّلُها [من الرجز]:

شَـرِبْـتُ نَـوْمًـا بِـسَـهَـرْ وبِـعْـتُ طُـولاً بِـقِـصَـرْ ١٢

ص ١٧٣ || وآستعار أبو نُواس منها ما آفتتح به قَصيدتَه وهو قَوْلُه:

وبَـــلْـــدةٍ فـــيـــهـــا زَوَرْ

أخذه من سَلْم الخاسِر حيث يقول: ١٥

T70a / وبَـلْـدةٍ نـائى الأَمَـرْ فـيـه إذا آمـتـدّ زَوَرْ

---

(٢) اثر UBALRT: اثار MP، اثار Z، ثار G (٣) اثرة: اثرا LRT|| وقيل اثر LR: وقيل T (٤) ثائرك T: بائرك R، ثائرا L (٧) وان GUBMPALRT: فان Z|| نشر GUBLRT: شكر ZMPA (١٢) البيتان مفقودان فى مقطعات سلم الخاسر (١٣) قوله LR: — T (١٤) وبلدة... س ١٥ يقول LT: — R (١٦) البيتان مفقودان فى مقطعات سلم الخاسر

وقال أبو نُواس:

بـــبـــازل حـــيـــن فَـــطـــز

٣ وقال سَلْمٌ:

بـــازلُـــه حـــيـــن فـــطـــز

[١٨]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت])

٦ وعـظـتْـك واعـظـةُ الـقَـتـيـرُ ونـهـتْـك أُبَـهـةُ الـكَـبـيـرِ

يُروى:

راعــتْــك رائــعــةُ الــقَــتــيــرِ وعــلــتْــك أُبــهــةُ الــكَــبــيــرِ

٩ وكانوا يُضعّفون هذا البَيْتَ حتى رُوى: وقلتْك أى جفتْك ويُروى: وجفتْك أى فارقتْك وزالت عنك والأُبَهةُ زَهْوٌ يكون في الشَباب وغلِط أبو نُواس في وَصْفِ الكَبير به. وقيل أُبَهةُ الكَبير وَقاره وهَيْبَته.

١٢ (حاشية Z: القَتيرُ الشَيْبُ)

|| ورددتَ مـا كـنـتَ أَسـتـعـر (م) تَ مـن الـشَـبـاب إلـى الـمُـعـيـرِ ص ١٧٤

المُعيرُ هو اَللّهُ جلَّ ثناؤه.

١٥ ولــقــد تــخُــلّ بــغَــقْــوةِ الــــألــبـــاب مــن بَـقَــر الـقُــصــورِ

---

(٤) البيت مفقود فى مقطعات سلم الخاسر || بازله RT: — ببازل L (٦) قد ورد البيت فى ص ٦٩، س ١٤ || وعظتك... ص ١٩٥، س ١٦ الخطير UBZPALRT: — M || ونهتك UBLRT ص ٦٩ UBLR: وعلتك MPA ص ٦٩ T، وعليك Z (١١) وهيبته: وهينته T، وهيبته والله اعلم R، — L (١٣) قد ورد البيت فى ص ٦٩، س ١٥ || المعير UBZALRT ص ٦٩ UBLRT: معير P (١٤) المعير... ثناءه LR: — T، هو الله عز وجل ؛ (١٥) ولقد ZPALR: وبما UBT

(صلب P: أى كنتَ تتمكّن من قُلوبِ ذَواتِ الحِجال في القُصور)

العَقْوةُ وَطَنُ القَوْم وهذا مَثَلٌ يُخاطِب به نَفْسَه يقول: ولقد كنتَ تتملّق من قُلوبِ النِساء وعُقولِهنّ أى بما كنتَ في شَبيبتك تتمكّن من عُقولِ النِساء وقُلوبِهنّ وتحُلّ منهنّ مَحَلاً. ٣

وبِـمـا تُـواكِـبُـهـنّ مـا بـيـن الـرُصـافـة والـجُـسـورِ

أى تُزاحِمهنّ فتُسايِرهنّ وقال المبرّدُ: هذا كَلامٌ فَصيحٌ من كَلامِ العَرَب ٦ من ذلك قَوْلُهم لشَيْخ من جِلّةِ القَبائِل: قُم من / هذا المَوْضِع فإنّا نخاف T70b عليك الذِئبَ فقال: بما كنتُ لا أُخشَى بالذِئبِ والعَرَبُ كانت تستحي من الفَرار من مِثْلِ الذِئب وما هو فوقه ومِثْلُه قَوْلُ الأعشى [من المتقارب]: ٩

عـلـى أنـهـا إذ رأتـنـي أقـا (م) د قـالـتْ بـمـا قـد أراد بَـصـيـرا

(حاشية P: المواكَبةُ المسايرَةُ وبما أى هذا بذاك فأصبِرْ لِما قد لحِقك من جَفائهنّ لنفْسك) ١٢

صُـوَرٌ إلـيـك مـؤنّـثـا (م) تُ الـدَلّ فـي زِيّ الـذُكـورِ

(حاشية P: [إليك] أى هنّ إليك مائلاتُ الأعْيُن)

عُـطُـلُ الـشَـوَى ومَـواضِـعِ الـأزرار مـنـهـا والـنُـحـورِ ١٥

|| يُروى: ومَواضِعِ الأُسوار أى لا حَلْيَ على هذه المَواضِع والسُوارُ ص ١٧٥ والأُسوارُ والإسْوارُ ثَلاثُ لُغات: ويُروى: الأسرار منها. ويعني بمَواضِعِ

(٣) وعقولهن. . . س ٤ محلا RT : — L (٤) منهن محلا T: منها R (٥) تواكبهن ZPALRT: تواكيهن UB || والجسور UBPALRT: والحسور Z (٦) وقال T: قال LR (٨) بالذئب LT: الذنب R (١٠) انظر ديوان الاعشى ص ٦٩ = شعر ١٢، بيت ٢٤ || بصيرا T: بصرا R، ضريرا L (١٥/ ص ١٩٤، س ٢) ترتيب البيتين: ١٥ . ص ١٩٤، س ٢ UBPALRT: ص ١٩٤، س ٢ . ص ١٩٣، س ١٥ Z (١٥) الازرار UBLRT: الاطواق PA، الاسوار Z (١٦) الاسوار RT: الاسوار منها L (١٧/ ص١٩٤، س١) بمواضع الاسرار RT: بمواضع الاسرار منها L

الأسرار الآذانَ أى لا قُرْطَ عليها ولا شَنْفَ ويُروى: اللّبَاتِ منها.

أرهِفن إرهافَ الأعِنّة (م) والخَمَائلِ والسُيورِ

٣ (حاشية P: أى الممشوقات)

وموفَّراتٍ في القَرا (م) طِق والخَناجِرُ في الخُصورِ

ويُروى: وموقَّراتٍ أى يتوقَّرْن في مَشيِهنّ ويُقال: أى مُهيباتٍ وموفَّراتٍ

٦ تامّاتٍ، ويُروى: مهفهَفاتٍ.

(حاشية P: موفَّراتٍ بالفاء أى كَثيرةِ اللُحوم يعني الأرداف والأعجازَ أنّها موفَّرةٌ وما هنّ إلّا خَناجِرُ صُدورنا وسُيوفُ رِقابنا أى تقتُلنا[!])

٩ أصداغُهنّ معقرَبا (م) تٌ والشَوارِبُ من عَبيرِ

مِثْلُ الظِباء سمتْ إلى رَوْضٍ صَوادِرَ من غَديرِ

شبّههنّ بالظِباء وقد صدرتْ من الغَدير لأنّها أحسنُ / ما يكون وُجوهًا T71a

١٢ وأجسامًا إذا صدرتْ عن الماء فتكون جُلودُها صافيةً.

(حاشية P: [مِثْلُ ومِثْلِ] معًا)

|| زَهرٍ يطير فَراشُه كتساقُطِ الدُرّ النَثيرِ ص ١٧٦

١٥ إنّما يطير الفَراشُ في الرَوْضة الغنّاءِ الملتفّةِ ويُروى: نفشتْ فطار فَراشُها وهى صِغارُها أى تفرّقتْ ويُروى: كتناثُرِ الوَرْد.

---

(٤) وموفرات RT: وموورات (!) L، وموقرات UBZPA (٥) اى يتوقرن RT: يتوقرن L || مهيبات RT: مهينات L || وموفرات RT: وموقرات L (٩) اصداغهن UBPALRT: اصداقهن Z || معقربات UZPALRT: معقبرات B || والشوارب UBLRT: والسوالف ZP (١٠) سمت UBZPART: سهت L (١١) صدرت T: صدرن LR || من... س ١٢ صدرت RT: — L (١٢) صدرت T: صدرن R (١٤) كتساقط ZPALRT: كتناثر UB (١٥) ويروى LR: وروى T

(حاشية P: أى قعدتْ رَوْضًا ذاتَ أزهار وأنوار قد أُخرجتْ زَهرَها من الأكمام فإذا هبّتْ عليها الريحُ سقطتْ أوراقُ تلك الأزهار كتساقُطِ الدُرّ)

فالآنَ صِرتُ إلى النُهى وبلَوْتُ عاقبةَ السُرورِ ٣

هذا وبَخرِ تَنائِفِ وَغرِ الإجازة والعُبورِ

ويُروى:

ومكفَّرٍ بسَرابه شأسِ المَجازة والعُبورِ ٦

أى هذا الذي ذكرتُ كما ذكرتُ ورُبَّ بَخرٍ تنائفَ يعني السَرابَ.

(صلب A: وَغرِ الإجازة أى مَخوفِ الإجازة صَعْبِها)

للجِنّ فيه حاضرٌ جَمُّ المَجالِس والسَمير ٩

إنّما أحضره الجِنّ لأنّ الناس لا يمُرّون به فهو من مَساكِن الجِنّ.

(صلب Z: السَميرُ الذين يسمُرون باللّيْل)

قاربتُ من مبسوطه بالعَنتَريس العَيسَجورِ ١٢

مبسوطُه ما اتّسَع منه واستوى ويُروى: قرّبتُ بُعْدَ حُروفه وقاربتُ مَرَّ مُدوده أى بُعْدِه.

(صلب B: العَيْسَجورُ الناقةُ الواسعةُ الخَطْو والعَنتَريسُ هى الصُلْبَةُ) ١٥

ص ١٧٧ || لِأزورَ خِبْءَ ٱللهِ في الدُنْيا من الكَرَم الخَطيرِ

---

(٣) وبلوت UBPALRT: وبكوت Z || السرور UBZLRT: الامور PA (٤) هذا... وعر UBPALRT: ومكفر بسرابه شاس Zp (٥) ويروى... س ٦ والعبور LT: — R (٧) السراب LT: السراب والله اعلم R (٩) حاضر UBZPALRT: سامر t || والسمير UBZPLRT: والحضور A (١٠) من مساكن LT: مسالك R (١٣) حروفه T خروقه LR (١٦) خبء ZPRT: حب L، خب A، صفو UB

ويُروى: لِأزور خَيْرَ الناس ويُروى: صَفْوَ ٱلله.

/ يا فَضْلُ جاوزتَ المَدى فجللتَ عن شَبَهِ النَظيرِ T71b

٣ أنت المعظَّمُ والمكبَّرُ (م) في العُيون وفي الصُدورِ

فإذا القُلوبُ تفاطنتك عرضْن في كَرَم وخيرِ

أي عرضتْك على فِطَنها.

٦ وإذا العُيونُ تأمَلتك صدرْن عن طَرْفٍ حَسيرِ

ما زِلتَ في عَقْلِ الكَبيرِ وأنت في سِنِّ الصَغيرِ

حتّى تعصّرتَ الشَبيبةَ وٱكتسَيتَ من القَتيرِ

٩ أى حتّى أنفدتَ ماءَ الشَباب وٱعتصرتَه وقيل: حتّى بلغتَ آخِرَ الشَبيبة فأخذتَ عُصارتَها وقيل: بلغتَ بل مَعْناه حلّ بِك آخِرُ عَصْرها.

عَفُّ المَداخِل والمَخا (م) رِجِ والغَريزةِ والضَميرِ

١٢ (حاشية P*: أى عَفُّ العَلانِية والسَريرةِ)

وٱللّهُ خصّ بك الخَليفةَ وٱصطفاك على بَصيرِ

|| (حاشية P: أى على بَصيرة منه وعِلْمٍ) ص ١٧٨

---

(١) صفــــو T: صفوة LR || الله L: الله وخبا الله RT (٣) انــــت... الصدور UBZMALRT: — P || العيون UBZMAT: القلوب LR (٦/٤) ترتيب البيتين: ٤ . ٦ UBLRT: ٦ . ٤ ZMPA (٤) فاذا UBZPLRT: واذا MA || القلوب ZPLRT: العقول UBMA || تفاطنتك UBZMPLRT: تعاظمتك A || عرضن UBMALRT: غرقن ZP (٥) اى... فطنها T: — LR (٦) واذا UBLRT: فاذا ZMPA (٨) واكتسيت BZMPALRT: والتبست U (٩) اى T: يعنى L، — R (١٠) بلغت بل T: بل R، — L (١١) عف UBZMPART: عفت L || والغريزة UBLRT: والسريرة ؛، والجهيرة ZMPA (١٣) قد ورد البيت فى ص ١٤٨، س ١٢ || واصطفاك UBMAT ص L١٤٨: فاصطفاك PLR، واصطفيك Z، واصفاك ص R١٤٨

فـــإذا ألاث بـــك الأمـــو (م) رَ كَـفـيـتَـه قُـحَـمَ الأُمـورِ

(صلب P: أصْلُ اللَوْث دَوْرُ العَمامة ومَعْناه: إذا أستكفاك الأُمورَ وأدارها بك كفَيْتَه) ٣

آلَ الــرَبــيــع فــضــلــتــمُ فَضْلَ الخَميس على العَشيرِ

أى الخُمسِ على العُشر يقال: عُشرٌ وعَشيرٌ وخُمسٌ وخَميسٌ وسُدسٌ وسَديسٌ وكذلك غَيْرُها. ٦

مَــن قــاس غَــيْــرَكــمُ بــكــم قــاس الـثِـمـادَ إلـى الـبُـحـورِ

(حاشية P: [الثِمادُ] واحدُها الثَمَدُ وهو الماءُ القَليلُ الذي لا مادّةَ له)

T72a / أيــن الــنُــجــومُ الــتــالــيــا (م) تُ مــن الأهِــلّــة والــبُــدورِ؟ ٩

(حاشية P: يعني أَين تقَع النُجومُ التي يتلو الأصْلَ من الأهِلّة وذاك أنّ النُجوم تِبع الأهِلّة أى دونها في النور والضَوْء)

أيــن الــقَــلــيــلُ بَــنــو الــقَــلــيــل من الكَثير بَني الكَثيرِ؟ ١٢

(حاشية P: قَوْلُه: أين القَليلُ يعني أين تقَع الخُساسُ بَنو الخُساس من كَريمِ بنِ كَريم أى أين القَليلُ من أولاد الرَجُل القَليل؟)

قَــومٌ كــفَــوْا أيّــامَ مَــكّــةَ (م) نــازلَ الــخَــطْــب الــكَــبــيــرِ ١٥

(صلب A: يعني أخذ الرَبيعُ البَيْعةَ للمَهْدىّ حين مات المنصورُ)

فــتــداركــوا خَــرزَ الــخِــلا (م) فــة وهْــى شــاسِــعــةُ الــنَــصــيــرِ

---

(١) الاث ZMPALRT: الاذ UBT || قحم ZMPALRT: حقم UB (٤) الخمس T: الخميس LR (٦) وكذلك LT: ولذلك R (٧) من... البحور UBMPALRT: — Z (١٢) بنو ZMPALR: ابن UBT || بنى ZMPALR: ابن UBT (١٥) قوم... الكبير UBMPALRT: — Z || الخطب الكبير UBMPALRT: الامر الحسير ؛ (١٧) خرز ZMpLRT: امر A، حرم P، حور p، حرز p، حزز UB

(حاشية P: خَرَزَ الخِلافة لأنه رُكِّب فيه الخَرَزُ والجَوْهَرُ)

|| ويُروى: نَصْرَ الخِلافة وعني بالخَرَز التيجانَ قال الفَرَزْدَقُ [من الطويل]: ص ١٧٩

٣

ترى خَرَزاتِ المُلْكِ فوقَ جَبِينه صَؤولٌ شَبا أنيابه لم يُفلَّلِ

لولا مَقامُهُمُ بها هَوَتِ الرَواسي من ثَبيرِ

٦ ويُروى: لولا تَلافيهم لها.

(حاشية P: [بها] أي بالخِلافة)

(صلب B: ثَبيرٌ اسْمُ جَبَل)

[١٩]

٩ وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

قد عذَّبَ الحُبُّ هذا القَلْبَ ما صلُحا فلا تَعُدَّنَّ ذَنْبًا أن يُقالَ: صَحا!

(صلب P: ما دَوامٍ يعني ما دام القَلْبُ يصلُح لأنْ يعذِّبه الحُبُّ)

١٢ (حاشية M: ما قيل: الدَوام، ما أجْوَدُ: نَفَى)

(حاشية P: يعني يصحو قَلْبي عنك لا لسُلُوّ عنك ومَقْتٍ إيّاكِ بل من رَجْعه إلى ٱللّه وخَوْفًا عنه ولا يعُدّنه ذَنْبًا على ما بي لستُ كمَن يمضي على العَضى ولا يُراقب ٱللّه في شَيْء بل إنّي من العِصْيان أرجِع إلى ٱللّه)

١٥

بقِّيتُ فيَّ لتَقْوى ٱللّهِ باقيةً ولم يكن كحَريصٍ لم يدَع مَرَحا

---

(٤) انظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٥٠٩، س ٥ || صوول ديوان: صموتا LRT (٥) مقامهم UBMPALRT: قيامهم Z|| بها UBZMPART: بما L (٦) ويروى... لها LT: — R (١٠) يقال UBZMPALRT: يكون ι

(صلب P: أى لم أحرِص على اللّذات حتّى لم أُبقِ منها شيْئًا)

وحاجةٍ لم تكن كالحاج واحدةٍ كلّفتُها العَزْمَ والعَيْرانةَ السُرُحا

(صلب A: أى اَستعنتُ على هذه الحاجة بصِحّةِ العَزْم والمَضاءِ على هذه الناقة الصُلْبة) ٣

يكون جَهْدُ المَطايا عَفْوَ سَيْرتها إذا نَسائجُها كانت لها وُشُحا

نَسائِجُ الناقة ما عليها من بِطان ونِسْع وجُلّ ويُروى: إذا تُسابِحها يقول: إذا سابقتَها لم تبلغ رُؤوسَها إلاّ مَكانَ الوِشاح ويُروى: تُشابِحها أى تُحاذّها من قَوْله: شايحهنّ منها أيّما شِياح. ٦

ص ١٨٠ || (حاشية P: قولُه: يكون جَهْدُ المَطايا أى هى بعَفْوِ سَيْرها تُدرِك جَهْدَ المَطايا في سَيْرِهنّ في حالٍ أن جالت عليها الوَضين من ضُمْرها وهُزالِها) ٩

(صلب Z: يقول: أقلُّ سَيْرها إذا ضُمِرتْ مِثْلُ سَيْرِ غيرها إذا نشِطتْ) ١٢

أرمي بها كلَّ لَيل كان كَلْكَلُه مِثْلَ الفَلاة إذا ما فوقها جنحا

(صلب Z: كَلْكَلُه صَدْرُه ومُعظَمُ ظُلْمته، إذا ما فوقها جنحا يعني اللّيْلَ إذا علا الفَلاةَ بفَلاة من ظُلْمته) ١٥

(حاشية P: قَوْلُه: أرمي بها يعني أسير عليها في كلّ لَيْلٍ مُظلِمٍ لا يتناهى ظُلْمتُه فإنّها فَلاةٌ لا مُنتهًى فيها من طولها)

---

(٢) العزم UBMPALRT : الحزم Z (٥) نسائجها MPALRT : نسائحها Z، تشايحها UB || لها UBZMPLRT : له A (٦) تسابحها LR : نسائجها T (٧) سابقتها T : تسابقها LR || رووسها: برووسها T، منها برووسها R، منها رووسها L || الا مكان الوشاح LT : — R || ويروى. . .س ٨ شياح L : — RT (١٣) ارمى mP : ترمى UBMLRT، يومى ٨، نرمى Zp

حتّى تبيّن في أثناء نُقْبته ... وَرْدُ السَراة ترى في لَوْنه مَلَحا

أى في أثناءِ اللّيْل وهُو ما آنثنى منه فمضى، وَرْدُ السَراة يعني الفَجْرَ.

٣ (صلب A: سَراةُ كلّ شَىْء أعلاه والمَلَحُ بَياضٌ فيه سَوادٌ)

/ وهنّ يلحَفْن بالمَغزاء مِجْمَرةً ... خُثْمَ الأُنوف ترى في خَطْوها رَوَحا T72b

ويُروى: يلحَقْن بالمَغْزاء وخُثْمُ الأُنوف صِغارُها والرَوَح تباعُدُ ما بين

٦ الرِجْلَيْن.

(صلب A: يلحَفْن يصيِّرْن لأخفافهنّ وهى المِجْمَرةُ كمِلْحَف من المَغْزاء وهى الأرْضُ الصُلْبةُ)

٩ (حاشية P*: قَوْلُه: وهنّ يلحَفْن أى هذه الإبِلُ يلبَسْن بالمَغْزاء وعلى المَغْزاء لِحافًا من أخفافهنّ كأنّها لِحافٌ عليها أى ألبسْنها أخفافًا، يُروى: يُلحِفْن أى يلجِجْن)

١٢ يطلُبْن بالقَوْم حاجاتٍ تضمَّنها ... بَذرٌ بكلّ لِسان يلبَس المِدَحا

(حاشية P*: قَوْلُه: حاجاتٍ تضمَّنها يعني تكفّل بحاجاتها رَجُلٌ مشهورٌ وقَوْلُه: بكلّ لِسان أى بكلّ لُغة من اللُغات وقَوْلُه: يكتسي أى يلبَس مَدائحَ

١٥ الخَلْق بكلّ لِسانِ العَرَبيّةِ والفارسيّةِ والعِبْرانيّةِ)

|| كأنّ فَيْضَ يَدَيه قبل مَسْئَلة ... بابُ السَماء إذا ما بالحَيا آنفتحا ص ١٨١

لقد نزلتَ أبا العبّاس مَنْزِلةً ... ما إن ترى خلفها الأبصارُ مُطّرَحا

(٢) وهو ما T: وما R، وهى ما L (٤) يلحفن MPALRT: يلفحن Z، يلقحن UB || خثم UBZMPART: جثم L || خطوها UBMPALRT: مشيها Z (٥) ويروى... س٦ الرجلين LR: — T || يلحقن بالمعزاء L، يلحن (!) R || وخثم R: جثم L (١٢) يلبس UBZpLRT: يكتسى MPA (١٦) قبل UBPALRT حين ZpM || مسئلة PA: تساله UBZMpLRT

(حاشية P: قَوْلُه: لقد نزلتَ أبا العبَّاس أى أخذتَ مَدى الغايةِ حتَّى ما وراءها شَىءٌ ينظُر إليه الناظرُ ويطرَح ببَصَره نحوه)

وكَلتَ بالدَهر عَينًا غيرَ غافلة   من جودِ كَفِك تأسو كلَّ ما جرحا ٣

أنت الذي تأخُذ الأيدي بحُجْزته   إذا الزَمانُ على أولاده كلحا

كما الرَبيعُ كفى أيامَ مَكتهم   شَعْبَ الأُمور وأدنى وُدَّ مَن نزحا

٦ (حاشية P*: [صَدْعُ] تفرُّقٌ)

(صلب P: يعني أخذ الرَبيعُ أبوه البَيْعةَ للمَهْدىّ بمَكَّةَ حيث مات المنصورُ)

٩ (صلب B: نزح أى بعُد)

تنِطّ دون الرِجال الأقربين به   قُرْبى رَؤومٌ وجَيبٌ طال ما نصحا

(حاشية P: [تنِطّ] تحِنّ، [به] بالرَبيع، يُقال: ناصحُ الجَيْب)

كان المُوادِعُ شأوَ الفَضْل مستتِرًا   حتَّى إذا رام تلك الخُطّةَ اَفتضحا ١٢

(صلب A: المُوادِعُ المتارِكُ وشَأْوُه طَلَقُه يُريد: كان الذي جاراه في جوده مستتِرَ الأمْر فلمَّا جاراه اَفتضح)

مَن للجِذاع إذا المَيدانُ ماطلها   بشأوِ مطّلِعِ الغايات قد قرحا؟ ١٥

ص ١٨٢ ||(صلب A: جِذاعُ جَمْعُ جَذَع ومطّلِعُ الغايات الذي يسبُق إليها، يقول: مَن للجِذاع يسبُق القَرَحَ؟ وهذا مَثَلٌ ضربه لجوده وقُصورِ الناس عنه)

---

(٣) ما UBZMPALRT: من t (٤) كلحا UBMPALRT: جمحا Z (٥) شعب RT: شعث L، صدع UBMPAt، صدعى Z || وادنى UBLRT: ودنى ZMPA (١٠) تنط... نصحا UBMPALRT: — Z || تـنـط UBPALRT: تـاط M || رووم UBMPALT: رزوم R (١٢) المواداع UBZMPART: المودع L || الخطة UBZMPART: الخط L (١٥) من... قرحا UBZMPALT: — R || ماطلها UBZMALT: طولها P

(حاشية P*: أى ليس للجِذاع شَأْوُ القارحِ المطّلِعِ على الغايات إذا طال المَيْدانُ)

٣ مَن لا يضعضِع منه البُؤسُ أُنْمُلةً ولا يصعِّد أطرافَ الرُبى فَرَحا

(صلب A: يقول هو جَلْدٌ لا ينقُصه الفَقْرُ والحُزْنُ ولا يستخِفّه الفَرَحُ والغِنى)

٦ أخذه من قَوْلِ لَقِيطِ بنِ يَعْمَر [من البسيط]:

لا مُترَفًا إنْ رَخاءُ العَيْشِ ساعده ولا إذا عضّ مكروهٌ به خشعا

[٢٠]

وقال يمدَحه [من الوافر: ص]:

٩ (حاشية P: ويعتذِر من هِجاء له)

مضى أيلولُ وٱرتفع الحَرورُ وأخبتْ نارَها الشِعْرَى العَبورُ

أخذه من قَوْلِ ثابتِ قُطْنةِ يخاطِب سُلَيمانَ بنَ عَبْدِ المَلِك لمّا ٱستجار به
١٢ يَزيدُ بنُ مهلَّب [من الرجز]:

/ أتتْك عِيرٌ أيُّها الأميرُ تحمِل مَن ليس له مُجيرُ T73a
وقد أتت لوَقْتها الحَرورُ وأوقدتْ نيرانَها العَبورُ
١٥ وفار منها وَهَجٌ مسجورُ

---

(٣) البوس UBZMPALR: الجود T || يصعد ZMPALRT: يصدع UB || الربى UBZMPLRT: الذى A (٦) يعمر RT: معمر L (٧) انظر ديوان لقيط (العطية) ص ٤٧ = شعر ٢، بيت ٤٣ (١٠) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٠ وفى ج ٥، ص ٣٩٧، س ٢؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (١١) ثابت LR: ثابت بن T (١٣/ ١٥) انظر شعر ثابت قطنة ص ٥٠ = شعر ١٥، س ١ ــ ٣ || سترد الابيات فى ج ٥ ص ٣٩٦، س ٩ ــ ١١؛ انظر المقابلة هناك

أخبتْ أطفأتْ يقول: طُلوعُها في أشدّ الحَرّ فذهب الحَرُّ فكأنّها أطفأتْ نارَها.

(صلب A: الحَرورُ من رِياحِ الصَّيْف وقيل: هى رِيحٌ حارّةٌ تهُبّ باللّيْل والسَّمومُ بالنّهار وحرَّتِ الريحُ تحِرّ وهى حارّةٌ وسمّتْ تسُمّ فهى سامّةٌ والشِعْرى العَبورُ التي عبرَتِ المَجَرّةَ وهى أعظمُ الشِعْرَيَيْن والأُخْرى يُقال لها الغَموصُ والغُمَيْصاءُ سُمّيتْ بذلك لأنها نقصتْ عن المَجَرّة يُقال غمصه إذا نقَصه حَقَّه) ٣ ٦

ص ١٨٣ || فـقـومـا ألـقِـحـا خَـمْـرًا بـمـاء ... فـإنّ نِـتـاجَ بَـيْـنِـهِـمـا الـسُـرورُ

نِـتـاجٌ لا تـدُرّ عـلـيـه أُمٌّ ... لَـحَـمْـلٌ لا تُـعَـدّ لـه الـشُـهـورُ ٩

يقول: نِتاجُ السُرور من الخَمْر فلا تدُرّ عليه أُمٌّ وحَمْلُه لا تُعَدّ له الشُهورُ.

إذا الـطـاسـاتُ كُـرّ بـهـا عـلـيـنـا ... تـكـوّن بـيـنـنـا فَـلَـكٌ يـدورُ ١٢

تـسـيـر نُـجُـومُـه عَـجْـلاً ورَيْـثًـا ... مـشـرّقـةً وتـاراتٍ تـغـورُ

يعني أنّ طاساتِ الخَمْر كالنُجوم ما دارت على أيْديهم فهى مُشرِقةٌ فإذا شرِبوها غارتْ فيهم أى غابتْ. ١٥

إذا لـم يُـجـرِهـنّ الـقُـطْـبُ مِـثْـنـا ... وفـي دَوَرانـهـنّ لـنـا نُـشـورُ

يعني الساقى هاهنا.

(صلب A: القُطْبُ نَجْمٌ صَغيرٌ تدور عليه النجُومُ لا يزول ونُشورٌ حَياةٌ ١٨

---

(٨) القحا PAT: فالقحا ZLR، لقحا Mp || خمرا MPLRT: جمرا ZA (٩) لحمل RT: كمحل L، وحمل ZMPA (١٠) يقول... س١١ الشهور T: — LR (١٢) الطاسات ZLRT: الكاسات zMPA || كر بها zT: كرتها ZmPALR، كررها M (١٣) وريثا MPALRT: وبطئا Z (١٤) يعنى... س ١٥ غابت LT: — R (١٧) يعنى الساقى هاهنا ı: LRT

وهذا مَثَل)

رأيتُ الفَضْلَ يأتي كلَّ فَضْلٍ فقلّ له المُشاكِلُ والنَظيرُ

٣ وما آستغلى أبو العبَّاس حَمْدًا ولم يكثُر عليه له كثيرُ

(حاشية P: أى لم يجِد غاليًا بأىّ ثَمَن ويُباع فإنّه يُحمَد لأنّ الإنسان إذا آستغلى سِلْعةً تركها، أى يستقلّ الحَمْدَ الكَثيرَ)

٦ || ولم تكُ نَفْسُه نَفْسَين فيه لِيفصِلَ بين رَأْيَيه مُشيرُ ص ١٨٤

أى لا تُوقِف نَفْسُه عن الجود ولا تمانِعه نَفْسُه.

/ تقيلتَ الرَبيعَ نَدًى وبَأْسًا وحَزْمًا حين تحزُبك الأُمورُ T73b

[٢١]

٩ وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

يا رَبْعُ، شُغْلَك، إنّي عنك في شُغُلِ لا ناقتي منك لو تدري ولا جَمَلي

(حاشية A: أراد المَثَلَ المضروبَ: لا ناقةَ لي في هذا ولا جَمَلَ)

١٢ على عَينٌ وأُذْنٌ من مذكَّرةٍ موصولةٍ بهَوى اللوطيّ والغَزِلِ

يقول: علىّ مَن يحرُسني لهذه الجارية الغُلاميّةِ بعَيْنه وأُذْنِه.

(صلب Z: الغَزِلُ الذي يُحِبّ محادَثةَ النِساء)

١٥ كِلاهما نحوها سامٍ بهِمَّته على آختلافهما في مَوْضِع العَمَلِ

---

(٢) ياتى كل ZMALR: بان بكل zmPT، تاتى كل t (٣) حمـدا MPALT: مدحا R، — Z || يكثر ZMPALR: يكبر T || كثير ZMPALR: كبير T (٦) ولم... س ٨ الامور ZPALRT: — M || ليفصل ZPALR: لينفصل T || رايبه ZPART: رايته L (٧) اى... تمانعه نفسه R: — LT (١٠) منك UBZMPALRT: فيك t || جملى UBZMPART: جمل L (١٢) عين واذن UBZPALRT: اذن وعين M (١٥) بهمته UBZMPALRT: بقلته m

يا فَضْلُ غايةَ خَلْقِ ٱللّه كُلِّهِمُ ... إذا ضَرَبْنا بجود غايةَ المَثَلِ
كم قائلٍ لك من داعٍ وقائلةٍ ... نَفْسي فِداءُ أبي العبّاس من رَجُلِ
يفدِيانِك ما ٱستطاعا بجُهْدهما ... ويسألان لك التأخيرَ في الأجَلِ ٣

[٢٢]

وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]:

قولا لهارونَ إمامِ الهُدى ... عند ٱحتفالِ المَجْلِس الحاشدِ!

(صلب B: الحاشدُ هو المجتمِعُ) ٦

ص ١٨٥ || نَصيحةُ الفَضْلِ وإشفاقُه ... أخلى له وَجْهَك من حاسدِ
بصادقِ الطاعة دَيّانِها ... وواحِدِ الغائبِ والشاهدِ
أنتَ على ما بك من قُدْرةٍ ... فلستَ مثلَ الفَضْلِ بالواجدِ ٩
أوحده ٱللّهُ فما مِثْلُه ... لطالبٍ ذاك ولا ناشدِ
وليس للّه بمستنكَرٍ ... أن يجمَعَ العالَمَ في واحدِ

T74a تحدَّث سَعيدُ بنُ حَميد أنَّ أبا تمّام الطائيّ دخل على / ٱبن أبي دُؤاد ١٢
فقال له: أحسِبك عاتبًا يا أبا تمّام؟ فقال له: إنّما يُعتَب على واحد وأنت
الناسُ جَميعًا فكيف يُعتَب عليك؟ فقال له ٱبن أبي دُؤاد: من أين أخذتَ هذه
اللَّفظة؟ فقال: من قَوْلِ الحاذق أبي نواس: ١٥

وليس للّه بمستنكَرٍ ... أن يجمَعَ العالَمَ في واحدِ

---

(١) خلق UBMPALRT: فضل Z || ضربنا UBZpLRT: رمينا MPA (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ UBZMPART: ٣ . ٢ L (٢) وقائلة UBZMALRT: داعية P || ابى UBZMPART: ابا L (٨) ديانها UBZMPLRT: ريانها A (٩) قدرة MLRT: قوة ZmPA، نعمة UB || بالواجد UBMPALRT: بالواحد Z (١٣) له LR: — T

[٢٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

لَعَمْرُكَ ما غاب الأمينُ محمَّدٌ عن الأمْر يعنيه إذا شهِد الفَضْلُ
٣ ولولا مَواريثُ الخِلافة أنها له دونه ما كان بينهما فَضْلُ
فإن تكن الأجسامُ منهم تباينتْ فقَوْلُهما قَوْلٌ وفِعْلُهما فِعْلُ
أرى الفَضْلَ للدُّنيا وللدين جامعًا كما السَهْمُ فيه الريشُ والفُوقُ والنَصْلُ

٦ وكان سَبَبُ قَوْله لهذا الشِعْرِ أنّ الفَضْل بنَ الرَبيع كان مع الرَشيد بطوس فلمّا || مات الرَشيدُ أُجّل ثلاثًا ثمّ قفل بهم إلى الأمين فورد بهم بَغْدادَ بعد شهر فوقع ذلك من الأمين أجلَّ مَوْقِع وتقدّم بذلك عنده على كلّ أحَد ففوّض ٩ إليه أُمورَه كلّها وجَعله وَزيرَه فما أصاب أحَدٌ من الشُعَراء وَصْفَ مَكانه من الأمين كما أصاب أبو نُواس في هذه الأبيات. ص ١٨٦

[٢٤]

/ وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]: T74b

١٢ لِمَن دِمَنٌ تزداد حُسْنَ رُسومِ على طولِ ما أقْوَتْ وطيبَ نَسيمِ؟

(حاشية P: كأنه نظر إلى دارِ الحَبيب أى هى دِمَنٌ تزداد حُسْنًا على مَرّ الزمان فاستحسنها)

١٥ (حاشية Z: الدِمْنةُ آثارُ القَوْم وما سوّدوا من بَعَر وسِرْجينٍ والرَسْمُ الأثَرُ بلا شَخْص والطَلَلُ الشَخْصُ وأقْوَتْ أقفرتْ)

تجافى البِلى عنهنّ حتّى كأنما لبِسْن على الإقواء ثَوْبَ نَعيمِ

---

(٢) الامين UBMPALRT: الامير Z (٤) تكن الاجسام منهم تباينت LRT: كانت الاجساد منهم تباينت ZMPA، تكن الاجساد فيها تباين UB (١١) وقال LT: وقال ايضا R

وما زال مدلولاً على الرَبْع عاشقٌ أسيـرُ لُبـانـات طَـليـحُ هُـمـومِ

(صلب B: الطَليحُ التَعِبُ)

٣ يرى الناسُ أعباءً على جَفْنِ عَيْنه ولـو حـلَّ فـي وادي أخٍ وحَـمـيـمِ

يوَدّ بجَدْع الأنف لو أنَّ ظَهرها من النـاس أعرى من سَراة أديمِ

يقول: يوَدّ العاشقُ لو أنّ ظَهْرَ الأرض عُرًى من الناس حتّى يخلو بمن يُريد. ٦

(حاشية P: قَوْلُه: سَراةُ أديم وهذا مَثَلٌ يقول: هو أعرى من سَراة الأديم أى ظَهْرِه لأنّه لا يكون على ظَهْره شَيْءٌ من الشَعْر وغيرِه)

ص ١٨٧ || ألا حَبَّذا عَيْشُ الوِهاد وضَجْعَةٌ إلى دَفِّ مِقْلاقِ الوَضيـن سَعـومِ ٩

ويُروى: عَيْشُ الوِحاد وسَيْرُ الوِهاد والسَعْمُ وضَرْبٌ من السَيْر.

(حاشية P*: قَوْلُه: عَيْشُ الوِحاد أى عَيْشُ التفرُد من الوَحْدة)

١٢ ترامتْ بها الأهوالُ حتّى كأنّما تُـحُـيِّـفَ مـن أقـطـارهـا بـقَـدومِ

ويُروى: ترامتْ بها الحاجاتُ، تُحُيِّف أى تنقص وقُطع من نَواحيه.

وكَأْسٍ كعَيْنِ الديك باتتْ تعُلّني على وَجْهِ معبودِ الجَمال رَخيـمِ

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) يود mPAL: فود UBZMRT || بجدع ZMPALRT: بجذع UB || الناس UBZMPART: الانس L (٥) بمن LT: بما R (٩) الوهاد T: الوجاد R، الوحاد UBZMPAL || وضجعة UBZMpART: وضجة L || دف UBPALRT: جنب ZM || مقلاق UBMPALRT: معلاق Z (١٠) ويروى... السير LRt: — T || عيش الوحاد وسير t: سير LR || والسعم LR: السعم t || السير t: السير سريع R، السير سريع جدا L (١٢) بها UBMPALRT: بنا Z (١٣) ترامت بها L: — RT (١٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٦٩، س ١٣ وفى ج ٥، ص ٣٩٨، س ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٥

ويُروى: كفَتْقِ الصُبْحِ ويُروى: تروقني.

(صلب B: تعُلّني تسقيني مَرّةً بعد أُخرى)

٣ إذا قُلتُ: عَلِّلْني بريقك! أقبلتْ   مَراشِفُه حتّى يُصِبْن صَميمي

بنَينا على كِسْرى سَماءَ مُدامة   مكلّلةً حافاتُها بنُجومِ

يصِف جامًا خُسْرَوانيًا شرِب به كان فيه صورةُ كِسْرى فجعل الخَمْرَ بِناءً

٦ عليه.

(صلب Z: صببْنا الخَمْرَ على صورته في الكَأس)

فلو رُدّ في كِسْرى بنِ ساسانَ روحُه   إذًا لَاصطفاني دون كلِّ نَديمِ

٩ / إليك أبا العبّاس عدَّيتُ ناقتي   زِيارةَ وُدّ وامتحانَ كَريمِ   T75a

|| لِأعلَمَ ما تأتي وإن كنتُ عالمًا   بأنك مهما تأتِ غيرُ مَليمِ   ص ١٨٨

سَليمٌ أبا العبّاس مَن كنتَ سِلْمَه   وليس الذي عادَيتَه بسَليمِ

[٢٥]

١٢ قال يمدَح العبّاسَ بنَ الفَضلِ بن الرَبيع [من المنسرح؛ ص، ت]:

كنتُ من الحُبّ في ذُرى نيقِ   أرود منه مَرادَ مومُوقِ

(حاشية Z: النيقُ أشرفُ الجَبَل، أرود أطلُب، مومُوقٌ محبوبٌ)

١٥ (صلب B: ذُرى أي طَرَفُ الجَبَل)

---

(١) ويروى... تروقنى R : — LT (٤) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٨٥، س ١٤ || سماء UBZMPALT ج ٣ H: كورس R (٥) به LR: فيه T || كان LT : — R (٨) سيرد البيت فى ج ٣، ص ١٨٥، س ١٥ بلا اختلاف (٩) زيارة UBZMPLRT: زيادة A (١٠) تات UBZmaT: قلت LRt، كان MPA || مليم UBMPALRT: ملوم Z (١١) سليم... بسليم Zm : — UBMPALRT || عادیته Z: حاربته m (١٢) العباس RT: ابا العباس L

مَجالُ عَيني في يانعِ زاهرِ الــــــرَوْض وشُربي من غير ترنيقِ

(صلب B: يانعٌ مُدرِكٌ، ترنيقٌ تكديرٌ)

حتّى نفاني عنه تخلُّقُ وا (م) شٍ كِذْبةَ لفّها بتزويقِ ٣

يُروى: مانها بتزويق ومانها من اليَمين، عنه أى عن الحُبّ، أى ٱختلاقُ واشٍ كِذْبة.

(حاشية Z*: نفاني وشاني واشٍ نمّامٌ، مانها من المَيْن وهو الكِذْبُ) ٦

(صلب B: بتزويق أى بتحسين)

جئتُ قَفا ما نَمتْه معتذِرًا وقد فرتْ منه بعد تخريقِ

يقول: جئتُ بعدما رفعته عليّ وقد فرتْ منه أى شقّته بالكِذْب وخرّقته ٩
وهذا مَثَلٌ ومِثْلُه ومزّقوه بأنياب وأضراس ويُروى: نمته معتذِرًا أُطفىء نارًا من بعد تحريق

يا أيُّها المُبطِلون مَعْذِرتي أراكُمُ ٱللّهُ وَجْهَ تصديقي! ١٢
نُمّق ما كنتُ لا أبوح به على لِسان بالدَمع مِنطيقِ

(صلب B: مِنطيقٌ أى فَصيحٌ)

---

(١) زاهر ZMLRT: زهر UBmPA (٣) نفانى UBMPALRT: تفانى Z || لفها UBmLRT: مانها ZPA، زانها M (٤) مانها T: زانها LR || من RT: عن L || اى عن L: عن RT || اختلاق LR: لاختلاق T (٨) نمته UBZMPALRT: ايتممت t || معتذرا UBZMPLRT: مقتدرا A || منه UBMLRT: منك ZPA (١٠) نمته LT: جنت قفا ما نمته R || معتذرا T: معتمدا LR (١٢/ ص ٢١١، س ١٣) ترتيب الابيات: ١٢ . ١٣ . ص ٢١٠ ، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ . ١٤ LR: ص ٢١١، س ١٤ . ص ٢٠٩، س ١٢ . ١٣ . ص ٢١٠، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ UBZMpAT، ص ٢١١، س ١٤ . ص ٢١٠، س ١ . ٢ . ص ٢١١، س ١٠ . ١١ . ١٣ P (١٢) يا... س ١٣ منطيق UBZMpALRT: — P
(١٣) نمق ما ZMpALRT: نم بما UB

شَـوْقًـا لِـمَـن خـصَّـه مـصـوِّرُه من سَلْسَبيل الجِنان بالريقِ
وَصيـفِ كَـأس مـحـذَّثَة مَـلِـكٍ تـيـهُ مُـغـنٍّ وظَـرْف زِنـديـقِ

ص ١٨٩
T75b

٣ / || قال ابنُ قُتيبةَ: جزم محذَّثَة مَلِكٍ لمّا تتابعَتِ الحَرَكاتُ كما قال الآخَرُ [من الرجز]:

إذا أعـوجـجْـن قُـلـتُ: صـاحِـبْ قَـوِّمِ!

٦ من العَرَب مَن يُجري التأنيثَ في الوَصْل مَجْراها في الوَقْف كما قال: لَما رأى إلّا دُغَهْ ولا شِبَعْ.

وكما قال امرُؤُ القَيْس [من السريع]:

٩ فـالـيَـوْمَ أشـرَبْ غـيـرَ مـسـتـحـقِـبٍ

وكما قال الآخَرُ [من السريع]:

وقـد بـدا هَـنْـكِ مـن الـمِـئْـزَرِ

١٢ ويُروى: وجِدْتِ ما مَلِكٍ وسمِعتُ من يقول: أوّلُ من ظرّف الزِنْديقَ أبو نواس وإنّما أخذه من قَوْلِ والبةَ بنِ الحُباب: لَهو أظرفُ من الزِنْديق كان يقوله لكلّ ظَريف ويعني به يَحْيى بنَ زِيادِ الحارثيّ وكان يُرمى بالزَنْدَقة.

---

(١) لمن خصه مصورة ؛: الى حسن صورته بيت T: الى حسن صورة حبيت R، الى حسن صورة حيت L، الى حسن صورة ظفرت ZMPA، الى حسن صورة اثرت UB (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٣، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٣) قتيبة RT: قتية L || انظر الشعر والشعراء ص٥١٩ ـ ٥٢٠ (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٦) من العرب... ص ٧ شبع LR: — T (٩) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٢ بلا اختلاف || انظر ديوان امرىء القيس (آلواردت) ص ١٥١، شعر ٥١، بيت ١٠ وديوان امرىء القيس (ابراهيم) ص ١٢٢، شعر ١٦، بيت ١٠ (١١) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٤٦٤، س ٨ بلا اختلاف وهو منسوب الى الاقيشر (١٢) ابو LT: ابا R (١٤) يقوله LR: يقول T

(صلب A: ذكَر محدِّثًا كما ذكَر وصيفًا ويُروى: محدِّثَهُ مَلِكٍ وهو لَحْنٌ والأوَّلُ أجْوَدُ)

(حاشية M: قال أبو بَكْر: وَٱللّهِ ما لِمَن كفر بِٱللّهِ عزّ وجلّ عَقْلٌ ولا ظَرْفٌ وإنّما قال هذا لأنّ الزِنْديق لا يرتدِع عن شَيْء ولا يمتنِع من مُنكَر بل يساعِد على كلّ أمْر سائغًا كان في الشَرْع أو محظورًا فيُنسَب إلى الظَرْف لقِلّة خِلافه وحُسْنِ مساعَدته على كلّ مُباح ومحظورٍ إذ هو لا يُراقِب ٱللّهَ جلّ ذِكْرُه وكان يقال لِيَحْيى بنِ زِيادٍ الحارثيّ الشاعرُ الزِنْديقُ وكان ظَريفًا وكان مُطيعُ بنُ إياس يقول للإنسان إذا رآه ظَريفًا: هو وٱللّه أظرفُ من الزِنْديق يعني يَحْيى بنَ زِياد)

ص ١٩٠ || تشوب عِزًّا بذِلَّةٍ فلها … ذُلُّ مُحِبّ وزَهْوُ معشوقِ

ورِدْفُها كالكَثيب نيط إلى … خَصْرٍ دَقيقِ اللِّحاء ممشوقِ

ويُروى: مُحقّفةٌ كالكَثيب.

أمشي إلى جَنْبها أُزاحِمها … عَمْدًا وما بالطَريقِ من ضيقِ

كَقولِ كِسْرى فيما تمثّله: … من فُرَصِ اللِصّ ضَجّةُ السوقِ

فالحَمْدُ للّه يا ذُفافةُ ما … كلُّ مُحِبّ أيضًا بمرزوقِ

(حاشية P: [ذُفافةُ] ٱسْمُ رَجُل)

وسَبْسَبٍ قد عَلَوْتُ طامسةٍ … بناقة فوقةٍ من النوقِ

ويُروى: طامسةٍ ويُروى: قامسةٍ: فطامسةٌ ما لا عَلَمَ به من السَبْسَب،

---

(١٠) عزا بذلة UBLRT: ذلا بعزة ZMPA || وزهو UBZMPAT: عز LR (١١) وردفها UBLRT: محقبة ZMPA || دقيق UBLRT: قليل ZMPA (١٢) ويروى محققة كالكثيب R: — LT (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٥) يا UBMPALRT: ما Z || ذفافة ZMPAT: دفافة UBR، ذفاقة L (١٧) فوقة UZMPALRT: قوقة B || النوق UBZMALR: الفوق RT (١٨) طامسة ويروى قامسة T: طامسة ويروى قامسة ويروى طامسة L، — R || ما LR مما T || من السبسب LT: — R

وقامسةٌ سَرابُه ويُروى: فاقةٍ من الفوق.

(صلب A: فوقةٌ فائقةٌ وقيل: كَريمةٌ وقيل: ظَريفةٌ)

٣ (صلب Z: فوقةٌ فائقةٌ كَريمةٌ وقيل: طَويلةٌ والسَبْسَبُ والبَسْبَسُ القَفْرُ المتّسِعُ من الأَرض، بناقة تعتلي من النوق)

كأنما رِجْلُها قَفا يَدِها رِجْلُ وَليد يلهو بدَبُّوقِ

٦ قال ٱبن قُتيبةَ: هذا ممّا أُخذ عليه لأنّ الناقة / إذا كانتْ كذلك كان بها عُقّالٌ وهو من أسوَإ العَيْب. T76a

(حاشية M: [دَبّوقٌ] كُرةٌ من دَبوقاء يُلعَب بها وذلك أنّ الصَبىّ إذا لعِب
٩ بها يرفَع رِجْلَه رَفْعًا حتّى يرمِيَها ويُظهِر قَدَمَه)

|| كأنما أُسلِمتْ قَوائمُها إذا مرتْهنّ من مَجانيقِ ص ١٩١

(صلب Z*: [أَسْلَمَتْ قَوائمُها] يقول: من شِدّةِ سَيْرِها تقذِف قَوائمُها
١٢ بالحَصى قَذْفًا شَديدًا فكأنّ الحَصى تفرّق من مجانيقَ.

إلى ٱمرِئٍ أُمّ ماله أبَدًا تسعى بجَنْبٍ في الناس مشقوقِ
يَداه كالأرض والسَماءِ فما يجوز قُطْرَيه كَفُّ مخلوقِ

١٥ (حاشية M: أى قُطرَى الممدوح)

وإن يكن من سِواه شَئٌ فمنه وهو في ذاك جِدُّ مسبوقِ

---

(١) ويروى... الفوق LR: —T (٦) قال RT: وقال L (١٠) قد ورد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٣) قد ورد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٤) يداه ZMPAT: تراه R، نداه UBL || يجوز ZmPAL: ينقص UBT، يحوز R، يفوق M || قطريه UBZMPaLRT: كفيه A (١٦) وان... مسبوق UBMPALRT: — Z || وان يكن LRT: فان يكن UBMA، فان يرى P || فمنه وهو فى ذاك MPAT: فموجود اذا منه LRT، فموجود اذن منه UB

(صلب A: يقول: إن جاد غَيرُه فمنه أخذ جودَه وهو مسبوقٌ على كل حال)

فـكـم تـرى مـن مـجـوّدٍ أظـهـر العـبّـاسُ مـنـه طِـبـاعَ سَـتّـوقِ

يقول: كم من جَواد عند الناس بخَله العبّاسُ بكَثْرةِ جوده. ٣

(صلب A: ومجوّدٍ كما يجوّد الدَراهِمَ حتّى مَن ينقُدها من يُبصِرها فيُخرِج سَتّوقَها)

(حاشية M*: مجوَّدٌ موصوفٌ بالجودة موسومٌ بها) ٦

وأنـت إذ لـيـس لـلـفَـضـاء خَـصًـى غـيـرُ أكُـفِّ الـكُـمـاة والـسـوقِ

(صلب Z: الكَميُّ المتخفّي في السِلاح يقول: وأنت يَوْمَ الحَرْب حيثُ تُضرَب الأكُفُّ والسوقُ لتُقطَعَ فتصيرَ خَصًى) ٩

(صلب B: السوقُ جَمْعُ ساق)

وكـان بـالـمُـرهَـفـات ضَـرْبُـهـمُ ضَـرْبَ بَـنـي الـحَـيِّ بـالـمَـخـاريـقِ

ويُروى: وكان ضَرْبُ الكُماة بينهمُ. ١٢

(صلب B: أى بالأشياء المفتولة)

أغـلـبُ أوفـى عـلـى بَـراثِـنـه يـفـتـرّ عـن كُـلَّـحِ الـشَـبـا روقِ

ص ١٩٢ ||(صلب A: أى أنت في اليَوْم الذي مرّتْ صِفتُه لَيْثٌ أغلبُ غَليظُ الرَّقَبة) ١٥

(صلب Z: أوفى أشرفُ وقام على بَراثِنه يُريد مَخالِبَه وٱفترّ فتح فاه

---

(٣) يقول R: مجود يقول LT || من T: — LR || بخله T: بخله LR (٧) للفضاء UBMPALRT: للقضاء Z (١١) وكان بالمرهفات UBZMPART: وانت كالمرهفات L || الحى UBZMPLRT: الجن A (١٢) ويروى. . . بينهم R: — LT (١٤) يفتر UBLRT: وافتر ZMPA || الشبا ZMPALRT: شبا UB

عن كُلَح الشَبا عن أسنانٍ كَريهةٍ والشَبا الحَدُّ وروقٌ طِوالٌ الواحدُ أرْوَقُ)

كأنما عَينُه إذا ٱلتهبتْ بارزةَ الجَفْنِ عَينُ مخنوقِ

٣ قال الجاحظُ: إنما أُخذ عليه هذا البَيْتُ لأنه وصف عَيْنَ الأسَد بالجُحوظ وإنّما توصَف بالغُؤور كما قال أبو زُبيد الطائيّ [من البسيط]:

كأنما عَيْنُه وَقْبان في حَجَرٍ قِيضا ٱقتياضًا بأطراف المَناقيرِ

٦ لمّا تراءَوْه قال قائلُهم: قد جاءكم قانصُ البَطاريقِ

فٱنصدعوا وِجْهةً كأنّهمُ جُناةُ شَرٍّ يُنفَون بالبوقِ

(حاشية M: أى سمِعوا صَوْتَ بوقِ السُلْطان فتفرّقوا)

٩ / سَجيّةٌ منك حُزتَها عن أبي الفَضْل فما شُبتَها بترنيقِ T76b

(حاشية M: [سَجيّةٌ وسَجيّةً] مَعًا)

لمّا تداعى بمَكّةَ العاجزُ الرأي إلى ضَلّة وتفريقِ

١٢ وكان سَيفُ الرَبيع يأدِب ذا الفَهّة منها وصاحبَ الموقِ

يعني بالعاجزِ الرَأى عيسى بنَ موسى حيث أراد أن يُبايِع ويُترَكَ المَهْديُّ حتّى قام الرَبيعُ بالأمر وعقده للمَهْديّ يأدِب ذا الفَهّة أى يُحسِن أدَبه ويراب

١٥ أيضًا يُصلِح وذو الفَهّة الضَعيفُ الذي لا يقوم بحُجّة ولا يبيِّن.

فيا له سُؤدُدًا خلا لأبي الفَضْل لغَمْرِ النِجاد بِطْريقِ

---

(٣) انما T : LR || عليه RT: عليه فى L (٤) الطائى L : — RT (٥) انظر شعر ابى زبيد ص ٨٠ = شعر ٢٢، بيت ٣ (٦) تراءوه: تراوه UBMPAT: تراوك LR، راوه Z || قانص UBMPALT: قابض R، قايض Z (٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٩) عن UBMLRT: من ZPA || شبتها UBMPALRT: شنتها Z (١٢) وكان UBZMLRT: كان A، فكان P || يادب UZMPALRT: يراب m، ياذب B || وصاحب UBLRT: وراكب ZMPAt (١٣) الراى LR : — T (١٤) وعقده T: وعقدها LR || يادب LT: ياذن R (١٥) ايضا LR : — T (١٦) خلا UBMPALRT: جلا Z || لغمر MPALRT: بغمر Z، الغمر UB || النجاد UBZMPAT: النجار LR

ص ١٩٣ || أى تفرّد بهذه المَأْثرة وأبو الفَضْل الرَبيعُ.

مــن سِــرِّ آلِ الــنَّـبــيِّ فــي رُتَــب قــال لـهـا ٱللّـهُ: بـالـنُّهـى فـوقـي!

ثـمّ جرى الفَضْلُ فٱنطوى قُدُمًا دون مَــداه مــن غــيــر تــرهــيــقِ ٣

أى من غيرِ أن يلحَقه أحَدٌ لكنه لا يلحَق أباه.

فـقـيـل: راشـا سَـهـمًـا يُـراد بـه الـــــغـايـةُ والـنَـصْـلُ سـابـقُ الـفُـوقِ

يقول: بينه وبين أبيه في السَبْق مِقْدارُ ما بين نَصْلِ السَهم وفوقِه، وهذا ٦ مَعْنًى حَسَنٌ أخذه من قَوْلِ الخَنساء في أبيها وصَخْرٍ أخيها [من الكامل]:

جــاري أبــاه فــأقـبــلا وهــمــا يــتــعــاوران مُـلاءةَ الـحُـضْـرِ

وهــمــا إذا بــرزا كــأنــهــمــا صَـقْـران قـد حـطّـا إلـى وَكْـرِ ٩

حـتّـى إذا نـزَتِ الـقُـلـوبُ وقـد سـاوتْ هُـنـاكَ الـعُـذْرَ بـالـعُـذْرِ

T77a / بـرزتْ صَـفـيـحـةُ وَجْـهِ والـده ومـضـى عـلـى غُـلَـوائـه يـجـري

أوْلــى فــأوْلــى أن يُــســاوِيَــه لــولا جَـلالُ الـسِـنّ والـكِـبْـرِ ١٢

ص ١٩٤ || وإنّ عــبّــاس مــثــلُ والــده لــيـس إلـى غـايـة بـمـسـبـوقِ

تـأنـق ٱللّـهُ حـيـن صـاغـكـمـا لأن تــفــوقــا فــأيُّ تــأنــيــقِ

فصوّر الفَضْلُ من نَدًى وحِجًى وأنــت مــن حِـكْـمـة وتـوفـيـقِ ١٥

---

(١) اى... الربيع LRt: — T || وابو t: ابو LR || الربيع t: بن الربيع LR (٢) النبى ZMPART: الرسول UBL || بالنهى UBLRT: بالعلى t، بالتقى ZMPA (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨/١٢) انظر ديوان الخنساء ص ٧٣، س ٩ - ص ٧٤، س ٥ (٨) جارى... الحضر LR: — T || سيرد البيت فى ج ٥، ٣٦٨، س ١؛ انظر المقابلة هناك (٩) اذا برزا كانهما T: كانهما اذا برزا LR (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٨، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٢) يساويه T: يجاريه LR (١٤) تانق UBZMpLRT: تبارك PA || صاغكما UBZMPALR: صاغهما T || لان... تانيق UBLR: لان يفوقا فاى تانيق T، ففقتما الناس بالتعاشيق PA، ففقتما الناس اى تانيق ZMp (١٥) وتوفيق ZMPALRT: وتحقيق UB

ويُروى: وفَّقْتما الناسَ أيَّ توفيق.

[٢٦]

وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]:

٣ هل منك للمكتوم إظهارُ أم منك تعنيفٌ وإنكارُ؟

(حاشية M: يقول لصاحب[ه: هل تُبد]ي السِرَّ أم تُخفيه؟)

(صلب P*: يُخاطِب نَفْسَه يقول: هل تقدِري إظهارَ ما في قَلْبِكِ
٦ للناس... أم هل من شَأْنِكِ النَظَرُ في العاقبة والإنكارِ للناس وهو ألاّ تُقِرَّ لهم؟)

أُحِلُّ بالفُرْقة لَوْمي وما بان الأُولى أهوى ولا ساروا
٩ إلّا لأن يُقْلِعَ عن قَوْله مِكْثارةٌ فينا ومِكْثارُ

(حاشية P: يعني ما أقول مثلَ هذه المَقالة إلّا لأُغْلِظَ بها اللوّامَ ربّما ظنوا أنّي سَلَوْتُ عنها حيث أقول مثلَها وما سلَوْتُ إلّا أنّي تجلّدتُ)

١٢ يا ذا الذي أُبعِده للذي أسمَعُ فيه وهو الجارُ
واحدةٌ أُوطيك فيها العُشى إن قُلْتُ: إنّي عنك صبّارُ

(حاشية M: أي خَصْلةٌ واحدةٌ)

(١) ويروى... توفيق R: — LT (٣) منك UBZLRT: لك PA، فيك M || للمكتوم UBZMPLRT: للمكتوب A || تعنيف mLRT: تعييب A، تغييب UBZM، تغبيب mP (٨) ولا PALR: وما UBZMT (٩) يقلع MpLRT: تقلع UBZPA || قولهMPLRT: قولها UBZA (١٢) ذا UBZMALRT: من P || للذى UBZMALRT: فى الذى P || الجار UBMPALRT: الحار Z (١٣) واحدة... صبار UBZMpALRT: — P || اوطيك ZMpLRT: اوطيت A، اعطيك UB

ص ١٩٥ || وثـانـيًـا إن قُـلـتُ : إنّـي الـذي — أسـلاكَ إن شـطّـتْ بـك الـدارُ
وآسَـمٌ عـلـيـه جُـنَـنٌ لـلـصَّـفـا — وضـمّـه لـلـوَصْـف دَوّارُ

٣ (صلب A: دَوّارٌ حَظيرةٌ للغَنَم أى يضُمّه الوَصْفُ مِثْلَ ما يضُمّ الحَظيرةُ الغَنَمَ)

(صلب Z*: ويُروى: للهَوى والدَّوّارُ حَظيرةُ الغَنَم يُريد فضمّ هذا الجَمْعُ الحُسْنَ كما يضُمّ الدَّوّارُ الغَنَمَ) ٦

أضـحـكـتُ عـنـه سِرَّ كِـتْـمـانـه — وكـان مـن شـأنِـيَ إخـبـارُ

ويُروى: كشفتُ عنه سِرَّ مكتومه وكِتْمانِه أيْضًا.

٩ بـخَـزمِ أُولـى مـبـتـدا إسْـمِـه — ثـمّ يـكـون الـوَصْـفَ إضـمـارُ

قال المبرِّدُ: هذا البَيْتُ ملحونٌ لقَطْعه أَلِفَ إسْمه وفاسدٌ لجَعْله الوَصْفَ وهو مَعرفةٌ / خَبَرَ كان وإضمارَ وهو نَكِرةٌ آسْمَ كان. T77b

١٢ وخَـبْـنِ مـا يُـخْـبَـن مـن بـعـده — مـنـه ولـلـطـابـن إمـهـارُ

الطابنُ الحاذقُ الماهرُ الذَكِيُّ القَلْب أى وللعالم إفطانٌ لصاحبه من قَوْلهم: أمهرتُه فمهر أى فطّنتُه ففطن.

ص ١٩٦ || قَـوْلُـك عَـلَّ مـن لَـعَـلَّ ومـن — قَـوْلـك يـا حـارثُ يـا حـارُ ١٥
فـهـو بـحَـذْفـي ذا وتـرخـيـمِ ذا — آهِ لـمَـن تـلـذَعـه الـنـارُ

(١) اسلاك UBRT: اصبر ZMPAL || بك UBZMPLRT: بى A (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٨٣، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٧) سر mPT: سن UBZMALR || اخبار UBLRT: اقصار MpA، اظهار ZmP (٨) ويروى... ايضا LR: — T || وكتمانه ايضا L: — R (٩) بخرم UBPAT: بجزم mLR، يخرم M؛ بخزم Z || اولى UBZMPART: عنه L || مبتدا UBZMpLRT: ابتدا mPA || الوصف UBZMPART: الوقف L (١١) اضمار UBZPALRT: اخبار M (١٢) وخبن UBZMPALRT: وحذف p || من بعده UBpLRT: فى اخر ZMPA (١٥) يا حارث BZMPALRT: للحارث Ump (١٦) بحذفى UBLRT: بخرمى ZMPA || اه LRT: اح UBZMPA || لمن ZMPAt: الذى UBLRT

ويُروى: آهِ كمَن تلذّعه النارُ.

(صلب A و P وحاشية M*: غريبُ البَيْت السابع: مَعْنى قَوْله: وأَسْمٌ
٣ عليه جُنَنٌ للهَوى أى فوق هذا الاَسْم جِسْمٌ حَسَنٌ ووَجْهٌ مَليحٌ فكأنّه يلبَس من
هذا الاَسْم جُنَّةً حَسَنةً للهَوى أى خُلقتْ للهَوى ومَن روى للصَفا أراد للصَفاء
فقصَر ومَعْنى قَوْله: وضمّه للحُسْن دوّارُ أى ضَمُّ الجِسْم إلى الاَسْم يجمَع
٦ الحُسْنَ لأنّ اَسْمه داحةُ فهو يجمَع الحُسْنَ بالجِسْم والاَسْم يقول: فضَمُّ
الجِسْم إلى الحُسْن يدور له ما ضُمَّ وأجبتُ بهذا الجَواب المبرِّدَ وقد سألَنا عنه
فقال: هذا هو الجَوابُ لا غَيْرُه ويجوز أن يكون مَعْنى قَوْله: وضمّه للحُسْن
٩ دَوّارُ أن يقول: إذا ضممتَ ما خرمتَه ورخَمتَ إلى أحِ الذي ذكره في البيت
فهو مَدارُ الحُسْن يصير داحةَ، أضحَكتُ عنه سِنَّ كِتْمانه بَيْتٌ ليس فيه شَيْءٌ،
بخَزْمٍ أُولى إبتدا إسْمه يعني إسقاطَ الحَرْفِ الأوْلِ والخَرْمُ في العَروض إسقاطُ
١٢ حَرْف من أوّلِ الوَتدِ كأنه يُسقِط من مُفاعَلَتُنْ الميمَ والوَتِدُ ثلاثةُ أحْرُف مثلَ مُفا
فيبقى فا ومِثْلُه في الشِعْر [من الوافر]:

---

(١) ويروى... النار LR: — T (٢) غريب البيت السابع A: — P، الناس يخلِطون فى هذا المعنى ولا ياتون بحقيقته وسال عنه ابو العباس المبرد يوما اهل مجلسه وكنت فيهم واجبت عنه بجواب ما كنت سمعته ولكنه قام لى فلما سمعه قال هذا هو الجواب وليس غيره وخلط بعض من اجابه m|| معنى PA: اما m (٣) للهوى mP: للصفا A|| اى PA: يقول m|| فكانه PA: فكان هذا الاسم m (٤) خلقت A: جعلت mp|| ومن... س ٥ فقصر A: — mP (٥) ومعنى قوله PA: — m|| اى PA: يقول m|| الجسمmP: الجسمين A|| بجمع mP: فحسن ويجمع A (٦) اسمه داحة P: اسمه راحة A، الاسم بثينة m|| بالجسم والاسم A: بالاسم والجسم P، الجسم والاسم m|| يقول... س ٧ ضم A: يقول فضم الجسم الى الاسم يدور له ما وصفت P، وضمهما للحسن دوار m (٧) واجبت... س ٨ غيره PA: — m (٨) لا A: ليس P|| معنى mA: — P (٩) ان يقول A: اى P، انه m (١٠) فهو مدار الحسن A: فهو مدار الحسن اى اح P، كان مدار الحسن اذ هو m|| داحة m: راحة A، الى داحة P|| اضحكت... شىء A: — mP (١١) بخرم... الاول PA: — m|| اسقاط A: — P (١٢) كانه... الميم PA: مثل الميم من مفاعلتن m|| مثل مفا PA: منه وهى مفا فيذهب الميم m (١٣) ومثله... ص ٢١٩ س ٤ ذا PA: — m|| ومثله P: مثله A

أفـاطـمَ قـبـل بَـيْـنـكِ مـتّـعـيـنـي ! ومَـنْـعُـكِ مـا سـألـتُـكِ أن تـبـيـنـي

فهذا أفاطِمَ قَبْ مُفاعَلَتُنْ ثمّ قال في القَصيدة:

ثـمّ غـدتْ تـخـطُّـط مـسـبـطِـرًا بجَنْبِ الصَحْصَحان من الوَجينِ ٣

وكان حَقُّه: وثمّ غدتْ مُفاعَلَتُنْ فهذا هو الخَرْمُ وَقَوْلُه: وترخيمُ ذا الترخيمُ إسقاطُ الحَرْفِ الأخيرِ في النِداء تخفيفًا كما ذكر أبو نُواس فقال: يا حارُ يُريد يا حارثُ فالترخيمُ في النَحْو والخَرْمُ في العَروض قال: قَوْلُك عَلَّ ٦ من لَعَلّ فهذا هو الخَرْمُ ثمّ قال: فهْو بخَرْمي ذا يعني بذا الحَرْفَ الأوّلَ وترخيم ذا يعني بذا الحَرْفَ الأخيرَ، أحّ لمَن تلذّعه النار فقد أخبرَنا أنّ هذا الاَسْمَ اح وقد أسقط منه الحَرْفَ الأوّلَ للخَرْم والحَرْفَ الآخِرَ للترخيم فبرَدُّ ٩ هذَيْن الحَرْفين على اح يصير داحةَ وقد ذكَر داحةَ في شِعْره فتجتمع مَلاحةُ الاَسْم إلى الجِسْم يقول: داحةُ اَسْمٌ للشيْء الحَسَنِ وقد سَمّى هذا الشَخْصَ بهذا الاَسْم وهو شَخْصٌ حَسَنٌ وقد جُمع الحُسْنُ بينهما فهما مجتمِعان في ١٢ الحُسْن، وقَوْلُه: وخَبْنُ ما يُخبَن فالخَبْنُ في العَروض إسقاطُ الرابع الساكنِ مِثْلَ مُسْتَعِلُنْ من مَكانِ مُسْتَفْعِلُنْ تُسقَط الفاءُ فيبقى مُسْتَعِلُنْ فيُبدَل منه مُفْتَعِلُنْ مَكانَ مُسْتَعِلُنْ إذا وقع الخَبْنُ والطَيُّ أن يُسقَط من مُسْتَفْعِلُنْ الحَرْفُ الثاني وهو ١٥

(١) سالتَك ان A: سالت كان P (٣) بجنب P: بحتب A (٤) حقه A: حق P || وقوله وترخيم ذا A: وقوله ترخيم P، —m (٥) الترخيم A: والترخيم mP || الحرف الاخير m: اخر الحرف PA || فقال... س ٦ يريد A: فيقول P، مثل قولك يا حار تريد m (٦) فى النحو mA: من النحو P || فى العروض mA: من العروض P || قال... س ٧ الخرم PA: —M || قال A: —R (٧) هو A: —P || فهو mA: هو P || بذا P: —A، اسقاط m (٨) بذا PA: اسقاط m || الاخير PA: الاخر m || اح.... س ٩ اح m: —PA (٩) الحرف الاول m: حرفا اولا PA || والحرف الاخر m: حرفا اخر PA || فبرد m: فيرد PA، فترد P (١٠) هذين الحرفين mA: هذان الحرفان P || يصير داحة m: فيصير راحة A، فتصير داحة P || ذكر داحة mP: ذكر راحة A || فتجتمع P: فيجتمع mA (١١) الجسم mA: الحسن P || يقول... س ١٣ الحسن m: —PA (١٣) وقوله... فالخبن PA: الخبن m (١٤) من مكان مستفعل A: —MP || تسقط... س ١٥ مستعلن MA: —P || منه m: —A (١٥) مكان مستعلن m: فيقع مفتعلن مستفعلن A || الحرف m: —PA

السين فيبقى مُتَفعِلُنْ فيُبدَل مُفاعِلُنْ وربُّما سقطا جَميعًا فيبقى مُتَعِلُن فيُنقَل إلى فَعِلَتُنْ، قَوْلُ الصولىّ أنّ الأَسْم الذي عمّاه أبو نُواس هاهُنا إنّما هو داحةُ
٣ محتَمَلٌ مُخيلٌ عند أنه لم يُحسِن الإبانةَ عن كَيْفيّةِ تعمِيته...)

(صلب Z: قد تكلّم أبو بَكر في هذا بكَلامٍ طَويلٍ ثَمرتُه أن ذكر أنّ الأَسْم داحةُ)

٦ (حاشية P: قال الخُوارِزمىُ: يُريد داحةَ كما طرحتَ من أوّلِ لَعَلّ اللامَ ومن الحارث الثاءَ يبقى عَلّ وحارُ كذلك إذا طرحتَ من أوّل داحةَ الدالَ ومن آخِرها الهاءَ يبقى أح...)

٩ وجَنّةٍ لُقّبَتِ المنتهى ثمّ اَسْمُها في العُجْم خُلاّرُ

(صلب A: أراد بجَنّة كَرْمًا مَعْناه: رُبَّ جَنّةٍ تمتّعتُ فيها)

(حاشية P*: يعني ورُبَّ بُسْتانٍ في الحُسْن سُمّى جَنّةَ المنتهى في
١٢ الآخِرة وإن كان اَسْمُها في العُجْم جُلّنارَ)

(حاشية M*: أراد سِدْرةَ المنتهى، [جُلاّرُ] أى مَوْضِعُ الوَرْد)

سُنْم من جَنّاتِ عَدْنٍ لها في قَصَبِ العِقْيان أنهارُ

١٥ القَصَبُ جَمْعُ قَصَبة وهى مَجرى الماءِ تحت الأرْض، ذكر مِسْمَعُ بنُ عَبْدِ المَلِك قال: كتب الحجّاجُ إلى بعضِ عُمّاله: اَبعَثْ إلىّ بعَسَل من عَسَلِ خُلاّرَ من النَحْل الأبكارَ من الدَسْتَفْشارَ الذي لم تَمَسّه النارُ.

---

(١) فيبقى m A: فيقع P‖ سقطا PA: اسقطتا m‖ متعلن فينقل الى m: — PA (٢) فعلتن mP: فعلن A‖ قول... س ٣ تعميته m: — PA (٨) الهاء: الحاء P (٩) المنتهى UBZMPART: المشتهى L‖ خلار UBPA: هلار LRT، جلار ZM (١٤) سنم UBZMpALRT: سنى mP‖ قصب UBZMALRT: قضب mP (١٥) القصب... الارض T: — LR (١٧) خلار: هلار LRT

(صلب B: العِقْيانُ هو الذَهَبُ)

وفِـتْـيـةٍ مـا مـثـلُـهـم فِـتْـيـةٌ   كـلُّـهـمُ لـلـقَـصْـف مـخـتـارُ
من كلِّ مَحْضِ الجَدْ لم تضطَمِم   عَـيْـبًـا لـه مـذ كـان أزرارُ ٣
يُـلـفَـوْن فـي الـقُـرّاء أمـثـالُـهـم   قَـيْـسًـا وفـي الـشُّـطّـارِ شُـطّـارُ

(صلب A*: لو كان آخِرُ البَيْت على يُلقَوْن لَكان شُطّارًا ولكنّ المَعْنى وهم في الشُطّار شُطّارُ فتركهم) ٦

(حاشية M: [قَيْسًا] أى قِياسًا)

(صلب Z*: القِيسُ اَسْمُ الشَئِ ويُقال: بينهما قِيسُ شِبْر أى شِبْرٌ)

(حاشية P: أى يوجَد هو مثلَ قَيْس في القُرّاء وقَيْسٌ رَأْسُ القُرّاء يعني يوجَد فيه الخَيْرُ والشَرّ جَميعًا) ٩

ص ١٩٧ || نـادمـتُـهـم يَـوْمًـا فـلـمّـا دجـا   لَـيْـلٌ وصـاروا لـلـذي صـاروا
قُـمـتُ إلـى مَـبْـرَكِ عـيـديّـة   أنـتـخِـب الـفُـزَهَ وأخـتـارُ ١٢

عيدٌ قَوْمٌ من المَهْرة فنُسب الناقةُ إليهم.

T78a / إذ وجّـهـتْ نـاهـيـذُ نَـجْـديّـةً   وحـان مـن بـيـذُخْـتَ أغـوارُ

الزُهَرة يُقال لها بالفارسيّة أناهيذُ وبيذُخْتُ اَسْمٌ من أسماءِ سُهيل بالفارسيّة أيْضًا. ١٥

---

(٣) الجد UBZMPART: الخد L || تضطمم ZMLT: يطمم R، يضطمم UBMPA || عيبا UBmLRT: عينا A، جيبا MP، حيتا Z || ازرار UBZMPALT: ازوار R (٤) يلفون ZPRT: يلقون UBMAL || امثالهم UBZMPALT: مثالهم R || قيسا ZMPA: زيا UBaLRT (١١) ليل UBZPALRT: ليلى M || للذى ZPALRT: فى الذى UBM (١٢) عيدية ZAMPALRT: عبدية UB || الفره MPLT: الغر R، الغرة A، الفزة UB (١٣) عيد... اليهم LR: — T (١٤) اذ... اغوار UBMLRT: — ZPA (١٥) الزهرة... س ١٦ ايضا LRt: — T || اناهيذ RT: ناهبذ L || من اسماء LR: — t (١٦) بالفارسية ايضا L: بالفارسية R، — t

وتـحـت رَحْـلـي طَـيِّـعٌ مَـيْـلَـعٌ   أدمــجــهــا طَــيٌّ وإضــمــارُ

(صلب B: طَيِّعٌ فَرَسٌ مُؤاتٍ مِطْواعٌ)

٣ كـأنـهـا مُـطْـمَـعَـةٌ فـاتـهـا   بـيـن الـسِـبـاقَـيـن خَـشِـنْـسـارُ

خَشِنْسارٌ طائرٌ من بَناتِ الماء.

(صلب A: يعني بالمُطمَعة عُقابًا شبّه ناقتَه بها، قد أستطعمَتِ الصَيْدَ
٦ فهى عليه أحرصُ وقد فاتها فهى أشدُّ لطَلَبه بين السِباقَين يعني السَيْرَيْن
يُجعَلان في أرْجُلِ الجَوارِح)

(حاشية M: حَمْزةُ: خَشِنسارٌ معرَّبٌ عن إخْشينسار وهو أَسْمُ طائر من
٩ بَناتِ الماء لخُضرةِ رَأسه وإخْشين هو الأخضرُ)

كـأنّ مـا بـرَز مـن صُـلْـبـهـا   تـحـت مَـحـانـي الـرَحْـل أَسْـوارُ

|| ويُروى: كأنَّ ما لم يُرزَ يعني السَنام، رجع إلى صِفةِ الناقة، لم يُرزَأ ص ١٩٨
١٢ لم ينقُص ومَحاني الرَحْل عيدانُه، شبّه أضلاعَها إذا لم تهزُل بالأَسْوِرة
لتقوُّسها.

لا والـذي أنـضـى لـرِضْـوانـه   سـارون حُـجّـاجٌ وعُـمّـارُ

١٥ ويُروى: وافى لرِجْوانه من الرَجاء.

---

(١) وتحت UBZMPALT: تحت R || رحلى UBMPALRT: رجلى Z || ميلع UBMLR: ميع ZmPAT || ادمجها UBMpLRt: امرحها Zm PAt (٣) فاتها UBMPALRT قاتها Z || بين UBZMALRT: من P || السباقين UBMPALRT: السياقين Z || خشنسار MPT: خشنشار UBZALR (٤) خشنسار... الماء LRt: — T || خشنسار: — Rt، خشنشار L (١٠) برز UBLRT: لم يرز MPA، يزر Z (١١) الى صفة L: الى سنام T، صفة R (١٢) اذا LR: اذ T (١٣) لتقوسها LT: لتقويسها R (١٤) لا والذى UBLRT: ووالذى ZMPA || انضى لرضوانه UBLT: امضى لرضوانه R، وافى لرضوانه ZMPA، وافى لمرضانه p || سارون UBLRT: سارين ZMPA (١٥) ويروى... الرجاء Rt: — LT

(حاشية P*: يعني أحلِف بأللّه الذي يأتي لمَرْضاته الحُجّاجُ والعُمّار إلى بَيْته سارين نُصب على الحال)

٣ مـا عـدل الـعـبّـاسَ فـي جـوده رامٍ بـــدُفّـــاعَـــيـــه تـيـــارُ

(صلب A: يعني الفُراتَ أو البَحْرَ يترامى بزَبَده ودُفّاعُه: مَوْجُه)

(حاشية P: أي أحلِف بأللّه أنّ البَحر الذي يرمي بمَوْجه ما كان يُشبِه العبّاسَ في جوده وعَدْله)

٦ ولا دَلـوحٌ ألّـفـتْـه الـصَـبـا لَـدْنٌ عـلـى الـمَـلْـمَـس خـوّارُ

(صلب P: يعني سَحابًا ثَقيلاً جمعتْه الصَبا يسير مَسيرًا ثَقيلاً يُقال: مَن يدلَح بحَمْله إذا أبطأ من ثِقْله وخَوّارٌ غَزيرُ الماء لا يُمسِك ماءَه أي يُرسِله كُلَّه) ٩

(صلب A: خَوّارٌ ضَعيفٌ)

حـتّـى غـدا أوطَـفُ مـا إن لـه دون أعـتـنـاقِ الأرض إقـصـارُ

١٢ أوّلُ مَن نطق بهذا أمْرُؤ القَيْس، فقال [من الرمل]:

دِيـمَـةٌ هَـطْـلاءُ فـيـهـا وَطَـفٌ

ثم أخذه عَبيد فقال [من البسيط]:

١٥ || دانٍ مُـسِـفٌ فُـوَيْـقَ الأرض هَـيْـدَبُـهُ ص ١٩٩

---

(٧) الفته UBMPALRT: دلفته Z (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٢) فقال LR: — T (١٣) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٤ بلا اختلاف || انظر ديوان امرئ القيس (آلواردت) ص ١٢٥ = شعر ١٨،، بيت ١ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ١٤٤ = شعر ٢٧، بيت ١ (١٤) عبيد RT: عبيدة L (١٥) سيرد المصراع فى ج ٥، ص ٣٧١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان عبيد ص ٧٥، شعر ٢٨، بيت ١٠

فقال أبو نُواس وأحسن:

حتّى غدا أوطفُ ما إن له دون اعتناقِ الأرضِ إقصارُ

٣ وقَوْلُه: أوطفُ يقول: كأنَّ له خَمْلاً من ريِّه. وعَيْنٌ وَطْفاءُ طَويلةُ الأشفار وكلّما دنا السَحابُ من الأرض / كان أكثرَ لمائه لأنّه أثقلُ له وكلّما ثقُل بمائه دنا لثِقْله. T78b

٦ يا ابنَ أبي العبّاس أنت الذي سَماؤه بالجود مِدْرارُ

(حاشية A: مِدرارٌ مِفْعالٌ من الدَرّ)

(صلب B: أى يدِرّ بالعَطا)

٩ أتتْك أشعاري فأذرَيْتَها وفيك أشعارٌ وأشعارُ

ويُروى: فأرزأتها أى أعطَيْتَها وأذرَيْتَها أى ألقَيْتَها يقال: طعنه فأذراه عن فَرَسه إذا ألقاه وقيل مَعْناه: قَبِلتَها وصيّرتَها في ذَراك أى فيك أشعارٌ لغيري

١٢ كَثيرةٌ لم تفعَل بها هذا.

يرجو ويخشى حالَتَيك الوَرى كأنّك الجَنّةُ والنارُ

تقيّلا منك أباك الذي جرتْ له في الخَير آثارُ

١٥ الراكبُ الأمرَ تعايتْ به أقياسُ أقوام وأقدارُ

كأنّه أبيضُ ذو رَوْنَق أخلصه الصَيقَلُ بتّارُ

(صلب B: بتّارٌ أى قطّاعٌ)

---

(٢) حتى... ان T: — R، ما ان L|| اعتناق RT: اعناق L (٣) يقول LT: — R|| خملا T: حملا LR (٩) فاذريتها ZMPALRT: فادريتها UB (١٠) فارزاتها LT: فارزيتها R|| اعطيتها LT: فاعطيتها R (١٣) يرجو ويخشى UBMPAR: يرجو وبخشى (!) LT، ترجو وتخشى Z (١٤) الخير ZMPALRT: الخبر UB (١٥) تعايت UBZMPAT: يعايا R، تعايا L|| اقياس اقوام UBLRT: اخطار قوم ما A، اخطار اقوام ZMP|| واقدار UBZPALRT: واخطار M (١٦) بتار UBZMPALT: بالنار R

ص ٢٠٠ || حِفظَ وَصايا عن أب لم يشُب مـعـروفـه فـي الـنـاسِ أكـدارُ

(حاشية P: [عن أبي سَـ]ـعد: [تـ]ـراه مُداوِمًا على حِفْظِ وَصايا [أبيه] وقَوْلُه: حِفْظَ وإنَّما نصبها في مَعْنى لحِفْظِه وَصايا أبيه) ٣

(صلب A: الأكدار جَمْعُ كَدَر ويُروى: إكدار أيضًا)

كـان رَبـيـعًـا كـأسْـمـه جـاده مـنـفـهِـقُ الأرجـاء مِـهـمـارُ

(حاشية P: أى جاد على أبي نُواس منه سَحابٌ منبجِسُ الأكناف) ٦

(صلب B: منفهِقٌ أى واسِعٌ)

يـسـقـيـه مـا غـرّد ذو عُـلْـطـة فـي فَـنَـن الـعُـبْـرىَ هـدّارُ

العِلاط سِمةٌ في عُنُقِ البَعير فوصف بها القُمْرِىُّ. ٩

(صلب P: ذو عُلْطة يعني قُمْريًا وهو منسوبٌ إلى قُمْر والعُلْطة خَطٌّ في عُنُقِه والفَنَنُ الغُصْنُ، العُبْرِىُّ السِدْرُ غيرُ البَرّىّ والعُمْرِىُّ مِثْله)

مَن عـصـم الـنـاسَ وقـد أسـنـتـوا ومَـن هـدى الـنـاسَ وقـد جـارُوا ١٢

(صلب B: أسنتوا أى قحِطوا)

قَـوْمٌ كـأنَّ الـمُـزن مـعـروفُـهـم تـنـمـيـهـمُ فـي الـمَـجْـد أخـطـارُ
حـلّـوا كَـداءَ أبـطَـحَـيْـهـا فـمـا وارث مـن الـكَـعْـبـة أسـتـارُ ١٥

(صلب Z: كَداءُ مَوْضِعٌ بمَكّةَ وما وارث ما سترت والأبْطَحُ بَطْنُ الوادي فيه حَصًى ورَمْلٌ)

---

(١) يشب ZMPALRT: تشب UB || الناس UZMPALRT: الباس B (٥) منهفق UBZMPLRT: منفتق A (٨) العبرى UBZMPALRT: القمرى t (٩) العلاط... القمرى LRt: — T || فوصف Rt: يوصف L (١٢) جاروا BPRT: حاروا UZMAL (١٤) المزن ZMPALRT: الناس UB

لـيـسـوا بـخـافِـيـن عـلـى نـاظـر شَـوْبـان إحـلاءً وإمـرارُ

(صلب A: أى هم خِلْطان لأعدائهم إمرارٌ ولأوْلِيائهم إحلاءٌ)

٣ (حاشية P: أى ليس هم ممَّن يخفى على الناس شَأْنهم وله خِلْطان أى خُلْقان أحَدُهما كالأرى في الطيب والآخَرُ كالحَنْظَل أى جمع الخَيْرَ والشَرَّ)

T79a / كـأنّـمـا أوْجُـهُـهـم رِقّـةً لـهـا مـن الـلُـؤْلُـؤ أبـشـارُ

٦ ‖(حاشية P: أى قِشْرُ اللُؤْلُؤ على أوْجُههم) ص ٢٠١

قَوْلُه: وٱسْمٌ عليه جُنَنٌ للصَفا الصَفا الحِجارةُ وعنى بالٱسْم الذي ذكره شَيْطانًا يُسمَّى داهرًا قد كسر على قِصّته حَديثٌ طَويلٌ يُسمَّى حَديثَ حَبيبِ

٩ العطّار ينتهي هذا الحَديثُ إلى أنَّ هذا الشَيْطان المُسمَّى داهرًا كان حبسه سُليمانُ بنُ داوودَ في صُندوق من حِجارة وأن السَبَب في حَبْسه إيّاه أنَّهُ كان ٱجتمعَتِ الجِنُّ والشَياطينُ إليه يشكون داهرًا هذا فتقدَّم سُلَيمانُ بٱتّخاذِ صُندوق

١٢ من حِجارة، فحبس داهرًا فيه وأقفل عليه ثَلاثةَ أقفال. قُفْلًا من حَديد، وآخَرُ من نُحاس وآخَرُ من صُفْر وأمر بوَضْعه على مَنارة الإسْكَنْدَرِيّة وطولُها في الهَواء ثَمانون ذِراعًا.

١٥ وقَوْلُه: وضمَّه للوَصْف دوَّارُ عنى بالوَصْف الٱشْتِقاقَ وهو أنّ داهرًا مشتقٌ من الدَهْر والدَهْرُ يوصَف بأنه دوّارٌ بما في العالَم ومنه قَوْلُ العجّاج [من الرجز]:

---

(١) بخافين ZMPALRT: خافين m، بجافين UB ‖ ناظر ZMPALRT: ناطر UB ‖ احلاء وامرار ZMPARLT: احلال وامرار B، احلال واصرار U (٥) سيرد البيت فى ج ٥ ص ٣٧٢، س ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) الصفا الحجارة RT: والحجارة L (٨) قصته LT: قصة R (٩) ان هذا LR: ان T (٩/ ١٠) حبسه سليمان بن داوود T: حبسه سليمان ابن داوود عليه السلام ؛، سليمان بن داوود حبسه R، سليمان بن داوود عليه السلام حبسه L (١٠) انه كان T، كان انه R، كان L (١٢/ ١٣) واخر من نحاس واخر T: وقفلا من نحاس وقفلا R، وقفلا من رصاص وقفلا L (١٣/ ١٤) وطولها فى الهواء R: وطوله فى الهواء T، وطولها L (١٥) بما LT: — R (١٦) العجاج LT: الحجاج R

والـــدَّهْـــرُ بـــالإنـــســـان دوَّارىّ

وقَوْله في الأبيات الخَمْسةِ التي بعد هذا البَيْت من ذِكْر الحَذْفِ والترخيم
فمحصَّلٌ منه آهْ الذي هو شِعارُ المتوجِّع من الشَىْء وهذه لَفْظةٌ قد يُقال بالحاء ٣
أيْضًا، وقد جمعها أبو نُواس في بَيْت واحِد فقال [من الهزج]:

ص ٢٠٢ T79b || / أمـــا لـــي مـــنـــك يـــا ظـــالـــــــــمُ إلاّ الآهُ والآحُ

وقَوْله في البَيْتَيْن اللذَيْن بعد الخَمْسةِ الأبياتِ: وجَنَّةِ لُقَبَتِ المنتهى فإنَّه ٦
أيضًا اقتصاصُ أحوال في أثرِ قِصَّةِ داهر من أنَّ حَبيبًا العطَّارَ سحر إنسانًا فرَقِىَ
إلى تلك المَنارة بعضُ مَن عُنى بالسُحور فسأل داهرًا أن يدُلّه على حَلِّ سِحْره
فأوصاه داهرٌ بالذَهاب إلى مَوْضِع لاستخراجِ ما سُحر به وإحراقِه لينحلَّ سِحْرُه ٩
وقال له: إنَّه يلقاك في طَريقك تَهاويلُ وعَجائبُ هى مذكورةٌ في حديثِ حَبيبِ
العطَّارِ فمن ذلك أنَّه قال: وتمرُّ ببُسْتانٍ عَظيمٍ مفتوحِ الباب لا خارجَ يخرُج
منه ولا داخل يدخُل فيه فيه جَوْقتان من الجِنّ فالذين في يَمْنةِ البُسْتان عليهم ١٢
ثِيابٌ حُمْرٌ وخُضْرٌ وعلى رؤوسهم أكاليلُ الوَرْد وبين أيْديهم شَرابٌ أحْمرُ
والذين في يَسْرةِ البُسْتان على رؤوسهم أكاليلُ الآس وعليهم ثِيابٌ حُمْرٌ
أُرْجُوانيَّةٌ وبين أيديهم صِحافُ الذَهَب فيها شَرابٌ أحمرُ فإذا رآك الفَريقان ١٥
دعَوْك وسألوك الجُلوسَ معهم والشُرْبَ من شَرابهم قَدَحًا واحدًا فلذلك قَوْلُه:
وجَنَّةِ لُقَبَتِ المنتهى لأنَّ الجَنَّة في كَلام العَرَبِ البُسْتانُ والبُسْتانُ فارسيَّةٌ،

---

(١) انظر ديوان العجاج (آلوارت) ص ٦٦= شعر ٤٠، بيت ٤ وديوان العجاج (السطلي) ج١، ص ٤٨٠ = شعر ٢٥، بيت ٤ || دوارى LR: دوار T (٥) سيرد البيت فى ج٤، ص ١٨٦، س ٤ وفي ج ٥، ص ٤٣٥، س ٧؛ انظر المقابلة فى ج٥ (٦) الابيات T: الابيات من قوله LR || المنتهى RT: المشتهى L (٨) بالسحور L: بالمسحور RT (٩) داهر LT: داهرا R || بالذهاب T: ان يمضى LR || سحره R: سحره زعم LT (١٠) انه RT: انك L (١١) العطار R: — LT || وتمر T: تمر LR (١٣) ايديهم T: يديهم R، اياديهم L (١٦) وسالوك LT: — R || الجلوس LT: للجلوس R || فلذلك T: فذلك LR (١٧) المنتهى RT: المشتهى L

وكذلك خُلّار فارسيّةٌ وهو أيْضًا اَسْمٌ للبُسْتان فهذا || التفسيرُ أثاره أبو مُسلِم ص ٢٠٣
محمّدُ بنُ بَحر وهو أغربُ ما حُكى والبَغداذيّون يروون في تفسيرِ ذلك تفسيرًا
٣ آخَرَ وأنا أحكيه على ما فيه قالوا: / وأسْمٌ عليه جُنَنٌ للهَوى يقول: فوق هذا T80a
الأسْم جِسْمٌ حَسَنٌ ووَجْهٌ مَليحٌ فكأنَّ هذا الأسْم يلبَس من هذا الجِسْم جُنَّةً
حَسَنةً للهَوى يُريد أنّها جُعلت للهَوى وقَوْلُه: وضمّه للحُسْن دوّارُ يقول: ضمّ
٦ الجِسْمَ إلى الأسْم فهو يجمَع الحُسْنَ لأنّ اَسْمه داحةُ وداحةُ اَسْمُ غُلام شبّب
به فهو يجمَع الحُسْنَ بالجِسْم والأسْم وقَوْلُه: دوّارُ يقول: ضمّ هذا الأسْمُ إلى
هذا الجِسْم الحُسْنَ يدور له ما ضمَّ ويجوز أن يكون قَوْلُه: وضمّه للحُسْن
٩ دوّارُ يقول: إذا ضممتَ ما خرمتَه ورخّمته إلى آح فهو مَدارُ الحُسْن يصير
داحةَ وكان داحةُ غُلامًا لم يكن في ذلك الزمان ببَغداذَ أحسنُ وَجْهًا منه وأمّا
قَوْلُه: وجَنّةٍ لُقِّبَتِ المنتهى فإنّه يعني جَنّةَ الكَرْم يقول: ورُبّ جَنّةٍ قد تمتّعتُ
١٢ فيها وقال قائلٌ: قَوْلُه: وضمّه للوِرْد دوّارُ الوِرْد آخِرُ الحُروف ومنتهى كلّ
شَيْء وِرْدُه وقَوْلُهُ: دوّارُ يعني به الهاء التي في آخِر داحةَ وقال بعضُهم:
أرويه: وضمُّه للوَصْف دوّارُ. قال: ودوّارٌ اَسْمٌ لسِجْنِ اليَمامة فكأنّه قال:
١٥ حَصْرُ حُروفِ هذا الأسْم حَبْسٌ. قال: ومثلُ هذا قَوْلُ أبي نُواسٍ في مَوْضِعٍ
آخَرَ [من الرمل]:

---

(١) وكذلك خلار فارسية: وكذلك هلار فارسية T: وكذلك ايضا هلار R، وكذلك هلار ايضا L || ابو مسلم LR: — T (٢) تفسير R: — TL (٤) فكان LT: وكان R (٥) وضمه T: وضمها R، — L (٦) فهو يجمع T: يجمع R، فجمع L (٧) بالجسم والاسم LT: بالاسم والجسم R || يقول LT: — R || ضم... س ٩ يقول LR: — T (٧) الحسن L: للحسن R (٩) ضممت LR: ضممته T || خرمته RT: جزمته L (١٠) فى ذلك الزمان ببغداذ LT: ببغداذ فى ذلك الزمان R || واما T: فاما LR (١٢) قوله LT: — R || الحروف LR: الحرف T (١٣) به الهاء T: بها الحاء R، به L (١٤) لسجن LT: سجن R (١٥) قال ومثل LT: وقال مثل R

[٢٧]

ص ٢٠٤ || جـاز بـالـحُـبّ فَـتًـى أصـــبـح فـــي حُــبّــك مُـــذنَـــفْ
يــا بــديــعًــا إسْــمُــه فــي الـــشِــعْـر مـقـلـوبٌ مـصـحَّـفْ

٣ إسْمُه راحٌ فقَوْلُه: اَسْمُه في الشِعْر مقلوبٌ يعني قَوْلَه جاز لأنّه إذا قُلب جاز صار زاج فإذا صُحّف صار راح وأنشدني هذا الرَجُلُ لأَبنِ الرومىّ [من الوافر]:

T80b / ومـا شَـىءٌ تُـصـحّـفـه فـيُـضـحي سُـرورًا لـلأمـير ولـلـوَزيرِ [خَمْرة] ٦
وتـقـلِـبـه وتـحـذِف مـنـه حَـرْفـاً فيُضحي عُدَّةَ الرَجُل المُغيرِ [رُمْح]

وزعم أنّه يعني حَمْزةَ فأنشدْتُها أبا عُمَرَ عَبْدانَ الإصْبَهانىّ فكتب إلىّ [من الوافر]: ٩

أَبِـنْ لـي أيُّـهـا الـمـفـتـنُ عِـلـمًـا ومَـن أضـحـى الـغـداةَ بـلا نَـظـيرِ
ومَـن مـهـمـا غَـويصُ الشِعْر أدجى وحـيّـر كـلَّ ذي عِـلْـمٍ غَـزيـرِ
كـفـانـا حَـيْـرةً فـيـه بـرَأْي يُـضـىءُ كـواضـحِ الـقَـمَـر الـمُـنـيرِ! ١٢
فـمـا شَـىءٌ تُـصـحّـفـه فـيُـضـحي سُـرورًا لـلـصَـغـيـر ولـلـكَـبـيـرِ؟
فـإن صـحّـفـتَ ذلـك كـان لَـوْنـاً مـن الألـوان ذا حُـسْـنٍ نَـضـيـرِ
وتـصـحيفُ الـمـصـحّـف غـيرَ حَرْف أُولـو جَـلَـدٍ عـلـى بُـعْـد الـمَـسـيـرِ ١٥
فـإن صـحّـفـتَـه مـن بَـعْـدُ أيـضًـا فـشَـىءٌ لـيـس يُـعـدَم فـي الـسَـعـيـرِ
ص ٢٠٥ || وتـقـلِـبـه وتـعـكِـسـه جَـمـيـعًـا فـذلـك عُـدَّةُ الـرَجُـلِ الـمُـغـيـرِ
وتـصـحـيـفُ الـمـنـكَّـس مـنـه مـهـمـا تُـحـصِّـلـه فـمـن بـعـض الـطُـيـورِ ١٨

(١/٢) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٢٨٣، س ٥ ـ ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) قلب جاز RT: قلب L (٤) صحف LT: صحف جاز R || وانشدنى LT: وانشدنى ايضا R (٦/٧) البيتان مفقودان فى ديوان ابن الرومى (٨) فانشدتها RT: فانشدتهما L (١٠) ابن لى T: تبين RL (١١) ادجى LR: ارجى T || علم RT: عقل L (١٧) وتعكسه LT: وتنكسه R || الرجل T: البطل LR (١٨) المنكس LT: المنكر R

وفي تصحيفِ ذلك فِعْلُ طِرْف ... تأبى جِسَّ سائسه نَفورِ
فإن قلبتَ هذا صار نَعْتًا ... لسَيْرِ اليَعْمَلات بلا فُتورِ
٣ فإن أسقطتَ آخِرَه فكاْسم ... لمَلْكِ الفُرْس في قِدَم الدُهور
وإن عكستَه فطَعامُ مَلْكٍ ... وطِفْلٍ من يَدَىْ أمٍّ وظِيرِ

T81a / فالاسْمُ الأوّلُ حَمْزةٌ والثاني خَمْرةٌ والثالثُ حُمْرَةٌ والرابعُ حُمْرٌ
٦ والخامسُ جَمْرٌ والسادسُ رُمْحٌ والسابعُ زُمَّجٌ والثامنُ رَمَحٌ والتاسعُ جَمْزٌ والعاشرُ جَمٌ والحادِىَ عَشَرَ مُخٌ وأنشدني هذا الرَجُل أيْضًا [من الوافر]:

ص ٢٠٦ || أَبِنْ ما اسمان هذا قَلْبُ هذا ... وتصحيفٌ له وهما طَعامُ

٩ قال: وأنشدتُه أبْنَ أبي البَغْل فقال: التينُ والزَيْتُ. وأنشدتُه الكَرْخىَّ فقال: يعني الديكَ والكَبِدَ وأنشدني أيْضًا [من الخفيف]:

---

(١) حس T: حسن LR (٢) فان LT: وان R (٣) آخره فكاسم R: اخراه فاسم T، اولاه فكاسم L || قدم LRt: فذ T (٤) من LT: فى R (٥) فالاسم... س ٧ مخ T: اما الشىء الذى تصحفه فيصير لذة وهو خمرة فهو حمزة فاذا صحفت خمرة واسقطت منها حرفا وهو الهاء فهى حمر فاذا صحفت حمر فهى جمر فاذا قلبت الحمر صار رمحا فاذا صحفت رمحا فهو زمج وهو ايضا رخم فاذا صحفت ذلك معكوسا فهو رمح من فعل الدابة فان قلبت رمحا وصحفته صار جمزا من فعل الابل فاذا اسقطت منه حرفا فهو اسم ملك من ملوك الفرس وهو جم بن هوشك الذى تدعى فيه الفرس ما تدعى الناس فى القوم الذين ملكوا الدنيا باسرها ويروى انه ملك الجن والانس فان صحفته صار مخا R، اما الاسم الاول فهو حمزة واما الشىء الذى تصحفه فيصير لذة فهو خمرة فاذا صحفته فيصير لونا فهو حمرة فاذا صحفت حمرة واسقطت منها حرفا وهو الهاء فهى خمرة فاذا صحفت خمرا فهى جمر فان قلبت الجمر صار رمحا فاذا صحفت رمحا وهو زمج، وهو ايضا رخم فان صحفت ذلك معكوسا فهو رمح من فعل الدابة فان قلبت رمحا وصحفته صار جمزا من فعل الابل فاذا اسقطت منه حرفا وهو الزاى فهو اسم ملك من ملوك الفرس وهو جم بن هوشك الذى تدعى فيه الفرس ما تدعى الناس فى القوم الذين ملكوا الدنيا باسرها ويروون انه ملك الجن والانس فان صحفته صار مخا L (٩) قال وانشدته T: وقال انشدته LR || التين والزيت RT: الزيت والتين L || وانشدته RT: وانشدنيه L

صِفةُ الدَمعِ كاسْمِ مَن أنا عَبْدُهْ ليس في العالَمين خُلْقٌ يحُدُّهْ
فاقلِبَنْه وصَحِّفِ الشَطْرَ منه! فإذا ما قلبتَه فهو ضِدُّهْ

وقال: صِفةُ الدَمعِ سُجومٌ وقَلْبُه موجِسٌ وتصحيفه موحِشٌ وضِدُّ موحِش ٣
مؤنِسٌ وهو الذي أنا عَبْدُه وأنشدني أيْضًا [من السريع]:

أوَّلُه ثالثُ تُفَّاحة وآخِرُ التُفَّاح ثانيهِ
ورابعُ الخُمْس له ثالثٌ وآخِرُ الوَرْد كباقيهِ ٦

وهو أحمد.

[٢٨]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ص من المنحول إليه؛ ت]:

الحَمْدُ للّه ليس لي نَشَبُ فخفَّ ظَهري وقلَّ زُوّاري ٩
وأحسنتْ نَفسِيَ التعزِّيَ عن شَيءٍ تولَّى ومِتُّنَ أوطاري

(صلب B: أوطاري أى حاجاتي)

فلستُ أخشى نَفسي على طَمَعٍ أخاف فيه دَريكةَ العارِ ١٢
T81b / مَن نظرتْ عَينُه إليَّ فقد أحاط عِلْمًا بما حوَتْ داري
ص ٢٠٧ || خَيرِيَ في البَيْت كامنٌ وعلى مَدرَجةِ الشانئين أشراري
يُروى: والسائلين ويُروى: جَهْري في البَيْت ويُروى: أسراري. ١٥

(صلب B: الشانئين المُبغِضين)

---

(١) كاسم LR: اسم T (٤) وانشدني R: وانشد T، وانشده L (٦) الخمس LT: الخمر R || كباقيه T: فباقيه LR (٧) وهو احمد R: — LT (٩) زوارى ZPALRT: اوزارى UB (١٢) فيه LRT: منه UB (١٤) فى البيت كامن LRT: من البيت كامن B، من البيت كان U || الشانئين UBT: السائلين LR || اشرارى T: اسرارى UBLR (١٥) يروى... اسرارى T: — LR

إنّي أنتجعتُ العبَّاسَ ممتدِحًا — وَثـيـقـتـي جـودُه وأشـعـاري
إنّـي حَـرىً بـأن يـبـدِّلـنـي — جـودُ يَـدَيـه يُـسْـرًا بـإعـسـارِ
٣ عـن خِبْـرة حيـث لا مخـاطَـرةٌ — وبـالـدّلالات يـهـتـدي الـسـاري

ويُروى: عن خِبْرة جئتُ لا مخاطِرةٍ.

لِـلّـه آلُ الـرَّبـيـع أيُّ نَـدًى — تَـمَّ إذا جـئـتَـهـم وأخـطـارِ
٦ يـنـازِع الـفَـضْـلُ مـن خَـلائِـقـه — جـودًا ورُخـمًا بـالـبـائـس الضـاري

(صلب B*: أي الماضي ويُروى: بالبانس الضاري)

وأن مـتـى مـا تَـنُـبْـكَ نـائـبـةٌ — يـنـهَـضْ بـحـالَـيك غـيـرُ عُـوَّارِ

٩ (صلب B: أي غيرُ جَبان)

وأيُّ عِـلـم بـمـا يـزيـنـهـمُ — وأيُّ حِـذْقٍ وأيُّ إمـهـارِ
رُزْنٌ مَـراجـيـحُ لا يـهُـدُّهـم الــ — ـرَّوْعُ ولا يـرقُـدون عـن جـارِ
١٢ جَـدُّك يَـوْمَ الـحَـجـون إذ فُـدحـوا — تـدارك الـمُـلْـكَ مـن شَـفـا هـارِ

يعني يَوْمَ مات المنصورُ بمَكَّةَ فنصبه الرَّبيعُ وألبسه السَّوادَ وأخذ على الناس البَيْعة للمَهْديّ أبْنِهِ.

١٥ تلك الـمَـعـالي إن كنـتَ مفتخِرًا — لا شَـرَفُ الـنـوبَـهـار والـنـارِ

|| ويروى: ص ٢٠٨

لا خَـلْـوةُ الـحُـلْـم بـيـن أبـكـارِ

---

(١) انى... واشعارى UBRT: — L || وثيقتى T: وسيلتى UBRt (٢) حرى LRT: حر UB (٣) حيث UBLRT: جئت t (٤) ويروى... مخاطرة Rt: — LT || خبرة t: خيرة R || لا مخاطرة R: — t (٥) ال RT: در L || واخطار LT: واخطارى R (٧) بالبائس LRT: بالسن UB (١١) يهدهم UBRT: يهذهم L (١٦) ويروى.. س ١٧ ابكار LR: — T

يعرِّض بالبَرامِكة ويتقرَّب بهجائهم إلى الفَضْلِ بنِ الرَّبيع وقد شبَّب في
T82a هذه القَصيدة ببَديع من التشبيب / وتلاه في مثله من البَديع شاعرٌ من شُعَراء
العِراق يُقال له قُطْنَةُ فقال [من البسيط]: ٣

الـحَـمْـدُ لـلّـه لـيـس مـالٌ ... فـخـفَّ ظَـهْـري عـن الأثـامِ
أراح رِجْـلـي لُـزومُ بَـيْـتـي ... فـصـان وَجْـهـي عـن الأنـامِ
فـلـسـتُ أسـعـى إلـى فَـقـيـه ... ولا نَـبـيـهٍ ولا إمـامِ ٦
هـنَّـاهـمُ الـلّـهُ مـا آحـتـوَوْه ... بـلا آنـتـقـاص ولا آجـتـرامِ
مُـنـايَ دَهْـري إلـى مَـلـيـكـي ... دَوامُ نَـعْـمـائِـه الـجِـسـامِ
ومـا آهـتـمـامـي لـغـيـر نَـفْـسـي ... صرفتُ عن غيرها آهتمامي ٩
طوبى لـمَـن عـاش مثل عَيْشي ... ولـم يـزاحِـم ذَوي الـزِحـامِ
عـلـى خَـسيسٍ وَشيكِ بَيْـنٍ ... مـن الـصُّـبـابـات والـحُـطـامِ
مُـسـالِـمًـا لـلـجـمـيـع فـيـمـا ... تـسـالـبـوه مـن الـحَـرام ١٢

[٢٩]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

الـدارُ أطبق إخراسٌ عـلى فيـها ... وآعتاقها صَمَمٌ عن صَوْتِ داعيها

ص ٢٠٩ || ويُروى: لم يقوَ شَوقي وقد أقوتْ مَغانيها ويُروى: فما تبين ١٥
لمشعوف يُناجيها ولمحزون ويُروى: يقال: أعجزُ من باكٍ يبكّيها وأعجمُ من

---

(١) يعرض . . . الربيع LT : — R || وقد LT : فقد R || شبب LT : شبب ابو نواس R (٤) ليس RT : ليس لى L || الاثام RT : الانام L (٥) اراح . . . الانام RT : — L (٧) انتقاص T : انتغاص R ، اقتناص L (٨) دهرى الى T : فيهم على LR (١١) على . . . والحطام T : — LR (١٢) مسالما . . . الحرام LT : — R (١٤) واعتاقها . . . داعيها UBLRT : بغاك اعجز من باك يبكيها ٨ ، يقال اعجز من باك يبكيها mP ، لم يقو شوقى وقد اقوت مغانيها (!) m ، فما تجيب لمشعوف يناجيها Z (١٥) ويروى فما T : فما LR (١٦) يناجيها LT : يناديها R || ولمحزون . . . ص٢٣٤ ، س١ يبكيها LT : — R || ويروى T : — L

باكٍ يبكّيها.

ولي من الحَيْن عَيْنٌ ليس يمنَعها طولُ المَلامة أن تجري مآقيها

٣ (حاشية P: أى من شُؤْمِ جَدِّي وهَلاكِ نَفْسي بُليتُ بعَيْن لا يحبِس دَمْعَها مَلامةُ العَواذِل)

يا دِمْنةً سُلبتْ منها بَشاشتُها وأُلبستْ من ثِيابِ المَحْل باقيها

٦ / باقيها بَدَلٌ من دِمْنة كأنّه قال: وأُلبس باقيها كما قال [من الكامل]: T82b

عفَتِ الدِيارُ مَحَلُّها فمُقامُها

أبدتْ عَواصِيَ من دَمْع أطغن لها لمّا رميتُ بطَرْفي في نَواحيها

٩ (حاشية P*: [دعتْ] دِمْنةٌ، [لها:] الدِمْنة)

(صلب P: يعني: الدَمْعُ الذي كان يعصيني فصِرتُ أبكي)

لَأعطِفنَّ إلى الصَهْباء عن دِمَن لم يبقَ من عَهْدها إلاّ أثافيها

١٢ || موصوفةٍ بفُنون الطيب طال لها عُمْرٌ فلم تعدُ أن رقّت حَواشيها ص ٢١٠

ترى نَظائرَها يخضَعْن هَيْبتَها فقد تملّتْ لِما أجللنَها تيها

عاطَيْتُها صاحبًا صَبًّا بها كَلِفًا حَزْبًا لعائفها سِلْمًا لحاسيها

---

(١) يبكيها T: ايضا L (٢) تجرى UBZMPART: تجدى L (٦) باقيها... باقيها LT: — R || والبس T: وليس L (٧) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ٢٩٧= شعر ٤٨، بيت ١ (٨) ابدت UBLRT: دعت ZMPA || اطعن UBZMPLRT: اطغن A || لها UBZMPART: بها L || رميت UBMPALRT: رايت Z (١١) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١ || لاعطفن UBLRT ج ٣ KRH: لاعزفن MPA، لاغرقن Z || الى UBZMPALRT: على ج ٣ KRH (١٢) لها UBPLRT: بها ZMA || عمر UBZMPALRT: عهد ı || تعد ZMPALRT: يعد UB (١٣) اجللنها UBMPALRT: احللتها Z (١٤) صبا UBZMPART: ضنا L || كلفا UBMLRT: نكرا ٨، بطرا a، بكرا ZP

فأعنقتْ بي أمونٌ فات غاربُها قادَ الزِمامِ وقادَ السَوْطِ هاديها

أى لا يلحَق السَوْطُ هاديَها أى عُنقَها لطوله وتقصُر عنها الأزِمّةُ.

(صلب A: أعنقتْ سارتْ عَنَقًا وقادُ وقيدُ سَواءٌ مثل قَدْر وقابٌ وقيبٌ ٣
كذلك أيْضًا وأمونٌ يؤمَن عِثارُها وغاربُها سَنامُها وغارب كلّ شَىْء أعلاه أى لا يلحَق السَوْطُ هاديَها وهو عُنقُها لطوله)

تجتاب أغبرَ تفتنّ الرِياحُ به صَبًا جَنوبٌ تِهامىٌ شَآميها ٦

(صلب A: تفتنّ تكثُر وتتلوَّن لسَعةِ هذا الخَرْقِ الأغبرِ فلا يُدرى: أجَنوبٌ هى أم شَمالٌ أم غيرُ ذلك)

فتارةً مَطْعَنَ الشاري بحَرْبته ومُوْضِعَ السِرّ أحيانًا تُناجيها ٩

يُروى: بالّته ويُروى: طَوْرًا من مُناجيها يقول: تجىء الريحُ مَرّةً مقابلةً ومَرّةً معارِضَةً إلى أُذنها كأنّها تُريد سِرارَها ومُناجاتِها والألّةُ: الحَرْبة.

ص ٢١١ || إذا الجِيادُ جرتْ عند الرِهان جَرتْ جَرْىَ السَوابِق تحثو في نَواصيها ١٢
إلى أبي الفَضْل عبّاسٍ وليس إلى هذا ولا ذا دعَتْ نَفْسي دَواعيها
إنَّ السَحاب لَتستحي إذا نظرتْ إلى نَداه فقاستْه بما فيها
T83a / حتّى تهُمّ بإقلاع فيمنعها خَوْفُ العُقوبة في عِصْيانِ مُنشيها ١٥

(١ ــ س ١٣) ترتيب الابيات: ١ . ٦ . ٩ . ١٢ . ١٣ UBLRT: ١٢ . ١٣ . ١ . ٦ . ٩ ،ZPA ١٢ . ١٣ . ١ . ٦ M (١) فات UBMPALRT: قاب Z (٢) السوط L: الصوت RT (٦) جنوب تهامى PA: جنوبا تهاميا UBmLRT، الجنوب تهامى ZM (٩) فتارة.. تناجيها UBZPALRT: — M|| الشارى UBZPALT: الشانى R|| بحربته UBZPAT (١٠) بالته LR|| تناجيها ZPALT: مناجيها UBR|| يروى... مناجيها T: — LR (١١) والالة الحربة LR: — T (١٢) الجياد UBLRT: العتاق ZMPA|| عند LRT: يوم UBZMPA|| جرت UBLRT: بدت ،، فذا A، بدا ZMP|| جرى UBLRT: قبل ZMPA (١٣) ولاذا UBZPALRT: وذاك M (١٤) نداه UBMPALR: نداك ZT (١٥) حتى... منشيها UBZMPART: — L|| فى UBT: من ZMPAR

وَطَا الرَبيعُ ووطَا الفَضْلُ ما اَطّرفا   من المَكارِمِ إذ شاد مَعاليها

ويُروى: من المَكارِمِ غاياتٍ ليحويها وليبنيها ويُروى:

٣ بنى الرَبيعُ له والفَضْلُ فاَحتشدا   غاياتِ مُلْك رَفيعاتٍ لبانيها

(صلب Z*: قَوْلُه: لِتحويها أى لِتأخُد بأجْمَعها ما اَطّرفا ما أحدثاه)

وشمَّراه فلمَّا شمّراه لها   جرى فقال: كذى قالا له: إيها

٦ ويُروى: ووصَّياه فلمّا وصَّياه.

[٣٠]

وقال يمدَحه [من الهزج؛ ص، ت]:

أما وَصُدودِ مخمورٍ   بعَينَيه عن الكاسِ

٩ فلمَّا خشِيَ الإيبا (م) ءَ من صَخبٍ وجُلاّسِ

ويُروى: الإعراضَ والإكراهَ.

وألاّ يقبَلوا عُذْرًا   تحسَّاها مع الحاسي

١٢ ||بكَفَّىْ فاترِ الطَرْفِ   رَخيمِ الدَلّ ميّاسِ   ص ٢١٢

لنا منه مَواعيدُ   بعَينَيه وبالراسِ

لئن سُمّيتَ عبَّاسًا   فما أنت بعبَّاسِ

---

(١) اطرفا ZMPALRT: افترشا UB || اذ شاد معاليها UBLRT: غايات ليحويها MPA، غايات لتحويها Z (٢) وليبنيها LT: — R (٣) فاحتشدا RT: فاحتشدوا L (٥) وشمراه UBZMPALRT: ووصياه t || شمراه UBZMPALRT: وصياه t (٦) ويروى... وصياه LR: — T (٨) وصدود UBZMLRT: وصد PA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٦٦، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (١٠) ويروى الاعراض والاكراه R: — LT (١٢) فاتر UBLRT: ساحر ZMPA || الطرف UBZMPALT: اللحظ R (١٣) وبالراس UBZMLRT: مع الراس PA (١٤) لئن... ص ٢٣٧، س ٢ الناس UBZMPALT: — R || فما UBZLT: لما MPA

لـدى الـجـود ولـكـنـك عـبّـاسٌ لـدى الـبـاسِ
وبـالـفَـضْـل لـك الـفَـضْـلُ أبـا الـفَـضْـل عـلـى الـنـاسِ

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: وبالفَضْل بوالده الذي ٱسْمهُ الفَضْل لك الفَضْلُ) ٣

[٣١]

قال يمدَحه ويُروى لغيره والكَثيرُ أنّها له [من الكامل؛ ص، ت]:

سـاد الـمُـلـوكَ ثـلاثـةٌ مـا مـنـهـمُ — إن حُـصِّـلـوا إلاّ أغـرُّ قَـريـعُ ٦
سـاد الـرَّبـيـعُ وسـاد فَـضْـلٌ بـعـده — وعـلَـتْ بـعـبّـاس الـكَـريـم فُـروعُ
T83b / قَوْمٌ أكُفُّهم الحَيا ووُجوهُهم — دون الـدُّروع وِقـايـةٌ ودُروعُ
عـبّـاسُ عـبّـاسٌ إذا ٱحـتـدم الـوَغـى — والـفَـضْـلُ فَـضْـلٌ والـرَّبـيـعُ رَبـيـعُ ٩

[٣٢]

وقال يمدَح محمّدَ بنَ الفَضْل بنِ الرَّبيع [من الطويل؛ ص، ت]:

لِـمَـن طَـلَـلٌ لـم أشـجُـه وشـجـاني؟ — وهـاج الـصِـبـى لـو هـاجـه لأوانِ

ص ٢١٣ || ومَعْنى لو هاجه لأوان أى لو كان ذلك في الحَداثة. ١٢

(صلب P: أى لم أحزِنه وحزَنني فلو هاجه لأوانِ الحَداثة كان شَيْئًا ولكنّي قد ذهبتُ عن الطَّرَب)

---

(٢) لك الفضل ابا UBZPALT: ابا الفضل لك M (٥) ويروى... له LR: — T (٧) وعلت UBZPALRT: ونمت ı، وسعت M (٨) قوم... ودروع ZLRT: — UBMPA (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٢، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١١) الصبى ZMPAT: الهوى UBLR || لو ZMPALRT: او UB (١٢) ومعنى... لاوان LR: — T || ومعنى: ويروى وهاج الصبى ومعنى LR || اى... الحداثة LRt: — T || اى Lt: — R || ذلك LR: ذا ı

بَلى فَٱزدهتْني للصِبى أَرْيَحيَّةٌ   يَمانِيةٌ إنَّ السَماحَ يَماني

ويُروى: والأرتياحُ يَماني فمَن روى ذلك فإنّه يُريد أنَّ الحُبَّ والعِشقَ

٣ فيهم لأن منهم عُذْرةَ قَبيلةَ العُشّاق ومَن روى: إنَّ السَّماح يَماني فلأنَّ منهم حاتمًا.

(صلب P: أى ٱستخفّتني خِفّةٌ ونَشاطٌ)

٦ (حاشية P: قال أبو سَعْد: والسَماحةُ يَمانِيَةٌ لأنَّ عَمْرَو بنَ مَعْدي كَرِبَ وحاتِمَ طَيّئ كانا من مَذْحِج ومَذْحِجُ من اليَمَن والحِكْمةُ يَمانِيةٌ يعني القُرْآنَ واللّٰهُ أنزله بالمَدينة وأهْلُها يَمنٍ والعِشْقُ يَمانِيٌ لأنَّ كُثيِّر وعُرْوةَ وجَميلَ وبُثينةَ

٩ من [اليَمَن])

ولو شئتُ قد رادتْ يَدي تحت قَرْقَلٍ   من اللَمْس إلاّ من يَدىٌّ حَصانِ

أى لَدارتْ يَدي في قَميصِ ٱمْرأةٍ عَفيفةٍ من مَسّ يَدِ كلّ أحَد إلاّ من

١٢ يَدىٌّ ويُروى: قَرْقَرٍ وقال أبو نَضْلةَ: عنى بالقَرْقَل لابسَ القَرْقَل وهذا بَعيدٌ.

(حاشية Z*: رادتْ جاءتْ وذهبتْ والقَرْقَرُ القَميصُ لا كُمّىَ له واللُغةُ الفَصيحةُ: قَرْقَلٌ باللام)

١٥ ولكنّني عاهدتُ مَن لا أخونه   فأىَّ وَفىً يا يَزيدُ تراني؟

(حاشية P: يُريد به نَفْسَه أى كيف تراني في الوَفاء يا يَزيدُ؟)

وخِرقٍ يُجِلّ الكاسَ عن مَنطِقِ الخَنَى   ويُنزِلها منه بكلّ مَكانِ

---

(١) بلى UBZMPALT: بكى R || اريحية UBZMALRT: اصيحية P (٣) يمانى T: يمان LR || قبيلة العشاق LT: — R (١٠) رادت يدى تحت قرقل LRT: رادت يدى تحت قرقر ZMPA، دارت بذى قرقل يدى UB || من يدى UBMPALRT: ثدى Z (١١) لدارت RT: لزارت L || يد LT: — R (١٥) من لا UBZPALRT: الا M || فاى UBZMAT: فانى PLR (١٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ٤ بلا اختلاف

(صلب B: الخِرْقُ الرَّجُلُ يتخرّق بالمعروف).

تـراه لِـمـا سـاء الـنَدامـى أبْنَ عَـلّة ولـلـشَـىء لـذْوه رَضـيـعَ لِـبـانِ

ص ٢١٤ || يقول: يُبغِض ما ساءهم كما يتباغض بَنو العَلاّت وهو مُراضِعٌ لِما ٣
أحبّوا وقد سبقه إلى هذا المَعْنى حسّانُ فقال [من المنسرح]:

T84a / لا أخدِش الخَدْشَ بالنَديم ولا يخشى نَديمي إذا أنتشَيْتُ يَدي

إذا هو لقَى الكَأسَ يُمْناه خانه أماويتُ فيها وأرتعاشُ بَنانِ ٦

هذا كما قال الآخَرُ [من الرمل]:

أرعشتْني الخَمْرُ من إدمانها ولقد أُرعشتُ من غير كِبَرِ

تمتَّعتُ منه ثمَّ أقصر باطلي وصمَمتُ كالجاري بغير عِنانِ ٩

ويُروى: وصمَّم كالجاري أى صمَّم باطلي.

(حاشية P: [أقصر] أمسك وذهب، [كالجاري] كالفَرَس)

وعَنْسٍ كمِرْداةِ القِذاف أبتذلتُها لِبكْر من الحاجات أو لعَوانِ ١٢

(صلب P: [عَنسٌ] أى ناقةٌ صَليبةٌ كحَجَرِ الرَمْى تُشبَّه الناقةُ به لصَلابته)

فلمّا قضتْ نَفْسي من السَير ما قَضَتْ على ما بلَتْ من شِدَّةٍ ولِيانِ
أخذتُ بحَبْلٍ من حِبالِ محمَّدٍ أمِنتُ به من طارق الحَدَثانِ ١٥
تغطَّيتُ من دَهْري بِظِلِّ جَناحه فعَيْني ترى دَهْري وليس يراني

---

(٢) لما: UBMPALRT بما Z (٤) احبوا: RT احبوه L || المعنى LR: — T (٥) انظر ديوان حسان (عرفات) ص ٢٧٩ = شعر ١٣٦، بيت ١١ || انتشيت: RT اتيشتيد L (٦) لقى BZMPLRT: كفى A، لفى U || فيها UBZMPALR: سكر T (٧) هذا LT: — R (٩) وصممت UBMLRT: وصمم ZmPA (١٠) ويروى... باطلى LRt: — T (١٢) وعنس UBMPALT: وعيس R، وعرس Z || القذاف UBZMPALR: القفاف T || او UBZMPALR: اولا T (١٤) بلت UBZMPART: بكت L (١٥) طارق m LRT: نائب UBZMPA

فلو تُسألُ الأيامُ ما اَسْمي لَما درَتْ … وأينَ مَكاني ما عرفْنَ مَكاني

|| أذلّ صِعابَ المَكْرُماتِ محمَّدٌ … فأصبح ممدوحًا بكلّ لِسانِ ص ٢١٥

٣ يجِلّ عن التشبيه جودُ محمَّدٍ … إذا مرِحَتْ كَفّاه بالهَطَلانِ

يُغِبُّك معروفُ السَماء وكَفُّه … تجود بسَحّ العُرْف كلَّ أوانِ

ويُروى: وكَفُّه تجود على كَفَّيْك كلَّ أوان ويُروى: وكَفُّه تجذّ أكُفَّ
٦ البُخل كلَّ أوان، ويُروى: تجود أكُفَّ الناس كلَّ أوان أى تُمطِرها الجودَ من المَطَر.

(حاشية P*: [يُغِبّك] أى يأتيك يَوْمًا بعد يَوْم من السَحاب، [تجُذّ] أى
٩ تقطَع المَحْلَ بخِصْبها)

وإن شبَّتِ الحَرْبُ العَوانُ سما لها … بصَوْلةِ لَيْثٍ في مَضاء سِنانِ

ويُروى: فدرَتْ سِمامًا في مَضاءِ سِنان.

١٢ / فلا أحَدٌ أسخى بمُهجةِ نَفْسه … على المَوْت منه والقَنى مُتداني T84b

خلفتَ أبا عُثمانَ في كلّ صالح … وأنعمتَ لا يبني بِناءَك باني

[٣٣]

وقال يمدَح الخَصيبَ بنَ عَبْدِ الحَميد العَجَمىّ ثمّ المَذارىّ أميرَ مِصْرَ

---

(١) لما BZMPALRT: ما U (٢) المكرمات UBZmPALRT: الحادثات M (٣) يجل.. بالهطلان UBLRT: — ZMPA (٤) تجود UBLRT: تجذ MPA، تجد Z|| بسح العرف UBLRT: اكف المحل ZmPA، اكف البخل M|| اوان UBZMpALRT: مكان P (٦) كل اوان اى RT: اى L (١٠) شبت UBZMPART: شبب L|| سما UBZMPART: مضى L|| بصولة ليث UBLRT: فدرت سماما ZMPA (١١) ويروى... سنان Lt: — RT|| ويروى t: ويروى سما لها L|| فدرت L: فذرت t|| ساما t: سماء L|| سنان L: — t (١٢) والقنى متدانى ZMPALRT: والقناء تدانى UB (١٣) خلفت UBMPART: خلقت L، حلفت Z|| عثمان UBZMALRT: عباس P|| وانعمت ZMPAT: واقسمت UBLR|| بناءك UBMPALRT: ثناءك Z

وهو دِهْقانٌ من أهْلِ المَذار شَريفُ الآباء وليس بآبْنِ صاحبِ نَهْرِ أبي الخَصيب ذاك عَبْدٌ للمنصور يُقال له مرزوقٌ، وهذا كان رَئيسًا في أرْضه فآنتقل إلى بَغْداذَ وصار كاتبَ مَهْرَوَيْهِ الرازِيِّ ثمَّ آنتقل إلى الإمارة [من الخفيف؛ ص، ت]: ٣

ص ٢١٦ || ذكر الكَرْخَ نازحُ الأوطانِ فبكى صَبْوةً ولاتَ أوانِ

ليس لي مُسعِدٌ بمِصْرَ على الشوْ (م) ق إلى أوْجُه هناك حِسانِ ٦

(حاشية P: أى ليس لي بمِصْرَ مُساعِدٌ يساعِدني على البُكاء بالكَرْخ)

نازلاتٍ على الصَراة فكَرْخا (م) يا إلى الشطّ ذي القُصور الدَواني

(حاشية P: إلى أوْجُهٍ نازلاتٍ) ٩

إذ لبابِ الأمير صَدْرُ نَهاري وعَشيّي إلى بُيوت القِيانِ

(حاشية P: أى كنتُ أخدِم بابَ الأمير بأوّلِ النَهار وأرجِع منه بالعَشيّ إلى باب القِيان) ١٢

رُبَّما قد تكون تقرُب داري منهمُ والزَمانُ ذو ألوانِ

وآغتفالي المَوْلى لأختلِسَ الغَمْـ ـزةَ ممَّن أُحِبّه بالبَنانِ

وآعتمالي الكُؤوسَ في الشَرْب تسعى مُترَعاتٍ كخالص الزَعْفرانِ ١٥

حال بِلَبْيَس دوننا فكَفَرْشَمْـ ـسا فدارِيًا حارثُ الجَوْلانِ

---

(٢) مرزوق LR: مرزق T || وهذا كان LT: وكان هذا R || ارضه RT: اهله وانتقل فى ارضه L || فانتقل RT: وانتقل L (٥) فبكى ZMPALRT: وصبا UB (٨) على UBZMPLRT: اعلى A (١٠) الامير UBZPALRT: الامين M || وعشيى UBZMPAT: ورواحى LR (١٣) ربما... الوان Zm: — UBMPALRT || ربما m: وبما z (١٤) واغتفالى... س ١٥ الزعفران UBLRT: — ZMPA || واغتفالى RT: واعتمالى (!) L، واعتقالى B، واعتفالى U (١٦) حال... الجولان UBZMPALT: — R || بلبيس UBMPALT: يابسن Z || دوننا MP: بيننا ALT، ذوننا Z، دونهم UB || فكفرشمسا UBMPALT: فكفر شمس Z || فداريا T: فدارا BL، فدارات ZmPA، فدار M، فدارى U || حارث ZMPA: فحارث UBLT

يـأبـنـتـي أبـشِـري بـمـيـرة مِـصْـرِ   وتـمـنَّـنْ وأسـرِفـي فـي الأمـانـي
أنـا فـي ذِمَّـةِ الـخَـصـيـب مُـقـيـمٌ   حيث لا تـهـتـدي صُـروفُ الزمانِ

٣ قال الجاحظُ: قلب هذا المَعْنى بعضُ المقرورين فقال [من الخفيف]:

/ أنـا فـي ذِمَّـةِ الـوَقـود مُـقـيـمٌ   حيث لا تـهـتـدي رِيـاحُ الـشَـمـالِ T85a
|| كيف أخشى علىٰ غَوْلَ اللَيالي   ومَكاني من الخَصيب مَكاني؟ ص ٢١٧

٦ ويُروى: كيف أخشى من اللَيالي اْغتيالا؟ ويُروى: لا تَخافي علىٰ صَرْفَ اللَيالي!

قد علِقْنا من الخَصيب حِبالاً   آمـنـتْـنـا طَـوارِقَ الـحَـدَثـانِ
٩ ويُروى: علَقْتنا من الخَصيب حِبالٌ   آمنْتنا...
سَطَواتُ الخَصيب إحْدى المَنايا   ونَـداه سُـلالـةُ الـحَـيَـوانِ
كـلَّ يَـوم لـه عـلـىً سَـمـاءٌ   ثَـرَّةٌ تـسـتـهِـلّ بـالـعِـقْـيـانِ

١٢ ويُروى: كلَّ يَوْم علىً منه سَماء.

حَـيَّـةٌ تـصـرَع الـرِجـالَ إذا مـا   صـارعـوا رَأيَـه عـلـى الأذقـانِ
وإذا مـا جـرى الـجِـيـادُ طـواهـا   أوْحَـدِيُّ الـعِـنـان يَـوْمَ الـرِهـانِ

---

(١) يابنتى UBZMALRT: يابنتا P || ابشرى UBZMPART: فابشرى L (٢) الخصيب UBZmPALRT: الامين M || تهتدى ZMPALRT: تعتدى UB (٣) المعنى LR: البيت T (٥) على غول الليالى UBRT: على طول الليالى L، من الليالى اغتيالا ZMPA، على صرف الليالي m (٦) اغتيالا T: اغتيالا ومكانى LR (٨) قد علقنا ZMPALRT: علقتنا UB || حبالا ZMPALRT: حبال UB || طوارق UBZMPART: من طارق L (٩) ويروى... امنتنا T: — LR (١٠/١٤) ترتيب الابيات: ١٠ . ١١ . ١٣ . ١٤ UBLRT: ١١ . ١٣ . ١٤ MP، ١٣ . ١٤A، ١١ . ١٣ . ١٤ . ١٠ Z (١٠) سطوات... الحيوان UBZLRT: — MPA || احدى المنايا UBLRT: صرف زمان Z (١١) كل... بالعقيان UBZMPLRT: — A || له على mLRT: على منه UBZMP (١٢) ويروى... سماء Rt: — LT || ويروى R: يروى t (١٤) واذا UBZMPALR: فاذا T || ما جرى UBLRT: ما جارى PA، ماطل M، جادت Z || العنان UBZMPALRT: الغبار p

يُروى: وكساها الغُبَارَ يَوْمَ الرِهان أى لا يجري معه في غُباره فَرَسٌ.

وإذا هزّه الخَليفةُ للجُلّى (م) مضاها كالصارم الهُنْدُواني
خِضْرِميٌّ مهذّبٌ أرْيَحيٌّ — من أبٍ ماجدٍ وأمٍّ حَصانِ ٣
قادني نحوك الرَجاءُ فصدّقـ — ـتَ رَجائي واْخترتَ مَدْحَ لِساني

واْحتزتَ أيضًا.

إنّما يشتري المَحامدَ حُرٌّ — طاب نَفْسًا لهن بالأثمانِ ٦

ص ٢١٨ || تحدّث الحَسَنُ بنُ عُليل العَنَزِيُّ قال: حدّثني اْبنُ أبي فَنَن عن إبْراهيمَ بنِ إسْماعيلَ قال: لمّا قدِم أبو نُواس من مِصْرَ جاءه العبَّاسُ بنُ T85b الأحنف فسأله أن يُنشِده ما قاله بمِصْر/ فأنشده: ٩

ذكر الكَرْخَ نازحُ الأوطانِ

فقال له: يا با عَليّ لقد ظلمك مَن ناواك وتخلّف عنك مَن جاراك وحَرامٌ على شاعر أن يتفوّه بقَوْلِ الشِعْر بعدك فقال له: يابا الفَضْل وأنت أيضًا ١٢ تقول لي مثلَ هذا ألستَ القائلَ [من الخفيف]:

لا جزى اللّهُ دَمْعَ عَيْنيَّ خَيْرًا — وجزى اللّهُ كلَّ خَيْرٍ لِساني
نمّ دَمْعي فليس يكتُم شَيْئًا — ووجدتُ اللِسانَ ذا كِتْمانِ ١٥
كنتُ مثلَ الكِتاب أخفاه طَيٌّ — فاْستدلّوا عليه بالعُنْوانِ

هذا يابا الفَضْل وأنت لاعبٌ لا تكُدُّ فِكْرَكَ بمَدْحٍ ولا هِجاءٍ.

---

(١) ويروى... فرس RT: — L (٢) مضاها UBMPALRT: طواها p، نضاها Z (٣) خضرمى... حصان Z: — UBMPALRT (٤) واخترت UBZPLRT: واحتزت MpA || مدح ZMPALRT: حمد UB (٥) واخترت ايضا t: — LRT (٦) بالاثمان UBZMPLRT: بالايمان A (٧) الحسن بن عليل العنزى: الحسين بن عليك T، الحسن ابن العليل العزى R، الحسن بن عليل القسرى L (١٢) يابا T: ابا LR (١٣) لى مثل L: لى T، — R (١٤/١٦) سترد الابيات فى ج٤، ص ١٤٧، س ٣ — ٥؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان العباس ص ٢٨٢ = شعر ٥٧٤، بيت ١ — ٣ ايضا (١٧) فكرك LT: مكرك R

وتحدّث بَنو نَيْبَخْتَ أنّ سُلَيْمانَ بنَ أبي سَهْل قال: تذاكرْنا يَوْمًا ونحن بمِصْرَ مَنازِهَ بَغْداذَ ومَعاهِدَها فتشوّق أبو نُواس لها ثمّ خلا هُنَيْهَةً فقال:

٣ ذكــر الــكَــرْخَ نــازحُ الأوطــانِ

وتحدّث أبو ناظرةَ السَدوسيُّ عن حَرْبِ بنِ محمّد قال: جرى بين أبي نُواس والعتّابيّ كَلامٌ في صِناعةِ قَوْلِ الشِعْر فقال له العتّابيُّ: أين أنا منك يابا ٦ عَليّ وأنت تقول وقد أنصفك الزمانُ [من الخفيف]:

قد علِقْنا من الخَصيب حِبالاً آمـنـتـنـا طَـوارقَ الـحَـدَثـانِ

|| وأنا أقول وقد جار الزّمانُ عليّ [من الخفيف]: ص ٢١٩

٩ / لفظتْني البِلادُ وأنطوَتِ الأكـفـاءُ دونـي ومـلّـنـي إخـوانـي T86a
فألتقتْ حَلْقةُ عليّ من الدَهْــرِ أنـاخـتْ بـكَـلْـكَـلٍ وجِـران
نازعتْني أحداثُها مُهجةَ النَفْـسِ وهـدّتْ خُـطـوبُـهـا أركـانـي
١٢ خـاشـعٌ لـلـهُـمـوم معـترِفُ الـنَـفْـسِ كـئـيـبٌ لـنـائـبـات الـزَمـانِ

[٣٤]

وقال يمدحه [من الطويل؛ ص، ت]:

أجـارةَ بَـيْـتَـيْـنـا أبـوكِ غَـيـورُ ومَيْسورُ ما يُرجى لديكِ عَسيرُ

١٥ أراد أنّها جارةٌ له في الدار وجارةٌ له في النَسَب أى هى من أهْله.

فإن كنتِ لا خِلْمًا ولا أنتِ زَوْجةً فـلا بـرِحَـتْ دوني عـلـيك سُتورُ

(٢) منازه LT: منازل R || ثم خلا هنيهة LR: — T (٧) الخصيب LR: الامير T (٨) الزمان على LT: على الزمان R (٩) وملنى RT: وخاننى L (١٠) وجران RT: وجرانى L (١٥) اى هى من اهله RT: — L (١٦) دونى ZMPA: منى UBLRT

أى لا زِلتِ محجوبةً عني إذا لم تكوني زَوْجةً ولا صَديقًا.

(صلب Z: الخِلْمُ الصاحبةُ)

وجاورتِ قَوْمًا لا تزاوُرَ بينهم ولا وَصْلَ إلّا أن يكون نُشورُ ٣
فما أنا بالمشغوف ضَرْبةَ لازبٍ ولا كلُّ سُلْطانٍ عليَّ قَديرُ

أى ليس يملِكني سُلْطانُ الحُبّ كما يملِك غيري.

(صلب P*: قال الخُوارِزميُّ: وما أنا بالمشغوف ضَرْبةَ لازم يُقال: لازمٌ ٦
لازبٌ يبدّلون الباء من الميم لأنهما جميعًا من حُروفِ الشَفَة)

(حاشية P: أى ما أنا بالعاشق عليك وليس يبقى بالفَتى يَدَ الدَهْر إلى
أن يموت بل إنَّ العِشْق يزول ولا يبقى وآخَر: أى لستُ بذاهبِ العَقْل في ٩
[الحُبّ])

وإنّي لطَرْفِ العَيْن بالعَيْن زاجرٌ فقد كِدتُ لا يخفى عليَّ ضَميرُ

ص ٢٢٠ || يقول: إذا نظرتُ إلى طَرْفِ صاحبي عرفتُ ما يُريد، يقول: أزجُر ١٢
بعَيْني عُيونَ الناس فأستبين ما في ضَميرهم.

كما نظرتْ والريحُ ساكنةٌ لها عَقَنْباةُ أرساغِ اليَدَيْن نَزورُ

نَزورٌ لا تفرخ إلّا قليلًا مأخوذٌ من النَزْر، قال الكِسائيُّ: عُقابٌ وعَقَنْباةٌ ١٥
T86b وعَبَنْقاةٌ وبَعَنْقاةٌ إذا كانتْ سَيِّئةَ الخُلُق / فأراد بلغتْ من سوءِ خُلُقها أن طوّتِ
القوتَ عن وَلَدها فيقول: بحَدْسي وظَنّي أعلَم الضَميرَ كما تنظُر هذه العُقابُ

---

(١) اى... صديقا LRt: — T || ولا Rt: لا L (٣) تزاور UBZMPART: تجاور L (٤) فما... قدير UBZmPALRT: — M || لازب UBLRT: لازم ZmPA || قدير UBZmALRT: امير Pt (١١) لطرف UBZMPART: كطرف L (١٤) اليدين UBZMPALRt: البنان T (١٥) نزور RT: — L || عقاب وعقنباة T: يقال عقنباة R، يقال عقبناة L (١٦) فاراد بلغت LR: فاذا بلغ T (١٧) القوت RT: القلوب L || هذه RT: هذا L

فلا تُخطئ لأنّ نَظَرها حَديدٌ.

طوَتْ لَيلَتَيْن القوتَ عن ذي ضَرورةٍ أُزَيْغِبَ لم ينبُتْ عليه شَكيرُ

٣ أى عن فَرْخ وسمّاه ذا ضَرورة لأنه مضطرٌ إليها ويُروى: عن ذي ضَرارة.

(صلب P: أى لم تأتِه بقوت يَوْمَيْن فهو مضطرٌ إليها لأنّه لا يطير ولا
٦ يجيئه بقوته غيرُها فهو أجدُّ لطَيَرانه)

فأوفَتْ على عَلْيَاءَ حتّى بدا لها من الشَمْس قَرْنٌ والضَريبُ يمورُ

(صلب A: أى أشرفتْ على مَوْضِعٍ مرتفِعٍ وقَرْنُ الشَمْس وحاجبُها أوّلُ
٩ ما يطلُع منها والضَريبُ الجَليدُ، يمور يذهَب ويجيء مع طُلوعِ الشَمْس)

تُقلِّب طَرْفًا في حَجاجَيْ مَغارة من الرَأس لم يدخُل عليه ذَرورُ

أى لا يحتاج إلى الدَواء.

١٢ || (صلب P: الحَجاجُ عَظْمُ غارِ العَيْن والمَغارةُ حيث تغور العَيْنُ من الرَأس وقَوْلُه: لم يدخُل عليه ذَرورٌ أى لم يرمَد فيُذَرّ عليه الذَرورُ ويُروى: في ضَريحَيْ مَغارة أى في شِقّ العَيْن والضَريحُ اللَحْدُ في وَسَطِ القَبْر) ص ٢٢١

١٥ تقول التي من بَيْتها خفَّ مَرْكَبي: عَزيزٌ علينا أن نراك تسيرُ

(حاشية P: يعني تقول المَرْأةُ التي أرتحلتْ من بَيْتها: يشُقّ علينا فِراقُك عنّا)

١٨ أما دون مِصْرَ للغِنى متطلَّبٌ؟ بلى إنّ أسباب الغِنى لَكثيرُ

---

(٢) ازيغب لم RT: اريغت ولم L (٣) لانه LT: اى هو R (٧) حتى ZMLRT: حين UBmPA || بدا UBZMPALRT: علا t (١٠) حجاجى UBZMPALRT: ضريحى P (١١) اى... الدواء Rt: — LT (١٥) التى ZMPART: الذى UBL || موكبى mPAT: مركبى UBZmpLR، محملى M

فقُلتُ لها وٱستعجلتْها بَوادِرٌ جرَتْ فجرى في جَزيهِنَّ عَبيرُ :

(حاشية P: [بَوادِرُ] من الدَمْع)

٣ ذَريني أُكثِّرْ حاسديكِ برِحْلة إلى بَلَد فيه الخَصيبُ أميرُ!

(حاشية P: قَوْلُه: فقُلتُ لها أى قُلتُ لها: ذَريني أتموّلْ من عنده ويُحسَد فىّ ما به لا خَيْرَ فيمَن لا يُحسَد)

٦ ويُروى: إلى بَلْدة، أخذه من قَوْلِ بشار [من السريع]:

صحِبتُه في مُلْكه بُرْهةً فزاد في كَثرةِ حُسّادي

إذا لم تزُرْ أَرضَ الخَصيبِ رِكابُنا فأيَّ فَتًى بعد الخَصيب تزورُ؟

٩ فَتًى يشتري حُسْنَ الثَناء بماله ويعلَم أنَّ الدائراتِ تدورُ

ص ٢٢٢ || (حاشية P: يعني يعلَم أنّ المال لا يبقى فيغتنِم الفُرْصةَ في إيتاءِ الإجلال ما دام واجدًا غنيًّا)

١٢ فما جازه جودٌ ولا حلّ دونه ولكنْ يصير الجودُ حيث يصيرُ

T87a أى فما جازه جودٌ إلى غيره ولا قصّر عنه لم يقُل مثلَه إلّا / منصورٌ النَمَريُّ وبَيْتُ أبي نُواس أبلغُ في المَعْنى وبَيْتُ النَمَريّ [من البسيط]:

١٥ إنَّ المَكارِمَ والمعروفَ أوْدِيةٌ أحلّكَ ٱللّهُ منها حيث تجتمعُ

فلم ترَ عَيْني سُؤدَدًا مثل سُؤدَدٍ يحُلّ أبو نَصْر به ويسيرُ

---

(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٦) ويروى الى بلدة LR : — T (٧) انظر ديوان بشار (عاشور) ج ٣، ص ٩٥، س٢ || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤، س ٨ || ملكه برهة LRT: الملك او سوقه ج ٥ iF (٨) تزور UBMPALRT: نزور Z (٩) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٤ س ٦ ؛ انظر المقابلة هناك (١٢) قد ورد البيت فى ص ١٣٣، س ١٠ وسيرد فى ج ٥، ص ٣٦٣، س٨؛ انظر المقابلة فى ج٥ (١٤) النمرى LT: النميرى R || فى المعنى L — RT || وبيت النمرى: — LT، وبيت النميرى R (١٥) انظر شعر النمرى ص ١٠٠ = شعر ٢٤، بيت ٤٥ (١٦) فلم UBLRT: ولم ZMPA

وأطرق حَيّاتُ البِلاد لِحَيَّةٍ خَصيبيَّةِ التصميم حين تسورُ

(حاشية P: أراد: حَيَّاتُ البِلاد أُمراؤها ورُؤساؤُها)

٣ سَمَوْتَ لأهلِ الحَوْف في دارِ أمْنهم فأضحَوْا وكلٌّ في الوِثاق أسيرُ

ويُروى: دلفتَ والحَوْفُ بَلَدٌ من بُلْدانِ مِصْرَ.

إذا قام غنَّتْه على الساق حِلْيةٌ لها خَطْوةٌ بين الفِناء قصيرُ

٦ ذكر قام لأنّه ردّه على لَفْظِ كلّ ويُروى: حَلْقةٌ ويُروى: عند القِيام.

|| فمَن يكُ أمسى جاهلاً بمَقالتي فإنَّ أميرَ المؤمنين خَبيرُ ص ٢٢٣

وما زِلتَ تُوليه النَصيحةَ يافعًا إلى أن بدا في العارِضَيْن قَتيرُ

٩ (حاشية P: قَوْلُه: ما زِلتَ تُوليه أى تُولي أميرَ المؤمِنين النَصيحةَ وهذا كان وَزيرَه)

(صلب B: القَتيرُ هو المَشيبُ)

١٢ إذا غاله أمرٌ فإمّا كفَيْتَه وإمّا عليه بالكَفيِّ تُشيرُ

الكَفيُّ الرَجُلُ الكافي وغاله دهاه وغلبه.

(حاشية P: يعني إمّا كفَيْتَه عنه بنَفْسك أو تُشير به على كافٍ يكفيه

١٥ والدالُّ على الشيء كفاعله)

---

(٣) سموت: UBLRT دلفت ZMPAt || لاهل: UZMPALRT لدار B || الحوف MpT: الحوف ZPALR، الجور UB || فى دار امنهم: UBZMPALRT فى امن دارهم m (٤) ويروى... مصر: LRt — T || ويروى... بلد: LR بلاد t || والحوف: والخوف LR || بلدان: LR بلاد t (٥) غنته: UBMPALRT عنته Z || لها: UBZMALRT بها P || بين الفناء: UBT عند القيام ZMPALR (٦) ذكر... القيام: T — LR (٧/٨) ترتيب البيتين: ٧. ٨: UBZMALRT ٨. ٧ P (٧) يك: UBLRT كان ZMPA (١٢) غاله: UBMPALRT عاله Z (١٣) الكفى... وغلبه: LRt — T || الكفى: LR — t || وغاله دهاه وغلبه: LR — t

(حاشية P: يُروى: إذا عاله أمْرٌ أى أثقله وهذا أجْوَدُ)

إليك رمتْ بالقَوْم هوجٌ كأنّما   جَماجِمُها تحت الرِحال قُبورُ

أخذه من قَوْلِ الكُمَيْت [من الوافر]: ٣

وأُبنَ إلى الرِحال مخيّساتٍ   كأنّ رُؤوسَ جِلْيتها القُبورُ

(صلب A: أى إبِلٌ كأنّ بها هَوَجًا من نَشاطها في سَيْرها)

رحلْن بنا من عَقَرْقوفٍ وقد بدا   من الصُبْح مفتوقُ الأديم شَهيرُ ٦

(حاشية P: قَوْلُه: مفتوقُ الأديم مشهورٌ أى صُبْحٌ يشقّق الجِلْدَ وعن أبي سَعْد: الأديمُ اللَوْن)

فما نجِدتْ بالماء حتّى رأيْتُها   مع الشَّمْس في عَيْنَى أُباغَ تغورُ ٩

T87b نجِدتْ أى عرقتْ، قال أبو نُواس: حرِصتُ على أن يقَع / في هذا الشِعْر عَيْنُ أُباغَ فامتنعتْ علىّ فقلْتُ: في عَيْنَى أُباغَ وعَيْنُ أُباغَ ليستْ بعَيْنِ ماء إنّما هو وادٍ وراء الأنبار على طَريقِ الفُرات. ١٢

(حاشية P: قَوْلُه: في عَيْنَى أُباغَ تغور يعني دخلتْ ناقتي في عَيْنِ أُباغَ مع غُروبِ الشمْس)

ص ٢٢٤ || وغُمّرْن من ماءِ النُقَيب بشَرْبةٍ   وقد حان من ديكِ الصَباح زَميرُ ١٥

والتغميرُ شُرْبٌ دون الرّىّ وزَميرٌ صِياحٌ.

(صلب A: والنُقَيبُ مَوْضِعٌ)

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٥، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (٣) اخذه... س٤ القبور LT : — R (٤) البيت مفقود فى شعر الكميت || حليتها T: جلتها L (٩) الشمس BZMPALRT: الصبح U (١٠) اى LR : — T || عرقت LR: غرقت T (١١) عينى RT: عين L (١٥) زمير UBZmPALRT: نعير M (١٦) والتغمير... صباح Rt : — LT || والتغمير R: التغمير t || وزمير R: اى t

ووافَيـن إشـراقًـا كَـنـائِـسَ تَـدْمُـرِ وهـنَّ إلـى رَغْـنِ الـمـدخَّـن صـورُ

المدَخَّنُ جَبَلٌ من أراضي الشَأْم والرَغْنُ أعلى الجَبَلِ.

٣ (صلب A: صورٌ مَوائِلُ)

يؤمّمْن أهْلَ الـغـوطـتَـيْـن كـأنَّـمـا لـهـا عـنـد أهْـلِ الـغـوطـتَـيْـن ثُـؤورُ

يُروى: نُذورٌ، يقول: تُسرِع إليه كأنها تطلُب ثأْرًا عنده والغوطةُ غوطةُ

٦ دِمَشْقَ فثنّاها بما إلى جَنْبها.

وأصبحْن بالجَوْلانِ يرضَخْن صَخْرَها ولـم يـبـقَ مـن أجـرامـهـنَّ شُـطـورُ

أي أنصاف.

٩ (صلب P: يرضَخْن يكسِرْن، من أجرامهنَّ أي من أجسامهنّ، شُطورٌ أنصافٌ، يقول: لم يبقَ من أجسادهنَّ أنصافُها)

وقاسَيْن لَيْلاً دون بَيْسانَ لم يكَد سَـنـا صُـبْـحـه لـلـنـاظـريـن يُـنـيـرُ

١٢ (حاشية P: [بَيْسانُ] مَوْضِعٌ)

وأصبحْنَ قد فوَّزْن من نَهرِ فُطْرُسٍ وهـنَّ عـن الـبَـيْـتِ الـمـقـدَّسِ زورُ

زورٌ لأنهنَّ يقصِدْن مِصْرَ، فوَّزْن أي مضَيْن وقيل: ركِبْن المفازةَ.

١٥ (صلب A: وزورٌ مَوائِلُ، يقول: ليس تقصِد بَيْتَ المقدس إنَّما تقصِد مِصْرَ فالطريقُ مائلٌ عن بَيْتِ المقدَّس)

---

(١) صور UBZMPALT: صوور R (٢) المدخن. . . الجبل L: — RT (٤) يوممن اهل UBZMPART: يممن ارض L || ثوور UBZMPALRT: نذور P (٥) يروى T: — R، ويروى L || نذور T: ويدور ايضا R، نذور ايضا L || كانهـــا T: كانما LR (٦) بما T: — R، بماء L (٧) صخرها TUBMPALT: صخره Z (٨) اى انصاف R: — LT، انصاف t (١١) يكد UBZMPART: يلد L (١٣) من UBPALRT: عن ZM || فطرس UBZMA: قطرس PT، قرطس LRt

ص ٢٢٥ || طَوالِبَ بالرُكْبان غَزَّةَ هاشمٍ وبالفَرَما من حاجهنّ شُقورُ

يعني هاشمَ بنَ عَبْدِ مَناف وغَزَّةُ هاشم أحَدُ بُلْدانِ الشَأم وإنّما نسبها إلى هاشم لأنَّ قَبْرَه بها. ٣

(صلب P: شُقورٌ أمورٌ وحَوائِجُ ويُقال: أبْثَه شُقورَه: أى أُخبِره بما في نَفْسي والرُكْبانُ أصحابُ الإبِل خاصّةً)

ولمَّا أتتْ فُسْطاطَ مِصْرَ أجارها على رَكْبِها ألا تُذالَ مُجيرُ ٦

(حاشية P*: قَوْلُه: على رَكْبِها من أن تُذال مُجيرُ يعني أجارها مُجيرٌ مقدَّمٌ مؤخَّرٌ من أن تُذال أى تُهانَ أى أعانها ونصرها والرَكْبُ أصحابُ الإبِل)

T88a / من القَوْم بسَّامٌ كأنَّ جَبينه سَنا الفَجْر يسري ضَوْؤُه ويُنيرُ ٩

زها بالخَصيب السَيْفُ والرُمْحُ في الوَغى وفي السِلْم يُزهى مِنْبرٌ وسَريرُ

(حاشية P: [زها] تكبّر وٱفتخر)

(حاشية A: زها ٱرتفع والوَغى الصَوْتُ في الحَرْب) ١٢

جَوادٌ إذا الأيْدي كففْن عن النَدى ومن دونِ عَوْراتِ النِساء غَيورُ

له سَلَفٌ في الأعْجَمين كأنّهم إذا ٱستؤذِنوا يَوْمَ السَلام بُدورُ

(حاشية P: [ويُروى:] إذا ٱستُوزِنوا يَوْمَ السلام يعني سألتَ منهم الوَزْنَ أن يوزَنوا وجدتَ وَزْنَهم في ثِقْلِ البُدور من المال وما في الأصْل قَوْلُه: ١٥

---

(١) بالركبان ZMPALRT: بالرعيان UB || وبالفرما ZMPLT: وفى الغرما R، وبالعزما A، وفى الفرما UBP (٢) وغزة هاشم LR: وغزة T (٦) الا UBMp LRT: من ان PA، ان لا Z (٩) بسام UBMPALRT: تسام Z || الفجر UBLRT: الصبح ZMPA || يسرى ZMPALRT: يشرى UB || وينير UBZLRT: فينير MPA (١٠) زها... ص ٢٥٢، س ٣ وشكور UBZPALRT: — M || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٥، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (١٣/ ١٤) ترتيب البيتين: ١٣ . ١٤ UBLRT: ١٤ . ١٣ ZPA (١٣) كففن UBLRT: قبضن ZPAt، جمدن t

أستوذِنوا من الإذْن يقول: كأنْ إذا أستوذِنوا بالدُخول عليهم وُجوهُهم البُدورُ)

|| فإنّي جَديرٌ إذ بلغتُك بالغِنى — وأنت بما أمّلتُ منك جَديرُ ص ٢٢٦

٣ فإن تولِني منك الجَميلَ فأهلُه — وإلاّ فإنّي عاذِرٌ وشَكورُ

تحدّث بَنو نَيْبَخْتَ عن وُلْدِ سُلَيمانَ بنِ أبي سَهْل قال: لمّا قَدِم أبو نُواس على الخَصيب صادف في مَجْلِسه جَماعةً من الشُعَراء يُنشِدونه مَدائِحَ

٦ لهم فيه فلمّا فرغوا قال الخَصيبُ: ألا تُنشِدنا يا أبا عَليّ؟ فقال: أُنشِدك أيُّها الأمير قَصيدةً هى بمَنْزِلةِ عَصا موسى تلقَّفُ ما يأفِكون وأنشده:

أجارةَ بَيْتَيْنا أبوكِ غَيورُ

٩ فأهتزَّ لها وأمر له بجائزةٍ سَنيَّة.

[٣٥]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]:

يا مِنَّةً إمتنّها السُكْرُ — ما ينقضي منّي له الشُكْرُ

١٢ (صلب A: ويُروى: قد منّها السُكْرُ ويمتنّها أيضًا وقطع الألِفَ في الرِواية الأُولى)

(حاشية P: أى يا مِنّةً للسُكْر عليّ لأنّي وصلتُ به إلى المُحِبّ الممتنِع

١٥ عنّي وإلى قُبْلته كأنّه كان يصعُب عليه جانبَ المحبوب فلمّا سكِر لان وذلّ)

---

(٢) اذ UBLRT: ان ZPA || بالغنى UBZALRT: للغنى P || بما UBZPAR: لما LT (٣) سيرد البيت فى ج٥، ص ٣٦٥، س ٦ بلا اختلاف (٦) فيه T: — LR || تنشدنا RT: تنشد L (٧) وانشده T: فانشده LR (٨) ابوك غيور L: — RT (١١) يا... ص٢٥٣، س ١ وعر UBZPALRT: — M || سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ٧ || منة UBZPAT ج ٣ KR: منية LR || له LRT: لها ZPA ج ٣ KR، لك UB

أعـطـاك فـوق مُـنـاك مـن قُـبَـلٍ مَـن كـان قـبـلُ مَـرامُـه وَعْـرُ

يـثـنـي إلـيـك بـهـا سَـوالِـفَـه رَشَـأٌ صِـنـاعـةُ عَـيـنـه الـسِـحْـرُ

ظلَّتْ حُـمَـيَّا الـكَـأسِ تـبـسُـطـنا حـتّـى تـهـتّـك بـيـنـنـا الـسِـتْـرُ ٣

ص ٢٢٧ || (حاشية P: قَوْلُه: ظلّتْ يعني تبسُطنا فيما نشتهي حتّى ذهب الحَياءُ)

(حاشية Z: حُمَيَّا الكَأسِ شِدّتُها)

T88b / في مَجْلِس ضَحِكَ السُرورُ به عـن نـاجِـذَيـه وحـلَّـتِ الـخَـمْـرُ ٦

كأنّه حلف ألاّ يشرَبَ حتّى يلقى الذي شبّب به فلمّا لقِيَه حلّ له الشُرْبُ وأخذ هذا من قَوْلِ اَمرِئ القَيس وكان حلف ألاّ يشرَبَ الخَمْرَ حتّى يُدرِكَ ثأرَ أبيه فلمّا أدركه شرِب وقال [من السريع]: ٩

حـلَّـتْ لِـيَ الـخَـمْـرُ وكـنـتُ اَمْـرأً عـن شُـرْبـهـا فـي شُـغُـلٍ شـاغـلِ

(صلب P: ضحِك السُرورُ به عن ناجِذَيه أى بلغ سُرورُنا في هذا المَجْلِس غايتَه كما يبلُغ الضَحْكُ بالضاحك غايتَه إذا أبدى نَواجِذَه وهى آخِرُ أضراسه وحلَّتِ الخَمْرُ أى اَستحللتُ الحَرامَ من السُكْر وقيل: كانتْ عليه يَمينٌ فحلَّتْ ذلك اليَوْمَ) ١٢

ولـقـد تـجـوب بِـيَ الـفَـلاةَ إذا صـام الـنَـهـارُ وقـالَـتِ الـعُـفْـرُ ١٥

---

(١) اعطاك ZPAR: اعطتك UBLT || من كان قبل مرامه ZPA: من قبل كان منالها T، قد كان قبل مرامها LR، من كان قبل مرامها UB (٢) يثنى... ص ٢٥٦، س١٣ الدهر BZPALRT: — UM (٣) تبسطنا BZPLRT: تبسطه A (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ١١ بلا اختلاف (٧) كانه LR كان T || الا RT: لا L || الشرب LT: الخمر R (٨) الخمر T: — LR || يدرك ثار T: ياخذ بثار L، يلقى الذى شبب به R (٩) ابيه فلما LT: — R (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٠٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك وانظر ديوان امرئ القيس (الواردت) ص ١٥١ = شعر ٥١، بيت ٩ وديوان امرئ القيس (ابراهيم) ص ٢٥٨ = شعر ٥٥، بيت ٢٣ (١٥) صام BZPALRT: قام ι

(صلب P: صام النَهارُ أى قامَتِ الظَهيرةُ كأنّه من طوله قام فلم يبرَح)

(حاشية P: قالتْ دخلتْ في القائلة يقول: يسير بي من قُوّتها على ٣ السَفر في هذا الوَقْت الذي لا يسير فيه شَئٌ والعُفْرُ الظِباء ٱلأُدْم كلَوْنِ التُراب)

شَدَنِيَّةٌ رعَتِ الحِمى فأتتْ مِلْءَ الحِبال كأنّها قَصْرُ

(صلب Z: شَدَنِيَّةٌ منسوبةٌ إلى شَدَن)

٦ (صلب A: الحِمى مَوْضِعٌ كَثيرٌ نَبْتُه فحُمى ولم يُرعَ حتّى رعتْه هذه الناقةُ فسمِنتْ حتى ملأتْ حِبالَها فلم يترُك منها فَضْلًا)

تثني على الحاذَيْن ذا خُصَلٍ تَعْمالُه الشَذَرانُ والخَطْرُ

٩ || يُروى: تُدلي ويُروى: الخَطَرانُ والشَذر ويُروى: والشَوَلانُ وقال بعضُهم: إنّما هو التشذّر يُقال: تشذّرتِ الناقةُ بذَنَبها إذا شالتْ به ولا يُقال: شذرتْ به. والحاذان جانبا الفَخْذَيْن. ص ٢٢٨

١٢ (صلب P: يعني الذَنَبَ إذا خطرتْ به أى هو سابغٌ كَثيرُ خُصَلِ الشَعر ويُقال: عَمَلهُ التشذُّرُ وهو أن يرفَع ذَنَبَها نَشاطًا ويخطِر به كما قال حُميدُ بنُ ثَور [من الطويل]:

١٥ أراها الوَليدانِ الخَلَى فتشذّرتْ مِراحًا ولم تقرَأ جَنينًا ولا دما

أى خطرتْ بالذَنَب والحاذُ مؤخَّرُ الفَخْذ تقَع عليه الذَنَبُ إذا خطرتْ به)

أمّا إذا رفعْتَه شامِذةً فتقولُ: رنّق فوقَها نَسْرُ

---

(٤) الحبال BZPAT: الحزام LR (٨) الحاذين BPALRT: الخاذين Z (٩) يروى T: ويروى LR || الخطران والشذر ويروى الشولان L: الخطران والشولان ايضا T، المطر والشذر ويروى الشولان R || وقال LT: قال R (١١) شذرت به LR: شذرت T || الحاذان جانبا LT: والحاذران جانب R (١٥) انظر ديوان حميد ص ٢١ = شعر ١، بيت ٦٧ (١٧) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ٦ ؛ انظر المقابلة هناك

رنّق أى دار ورفرف حين أراد الوُقوعَ.

(صلب Z: شمذتْ بذَنَبها بالغثّ في رَفْعها ورنَّق الطائرُ نشر جَناحَيْه وطار من غير تحريك) ٣

أمَّــا إذا وضــعــتــه عــارضــةً   فــتقــول: أُرخِـىَ خـلـفـهـا سِـتْـرُ

ويُروى: أمّا إذا أرْخَته مُسدِلَةً وأُسْدِلَ خلفها وأُلقِىَ وعارضةً أى في عُرْضها. ٦

T89a / وتُسِفُ أحيانًا فتحسِبها   مــتــرسِّــمًــا يــقــتــاده أُثْــرُ

يُروى: وتسوف، مترسِّمًا طالبًا رَسْمًا أى أثرًا، يقتاده أُثْرُ أى يتقاضاه النَظَرُ، أُثر يعني أثرًا يطلُبه فالأُثْرُ جَمْع الجَمْع كأنّه جمع أثرًا آثارًا ثم جمع ٩ آثارًا أُثرًا ثم خفّف أُثرًا فقال أُثر وقال بعضُهم: كان يجب أن يقول: يقتاده أَثْرُ لأنّ الأثر أَثْرُ السَيْف.

(صلب A*: تُسِفّ تُدني رَأْسها من الأرض مترسِّمًا أى متتبِعًا رَسْمًا أى ١٢ متتبِعًا رَسْمَ شئٍ، يقتاده إثْرٌ يعني أثرًا يطلُبه يُقال: خرجتُ في أثَره وفي إثْره أى خرجتُ أتبَعه وقد أثرتُ الحَديثَ آثُره أثْرًا إذا حكَيْتُه والإثْرُ خُلاصةُ السَمْن وتجمَع الإثْرَ آثارًا ويُروى: أُثْرُ هو جَمْعُ آثار جَمْعُ الجَمْع) ١٥

فـإذا قـصـرتَ لـهـا الـزمـامَ سـمـا   فــوق الـمَـقــادِمِ مَـلْـطَـمٌ حُــرُّ

ص ٢٢٩ || المَقادِمُ يعني مَقادِمَ الرَحْل، مَلْطَمٌ يعني الخَدَّ ويُقال: بل يعني الخُفَّ. ١٨

---

(١) اراد T: يريد LR (٤) عارضة BLRT: خافضة ZPA|| خلفها ZPALRT: فوقها B (١٤) اما اذا LT: اذا ما R|| واسدل LT: واسدا R|| خلفها والقى: خلفها وابقى T، القى LR (٨) يروى T: ويروى LR اثرا RT: — L|| اثر اى RT: — L (٩) اثر LT: — R|| فالاثر LT: والاثر R|| جمع اثرا: جمع اثر LRT (١٦) لها ZPALRT: له B (١٧) المقادم يعنى T: المقادم LR

(صلب Z: حُرٌّ كَريمُ العِتْق)

فكأنها مُصغٍ لتُسمِعه بعضَ الحديث بأُذنه وَقْرُ

٣ يقول: إذا قصرتَ لها الزِمامَ رفعتْ رَأسَها فكأنها إنسانٌ أصمُّ قد أصغى ليسمَع حَديثًا واستماعُ الأصمّ أشدُّ وإنَّما تصغى برَأسها من نَشاطِها ولو أغيتْ لأرخته ولم تُمِله.

٦ تنفي الشَذا عنها بذي خُصَل وَخفِ السَبيب يزينه الضَفْرُ
تبري لأنقاضٍ أضرّ بها جَذْبُ البُرى فخُدودُها صُعْرُ

أى تعرِض في السَير لإبِلٍ أنقاضٍ فتكُدّها حتى تبلُغَ بها هذه / الحالَ T89b
٩ من الهُزال وهى على تلك الحال صُعْرٌ مائلةٌ ممّا تُجذَب.

(صلب A: قَوْله: تبري مَعْناه تنبري أى تعترِض لهذه الأنقاض فتكُدّها حتّى تبلُغَ بها هذه الحالَ من الهُزال وهى على تلك الحال من النَشاط والنِقْض
١٢ رَجيعُ سَفَر قد نقض لَحْمَه السَفَرُ أى ذهب به والبُرى جَمْعُ بُرة وهى حَلْقةٌ)

يرمي إليك بها بَنو أمَلٍ عتبوا فأعتبهم بك الدَهرُ

أى سخِطوا على الدَهر فأرضاهم بك.

١٥ (حاشية P: قَوْله: يرمي إليك بَنو أمَل يعني الشُعَراء لأنهم أصحابُ رَجاء)

|| أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ فتدفّقا فكِلاكُما بَحرُ ص ٢٣٠

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٦٩، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٦) تنفى... الضفر BLRT : — ZPA (٧) تبرى... صعر ZPALRT : — B (٨) فتكدها T : — R، اضر بها جذب البرى فخدودها صعر اى تكدها L (٩) تجذب LT : تجذبه R (١٣) يرمى BZPALRT : اسرى t|| امل ZPALRT: ابل B (١٤) اى... بك LR : — T (١٧) انت... ص ٢٥٧، س ٩ فقر BZMPALRT : — U

أخذه بعضُ المتأخِّرين فقال [من الكامل]:

أنــت الــخَــريــشُ وهــذه رِئٌ — فــتــدفَّــقــا فــكِــلاكــمــا فَــئٌ

٣ (حاشية M: أى وهذه مِصْرُ لما فيها من النيل)

(حاشية P: قَوْلُه: أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ يخاطِب مِصْرَ والخَصيبَ أى لا يخيب الرَّجاءُ فيكما)

٦ **لا تـقـعُـدا بـي عـن مَـدى أمَـلـي — شَـيـئًـا فـمـا لـكـمـا بـه عُـذْرُ!**

(حاشية P: قَوْلُه: فما لكما به عُذْرُ أى لا عُذْرَ لكما أن يقعُدا بي عن غاية رَجائي)

٩ **ويـحِـقّ لـي إذ صِـرتُ بـيـنـكـمـا — أن لا يَـحُـلَّ بـسـاحـتـي فَـقْـرُ**

الـنـيـلُ يُـنـعِـش مـاؤه مِـصْـرا — ونَـداك يُـنـعِـش أهـلَـه الـغَـمْـرُ

قَوْلُ أبي نُواسَ مع الإيجاز:

١٢ أنـت الـخَـصـيـبُ وهـذه مِـصْـرُ — فـتـدفَّـقـا فـكِـلاكـمـا بَـحْـرُ

مأخوذٌ من قَوْلِ الفَرَزْدَق في عَبْدِ العَزيز بنِ مَرْوانَ مع التطويل [من الطويل]:

١٥ وكان بمِصْرَ اثْنان ما خاف أهْلُها — عَدُوًّا ولا جَدْبًا تُخافُ غَوائِلُهْ

إذا جاوز النيلَ ابنُ لَيْلى فإنّه — يفيض على أيْدي المَحاويجِ نائِلُهْ

---

(١) اخذه... س ٢ فى LT : — R || فقال L : — T (٦) املى شينا BZMPALRT : امل عندى ؛ (٩) فقر BZMPART : الفقر L (١٠) النيل... الغمر BLRT : — UZMPA (١١) قول... ص ٢٥٨، س١ يمدحه LT : — R (١٥/١٦) انظر ديوان الفرزدق (بوشه) ج ١، ص ٩٨، س ١٢ ـ ١٣ وانظر ديوان الفرزدق (فاعور) ص ٤٣٢، س ٧ ـ ٨ (١٥) عدوا T: عدولا L (١٦) نائله T: وابله L

[٣٦]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت، ه]:

||ألم تدرِ جارتُنا ولا تدري   أنَّ المَلامةَ رُبَّما تُغري   ص ٢٣١

٣ (حاشية P: أراد العاذلةَ، عن أبي سَعْد: أى لم تدرِ قبل هذا ولا تدري بعد هذا أنَّ اللَّوْم إغراءٌ، أى أنَّ المَلامة رُبَّما تزيد في عِشْقِ الرَّجُل)

هبَّتْ تلومك غيرَ عاذرة   ولقد بدا لك أوسعُ العُذْرِ

٦ ويُروى: ولقد ترى لك واضحَ العُذْر.

/ فأستبعدتْ مِصْرًا وما بعُدتْ   أرضٌ يحُلّ بها أبو نَصْرِ   T90a

ولقد وصلتُ بك الرَّجاءَ ولي   مندوحةٌ لو شئتُ عن مِصْرِ

٩ فيما تنافسه المُلوكُ من الـ   ـحور الحِسانِ وعاتِق الخَمْرِ

(حاشية P: أى يتنافس المُلوكُ فيه يتمنّى كلُّ مَلِك أن يكون أبو نَصْر وَزيرَه كتنافُسهم في الحور العين والخَمْرِ في الآخرة وقالوا: لا بل كتنافُس
١٢ المُلوك في الحور الحِسانِ في الدُّنيا لأنَّ مُباهاة المُلوك بها يكون)

ومحدِّثٍ كثُرتْ طَرائِفُه   عانٍ لدىَ لقِلَّة الوَفْرِ

(حاشية P: يعني لأنّه أسيرُ فَقْرٍ لقِلّةِ ماله أى لقِلّةِ شَرابه إذا لم يكن لهم
١٥ شَراب)

---

(٢) لم... س ٥ العذر BZMPALRT: — NU || جارتنا BZMPLRT: جارته A || ربما MPAL: انما BZRT (٥) بدا BLRT: ترى ZMPA || اوسع BLRT: واضح ZMPA (٦) ويروى... العذر LR: — T || ويروى LR: يروى (٧) فاستبعدت... نصر U NBZMPALRT: — || فاستبعدت NAT: واستبعدت BZMPR، واستعبدت L (٨) ولقد... مصر NBZMpALRT: — UP (٩) فيما... ٢٥٩، س٥ النشر BZMPALRT: — NU || الحور BMPALRT: البيض Z (١٣) طرائفه MPALRT: طرائقه BZ || لقلة ZMPART: بقلة BL

إنّـي لآمُـل يـا خَـصيـبُ عـلـى ... يَـدك الـيَـسـارةَ آخِـرَ الـدَهْـرِ

(صلب B: ويُروى: على يَدك السَعادةَ)

وكـذاك نِـعْـمَ السـوقُ أنـت لـمَـن ... كـسُـدتْ عـلـيـه تِـجارةُ الشِـعْـرِ ٣

أنــت الــمـبـرّزُ يَـوْمَ سَـبْـقـهـمُ ... إنّ الـجَـواد بِـعِـرْقـه يـجـري

عـرف الـخَـلـيـفـةُ أنّ نِـعْـمـتـه ... حـلّـتْ بـسـاحـةِ طَـيّـبِ الـنَـشْـرِ

كــافٍ إذا عــصــب الأمــورُ بــه ... مـاضـي الـعَـزيـمـةِ جـامـعُ الأمْـرِ ٦

فـأنـقَـعْ بـسَـيْـبـك غُـلّـةً نـزحـتْ ... بي عن بِلادي وأرتـهِـنْ شُـكْـري!

(حاشية P: إرتهِنْ إنشادي لك الشِعْرَ!)

[٣٧]

ص ٢٣٢ || وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت، ه]: ٩

منحتُكمُ يا أهلَ مِضرَ نَصيحتي ... ألا فخُذوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

ويُروى: فهاكمْ خُذوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

ولا تثِبُوا وَثْبَ السُفاه فتركَبوا ... على حَدّ حامي الظَهْر غيرِ رَكوبِ! ١٢

(حاشية P: الحامي البَعيرُ الذي حُمى ظَهْرُه فلا يركَبه أحَدٌ والرَكوبُ

---

(١) اليسارة BLRT: السعادة ZMPAt || الدهر BMPALRT: العمر Z (٣) وكذاك BMPALRT: وكذلك Z || تجارة BZmPALRT: بضاعة M (٤) الجواد BZMPALR: الجوادة T (٥) عرف ZMPALRT: علم B (٦) كاف... الامر BZmpLRT: — NUMPA || عصب BmpLRT: اعتصب Z || جامع الامر BZLRT: طيب الذكر mp (٧) فانقع... شكرى BZMPALRT: — NU || فانقع ZMPALRT: فانقع B || شكرى BZMALRT: شكر P (١٠) منحتكم... ص ٢٦٠، س ٦ شروب NBZMPALRT: — U || منحتكم BLRT: نصحتكم A، محضنكم NZMPa || نصيحتي BzPALRT: مودتي ZM، نصيحة Nm (١١) ويروى... بنصيب L: — RT (١٢) السفاه NBZMPALRt: العصاة T || فتركبوا NBZMPALRT: فتحملوا t || حد حامى الظهر BZMPAT: ظهر حامى الظهر R، ظهر عالى ظهر L، خطة حدباء N

الذَلولُ المُنقادُ أى على أمرٍ صَعْبٍ لا يستقرّ عليه أحَدٌ)

فإن يكُ باقي إفكِ فِرْعَوْنَ فيكمُ فإنَّ عَصا موسى بكَفّ خَصيبِ

٣ ويُروى: فباقي عَصا موسى.

(حاشية P: أراد الخَصيب فحذف الألِفَ واللامَ... طَلَبًا لخِفّةِ الرَوْق وأمّا في العَروض فإنّه يصِحّ مع الألِف واللامِ لكنّه لا يطيب في الرَوْق)

٦ رماكم أميرُ المؤمنين بحَيّةٍ أكولٍ لحَيّاتِ البِلاد شَروبِ

تحدّث مُعاوِيَةُ بنُ صالح الطَبَرانيُ قال: ماج الناسُ بمِصْرَ بسَبَب السِعْر فبلغ الخَبَرُ الخَصيبَ وهو يشرَبُ مع أبي نُواس / فقال: دَعْني أيُها الأميرُ T90b
٩ أُسكِتُهم فقال: ذلك إليك فخرج أبو نُواس حتّى وافى المَسْجِدَ الجامعَ فصعِد المِنْبَرَ واْعتمد على عِضادتَيْه وحوّل وَجْهَه إلى الناس وعليه ثِيابٌ مشهَّراتٌ فقال:

١٢ منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي ألا فخُذوا من ناصحٍ بنَصيبِ!

قال: فتفرّق الناسُ ولم يجتمعوا بعدها.

|| وقال أبو هِفّانُ: كان أبو نُواس شاعرًا بَليغًا خَطيبًا فلمّا ورد مِصْرَ ص ٢٣٣
١٥ وصل إلى الخَصيب على حينِ اْلتياثٍ من الرَعيّة فقال له يداعِبه: ما بَقِيَ عَليك من أنواع الآداب إلّا الخِطابةُ فقال: واْللّهِ لأقومنّ على غَوْغاءِ مِصْرَ بخُطْبة تنخُب أفْئدتَهم ومرّ حتّى صعِد المِنْبَرَ فاْرتجل خُطْبةً اْقشعرّتْ لها الجُلودُ ثمّ
١٨ قعد على المِنْبَر وقام فقال:

منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي

(٢/٦) ترتيب البيتين: ZALRT ٢. ٦ :NMP ٦. ٢ (٣) ويروى... موسى R: — LT
(٧) السعر RT: الشعر L (١٢) الا... بنصيب LR: — T (١٣) قال LR: — T || بعدها LT: بعد R
(١٤) وقال... ص ٢٦١، س ١ بيوتهم L: — RT (١٧) تنخب R تنحب (!) L

الأبياتَ. . . فتفرّق جَمْعُهم وأنحجزوا في بُيوتهم.

وتحدّث الحَسَنُ بنُ عُلَيْل العَنَزيُّ قال: حدّثني بعضُ الرُواة عن مُطيع خادم البَرامِكة. قال: كنتُ واقفًا على رأسِ الرَشيد إذ دخل أبو نُواس فقال: أنشِدْني قَوْلَك في الخَصيب: ٣

فإن يكُ باقي إفْكِ فِرْعَوْنَ فيكُمُ　　فإنّ عَصا موسى بكَفّ خَصيبِ

فأنشده فقال: ألا قُلتَ: ٦

فباقي عَصا موسى بكَفّ خَصيبِ؟

فقال أبو نُواس: هذا أحسنُ ولكنْ لم يقَع لي.

وحدّثني إسْماعيلُ بنُ أسباط قال: لَمّا قال أبو نُواس: ٩

منحتُكمُ يا أهلَ مِصْرَ نَصيحتي

رأى الخَصيبُ في المَنام قائلاً يقول: يا خَصيبُ! ما فوق هذا المَدْح مَدْحٌ قال: فما جَزاؤه؟ قال: نَبْحةُ كَلْب قال: وما نَبْحةُ كَلْب؟ قال: ألْفٌ. ١٢ قال: من أيّ الحَجَرَيْن؟ قال: من الصُفْر فلمّا أصبح صبّح أبا نُواس بألْفِ دينار فقال أبو نُواس:

ص ٢٣٤ || أنت الخَصيبُ وهذه مِصْرُ　　فتدفّقا فكِلاكما بَحْرُ ١٥

ثمّ جعله قَصيدةً.

وقال أبْنُ قُتيبةَ: لمّا قيل:

فإن يكُ باقي إفْكِ فِرْعَوْنَ فيكُمُ ١٨

---

(٢) الحسن LR: الحسين T (٣) البرامكة T: كان البرامكة LR || فقال RT: فقال له L (٤) الخصيب LT: الخصيب امير مصر R (٩) وحدثنى T: وحكى LR (١٢) قال فما LT: فما R (١٣) ابا LT: ابو R

وبلغ الرَّشيدَ قال: يا بنَ اللَّخْناء! أنت المستخِفُ بنَبِيِّ ٱللّه موسى بنِ عِمْرانَ / صلَّى ٱللّهُ عليه وقال لإبْراهيمَ ٱبنَ نَهيك: لا يأوِيَنَّ عَسْكَرِي من لَيْلته T91a
٣ فقال له: سَيِّدي فأجَلُ ثَمود فضحِك وقال: أجِّله ثلاثًا فبعث الأمينُ إلى إبْراهيمَ بنِ نَهيك فقال: وٱللّهِ لئِن مسستَ منه شَعْرَةً لأقْتُلَنَّك فأقام عند إبْراهيمَ حتّى مات الرَّشيدُ وأخرجه محمَّدٌ سَنةَ تِسْعٍ وتِسْعين ومائةٍ وهو ٱبنُ ٱثْنَتَيْنِ
٦ وخَمْسين سَنةً.

قال أبو عَبْدِ ٱللّه حَمْزةُ: قد غلِط ٱبن قُتيبةَ في هذا التأريخ لأنَّ الأمين تولَّى الخِلافةَ سَنةَ ثلاثٍ وتِسْعين ومائةٍ في جُمادى الآخِرة للنِّصْف منها.

[٣٨]

٩ وقال يمدَحه ويخاطِب ٱبنَتَه لُبابةَ [من الوافر؛ ص، ت]:

لُبابَ تَكَبَّري فوق الجَواري   فإنَّ أباكِ أعتبَه الزَّمانُ!

(حاشية P: أي أرضاه عن نَفْسه وعلى مُراده)

١٢ متى أجمَعْ أبا نَصْرٍ ومِصْرًا   فما للدَّهْر بينهما مَكانُ
فتًى يَوْماه لي فِطْرٌ وأضْحَى   ونَيْروزٌ يُعَدّ ومَهْرَجانُ

(١/٢) بن عمران T : — LR (٢) صلى الله عليه LT: عليه السلام R (٤) بن نهيك TL : — R || والله LT : — R || مسست RT: مسيت L || منه شعرة LT: شعرة منه R (٥) تسع RT: سبع L || اثنتين LT: اثنين R (٧) هذا LT : — R (٨) للنصف منها T: النصف منها ا، — LR (٩) ابنته LT: بنته R (١٠) لباب... س ١٢ مكان BZMPALRT : — U (١٢) اجمع BLRT: نجمع ZMPA (١٣) فتى... ومهرجان BLRT : — UZMPA || ونيروز BLT: ونوروز R

[٣٩]

ص ٢٣٥ || وقال يمدَح إبراهيمَ بنَ عُبيدِ اللّه القُرَشِىّ ثمّ الحَجَبِىّ [من الطويل؛ ص، ت]:

خَليليَّ هذا مَوْقِفٌ من متيَّم ... فعوجا قَليلاً وانظُراه يسلِّم! ٣

إذا شئتُ لم تكثُر عليَّ مَلامةٌ ... وأعنَتُ أحيانًا فيكثُر لُوَّمي

ويُروى: وأعثُر ويُروى: وأعتِب.

(حاشية Z: أعنَت آخُذ غيرَ الطَّريق وأعير) ٦

وطَيفٍ سرى واللَّيلُ مُلقٍ جِرانَه ... عليَّ وأقرانُ الدُّجى لم تَصرَّمِ

أقرانُ الدُّجى ما تَقارَن منه أى اجتمع.

فقُلتُ له: أهلاً وسَهلاً بزائرٍ ... ألمَّ بنا واللَّيلُ باللَّيلِ يرتَمي ٩

أى يدفَع بعضُه بعضًا.

T91b / سَميَّ خليلِ اللّه كنتُ ابنَ صَبْوةٍ ... تجاللتُ عنها ثمّ قُلتُ لها: اسلَمي!

(حاشية P: يعني. . اللّه أى إبراهيم) ١٢

(حاشية M: التجالُ التعاظُمُ يُقال: فُلانٌ يتجالّ عن كذا أى يترفَّع عنه. [اسلَمي] أى اذهَبي عنّي بسَلام وهو كِنايةٌ عن التوديع)

---

(١) عبيد: عبد LRT || ثم الحجبى LT : — R (٣) خليلى. . . ص ٢٦٦، س ٩ وبالدم BZMPALRT : — U || وانظراه BZMPALRT: وانزكاه p (٤) واعنت ZP: واعنف BmpLRT، واعتب MA (٥) ويروى واعثر ويروى واعتب LR : — T، واعثر واعتب t (٧) والليل MPLR: والهم BZpAT (٨) اقران. . . اجتمع LRt : — T (١٠) اى. . . بعضا Rt : — LT (١١) تجاللت. . . اسلمى BZMALRT: غير مقروء P || تجاللت BZMALT: فحاللت R

وقد تُبتُ منها يعلَم اللّهُ تَوْبةً تبيت مَكانَ السِرّ منّي المكتَّمِ

(حاشية M: أى تبيت في قَلْبي)

٣ إذا كان إبْراهيمُ جارَك لم تجِد عليك بَناتُ الدَهْرِ من متقدَّمِ

أى لم تجسُر عليه بَناتُ الدَهْر.

(حاشية P: أى مَوْضِع التقدُّم أى لم تفعَل بك شَيْئًا ولا تُصيبك مُصيبةٌ
٦ إذا الممدوحُ مُجاوِرُك)

هو المَرْءُ لا يخشى الحَوادِثَ جارُه فخُذْ عِصْمةً منه لنَفْسك تسلَمِ
لقد حطّ جارُ العَبْدَرىّ رِحالَه إلى حيثُ لا ترقى الخُطوبُ بسُلَّمِ
٩ || وجدْنا لعَبْدِ الدار جُرْثومَ عِزَّةٍ وعاديَّةً أركانُها لم تُهدَّمِ ص ٢٣٦

(حاشية Z: أصْلُ الجُرْثومة تُرابٌ يجتمع في أصْلِ الشَجَرة)

(حاشية P: أى مَناقبَ عاديَّةً من قَوْمِ عاد قَديمةً)

١٢ (حاشية M: دَعائمُها عاديَّةٌ أى وسِيادةٌ عاديَّةٌ أو مَنْقَبةٌ عاديَّةٌ)

إذا اَشتعب الناسَ البُيوتُ فإنّهم أولو اللّه والبَيْتِ العَتيقِ المحرَّمِ

(حاشية P: يقول: إذا البُيوتُ فرّقتْ بين الناس وذلك أنّ كُلًّا من الناس
١٥ يرجِع إلى بَيْته على حِدة فهذا الممدوحُ يرجِع إلى بَيْتِ اللّه لأنّه حاجبُ البَيْت
فما له بَيْتٌ سِواه)

(حاشية Z: ويُروى: إذا اَقتسم وقال هذا لأنّهم حَجَبةُ البَيْت)

---

(١) وقد تبت BMPALRT: وقدمت Z || منها ZMPALRT: عنها B (٤) اى ... الدهر t: — LRT (٨) لقد... بسلم BMPALRT: — Z || حط BLRT: حل MPA (١٣) اشتعب BMPALRT: انشعب Z

رأى ٱللّهُ عُثْمَانَ بنَ طَلْحةَ أهْلَها فـكـرَّمـه بـالـمـسـتـعـاذ الـمـكـرَّمِ

المستعاذُ هو البَيْتُ العَتيقُ لأنَّ الناس يستعيذون به أى يستجيرون

٣ ويُروى: بالمستعاذِ المعظَّمِ.

وأخـطـرتـمْ دون الـنـبـىّ نُـفـوسَـكـم بضَـرْبٍ يُزيل الهامَ عن كلّ مَجْثَمِ

(حاشية P: يعني أنتم الذين فدَيْتم النبيَّ بنُفوسكم وقاتلتم دونه إذ

٦ كانوا. . . يضرِبون الرُؤوسَ عن العُنُق والمَجْثَمُ مَوْضِعُ وُقوع الضَرْب عليه

وهو العُنُق)

فإن تُـغْـلِـقـوا أبـوابَـهـا لا تُـعـنَّـفـوا وإن تفتَـحـوهـا نستطِـفْ ونـسـلِّـمِ

٩ إلـيك آبنَ مَسـتنّ البِطـاح رمتْ بنا مـقـابَـلـةٌ بـيـن الـجَـديـل وشَـذْقَـمِ

حيث يستنّ السَيْلُ أى يجري.

(حاشية P: أى رمتْ بنا إليك، أى النازلُ في بَطْحاءِ مَكّةَ)

١٢ (حاشية A: الجَديلُ وشَذْقَمٌ فَحلان كَريمان)

مَـهـارى إذا أشْـرِعْـن بَـخْـرَ تَـنـوفـةٍ كـرعْـن جَـمـيـعًـا في إناءٍ مقـسَّـمِ

يعني أنّها دَقيقاتُ المَشافِرِ والخُرطومِ فهو أكرمُ لها وهذا مَثَلٌ يقول:

١٥ سِرْن جَميعًا سَيْرةً واحدةً.

(حاشية M*: يُريد ببَحْرِ المَفازة السَرابَ وجعله كإناء تكرَع المَهارى فيه

جَميعًا بمَرّةٍ واحدةٍ فلا يضيق ذاك الإناءُ عن كُروعها فيه)

(٨/٤) ترتيب البيتين: ٤. ٨ BALRT: ٨. ٤ P (٤) واخطرتم... مجثم BMPALRT: — Z || واخطرتم BMPART: واحضرتم L || نفوسكم BMPART: بقوسكم L (٨) فان... ونسلم BmPALRT: — ZM || ابوابها BmPAT: ابوابه LR || نستطف ونسلم BMPT: تستطف وتسلم LR، تستطف ويسلم A (٩) البطاح BMPALRT: البطان Z (١٠) حيث... يجرى LRt: — T (١٣) تنوفة LRT: مفازة BZMPA (١٤) والخرطوم L: والخطوم RT

|| نفخن اللُّغامَ الجَعْدَ ثمّ ضربْنه   على كلّ خَيشومٍ نَبيلِ المخطَّمِ   ص ٢٣٧

/ اللُّغامُ الزَبَدُ المنعقِدُ ثمّ ضربْنه أى جعلْنه كالضَريب عليه، نَبيلُ   T92a
٣ المخطَّم أى مَوْضِعُ الخَطْم منه طَويلٌ.

خَدابيرُ ما ينفكّ في حيثُ بُرَكتْ   دَمٌ مِن أظَلٍّ أو دَمٌ مِن مَخْدَمِ

خَدابيرُ مَهازيلُ من السَفَر واحدُها خِدْبارٌ والأظلُّ ما ولِيَ الأرْضَ من
٦ خُفّ البَعير.

(حاشية Z: المخدَمُ مَوْضِعُ الخَدَمة وهى الخَلْخالُ)

إلى ابنِ عُبيدِ اللّه حتّى لقِينَه   على السَعْد لم يُزجَر لها طَيْرُ أشأمِ
٩ فألقتْ بأجرامِ الأسرّ وبرّكتْ   بأبلجَ يندى بالنَوال وبالدَمِ

ويُروى: بأثقالِ الأسرّ والأسرُ البَعيرُ الذي به السَرَرُ وهو داءٌ يُصيبه في
كِرْكِرته فعندها يتجافى بكِرْكِرته عن الأرض، يندى بالنَوال وبالدَم أى منه
١٢ الخَيْرُ والشرُّ جميعًا.

[٤٠]

وقال يمدَح عَمْرًا الورّاقَ ويمدَح من أجله قَوْمَه عَنَزَة [من الطويل؛ ص
من المنحول إليه، ت]:

١٥ (صلب B: ومن المنحولات التي هى قريبةٌ من شِعْره قال في عَمْرو

---

(١) نفحن... المخطم: BZMALRT — A (٢) كالضريب RT: الضرب L (٣) منه T: منها LR (٥) والاظل... س ٦ البعير: — LT: والاظل ما ولى الارض من خف البعير الذى به سرر وهو داء يصيبه فى كركرته وعندها يتجافى بكركرته عن الارض R (٨) لقينه BMPALRT: لقيته Z (٩) باجرام BpLRT: بائثقال ZMPA || الاسر BLRT: الاسير ZMPA || يندى ZMPALRT: يبدى B (١٠) الاسر R، الاسر والاظل ما ولى الارض من خف البعير LT || والاسر T: — LR || البعير... س ١١ الارض LT: — R (١١) وبالدم LR: — T (١٢) جميعا LR: معا T (١٣) قومه RT: قومه من L

الورّاق)

ألا حَيِّ أطلالَ الرُسوم الطَواسِما عفتْ غيرَ سُفْعٍ كالحَمام جَوائِما

ص ٢٣٨ || وآريَّ خَيْل طال ما ربدتْ به صُفونًا تُعفّيها الرِياحُ صَوائِما ٣

طَوالِبَ أقصى الوِتْرِ حتَّى تنالَه وتغنَم في القَوْم البُراءِ الغَنائِما

لَصاحبتُ عَمْرًا حين شِبتُ وناشئا فلستُ لعَمْرِو في الذي كان لائما

إذا عَنَزيٌّ شدّ حَبْلًا لِذِمّةٍ فقد أخذتْ كَفّاك جِرْزًا وعاصِما ٦

همُ سلبوا المغلوبَ حارِ بن ظالم وشدّوا إلى اللّبّات منه المَعاصِما

وهم ولدوا عَمْرَو الدَهاء فأكرموا وهم أسروا الطائيَّ ذا الجود حاتما

T92b / ثلاثةُ أفعالٍ لهم لا يعُدّها غَريبٌ إذا عدّوا الخِلالَ القَدائِما ٩

رخّم في غيرِ النِداء وذكّر غريبًا في غير مَوْضِعِ الجَحْد والعَرَبُ لا تقول ذلك إلّا بالجَحْد تقول: ما بها غَريب.

[٤١]

١٢ وقال يمدَحه ويمدَح من أجْله عِمارتَه رَبيعةَ بنَ نِزار قاطبةً [من المنسرح؛ ص، ت]:

قُل لِديارٍ حيَّيْتَها دُرُسٍ: من صَمَمٍ ما عييتِ أم خَرَسِ؟

(٢) الا... جوائما BZALRT: — UP || الطواسما BZALrT: الدوارسا R || جوائما BALRT: جواسما Z (٣) وارى... س ٩ القدائما BLRT: U || خيل BRT: حبل L || ربدت LRT: زبدت B || صفونا LRT: صفوفا B (٥) لصاحبت LRT: وصاحبت B || شبت BT: شب LR || لعمرو LRT: لعمرى B (٦) شد BLT: شب R (٨) وهم... حاتما B: — LRT (٩) عريب B: غريب RT وعرىب (!) L || عدوا BLT: اعتد R (١٠) رخم... س ١١ عريب LR: — T || عريبا: عربيا R، غربا (!) L (١١) عريب R: غرىب (!) L (١٢) نزار LT: مـــدار R (١٤) قل... ص ٢٦٨، س ١٣ القبس BZMPALRT: — U || من BZMPALT: عن R || عييت BZMPAT: تجيب R، اجبت L || ام ZPALRT: او BM

هاجر عنهنّ سَكْنُهنّ فما ... بهنّ من جنّة ولا أَنَس

إلاّ شَبيةُ فيها ببعضهمُ ... في حَوَر المُقْلتَين واللَعَس

٣ (حاشية P*: أى أقفرتْ هذه الدِيارُ إلاّ عن ظِباء فيهنّ شَبيةٌ بهنّ جيدًا وعُيونًا)

(صلب Z*: إلاّ شَبيةٌ أجْوَدُ واللَعَسُ حُوّةٌ في الشَفَتَين واللِثةِ وهى حُمْرة إلى سَواد)

٦ || وصاحبِ رُعتُه وقد ماتَتِ الـظلماءُ إلاّ حُشاشةَ الغَلَسِ ص ٢٣٩

بكَأسِ خَمرٍ ألذَّ من جِلوةِ الـمُمَلَك بالرُغب لَيلةَ العُرُسِ

أباحَنا ها الدينُ الحَنيفُ على ... مُرصَدها من خزائِنِ الفُرُسِ

٩ فيالَها ذاتُ مَنظَرٍ حَسَنٍ ... ويا لَها ذاتُ مَدخَلٍ سَلِسِ

ما أنفكّ للّه في بَريّته ... ذَخيرةٌ من رَبيعةِ الفَرَسِ

(حاشية P: قَوْلُه: ذَخيرةٌ أى رَجُلٌ قد ادّخره اللّهُ لعِباده ورَبيعةُ الفَرَس

١٢ إنّما سُمّىَ به لأنّ أبوه [!] أورثه الفَرسَ فسُمّىَ به)

إذا سنا ذا خبا لمُدّته ... أُضرِم من ذا كشُعلة القَبَسِ

(حاشية P: قال الخُوارِزميّ: إذا مات منهم واحدٌ قام آخَرُ)

١٥ تمّ الفَصْلُ الأوّلُ من مَدائِح أبي نُواس بأَرْبَعين قَصيدةً ومقطّعة.

---

(١) هاجر BLRT: غيب ZMPA (٢) شبيه PA: شبيها BZMpLRT || فيها... المقلتين LRT: بهن فى وضح الجيد وحسن العيون ZMPA، فيها لبعضهم فى حور المقلتين B (٦) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٠ || ماتت ZMPA: سارت T، ساءت R، شاءت BL، شابت ج ٣ KR (٧) بكاس... بالرغب LRT: بخمرة تجتلى لخاطبها كجلوة الشاه ZMPA، بكاس صدق الذ من جلوة المملك بالرغب Bm (٨) اباحنا... الفرس BLT: — ZMPAR || مرصدها LT: مرتصد B (٩) فيالها... سلس BLRT: — ZMPA (١٠) بريته LRT: رعيته BMPA، خليفته Z (١٣) من ذا كشعلة BT: هذا LR، من ذاك ذاكى ZMPA || القبس BZMPALR: القيس T (١٥) ومقطعة RT: ومقطعة ويتلوه L

الفَصْلُ الثاني من الباب الثالثِ في قصار مَدائحه

التي كتب بها من السِجْن إلى شُفَعائه

وفيه أَرْبَعٌ وعِشْرون قَصيدةً. ٣

[٤٢]

كتب أبو نواس إلى الرّشيد وهو في حَبْسه [من الوافر؛ ص، ٥]

ص ٢٤٠ || بِعَفْوِكَ بل بجودكَ عُذتُ لا بل — بِفَضْلِك يا أميرَ المُؤمِنينا

فلا يتعذَّرَنَّ عَلَيَّ عَفْوٌ — وسِعتَ به جَميعَ العالَمينا ٦

(حاشية P: أى لا ينبغي أن يضيق عَفْوُك عني بعد أن وسِعتَ به جَميع الناس)

T93a / فإنّي لم أخُنك بظَهرِ غَيبٍ — ولا حدّثتُ نَفسي أن أخونا ٩

براك اللّهُ للإسلام عِزًّا — وحِصْنًا دون بَيضته حَصينا

فقد أرهبتَ أهلَ الشِركِ حتّى — تركتَهُمُ وما يترمرمونا

---

(١) من الباب الثالث LT : — R (٣) وفيه LT : — R || اربع L: ثلاث T، — R || وعشرون LT : — R || قصيدة T : — R، الفصل الثانى من الباب الثالث L (٤) كتب... حبسه RT : — L || ابو نواس T : — R (٥) بفضلك LRT: بحبك ZMPA، بحقك N (٦) على NZmpALRT: عليك MP (١٠) عزا وحصنا ZMPALRT: حصنا وعزا N (١١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

تـزورهُـمُ بـنَـفْـسـك كـلَّ عـامٍ زِيـارةَ واصـلـيـن لـقـاطـعـيـنـا

(حاشية P: [تزورهم] بالغَزْو)

٣ ولـو شئـتَ اكتننـتَ إلى نَـعيـم وقـاسـى الأمْـرَ دونـك آخـرونـا

فـشفِّعْ حُسْنَ وَجْهك في أسيرٍ يـديـن بـحـبِّـك الـرَّحـمـانَ ديـنـا!

(حاشية P: أى يُطيع ٱللّهَ بحُبّك طاعتَه)

٦ إذا مـا الـهـونُ حـلَّ بـجـارِ قَـوْم فـلـيـس لـجـارِ مـثـلـك أن يـهـونـا

وكان من حَديثِ هذه القَصيدة أنّ أبا نُواس لمّا وقع عليه الحَبْسُ كاتبَ الحُسينَ الخادمَ في أن يكلِّم له الرَّشيدَ فٱستدعى منه أبياتًا يجعَلها ذَريعةً إلى ٩ التشفُّع فيه فأنفذ إليه هذه الأبياتَ فأوصلها الحُسينُ إلى الرّشيد وعرَّفه أنّه لا شَفيعَ له فرقَّ له الرَّشيدُ وقال له: تقدّمْ إليه أن يجنُبني الرِّيَبَ ثمّ أطلق عنه.

[٤٣]

|| وكتب إلى الأمين حين وقع عليه الحَبْسُ ثانيًا [من الطويل؛ ص، ١٢ ت]: ص ٢٤١

تـذكَّـرْ أمـيـنَ ٱللّـه والـعَـهْـدُ يُـذكَـرُ مَقامي وإنشاديك والناسُ حُضَّرُ!

ونَـثْري عـلـيـك الـدُرَّ يـا دُرَّ هـاشـم فـيـا مَـن رأى دُرًّا على الـدُرِّ يُـنْـثَـرُ؟

١٥ أبوك الذي لم يملِك الأرْضَ مثلَه وعَـمُّـك موسى صِنْوُه الـمـتـخـيَّـرُ

---

(١) بنفسك ZMPALRT: بسيفك N (٣) اكتننت NZMPAL: اكتنيت T، اكتنت R || الامر NZMPaLRT: المجد A (٦) بجار قوم RT: بدار قوم L، بمستجير NZMPA || مثلك NLRT، وجهك PA، حسنك M، بيتك Z (٧) القصيدة T: الابيات LR (٩) فاوصلها الحسين الى الرشيد LR: واوصلها الى الرشيد الحُسين T || انه RT: ان L (١٠) فرق له الرشيد وقال له L: فرق له وقال له T، فقال R || يجنبنى LT: يجنب R (١٥) لم UBMPALR: لا ZT || يملك UBZMALRT: تحمل P || وعمك موسى صنوه UBLRT: وخالك عيسى صفوة ZMPA

T93b / وجَدَّاكَ مَهديُّ الهُدَى وشَقيقُه — أبو أُمِّكَ الأدنى أبو الفَضْلِ جَعْفَرُ
وما مثلُ منصورَيْك منصورِ هاشمٍ — ومنصورِ قَحْطانٍ إذا عُدَّ مَفْخَرُ

٣ (صلب Z: يُريد المنصورَ أبا جَدِّه ومنصورُ قَحطان منصورُ بنُ زِياد الحِمْيَرِيُّ وهو أبو أُمِّ موسى أُمِّ المَهْدِيّ)

فمن ذا الذي يرمي بسَهْمَيْك في الوَرى — وعَبْدُ مَنافٍ والداك وحِمْيَرُ
تحسَّنَتِ الدُّنيا بوَجْهِ خَليفةٍ — هو الصُّبْحُ إلّا أنّه الدَّهرَ مُسفِرُ ٦

(صلب B: مُسفِرٌ يعني مُضيء)

إمامٌ يسوس المُلْكَ تِسْعين حِجَّةً — عليه له منه رِداءٌ ومِئْزَرُ
يُشير إليه الجودُ من وَجَناته — وينظر من أعطافه حين ينظرُ ٩
أيا خَيرَ مأمولٍ يُرجَّى أنا امْرُؤٌ — أسيرٌ رَهينٌ في سُجونك مُقبَرُ
ص ٢٤٢ || مضتْ لي شُهورٌ مذ حُبِستُ ثلاثةٌ — كأنّي قد أذنبتُ ما ليس يُغفَرُ
فإن كنتُ لم أُذنِب ففيمَ تعنُّتي؟ — وإن كنتُ ذا ذَنْبٍ فعَفْوُك أكبرُ ١٢

[٤٤]

وكتب أيضًا إلى الأمين [من الوافر]:

أرِقتُ وطار عن عَيْني النُّعاسُ — ونام السامرون ولم يُؤاسوا

---

(١) وجداك... جعفر UBZmpLRT : — MPA || وجداك UBmpLRT : وجدك Z || الادنى UBZmLRT : الاعلى P (٢) وما... مفخر UBZMpLRT : — PA (٥) فمن... حمير UBZMpALRT : — P || الورى ZmLRT : العلى UBpA، الوغى M (٦) تحسنت... مسفر UBpLRT : — ZMPA || بوجه LRT : بحسن UBp (٨) امام... ومنزر UBLRT : — ZMPA || امام LRT : امين UB || تسعين UBRT : سبعين L || منه UBRT : منها L (٩) يشير... ينظر UBmpLRT : — ZMPA || يشير اليه LRT : تلالا نور mp، يشير اليك UB (١٠) ايا... مقبر UBLRT : — ZMPA (١١) حبست UBZMPaLRT : جفيت A (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٨، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (١٣) ايضا LT : — R

أمينَ اللّه قد مُلّكتَ مُلْكًا عليك من التُّقى فيه لِباسُ
تُساس من السَّماء بكلّ صُنْعٍ وأنت به تسوس كما تُساسُ
٣ ووَجْهُك يستهِلّ نَدًى فيحيَى به في كلّ ناحيةٍ أُناسُ
كأنَّ الخلْق في تِمْثالِ روحٍ له جَسَدٌ وأنت عليه راسُ
فدَيتُك إنّ غَمَّ السِجْن باسٌ وقد أرسلتَ ليس عليك باسُ

٦ وقد نُسبت هذه الأبياتُ إلى أبي العَتاهِية أيْضًا.

[٤٥]

T94a / وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص وت في باب العِتاب]:

قُلْ للخَليفة: إنَّني حتَّى أراك بكلّ باسِ
٩ مَن ذا يكون أبا نُوا (م) سك إذ حبستَ أبا نُواسِ؟

(حاشية P: مَن الذي يكون لك كأبي نُواس من الناس [عبـ]ـدًا وخادماً؟ أى أنت لا تجِد [مـ]ـثله فيما بين الناس فاْحتفِظ به!)

١٢ || أقصَيتَه ونَسيتَه ولَعَهْدُه بك غيرُ ناسي ص ٢٤٣

(حاشية P: قَوْلُه: ولَعَهْدُه أى ولقد عهِدك أبو نُواس بحالة لم تكن تنساه)

١٥ قد كنتُ آمُل غيرَ ذا لو كنتَ تُنصِف في القِياسِ
إن أنت لم ترفَع به رَأسًا فُديتَ فنِصْفَ راسِ

---

(١) قد ملكت ملكا RT: قد ملك L (٤) قد ورد البيت فى ص ١٥٤، س ٧ وسيرد فى ج ٥، ص ٣٧٦، س ٦؛ انظر المقابلة فى ج ٥ (٦) الى ابى العتاهية ايضا: ابى عتاهية ايضا T، الابيات التى لابى العتاهية R، ابى العتاهية L (٧) اليه RT: — L (٨) قل... س ١٦ راس BZMPALRT: — U (٩) اذ BLRT: ان ZMPA (١٥) تنصف BMPALRT: انصف Z (١٦) ان... راس BZmPALRT. — M || انت BZPALRt: كنت mT || به ZmPALR: بنا BT || فديت LRT: هديت BZmPA

فذكر أبو هِفّانَ عن ٱبنِ الداية أنَّ العتّابيَّ الشاعرَ لمّا بلغه هذا البَيْتُ قام ومشى إلى أبي نُواس ودخل عليه السِجْنَ فقال له: فيمَ جئتَني؟ قال: في مَسْألة قال: قُلْ! قال: بما بيننا من المَوَدَّة كيف يُرفَع لك نِصْفُ رأسِ خَليفة؟ قُلْ لي! فسُقط في يَدِ أبي نُواس وقال: جُعلتُ فِداءَك أبا عَمْرو! تَغافَلْ ولا تنبِّهْهم لذا فإنَّ أكثَرَ مَن ترى بَهائِمُ لا يدرون. ٣

[٤٦]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ت في بابِ العِتاب]: ٦

بـك أسـتـجـيـرُ مـن الـرَدى وأعـوذ مـن سَـطَـوات بـاسِـكْ
وحَـيـاةِ رَأسِـك لا أعـو (م) ذُ لـمـثـلـهـا وحَـيـاةِ راسِـكْ
مـن ذا يـكـون أبـا نُـوا (م) سِك إن قـتـلـتَ أبـا نُـواسِـكْ؟ ٩

فذكر عُبيدُ ٱللّه بنُ عَبْدِ اللّه بنِ طاهر أنَّ الأمين غضِب على خادم من خَدَمِ الرَشيد فبعث إلى أبي نُواس وهو في السِجْن بأن يهجو ذلك الخادمَ / T94b
فعزمَ على هِجائه فحذِر || سَطْوَةَ الخَدَم وٱستهتارَهم بعَصَبيَّةِ بعضهم لبعض ص ٢٤٤ ١٢
فٱستعفى من ذلك فغضِب الأمينُ وقال: وٱللّه لأقتُلنّه! فبلغه ذلك فكتب إليه بهذه الأبيات.

[٤٧]

وكتب إليه على يَدِ كَوْثَرٍ الخادمِ [من الرمل]: ١٥

أنا في الحَبْس مع اللا (م) طـة أخـشـى أن أُنـاكـا

(٢) ومشى T: يمشى R، فمشى L|| ودخل T: فدخل LR|| فيم LT: ففيم R (٣) المودة T: مودة LR|| يرفع LR: يقع T (٦) ايضا LT: رحمه اللّه R (٧) بك... س ٩ نواسك BLRT: — U|| بك LRT: بل B (١٠) فذكر LT: وذكر R (١٢) واستهتارهم LT: واستهتارهم R (١٣) وقال T: فقال LR|| فكتب RT: وكتب L (١٤) بهذه LT: هذه R (١٥) وكتب... ص٢٧٤، س ١ شعراكا LT: — R

أفَتَرضى يا مَليكي — أن ينيكوا شُعَراكا؟

[٤٨]

وكتب إلى الفَضْلِ بنِ الرَّبيع على يَدِ بَكْرِ بنِ المعتمِر يشكو السجّانَ
٣ وكان يسمّى سَعيدًا [من الوافر؛ ت في بابِ الهِجاء]:

وُقيتَ بِيَ الرَّدى زِدْني قُيودا — وثَنِّ علَيَّ سَوْطًا أو عَمودا!
ووَكِّلْ بي وبالأبواب دوني — من الرُّقَباء شَيطانًا مَريدا!
٦ وأعفِ مَسامِعي من صَوْتِ رِجْسٍ — ثَقيلٍ شَخْصُهُ يُدعى سعيدا!
فقد ترك الحَديدَ علَيَّ ريشًا — وأوقر بُغْضُه قَلْبي حَديدا

[٤٩]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

٩ يا فَضْلُ قد أودعتَني عِظَةً — ما بعدها غَلَطٌ ولا سَهْوُ
وبُرِئْتُ ممّا تستريب به — فَلْيَهْنِني بك ذلك البُرْؤُ!
|| فاْقبَلْ أبا العبّاس عِذْرَةَ مَن — لفظ الصِبَى ومَذاقُه حُلْوُ! ص ٢٤٥
١٢ إن ضاق عَفْوُك وهو ذو سَعةٍ — عنّي فليس بواسعي عَفْوُ
/ أنت الذي لَذَّ السَماحَ فما — غيرَ السَماح لقَلْبِه لَهْوُ T95a
يغدو جَميعَ العِرْضِ وافرَه — والمالُ معتصَرُ الثَرى نِضْوُ

---

(٢) على يد بكر بن المعتمر LT: — R (٤) وقيت... س ٧ حديدا BLRT: — U || بى BLR: بك T (٦) صوت LT: سوط BR (٩) عظة UBZmPALRT: نعما M || غلط UBZMpALRT: غلظ P (١٠) برئت UBLRT: برات ZMPA (١١) فاقبل UBZMPAL: فاقتل T، واقبل R (١٤) العرض UBZMpALRT: الامر P || وافره UBZMPLRT: دافره A || معتصر ZMPALRT: معتذر UB || الثرى ZMPALT: النوى R، الندى UBp || نضو ZMPALRT: صنو UB

[٥٠]

وكتب إليه أيضًا [من الوافر؛ ص، ت]:

أبـا الـعبَّاس مـا ظَنّـي بشُكـري ‌ ‌ ‌ بـشَـىْءٍ إن عـفـوْتَ ولا ذَمـيـمِ
وإنــي والــذي حــاولــتَ مــنــي ‌ ‌ ‌ كـمـعـوَجٍ دُفـعـتُ إلـى مُـقـيـمِ ٣

(حاشية M: كأنّه كان حبسه في شُرْب الخَمْر وكلّفه أن يتوب حتّى ظفِر به، هو يدّعي التّوْبةَ ويقول: ما كنتُ إلّا كمعوَجٍ دُفع [إلى] مقوِّم إذ قد أستقمتُ بتقويمك وتأدّبتُ بتأديبك وتُبتُ) ٦

وكـنـتَ أبًـا سِوى أن لـم تـلِـدني ‌ ‌ ‌ رَحـيـمًـا أو أبـرَّ مـن الـرَحـيـمِ
حـلـفـتُ بـرَبِّ يـاسـيـنِ وطـاهـا ‌ ‌ ‌ وأُمِّ الآى والـذِكـر الـحَـكـيـمِ

(حاشية P: [أُمّ الآى] يعني فاتحةَ الكِتاب. [والذِكْرِ الحَكيم] القُرْآنِ) ٩

لَئِن أصـبـحـتُ ذا جُـرمٍ عَـظـيـمٍ ‌ ‌ ‌ لـقـد أصـبـحـتَ ذا عَـفـوٍ كَـريـمِ
ولـي حُـرَمٌ فـلا تـتـغـطَّ عـنـهـا ‌ ‌ ‌ فـتـدفـعَ حَـقَّـهـا دَفْـعَ الـغَـريـمِ!

ص ٢٤٦ || (حاشية P: أنا أمُتّ برِحْم إليك فلا تتجاهلْ عنها ولا تنكرْها لتُبطِلَها كإبطال الغريمِ السّوْءِ المالَ بالمدافَعة) ١٢

تَـغـافَـلْ لـي كـأنـك واسـطـيٌّ ‌ ‌ ‌ وبَـيْـتُـك بـيـن زَمْـزَمَ والـحَـطـيـمِ!

---

(١) ايضا T: — LR (٢) بشكرى بشىء UBZA: بشكرى بسى T، بشكرى بسى (!) R، بشكرى نسى L، بشكرى يسى (!) P، يسى فديتك M، بشكرى يسى m (٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٨، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٧) سوى UBZMPALT: سواى R || لم ZMPALRT: لا UB || من UBZMPALR: على mT (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٧، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١١) حرم UBZMpRT: جرم AL، مرحم P || تتغط UBZMPALRT: تتغد m، تتحذر m || فتدفع UBLRT: لتدفع ZMPA (١٤) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٢ بلا اختلاف

إستعار هذا البَيْتَ بعضُ الشُعَراء فضمَّنه شِعْرًا له فقال [من الوافر]:

لَقد قالَ الحكيمُ أبو نُواس وحَسْبُكَ مَنْطِقُ اللَّسِنِ الحَكيمِ:

٣ تَغافَلْ لي كأنك واسطيٌّ وبَيْتُكَ بين زَمْزَمَ والحَطيمِ!

وأمّا قَوْلُه:

تَغافَلْ لي كأنك واسطيٌّ!

٦ فَمَثَلٌ سائرٌ على أفواهِ الناس وأصْلُه أنَّ الحجّاج بنَ يوسُفَ لمّا اختطّ مَدينةَ واسط كتب إلى عَبْدِ المَلِك: أمّا بعدُ فقد بدأتُ أبني مَدينةً في كَرِشِ دِجْلَة فكان الواسطيُّ بعد ذلك إذا دخل البَصْرةَ يُنادى فيُقال له: يا كَرِشيُّ!

٩ فيتغافل ولا يلتفت فقال / الناسُ: تَغافَلْ كأنّك واسطيٌّ! وتَغافَلْ كأنّك من واسط! T95b

[٥١]

وكتب إليه [من الخفيف؛ ص، ت]:

١٢ أنت يا ابْنَ الرَبيع علَّمتَني النُسْـــكَ وعوَّدتَنيه والخَيرُ عادَهْ

|| فارْعوى باطلي وأقصر جَهْلي وتبدَّلتُ عِفَّةً وزَهادَهْ ص ٢٤٧

(صلب B: إرعوى رجع وأقصر كفّ)

١٥ (حاشية P: كأنّه توّبه فتاب)

---

(١) شعرا له T: شعرا R، بيتا L (٤) واما T: فاما LR (٦) سائر LR: سار T|| بن يوسف LR: — T (٨) له LT: — R (٩) واسطى... س ١٠ واسط T: من واسط وكذلك واسطى LR (١٢) انت... ص ٢٧٧، س ١٥ السعادة UBZPALRT: — M|| علمتنى UBZPALT: الزمتني R|| النسك UBRT: الخير ZPAL (١٣) واقصر... عفة UBLRT: وراجعني الحلم واحدثت رهبة PA، وراجعنى الحلم واحدثت رغبة Z

لو تراني ذكرتَ بي الحَسَنَ البَصْـــرىَّ في حُسْنِ سَمْتِه أو قَتَادَهْ

(حاشية P: قَوْلُه: لو تراني أى إذا رأيْتَني ذكرتَ من رُؤْيتي حَسَنَ البَصْرىّ) ٣

مـن خُشـوعٍ أزيـنُـه بنُـحـولٍ   واْصفرارٍ مثل اْصفرارِ الجَرادَهْ

المَسابيحُ في ذِراعىَّ والمُصْـــحَفُ في لَبَّتي مَكانَ القِلادَهْ

(حاشية P: المِسْبَحُ والمِسْباحُ جَمعُ المَسابيحِ وهى خَرَزاتُ التَسبيح) ٦

فإذا شئتَ أن ترى طُرْفةً تعـــجَبُ منها مَليحةً مستفادَهْ

فاْدعُ بي لا عدِمتَ تقويمَ مِثْلي   وتَفطَّنْ لمَوْضِعِ السجَّادَهْ!

(حاشية P: قَوْلُه السجّادَهْ الرَجُلُ الكَثيرُ السُجود مثلَ العلاّمة للرَجُل العالِم) ٩

ترَ إثْرًا من الصَلاة بوَجْهي   توقِنِ النَفْسُ أنّها من عِبادَهْ

(حاشية P*: عن أبي سَعْد: عِبادةٌ هو مَصْدَرُ عَبَدَ عِبادةً أى توقِنِ النَفْسُ أنّ الوَسْم من عِبادته) ١٢

لو رآها بعضُ المُرائين يَوْمًا   لاْشتراها يعُدّها للشَهادَهْ

ولقد طال ما شَقيتُ ولكن   أدركتْني على يَدَيْكَ السَعادَهْ ١٥

(حاشية P: أى تُبْتُ على يَدِكَ أى أنت حملتَني على ذلك)

---

(١) حسن سمته LRT: حال نسكــه BZPA، نسكــه U (٤) من... الجـراده UBZPALT: — R|| خشوع UBZPLT: خضوع A|| بنحول ZPALRT: ونحول UB|| مثل اصفرار UBZPAT: كمثل لون L (٥) المسابيح PLRT: التسابيح UBZpA (٧) فاذا UBZPALT: واذا R (٨) وتفطن لموضع UBLRT: وتامل بعينك PA، فتامل بعينك Z (١١) تراثرا من الصلاة UBZLRT: فترى للصلاة رسما A، فترى للصلاة وسما P|| انها UBLRT: انه ZPA (١٤) راها ZPLRT: راه A، يراها UB|| لاشتراها UBPLRT: لاشتراه A، يشتراها Z|| يعدها UBZPLRT: يعده A

[٥٢]

وكتب إليه [من الوافر؛ ت]

أقِلْني قد ندِمتُ على ذُنوبي | وبالإقرار عُذتُ من الجُحودِ!

٣ || أنا ٱستدعَيتُ عَفوَك من قَريب | كما ٱستعفَيتُ سُخطَك من بَعيدِ — ص ٢٤٨

ويُروى:

لقد نادَيتُ عَفوَك من قَريب | كما سالمتُ سُخطَك من بَعيدِ

٦ فإن عاقبتَني فبِسوء فِعلي | وما ظلمتْ عُقوبةُ مستقيدِ

فإن تصفَحْ فإحسانٌ جَديدٌ | سبقتَ به إلى شكرٍ جَديدِ

[٥٣]

T96a / وكتب إليه بعد إطلاقه عنه [من الكامل؛ ص، ت]:

٩ ما من يد في الناس واحدةٍ | كَيَدٍ أبو العبّاس مولاها

نام الثِقاتُ على مَضاجِعهم | وسرى إلى نَفسي فأحياها

(حاشية P: قَوْلُه: وسرى إلى نَفْسي يعني سرى الممدوحُ إلى نَفْسي

١٢ فأحيى وأنقذني من السِجْن كأنّه كان محبوسًا)

قد كنتُ خِفتُك ثُمَّ آمنني | من أن أخافك خوفُك اللّاها

---

(١) وكتب LT: وكتب ايضا R (٢) ذنوبى LR: الذنوب BT || عذت LRT: عدت UB || الجحود uBLRT: الذنوب U (٣) انا... بعيد UBLT: — R (٤) ويروى... س ٥ بعيد Lt: — RT (٥) من بعيد t: — L (٦) فان... مستقيد UBLT: — R (٧) فان T: وان UBLR || تصفح LRT: تعفو UB || سبقت UBLRT: مننت t || الى UBLRT: على t (٨) عنه LT: — R (٩) ما... ص ٢٧٩، س ١ فالغاها UBZPALRT: — M || مولاها UBZpAT: اولاها PLR (١٠) على مضاجعهم UBZpLRT: طال نومهم PA

فـعـفَـوْتَ عـنّـي عَـفْـوَ مـقـتـدِرٍ حـلّـتْ لـه نِـقَـمٌ فـألـغـاهـا

(حاشية P: أي أعرض عنها ونسِيَها يعني لو أنتقم منّي كان ذلك الأنتقامُ له حَلالاً طَيِّبًا لأنّي كنت مستوجِبَ العُقوبة منه لكنه تركها وعفا عنّي) ٣

[٥٤]

وكتب إليه بعد إطلاقه عنه أيْضًا [من الكامل؛ ت]:

ص ٢٤٩ || أصبحتُ غيرَ مُدافِعٍ مَوْلاكا والحَظُّ لي في أن أكون كذاكا

لـلّــه دَرّي أيَّ رَهْــنِ مَـنِـيَّـةٍ بالأمْس كنتُ وهالكًا لولاكا ٦

أصبحتَ معتدًا عليّ بنِعْمةٍ ما كان يُنعِمها عليَّ سِواكا

[٥٥]

وكتب إليه أيْضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

يـا رَبَّـةَ الـوَجْـه الـجَـمـيـلِ والـخـالِ بـالـخَـدِّ الأسـيـلِ ٩

جـودي ولـو بـكُـدادٍ مـا تـسـخـو بـه نَـفْـسُ الـبَـخـيـلِ!

ويُروى:

جـودي عـلـيَّ بـبـعـضِ مـا تـسـخـو بـه نَـفْـسُ الـبَـخـيـلِ! ١٢

ويُروى:

جـــودي ولـــو مِـــقْـــدارَ مـــا!

---

(١) حلت UBPALRT: وجبت Z || نقم UBZPLRT: نعم A || فالغاها UBZPLT: فاكفاها R، فاولاها A (٤) وكتب... س ٧ سواكا RT: — L || ايضا T: — R (٦) لله... لولاكا RT: — UB || وهالكا R: وهالك T (٧) معتدا RT: ممتنا UB (٩) بالخد UBMPAT: فى الخد ZLR (١٠) بكداد ZmPALRT: بقليل M، بكدار UB (١١) ويروى... س ١٢ البخيل L: — RT (١٣) ويروى... س ١٤ ما LR: — T

(حاشية P: أى قليلُ عَطائكِ كَثيرُ عَطاءِ غَيْرِكِ)

بـقَـلـيـلِ نَـيْـلـكِ إنَّـمـا ينمي الكَثيرُ من القَليلِ

٣ الـلّـه خـلّـصـنـي ورَأْ (م) يُ الفَضْلِ من حَلَقِ الكُبولِ

(حاشية P: [حَلَقٌ] جَمْعُ الحَلْقة]

(صلب B: الكُبولُ هى القُيودُ)

٦ وأقـالـنـي عَـنَـتَ الـعِـثـا (م) ر وقد يئِستُ من المُقيلِ

[٥٦]

وكتب إلى بَنِيه ساعةَ أُمر بإطلاقه [من الكامل؛ ص، ت]:

أهْـلـي أتَـيْـتُـكـمُ مـن الـقَـبْـرِ والـنـاسُ محتبَسون للحَشْرِ

٩ (حاشية P*: قَوْلُه: أهْلي أتَيْتُكم من القبْر يعني يا أهْلي وأولادي كأنه يخاطبهم، [من القَبْر] أى من الحَبْس، يعني كأنّي كِدتُ أرى... الحَشْرِ... أى كنت قَريبًا من المَوْت ممّا أرى...)

١٢ / لـولا أبـو الـعـبَّـاس مـا نـظـرتْ عَـيْـنـي إلـى وَلَـدٍ ولا وَفْـرِ T96b

(صلب B: الوَفْرُ هو المالُ)

الـلّـهُ ألـبـسـنـي بـه نِـعَـمًـا شغلتْ حِسابتُها يَدَىْ شُكْري

(٣) اللّه UBZMPALT: واللّه R|| خلصنى LRT: فرج لى UBZMPA (٦) واقالنى UBMPALRT: فاقالنى Z|| العثار UBZMPALT: الزمان R (٨) اهلى... ص ٢٨١، س ١ عشر UBZPALRT: -- M|| محتبسون UBALRT: مجتمعون ZP (١٤) حِسابته UBZPAT: حسابيها LR

ص ٢٥٠ ||لُـقِّـيـتُـهـا مـن مُـفـهِـمٍ فَـهِـمٍ فـعـقـدتُـهـا بـأنـامـلِ عَـشْـرِ

(حاشية P: حططتُها وبالغتُ في تحطيطها)

[٥٧]

٣ وكتب إلى جَعْفَرِ بنِ الرّبيع أخي الفَضل بنِ الرّبيع وسُمّيتْ هذه القَصيدةُ الفَضْليّةَ لمَباني قَوافيها على الفَضْل [من الطويل؛ ص، ت]:

أتُسلِمني يا جَعْفَرَ بنَ أبي الفَضْلِ؟ فمَن لي إذا أسلمتَني يا أبا الفَضْلِ؟

٦ وأيُّ فَتًى في الناس أرجو مَقامَه إذا أنت لم تفعَل وأنت أخو الفَضْلِ؟

فقُلْ لأبي العبّاس: إن كنتُ مُذنِبًا فأنت أحقُّ الناس بالأخذ بالفَضْلِ

فلا تجحَدوني وُدَّ عِشرين حِجّةً ولا تُفسِدوا ما كان منكم من الفَضْلِ!

٩ وأخبرني ٱبنُ العلاّف البَغْداديُّ الشاعرُ أنَّ إبْراهيمَ بنَ المَهْديّ ٱستغرب هذه القَصيدةَ فأعمل جُهْدَه حتّى بنى عليها قَصيدةً فَضْليّةً على عَشرِ قَوافٍ فقال [من الطويل]:

١٢ نصحتُ فأخلصتُ النَصيحةَ للفَضْلِ وقُلْتُ فبيَّنتُ المَقالةَ للفَضْلِ:

ألا إنَّ في الفَضْلِ بنِ يَحيى مَواعِظًا لو ٱتّعظ الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ بالفَضْلِ

وفي ٱبن الرّبيعِ الفَضْلِ للفَضْل فِكْرةٌ إذا فكّر الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ في الفَضْلِ

١٥ وللفَضْل في الفَضْل بنِ سَهْل لَعِبْرةٌ لو ٱعتبر الفَضْلُ بنُ مَرْوانَ بالفَضْلِ

ص ٢٥١ || نصحتُ لفَضْلٍ بالمسمَّيْنَ بٱسْمه من الوُزَراء السابقين ذوي الفَضْلِ

---

(١) لقيتها: UBZPART لقنتها L (٣) اخى الفضل بن الربيع T: — LR (٤) لمبانى LT: لما بنى R (٥) لى UBZMPALT؛ ذا R || اذا UBMPALRT: ان Z (٦) ارجو مقامه UBZMpLRT: يرجى نواله PA، ارجى نواله p || اذا UZMPART: اذ BL (٧) بالفضل UBZMPART: لفضل L (٨) ود UBZMPALR: بعد T || ولا تفسدوا ما UBZMLR: ولا تجحدوا ما T، تماما وما قد AP (١٠) هذه القصيدة LR: — T (١٤) وفى... فى الفضل LT: — R (١٥) لعبرة L: فعبرة RT

ونبّهتَه بالنُصح من سِنة الهَوى فخالف أفعالَ المسمَّيْنَ بالفَضْلِ

T97a / إذا ذُكروا يَوْمًا وقد صِرتَ رابعًا ذُكرتَ بقَدْر السَّعْي في طَلَب الفَضْلِ

٣ فلا تألُ نُصْحًا في ٱتّخاذِ صَنائِعِ تحلّيك تحميدًا وتوسَم بالفَضْلِ!

فإنّك قد أصبحتَ للمُلْك ناصرًا وحُزتَ مَكانَ الفَضْلِ والفَضْلِ والفَضْلِ

ولم تُرَ أبياتٌ من الشعر قبلها جَميعُ قَوافي الشِعْر منها على الفَضْلِ

[٥٨]

٦ وكتب إلى جَعْفَرِ بنِ الرّبيع أيْضا [من الطويل؛ ت]:

أتحسِبني باكرتُ بعدك لَذَّةً أبا الفَضْل أو كَشَفتُ من عاتقٍ خِدْرا

أو ٱنتفعتْ عَيني بعابرِ نَظْرةٍ أوَٱكرعتُ في كأسٍ لِأشرَبها ثَغْرا؟

٩ جفاني إذًا يَوْمًا إلى اللّيْل جَعْفَرٌ وأضحتْ يَميني من مَواعِده صِفْرا

ولكنّني ٱستشعرتُ ثَوْبَ ٱستكانةٍ فصِرتُ وكَفُّ الحَيْن تحفِر لي قَبْرا

ترصّدُ لفَكّي وَقْتَ أُنسٍ وخَلْوةٍ من الفَضْل محتازًا بإتيانها شُكْرا!

١٢ فحَقٌّ لمَن أصفيتَه الوُدَّ خالصًا ورفَعتَ في مَرْقى السَّماءِ له ذِكْرا

بأن لا يُرى إلّا بمِثْلك شافعًا وأن يهجُر اللَّذّاتِ إذ عِفتُها هَجْرا

[٥٩]

وكتب إلى عَبْد ٱللّه بنِ أبي نُعيم وكان أخوه كاتبَ الفَضْلِ بنِ الرّبيع

---

(٤) ناصرا T: ناصحا LR (٧) كشفت LRT: رفعت UB (٨) او BLRT: اذا U || بعابر UBL: بعانز T، بعانر R || او اكرعت LRT: او اثبت UB (٩) جعفر LRT: سيدى UB || مواعده LRT: مواعيده UB (١٠) فصرت LRT: فبت UB || الحين LRT: الموت UB (١١) ترصد... شكرا LRT: — UB || وقت LR: بعد T || باتيانها LRT: بابياتها ؛ || شكرا LR: ذخرا T (١٢) فحق LRT: وحق UB || الود UBT: الميل LR || خالصا... السماء T، خالصا ورفعت فى مرقى السماك LR، كله او اثبت فى عالى المحل UB (١٣) بمثلك شافعا LRT: لامرك طاعة UB || يهجر RT: تهجر L، يكسو UB || اذ UBRT: ان L

[من الكامل؛ ص، ت]

(صلب Z: وقال يمدَح محمَّدَ بنَ الفَضْل بنِ الرَّبيع):

ص ٢٥٢ || حَيِّ الدِيـارَ وأهْـلَـهـا أهْـلا! وارْبَـعْ وقُـلْ لـمـفـنِّـدٍ: مَـهْـلا! ٣

(حاشية P: نصب أهْلَها على التفسير يقول: حَيِّ الدِيارَ وحَيِّ أهْلَ هذه الدِيار من أهْل! أى قُل لأهْلها: أهْلاً لك!)

حُبُّ الـمُدامة مذ لـهِجتُ بـهـا لـم يُـبـقِ فـيَّ لـغـيـرهـا فَـضْـلا ٦

(حاشية P: يقول: آستوى حُبُّ المُدامة على قَلْبي فليس فيه مَوْضِعُ فَضْلٍ لآخَر)

(حاشية A*: يعني بذو الذي وهذه لُغةُ طَيِّئ) ٩

إنّـي نـدبـتُ لـحـاجـتـي رَجُـلاً صافي السَماحةِ وآجتوى البُخْلا

وسمتْ به الهِمَمُ العِظامُ إلى الـــــرُتَب الجِسام فبايـن المِـثْـلا

T97b / تلقى النَدى في غيره عَرَضًا وتـراه فـيـه طَـبـيـعـةً أصْـلا ١٢

(حاشية P: [عَرَضًا] خِلافَ الجَوْهَر ولا أصْلَ له)

فـآسـبِـقْ أبـا عَـبْـدِالإلٰـه بـهـا وآجعَـلْ لـعُـقْـبك ذُخْرَها نُـحْلا

كَـلِّـمْ أخـاك يـكـلِّـمِ الـفَـضْـلا ولْـيُـبْـلِـنـي حَـسَـنًـا كـمـا أبـلـى ١٥

(حاشية P: أى كما أبلى الفَضْلُ)

إنّـي وصـلـتُ بـك الـرَجـاءَ عـلـى بُـعْـدِ الـعَـداء وكـنـتَ لـي أهْـلا

---

(٣) لمفند UBZMALRT: لمتيم P (٦) مذ UBLRT: ذو ZMPA || لهجت UBLRT: سمعت ZMPA || بها UBZPALRT: به M (١١) العظام UBmLRT: الجياد ZPA، الخياد M || الجسام UBLRT: العظام ZMPA (١٥) كلم... ابلى UBZMpALRT: — P || اخاك ZmpALRT: اباك UB (١٧) العداء ZMPALT: المداء R، المدى UBm، المزار m || وكنت ZMPALRT: اذ كنت UB

وإذا وصلتَ بعاقلٍ أمَلاً كانت نتيجةُ قَوْلِه الفِعْلا

[٩٠]

وكتب إلى عَبْدِ الوهّاب بنِ مابِسْتان وكان من أشراف الفُرْس [من
٣ الكامل؛ ص، ت]

(صلب P: وقال أيضًا يمدَح أبا تمّام عَبْدَ الوهّاب الحَلَبيَّ من وُلْد صالِح بنِ عَليّ)

٦ (صلب B وحاشية M: وقال يمدَح عَبْدَ الوهّاب بن مابِسْتانَ حَلَبيّ من وُلْدِ صالحِ بنِ عَليّ وجَدُّه من قِبَلِ أمّهاته من العَجَم، حدّث سُلَيمانُ بنُ عَبْدِ الوهّاب قال: كان أبي عَبْدُ الوهّاب متقرّئًا وكان أحداثُ بَني
٩ نَيْبَخْتَ يستثقِلونه فأغرَوْا به أبا نُواس فأنتهى إليه وهو قاعدٌ في دورِ بَني نَيْبَخْتَ على بابِ دارِ الفَضْل بنِ أبي سَهْل وهو يقرأ في المُصْحَف فقال له أبو نُواس: يا أبا تمّام هَبْ لي هذا المُصْحَفَ! فقال: هو لك ولكنّي
١٢ أبتعتُه بخَمْسِ مائةِ دِرْهَم وأنا أعرِف زُهْدَك فيه فخُذْ خَمْسَ مائةٍ بَدَلَه! قال: نعم فدعا له بالدَراهِم فعدّ في يَده خَمْسَ مائةِ دِرْهَم ثمّ حفن له حَفْنةً وقال: هذا لتصحيحِ النَقْد والوَزْنِ فأخذها منه بطَرَف رِدائه وولّى عنه وهو
١٥ يقول: وٱللهِ ما يستحِقّ منّي إلّا أجَلَّ مَدْحٍ فمدحه بهذه القَصيدة):

|| ما حاجةٌ أوْلى بنُجْحٍ عاجلٍ من حاجةٍ علِقتْ أبا تمّامِ ص ٢٥٣

(حاشية P: يعني من حاجةٍ رفعتَها إليه)

١٨ فَرْعٌ تمكّن في أرومِ عَمارةٍ بقِيَتْ مَناقِبُها على الأيّامِ

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٦) ما...
ص٢٨٥، س ٨ الاقوام BZMPALRT: — U (١٨) فى BZMPAT: من LR || بقيت مناقبها LRT: ثبتت مكارمها ZMPA، بقيت مكارمها Bz

(حاشية A: عَمارةٌ قَبيلةٌ كبيرةٌ وتكون العَمارةُ جُمّاعَ الرَّيْحان)

لـمّا نـدبتُـك لـلـمُـهِـمّ أجبتَـنـي: لَبَّيك! وٱستعذبتَ ماءَ كَلامي

فـٱرعَ الـمَـواعـيـدَ الـتـي ألـقـحـتَـهـا حـتّـى يـكـونَ نِـتـاجُـهـا لـتَـمـامِ! ٣

ولَـئِـن بـسـطـتَ يَـدًا إلـيَّ بـغُـوثـةٍ فـلـقـد هـززتُـكَ هَـزَّةَ الـصَّـمْـصـامِ

كـم نـارِ حَـزبٍ ضَـلالـةٍ أطـفـأتَـهـا ورَضـاعِ جَـهْـلٍ كِـدتَـه بِـفِـطـامِ!

(حاشية P: أى فطمة بالسَّيْف أى أزلتَ جَهْلَه بالسَّيْف) ٦

إنَّ الـمُـلـوك رأَوْا أبـاك بـأعـيُـنٍ قـد كُـحِّـلـتْ بـمَـراوِدِ الإعـظـامِ

فـٱسـتـودعـوا تـيـجـانَـهـم تِـمْـثـالَـه والـلـهُ يـعـلَـمـه مـع الأقـوامِ

(صلب A: لهذا البيت خَبَرٌ وذلك أنّ جَدَّ هذا الممدوح من قِبَلِ أُمّهاته ٩
كان خاصًّا بسابورَ ففعل ما شكره عليه حتّى صوّر صورتَه في تاجه فنذكرُه في
أخباره إن شاء ٱللّهُ)

مـن لَـدُنِ أُيِّـد أزْدَشـيـرُ بِـمُـلْـكـه حـتّـى تـلـتْـه دَوْلـةُ الإسـلامِ ١٢

لهٰذَيْن البَيْتَيْن قِصّةٌ معروفةٌ عند عُلَماءِ الفُرْس، وذلك أنّه كان
لعَبْدِ الوهّاب هذا جَدٌّ يُقال له أبْرُسامُ كان أجلَّ خَواصِّ أزْدَشيرَ بنِ / T98a
بابَكَ مَلِكِ المُلوك وٱستودعه أُمَّ سابورَ بنِ أزْدَشيرَ عند خُروجه إلى ١٥
حَزبِ مَلِكِ الجَرامِقة وهى حاملٌ بسابورَ وهى لا تعلَم فقال له ‖ ص ٢٥٤
أبْرُسامُ: يا مَلِكَ المُلوك على رِسْلك! أدخُلْ بَيْتي وأحمِلْ إلى خازنك

(٢) ندبتك BZMPART: دعوتك L ‖ للمهم BZmpALRT: للجزيل MP (٤) ولئن LRT: فلئن BZMPA ‖ بغوثة LRT: بنائل BZMPA (٥) ضلالة BZMPART: ظلالة L ‖ كدته BZMPALRT: رعته m (٧) قد كحلت BLRT: كحلت له ZMPA (٨) فاستودعوا BZMPALT: واستودعوا R ‖ يعلمه مع BmLRT: فضله على ZMPA ‖ الاقوام BZMPART: الاقدام L (١٢) من... الاسلام BLRT: — UZMPA ‖ تلته دولة الاسلام LRT: ابن شواكل الايام B (١٥) واستودعه T: فاستودعه LR ‖ بن اردشير T: — LR (١٧) خازنك LT: خزانتك R

وَديعةً خَفيفةَ المَحْمَل فدخل مَنْزِلَه وجبَّ مَذاكيرَه وأودعها حُقَّةً مع
تأريخ يَوْمه وحملها فسلَّمها إلى خازنه ومرَّ أرْدَشيرُ لطِيَّته وطال الأمَدُ
٣ على أرْدَشيرَ بالإياب ثمَّ آب وقد أستتبَّ له أُمورُ المَمْلَكة فقال يَوْمًا
ما كان أتمَّ نِعْمةَ ٱللّٰه علينا لو كان لنا وَلَدٌ وأبْرُسامُ واقفٌ بين يَدَيْه
فقال له: أيها المَلِكُ! إنَّ لك عندي ٱبنًا قد ترعرع وقد سمَّيْتُه
٦ شاهفورَ ومَعْنى شاهفورَ ٱبنُ المَلِك شاه هو المَلِكُ وفور هو الأبنُ
فإذا عُرِّب هذا الأسْمُ قيل سابورُ وساهبورُ فقال: جِئْني به فقال: إلى
أن تَرُدَّ علىَ وَديعتي وذكَّره أمْرَ الحُقَّة التي كان أودعها خازنَه فأمر
٩ برَدِّها عليه فرُدَّتْ فقال: إن رأى المَلِكُ أن يأمُر بفَتْحها! ففُتحتْ بين
يَدَيْه فأنكشفتْ عن مَذاكير أبْرُسام ثم أحضر ابنه سابور، وقال: أيّها
المَلِكُ! ما جَزائي الآن منك؟ فقال: أن أرفَع مَرْتَبَتك فوق مَراتِبِ كلّ
١٢ أحَد وأجعَلَ حِباءَك فوق حِباءهم وأن أُقعِدك بعدُ على رأسي فأعطاه
من الحِباء والمَرْتَبةِ فوق مُنْيةِ المتمنّي فلمّا أستوفاها قال: للمَلِك: لم
تُنْجِز لي ما وعدتّني بعدُ قال/: وما الذي بقِى لك؟ قال: تُقْعِدني T98b
١٥ على رَأسك كما أسلفتَ الوَعْدَ فيه! قال: أفعَل ذاك فأمر بتصوير || ص ٢٥٥
صورةَ أبْرُسامَ على حَريرة وسمَّاها أفْرُسام أفَرّه فلبِسها تحت تاجه
ولبِسها مُلوكُ بني ساسانَ بعده إلى أن جاءتْ دَوْلةُ العَرَب وسيرةُ
١٨ الإسلام فنقضتْ لُبْسَ التاج فذلك مَعْنى قَوْلِ أبي نُواس:

فأستودعوا تيجانَهم تِمْثالَه والله يعلمه مع الأقوامِ

---

(١) واودعها L: واودعه RT (٢) الى L: من RT || لطيته LT: لطلبته R || وطال T: فطال LR (٣) بالاياب LT: — R || استتب LT: استثبت R || المملكة T: الممالك LR (٥) وقد سميته LR: وسميته T (٦) ومعنى شاهفور RT: — L || ابن الملك RT: ابن الملك لان L (٧) فاذا LT: واذا R || وساهبور RT: وشاهفور L (٩) يامر بفتحها LT: يفتحها R (٩/١٠) بين يديه L: — RT (١٠) فانكشفت LT: — R || مذاكير RT: مذاكر L || احضر RT: احضره L || وقال RT: وقال له L (١٤) لى RT: لى جميع L || بعد LT: — R (١٥) فيه RT: — L (١٧) ولبسها RT: ولبستها L

مِن لَدُنِ أيّدَ أرْدَشيرُ بمُلْكِه حتّى تلتْه دَوْلةُ الإسلامِ

[٦١]

وكتب إلى الحُسينِ بن عيسى بنِ أبي جَعْفَرٍ المنصورِ [من الرمل؛ ت، ه]

بلغ الصَّوْتُ فنادى: يا أبا عيسى الجَوادا! ٣
كنْ عِمادًا يا بنَ مَن كا (م) ن غِياثًا وعِمادا!
وتدارَكْ جَسَدًا قد مات أو قد قيل كادا!
قُلْ له إنْ قال: هل تا (م) ب؟ نَعَمْ تاب وزادا! ٦
واضْمَنِ التَّوْبةَ عمّن كلّما أطراك عادا!

تحدّث يَموتُ بنُ المزرّع ابنُ أُخْتِ الجاحظ عن عَبْدِ الصَّمَد بنِ المعذّل أنّ أبا نُواس لمّا حبسه الرّشيدُ لفِسْقه ومُجونه واستهتارِه بشُرْبِ الخمْر تحمّل ٩ عليه ببَني هاشم فلجّ في أمْره وكان الحُسينُ بنُ عيسى عنده خظيًا، فكتب إليه بهذه الأبيات فتكلّم في أمْره وأعانه الفَضْلُ بنُ الرّبيع حتّى أمر بإطلاقه.

[٦٢]

T99a / وكتب إلى عُبيد الخادمِ مَوْلى أُمّ جَعْفَر [من الطويل؛ ص، ت]: ١٢

ص ٢٥٦ || جعلتُ عُبيدًا دون ما أنا خائفٌ وصيَّرتُه بيني وبين يَدِ الدَّهرِ

(حاشية P: أى جعلتُه دون المَكاره جُنّةً)

أشار إليه الناسُ من كلّ جانب وقالوا: أبو عَمْرٍو لها وأبو عَمْرِو ١٥

(حاشية P: عن أبي سَعْد: أى أبو عَمْرو يصلَح لها أى لنوائِب الناس

---

(٣) بلغ... س ٧ عادا NBLRT : — U || فنادى NB: احادا LRT (٥) قد مات NLRT: مات B (٦) هل NRT: قد BL (٧) عمن كلما اطراك LRT: عنى فاذا ما عدت NB (١٠) حظيا RT: خطيبا L (١٣) جعلت... ص ٢٨٨، س ٥ يدرى BZPALRT : — UM || يد BPALRT: اذى Z

كلّهم، أشاروا إليه علىّ وقالوا: هذا أبو عَمْرو وهو الذي يصلَح لنَوائِبِ الدَهْر فإنّه يكشِفها عنك)

٣ فَتًى لا يُحِبّ الكَسْبَ إلاّ أحلّه ... ولا الكَنْزَ إلاّ من ثَناء ومن شُكْرِ
عَيوفٌ لأخلاقِ اللِئام وهَذْيِهم ... وذو زَوَر عمّا يقرّب من وِزْرِ
وتقصُر كَفُّ الدَهر عمّن أجاره ... ويُرعَى من الآفات من حيثُ لا يدري

[٦٣]

٦ وكتب إليه أيضًا [من الخفيف؛ ص، ت]:

لا تعوجا على رُسوم دِيارٍ ... دارساتٍ بذي النَقا أو بقَيدا!
قد غنِينا بهنّ عَصْرًا طَويلاً ... وأصبْنا بهنّ مَلهًى وصَيدا!
٩ يا ٱبنَةَ القَوْم لن تُراعِي برَيْبٍ ... فٱسلَمي رَخصَةَ الأنامِل خَوْدا!
لا تَخافي علىَ صَرْفَ اللَيالي ... إنّ بَيني وبَينهنّ عُبيدا!
إنّ بَيني وبَينهنّ أبا عَمْـرٍو كفاني كَهفًا وعِزًّا وطَوْدا

[٦٤]

١٢ || وكتب إلى الحُسين الخادمِ مَوْلى هارونَ [من الخفيف؛ ص، ت]: ص ٢٥٧
يا خَليليّ ساعَةً لا تَريما ... وعلى ذي صَبابة فأقيما!
(حاشية P: [لا تريما] لا تذهَبا عن مَكانكما!)
١٥ ما مررْنا بدارِ زَينَبَ إلاّ ... فضح الدَمْعُ سِرّنا المكتوما

---

(٣) الكنز BZPA: الحمد LRT (٤) اللئام ZPALRT: الكرام B || وذو زور ZPA: وقاذورة BLRT || وزر BPALRT: زور Z (٧) لا... س ١١ وطودا BZPALRT: — UM || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨) عصرا LRT: دهرا ZPA، عمرا B (٩) لن BPAT: لا ZLR || فاسلمى BZPAT: واسلمى LR || خودا BZPAT: رودا R، جودا L (١١) كهفا وعزا BZPAT: عزا وكهفا LR (١٣) يا... ص ٢٨٩، س ٧ العظيما BZMPALRT: — U || صبابة BMPALRT: ضبابة Z (١٥) سرنا LRT: سرك BZMA، سرى P

ذكّـرتـنـا الـهَـوى وهـنَّ رَمـيـمٌ   كيف لو لم يكنّ دَرْسًا رَميما؟

(حاشية P: [ذكّرتْ] الدار، [هنَّ] الدِيار، أى لو لم يكنّ هذه الدِيارُ بهذه الحال من البِلى أى تلك الدِيارُ لو لم تُبلِها الحَدَثانُ لأبلاها فِراقُ الحَبيب عنها من شِدّةِ وَجْدها بها) ٣

تتجافى حَوادِثُ الدَهر عمَّن   كان في جانبِ الحُسين مُقيما

T99b / قال لي الناسُ إذ هززتُك للحا (م) جة: أبشِرْ فقد هززتَ كَريما! ٦

فاسألنه إذا سألتَ عَظيمًا   إنّما يُسأل العَظيمُ العَظيما!

[٦٥]

وكتب إليه أيضًا [من الكامل؛ ص، ت]:

تلقى المَكارِمَ للحُسين ذَليلةً   وإذا سِواه يرومها تستصعِبُ ٩

أعطَيتَ أثمانَ المَحامِد أهلَها   وكسبتَ صَفوتَها ونِعْمَ المَكْسَبُ

إنّ الإمام إذا أجتباك لسِرّه   لَمُسَدَّدٌ فيما أتى ومصوَّبُ

لم يبلُ مثلَك عِفّةً فيما بلا   وحَزامةً في كلّ أمرٍ يحزُبُ ١٢

وخلطتَ خَوفَك للإله بخَوفه   فعلِمتَ ما تأتي وما تتجنَّبُ

(حاشية P: قَوْله: وعلِمتَ ما تأتي وما تتجنّب أى تعلَم ما تأتيه وتذَره أى لك عِلْمُ مَوارِدِ الأُمور ومَصادِرِها) ١٥

---

(١) ذكرتنا LRT: ذكرتنى BZMPA || يكن BZMPLRT: تكن A || درسا BLRT: صرن ZMPA (٥) جانب BLRT: ذمة ZMPA (٦) كريما BZMPALR: عظيما T (٧) يسال BmRT: يدفع L، يحمل ZMPA (٩) تلقى... س ١٣ تتجنب BZMPALRT: — U || تستصعب BMPALRT: يتصعب Z (١٠) اثمان BZMPART: انمار L || وكسبت BMPALRT: ونسبت Z || المكسب BMPALRT: المنسب Z (١٢) فيما بلا ZMPALRT: فيما ارتاى m، وتكرما B (١٣) خوفك للاله BLRT: خوف الله منك ZMPA || فعلمت BMPALRT: فى كل Z || تتجنب BMPALRT: يتجنب Z

|| أبلِغْ هُديتَ إلى الإمام رِسالةً عنّي بأنّي بعدها لا أُعتَبُ! ص ٢٥٨
وشَهادتي أنّي حَليفُ عِبادةٍ فأبلوا على الأيّام ذاك وجَرِّبوا!

٣ فهذه أشعارُه التي قالها في السِجْن وله أيضًا في حَبْسِهِ تِسْعُ قَصائِدَ هى مكتوبةٌ في بابِ الخَمْرِيّات يصِف فيها الخَمْرَ ويعترِف فيها بتَرْكه شُرْبَها وهى [من الطويل]:

٦ أعاذلَ أعتبتُ الإمامَ وأعتبا

[من الطويل]:

أعاذلَ بِعتُ الجَهْلَ حيث يُباعُ

٩ [من الوافر]:

أعاذلَ لا أموت بكَفّ ساقي

[من الخفيف]:

١٢ أيُّها الرائحان باللَّوْم لوما!

[من الكامل]:

أطِعِ الخَليفةَ واعصِ ذا عَزفِ

(١) ابلغ. . . س ٢ وجربوا LRT : — UBZMPA (٣) فهذه. . . ص٢٩١، س ٧ منقصة LT : — R (٤) ويعترف فيها T: ويعرف L (٦) قد ورد المصراع فى ص ٩٨، س ٩ وسيرد فى ج ٣، ص ٤١، س ٤؛ انظر المقابلة فى ص ٩٨، س٩ (٨/ ١٠) ترتيب المصراعين: ٨ . ١٠ T: ١٠. ٨ L (٨) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢٠٣، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢١٥، س ٧ بلا اختلاف (١٢) سيرد المصراع فى ج٣، ص ٢٧٣، س ١٠ بلا اختلاف (١٤) قد ورد المصراع فى ص ٩٨، س ١٢ وسيرد فى ج ٣، ص ٢٠٦، س ١١؛ انظر المقابلة فى ج ٣

[من الخفيف]:

كـذر الـعَـيْـشَ أنـنـي مـحـبـوسُ

٣ [من الخفيف]:

قـد هـجـرتُ الـنَـديـمَ والـنَـدْمـانـا

[من الطويل]:

٦ أعِـز شِـعْـرَكَ الأطـلالَ والـدِمَـنَ الـقَـفْـرا!

ص ٢٥٩ || [من البسيط]:

لـولا الأمـيـنُ وأنَّ الـغَـدْر مَـنْـقَـصـةٌ

٩ T100a / تمَّ الفَصْلُ الثاني من مَدائِحِ أبي نُواس بأرْبَعٍ وعِشرين قَصيدةً ومقْطَعةً.

---

(٢) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٨٧، س ١٢ بلا اختلاف (٤) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ٣٥٢، س ٨|| النديم LT ج ٣ MPAKRH: الندام ج٣ m (٦) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٥٣، س ٦ بلا اختلاف (٨) سيرد المصراع فى ج ٣، ص ١٥٤، س ١|| الامين L ج ٣ UBR: الامير T، الحباء ج٣ ZPA|| منقصة LT ج ٣ UBZAR: يسمح بى ج ٣ P (٩) باربع L: باثنين T، بثلاث R

الفَصْلُ الثالثُ من البابِ الثالثِ

في جُمَل من مَدائِحه أفردتُها عمَّا في الفَصْلِ الأوَّلِ لِما فيها من التفاوُت في الجودة والرَداءةِ ٣

وفيه ثَلاثٌ وأربَعون.

[٦٦]

قال يمدَح الرَشيدَ [من الكامل؛ ص]:

٦ هارونُ يا خَيرَ الخَلائِفِ كلِّهم مَن قد مضى منهم وهذا الغابرُ

(حاشية M: أي الماضي منهم والغابرُ ويُريد بالغابر مَن لم يستخلَف منهم بعدُ، حَقُّه الغابرِ بالخَفْض لأنه بَدَلٌ عن كلِّهم وهو كأنه قال: ماضيهم ٩ وغابرِهم ولهذا جعله خَبَرَ أبتداءٍ محذوفٍ تقديرُه وهم مَن مضى منهم ومَن غبر)

تتحاسد الآفاقُ وَجْهَك بينها فكأنهن بحيث كنتَ ضَرائِرُ

١٢ (حاشية P: مَعْنى: وكأنَّ الآفاق حيث كنتَ هناك ضَرائرُ يحسُد بعضُها بعضًا)

فاَقْدَمْ قُدومَ سَعادةٍ وسَلامةٍ فلقد جرى لك بالسُعود الطائرُ!

---

(١) الثالث من الباب الثالث LT: الثانى R (٢) فيها LR: فيه T (٤) ثلاث L: اثنان RT (٦) من قد ZMPAT: ممن mLR|| منهم ZMPALT: فيهم R

إنَّ العُيون حُجبْن عنك بهَيْبةٍ   فإذا بدَوْتَ لهنَّ نُكْس ناظرُ

[٦٧]

وقال يمدَح الأمينَ [من الوافر؛ ص، ت، ه]:

تتيه الشَمْسُ والقَمَرُ المُنيرُ   إذا قُلنا: كأنهما الأميرُ ٣

فإن يك أشبها منه قليلاً   فقد أخطاهما شَبَهٌ كَثيرُ

(حاشية P: قَوْلُه: تتيه الشَمْسُ والقَمَرُ المُنيرُ يعني فإن يكُنِ الشَمْسُ والقَمَرُ شَبيهًا له في شَيْءٍ واحدٍ وهو النورُ ففي أشياء كَثيرةٍ لا يُشبِهان الممدوحَ في السَخاوة والشَجاعةِ وغيرِها) ٦

ص ٢٦٠ || لأنَ الشَمْس تغرُب حين تُمسي   وأنَ البَدْر ينقُصه المَسيرُ

(حاشية P: يسير إلى المَحاق) ٩

ونورُ محمَّدٍ أبدًا تَمامٌ   على وَضَحِ الطَريقة لا يحورُ

[٦٨]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ص، ت]:

أهدِ الثَناءَ إلى الأمين محمَّدٍ   ما بعده لِتجارة متربَّصُ! ١٢

(حاشية P: [أهدِ وأُهدى] معًا يأمُر نَفْسَه... أن يُباع منه كلُّ الشِعْر ولا

---

(١) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٧٠، س ٦؛ انظر المقابلة هناك (٣) تتيه LRTUBZMPA: ضياء N|| والقمر NUBZMPALRT: والبدر ا|| قلنا UBZMPALRT: طلعا N|| كانهما UBMPALT: كانكما ZR (٤) شبه UBZMPALRT: منه N (٨) ينقصه المسير UBZMPALRT: ينقص اذ يسير N (١٠) وضح الطريقة لا يحور MaRT: وضح الطريقة لا يجور UBZL؛ قصد الطريقة لا يحور ٨، قصد الطريقة لا يجور P، وضح المحجة مستنير N (١٢) اهد UBLT: اهدى ZMPAR|| الى UBZMPALR: على T|| لتجارة UBZMPALRT: بتجارة m

[يبـ]ـأس منه على الأيّام رَجاءُ النفاق. . . لا ينفُق بعده كما قيل: لا مَخْبَأ [لِعِ]طْر بعد عَروس)

٣ صدق الثّناءُ على الأمين محمَّدِ — ومن الثّناء تكذُّبٌ وتخرُّصُ
/ قد ينقُص القَمَرُ المُنير إذا اَستوى — وبَهاءُ وَجْهِ محمَّدٍ لا ينقُصُ T100b
وإذا بَنو المنصور عُدَّ حَصاهمُ — فمحمَّدٌ ياقوتُها المتخلِّصُ

[٦٩]

٦ وقال يمدَحه [من الطويل؛ ت]:

تتيه بك الدُّنيا وتُزهى المَنابِرُ — وتشرُق نورًا حين تبدو المَقاصِرُ
ألا يا أمينَ اَللّه والمَلِكُ الذي — إذا ما بدا تحبو إليه الأكابِرُ
٩ لبِستَ رِداءَ الفَخر في صُلْب آدَم — فما تنتهي إلاّ إليك المَفاخِرُ
ولِلّه بَدْرٌ في السَّماء منوَّرٌ — وأنت له بَدْرٌ على الأرْض زاهرُ

[٧٠]

وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]:

١٢ || مَرْحَبًا مَرْحَبًا بخيرِ إمام — صِيغَ من جَوْهَرِ الخِلافة بَحْتا! ص ٢٦١
يا أمينَ الإلٰه يكلَؤك اَللّـ — ـهُ مُقيمًا وظاعنًا حيث سِرْتا!
إنَّما الأرْضُ كلُّها لك دارٌ — فلك اَللّه صاحبٌ حيث كنتا
١٥ يا شَبيهَ المَهْدىّ جودًا وبَذْلاً — وشَبيهَ المنصور هَدْيًا وسَمْتا!

---

(٤) القمر UBZPALRT: البدر M (٥) المنصور ZMPAT: العباس UBLR || حصاهم UBZMPALRT: حصاتهم p || المتخلص UBZMALRT: المتلخص P، المستخلص m (٩) رداء LRT: ثياب UB (١٠) له T: لنا UBLR (١٢) الخلافة RT: النبوة UBZMPAL (١٣) وظاعنا UBZMPART: وضاعنا L || سرتا UBLRT: كنتا ZMPA (١٤) صاحب UBZMPA: صاحبا LRT || كنتا UBLRT: سرتا ZMPA (١٥) وبذلا UBZmPART: وفضلا L، وباسا M

[٧١]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

قـام الأمـينُ بـأمْرِ اللّـه فـي البَشَـر   وٱستقبل المُلْكَ في مستقبَل الثَمَرِ

(حاشية P: قَوْله: في مستقبَلِ الثَمَر أى في عُنصُره أن سيأتيه حين أدرك ٣
وبلغ مَبْلَغَ الرِجال كالشَجَر إذا أدرك وعظُم أثمر)

فـالطَّيرُ تُـخبِرنـا والـطَّيرُ صـادقةٌ   عن طيبِ عَيْش وعن طولِ من العُمُرِ
فتملِك الأرْضَ أقصى ما تعُدُّ يَدٌ   حتَّى تَدِبَّ كَليلَ الصَوْت والنَظَرِ ٦

أى حتَّى تهرَمَ.

(حاشية P: قَوْله: ما تعُدُّ يَدٌ يعني أقصى غايةِ الحِساب على الإصْبَع)

قـد زيَّـن ٱلـلّـهُ دُنـيـانـا وحـسّـنـهـا   بٱبن الشَفيع إلى الرَحمان في المَطَرِ ٩

(صلب B: أى بٱبْنِ العبّاس بنِ عَبْدِ المطّلِب ٱستَسْقَى أيّامَ عُمَرَ بنِ
الخطّاب فسُقى)

T101a / وٱزدادَتِ الأرْضُ لـمَّا ساسها سَعةً   حتَّى تضاعف نورُ الشَمْس والقَمَرِ ١٢

---

(٢) بامر UBZMPALR: بحمد T (٥) طول ZMPALRT: طيب UB (٦) فتملك UBMPALRT: فيملك Z || تعد ZMPALRT: تمد UB || تدب UBMPART: تووب L، يدب Z || الصوت ZMPALRT: الطرف UB || والنظر UBZMALRT: البصر P (٧) اى حتى تهرم t: — LRT (٩) قد... المطر UBMPALRT: — Z || زين UBMPALRT: حصن t (١٢) سعة UBZMPART: سعر L || حتى تضاعف UBLRT: به واضعف ZMPAt، به واشرق p

[٧٢]

وقال يمدَحه [من الوافر؛ ص، ت]:

رضينا بالأمين على الزَمانِ   فأضحى المُلْكُ معمورَ المَغاني

٣ (حاشية P: يحيى المُلْكُ إذا أقام به)

|| تمنَّينا على الأيَام شَيْئًا   فقد بلَّغتَنا تلك الأماني   ص ٢٦٢

بأزهرَ من بَني المنصور تنمِي   إليه وِلادتان له اثْنتانِ

٦ وليس كجَدَّتَيه أُمّ موسى   إذا عُدّتْ ولا كالخَيزُرانِ

(حاشية Z: أُمّ موسى ٱبنةُ المنصور بنِ زِياد الحِمْيَرِيّ ثمّ الرُعينيّ وذو رُعين مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَر والخَيْزُرانُ ٱبنةُ عَطاء هي أُمّ هارونَ والهادي)

٩ له عَبْدُ المَدان وذو رُعين   كِلا خالَيه منتجَبٌ يَماني

فمَن يجحَدْ بك النُعمى فإنّي   بشُكري الدَهرَ مرتهَنُ اللِسانِ

[٧٣]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

١٢ لقد قام خَيرُ الناس من بعد خَيرِهم   فليس على الأيَام والدَهرِ مَعْتَبُ

فأضحى أميرَ المؤمِنين محمَّدٌ   وما بعده للطالب الخَيرَ مَطْلَبُ

فلا زالَتِ الآفاتُ عنك بمَعْزِل   ولا زِلتَ تحلو في القُلوب وتعذُبُ

---

(٢) على ZMPALRT: عن UB || معمور UBMALRT: معمود P || المغانى ZMALRT: المكان UBmP (٤) بلغتنا UBZMP: بلغتنا ALRT || تلك UBLRT: ثمر ZMPAt (٥) له UBLRT: به ZMPA (٦) عدت T: نسبت UBLR، انتسبت MPA، انسبت Z (١٠) فمن... اللسان UBLRT: — ZMPA (١٢) لقد... ص ٢٩٧، س ١ واطيب UBZPALRT: — M || والدهر UBLRT: اذ قام ZPA (١٣) فاضحى UBLRT: فامسى ZPA || محمد UBZPALRT: محمدا P

لك الطينةُ البَيْضاء من آلِ هاشم　　وأنت وقد طابوا أعفُّ وأطْيَبُ

[٧٤]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ت]:

قد أصبح المُلْكُ بالمُنى ظفِرا　　كـأنَّـمـا كـان عـاشـقًـا قـدرا ٣
قـيـد بـأشـطـانـه إلـى مَـلِـكٍ　　ما عشِق المُـلْـكُ قبله بَشَرا
حَسْبُك وَجْهُ الأمين من قَمَرٍ　　إذا طوى اللَّيلُ دونك القَمَرا
|| / خَـلـيـفـةٌ يـعـتـني بـأُمَّـتـه　　وإن أتـاه ذُنـوبُـهـا غـفـرا ٦ ص ٢٦٣ T101b
حـتَّـى لـو ٱسْـطـاع مـن تـحـنُّـنـه　　دافـعَ عـنـهـا الـقَـضـاءَ والـقَـدَرا

[٧٥]

وقال يمدَحه [من الكامل؛ ت]:

إنَّ الـخِـلافـةَ لـم تـزَل　　تُـزهـى وتـفـخَـر بـالأمـيـنِ ٩
وتَـحِـنُّ مـن شَـوْقٍ إلـيـه　　حَنينَ دائمةِ الـحَـنيـنِ
بَـدَرَ الإمـامُ مـحـمَّـدٌ　　أخـذَ الـمَـكـارِمِ بـالـيَـمـيـنِ
وٱبْـنُ الـخَـلائـف خَـمْـسـةٍ　　رقَّـوْه فـي الـشَّـرَف الـرَّصـيـنِ ١٢
جـاءتْ بـه ٱبْـنـةُ جَـعْـفَـر　　قَـمَـرًا جـلا ظُـلَـمَ الـدُّجـونِ
مَـهْـديَّـةٌ خَـيْـرُ الـنِّـسـا (م) ءِ كـذا ٱبْـنُـهـا خَـيْـرُ الـبَـنـيـنِ
فـٱلـلَّـهُ يُـبْـقـيـه ويُـبْـقـيـهـا لـنـا حِـقَـبَ الـسِّـنـينِ! ١٥

---

(١) وقد UBRT: وان ZPAL (٣) قدرا BLRT: فدرا U (٦) وان اتاه ذنوبها UBRT: وما يكن مسيئهم ،، وان اه دونها L (٧) عنها ULRT: عنه B (١١) الامام LT: التمام R، الانام UB || باليمين UBLR: بالثمين T (١٢) خمسة... الرصين LRT: الذى بسقت به طيب الغصون UB (١٤) النساء كذا UBLT: النسا وكذا R

[٧٦]

وقال يمدَحه [من الطويل؛ ص، ت]:

تشبّبَتِ الخَضْراءُ بعد مَشيبها ولـم تـك إلّا بـالأمـيـن تـشـبَّـبُ

٣ الخَضْراءُ قُبّةٌ كان المنصورُ بناها في مَدينته.

(حاشية P: كان الأمينُ قعد في القَصْر بعد المنصور؛ الخضراءُ قَصْرٌ لجَعْفَرٍ الدّوانيقيّ أي صارت الخَضْراءُ شابّةً بعد أن كانتْ شَيْخةً؛ قالوا:
٦ الخَضْراءُ الدَوْلةُ الغَضّةُ الناعمةُ أي صارت بِكْرًا)

رددتَ عليها ما مضى من شَبابها وجدّدتَ منها مَنْظَرًا كاد يخرَبُ
لَئن كـان من هارونَ فيك مَشابِهٌ لأنت إلى المنصور بالشِبْه أقربُ
٩ || لأنَّـك إنْ جَـدَّاك عُـدّا فـإنّـمـا تصير إلى المنصور من حيثُ تُنسَبُ ص ٢٦٤
نـراكَ ابنَه من جانبَيْه كِلَيْهـما فمن جانب جَدٌّ ومن جانب أبُ

(حاشية P: قال ذلك لأنَّ الأمين ٱبْنُ الرَشيد بنِ المَهْديّ بن [المنصور]
١٢ وأُمّه زُبيدةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ أبي جَعْفَرِ المنصور ولم يلي [!] الخِلافةَ قَطُّ هاشميُّ الأبَوَيْن إلّا عَليُّ بنُ أبي طالب رضِيَ ٱللّٰهُ عنه ومحمّدٌ الأمينُ وأراد بهذا البَيْت أنّه معَمٌّ مُخْوَلٌ)

١٥ إمـامٌ عـلـيـه هَـيْـبـةٌ ومَـحَـبَّـةٌ ألا حَبَّذا ذاك الـمُهيبُ الـمحبَّبُ

---

(٣) الخضراء... مدينته LRt: — T || بناها Rt: بنا L (٨) فيك UBZMPALR: منك T || بالشبه اقرب UBZMPART: من حيث تنسب L (٩) لانك... تنسب UBZmPART: — ML (١٠) نراك UBMPALRT: يراك Z || جانبيه UBMPLRT: جانبيك ZpA || كليهما UBZMPRT: كلاهما AL (١٥) امام UBLRT: امين ZMPA || المهيب UBPALRT: الامين ZM

[٧٧]

T102a / وقال يمدَحه [من الوافر؛ ص، ت]:

ألا يــا خَـيـرَ مــن رأتِ الـعُـيــونُ   نَـظـيــرُك لا يُـحَــسّ ولا يــكــونُ

ويُروى: ٣

أيــا مَــن لـيــس تُـدرِكــه الـعُـيــونُ

وفَـضْـلُـك لا يُـحَـدُّ ولا يُـجـزَى   ولا تـحـوي حِـيـازَتَـه الـظُـنـونُ

ويُروى: ٦

وجــودُك لــيــس تُــدرِكــه الــظُــنــونُ

فـأنـت نَـسـيـجُ وَحْـدك لا شَـبـيـهٌ   نُـحـاشـيـه عـلـيـك ولا خَـديـنُ

نُحاشيه أى نقول: حاشا فُلانًا. ٩

ص ٢٦٥ || خُـلـقـتَ بـلا مُـشـاكَـلـةٍ لـشَـيءٍ   فـأنـت الـفَـوْقُ والـثَـقَـلان دونُ

كـأنَّ الـمُـلْـك لـم يـك قـبـلُ شَـيـئًـا   إلـى أن قـام بـالـمُـلْـك الأمـيـنُ

[٧٨]

وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]: ١٢

سـخَّـر ٱلـلّـه لـلأمـيـن مَـطـايـا   لـم تُـسـخَّـر لـصـاحـب الـمِـخـرابِ

---

(٢) قد ورد البيت فى ص ٥٦، س ١٧ || الا... رات UBZMPALRT: ايا من ليس يدركه ص ٥٦ LRT || نظيرك UBZMPALRT ص ٥٦ T: مشالك ص ٥٦ LR (٣) ويروى... س ٤ العيون Rt: — LT || ويروى R: يروى ؛ (٥) يحد UBMLRT: يعد ZPA (٦) ويروى... س ٧ الظنون Rt: — LT (٨) فانت UBLRT: وانت ZMPA || خدين UBZMPALT: قرين R (٩) نحاشيه... فلانا LR: — T (١٠) لشىء UBZMPART: وند L (١١) قبل UBZMPAT: كان LR || قام UBZMPALRT: كان t (١٣) سخر... ص ٣٠٠ س ٧ الركاب UBZPALRT: — M || للامين UBZALRT: للامير P

(صلب Z: يعني السُفُنَ وكلُّ ما رُكب مَطاه فقد ٱمتطَيْتَه والمَطى الظَهْرُ)

(حاشية P: يعني سُلَيمانَ النبئ حيث سخّر ٱللّهُ له)

٣ فـإذا مــا رِكــابُــه ســار بَــرًّا ‏ ‏ ‏ سار في الماء راكبًا لَيثَ غابِ

عنى باللّيث حرّاقةً كانت على صورةِ الأسَد.

أسَدًا باسطًا ذِرَاعيه يعدو ‏ ‏ ‏ أهرَتَ الشِدْقِ كالحَ الأنيابِ

٦ (صلب B: أهْرَتُ الشِدق أى واسعُه)

لا يُعانيه باللِجام ولا السَوْ (م) طِ ولا غَمْزِ رِجْله في الرِكابِ

(حاشية P: قَوْلُه: لا يُعانيه باللِجام لأنَّ السَفينة مَرْكَبٌ لا لِجامَ على

٩ فيها)

عجِب الناسُ إذ رأَوْه على صو (م) رةِ لَيث يمُرّ مَرَّ السَحابِ

سبّحوا إن رأوْك سِرتَ عليه ‏ ‏ ‏ كيف لو أبصروك فوق العُقابِ

١٢ عنى بالعُقاب حرّاقةً على صورةِ العُقاب.

ذاتِ زَوْرٍ ومِنْسَرٍ وجَناحَيـ ‏ ‏ ‏ ـن تشُقّ العُبابَ بعد العُبابِ

|| تسبِق الطَيْرَ في السَماء إذا ما ‏ ‏ ‏ ٱستعجلوها لجِيئة وذَهابِ ص ٢٦٦

١٥ ويُروى: إذا ما ٱستعجلوها تلوح لَوْحَ الشِهاب.

---

(٣) سار برا ZAT: سرن برا UBPLR (٤) عنى... الاسد LRt: — T (٥) اسدا باسطا UBZPALR: اسد باسط T || يعدو ALRT: يغدو UBZP (٧) ولا السوط UBZALRT: وبالسوط P (١٠) عجب UBZmLRT: يعجب MPA، اعجب m || اذ UBZMPALR: ان T || راوه ZMPLR: راوك UBAT (١١) ان ZPALRT: اذ UBM || ابصروك UBZMPALRT؛ قد راوك p (١٢) عنى... العقاب Rt: — LT || حراقة t: حراقة كانت R (١٤) لجيئة UBZMALRT: بجيئة P (١٥) ويروى... الشهاب R: يروى تلوح لوح شهاب t، — LT

بـارك ٱلـلّـهُ لـلأمـيـن وأبـقـا (م) ه وأبـقـى لـه رِداءَ الـشَـبـابِ
مَـلِـكٌ تـقـصُـر الـمَـدائـحُ عـنـه هـاشـمـيٌ مـوفَّـقٌ لـلـصَـوابِ

[٧٩]

T102b / وقال يمدَحه [من السريع؛ ص، ت]: ٣

قد رِكِبَ الـدُلْـفـيـنَ بَـدْرُ الـدُجى مـقـتـحِـمًـا في الـمـاء قـد لـجّـجـا

يعني حرّاقةً على صورةِ الدُلْفين.

(حاشية P: الدُلْفينُ سَمَكةٌ على صيغةِ العِجْلِ وعُملتْ للأمين سَفينةٌ على شِبْهِه) ٦

فـأشـرقـتْ دِجْـلـةُ مِـن نـوره وأسـفـر الـشَـطّـانِ وٱسـتـبـهـجـا

(حاشية P: قَوْلُه: فأشرقتْ يعني أضاء بنوره جانبا دِجْلةَ وأوضح الطَريقَ؛ يُروى: وٱستنهجا أى صار الطَريقَ فالنَهْجُ الواضحُ) ٩

لـم تـرَ عَـيْـنـي مِـثْـلَـه مَـرْكَـبًـا أحـسـنَ إن سـار وإن عـرّجـا
إذا ٱسـتـحـثَّـتـه مَـجـاذيـفُـه أعـنـق فـوق الـمـاء أو هـمـلـجـا ١٢

(صلب B: أعنق أى أسرع السَيْرَ)

خـصَّ بـه ٱلـلّـهُ الأمـيـنَ الـذي أضـحـى بـتـاج الـمُـلْـك قـد تُـوّجـا

قال المبرِّدُ: كان محمَّدٌ مُلْكَ حَدَثًا وكان مُفرِطَ التَرْفة منغمِسًا في المُلْك بين الرَشيد وأُمّ جَعْفَر وعيسى بنِ جَعْفَر وكان يُحرِّك بهذا الكَلام وما أشبهه. ١٥

---

(١) للامين UBZPALRT: فى الامين M (٢) المدائح ZMPALRT: الخلائق UB|| موفق UBZMPALT: مفوق R (٤) قد... س ١٤ توجا UBZPALRT: — M (٥) يعنى... الدلفين Rt: — LT|| حراقة t: حراقة كانت R (٨) واسفر UBZPART: واسفروا L|| الشطان ZPR: السكان UBLT، الشطين A (١٤) به BZPALRT: به به U|| المللك UBZPALT: العز R (١٦) الكلام LT: للكلام R

قال أبو هِفّانَ: اتّخذ محمّدٌ الدُلْفينَ والغُرابيّةَ والجَراديّةَ والكَوْثَريّةَ وهو أوّلُ مَن || قوّد الخِصْيانَ وفرض لهم الفُروضَ وولّاهم الوِلاياتِ فكان أبو نواس يمدَحه في خِلافته وقبل ذلك في إمْرته بما ينفُق عنده من الشِّعْر. ص ٢٦٧ ٣

وقال غيرُه: كان أمر باتّخاذِ خَمْسِ حرّاقات على خِلْقةِ الأسَد والفيلِ والعُقابِ والحَيّةِ والدُلْفين.

[٨٠]

٦ وقال يمدَحه [من الرجز؛ ص، ت]:

ألا ترى ما أُعطِيَ الأمينْ؟ أُعطِيَ ما لم ترَه العُيونْ
ولم تكن تبلُغه الظُنونْ اللَيثُ والعُقابُ والدُلْفينْ

٩ (حاشية Z: هذه حرّاقاتٌ على هذه الصُوَر والحرّاقةُ من مَراكِبِ الماء تكون للملوك)

وَلِيُّ عَهْدٍ ما له قَرينْ ولا له شِبْهٌ ولا خَدينْ
١٢ / أستغفِرُ اللّهَ بَلى هارونْ يا خَيرَ من كان ومَن يكونْ T103a
إلّا النَبِيُّ الطاهرُ المَيمونْ ذلَّتْ بك الدُنْيا وعزّ الدينْ

قال المبرِّدُ: هذا لَحْنٌ لأنّه استثنى من موجَب فكان يجب أن يكون ١٥ إعرابُه النَصْبَ: النبِيَّ الطاهرَ المَيْمونا.

---

(٧) الا . . . س ١٣ الدين UBZPALRT : — M || لم ZPALRT : لا UB (١١) ولى عهد UBZPALRT : امام عدل ub || له شبه UBZLRT : شبيه لا PA (١٢ b / ١٣ a) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٤٤٨، س ٣ وفى ج ٥، ص ٤٦٨، س ٤ بلا اختلاف (١٣) بك ZPALRT : لك UB

[٨١]

وقال يمدّحه [من الطويل؛ ص، ت]:

نُعزّي أميرَ المؤمِنين محمَّدًا   على خَيرِ مَيتٍ غيّبتْه المَقابِرُ

كان ينبغي أن يقول: عن خَيرِ مَيْت. ٣

وإنَّ أمير المؤمِنين محمَّدًا   لَرابطُ جَاشٍ للخُطوب وصابرُ

ص ٢٦٨ ||زهتْ بأمير المؤمنين محمّدٍ   أسِرَّةُ مُلْكٍ وٱستقرّتْ مَنابِرُ

(حاشية P: أى ٱستقرَّتِ الخُطَبُ عليه على المَنابِر) ٦

فلا زِلتَ للإسلام عِزًّا وناصرًا   كما أنت للإسلام عِزٌّ وناصرُ

ولا زِلتَ مَرْعِيًا بعَيْنٍ حَفيظةٍ   من ٱللّه لا تسطو عليك المَقادِرُ

تسوس أُمورَ الناس تِسْعين حِجَّةً   وهَذيك محمودٌ وعِرْضُك وافرُ! ٩

[٨٢]

وقال يمدّحه [من الطويل؛ ص، ت]:

لَئِن كان رَيْبُ الدَهر غال إمامَنا   فلم يُخطِه لمَّا رماه فأقصدا

(صلب B: [غال] أى أهلك؛ [أقصد] أى قتل) ١٢

فإنَّ الذي كنّا نؤمّل بعده   ونذخره للمُعضِلات محمّدا

---

(١) وقال LT: وقال ايضا R (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٧ بلا اختلاف (٣) كان... ميت R: — LT (٤) وان... وصابر UBZMpALRT: — P|| سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٨؛ انظر المقابلة هناك (٧) انت UBZMPALT: كان R (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) وعرضك UBLRT: ودينك ZMPA|| وافر UBZMPALRT: ناظر a (١٠) يمدحه LR: — T (١١) لئن... ص ٣٠٤، س ٧ وغردا UBZPALRT: — M|| لئن ZPA: ان UBLRT|| ريب UZPALRT: رب B (١٣) للمعضلات UBPA: للنائبات ZT، للحادثات LR

إمـامُ هُـدًى عـمّ الأنـامَ بـعَـدْلـه وجار على الأموال بالبَذْل واَعتدا

(صلب Z*: ويُروى: ونذخَره للمُعضِلات وهى الدّواهي الشِداد

٣ ويُروى: للمُضلِعات وهى المثقَلات وهذا البَيْتُ متعلّقٌ بالذي بعده كأنّه قال: فإنّ الذي نؤمّله محمّدًا فمحمّدٌ بَدَلٌ من الذي وقد عمّ أهْلَ الأرْض خَبَرُ إنّ وهذا عَيْبٌ في الشِعْر ألّا يتِمّ مَعْنى البَيْتِ فيه حتّى يتِمّ بغَيْره وأدخل اللامَ على

٦ قد تَوْكيدًا فقال: لقَد عَمّ)

فـأبـقـاه رَبُّ الـنـاس مـا حـنّ والـهٌ ومـا قـرقـر الـقُـمْـرىُ يَوْمًـا وغـرّدا!

(صلب B: قرقر أى صوّت)

[٨٣]

٩ وقال يمدَح إبراهيمَ بنَ عُبيدِ ٱللّه الحَجَبىّ [من الرمل؛ ص، ت]:

T103b / **هل عرفتَ الرَبْعَ أجلى أهْــلُــه عــنــه فــزالا؟**

بــشَــرَوْرَى قــد عــفــا إلّا (م) إصــارًا أو خَــيــالا

١٢ || (صلب P: الإصار إذا كان جَمْعًا فهو جَمعُ أيْصَر وهو الحَشيشُ وإذا كان واحدًا فهو العُرْوةُ التي تكون بين الخِباء والوَتَد وأراد ها هنا الوَتَدَ لأنّه من سَبَبِ الإصار والأُصُرُ نَفْسُه لا يبقى إنّما يبقى الوَتَدُ) ص ٢٦٩

١٥ **جـرَتِ الـريـحُ عـلـيـهـنّ (م) جَــنــوبًــا وشَــمــالا**

---

(١) امام... الانام LT: امام هدى عمر الانام R، لقد عم اهل الارض منه UBZPA || بالبذل ZPA: فى الحكم UBaLRT (٧) قرقر UBZPALT: فرق R (٩) عبيد L: عبد RT (١٠) هل... ص ٣٠٧، س ٩ قبالا BZMPALRT : — U || الربع... فزالا BZMPART : — L (١١) بشرورى BZMPART: بسرور L || خيالا BZALRT: حبالا MP

رُبَّ رِئْـم كـان فـيـهـا يـمـلأ الـعَـيْـنَ جَـمـالا
ولـقـد تـقَـنِـصـك الـعَـيْــنُ بـهـا الـخَـوْدَ الـغَـزالا

(حاشية P: تقنِص لك يعني تصيد عَيْنُك بها الجَوارِيَ) ٣

فـي ظِـبـاء يـتـزاوَرْ (م) نَ فـيـمـشـيـن ثِـقـالا

(حاشية P: من عِظَم الأرداف)

قـد تـبـدَّلْـنَ فُـروعًـا بـصَـيـاصـيـهـا طِـوالا ٦

(حاشية P: أى هذه الظِباءُ النِساءُ كانت للظِباء فُروعًا وتكون لهذه النِساء الشُعورَ قد تعوّض القُرونَ بالشُعور)

كـم شفَيْنا العَيْنَ منهنَّ (م) رَمـيـقًـا واَكـتـحـالا! ٩

(حاشية P: أى رَمْقًا ونَظَرًا)

وفَـلاةٍ ألـبـسـتْـهـا ظُـلْـمـةُ الـلَّـيْـل جِـلالا
قـد تـبـطَّـنْـتُ بـحَـرْفٍ تـقـدُم الـعـيسَ الـعِـجـالا ١٢

(حاشية P: [تبطَّنتُ] دخلتُ بَطْنَه وجَوْفَه؛ بحَرْف أى بناقة تُهزَل له شُبّه بالحَرْف التي يُكتَب [!])

تُـفْـعِـم الـغُـبْـطَ بـأُخـرا (م) هـا وتـسـتـوفـي الـحِـبـالا ١٥

ص ٢٧٠ || (حاشية P: الغُبْط جَمْعُ الغَبيط وهو خَشَبُ الرَحْل وتُفعِم تملأ بأُخراها بمؤخَّرها وتستوفي الحِبالا أى لا يفضل منها شَىْءٌ لِعظَم خَلْفها)

---

(١) رب. . . جمالا BZMPART : — L || رئم BRT : شان ZPA، بدر Mp (٢) الخود ZPALRT : الحور B (٦) قد تبدلن BMPALRT : فتبدلن Z (١١) ظلمة BZMPALR : العين T (١٢) بحرف BZMPLRT : بخرق A || تقدم BPLRT : تعدم A، تسبق M، تقذف Z (١٥) الغبط BMPALRT : العبط Z || الحبالا BZMPART : الجبالا L

ذاتُ لَـوْثٍ شَـذْقَـمِـيٌ　　تـسـبِـق الـطِـرْفَ نِـقـالا

وهْـى فـي ذاك مـن آبـرا (م) هـيـمَ تـسـتـنـشـئ خـالا

٣　(حاشية A: [خالٌ] سَحابٌ)

خَـيْـرِ مَـن حـطَّ بـه الـرَكْــبُ الـمُـخِـبّـون الـرِحـالا

قـال إبْـراهـيـمُ بـالـمـا (م) ل يَـمـيـنًـا وشِـمـالا

٦　(حاشية P: يعني قال للناس: عليكم بمالي فخُذوه وٱنتهبوه!)

فـإذا عُـدّ جَـوادٌ　　مـعـه كـان مُـحـالا

لـيـت أعـدائـىَ كـانـوا　　لأبـي إسْـحـاقَ مـالا

٩　(حاشية P: حتّى يُفنِيَهم)

T104a　/ جـاد حتّـى حـصـد الـفـا (م) قَـةَ وٱجـتـثَّ الـسُـؤالا

لَـم يـقُـل: أفـعَـلُ إلاّ　　أتـبـع الـقَـوْلَ الـفَـعـالا

١٢　أجْـوَدُ الـنـاس ولـو أصـبـح أسـوا الـنـاس حـالا

(حاشية P: أى لو كان فقيرًا؛ يعني أسوأ فترك الهَمْزة)

ص ٢٧١　|| يـا أبـا إسْـحـاق لـو يُـنـصَـف مـنـك الـمـالُ قـالا:

١٥　(حاشية P: أى لو أُنصف للمال منك لَقال له أى قال لك المالُ: ما لرِجْلِ المال وأيْضًا ما لأموالك)

---

(١) ذات... نقالا BLRT: — ZMPA || تسبق LT: يسبق BR || نقالا BT: ثقالا LR (٢) من BZMPALR: مع T || تستنشى BALRT: تنتظر a، تستنسم ZP، تستنشم Mp (٤) خير... س ٥ وشمالا BZPALRT: — M (٥) قال BZPALT: مال R (٨) اعدائى كانوا لابى اسحاق ZMPALRT: من كان عدوى كان لابراهيم B (١٢) اصبح BZMPALRT: اضحى p || اسوا ALRT، كل pt، اسوى BZP || حالا BZMPALRT: عالا pt (١٤) ينصف MPR: ىنصف (!) T، تنصف BAL، ىصف (!) Z

ما لرِجْلِ المال أمست تشتكي منك الكَلالا

(حاشية P: أى أنت أتعبتَه وأعدَيْتَه كَثيرًا)

أم لِأمْوالك مَن شا (م) ء احتثى منها وكالا؟ ٣

(حاشية P*: يعني كلُّ مَن جاء من أقصى الدُنيا يجيئ لأموالك كي يُفرِّقَ شَمْلَها ويُسرِف منها ويُفسِد فيها فُسودًا ويكيل كَيْلاً جِرافًا؛ قَوْلُه: احتثى من قَوْلك: حثى التُرابَ واحتثى على رَأسه إذا فرّقها) ٦

أترى لاءَ حَرامًا وترى هاءَ حَلالا؟

يا فَتًى يُرغِم بالجو (م) د رِجالاً ورِجالا

كلَّما قيس بك الأقوامُ لم يسوَوْا قِبالا ٩

(صلب Z: الوَجْهُ: لم يُساووا والقِبالُ نُسْعُ النَّعْل)

[٨٤]

وقال يمدَحه [من المنسرح؛ ص، ت]:

عوجا صُدورَ النَجائب البُزَّلْ فسائلاً عن قَطينةِ المَنزِلْ! ١٢

(صلب P: البازلُ من الإبِل كالقارح من الخَيْل والقَطينُ السُكّانُ)

ما بالُه بالصَعيد متَّرَكًا ممحوَّ الأعلى[!] مغربَلَ الأسفلْ؟

لمَرِّ حنَّانةٍ تُلِمّ به تجنُب طَوْرًا وتارَة تشمُلْ ١٥

(٣/١) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ١٠ ـ ١١؛ انظر المقابلة هناك (٧) لاء BZMPALRT: المنع pt || هاء BZMPART: البذل pt، هاك L (٨) ورجالا BZMPALRT: فرجالا m (٩) قيس BZMPAT: قاسوا LR || يسووا BMPALRT: يسيروا Z (١١) وقال LT: وقال ايضا R (١٢) عوجا... ص ٣١٠، س ٩ بخل BZMPALRT: — U || النجائب BZMPAT: الركائب LR || فسائلا BMPALRT: وسائلا Z (١٤) متركا BZMPART: منجدلا L (١٥) لمر BZMPART: كمر L || تلم ZMPALRT: تمر B

|| أى ريحٌ تسمَع لها حَنينًا. ص ٧٢

(حاشية P: [حنّانةٌ] ريحٌ مصوِّتةٌ؛ [تجنُب] تهُبّ جنوبًا؛ [تشمُل] تهُبّ
٣ شَمالاً)

وكلُّ رَبْعٍ يخِفّ ساكنُه عمّا قليلٍ لا بُدَّ أن ينحَلْ

(حاشية P: [يخِفّ] سار عنه)

٦ (حاشية A: ينحَل أى يدِقّ ويدرُس)

سار لَعَمْري عنه الأحِبّةُ إذ ساروا وما عندنا لهم مَعْدِلْ

أى لا يعدِلهم شئٌ عندنا.

٩ (حاشية P: أى نحن لا نعدِل عنهم إلى غيرهم)

أزمانَ إذ نخبِط النَعيمَ به من كلّ فَنّ كأنّنا نَختَلْ

(حاشية A: أى ندوسه من كَثْرته وننغمِس فيه وهذا مَثَل)

١٢ (حاشية P: [نختلّ] جُنّ من سَكْرةِ الهَوى)

في سَكْرة للهَوى وعَمْياءَ لا نسمَع غيرَ الصِبى ولا نعقِلْ

/ حتّى إذا ما انجلتْ عَمايتُه أرحتُ نَفْسي والعاذلَ المُعمِلْ T104b

---

(١) اى... حنينا t: — LRT || تسمع: يسمع t (٤) وكل... ينحل BMPALT: — ZR || ينحل BMPAT: يمحل L (٧) عنه BZPALRT: — M || لهم BZMALRT: بهم P (٨) اى... عندنا Rt: — LT (١٠) ازمان... نختل BMPALRT: — Z || ازمان BMPALT: ايام R || نختل BMPLRT: نخبل A (١٣) للهوى BZMPAT: للصبى LR || نسمع BMPALRT: تسمع Z || نعقل BMPALRT: تعقل Z (١٤) ارحت pLRT: روحت BZMPA || والعاذل المعمل BZMALRT: والبازل اليعمل P

(حاشية P*: أى كلّفتُ نفسي وناقتي المَسيرَ في الرَّواح)

وانّفسُ ما لم تكن لسَكْرتها عاذلةً لم ترِعْ إلى عُذَلْ

(حاشية P: [لم ترِع] لم ترجِع أى لا تسمَع إليه ولا تُقبِل عليه. ٣

ومَهْمَهٍ جُزتُه مخاطرةً بصَحْصَحانِ السَّراب قد سُربِلْ

ص ٢٧٣ || ويُروى: بخاطرة والخاطرةُ التي تخطِر بذَنَبها من النَّشاط وأضاف الصَّحصَحانَ وهو المستوى من الأرض إلى السَّراب مَجازًا. ٦

بعِرْمِسٍ أُمُّها الشَّمالُ وتعتَدُّ بصِهْرٍ في البَرْق لا تنكُلْ

جعل بينها وبين البَرْق نَسَبًا لسُرْعتها.

(صلب Z: العِرْمِسُ الناقةُ الصُلْبةُ) ٩

وَجْناءَ تكفي بالسَّير راكبَها تحريكَ سَوْطٍ وقَوْلَه: حَيْهَلْ!

(حاشية P: وَجْناءُ العَظيمةُ الوَجين وهو الرِدْف؛ تحُثّ نَفْسَها من غير حَثّ) ١٢

(صلب Z: قال الأصمعيّ: وَجْناءُ صُلْبةٌ مأخوذةٌ من الوَجين وهو ما غلُظ من الأرض وقال أبو عَمْرو: الوَجْناءُ الغَليظةُ الوَجَنات وحَيْهَلْ زَجْرٌ تُستحَثّ به) ١٥

تَوْمٌ قَرْمًا أحبُّ ما ملكت كَفّاه من ماله الذي يبذُلْ

يا أيُّها المبتدي ولم يُسأل أنت ولمّا تُسَلْ كَذى تفعَلْ

أحلِف بالله: لو سألتُك ما تملِك أعطيتَني إلى الجَنْدَلْ ١٨

---

(٢) ترع ZMPALRT: ترح B (٤) مخاطرة ZMPALRt: بخاطرة BpT (٥) ويروى بخاطره والخاطرة R: الخاطرة T، ويروى بخاطرة والخاطر L (١٠) سوط ZMPALRT: صوت B (١٦) قرما BZMPART: قوما L (١٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣١ ، س٢؛ انظر المقابلة هناك

يُقال: أعطاه إلى الجَنْدَل أو إلى الصَخْر وأعطاه حتَى أجبل أى حتَى بلغ الصَخْرَ والجَنْدَلَ. ويُقال: بل أراد أعطَيْتني كلَّ شَىء حتَى ما تملِك من حَجَر ٣ ومَدَرٍ وقد هُجِن هذا البَيْتُ من أجل هذه اللَفْظة ولو رُوى: أعطَيْتَني ولم تبخَلْ لَزالتْ هُجْنتُه.

تبارك ٱللَهُ إنَ ذا كَرَمٌ   لم يُعطه آخِرٌ ولا أوَلْ

٦ قد جعل ٱللَهُ في أنامِلِ إبـراهيمَ رِزْقَ الضَعيف والمُرمِلْ

/ فما ترى مَن يخونه زَمَنٌ   إلاّ على جودِ كَفه يُحمَلْ   T105a

|| ولا جَميلاً في الناس نعلَمه   إلاّ وأدنى فَعالِه أجملْ   ص ٢٧٤

٩ يا فاضحَ البُخْل ما تركتَ فَتَى   يُدعى جَوادًا إلاّ وقد بُخلْ

[٨٥]

وقال يمدَحه [من الرمل؛ ص، ت]:

عَجَبًا لي كيف أبقى   ولقد أُثخنتُ عِشْقا؟

١٢ (حاشية P: أى أُثقلتُ بالضَرْب)

لم يُقاسِ الناسُ داءً   كالهَوى يُبلي ويبقى

(حاشية P: [يُبلي ويبقى] العِشْقُ)

١٥ أىُ شَىءٍ بعد أنَ الـدَمْع يجري ليس يرقا؟

---

(١) اى حتى LR: اى قد T (٢) ويقال LT: يقال R (٣) هذه LR: -- T || اعطيتنى...س ٤ هجنته RT: — L (٧) يخونه BZMPALT: يخوقه R (٩) البخل BZMPALT: الجود ،، البذل R || جوادا BZMPALT: جودا R (١١) عجبا... ص ٣١٥، س ١ سبقا BZMPALRT: — U (١٣) يقاس BZMPAT: يقاسى R، يلاق L (١٥) ان BMpLRT: جرى ZmPA || يجرى BMpT: منى LR، حتى ZmPA

ويُروَىٰ:

أيُّ شَيْء بعد جَرْيِ الـدَّمـع حـتّـى ليـس يـرقـا؟

فـلـقـد شـقَّ عـلـيَّ الـحُـبُّ مـا شـا أن يـشـقّـا ٣

لَـيـتَ شِـعْـري هـكـذا كـا (م) ن أخـي عُـزوةُ يـلـقـى!

ونَـصـيـحِ قـال: لا تـعـجَـلْ بـهُـلْـكِ الـنَـفْـس خُـرْقـا!

(حاشية P: أى لا يعجَلْ إلى العِشق فتهلِكَ نَفْسُه بالحُمْق والجَهالة!) ٦

كِـدتُ مـن غَـيـظ عـلـيـه إذ لـحـانـي أتـفـقّـا

(حاشية P: أنشق بنِصْفَيْن غَضَبًا عليه)

وَيْـكَ إن الـحُـبَّ لـم يـمـلِـك سِـوى رِقّـيَ رِقّـا ٩

||(حاشية P: أى جَميعُ الحُبِّ إليَّ فكأنَّ الحُبَّ لم يجِد سِواىَ رَقّهُ بالعِشق) ص ٢٧٥

لِـيَ مَـوْلًـى أرتـجـي مـنـه عـلـى رَغْـمك عِـتْـقـا ١٢

قَـمَـرٌ بـيـن نُـجـومِ نـاصـبٌ في الـصَـدْر حُـقّـا

(حاشية P: أراد ثَدْيَها)

أُفْـعِـمَ الأرداف مـنـه وانْـطـوى الـكَـشْـحُ ودقّـا ١٥

(حاشية P [أُفعِمَ] مُلِئ وعظُم؛ يعنى: كَشْحُه ضامرٌ ورِدْفُه مُفعَمةٌ)

---

(١) ويروى... س ٢ يرقا LRT: — T (٢) اى شىء LR: — t|| جرى RT: مجرى L (٣) فلقد ZLRT: ولقد BMPA|| شا ان يشقا BZMPALT: شاء وشقا R، ان شاء شقا P (٤/٥) ترتيب البيتين: ٤. ٥ BZPALRT: ٥. ٤ M (٤) اخى BZMPLRT: اخا A (٥) تعجل بهلك BZMPAT: تهلك فهلك LR (٧) غيظ BMPALT: غيظى ZR (٩) ويك BLT: لكان R، وكان ZMPA (١٣) الصدر BPALRT: النحر ZM (١٥) افعم ZmPALRT: ازهف M، افغم B

وإذا مــا قــام يــمــشــي مــالَــتِ الأرداف شِــقّــا
ثــمَّ لَــوْنٌ يــفــضَــح الــخَــمْـــرَ صــفــا مــنــه ورقّــا
٣ حُـــبُّ هـــذا لا سِـــوى ذا مــحــق الأعــمــالَ مَــحْــقــا

(حاشية P: قال الشَّيْخ: كلُّ عَمَل باطلٌ غيرَ حَبيبه)

فـاَشْـدُدَنْ بـالـحُـبّ كَـفًّـا وصِـلَـنْ بـالـحُـبّ رِبْـقـا!

٦ (حاشية P: حَبْلٌ الذي يُربَط به الدّوابُ؛ يُقال: منه: رَبِّقْ غَنَمَك!)

إنَّـــمـــا أســـعـــد رَبّـــي بـــالـهَـوى قَـوْمًـا وأشـقـى

(حاشية P: يعني: اَللّٰهُ عزَّ وجَلّ يُدرِك أحَدًا مُرادَه وأحَدًا لم يُنجِحه)

٩ وبِـــلادٍ فـــي بِـــلادِ أوحـشِ الـبُـلْـدان طُـرْقـا
قـد شـقـقـتُ الـلّـيلَ عنـهـا بـبَـنـاتِ الـريـحِ شَـقًّـا

(حاشية P: بإبِلٍ سَريعاتِ السَّيْرِ مثلَ الريح)

١٢ طــافــيــاتٍ راســبــات جَــوْفَــهــا عُــنْــقًــا فــعُــنْــقــا
|| نــحــو إبْــراهــيــمَ حــتّــى نــزلــتْ فــي الــعَــدّ وَفْــقــا ص ٢٧٦

ويُروى: حتّى وصلتْ في العَذْوِ وَفْقا.

---

(١) واذا... س ٢ ورقا BZMpALRT : — P (٢) يفضح MpLRT: ينضح BZA || منه BLRT: حسنا ZMpA (٣) سوى ذا BZALRT: سواه MP || الاعمال BZPAT: الاعمار MLRt (٥) فاشددن... ربقا BMPALRT : — Z (٧) انما BZMPALRT: ولقد t (١٠) عنها BMPALRT: عنى Z || ببنات ZMPALRT: بذباب B || الريح BZMPART: الليل L (١٢/١٣) ترتيب البيتين: ١٢. ١٣ mPLRT: ١٣. ١٢ Z (١٢) طافيات... فعنقا BZmPLRT : — MA || طافيات ZmPLRT: طائفات B || راسبات BmLRT: راسيات ZP || جوفها ZmP: جبتها BLRT (١٣) العد BZMPALT: العدو R (١٤) ويروى... وفقا L : — RT

(حاشية P: يعني: نزلتُ بالممدوح في الأيّام التي حسبتُها لنُزولي فيها عليه)

فـوقـهـا الـوُدُّ الـمـصـفَّـى والـمَـديـحُ الـمـتـنـقّـى ٣

(حاشية P: [فوقها أى فوق] الإبِل)

قـال إبْـراهـيـمُ بـالـمـا (م) ل كـذى غـربًـا وشَـرقـا

فـكـفـانـي بُـخْـلَ مَـن يـخـــنُـقُ حَـلْـقَ الـكـيـس خَـنـقـا ٦

وُيروى:

فـكـفـانـي جـودَ مَـن يـخـــنُـقُ حَـلْـقَ الـكـيـس خَـنـقـا

واجـدًا مـن غـيـر وَجْـدِ لاويًـا خَـطْـمًـا وشِـدْقـا ٩

(حاشية P: يعني: يُلوي رَأسَه وأنْفَه إذا سُئل منه شَيئًا؛ يصِف بُخلَه)

قـسـم الـرَحْـمـانُ لـلأُمَّـة (م) مـن كَـفَّـيـك رِزْقـا

فـلـك الـمـالُ الـمـلـقَّـى ولـك الـعِـرْضُ الـمـوقّـى ١٢

/ جـاد إبْـراهـيـمُ حـتَّـى جـعـلـوه الـنـاسُ حُـمْـقـا T105b

ويُروى:

جُـدتَ إبْـراهـيـمُ حـتَّـى جـعـلـوا جـودَك حُـمْـقـا ١٥

---

(٥) قال BZMPALT: مال R || بالمال BZMPART: للمال p (٦) الكيس ZMPALt: الفلس BRT (٧) ويروى... س ٨ خنقا R: — LT (٩) واجدا ZMPALRT: غضبا m، واخدا B || وجد ZMPALRT: غضب m، وحد B (١١) للامة من كفيك BZpLRt: للامة من كفيه T، من كفيك للامة MPA || رزقا ZMPALRT: زرقا B (١٢) فلك BZMPARt: وله T || ولك BZMPALRt: وله T || العرض BZMALRT: العز P (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٩، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٤) ويروى... س ١٥ حمقا LR: — T (١٥) جودك R: ذلك L

ص ٢٧٧ || وإذا مــا حــلَّ فــي أرْ (م) ضٍ مـن الأرَضـيـنَ شِـقّـا
كــان ذاك الأُفــقُ مــنـهــا أخـصــبَ الآفــاقِ أُفــقــا

٣ (حاشية P: يعني: إذا حلَّ إبراهيمُ ناحيةً من الأرض صارت ذاك مُخصِبةً وإن كانت مُجدِبةً)

فَــلَــوَ انّــي قُــلــتُ أو آ (م) لَـيـتُ يَـوْمًـا قُـلـتُ حَـقّـا
٦ مـا نـرى الـنـيـلَـيـن إلاّ مـن نَـدى كَـفَّـيـك شُـقّـا
أيُّـهـا الـشـائـمُ وَهْـنًـا مـن أبـي إسـحـاقَ بَـرْقـا
لاتَــوَخَّــنَّ إلــيــه الــــدَهْـرَ يَـوْمًـا تـتـنَـقّـى!

٩ يقول: لا تَوَخَّنَّ الأيّام لتنقّاها.

(حاشية M: يقول: لا تَتَوَخَّ الأيامَ المختارةَ للُقيه ورَفْعِ الحاجة إليه فكلُّ يَوْم لقيتَه فيه فهو مختارٌ مسعودٌ وقَوْلُه: لا تَوَخَّنَّ خَطَأٌ والصَوابُ لا
١٢ تتوخّيَنّ)

كــلُّ يَــوْم أنــت لاقٍ وَجْـهَـه لـلـجـود طَـلْـقـا
إكْـتـسـى ريشَ جَـنـاحَـيْ جَــعْــفَــرٍ ثــمَّ تــرقّــى

١٥ يعني جَعْفَرَ الطيّار رضِي ٱللّهُ عنه.

وتــنــقّــى مــن قُــريــشٍ جَـوْهَـرَ الـعِـزِّ الـمـنـقّـى

---

(١) واذا BMPALRT: فاذا Z || فى ZMPALR: من BT (٦/٢) ترتيب الابيات: ٢. ٥. ٦ BZmPALRT: ٦. ٢. ٥ M (٢) منها BZPALR: منه MT (٥) فلو BMPALRT: ولو Z || يـومـا BZMPALRT حـلـقـا t (٦) نـرى MPLRT: ارى A، تـرى BZ || شـقـا ZMPALRt: خـلـقـا BT (٨) لا... تـتـنـقـى BZMPALT: — R || تـوخـن BZMPAt: تروحن L || تتنقى BZMALT: يتنقى mP (٩) يقول... لتنقـــاها t: — LRT (١٣) كـــل... طـلـقـا BZMpALRT: — P || لـلـجـود BZMpALRT: بـالـجـود m (١٥) يعنى... عنه t: — LRT (١٦) وتنقى LRT: وتعلى A، وتعالى ZMP، وتغالى B

وجـــرى جَـــرْىَ جَـــوادٍ قـد أفـات الـخَـيْـلَ سَـبْـقـا

[٨٦]

ص ٢٧٨ || وقال يمدَحه [من الخفيف؛ ص، ت]:

قُلْ لمَن ساد ثمَّ ساد أبوه قبله ثمَّ قبل ذلك جَدُّهْ ٣

(حاشية P: قَوْلُه: لمَن ساد يعني هو اَبنُ سادات إلى آدَمَ لم يكن بينه وبين آدَمَ إلاّ سَيِّدٌ)

(صلب Z: قَوْلُه: ثمّ ساد المَعْنى: فساد تكون ثمّ بمَعْنى الواو) ٦

وأبـو جَـدّه فـسـاد إلـى أن يـتـلاقَـى نِـزارُه ومَـعَـدُّهْ

ثـمَّ آبـاؤُه إلـى الـمـتـبـدَّى مـن أب لا أبٌ وأُمٌّ تـعُـدُّهْ:

(حاشية P: قَوْلُه: ثمَّ آباؤُه يعني إلى اَبتداءِ آبائه حيث لا أبٌ ولا أمٌّ تعُدّه واَبتداءُ الآباء هو آدَمُ) ٩

يا اَبنَ بُحْبوحةِ البِطاح عُبيدِ اَلـــلّه غَوْثًا من مستغيث توَدُّهْ

(صلب P: إنّما مدح بهذا لأنَّ قُريشَ البِطاح أكرمُ من قُريشِ الظَواهِر) ١٢

(حاشية P: قَوْلُه: يا اَبنَ بُحْبوحةِ يعني يا اَبنَ عُبيدِ اَللّه ويا اَبنَ بُحْبوحةِ البَطْحاء أراك غُواثًا لمَن اَستغاث بك ممَّن توَدّه)

(صلب Z: بُحْبوحةُ البِطاح وَسَطُ البِطاح يُريد أبطحَ مَكّة والأبطحُ بَطْنُ الوادي فيه حَصًى ورَمْلٌ) ١٥

---

(١) افات الخيل BZmPALRT: افاد الحود M (٢) وقال LT: وقال ايضا R (٣) قل... ص ٣١٦، س ٨ فرندة BZMPALRT: — U (٧) يتلاقى BZMART: تتلاقى PL (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٥٣، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (١١) من مستغيث BZMPART: بمستغيث L || توده MPR: يوده BZAT، بوده (!) L

فَٱهتَبِلْ عندىَ الصَنيعةَ وٱدْخَرْ (م) نـي لـقَـوْلِ: أُجـيـده وأُجِـدُّهْ!

(حاشية P: قَوْلُه: أُجيده وأُجِدّه أى أقوله جَيِّدًا وأُجِدّه أقوله بالجِدّ غيرِ
٣ الهَزْل)

وٱستزِدْني إلى مَكارِمك الغُرّ (م) وفَضلِ إليك خيّم مَجْدُهْ!

(حاشية P: قَوْلُه: وٱستزِدْني يعني أنا أستزيد من مَكارِمك مع ما هو
٦ عندي من ذلك ما لا مَزيدَ فيه وأستزيد أيْضًا من فَضْلك الذي أقام مَجْدُه..
لمّا ٱنتهى إليك)

عَـبْـدَرِيٌّ إذا ٱنـتـمـى أبـطَـحـيٌّ ‍ ‍ ‍ ‍ تـالـدٌ نَـسْـجُـه عَـتـيـقٌ فِـرِنْـدُهْ

٩ (حاشية M: وَلَدُ عَبْدِ الدار بنِ قُصَىّ)

(حاشية P*: [عَبْدَلِىّ وعَبْدَرِىّ] مَعًا أى فَضلِ عَبْدَلِىّ)

(حاشية Z*: الفِرِنْدُ أثَرُ السَيْف أى هو قَديمُ الشَرَف وسِنْخُه أصْلُه)

[٨٧]

١٢ وقال يمدَح نُصيرًا الوَصيفَ [من الرجز؛ ص من المنحول إليه]:

ص ٢٧٩ || حـلّـتْ بِـىَ الأتـراحُ ‍ ‍ ‍ ‍ وٱنـكـسـر الـمِـراحُ

(حاشية P*: قَوْلُه: حلّتْ عنى به رِياح العِلّة)

١٥ وصِرتُ عَيْنَ نَفْسي ‍ ‍ ‍ ‍ إذ أَفِـــد الـــرَواحُ

---

(١) فاهتبل BZMPLRT: فاغتنم A || الصنيعة BZMPART: النصيحة L || واذخرنى BZPAR: وادخرنى MLT (٤) وفضل ZMPA: ومجد BLRT (٨) عبدرى BmLRT: عبدلى ZMPA || نسجه BMPALRT: سنخه Z (١٢) نصيرا T: نصير LR (١٣) بى ZPART: لى L || الاتراح LRT: الارواح ZPA (١٥) وصرت... الرواح ZLRT: — PA || عين LRT: غير Z || اذ افد RT: اذا افد L، اذا فذا Z

مـمَّـن إذا جـفَـونـي	قـامـتْ بـيَ الـنِـيـاحُ	
فـكـيـف إذ تـولَّـوا	فـهـجّـروا فـراحـوا؟	
T106a / فـألـلَّـهُ أكـتـلـيـهـم	حـيـث نـأوا وسـاحـوا	٣
أو جَـنَّـهـم ظَـلامٌ	أو نـالـهـم صَـبـاحُ	
ولّـوا وأورثـونـي	سُـقْـمًا وهـم صِـحـاحُ	
فـمـا لـمـسـتـهـامٍ	عـلـى الـنـوى فَـلاحُ	٦
نـمَّـتْ عـلـى ضَـمـيـري	دَمْـعـاتـيَ الـسِـفـاحُ	
أنـطـقـهـا بـوَجْـدي	ألْـسِـنَـةٌ فِـصـاحُ	
قُـتـلـتُ بـالـتـنـائـي	ومـا لـه سِـلاحُ	٩
فـمَـن رأى قَـتـيـلًا	لـيـس بـه جِـراحُ؟	
يـا مَـن حُـرمـتُ مـنـه	خَـدّاه والـوِشـاحُ	
ومَـن رُزقـتُ مـنـه	يَـداه والأوضـاحُ	١٢

كأنّه قال: يا مَن خَدّاه والوِشاحُ حُرمتُ منه ومَن يَداه والأوضاحُ رُزقتُ منه ومَعْناه على ضَعْفه يا مَن حُرمتُ منه التقبيلَ ورُزقتُ منه المصافَحةَ.

ص ٢٨٠ ‖ حكمتَ في فُؤادي	مـا يـحـكُـم الـمِـلاحُ	١٥
الـحـاسـبـاتُ أن لـيـس في الخَطا جُناحُ		
وزاخـرٍ مـعـتَـمٌ	بـمَـوْجـه الـبَـراحُ	
أحـطَّـه جَـيْـحـانُ	أضـحـى لـه أنـتـطـاحُ	١٨

جَيْحانُ السَيْلُ وفَيْحانُ وسَيْحانُ كذلك ويُقال أحطّه في مَعْنى حطّه.

ركِـبـتُـه بـلَـيْـلٍ	ونـاقـتـي مِـلْـواحُ

---

(٢) فراحوا RT: وراحوا L (٣) اكتليهم RT: اكيلوهم (٤) او جنهم T: اجنهم LR (١٣/١٤) ورزقت منه LT: ورزقت R (١٧) معتم LT: معيم R (١٩) احطه فى معنى حطه T: حطه واحطه LR

دارعـــةٌ بــقــيــرِ ظــاهــرُه الـنِـتــاحُ

مِلْواحٌ أى سَفينةٌ، نتح رشح فكأنّه يرشَح لِما يُصيبه من الماء ويُروى:

٣ يحُفّها بِياحُ والبِياحُ جِنسٌ من السَمَك.

فــهــى إذا اطْـمـأنـتْ وغــرّد الــمــلاّحُ

كــأنّــهــا عُــقــابٌ أقــلّــهــا الـجَـنــاحُ

٦ إلـى آمْـرِئٍ لا يُـكـبـي زِنــادَه الــنِـصــاحُ

النِصاحُ شِدّةُ الأنكباب على الزَند عند القَدْح.

T106b / يَـمـيـنُـه إلـى كـلّ (م) صـالـحِ مِـفـتـاحُ

٩ ولـلـعَـطـاء فـي كـلّ (م) سـاعـةٍ يـرتــاحُ

فَـأعـمِـدْ إلـى نُـصَـيـرِ يـا أيُّـهـا الـسـبّـاحُ!

ص ٢٨١ || تـسـتـرِحِ الـمَـطـايـا ويـلـقَـك الـنَـجـاحُ!

١٢ مَـن بـابُـه لـلـعـافـي ظِـلٌ ومُـسـتَـراحُ

تـعـيـش كـلَّ يَـوْمِ بـنَـيـلـه أرواحُ

وتـغـتـدي بـأُخْـرى آفــاتِــهــا أنــواحُ

١٥ إذا احـتـبـى نُـصَـيـرٌ لـم تـثـنِـه الـريـاحُ

عـن الـتـي ثـنـاهـا يـكـتـسِـبُ الجَخـجـاحُ

نِـجـارُه سَـعـيـدٌ ومــالُــه مُــبــاحُ

١٨ ومـالُـه كَـشـيـفٌ وعِـرْضُـه مِـضـبـاحُ

ولـلـسَـمـاح نَـزْوٌ فـيـه وارتـيـاحُ

حـتّـى يُـقـال: حُـلْـمٌ ذا الـجـودُ أو مُـزاحُ

---

(١) دارعة T: ذراعه LR (٢) ملواح اى سفينة L: — RT|| لما R: ما T، مما L (٦) النصاح. . . القدح LRt: — T (١٧) نجاره سعيد T: فجاره حريز R، فجاره سعيده L (٢٠) او LT ام R

عــلّـمــه هِــجــانٌ أعـــلامُـــه وضَـــاحُ
أجــرى بـــه إجـــراءً يــحــفــى بـه الـوَقــاحُ
فــحــازهـــنّ عَــفْــوًا وخــلــفــه الـقِـراحُ ٣
إذا الــرِجــالُ عُـــدّتْ ولاحَـــتِ الأشـــبـــاحُ
فــغــمّــر الـبَــوادي بــفُــلْـجــه الـقِـداحُ
||حــاطــتْ بـمَـنْـكِـبَـيْـه مـــن أسَـــدٍ رِمـــاحُ ٦ ص ٢٨٢
وسُـهّـلـتْ بـمَـخْـطَـى رِكـــابِـــه الـبِـطـــاحُ
فــكُــرّمــوا فــجــادوا فـاَسـتـمـكـن الـمـدّاحُ

[٨٨]

وقال يمدَح موسى بنَ الفَضْل الوَصيفَ أخا الحُسين الحاجبِ [من المجتثّ؛ ص، ت]: ٩

طابَ الـهَـوى لـعَـمـيـدِهْ لـولا اَعـتـراضُ صُـدودِهْ

(حاشية P: العَميدُ المعمودُ الذي قد هدَّه الشَّوْقُ وكسره) ١٢

(صلب Z: العَميدُ والمعمودُ الموجَعُ القَلْب وأصْلُه داءٌ في سَنامِ البَعير)

وقـــادنـــي حُـــبُّ رِئْـــمٍ مـهـفـهَـفِ الـكَـشْـح رودِهْ

(حاشيةP*: قَوْلُه: قادني يعني قادني الحَيْنُ والهَلاكُ إلى عِشْقِ رِئْمٍ) ١٥

(صلب Z: الرِئْمُ الغَزالُ الأبْيَضُ ومهفهَفٌ ضامرُ الكَشْح والرودُ الشابُّ)

---

(٢) يحفى به R: يحفى له LT (٣) فحازهن L: فجازهن T، مجازهن R (٥) فغمر LT: فعمر R || بفلجه LT: يلفحه R || القداح LR: القراح T (٦) حاطت RT: حاط L || رماح T: رياح LR (٨) فكرموا... المداح LT: — R (١١) طاب... ص ٣٢١ س ٢ جليده BZMPALRT: — U || اعتراض ZMPALRT: اغتراض B (١٤) وقادني BMPALRT: واقتادني Z || حب BRT: نحو ZMPAL

كـالـبَـدْرِ لَـيـلـةَ عَـشْـرٍ   وأربـع لـسُـعـودِهْ
بـدا يُـدِلُّ عـلـيـنـا   بـمُـقْـلَـتَـيـه وجـيـدِهْ
٣ فاَصطادني لحِمامي   تَـخْـطـارُه فـي بُـرودِهْ
(حاشية P: [تَخْطارُه]: تبختُره)
T107a / فقُمْتُ نُصْبَ عَدُوٍّ   قـاسـي الـفُـؤادِ كَـنـودِهْ
٦ (حاشية P: أى قُمتُ تِلقاءَ وَجهِ عَدُوٍّ لي وعنى به حَبيبَه يعني أنا أتضرّع إلى مَن ليس يرحَمني)
لا أسـتـطـيـع فِـرارًا   مـن بَـرْقـه ورُعـودِهْ
٩ أى لحُبِّه لا أستطيع أن أدَعه، لا أستريح من إيعاده إيّاىَ.
ص ٢٨٣ || حتّى إذا سدّ طُرْقي   بـقـيـتُ بـيـن سُدودِهْ
وعَسْكَرُ الحُبِّ حولي   بـخَـيْـلـه وجُـنـودِهْ
١٢ (حاشية A: يجوز: عَسْكَرَ الحُبُّ وعَسْكَرُ الحُبّ)
فـإن عـدلـتُ يَـمـيـنـا   خشيتُ وَقْعَ وَعـيـدِهْ
وإن شِـمـالاً فـمَـوْتٌ   لا بُـدَّ لـي مـن وُرودِهْ
١٥ وإن رجـعـتُ وَرائـي   رهِـبـتُ زَأرَ أسـودِهْ
ونُـصْـبَ عَـيْـنِـىَ طَـوْدٌ   فكَـيـفَ لي بصُعودِهْ؟
وتـحـت رِجْـلِـىَ بَـحْـرٌ   يجري الهَوى بمُدودِهْ
١٨ وفـوق رَأسـي كَـمـىٌّ   مـقـنَّـعٌ فـي حَـديـدِهْ

---

(٢) بدا ZMPALRT: بذا B (٣) فاصطادنى... برودِه BZMpALRT: — P || فاصطادنى BZMpLRT: واصطادنى A (٩) اى... اياى LR: — T || لحبه L: — R || استريح R: يستريح L (١٠) سيرد البيت فى ج٥، ص ٤٣٢، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (١١) الحب BMPALRT: الجب Z (١٣/١٧) سترد الابيات فى ج ٥، ص ٤٢٨، س ٨ — ١٢؛ انظر المقابلة هناك (١٨) فى حديده BZMPLRT: بحديده A

مـجـرّدٌ لـيَ سَـيـفًـا   وَيـلايَ مـن تـجـريـدِهْ!

فـلـسـتُ أرفَـع طَـرْفـي   جِـذارَ مـاضـي جَـلـيـدِهْ

(صلب A: هذا البَيْتُ الأخيرُ ليس له وقد رواه قَوْمٌ له) ٣

فلي خُشوعُ المُصلّي   فـي دَيْـره يَـوْمَ عـيـدِهْ

كـأنّـنـي مـسـتـهـامٌ   ضَـلَّ الـطَـريـقَ بِـبِـيـدِهْ

لـو لاح لـي مـنـه نَـهْـجٌ   رِكِـبـتُ نَـهْـجَ صَـعـيـدِهْ ٦

(حاشية P: يعني: لو وجدتُ مَسْلَكًا للفِرار عنه رِكِبتُه)

ص ٢٨٤ || فالوَيلُ لي كيف أنجو   مـن خُـمْـرِ مَـوْتٍ وسـودِهْ؟

لا شَـيْءَ إلّا اَسـتـغـاثـي   بـيُـمْـنِ مـوسـى وجـودِهْ ٩

(صلب Z: أراد اَستغاثتي فألقى الهاءَ والعَرَبُ تفعَل ذلك ومنه إقامُ الصَلاة أراد إقامةَ الصَلاة)

T107b / فـكـم شَـديـدٍ بـه قـد   دفعتُ خَوْفَ شَديدِهْ! ١٢

(صلب P: أى كم أمْرٍ شَديدٍ علىّ قد دفعتُه به)

لا مَـرَّةً بـل مِـرارًا   أكِـلّ عـن تـعـديـدِهْ

(حاشية P: يعني كم شِدَّةٍ دفعتُها ثمّ قال: لا مَرّةً بل مِرارًا) ١٥

أيـامَ أنـفُ حَـسـودي   دامٍ وأنـفُ حَـسـودِهْ

---

(١) ويلاى PA: ويلاه BZMLRT (٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٢، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (٤) ولى. . . ص ٣٢٢، س ٥ وليده BZPALRT: — UM (٥) كاننى BPALRT: كانه Z || ضل BZPART: ظل L (٦) لاح BLRT: صح ZPA (٩) استغاثى BZPALT: اشتغالى R || بيمن BLRT: بحلم ZPA (١٢) فكم. . . شديده BPALRT: — Z || قد BPALR: — T (١٤/١٦) ترتيب البيتين: ١٤. ١٦ BZLRT: ١٦. ١٤ PA (١٤) بل مرارا ZPA: ثم اخرى LRT، تعد اخرى B (١٦) وانف BZPALR: وكف T

غنّى السَماحُ بموسى · فـي هَـزَجه وقَـصـيـدِهْ
وكـيـف يـهـزَج إلاّ · بـإلـفـه وعَـقـيـدِهْ؟

٣ (حاشية P*: [حِلْفُه] حَليفُه؛ [عَقيدُه] حَبيبُه؛ يعني كيف يهزَج السَماحُ إلاّ لأنّه حَليفُ السَماح وعَقيدُ السَماح)

مَن شاخ لُبًا وما آستكـمـل آتـغـارُ وَلـيـدِهْ

٦ (حاشية P: أى له عَقْلُ الشُيوخ)

[٨٩]

وقال يمدَح محمَّدَ بنَ الفَضْل بنِ الرَبيع [من الكامل؛ ص، ت]

(صلب P: يمدَح الأمينَ):

٩ مـا آرتـدّ طَـرْفُ مـحـمَّـدِ · إلاّ أتـى ضَـرًا ونَـفْـعـا

(حاشية P: أى كلُّ لَحْظَة منه فيها الغِنى والفَقْرُ)

قـاد الـنَـدى بـعِـنـانـه · وتـسـربـل الـمـعـروفَ دِرْعـا
١٢ ||لـمّـا آعـتـوَلْـتُ عـلـى نَـدا (م) ك أرَيْـتَـنـي وَتْـرًا وشَـفْـعـا ص ٢٨٥
فـعَـصـا نَـداه بـراحـتـي · أعـلـو بـهـا الإفـلاسَ قَـرْعـا

---

(١) وقصيده LRT: ونشيده BZPA (٢) بالفه LRT: بحلفه ZPA، بخلفه B (٥) من... استكمل BLRT: قد شاخ وما استكمل A، وشاخ وما استكمل P، وساد موسى وليدا قبل Z || اتغار ZPALT: اتقار R، اتغاد B (٧) محمد... الربيع LrT: العباس بن عبيد الله R (٩) ما... ص ٣٢٣، س ٨ صفعا BZMPALRT: — U || ارتد BZMPALRT: اعتد t (١١) بعنانه BZMPALRT: بزمامه m (١٢) اعتولت BMPALRT: اعتمدت m: اعتلوت Z || نداك اريتنى BZMPAT: نداه جاءنى mLR (١٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٢؛ انظر المقابلة هناك

ويُروى: فَزِعا، يقال: فرعتُه بالعَصا علَوْتُه والقَرْعُ الضَرْبُ على الشَئِ اليابسِ.

(حاشية P: فعَصا نَداه براحتي أى خَشَبُ عَطاه في يَدي كما يكون الخَ[شَبُ] في أيْدي الناس أى عَصا نَداه في يَدي) ٣

وعـلـيّ سـورٌ مـانـعـي　　من جوده إن خِفتُ كَسْعا

(صلب P: أى وعليَّ من جوده سورٌ يمنَعني عن السُؤال عن غيره أى جُودُه لي حَسَبٌ كافٍ) ٦

فَـلَـوَ أنَّ دَهْـرًا رابـنـي　　لَصفعتُه بالكَفّ صَفْعا

(صلب P: وما أحسن في الثلاثةِ الأبيات الأواخِرِ حتى كأنها ليستْ له) ٩

[٩٠]

وقال يمدَح العبَّاسَ بنَ عَبْدِ ٱللّه [من الوافر؛ ص، ت]:

صببتُ على الأمير ثِيابَ مَدْحي　　فـكـلُّ الـناس حسَّـن وٱستجـادا

(صلب P: يعني كلُّهم ٱستجاد شِعْري أى وجده جَيِّدًا) ١٢

ولـولا فَـضْـلُـه مـا جـاد شِـعْـري　　ولا أعـطَـتْـنِـيَ الـفِـطَـنُ الـقِـيـادا

وقـالـوا: قـد أجدتَ فـقُلتُ: إنـي　　رأيـتُ الأمْـرَ أمـكـنـنـي فـجـادا

---

(١) ويروى... س ٢ اليابس LRt: — T || اليابس LR: باليابس t (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٣؛ انظر المقابلة هناك (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٠، س ٤؛ انظر المقابلة هناك (١٠) عبد: عبيد LRT (١١) الناس UBZMPALT: قال R || حسن UBZMPART: احسن L (١٣) الفطن UBZMPALT: لفطر R || القيادا ZMPALRT: انقيادا UB (١٤) رايت الامر LRT: وجدت القول UBZMPA: || فجادا UBZMPAT: فزادا LR

|| ويُروى: ص ٢٨٦

وجـدتُ الـقَـوْلَ أمـكـنـنـي فـجـادا

[٩١]

٣ وقال يمدَحه [من الرجز؛ ت]

(صلب B: وقال وهو بمِصْرَ على سَطْح مع الخَصيب فأقبلتْ رِفقةٌ يُريدون الخَصيبَ فقال):

٦ يـا أيُّـهـذا الـمَـلِـكُ الـمؤمَّـلُ — قـد آستزرتَ عُـصْـبـةً فـأقـبـلـوا
وعُـصْـبـةٍ لـم تـسـتـزِرهـم طـفَّـلـوا — رجَـوْك فـي تـطـفـيـلـهـم وأمَّـلـوا
/ ولـلـرَجـاء حُـرمـةٌ لا تُـجـهَـلُ — قـابِـلْـهـمُ خَـيْـرًا فـأنـت الأفـضـلُ! T108a
٩ وآفـعَـلْ كـمـا كـنـتَ قَـديـمًـا تـفـعَـلُ!

[٩٢]

وقال يمدَح أبا زَكَريّاءَ الثَقَفيّ [من المديد؛ ت]:

مـا رأتْ عَـيْـنـايَ مـن أحـدٍ — هـو أعـرى مـن أخـي الـثَـقَـفـي
١٢ تـرك الـدُنْـيـا لـطـالـبـهـا — غـيـرَ مـخـذولٍ ولا أسِـفِ
ورضـي مـن كـلّ فـائـدةٍ — بـخَـلـيـلٍ واصـلٍ وصَـفـي
فـهْـو فـي الإخـوان مـقـتـسَـمٌ — فـي كَـرامـاتٍ وفـي تُـحَـفِ
١٥ مِـثْـلَ مِـسْـكٍ ذُرّ فـي مَـلَإٍ — فـاح فـآسـتـولى عـلـى الـطَـرَفِ

---

(١) ويروى... س ٢ فجادا Lt : — RT (٦) يا... المومل LRT : — UB || قد... س ٨ تجهل BLRT : — U (٨) قابلهم... س ٩ تفعل B : — ULRT (١١) ما... ص ٣٢٥، س ١ شرف BLRT : — U || احد BLT : رجل R || اعرى RT : اغرى L، اعزى B (١٢) مخذول BR : مجذول LT (١٣) واصل LRT : واصف B (١٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٦؛ انظر المقابلة هناك

فــاَشــتــهـــاه كــلُّ مــنــتــجِــبٍ   وأجــتــبـــاه كـــلُّ ذي شَـــرَفِ

[٩٣]

وقال يمدح عُثمانَ بنَ عُثمانَ بنَ نهيك [من الكامل؛ ص، ت]:

لِمَن الدِيارُ تسربلت بِبِلاها   أنستكَ رُؤيتَها وما تنساها؟ ٣

لا تكذِبنَّ فما أراكَ بمُنتهٍ   عنها وإن كُلِّفتَ أن تشناها!

ص ٢٨٧ || فاَقرِ الهُمومَ إذا اَعترتكَ شِمِلَّةً   عبُلتْ مَناكِبُها وطالَ قَراها!

(حاشية P: أى اَجعَلِ الناقةَ قِرًى للهُموم إذا اَعترتكَ!) ٦

لِتزورَ من قَحطانَ قَرمَ مَقاوِلٍ   لا مُعجَبًا صَلِفًا ولا تيّاها

خضعت لعُثمانَ بنِ عُثمانَ العُلى   حتّى تسنَّم فوقها فَعَلاها

تُمسِي المَكارِمُ حيث يُمسي رَحلُه   وإذا غدا من مَنزِلٍ أغداها ٩

سَيفٌ مَنايا الناسِ فيه كَوامِنٌ   معطوفةُ اليُمنى على أُخراها

(صلب B: قال أبو عَمرو: لو قال: على يُسراها كان أحسنَ)

فإذا الخَليفةُ هزَّه لضَريبةٍ   أنحى على مكروهها فمضاها ١٢

(حاشية P*: على ملبوسها أى مستورها فأظهرها وأبرزها ببَصيرة منه على ملبوسها أى غِمْدها يعني غِمْدَ السُيوف والملبوسُ ما تلبَسه من الثِياب وملبوسُ السَيْف غِمْدُه أى قصد سَيْفَه وبرّزه من غِمْده [فنضاها] فاَستخرجها) ١٥

---

(١) واجتباه LRT: وهويه B (٣) لمن... ص ٣٢٦، س ٣ تلقاها BZPALRT: — UM || رويتها ZPA: ايتها T، غايتها LR، ... بتها (؟) B || وما BLRT: ولا PA، ولم Z (٤) لا... تشناها BLRT: — ZPA || عنها... تشناها LRT: ابدا وان خبرت ان ستناهى B (٥) اعترتك ZPALT: عرتك BR || مناكبها BZPLRT: مذاكيها A (٧) لتزور BPART: لشزور L، لتزول Z || قرم BZALRT: نجل P، عين p (٨) عثمان BPALRT: ابراهيم Z (٩) تمسى... ص ١٠ اخراها BLRT: — ZMPA (١٠) اخراها BT: يسراها LR (١٢) مكروهها فمضاها BLRT: ملبوسها فنضاها ZPAt

/ وكذاك عَمُّكَ لا تزال سُيوفُها ... تنهلّ من مُهَجِ الكُماة ظُباها T108b

فاْحذَرْ عَداوتَها وذِلّ لسِلْمِها! ... فكما عرفتَ سُيوفَها وقَناها

٣ قَوْمٌ إذا وجدتْ عليك صُدورُهم ... لم ترضَ عنك مَنيّةٌ تلقاها

ويُروى: إذا غضِبتْ عليك سُيوفُهم.

[٩٤]

وقال يمدَحه [من البسيط؛ ص، ت]:

٦ هارونُ خَيرُ بَني عَدْنانَ إن نُسبوا ... وخَيرُ قَحْطانَ عُثْمانُ بنُ عُثْمانِ

(حاشية P: يعني قَبيلةَ عُثْمانَ بنِ عُثْمانَ وهو من قَحْطانَ والخَليفةُ من عَدْنانَ ومُضَرُ كان جَدَّه)

٩ || هارونُ إنّك للسادات من مُضَرٍ ... وإنَّ سَيفَك من أبناء قَحْطانِ ص ٢٨٨

فاْشدُدْ يَدَيْك أميرَ المؤمِنين به ... فما لسَيفك في الأسياف من ثاني!

[٩٥]

وقال يمدحه [من البسيط؛ ص، ت]:

١٢ عُثْمانُ يا أكرمَ البَرايا ... من ذي مَعَدٍّ وذي يَمانِ!

---

(١) وكذاك BZPALT: فكذاك R || لا BPLRT: ما ZA || الكماة ZPART: الحماة L، القلوب B (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ LRT: ٣ . ٢ B (٢) فاحذر... وقناها BLRT: — ZPA || وذل لسلمها LT: وصل لاسمها R، وصل لرحمها Br (٣) وجدت BLRT: غضبت ZPA || صدورهم BLRT: سيوفهم ZPA || عنك BLRT: دون ZPA (٤) ويروى... سيوفهم Lt: — RT || اذا t: — L || سيوفهم t: — L (٦) هارون... س ١٠ثاني BZMPALRT: — U || ان BZMALRT: اذ P (٩) للسادات BZMPLRT: للاشراف A (١٠) ثاني ZMPALRT: ثاني * يستيقظ الموت فيه عند سلته * فالموت من نائم فيه ويقظان Bm (انظر ص ١٣٣، س ٢) (١٢) عثمان... ص ٣٢٧، س ٣ باني BZMPALRT: — U || وذي BZMPALRT: ومن P

مـا جـمـعـتَ لَـحـظـتـاك مـالاً ومُـعـدِمًـا قـطّ فـي مَـكـانِ
الـمـالُ يـفـنـى عـلـى الـلّـيـالـي وجـودُ كَـفَّـيْـك غـيـرُ فـانـي
بـنـى الـمَـعـالـي لـه أبـوه فـبـذّ فـي ذاك كـلَّ بـانـي ٣

[٩٦]

وقال يمدَح خُزيمةَ بنَ خازم [من السريع، ت]:

خُـزيـمـةٌ خَـيـرُ بَـنـي خـازِمٍ وخـازمٌ خَـيـرُ بَـنـي دارمِ
ودارمٌ خَـيـرُ تَـمـيـمٍ ومـا مـثـلُ تَـمـيـمٍ فـي بَـنـي آدَمِ ٦

لمّا قال أبو نواس [من الطويل]:

إذا مـا تَـمـيـمـيٌّ أتـاك مُـفـاخِـرًا فقُلْ عُدْ عن ذا! كيف أكْلُك للضبّ؟

T109a / بلغ خُزيمةَ بنَ خازم فبعث إليه وقال: أأنت الذي قُلتَ كذا؟ فقال: ٩
أصلح ٱللّٰهُ الأميرَ أنا الذي أقول:

ص ٢٨٩ || خُـزيـمـةٌ خَـيـرُ بَـنـي خـازمِ

فسُكّن منه بالبيتَيْن. ١٢

[٩٧]

وقال يَمدَح رَجُلاً من أهْلِ مِصْرَ يُقال له سُلَيمانُ [من المنسرح، ت]:

يـا واقـفًـا فـي الـرُسـوم لـم يَـرِمِ غـيـرهـا واكـفٌ مـن الـدِيَـمِ

---

(١) ومعدما BMPALRT: ومعدم Z (٢/٣) ترتيب البيتين: ٢ . ٣ BZPALRT: ٣ . ٢ M (٤) يمدح خزيمة بن خازم LT: يمدحه R (٥) خزيمة... س ٦ ادم BLRT: — U || دارم BLT: ادم R (٨) سيرد البيت فى ج ٢، ص ١٣، س ١٣ بلا اختلاف (٩) بلغ T: بعث LR || فبعث T: — LR || انت T: له انت R، انت L || كذا RT: كذا وكذا L (١٠) اقول RT: قلت L (١٣) من... سليمان T: يقال له سليمان من اهل مصر R، يقال له سليمان من اهل البصرة L (١٤) يا... الديم LRT: — UB

كـفـاك أنـي بـقـيـتُ لـم أنـم — وأنَّ قـلـبـي مـسـتـودَعُ الـسَـقَـمِ
أولـى بـحَـمْـلِ الـمَـلام عـاذلُ مَـن — يـسـألَ رَسْـمًـا إجـابـةَ الـكَـلِـمِ
٣ رَسْـمُ دِيـارٍ يـفـتـرُّ مـبـتـسِـمًـا — مـنـهـا الـبِـلـى عـن نَـواجِـذ الـهَـرَمِ
أبقى البِلى من جَديدهنَّ كما — أبدى من الجِسْم مُقْلتا حَكَمِ
قد اكتسى العودُ في الثَرى خِلَعًا — من يانعِ الزَهر والنَدى الشَبِمِ

٦ (صلب B: الشَبِمُ هو الباردُ والرَطْبُ)

يـحـيـى بـروحِ الـكُـروم لـي جَـسَـدٌ — أخـنـتْ عـلـيـه نَـوازعُ الـهِـمَـمِ
مـن الـلـواتـي حـكـى الـغِـيـارُ بـهـا — وَجْـهَ حَـبـيـبٍ إلـىَ مـبـتـسِـمِ
٩ أظَـلّ مـنـهـا عـلـى شَـفـا سَـدَرٍ — يـأخُـذ مـن مَـفْـرِقـي إلـى الـقَـدَمِ
لـم يـنـقُـض الـشَـيْـبُ مـن زَعـارتـهـا — ولا وَهَـى عَـظْـمُـهـا مـن الـقِـدَمِ
تـفـعَـل فـي الـصَـدْر بـالـهُـمـوم كـمـا — يـفـعَـل ضَـوْء الـنَـهـار بـالـظُـلَـمِ
١٢ إذا امـتَـرتْـهـا أكُـفُّـنـا نَـشـأتْ — لـهـا سَـحـابٌ يـسـتـنّ بـالـرِهَـمِ
|| كَـفُّ سُـلَـيـمـانَ أمـطـرتْ نِـعَـمًـا — وتـارةً تـسـتـهـلّ بـالـنِـقَـمِ ص ٢٩٠
يـا غُـرَّةَ الـشَـرْب وابـنَ غُـرَّتـهـم — جِـبْـريـلُ مُـردي كَـتـائِـبَ الـبُـهَـمِ!
١٥ / كَلَّ لِساني عن وَصْفِ مَدْحك يابـ — ـنَ الصيد واستُضعفتْ قُوى هِمَمي T109b
فـلـسـتُ إلاّ مـعـذِرًا ولـو اسـ — ـتـنـطـقـتُ فـيـه عـن ألْـسُـن الأمَـمِ

---

(١) كفاك... السقم B: — ULRT (٢) اولى... س ١٦ الامم BLRT: — U (٣) الهرم LRT: القدم B (٤) ابدى من BT: ابقى من LR (٥) العود LRT: الجود B || الشبم BLR: السيم T (٧) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٣٧٠، س ١٣ || بروح BRT ج ٣ KRH: بريح L || الكروم BLRT ج ٣ H: الكرم ج ٣ KR || الهمم BLRT: الهم ج ٣ KRH (٨) الغيار T: العيان ι، الحباب R، العبار L، العيار B (٩) اظل BRT: اضل L || منها BLR: منه T || سدر LRT: زلل B || ياخذ... القدم LRT: فهم الفتى دون منتهى الفهم B (١٠) ولا BRT: لا L (١٢) بالرهم LRT: بالديم B (١٦) معذرا BRT: مقصرا L || استنطقت BLR: استنطفت T

[٩٨]

وقال يمدَح رَجُلاً من أهْلِ مِصْرَ يُقَال له أيّوبُ [من الخفيف؛ ص في باب الهِجاء، ت في باب المَديح]:

شــاء أيّــوبُ أن يــكــون جَــوادًا　　　أرْيَـحِـيًّـا مــن الـرِجـال فـكـانَـهْ ٣

(حاشية P: أى كان كما أراد)

وكـذاك الإنــســانُ يـفـعَـل مـا شـا (م) ء إذا كـــان ذا أداةٍ مُـــبـــانَـــهْ

لا أرى الـعُـذْرَ لـلـمـقـصِّـرِ مـا لـم　　　يـأسِـرُ ٱلـلّـهُ بَـطْـشَـه بـزَمـانَـهْ ٦

أنشدها ٱبنُ أبي طاهر قال: أنشدني الشَرَويُّ لأبي نواس.

[٩٩]

وقال يمدَح الحَسَنَ بنَ إسْماعيلَ بنِ أبي سَهْلِ بنِ نَيْبَخْتَ [من السريع؛ ص، ت]: ٩

يـا قَـمَـرَ الـلَـيْـل إذا أظْـلَـمـا　　　هل ينقُص التسليمُ مَن سلّما؟

قـد كـنـتَ ذا وَصْلٍ فـمَـن ذا الـذي　　　عـلَّـمـك الـهِـجْـرانَ؟ لا عـلِـمـا

إن كـنـتَ لـي بـيـنَ الـوَرى ظـالـمًا　　　رضـيـتُ أن تـبـقـى وأن تـظْـلِـمـا ١٢

هـذا ٱبْـنُ إسْـمـاعيـلَ يـبـني الـعُـلـى　　　ويـصـطـفـي الأكـرمَ فـالأكـرمـا

---

(١) من... ايوب LT: يقال له ايوب من اهل مصر R (٣/٦) سيرد الشعر فى ج ٢، ص ١٥٦، س ١٥ ـ ١٨ (٣) شاء... س ٦ بزمانه BZMPALRT: — U (٥) وكذاك BZMPART: وكذا L (٦) العذر BZMPALT: العذل R || بزمانه ZMPALRT: بزمامه B (٧) لابى نواس LT: رحمه الله R (٨) وقال RT: قال L || الحسن RT: الحسين L (١٠) يـا... ص ٣٣٠، س ٤ صمـمـا BZMPALRT: — U (١٢) ان... تـظـلـمـا BLRT: — ZMPA (١٣) ويصطفى BZMPA: ويبذل LRT || الاكرم BMPALT الاكرام ZR

|| يـزيـد ذا الـمـالَ إلـى مـالـه ويُـخـلِـف الـمـالَ لـمَـن أعـدمـا ص ٢٩١

سَلْ حَسَنًا! تسألْ فَتًى ماجدًا يـعُـدّ مـا أعـطـاكـه مَـغْـنَـمـا

٣ (حاشية P: [حسَنًا] ٱسْمُ الممدوح)

يـرى ٱنـتـهـازَ الـحَـمْـد أُكْـرومـةً لـيـس كـمَـن إن جـئـتَـه صـمَّـمـا

رواها أبو هِفّانَ وذكر أنَّ أبا نُواس كان يشرَب عند الحَسَنِ بنِ إسْماعيلَ

٦ فجاءتْه من ضَيْعته دَنانيرُ وثِيابٌ نَرْسيّةٌ فوهب جَميعَ ذلك لأبي نُواس فقال فيه هذه الأبياتَ.

[١٠٠]

T110a / وقال يمدَح إسْماعيلَ بنَ أبي سَهْل وموسى بنَ محمّدٍ الصينىّ [من

٩ الطويل؛ ت]

ولـم أرَ كـالـصـينـىّ ظَرْفًا ولا أرى أبا مَنْزِل في المَجْد كٱبْنِ أبي سَهْلِ

فـهـذا لـه طَـبْـعٌ كـمـاءِ غَـمـامـة وهذا له حِلْمٌ يُنيف على الجَهْلِ

١٢ (صلب B: سُلَيْمانُ بنُ أبي سَهْل قال: كان موسى بنُ محمّد صَديقًا لأخي ونَديمًا له لا يفترِقان ثمّ إنّهما تلاحيا على الشّراب وعربد الصينىّ فحلف أخي إسْماعيلُ ألّا يكلّمَه حَوْلًا فلمّا كان رَأْسَ الحَوْل وكانا يجتمِعان

١٥ وأبو نُواس معهما لا يكلّم أحَدُهما الآخَرَ حتّى ٱنتهى الحَوْلُ فقال أبو نُواس:

فـلـم أرَ كـالـصـيـنـىّ ظَرْفًا ولا أرى أبا مَنْزِل في المَجْد كٱبْن أبي سَهْلِ

---

(١) يزيد... اعدما BLRT : — ZMPA (٢/ ٤) ترتيب البيتين: ٢ . ٤ ZMPA: ٤ . ٢ (٢) سل... مغنما BZMPA : — LRT || تسال فتى MPA: فاسال فتى Z، تسال به B || يعد ما ZmPA: من بعد (!) M، يرى الذى B || مغنما BZmPA: منعما M (٦) نرسية T: برسية R، بوسية L (١٠) ولم... س ١١ الجهل BLRT : — U || ولم LRT: فلم B || ظرفا BLT: طرفا R

[١٠١]

وقال يمدَح عاصمَ بنَ عُتْبَةَ الغسّانيّ [من المنسرح؛ ت]:

إفخَرْ بغسّانَ في ذَوي يَمَنٍ! وعـاصـمٌ وَخـدَه لـغـسّـانِ
ومـا لـغـسّـانَ مِـثْـلُـه أبـدًا ولا كـغـسّـانـه لـقَـحْـطـانِ ٣

[١٠٢]

وقال يمدَح ٱبنَةً له ٱسْمُها بَرَّةُ [من الطويل، ت]:

ألا إنّ بِنتي بِنْتُ مَن لم يرَ ٱبْنَةً ولا ٱبْنَـا سِواها قد تبِرّ وتُؤنِسُ
فيا بَرَّ بِرّيني حَياتي وإن أمُتْ فلا تذخَريني دَمْعَةً حين أُرمَسُ! ٦
فذاكِ ٱبْنُ سَوْءٍ لا يُرى لعَشيرةٍ صَلاحًا ولا يُعطى اللِواءَ فيرأسُ
تُحِبُّ أباها حُبَّ مَن لا أبَا لـه وتذكُره في الصَدْرِ وَحْشًا فتأنَسُ

[١٠٣]

ص ٢٩٢ ||وقال يمدَح نَفْسَه [من الرمل؛ ص في بابِ المذكَّر وت في بابِ المَديح]: ٩

لا أُعـيـر الـدَهـرَ سَـمْـعـي لِـيـعـيـبوا لـي حَـبـيـبـا
لا ولا أحـفَـظ مـنـهـم لأخِـلّاني الـعُـيـوبـا ١٢

---

(٢) افخر... س ٣ لقحطان BLRT : — U || لغسان LRT: بغسان B (٣) كغسانه BLT : لغسانه R (٤) ابنة T: بنتا LR (٥) الا... س ٨ فتانس BLRT : — U || ابنا BRT : — L || سواها... وتونس LRT: فما احلى لدى وانفس B (٦) بر LRT: بنت B (٨) فى... فتانس R: والصدر وحشى فتانس T، فى الصدر وحشا فيانس L، فى الصدر وحشى فيانس B (١١/ ص٣٣٢، س٢) سيرد الشعر فى ج٤، ص ٣٩٣، س ١٠ ـ ص ٣٩٤، س ١؛ انظر الحواشي هناك (١١) لا... ص٣٣٢، س ٢ المغيبا BZMPALRT : — U || الدهر BZMpLRT: اللوم A، الذم P، العذل m (١٢) احفظ منهم BLRT: اذخر عندى ZMPA || لاخلانى BLRT: للاخلاء ZMPA || العيوبا BZmPALT: عيوبا mR، ذنوبا Mp

فـــإذا مـــا كـــان كَـــوْنٌ قُـمتُ بـالـغَـيـب خَـطـيـبـا
أحـفَـظ الإخـوانَ كـيـمـا يـحـفَـظوا منّي الـمَـغـيـبـا

٣ رواها أبو خَليفةَ الفَضْلُ بنُ الحُباب عن الرَّقاشي.

[١٠٤]

وقال يمدَحها [من الكامل؛ ص في بابِ المذكَّر وت في بابِ المَديح]:

عَـفٌّ ضَـمـيـري هـازلٌ لَـفْـظي وفي نَـظَـري عَـرامَـة
٦ لا أسـتـهِـشُّ إلـى الـصِـبى لا تـسـتـخِـفُّـنِـيَ الـغَـرامَـة
T110b / مـسـتـظـلِـفٌ لا أسـتـرا (م) ب ولا تـوشِّـحُـني الـمـلامَـة
ولَـرُبَّـمـا نـزهـتُ عَـيـــــنـي في مَحاسِنِ ذي وَسامَة
٩ أُهـدِي لـه طُـرَفَ الـحَـديــــث لِأسـتـعـيـدَ بـهـا كَـلامَـة
لا غـايـتـي مـنـه هَـوًى تُـلـفـى مَـغَـبَّـتُـه نَـدامَـة
إنّ الـمُـحِـبّ تـبـين نَـظْـــــرتُـه إذا قـصـد الـسَّـلامَـة

---

(١) قمت BZMPALR: كنت T || بالغيب BZMPLRT: بالعيب A (٣) رواها... الرقــاشى LR: — T (٥/ ١١) سيرد الشعر فى ج ٤، ص ٣١٦، س ١٤ ـــ ص ٣١٧، س ١٠؛ انظر الحواشي هناك (٥) عف... س ١١ السلامة BZMPALRT ج ٤ i: — U ج ٤ IKRH || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٢٦، س ٨ ايضا؛ انظر المقابلة هناك (٦) لا تستخفنى الغرامه ZP: اذ ليس تتبعنى الندامة BRT، اذ ليس تنفعنى الندامه L، لا يستخفنى الغرامة MA، لا تسحفنى الغرامة (!) ج ٤ i (٧/ ١٠) ترتيب الابيات: ٧. ٨. ٩. ١٠ BLRT: ٨. ٩. ١٠. ٧ ZMPA ج ٤i (٧) مستظلف BZMPLT: مستلطف R، مستطلف A ج ٤ i || استراب BZMPAT ج ٤ i: اشرئب LR || ولا BZMPART ج ٤ i: ولم L || توشحنى BZMPLRT ج ٤ i: ترشحنى A (٩) لاستعيد BmT ج ٤ i: لاستعيذ R، لا يستعيد L، لاستزيد pA، لاسترد ZMP || بها BPALR: به ZMT ج ٤ i (١٠) غايتى MABR ج ٤ i: عانتى ZT، عايبى PL || تلفى BpLRT ج ٤ i: تلقى ZMA، لا P || مغبته BZMpALRT ج٤ i: معقب منه P (١١) تبين BZMALRT ج ٤ i: يبين P || قصد ZMPA ج ٤ i: نظر BLRT

[١٠٥]

وقال يمدَح أُناسًا كان عاشرهم في متقدِّمِ أيّامه [من البسيط؛ ت]:

ص ٢٩٣ ||دَع مَن يقارِض أقداحًا بأقداحِ ليس المُرُوَّةُ سَقْيَ الراح بالراحِ!

عَهدي بقَوْمٍ إذا ما حلَّ زائرُهم تبادروا لِقِرى الضيفانِ أسماحِ ٣

عاشوا بأسيافهم فَتْكًا بلا مِنَنٍ من الأراذِل أو ماتوا بأرماحِ

[١٠٦]

وقال يمدَح رُهبانَ دَيرِ حَنَّةَ ويصِف عِبادتَهم ورواها المبرِّدُ في كِتابِ الرَّوضة [من البسيط؛ ص في بابِ المؤنَّث وت في باب الخمريّات، ه]: ٦

يا دَيرَ حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيْراحِ مَن يَصْحُ عنك فإنّي لستُ بالصاحي

الأُكَيْراحُ بُيوتُ النَّصارى بظَهْر الحيرة.

رأيتُ فيك ظِباءً لا قُرونَ لها يلعَبْن منّا بألبابٍ وأرواحِ ٩

دَعِ التشاغلَ باللَّذّات يا صاحِ من العُكوف على الرَّيحان والراحِ!

واَعدِلْ إلى فِتْيَة ذابتْ نُفوسُهمُ من العِبادة نُحْفِ الجِسْم أطلاحِ!

لم تبقَ منهم لرائيهم إذا حُصلوا حِذارَ ما خَوّفوه غيرَ أشباحِ ١٢

---

(١) متقدم RT: مقدم L (٢) دع... س ٤ بارماح BLRT: — U (٧/ ص ٣٣٤، س٢) سيرد الشعر فى ج ٤، ص ١٣٤، س ١٠ ــ ص ١٣٥، س ٨ وسيرد المصراع الاول فى ج ٣، ص ٩٣، س ١ b ايضا؛ انظر الحواشى فى ج ٤ (٧) حنة NZMPALRT ج ٣ RT: جنة UB || ذات NUBZMPALRT ج ٣ RT: خلف p (٨) الاكيراح... الحيرة Rt: — LT || النصارى t: للنصارى R (٩) رايت... ارواح UBZMPALRT: — N (١٠) دع... س ١١ اطلاح LRT: — NUBZMPA (١١) نفوسهم RT: جسومهم L (١٢/ ص٣٣٤، س٢) ترتيب الابيات: ١٢ . ص٣٣٤، س١ . ٢ LRT: ص ٣٣٤، س ١ .ص ٣٣٣، س ١٢ . ص ٣٣٤، س٢ UBZMPA، ص٣٣٤، س ١ . ٢ . ص ٣٣٣، س N١٢ (١٢) لم... خوفوه T: لم يبق فيهم لرائيهم اذا حصلوا حذار ما خوفوه R، لم تبق فيهم لرائيهم اذا حصلوا حذار ما خوفوه L، فى عصبة لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه ZMPA، فى فتية لم يدع منهم تخوفهم وقوع ما حذروه UB، لم يبق منهم لرائيهم وان حسنوا وقوع ما حذروه N

تلقى بهم كلَّ محفوفٍ مَفارِقُه | من الدِهان عليه سَحَقُ أمساحِ
/ لا يدلِفون إلى ماءٍ بآنيةٍ | إلاّ اغترافًا من الغُدْران بالراحِ T111a

[١٠٧]

٣ وقال ينعَت قَوْمًا سكِروا من النُعاس فمالتْ أعناقُهم على مَناكِبهم [من البسيط؛ ص في بابِ المؤنّث، ت في بابِ الخَمْريّات]:

|| رَكْبٌ تساقَوْا على الأكوار بينهمُ | كأسَ الكَرى فانْتشى المسقيُّ والساقي ص ٢٩٤
٦ كأنَّ هامهمُ والنَوْمُ واضعُها | على المَناكِب لم تُدعَمْ بأعناقِ
خاضوا إليكم بُحورَ اللَيْل آونةً | حتّى أناخوا إليكم فَلَّ أشواقِ

ويُروى:

٩ ساروا فلم ينقُضوا عَهْدًا الراحلة | حتّى أناخوا إليكم. . . . .
من كلّ جائلة النِسْعَيْن ضامرةٍ | مشتاقةٍ حملتْ أثقالَ مشتاقِ

رواها الزُبيرُ بنُ بكّار وقال: قدِم علينا أبو نُواس بمَكّة فاستنشدْناه
١٢ أشعارَه فكان ممّا أنشدَنا هذه الأبياتُ وألَمَّ الحِمّانيُّ بهذه الأبيات فقال [من الطويل]:

وبَيْتٍ جعلْناه من الشَمْس جُنَّةً | دَعائمُ رُكْنَيْه قِسيٌّ وأغمادُ
١٥ ظللْنا بها حَرَّ الهَجير وحَوْلَنا | غَطارِفةٌ شُمُّ العَرانين أمجادُ
نشَاوى من الإدلاج ذاقوا صُبابةً | من النَوْم فيها طائفٌ لك معتادُ

(١) تلقى بهم LRT: يعتاده NUBZMPA || محفوف NUBZMpA: محفو LRT، محفوق P (٢) ماء UBZMPALRT: ورد N || بانية NUBZMPART: لانية L (٣) قوما T: قوما قد LR || على مناكبهم LT: — R (٥/١٠) سيرد الشعر فى ج ٣، ص ٤٢٥، س ٦ – ٩ وفي ج ٤، ص ٢٦٦، س ٣ – ٨؛ انظر المقابلة فى ج ٣ والحواشى فى ج ٤ (٨) ويروى. . . س ٩ اليكم LRt: — T (٩) فلم t: ولم LR || عهدا LR: عقدا t || اناخوا اليكم t: — LR (١١) بمكة T: مكة LR (١٢) والم. . . ص ٣٣٥، س ١ واسهاد LT: — R (١٥) ظللنا T: فللنا L (١٦) فيها T: فيه L

قَـلـيـلاً كـنَـبْـض الـعِـرَق ثـمّ تـنـبَّـهـتْ　　　غُـيونٌ حـمـاهـا الـنَّـوْمَ شَـوْقٌ وإسـهـادُ

تمّ الفَصْلُ الثالثُ من مَدائح أبي نُواس بٱثْنَيْن وأرْبَعين قَصيدةً ومقْطَعةً وهذا آخر ما روى الناسُ له من المَدائح جَيْده ورَديّه وهو خَمْسٌ ومائةُ قَصيدةٍ ومقْطَعةٍ ونَنتهي الآنَ إلى رِواية مَراثيه إن شاء ٱللّهُ تعالى. ٣

ص ٢٩٥ || [هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي جمعه الصوليّ]: ٦

قافيةُ الباء:

[١٠٨]

قال للأمين [من البسيط؛ ت في بابِ الهِجاء]:

قُل للأمين: جزاكَ ٱللّهُ صالحةً　　　لا تجمَعِ الدَهرَ بين السَخْل والذِيبِ! ٩

السَخْلُ يعلَم أنَّ الذِئب آكلُه　　　والذِئبُ يعلَم ما في السَخْل من طيبِ

[١٠٩]

وممّا يُنحَل إليه على هذه القافية أبياتٌ في الفَضْل بن الرَبيع أوّلُها [من الوافر]: ١٢

لَعوبُ الدَلّ كالرَشَإ الرَبيبِ　　　له صِنْفان من حُسْنٍ وطيبِ

قافيةُ الدال:

---

(٣) روى... جيده T: رواه له الناس من المدائح جيد R، رواه له الناس من المدائح جيده || ورديه LR: — T (٤) ان شاء اللّه تعالى LT: — R (٩/ ١٠) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ٥٨، س ٢ ــ ٣ (٩) قل... س ١٠طيب BZMPA ج ٢ RT: — U || للامين BZMPA: الامير ج ٢ RT || تجمع BZMPA: يجمع ج ٢ RT (١٠) السخل BMPA ج ٢ RT: فالسخل Z || يعلم ان الذنب اكله BZMPA: غر وهم الذنب غفلته ج ٢ RT

[١١٠]

قال يمدَح الأمينَ [من المجتثّ؛ ت]:

أقــول والــغَــيْــثُ دانٍ	يــكــاد يُــدفَــع بــالــيَــدْ:
يــا غَــيْــثُ أبــرِقْ وأرعِــدْ	مــحــمَّــدٌ مــنــك أجْــوَدْ! (٣)
عــلــى الأمــيــن يَــمــيــنٌ	بــاَللَّــه رَبِّ مــحــمَّــدْ
أن لا يــقــول لــراجٍ	رجــاه: لا! عــن تــعــمُّــدْ

[١١١]

(٦) وقال في الأمين وفيها خَبَرٌ [من المنسرح؛ ت في بابِ المذكَّر، ه]:

إنّــي لَــصَــبٌّ ولا أقــول بــمَــن	أخــاف مَــن لا يــخــاف مــن أحَــدِ
إذا تــفــكَّــرتُ فــي هَــوايَ لــه	مسستُ رَأسي هل طار عن جَسَدي
إنّي عـلـى ما ذكـرتُ مـن فَـرَقـي	لَآمِــلٌ أن أنــالــه بــيَــدي (٩)

|| (حاشية M*: قيل: دخل أبو نُواس على محمَّد بنِ زُبيدةَ فقال له: ص ٢٩٦
كيف أصبحتَ؟ فقال:

---

(٣) اقول... س ٥ تعمد UBZPA: — M (٥) ان لا UBA: الا ZP|| رجاه UBPA: اتاه Z (٩/٧) سيرد الشعر فى ج٤، ص ١٩٥، س ٣ ـ ٥ وسيرد المصراع الاول فى ج ٤، ص ٢٨٤، س ٤ ايضا (٧) انى لصب NUBZMPA ج ٤، ص ١٩٥ MA، ج ٤، ص ٢١٤ IKRH: اصبحت صبا p، قد هام قلبى ج ٤، ص ١٩٥ KRH، انى صب ج ٤، ص ١٩٥ P|| اخاف من NZMPA ج ٤ MPAKRH: خوفا لمن UBm (٨) مسست NUBZMPA ج ٤ MPAKR: لمست ج ٤ H|| طار NUBZMPA ج ٤ MPAR، زال ج٤ KH، بان ج ٤ P|| عن جسدى NUBZMPA ج ٤ MpKRH: من جسدى ج٤ ٨، من جسد ج٤ P (٩) فرقى UBp ج٤ MPAKRH: فرق NZMPA|| لامل NUBZMPA ج ٤ MPAKH: امل ج٤ R

أصبحتُ صَبًّا ولا أقول بمَن

الأبياتَ، قال: فيمَن قُلتَها؟ قال: في فلان وعلِم محمَّدٌ أنه كاذبٌ فقال: اُدنُ منّي فدنا منه ثم قال: قَبْلني ثلاثًا ولا تُخبِرَنَّ بها أحَدًا!) ٣

[١١٢]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الطويل]:

لمستُ بكَفّي كَفَّه أبتغي الغِنى ولم أدرِ أنَّ الجود من كَفّه يُعدِي

قال الزُبيرُ: حدّثنا يونُسُ بنُ عَبْدِ اللّه قال: دخل ابنُ الخيّاط المَكّيُّ على المَهْديّ وقد مدحه فأمر له بخَمْسين ألفًا فلمّا قبضها فرّقها على الناس وقال: ٦

أخذتُ بكَفّي كَفَّه أبتغي الغِنى ولم أدرِ أنَّ الجود من كَفّه يُعدي ٩
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغِنى أفدتُ وأعداني فأتلفتُ ما عندي
فمَن يرَني فَلْيجتنِبْ مَسَّ كَفّه فقد صرتُ مذ صافحتُها غيْرَ ذي نَقْدِ

[١١٣]

المنحولُ إليه على قافيةِ الراء وهو في الفَضْل بنِ يَحْيى [من الطويل]: ١٢

بنَفْسِيَ مَن لا أستطيع له هَجْرا ولا أستطيع الدَهْرَ عن ذِكْرِه صَبْرا

قافيةُ السين:

[١١٤]

قال يمدَح الأمينَ [من الوافر والهزج؛ ت]: ١٥

وَجْهُ محمَّدٍ شَمْسُ ومالُ محمَّدٍ عُرسُ

---

(٥) الغنى ZA: الندى P (٩) اخذت... يعدى A: — ZP (١١) فمن... نقد Z: — PA || فليجتنب: ــ Z (١٣) من ZA: الذى P (١٦) ومال UBZMPA: وحال m || عرس UBZMP: غرس A

(حاشية P: أى كلُه خَيْرٌ وسُرورٌ أى مالُه ضِيافةٌ لنا أى نأكلُه جَميعًا)

||وكــفَّــاه تــجــودان   بـمـا لا تـأمُـل الـنَـفْـسُ ص ٢٩٧

٣ فــمــا فــي جــوده مَــنٌّ   ولا فــي بَــذْلــه خَــبْــسٌ

شَـهـيـداىَ عـلـى مـا قُـلــتُ فـيـه الـجِـنُّ والإنْـسُ

[١١٥]

المنحولُ إليه على هذه القافية [من الكامل]:

٦ شَمْسُ النَهار غَريقُ لُجَّةِ كاسِ   والبَدْرُ معتصِبُ الجَبين بآسِ

قافيةُ اللام:

[١١٦]

قال يمدَح إبْراهيمَ العَدَوىّ [من البسيط؛ ت]:

٩ اختـصـم الـجـودُ والـجَـمـالُ   فـيـك فـصـارا إلـى جِـدالِ

فـقـال هـذا: يَـمـيـنُـه لـي   لـلـعُـرْف والـجـودِ والـنَـوالِ

وقـال هـذا: ووَجْـهُـه لـي   لـلـحُـسْـن والـظَـرْفِ والـكَـمـالِ

١٢ فـأفـتـرقـا فـيـك عـن تـراضٍ   كِـلاهـمـا صـادقُ الـمَـقـالِ

[١١٧]

وممَّا يُنحَل إليه على قافيةِ الميم في إبْراهيمَ العَدَوىّ [من المنسرح]:

إنّ الـمـعـنّـى الـشَـجـىَّ مـن ألَـمِـهْ   فـمَـن لـه مُـسـعِـدٌ عـلـى سَـقَـمِـهْ؟

---

(٣) فى بذله BZMPA: بذله U (٤) فيه UBMPA: وفيه Z (٩) اختصم...س١٢ المقال BZMPA: — U || الجود BZmPA: الحسن M (١١) هذا ووجهه ZMPA: هذاك وجهه B || للحسن والظرف ZMPA: للظرف والحسن B || والكمال BZmPA: والجمال M (١٤) ان... سقمه ZA: — P

[١١٨]

المنحولُ إليه على قافيةِ النون [من الوافر]:

مدحتُ محمَّدًا وزجرتُ طَيْري فرُحتُ من الحِباء على يَقينِ

[١١٩]

٣ ص ٢٩٨ || ومنه في إبْراهيمَ الغَدَوِيِّ [من البسيط]:

يا مُسعِدَيَّ على شَوْقي وأحزاني لا تنقُصا طَرَبي إن لم تزيداني!

[١٢٠]

ومنه في محمَّد [من الخفيف]:

٦ أيُّ عَيشٍ يطيبُ بعد الأمينِ؟ أُفُّ للدَّهرِ والزَّمانِ الخَؤونِ!

[هذه هي الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ ابنَ أحمدَ الطَّبَريَّ توزونَ جمعه]

[١٢١]

٩ قال يمدَح يَحْيى بنَ خالد [من الطويل]:

سألتُ الندى: هل أنت حُرٌّ؟ فقال: لا ولكنَّني عَبْدٌ ليَحْيى بنِ خالدِ

فقُلتُ: شِراءً؟ قال: لا بل وِراثةً تَوارَثَني عن والدٍ بعد والدِ

١٢ أبو هِفّانَ قال: حدَّثني سَعيدُ بنُ هُرَيم قال: دخل أبو نُواس على يَحْيى ابنِ خالد فقال له: أنشِدْني من بعضِ ما أحدثتَ!

---

(٢) يقين PA: يقيني Z (٤) طربى ZA: طربا P (٦) اى . . . الخوون ZA: — P (٩) قال . . . خالد B: — U

[١٢٢]

فأنشده [من الكامل]:

هـا إنّـيَ الـرَجُـلُ الأديـبُ بـطَـبْـعـه فيزيد في عِلْمي حِكايةَ مَن حكى
٣ أتـتـبَّـع الـظُـرَفـاءَ أكـتُـب عـنـهـمُ كيما أُحدِّث مَن أُحِبُّ فيضحَكا

فقال له يَحيى: واللّهِ العَظيمِ إنّ زَنْدَك لَيوري من أوّلِ قَدْحة فقال بَديهةً في مَعْنى كَلامه:

٦ وأمـا وزَنْـدُ أبـي عَـلـيَ إنّـه زَنْدٌ إذا آستورَيْتَ سهْل قَدْحَكا
تـأبى الصَنائعَ هِمّتي وتكرُّمي من أهلها وتعاف إلاّ مَدْحَكا
إنّ الإلٰه لـعِـلْـمـه بـعِـبـاده قد صاغ جِدَّك للسَماح ومَزْحَكا

[١٢٣]

٩ وقال يمدَح الفَضْلَ بنَ يَحيى بنِ خالد [من الوافر]:

بَـديـهـتُـه وفِـكْـرتُـه سَـواءٌ إذا آشتبهتْ على الناس الأُمورُ
وأحـزمُ مـا يـكـون الـدَهـرَ رَأيًـا إذا عـيَ الـمُـشـاوِرُ والـمُـشـيـرُ
١٢ وصَـدْرٌ فـيـه لـلـهَـمّ آتّـسـاعٌ إذا ضـاقـتْ مـن الـهَـمّ الـصُـدورُ

قال: أُنشِد أبو هِفّانَ هذه الأبْياتَ لعِنانَ في الفَضْل بنِ يَحيى فحلف أبو هِفّانَ أنّ هذه الأبْيات ما قالتْها عِنانُ وأنّها لأبي نُواس وقال: حدّثني من
١٥ سَمع: أبو نُواس قال هذا.

[١٢٤]

وقال له [أي للفَضْل بنِ الرَبيع؛ من البسيط]:

لـم ترضَ عنّي وإن قرّبتَ مُتّكَئي يا راضِيَ الوَجه عنّي ساخِطَ الجودِ!

(٣) انظر بيتا شبيها به فى ج ٤، ص ٢٨٢، س ١٠

بلِ ٱستترتَ بإظهارِ البَشاشةِ لي — والبِشرُ منك ٱستتارُ النار بالعودِ

[١٢٥]

وقال في رَجُل ٱسْمُه مالِكٌ [من السريع]:

روحا علىَّ اليَومَ بالكاسِ — بشُرْبةٍ تُذهِبُ وَسْواسي! ٣
من قَهْوةٍ كالمِسْك خيريَّةٍ — كأنَّها الياقوتُ في الطاسِ
في مَجْلِس ليس به عِزْبِدٌ — جُلاَّسُه من خَيرِ جُلاَّسِ
كَلامَهم حيِّيتَ يا سَيِّدي — بالنَرْجِس الغَضِّ مع الآسِ ٦
والياسَمينُ الغَضُّ يؤتى به — منه أكاليلُ على الراسِ
الآنَ طاب الشُرْبُ لي فاَسقِني — منها بأخماسٍ وأسداسِ!
وغَنِّني يا ٱبْنَ سُريجٍ بها: — يا دِمْنةَ الحَيِّ بأوطاسِ! ٩
أقول للدَّهر وقد عضَّني — منه بأنيابٍ وأضراسِ:
يا دَهرُ إذ أبقَيتَ لي مالِكًا — فٱذهَبْ بمَن شئتَ من الناسِ!
ما الناسُ إلاّ مالِكًا وَحدَه — غيرُ خُشارات ونَسْناسِ ١٢
لو منح الكَفَّ على صَخرة — أعشب ظَهرُ الصَخرة القاسي
وكلَّما جئناه في حاجةٍ — قال: على العَينَين والراسِ!
يا جالبَ الناس إلى فارِس — تركتَ بَغدادَ بلا ناسِ ١٥

(٣) روحا... س ١٥ ناس B: — U (٩) قد ورد المصراع الثاني فى ص ٦٧، س ٦ بلا اختلاف

/ || البابُ الرابعُ من شِعْر أبي نُواس

في المَراثي

٣ وفيه إحْدى وعِشْرون قَصيدةً ومقطَّعةً.

[١]

قال يرثي الرَّشيدَ [من البسيط؛ ص، ت]:

النـاسُ من بين مسرورٍ ومحزونِ — وذي سَقام بكَفِّ المَوْت مرهونِ
٦ مـن ذا يُسَرَّ بدُنْيـاه وبَـهْجتِـهـا — بعد الخَليفة ذي التوفيق هارونِ؟

[٢]

وقال يرثي الأمينَ وَلَدَه [من الطويل؛ ص، ت]:

طوى المَوْتُ ما بيني وبين محمَّد — ولـيس لِما تطوي المَنِيَّةُ ناشرُ
٩ فـلا وَصْلَ إلاّ عَبْرةٌ تستديمها — أحاديثُ نَفْس ما لها الدَّهْرَ زاجرُ
وكنتُ عليه أحذَر المَوْتَ وَحْدَه — فلم يبقَ لي شَيْءٌ عليه أحاذِرُ

---

(١) من شعر ابى نواس LR : — T (٥) الناس... س ٦ هارون BZMPALRT : — U || من BZMPAT: ما R، — L (٦) وبهجتها ZMPALRT: ولذتها B || التوفيق BLRT : الارشاد ZMPA (٧) ولده L : — RT (٨) طوى... ص ٣٤٣، س ١ المقابر BZMPALRT : — U || سيرد البيت فى ج ٥ ، ص ٣٨٠، س ١٢؛ انظر المقابلة هناك (٩) تستديمها BLRT: تستدرها ZMPA || زاجر ZMPA: ذاكر BLRT (١٠) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨٠، س ١؛ انظر المقابلة هناك

لَـئـن عـمِـرتْ دورٌ بـمَــن لا أوَدّهُ ‏ ‏ ‏ ‏ لقد عَمِرتْ ممّن أُحِبّ المَقابِرُ

[٣]

وقال يرثيه [من السريع؛ ص، ت]:

ص ٣٠٠ || أيـا أمـيـنَ ٱلـلّـه مَـن لـلـنّـدى ‏ ‏ ‏ ‏ وعِـصْـمةِ الضّـعْـفى وفَكّ الأسيرْ؟ ٣

خـلّـفـتَـنـا بـعـدك نـبـكـي عـلـى ‏ ‏ ‏ ‏ دُنْـيـاك والـديـنِ بـدَمْـع غَـزيـرْ

يـا وَحْـشـتـا بـعـدك مـاذا بـنـا ‏ ‏ ‏ ‏ أحلّ من بعدك صَرْفُ ٱلدّهورْ!

لا خَـيْـرَ لـلأحـيـاء فـي عَـيْـشـهـم ‏ ‏ ‏ ‏ بـعـدك والـزُلْـفـى لأهْـلِ الـقُـبـورْ ٦

[٤]

وقال يرثيه [من الوافر؛ ص، ت]:

أُعـزّي يـا مـحـمّـدُ عـنـك نَـفْـسـي ‏ ‏ ‏ ‏ مَـعـاذَ ٱلـلّـه والأيْـدي الـجِـسـام

T112a / فـهـلّا مـات قَـوْمٌ لـم يـمـوتـوا ‏ ‏ ‏ ‏ ودوفـع عـنـك لـي أجَلُ الـحِـمامِ؟ ٩

(حاشية P: قَوْلُه: فهلاّ مات أى يجب أن يبقى مَن فنِى ويفنى مَن يبقى)

---

(١) عمرت دور بمن لا اوده ZRT: عمرت دور بمال اوده L، عمرت دور بمن لا توده MA، عمرت دور بمن لا نحبه ZP، اوحشت ممن احب المنازل p || لقد ZMPALRT: فقد B || احب BLRT: نحب ZMPA (٣) ايا... س٦ القبور BZMpLRT : — UPA || ايا امين الله BLT: يا امين الله R، خليفة الدين p، خليفة الرحمن ZM (٤) غزير BMpLRT: عزير Z (٥) ما BZMpLR: من T || احل من بعدك صرف BMpT: احل من ضنك صروف R، قد حل من فقدك صرف L، حل بنا بعدك صرف Z (٧) وقال LT: وقال ايضا R (٨) اعزى... ص٣٤٤، س ١ سقام BZMPALRT : — U || اعزى BZLRT: اوسى MpA، اسلى P || عنك BZMALRT: منك P || نفسى BZMpALRT: نفسا P || معاذ الله BZMALRT: فلا والله P (٩) اجل BZPLRT: ورد mpA، جيش M

كأنَّ الدَّهر صادف منك ثأرًا أو آستشفى بهُلْكك من سَقامِ

[٥]

وقال يبكي البَرامِكةَ وقد مرَّ بِدورِ آل الرَّبيع بعد هَلاكِ آلِ بَرْمَكَ [من الخفيف، ت]:

ما رعى الدَّهرُ آلَ بَرْمَكَ لمَّا أن رمى مُلْكَهم بأمْرٍ فَظيعِ
إنَّ دَهْرًا لم يرعَ حَقًّا ليَحْيى غيرُ راعٍ ذِمامَ آلِ الرَّبيعِ

[٦]

وقال أيْضًا يبكيهم وقد مرَّ بدورهم فكتب على حائط من حيطانها [من الكامل؛ ت في بابِ المديح]:

|| إنَّ البَرامِكةَ الذين تعلّموا فِعْلَ المُلوك فعلَّموه الناسا ص ٢٠١
كانوا إذا غرسوا سقَوْا وإذا بنَوْا لم يهدِموا لبِنائهم آساسا
وإذا هُمُ صنعوا الصَّنيعةَ في الوَرى جعلوا لها طولَ البَقاء لِباسا

أنشدنيها آبْنُ الأنْباريّ قال: أنشدني الغَنَويُّ قال: أنشدنيها رَجُلٌ من أصحابِ أبي نُواس يُكنى أبا بكْر.

[٧]

وقال يُعزّي الفَضْلَ بنَ الرَّبيع عن الرَّشيد [من الطويل؛ ص في بابِ المَديح وفي بابِ المَراثي، ت في بابِ المَراثي]:

---

(١) الدهر BALRT: الموت ZMP || ثارا BLRT: غنما ZMPA || بهلكك BLRT: بموتك ZMPA (٢) ال برمك R: البرامكة T، اهل برمـــــك L (٤) ما... س ٥ الربيـــع BLRT: — U || فظيع BLT: فضيع R (٦) ايضا يبكيهم T: يبكيهم ايضا LR || من حيطانها LT: منها R

تعزَّ أبا العبَّاس عن خَيرِ هالكٍ ... بـأكـرمِ حَـيَ كـان أو هـو كـائـنُ
حَـوادِثُ أيـام تـدور صُـروفُـهـا ... لـهـنَّ مَـسَـاوٍ مَـرَّةً ومَـحـاسِـنُ
وفي الحَيُّ بالمَيْت الذي غيَّب الثرى ... فلا أنت مغبونٌ ولا المَوْتُ غابنُ ٣

[٨]

T112b / وقال يرثي ٱبْنًا له [من الطويل؛ ص، ت]:

لَعَمْرُك ما بقى لنا المَوْتُ باقيًا ... نَـقَـرّ بـه عَـيْـنًـا غَـداةَ نـؤوبُ

(حاشية P*: عَيْنًا نُصب لأنَّه مُضافٌ إلى الفِعْل الماضي، [يؤوب] ٦ يرجِع إلينا ذلك الباقي)

كـأنّي وترتُ الـمَوْتَ بـٱبْنِ أفـاده ... على حينِ حانتْ كَبْرةٌ ومَشيبُ

[٩]

ص ٣٠٢ || وقال يرثي نَفْسَه في عِلَّته [من الخفيف؛ ص في بابِ الزُهْد، ت في ٩ بابِ المَراثي، ه]:

دبَّ فـيَّ الـفَـنـاءُ سُـفْـلاً وعُـلْـوا ... وأرانـي أمـوت عُـضْـوًا فـعُـضْـوا

---

(١) تعز. . . س ٣ غابن BZMALRT باب المديح ZMPA : — UP || تعز ZMALRT باب المديح ZMPA : تعزى B || خير BMPALRT باب المديح ZMPA : غير Z (٢) صروفها BMLR باب المديح ZMPA : سيوفها T، بصرفها ZA (٣) انت BMLRT باب المديح ZMPA : الموت ZmA || الموت MLRT باب المديح ZMPA : انت ZA، الدهر B (٥) لعمرك. . . س ٨ ومشيب BZmPALRT : — UM || بقى BLRT : ابقى ZMPA || نقر ZmART : بقر (!) L، تقر BP || نووب BRT : تووب L، يووب ZPA، — m (غير مقروء) (٨) الموت BmPALRT : الدهر Z || افاده BPALRT : — m (غير مقروء)، اقاده Z || حانت BZPRT : لاحت L، كانت A، — m (غير مقروء) || كبرة BZALRT : كبوة P، — m (غير مقروء) || ومشيب BZPALR : فشيب T، — m (غير مقروء) (١١) دب. . . ص ٣٤٦، س ٥ وعفوا NBZMALRT : — UP || الفناء BZMALRT : البلاء N

ليس من ساعةٍ مضتْ بِىَ إلاّ نقصتْني بمَرّها بىَ جُزْوا
ذهبتْ جِدَّتي بطاعةِ نَفسي وتذكَّرتُ طاعةَ ٱللّه نِضْوا
٣ لَهفَ نَفسي على لَيالٍ وأيّا (م) م تملَّيتُهنَّ لِعَبًا ولَهْوا

(صلب B: تملَّيْتُهن أى نعمتُ فيهنَّ)

قد أسأنا كلَّ الإساءة فٱللّـ ـهُمَّ صَفحًا عنّا وغَفرًا وعَفوا!

[١٠]

٦ وقال يرثي نَفسَه أيضًا، وكتب بها إلى صَديق له في عِلّته التي مات فيها [من الخفيف، ت]:

شِعرُ مَيتٍ أتاك من لَفظِ حَيٍّ صار بين الحَياة والمَوْت وَقْفا

٩ ويُروى: لَفظُ حَيّ أتاك من جِسْم مَيّت. ويُروى: لَفظُ مَيّت أتاك من خَطّ حَيّ.

أنحلتْ جِسْمَه الحَوادِثُ حتّى كاد عن أعْيُنِ الحَوادِث يخفى
١٢ لو تأمّلتَني لتُثبِت وَجْهي لم تُبِن من كِتابِ وَجْهِيَ حَرْفا
ولَكرَّرتَ طَرْفَ عَينك فيمَن قد براه السَقامُ حتّى تعفّى

(١) من ساعة مضت BLRT: تمضى عن لحظة MA، تمضى من ساعة NZ|| بى الا NBZMAT: لى الا LR (٢) بطاعة BLRT: بحاجة ZMA، بلذة N|| وتذكرت NBZLRT: وتطلبت MA (٣/٥) ترتيب البيتين: ٣. ٥ BZMALRT: ٥. ٣ N (٣) تمليتهن NBmLRT: تجاوزتهن ZMA (٨) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٣١، س ٧ || شعر BLRT: لفظ ج ٥ IRFH|| لفظ BLRT: خط ج ٥ IRFH (٩) ويروى لفظ حى اتاك من جسم ميت LRt: — T|| ويروى لفظ ميت اتاك من خط حى LR: — T (١١) انحلت BT: اكلت LR

[١١]

ص ٣٠٣ ||وقال يرثيها [من الرجز]:

يـمـوت مـنّـي كـلّ يَـوم شَـئ والـجِـسْـمُ مـنّـي ثـابـتٌ وحَـئ

T113a والـمَـرْءُ يُـبـلـي نَـشْـرُه والـطَـئ / وكـم عسى من أن يـدوم الـنَـئ ٣

وآخِـرُ الـداءِ الـعَـيـاءِ الـكَـئ

رواها العتّابيّ عنه وقال: كنتُ عُدتُه في مَرَضه وهو لِما به فقُلتُ له:

كيف تجِدك أبا عَليّ؟ فقال: أرى الشُروقَ والغُروبَ يأخُذان منّي جُزْءًا فجُزْءًا ٦

وكم يكاد يدوم عَدَدُ مَن ليس له مَدَدٌ حتّى يبيدَ وينفَدَ ثمّ أنشدني هذه

الأبياتَ. فقَوْلُه:

والـمَـرْءُ يَـبـلـي نَـشْـرُه والـطَـئ ٩

قد تداول مَعْناها جَماعةٌ من الشُعَراء. فمن ذلك قَوْلُ أبي العَتاهِية [من

الوافر]:

طَوَتْك خُطوبُ دَهْرِك بعدَ نَشْرٍ كـذاكَ خُـطـوبُـه نَـشْـرًا وطَـيًّـا ١٢

وقَوْلُ أبي حَيّة النُميريّ [من الطويل]:

ألا حَيِّ من أجْلِ الحَبيبِ المَغانِيا لَبِسْنَ البِلى ممّا لَبِسْنَ اللَّيالِيا!

إذا ما تـقـاضى الـمَرْءَ يَوْمٌ ولَـيْـلـةٌ تـقـاضـاه شَيْءٌ لم يَمَلَّ التَقاضِيا ١٥

---

(١) وقال LT: وقال ايضا R (٣) النى T: الغى R، الفى L (٥) وهو لما به LT: — R
(٦) فجزءا L: جزءا RT (٧) يدوم T: يكون LR (٨) فقوله LR: قوله T (٩) والمرء
LR: — T (١٠) فمن LR: من T (١٢) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٣٣٩ وديوان
ابى العتاهية (فيصل) ص ٤٤٢ = شعر ٤٥٣، بيت ٢ || سيرد البيت فى ج ٢، ص
١٦٣، س ٩ || كذاك RT ج ٢ RT: كذلك L (١٣) النميرى RT: النمرى L (١٥)
تقاضى RT: تقا L || لم يمل T: لا يمل R، لا يميل L

ص ٣٠٤

|| ومن ذلك قَوْلُ الآخَر [من الطويل]:

وأهلكني يا هِنْدُ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ... هما بلَيا عُمْري وكلُّ فَتًى بالي

٣ إذا ما سلختُ الشَهْرَ أهللتُ مثلَه ... كفى قاتلاً سَلْخي الشُهورَ وإهلالي

وقَوْلُ الآخَر [من الطويل]:

إذا ما طوى يَوْمًا طوى اليَوْمُ بَعْضَه ... ويطويه إن جدّ المَساءُ مَساءُ

٦ جَديدان لا يبقى الجَديدُ عليهما ... وغيرُ الجَديد والجَديدُ سَواءُ

T113b

/ وقَوْلُ الآخَر [من المتقارب]:

خُذ العَفْوَ من دَهْرك المعتدِي ... فإنك مودٍ بك المودِيانِ!

٩ جَديدان مَهْما يمُرّا به ... من الخَلْق يبلَ ولا يبلَيانِ

ومن ذلك قَوْلُ النمِر بنِ تَوْلَب [من الكامل]:

كانت قَناتي لا تلين لغامزٍ ... فألانها الإصباحُ والإمساءُ

١٢ ودَعَوْتُ رَبّي بالسَلامة جاهدًا ... ليُصِحّني فإذا السَلامةُ داءُ

وفي الحَديث: لو لم يصحَبِ ابْنَ آدَمَ إلاّ الصِحّةُ والسَلامةُ لكفى بهما داءً ومن ذلك قَوْلُ حُميدِ بنِ ثَوْر الهِلالي [من الطويل]:

١٥ أرى بَصَري قد رابني بعد صِحّة ... وحَسْبُك داءً أن تصِحّ وتسلَما

ص ٣٠٥

|| ولن يلبَثَ العَصْران يَوْمٌ ولَيْلَةٌ ... إذا طلبا أن يُدرِكا ما تيَمّما

---

(١) ومن... س ٩ يبليان LT: — R (٢) بليا T: ابليا L (٣) اهللت T: اهلكت L (٥) بعضه L: بعده T (١٠) النمر LT: النمير R (١١) انظر شعر النمر ص ١٢٩ (١٤) الهلالى LR: — T (١٥) انظر ديوان حميد ص ٧ـ ٨ = شعرا، بيت ٤ـ ٥ || رابنى L: خاننى T، راينى R (١٦) ولن LT: ولا R

وقَوْلُه: [من البسيط]:

مَن يتّخِذْ ذَيْنِكَ العَصْرَيْن راحلةً فإنَّ راحلةَ العَصْرَيْن محسورُ
وكلُّ ذي جِدّةٍ مُزْرٍ بجِدَّته طولُ السّلامة والدّهرُ الدّهاريرُ ٣

وقَوْلُه [من الطويل]:

تدارك ما بعد الشّباب وقَبْله حَوادِثُ أيّام تَمُرّ وأغْفُلُ
يوَدّ الفتى طولَ السّلامة جاهدًا فكيف ترى طولَ السّلامة يفعَلُ؟ ٦

ومن ذلك قَوْلُ القائل [من الكامل]:

T114a / لو لم يوكَّل بالفَتى إلاّ السّلامةُ والنِعَمْ
فتداولاه أوشكا أن يُسلِماه إلى الهَرَمْ ٩

ومن ذلكِ قَوْلُ محمود الورّاقِ [من الطويل]:

يُحِبّ الفتى طولَ البَقاء وإنّه على ثِقة أنّ البَقاء فَناءُ
زِيادتُه في الجِسْم نَقْصُ حَياته وليس على نَقْصِ الحَياة نَماءُ ١٢

وقَوْلُه [من البسيط]:

يهوى البَقاءَ فإن مُدَّ البَقاءُ له وسامحتْ نَفْسَه فيها أمانيها
ص ٣٠٦ ‖ أبقى البَقاءُ له في نفسه شُغُلاً بما يرى من تَصاريفِ البِلَى فيها ١٥

(٢/٣) البيتان مفقودان فى ديوان حميد (٢) فان راحلة RT: فان رحلة L ‖ محسور RT: محضور L (٥/٦) البيتان مفقودان فى ديوان حميد، ولكن انظر شعر النمر ص ٨٧ = شعر ٣١، بيت ٢٠ و ٢٢ (٥) بعد RT: قبل L ‖ قبله RT: بعده L ‖ واغفل RT: واعقل L (٦) جاهدا LT: جهده R ‖ ترى T: يرى R، يرى (!) L ‖ يفعل R: تفعل LT (٧) ومن... س ٩ الهرم LT: — R ‖ القائل L: قائل T (١١) انظر ديوان الوراق ص ٣٤ = شعر ٣، بيت ١ و ٣ (١٢) نقص حياته RT: بعض حياته L (١٣) وقوله... س ١٥ فيها LT: — R (١٤) انظر ديوان الوراق ص ١٣٤ = شعر ١٧٧، بيت ١ ـ ٢

أخذ ذلك محمودٌ من قَوْلِ الأوَّل [من المنسرح]:

لا يُعجِب المَرْءَ أن يُقال له: أضحى فُلانٌ لأهله حَكَما
٣ إن سرّه طولُ عُمْره فلقد أضحى على الوَجْه طولَ ما سلِما

وأخذه من محمود عَبْدُ الصَمَد بنُ المعذَّل فقال [من الرجز]:

يهوى البَقاءَ خَشيةَ الفَناءِ وإنّما يفنى من البَقاءِ

٦ وأخذه من ٱبنِ المعذَّل ٱبْنُ الرومىّ فقال [من الوافر]:

يوَدّ المَرْءُ أن يحيى طَويلاً وما يأتي له يأتي عليهِ

والسابقُ إلى ذلك الحُطيئةُ في قَوْله [من الوافر]:

٩ / يصَبّ إلى الحَياة ويشتهيها وفي طولِ الحَياة له عَناءُ T114b

ومن ذلك قَوْلُ أبي العَتاهِية [من الرجز]:

أسرع في نَقْضِ ٱمْرِئٍ تَمامُهُ يا لَكَ أمْراً نَقْضُهُ إبرامُهُ

١٢ وقَوْلُه [من الوافر]:

تُسَرّ إذا نظرتَ إلى الهِلال ونَقْصُك في مُعايَنة الهِلالِ

(١) اخذ ذلك LT: اخذه R (٤) واخذه... س ٩ عناء LT: — R (٥) انظر شعر عبد الصمد ص ٦١ = شعرا، بيت ١ ـ ٢ (٧) انظر المصراع الثاني فى ديوان ابن الرومى ص ٢٦٤٧ = شعر ١٥٥٦، بيت ٢b (٩) انظر ديوان الحطيئة ج ٤٦، ص ٢١٣ = شعر ٨، بيت ٣٩ (١٠) العتاهية LR: عتاهية T (١١) انظر البيت الاول فى ديوان ابي العتاهية (فيصل) ص ٦٣٦ = شعر ٢٣٣ بيت ١a (١٢) وقوله... س ١٣ معاينة الهلال RT: — L (١٣) انظر ديوان ابي العتاهية (فيصل) ص ٣٢٦ = شعر ٣٣٣، بيت ١٥ || الهلال T: هلال R

ص ٣٠٧ || وقَوْلُه [من الوافر]:

تَـخَـوَّفُ مـا لـعـلّـك لا تـراه ... وتـرجـو مـا لـعـلّـك لا تـنـالُ
يـمُـرّ بـك الـهِـلالُ لـهَـدْمِ عُـمْـرٍ ... وتـفـرَح كـلّـمـا طـلـع الـهِـلالُ ٣

وقَوْلُه [من الكامل]:

أتُـسَـرّ فـي الـدُّنـيـا بـكـلّ زِيـادةٍ ... وبَـقـاءُ مَـن فـيـهـا هـو الـنُّـقـصـانُ

فأمّا ما أشبه قَوْلَ أبي نُواس لَفْظًا ومَعْنًى فَقَوْلُ الحارثيّ [من الوافر]: ٦

طـوى الـعَـصْـران مـا نـشـراه مـنّـي ... فـأخـلـق جِـدّتـي نَـشْـرٌ وطَـيٌّ
أرانـي فـي انـتـقـاصٍ كـلَّ يَـوْمٍ ... ولا يـبـقـى عـلـى الـحَـدَثـان شَـيٌّ

فهذه الجُمْلةُ أحسنُ ما بنى عليه الشُعَراءُ في هذا الباب. ٩

[١٢]

وقال يرثيها [من الطويل؛ ت]:

أراني مع الأحياء حَيًا وأكثري ... على الدَهر مَيتٌ قد تخرّمه الدَهرُ
فما لم يمُت منّي بما مات ناهضٌ ... فبعضى لبعض دون قَبْرِ البِلَى قَبْرُ ١٢
فيا رَبّ قد أحسنتَ عَوْدًا وبَدْأةً ... إليَّ فلم ينهَض بإحسانك الشُكْرُ

(١) وقوله T: وقوله ايضا LR (٢) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢١٦ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣١٩ في الهامش (٤) وقوله RT: وقوله ايضا L (٥) انظر ديوان ابى العتاهية (شيخو) ص ٢٥٩ وديوان ابى العتاهية (فيصل) ص ٣٧١ = شعر ٣٧٩، بيت ١٥ || اتسر فى LT: يسر بنى R (٦) فاما ما LT: وما R|| فقول LT: بقول R (٧) ما نشراه RT: ماء L|| فاخلق T: فافنى R، فابلى L (٩) الشعراء RT: الشعر L|| فى L: — RT (١١) اراني... ص ٣٥٢ س ١ عذر BLRT: — U (١٢) بما BLR: لما T|| فبعضى لبعض BLT: فبعض لبعضى R (١٣/ ص٣٥٢، س١) سيرد البيتان فى ج٢، ص ١٧٤، س ٥ ــ ٦ (١٣) عودا وبداة BLRT ج ٢ R: بدءا وعودة ج ٢ T

/ فمَن كان ذا عُذرٍ لديك وحُجَّةٍ فعُذرِيَ إقراري بأن ليس لي عُذرُ T115a

[١٣]

|| وقال يبكي صَديقًا له مرِض [من الرمل، ت]: ص ٣٠٨

٣ يا مَريضًا زاد قَلبي مَرَضا وبِرَغمي كان ذا لا بالرِضا
صرف الرَحمٰنُ لي عنك الأذى وبنَفسي فبدا سوء القَضا!
ما يُريد الدَهرُ منّي وَيحَه ما أمِنتُ الدَهرَ ألاّ اعترضا

[١٤]

٦ فمات فقال يرثيه [من البسيط]:

إلفان كانا لهذا الوَصْل قد خُلقا داما عليه ودام الحُبُّ فاتّفقا
كانا كغُصْنَين في ساق فشَأْنُهما رَيبُ الزَمان وصَرْفُ الدَهر فانفلقا
٩ واصفرّ عوداهما من بعد خُضرته وأسقط البَيْنُ عن أغصانه الوَرَقا
باتتْ عُيونُهما للبَيْن ساهرةً وللفِراق ولولا البَيْنُ ما افترقا

[١٥]

وقال يرثي صَديقًا له [من الوافر؛ ص، ت]:

١٢ أحَقًّا منك أنّك لن تراني على حال وأنّي لن أراكا؟
وأنّك غائبٌ في قَعرِ لَحْد وما قد كنتَ تعلوه علاكا

---

(١) لديك LRT ج ٢ RT: اليك B (٢) يبكى LT: يشتكى R (٣) يا... س ٥ اعترضا BLRT: — U (٥) الا اعترضا BT: حتى اعترضا R، حتى اعرضا L (٧) الفان... س١٠ افترقا BLRT: — U (٨) كانا BLR: كنا T|| الزمان LRT: المنون B (٩) عوداهما LT: عودهما BR (١٢) احقا... ص ٣٥٣، س ٢ سلاكا BZMPLRT: — UA|| لن اراكا BMPLRT: لا اراكا Zp (١٣) غائب فى BRT: غائب عن L، موحش فى ZMP

(حاشية P: [كنـ]ـتَ على ظَهْرِ الأرْض فالآنَ [صِر]تَ في بَطْن)

فلا ضَحِكتْ وقد غُيِّبتَ سِنّي ولا رقأتْ مَدامِعُ مَن سلاكا

(حاشية P: أي بعد ما مِتَّ ما ضحِكتُ) ٣

[١٦]

وقال يرثيه [من الكامل؛ ت]:

ص ٣٠٩ ||يا بَهجةَ الدُّنيا التي كانتْ به الدُّنيا تحلَّتْ

قلَّتْ لفَقْدك عَبْرةٌ أذرَيْتُها قلَّتْ وقلَّتْ ٦

T115b / لمّا مشى في نَعْلِ هِمَّته (م) إلى العَلْياء زلَّتْ

فكأنّه نَجْمٌ هوى قذفتْ به دُحْرٌ فولَّتْ

دُحْرٌ جَمْعُ دَحير وهو المدحور المُبعَد. ٩

صِرْنا أُسًى إن عُزِّيتْ يَوْمًا بنا ثَكْلى تسلَّتْ

[١٧]

وقال يرثي والبةَ بنَ الحُباب وكان أُستاذَه [من الكامل؛ ص، ت]:

فاضتْ دُموعُك ساكبَهْ جَزَعًا لمَصْرَعِ والبَهْ ١٢

قامتْ بمَوْتِ أبي أسا (م) مةَ في الرِفاق النادبَهْ

قامتْ تنُثّ من المَكا (م) رِم غيرَ قيلِ الكاذبَهْ

---

(٢) سنى BZMPLRT: سن p (٥) يا... س ١٠ تسلت BLRT: — U || تحلت BRT: تجلت L (٨) دحر LRT: دجن B (٩/ ١٠) ترتيب السطرين: ٩. ١٠ L: ١٠. ٩ R (٩) دحر... المبعد LRt: — T || وهو المدحور t: والمدحور LR (١١) وكان استاذه LT: — R (١٢) فاضت... ص ٣٥٤، س ٨ نائبه BZMPALRT: — U (١٢/ ١٣) ترتيب البيتين: ١٢. ١٣ BZMPALR: ١٣. ١٢ T (١٣) بموت BMPALRT: لموت Z || الرفاق BMPALRT: الرواق Z (١٤) تنث ZMPART: تبث BML

فُجِعتْ بنو أسَدٍ به ... وبنو نِزارٍ قاطبَهْ
بلِسانها وزعيمِها ... عند الأمور الحازبَهْ

٣ (صلب B: الحازبةُ هي النازلةُ)

لا تبعَدَنَّ أبا أسا (م) مةَ فالمَنيَّةُ واجبَهْ!
كلُّ امْرئٍ تغتاله ... فيها سِهامٌ صائبَهْ
٦ كُتب الفَناءُ على العِبا (م) د فكلُّ نَفسٍ ذاهبَهْ
|| كم من أخٍ لك قد تركـ ... ـتَ هُمومَه بك واصِبَهْ! ص ٣١٠
قد كان يُعظِم قبل مَوْ (م) تك أن تنوبك نائبَهْ

٩ تحدّث عِصابةُ الجَرْجَرائيُّ قال: بلغ أبا نُواس مَوْتُ والبةَ وهو يَوْمئِذٍ بالبَصْرة فقال: اليَوْمَ مات الظَرْفُ والأدبُ. ثمّ قال يرثيه:

فاضتْ دُموعُك ساكبَهْ

[١٨]

١٢ / وقال يرثي خَلَفًا الأحمرَ وهو حَيٌّ وكان أُستاذَه فعرضها عليه فاستجادها [من الرجز؛ ص، ت]: T116a

لو كان حَيٌّ وائلًا من التَلَفْ ... لَوألتْ شَغْواءُ في أعلى شَعَفْ

١٥ (صلب P: وائلًا ناجيًا والمَوْئِل المَنْجَى، الشِعاف رُؤوسُ الجَبَل والشَغْواءُ عُقابٌ وأصْلُ الشَغا عَطْفُ المِنْقار الأعلى على الأسفل)

---

(٥) فيها BALRT: منها ZMP (٧) كم... واصبه BMPALRT: — Z || بك BMPaLRT: لك A (٨) موتك BMPALRT: يومك Z || تنوبك نائبة ZMP: تنوب النائبه BALRT (٩) تحدث T: وتحدث R، وحدث L || الجرجرائي: الجرجاني LRT (١٢) وهو حي LT: — R (١٣) فاستجادها RT: فاستجودها L (١٤) لو... ص ٣٥٦، ص ٣ الصحف BZMPALRT: — U || كان حي وائلا BMPALRT: ان حيا وائل Z || في اعلى BZMPALRT: تماوى في P

أُمْ فُـريـخٍ أحـرزتْـه فـي لَـجَـفْ مزغَّـبِ الألـغـاد لـم يـأكُـل بـكَـفْ

اللَّجَفُ شِبْهُ لَحْد في قَعْرِ بِئر والألغادُ لَحْمُ الحَلْق من باطن وأراد هو من خارج. ٣

(صلب P: قَوْلُه: لم يأكُل بكَفْ أى لم يطِر من بُرْجِ أبَوَيْه ولـم يطعَم من اليَد)

ص ٣١١ || كـأنَّـه مـسـتـقـعَـدٌ مـن الـخَـرَفْ هاتيك أو عصماءُ في أعلى شَرَفْ ٦

(حاشية P: كأنَّه مُقعَدٌ زَمِنٌ اىْ كأنَّ العُقاب شَيْخٌ كَبيرٌ فألزم البَيْتَ)

(صلب P: الأصماءُ الأُزْويَّةُ في يَدَيْها بَياضٌ والبَياضُ العُصْمةُ ومنه قيل غُرابٌ أعصمُ) ٩

تـرود فـي الـطُّـبَّـاق والـنَـذْغِ الألَـفْ أودى جِـمـاعُ الـعِـلْـم مذ أودى خَـلَـفْ

الطُّبَّاقُ نَبتٌ والنَذغُ الصَعْترُ البَرّىُّ والألَفُ الملتفُّ.

(صلب A*: الطُبَّاقُ والنَذغُ نَبْتان ويُروى: الأُنُفُ وهو الذي لم يُرعَ) ١٢

مَـن لا يُـعَـدّ الـعِـلْـمُ إلاّ مـا عـرف قَـلَـيْـذَمٌ مـن الـعَـيـالـيـم الـخُـسُـفْ

قَلَيْذَمٌ بِئرٌ كَثيرةُ الماء والعَيالِيمُ آبارٌ غزيرةٌ والخُسُفُ الكثيرةُ الماء.

---

(١) لجف ZMPLRT: لحف BA || ياكل BMPALRT: يا لك Z (٢) اللجف LR: اللجفة T || قعر RT: قعرة L || والالغاد LR: — T || باطن RT: داخل L || واراد هو RT: وارادها L (٦) مستقعد BZMPLRT: مستفعل A || الخرف BZMPLRT: الحزف A || عصماء BZMPLRT: عضباء A (١٠) ترود ZMPALRT: تروغ B || والنَذْغ M؛ والندع ALRT، النبغ p، والنذغ BZ || الالف BZMPALRT: الانف p || جماع BZmPLRT: جميع MA (١١) الطباق... الملتف LR: — T || والندغ: والندع LR || الصعتر البرى L: الشعر R (١٣) العياليم BMPAT: الغياليم R، العباليم L، اليعاليم Z (١٤) قليذم... الكثيرة الماء LR: — T || والعياليم: والغاليم R، والعباليم L || الكثيرة R: الكبيرة L

(حاشية P: أى الناسُ لا يعُدّون العِلْمَ إلّا ما عرفه خَلَفٌ أى هو كالبِئْر التي لا يُنزَف ماؤها)

٣ فكلُّ ما نشاء منه نغترِفْ رِوايةٌ لا تُجتنى من الصُحُفْ

ويُروى: كنّا متى ما سرّ منه نغترِفْ، سرّ أى ظهر.

|| (حاشية P أى هذا الرَجُلُ كَثيرُ الرِواية والأخبار) ص ٣١٢

٦ تحدّث أبو حاتم قال: لمّا رثى أبو نُواس خَلَفًا بقصيدته [من المنسرح]:

لا تـنـل الـعُـصْـمُ فـي الـهِـضـاب

٩ اتّهموه فيها وذلك أنّه قال له: أرثِني وأنا حَيٌّ حتّى أسمَعَ فلم يُمهِل أن جاء بها فقال له: إن كنتَ قُلتَها فقُل في نحوها فاعتزل وعمِل فيه:

لـو كـان حَـيٌّ وائـلاً مـن الـتَـلَـفْ

١٢ فلمّا أنشده إيّاها قال له: أحسنتَ واللّه! فقال له: يا أبا مُحرِز! مُتْ ولك عندي خيرٌ منها فقال: كأنّك قصّرتَ قال: لا ولكن أين باعثُ الحُزْن؟

وتحدّث أبو العَيْناء عن أبي محمّدٍ التَنوخِيّ / قال: أحبّ خَلَفٌ أن T116b
١٥ يسمَع مَراثِيَ أصحابه له قَبْلَ أن يموت فجاءه أبو نواس فأنشده:

لـو كـان حَـيٌّ وائـلاً مـن الـتَـلَـفْ

(٣) فكل ما نشاء منه BRT: وكل ما نشاء منه L، كنا متى نشا منها A، كنا متى نشاء منها P، كنا متى نشوء منها p، كنا متى ما نسق منها M، كنا متى نشاء منه m، كنا متى نشاء علما m، كنا اذا ما نشى منه Z|| رواية لا تجتنى BZMPALRT: راوية لا يجتنى m (٤) سر T: سن R، شبن L|| سر اى ظهر t: — RT، اى ظهره L (٩) وذلك LR: وذاك T|| له RT: — L|| حتى RT: — L (١٠) فقال T: فقالوا LR (١٣) قال LT: فقال R (١٥) له LT: — R

فقال له: أحسنتَ ولكنّها رَجَزٌ وكنتُ أُحِبّ أن تكون قَصيدًا فقال له: فإنّي أجعَل هذه المَعانِيَ بهذه القافية قَصيدةً فعمِل:

لا تـنـل الـعُـصْـمُ فـي الـهِـضـاب ولا ٣

|| ثمّ جاءه بها فلمّا سمِعها قال له: يا بُنَيّ إنّ شِعْرك فوق سِنّك ولَئِن عِشتَ لَتكونَن رَئيسًا في الشُعَراء. ص ٣١٣

[١٩]

وقال يرثيه [من المنسرح؛ ص، ت]: ٦

لا تنل العُصْمُ في الهِضاب ولا شَغْواءُ تغدو فَرْخَين في لَجَفِ

العُصْم جَمْعُ عصماءَ وهى الأَرْوِيَةُ التي في يَدَيْها بَياضٌ، لا تنل لا تنجو.

(صلب Z: العُصْمُ الوُعولُ وهى ظِباءُ الجِبال واحدُها أعصمُ والأُنثى ٩
عصماءُ سُمّيتْ بذلك لبَياض في أذْرُعَيها والهِضابُ جَمْعُ هَضْبة وهى جِبالٌ
صِغارٌ والشَغْواءُ العُقابُ وهى مؤنّثةٌ والاَسْمُ منه الشَغا مقصورٌ يُكتَب بالألِف
لأنّه من ذَواتِ الواو وسُمّيتْ بذلك لخُروجِ مِنْقارها الأعلى على الأسفل ١٢
والجَمْعُ شُغْوٌ واللَجَفُ مَوْضِعٌ في الجَبَل تُلجَفه أى تُهيّئه وتُسوّيه لفِراخه)

يُكِنّها الجَوُّ بالنهار ويُؤْ (م) ويها سَوادُ الدُجى إلى شَرَفِ

(صلب P: أى إلى مَوْضِعٍ عالٍ تأمَن فيه. ويُروى: إلى سَدَفٍ وليس ١٥
بالجَيّد لأنّه لا يكون مَعْناه هذا ويؤويها سَوادٌ إلى سَواد هذا لا شَئ لأنّه أعاده

(١) فقال له احسنت RT: فقال احسنت L || قصيدا فقال له R: قصيدا قال T: قصيدة فقال له L (٣) ولا L: — RT (٤) له LR: — T || ولئن RT: وان L (٧) لا ... ص ٣٦١، س ١٠ خلف العصم... تنجو BZMPALRT: — U (٨) T: — LR (١٤) يكنها BLRT: يحصنها ZmPA، يحضنها M || ويوويها BZMPLRT: ويوديها A || شرف BMPALRT: شعف Zm

في هذه القَصيدة مَرَّةً أُخرى إلاّ أنّه أرادها هنا الظُلْمةَ وهناك الضَوْء إذا كان مختلِف المَعْنى لم يكن إيطاءً وجاز)

٣ (صلب Z*: ويُروى: إلى شَرَفٍ وهو ما أشرف من الجَبَل وغيره، يُحصِنها يُحرِزها ويصونها والجَوُّ ما بين السَماء إلى الأرْض والجَوُّ أيْضًا البَطْنُ من الأرْض وجَمْعُه جِواءٌ ويُؤويها يُصيِّرها إليه والشَعَفُ أعالي الجِبال)

٦ **تحنو بجُؤْشوشها على ضَرِمٍ كقِعْدةِ المنحني من الخَرَفِ**

أى على فَرْخٍ جائع.

(صلب Z: تحنو تعطِف والجُؤْشوشُ الصَدْرُ وضَرِمٌ فَرْخٌ لم ينبُت عليه
٩ ريشٌ وشبّه العُقابَ في حُنُوّها على فَرْخها بقِعْدةِ شَيْخٍ منحنٍ من الخَرَف والمنحني المحدَوْدِبُ والخَرَفُ الهَرَمُ)

ولا شَبوبٌ باتت تؤرّقه الـــنَثْرةُ منها بوابلٍ قَصِفِ

١٢ || الشَبوبُ الثَوْرُ هاهنا ومَعْنى تؤرّقه النَثْرةُ أى أصابه نَوْءُ النَثْرة وقَصِفٌ شَديدُ الرَعْد ومنه أُخذ القَصْفُ قال إسْحاقُ: لا يُقال قصفْنا حتّى يكونَ معهم طَبْلٌ. ص ٣١٤

١٥ (حاشية P: قال إسْحاقُ: لا يُقال قَصْفًا حتّى يكونَ معهم طَبْلٌ لأنّه شَبيهٌ بالرَعْد، قَوْلُه: تُؤرّقه أى تسهِّده)

(صلب A: الشَبوبُ ثَوْرٌ قد تمَّتْ أسنانُه وجِسْمُه والنَثْرةُ يُريد مَطَرًا بنَوْءِ

---

(٦) بجوشوشها BZMPRT: نحر شوشها AL || المنحنى BZMPART: المنحى L (٧) اى . . . جائع LRt: — T || على LR: — t (١١) شبوب BZMPALR: سبوت T || تورقه BZMPALT: تورثه R (١٢) الشبوب . . . نوء النثرة LR: — T || وقصف LR: قصف T (١٣) ومنه اخذ القصف T: — LR || لا L: ولا RT || معهم RT: معه L || طبل LR: الطبل T

النِثْرة والوابلُ أشدُّ المَطَر)

دانى عـليـه الأرطى وأسـنـد فـي بَـهْـوِ أمـيـنِ الإيـاد ذي هَـدَفِ

أى ستره الأرطى ذي هَدَفٍ ذي ٱرتفاع. ٣

(صلب Z: أراد أنّ شَجَرَ الأرطى يستُره من المَطَر ولا يكون الأرطى إلّا في الرَمْل والبَهْوُ المَوْضِعُ الواسعُ وأمينٌ أراد به مرتَفعًا يؤمَن فيه السَيْلُ)

(حاشية P: يعني الثَوْرُ دانى على نَفْسه يُريد ٱتّخذ من شَجَر الأرطى كِناسًا. [أسند] صعِد وعلا) ٦

دَيـدَنُــه ذاك سَــوْمَ لَـيـلــتــه حتّى إذا ٱنجاب حاجبُ السَدَفِ

سَوْمَ لَيْلته عامّةَ لَيْلته وٱنجاب لاح والسَدَفُ يعني به الصُبْحَ والضَوْءَ وهو من الأضداد. ٩

ص ٣١٥ || (صلب A: دَيْدَنُهُ ودَأْبُهُ وإجّيراه وهِجْرِيّاه وهِجّيراه عادتُه وسَوْمَ لَيْلَته أى طولَ لَيْلَته) ١٢

غــدا كوَقْفِ الهَلوك ينهفِت الـــــــقِطْقِطُ عن مَتْنَتَيه والكَتِفِ

T117a الوَقْفُ السِوارُ من العاج شبّهه به في بَياضه وذلك / أنّ كلّ شَىْء مُطر جلا والهَلوكُ الفاجرةُ وينهفِت يسقُط والقِطْقِطُ صِغارُ القَطْر. ١٥

---

(٢) دانى . . . هدف BZmPALRT : — M || الاياد BZmPRt : الايات T الازباد L، الرواق A (٣) اى . . . ارتفاع LRt : — T || ذى هدف ذى LR : اى t (٨) سوم ZMPALRT : طول B || حتى اذا BZMPART : حلى اا L || انجاب BLRT : لاح ZMPA || حاجب BZMPLRT : صاحب A (٩) سوم . . . س ١٠ الاضداد LRt : — T || سوم ليلته LR : اى t || وانجاب لاح والسدف LR : — t (١٣) الهلوك BZMPALT : الهلول R || ينهفت BZMPALRt : منهفت T || عن BZMPART : من L || والكتف BZMLRT : فالكتف PA (١٤) به L : — RT || بياضه LT : بياضه به R (١٥) جلا R : حلا T، حلا جاد L || والهلوك LT : والهلول R || وينهفت . . . القطر LR : — T || وينهفت R : ينهفت L

(صلب P: سِوارُها أبَدًا نَظيفٌ مجلوٌّ لأنّها تتصنّع)

كـأنَّ شَــذْرًا وهــتْ مَـعـاقِـدُه   بـيـن صَلاه فـمَـلْـعَـبِ الـشُـنُـفِ

٣ ويُروى: فَمَوْضِعِ الشُنُفِ ومَلْعَبُ الشُنُف حيث يضطرِب.

(صلب P*: الصَلَوانِ عِرْقان من جانبَي العَجْز ويُروى: فَمَلْعَبِ الشُنُفِ أى حيث يضطرِب الشُنُفُ عليه ويذهَب فيه ويجىء شبْه القَطْرَ بين عَجْزه

٦ وعُنقِه بالشَذْر إذا انقطع سِلْكُه)

وأخدريٌّ صُلْـبُ الـنَواهِـق صَلْــــصالٌ أمـينُ الـفُـصوص والـوُظُـفِ

|| (صلب P: أخدَريٌّ حِمارٌ منسوبٌ إلى أخدرَ ويُقال: إنّه فَحلٌ من ص ٣١٦

٩ الوَحْش ضرب في الأُتُن في الجاهلية، صَلْصالٌ في صَوْته صَلْصَلةٌ)

مـنـفـرِدٌ فـي الـفَـلاة تُـوسِـعـه   رِيًـا ومـا يـخـتـلـيـه مـن عَـلَـفِ

(صلب A: أكثرُ الناس يروي هذا البَيْتَ له وما هو عندي من كَلامه

١٢ ويختليه يقتطِفه)

مـا تـرك الـمَـوْتُ من أُلى شَبَحًا   بـادتْ بـتـلـك الـقِـلال والـشَـعَـفِ

يعني من أولئك.

١٥ لَــمَّــا رأيـتُ الـمَـنـونَ آخـذةً   كـلَّ شَـديـدٍ وكـلَّ ذي ضَـعَـفِ

---

(٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٣٨١، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٣) ويروى... يضطرب LR: — T || فموضع الشنف وملعب L: فملعب وموضع R (٧) واخدرى BMALRT: او اخدرى ZP || صلب ZMPLRT: صلت BA || النواهق BALRT: الصواهل ZMP || الفصوص MPALRT: القصوص BZ (١٠) توسعه ريا BLRT: يكنفه الرى ZPA، تكنفه الرى M (١٣) ما... س ١٥ ضعف BmLRT: — ZMPA || بادت BmT: يادب R، نادت L || والشعف BRT: والشغف L، — m (غير مقروء) (١٤) يعنى من اولئك t: — LRT (١٥) شديد BRT: قوى mL

بِـتُّ أُعـزِّي الـفُـؤادَ عـن خَـلَـفٍ وبـات دَمْـعـي إلاّ يـفِـضْ يَـكِـفِ
أنـسى الـرَّزايـا مَـيْـتٌ فُـجِعـتُ بـه أمسى رَهـيـنَ الـتُّـراب فـي جَـدَفِ

(حاشية Z: ويُروى: رَهينَ الثَّواء والجَدَفُ والجَدَثُ القَبْرُ) ٣

كـان يـسنّي بـفَـهْـمـه غَـلِـقَ الـــــمُشكِل بِالرِفْق لـيس بـالـعَـنَـفِ

(حاشية P: يسنّي أى يسهّل وييسّر)

٦ يجوب عنك التي عشيتَ بها من قبلُ حتَّى يشفيك في لَطَفِ
ص ٣١٧ || لا يـهِـم الـحـاءَ في الـقِـراءة بـالـــــخـاء ولا لامَـهـا مـن الألِـفِ
ولا يـعـمِّـي مَـعْـنـى الـكَـلام ولا يـكـون إنـشـادُه عـن الـصُـحُـفِ

٩ (حاشية P*: [ولا مُضاهٍ سُبُلَ] أى لا يشتبِه عليه الكَلامُ)

وكـان مـمَّـن مـضـى لـنـا خَـلَـفًـا فـلـيـس مـنـه إذ بـان مـن خَـلَـفِ

[٢٠]

وقال يرثي أبا البَيْداء الرياحئ وهو حَيٌ وكان راويةً [من البسيط؛ ص، ت]: ١٢

---

(١) بت... يكف BZMPLRT: A || الا BZPLRT: ان لا M (٢) التراب BZPRT: الثواء LMA (٤) كان... بالعنف BZPALRT: — M || بفهمه... بالعنف T: برفقه غلقا فى غير عى منه ولا عنف BLR، برفقه غلق الافهام فى لا خرق ولا عنف PA، برفضه قلق الافهام لا فى خرق ولا عنف Z (٦) يجوب BMPALRT: يحوب Z || بها BRT: لها ZmPA، — M (٧) يهم BMPALRT: يحم Z || الحاء BZALRT: الخاء MP || بالخاء BZALRT: بالحاء MP || من ZMPA: مع BLRT (٨) يعمى معنى LRT: مضاه سبل MpA، مضلا سبل ZmP، بضل سبل B || يكون BZMPLRT: ياخذ A || انشاده BLRT: اسناده ZMPAt (١٠) ممن BZMPALT: فيمن R || لنا BZMPAR: له T، — L || فليس منه اذ بان BLT: فليس منه اذ مات ZR، وليس منه اذ مات MPA، فليس اذ بان منه p، وليس منه اذ بان m، وليس اذ مات منه m

هل مُخطِئٌ حَتْفَه غِفْرٌ بشاهقة — يرعى بأخيافها شَثًّا وطُبّاقا؟

(صلب A: الغِفْرُ وَلَدُ الأُرْوِيَّة ويُروى: أدفى لشاهقة والأدفى الوَعْلُ

٣ المنعطِفُ القَرْن والشَثُّ والطُبّاق نَبْتان)

(حاشية P: أى هل تجاوز يَوْمَ مَوْته أى هل يتخلَّص من المَوْت وَعْلٌ وغِفْرٌ وهو وَلَدُ البَقَرة؟)

٦ **مسوَّرٌ من حِباءِ اللّه أسوِرةً — يركَبْن منه وَظيفَ القَيْن والساقا**

(حاشية P: مسوَّرٌ أى محلَّى أسوِرةً، القَيْنُ مَوْضِعُ القَيْد من ذَواتِ الأرْبَع)

٩ / **أو لَقْوةٌ أمُّ أنهيمَيْن في لَجَف — شُبَيْهَيْها شَغا خَطْمٍ وآماقا** T117b

|| (حاشية P*: شَبيهتَيْها أى الفَرْخان شَبيهان للّقْوة) ص ٣١٨

(حاشية A: الشَغا عَطْفُ المِنْقارِ الأعلى)

١٢ **مهبِّلٌ ذِئْبُها يومًا إذا قلبتْ — إليه من مستكِفِّ الجَوّ حِمْلاقا**

يقول: هذه العُقابُ مهبِّلٌ ذئبُها أى تقتُل الذئبَ، مستكِفٌ مستدارٌ أُخذ من كُفّةِ الحابل.

١٥ (صلب P: يقول هذه العُقابُ تقتُل الذئبَ ومهبِّلٌ تقول: هبلته أُمُّه إذا قُتل)

---

(١) هل... ص ٣٦٦، س ٢ فانعاقا BZMPALRT: — U || حتفه BLRT: يومه MPA، قومه Z || غفر BMPALRT: ادفى Zpm || يرعى باخيافها BMPALRT: ترعى باكنافها Z || شثا BZMPALRT: شبا m (٦) مسور BZMPALR: مسود T || القين: — L BZMPART (٩) او... واماقا BZMPALT: — R || ام انهيمين BmLT: غادرت فرخين MPA، ام ابهيمين Z || شبيهيها BZmLT: شبيهتيها MP، قد اشبهاها mpA (١٢) ذئبها BZMPALT: دينها R || مستكف BMPaLRT: مستكن ZmpA (١٣) مهبل ذئبها اى: — T L، مهبل دينها اى R

(حاشية P: قَوْلُه: مهبَّلٌ ذئبُها يعني أنّه إذا نظرتْ إلى الذئب صار الذئبُ مهبَّلًا لأنّه يقتُله ويصيده)

أو ذو شِيات أغنُّ الصَوْت أرّقه وَبْلٌ سرى ماخضَ الوَطْبَيْن غَيْداقا ٣

(صلب A: ويُروى: حَديدَ الناب، هذا مَثَلٌ وإنّما يعني غَيْمًا مُمطِرًا والوَطْبُ زِقُّ اللَّبَن، إذا كان فيه زَيْتٌ فهو حَميتٌ وإذا كان فيه سَمْنٌ فهو نَحْى فإذا كان فيه شَرابٌ فهو زِقٌّ فإذا كان فيه ماءٌ فهو سِقاءٌ، غَيْداقٌ كَثيرٌ) ٦

فبات ضَيْفَ أراطٍ كان نُجْعتُه تُوِيُه زُؤْدًا جَمًّا وإقلاقا

أى بات تحت شَجَرِ الأرْطى ونُجْعتُه ثُوِيُه يُريد طولَ مُقامه ثُمّ وثَوانِه أى لم تكن ‖ نُجْعتُه غيرَ زُؤْد أى فَزَع، جَمٌّ كَثيرٌ وإقلاقٌ أى يُقلِق بمَكانه حتّى يسكُن الوَبْلُ فيخرُج. ٩ ص ٣١٩

حتّى إذا جعل الإظلامُ يُعرِضه شَمائلًا ورأى للصُبْح إيلاقا

قَوْلُه: يُعرِضه شَمائلًا أى يُريه شَمائلَه ذاهبًا عنه وقَوْلُهم: أعرض عنّي إنّما هو زوى عُرْضَ وَجْهه عنّي. ١٢

غدا كأنّ عليه من قَواطِره بحيثُ يستودَع الأسرارُ أخلاقا

(حاشية P*: أى على جَوانِبه خُلْقانٌ من الثِياب وقَوْله: بحيث تستودَع يعني به القَلْبَ لأنّ الأسرار تستودَع عند القَلْب يعني جَوانِبُه مبلولةٌ بالمَطَر كأنّه لبِس خُلْقانًا من الثِياب) ١٥

---

(٣) شيات BLRT: شباة MPA، شياه Z ‖ اغن BZmPLRT: انح At، ابح M ‖ الوطبين ZMPA: الودقين BLRT (٧) اراط ZMPALRT: اناط B ‖ نجعته LRT: تحفته MPA، يحفرها Z، نجفته B ‖ ثويه BMPLRT: ثواءه pA، ثويها Z ‖ زودا BZMPALT: وزرودا R (٨) وثوانه RT: ثوانه L (٩) اى فزع جم كثير LT: فزع اى حمر كبير R (١١) يعرضه BMPALRT: صدفته Z ‖ ايلاقا BLRT: افلاقا ZMPA (١٢) شمائله LT: شمائلا R ‖ وقولهم T: وقوله LR (١٤) يستودع BALRT: تستودع ZMP ‖ اخلاقا BZMPLRT: اغلاقا A

أو ذو نَحائِصَ أشباهٍ إذا اتّسقتْ   مَناسِجًا وثنتْ مُلْطًا وأطباقا

ذو نَحائِصَ ذو أُتُنٍ لم يحمِلْن والواحدةُ نَحوصٌ، أشباهٌ أى متشابِهاتٌ، ٣ المَناسِجُ والأطباقُ أعضاءُ البَدنِ والمُلْطُ جمعُ مِلاطٍ وهو ما قرُب من الكَتِف والعَضُدِ ويُروى: / مَناسِجًا وثِنى مُلْطٍ يُريد بذلك يَدَيْها. T118a

(حاشية P: أراد بالمَناسِج والأطباقِ الفِقَرَ وهى جَمْعُ الفَقار)

٦ || (صلب P*: غيرَ ذي أُثُر أى هى حُمُرُ وَحْش لم تُركَب فليس بظَهرها الآثارُ) ص ٣٢٠

شتَّوْن حتَّى إذا ما صِفْن ذكّرها   من مَنْهَلٍ مَوْرِدًا فاشتقْن واشتاقا
٩ فحازها من أقاصيها فنسّقها   وساقها غرّد التعشيرَ وانساقا

(صلب P: عشر الحِمارُ إذا نهِق عَشْرًا)

يؤمّ عَينًا بها زرقاءَ طامية   ترى عليها لُجينَ الحَوْل إطراقا

١٢ يقول: لم تُطرَق هذه العَيْنُ لبُعْدها فقد تلجَّنتْ فوق الماء خُضْرةً وإطراقًا أى متراكِبًا طَرْقًا بعد طَرْق.

(حاشية A: [لُجَيْنٌ]: ما يعلو الماءَ مثلَ الطُحْلُب)

١٥ (صلب P: إطراقًا متراكِمًا أى طَرْقًا بعد طَرْق)

---

(١) اتسقت ZMP: تسقت T، نسقت R، نسفت BL، اتسعت A || وثنت ملطا BLRT: غير ذى اثر ZMPA، وبنى ملط mp (٢) اى LT: — R (٣) اعضاء R: وهى اعضاء T، — L || ملاط LT: ملا R (٤) وثنى ملط L: وبنى ملط (!) T وثنى ملطا R (٨) موردا BZMPALT: مورد R (٩) فحازها BmLRT: فجاءها ZMPA || فنسقها zMPA: فعصبها BZmLRT (١١) عينا بها BZMpALRT: بها عينا P || زرقاء BZMPART: ورقاء L || ترى BZMPAT: يرى R، ترمى L (١٢) خضرة LT: — R (١٣) متراكبا طرقا L: متركبا طرق T، متراكبا طرق R

(حاشية P: أى بعضُه فوق بعض تقول: طارقت الثَوْبَ النَعْلَ إذا لبِستَ بعضَه على بعض)

٣ زار الحِمامُ أبا البَيداء مخترِمًا ولم يغادِر له في الناس مِطْراقا

ص ٣٢١ ||وَيلُ آمّه صِلُّ أصلال إذا جعلوا يرَوْن كلَّ مغبّى القَوْلِ مِغْلاقا

(حاشية P: [صِلُّ أصلال]: داهيةٌ دواهِرةٌ)

٦ (حاشية M: صِلٌ بَدَلٌ من الضمير في أمّه)

يا رُبَّ عوراءَ ذي فَزَى كتمتَ ولو فشتْ لألقتْ على الأعناق أطواقا

ومن قَوادِعَ قد أخرستَ ناطقَها يحمِلْن من مُحفِظاتِ القَوْل أوساقا

٩ (حاشية P: [قَوادِعُ] فَواحِشُ أى فَواحِشَ أخرستَ ناطقَها أى نَهيْتَه وغلبتَ به)

ومن قَلائدَ قد قلَّدتَ باقيَها من أهلِ ضِنك أجيادًا وأعناقا

١٢ فقُلتَ لا حَصِرًا بما وعتْ أُذُنا واعٍ ولا نَدُسًا للإفك خلّاقا

النَدُسُ المزيّنُ للإفك والمتخيِّر له.

---

(٣) زار الحمام ابا BLRT: فات البغاة ابو MPA، فات النعاة ابو Z || مخترما BZLRT: مفتخرا MPA || له BMPALRT لنا Z || الناس BZMPART: النفس L (٤) كل مغبى T: كل معنى LR، دون بيان MpA، دون بيوت ZP، كل معى B || القول BMpALRT: الراى ZP || مغلاقا BLRT: اغلاقا ZMPA (٧) فرى BZPL: قرى AT، قربى MR || كتمت BMPALRT: سترت Z || فشت BmLRT: تشاء ZMPA || لالقت على BmT: لكانت على LR، قلدت MPA، لاحت على Z (٨) قوادع BMPALT: قوادع ZR || يحملن BLRT: فجر من ZMPA، تجر من mp || محفظات ZmPALRT: مخطفات BM || القول ZMPAt: القوم BLRT || اوساقا BZMPALT: اسراقا R (١١) قلائد BZMPALRT: صحائف t || ضنك BMART: ظنك L، ضنتك P، ضنتك Z (١٢) بما BZMPART: مما L || ندسا BZMPALT: بدنسا R (١٣) الندس. . . له LRt: — T || الندس Lt: البدنس R || للافك t: للكذب LR

صِلٌّ إذا ما رآه القَوْمُ عامِدَهم أراح ناطقَهم صَمْتًا وإطراقا
فليس للعِلْم في الأقوام باقيةٌ عاق العَواقي أبا البَيْداء فٱنعاقا

٣ || تحدَّث يَموتُ بنُ المزرَّع عن الجاحظ عن أبي نُواس قال: قرأتُ ص ٣٢٢
على أبي البَيْداء الرِياحيّ أُرجوزةَ أبي نُخيلةَ الأسَدِيّ:

/ لمّا رأيتُ الدينَ دينًا يُؤفَكُ وأمسَتِ الفِتْنةُ لا تُستمسَكُ T118b

٦ فلمّا بلغتُ إلى قَوْله في وَصْفِ الكَتيبة:

منها الدَجوجيُّ ومنها الإرْمَكُ كالليل إلّا أنّها تحرَّكُ

طرِب لذلك وحرّك رَأسَه وقال: لعنك ٱللّه إن كنتَ أنشدتَها وأنت على
٩ غيرِ طُهر. فٱختلطتُ من قَوْله وٱعتزلتُ عنه فعمِلتُ هذه القصيدةَ ورثَيْتُه فيها
ثمّ ٱنصرفتُ إليه وقُلتُ له: يا أبا البَيْداء إنّي قد رثَيْتُك فٱسمَعْ! فقال: هاتِها
فأنشدتُه إيّاها فقال: هذا شِعْرٌ عُلْويٌّ فعدلتُ عنه إلى مَجلِسِ أبي عُبيدةَ
١٢ فأنشدتُه إيّاها فقال لي: أجدتَ أجدتَ! فقُلتُ له: إذا شِئتَ فمُتْ أُجِدْ!

[٢١]

وقال يرثي ولا يُدرى فيمَن قاله ولا مَن رثى بها [من الكامل؛ ص، ت]:

١٥ إنَّ الذي ردَّ الشَبابَ كُهولا لا آمِلًا يُبقي ولا مأمولا

---

(١) صل BLRT: ليث ZMPA || راه BZMPRT: رماه L، راوا A || عامدهم BRT: عاملهم L، اسكتهم ZMPA || اراح LRT: وجف MpA، وخف ZmP، ازاح B (٢) باقية BZmPALRT: باقرة Mp || عاق BmLRT: حمى ZPA، حوى Mp || العواقى BmRT: القوافى L، الحمام ZMPA || ابا البيداء فانعاقا BmLRT: جماع العلم واعتاقا ZMPA (٥) الفتنة LT: العية L (٦) بلغت RT: بلغ L (٨) لذلك LT: — R (٩) فعملت RT: فعلمت L (١٠) له LT: — R || يا LT: — R (١١) فقال... س ١٢ اياها R: LT (١٣) يرثى LR: — T || فيمن قاله ولا T: — LR (١٥) ان... ص ٣٧١، س ١٣ سبيلا BZMPALRT: — U || يبقى BZMPALT: ابقى R

أفضى إلى شَغْواءَ تُلحِمِ في الذُرى   من يَذْبُلٍ مَرْتَ الحَجاجِ ضَئيلا

جعل حَجاجَه إذا لم يكتسِ مَرْتًا أى كالأرْض التي لا تُنبِت شَيْئًا.

٣ (صلب P: ورُوى: تُطعِم، تُلحِم أى تُطعِم اللَحْمَ يُريد أنها تُطعِم فَرْخًا

ص ٣٢٣ مهزولاً || تجيئه بلَحْم وهو مهزولٌ هذا المَوْضِع أى هو هَزيلٌ كلُّه وكذا ضَئيلٌ

أى صَغيرٌ هَزيلٌ، شَغْواءُ عُقابٌ، مَرْتٌ قَفْرٌ والحَجاجُ العَظْمُ فوق العَيْن).

٦ تكسوه وَخْفًا في المَبيت ترى له   عن دَفَّتَيْه إذا اَستَراد فُضولا

(حاشية P: [تكسوه أى] الفَرْخَ)

(حاشية M: أى تُواريه ريشُها ويفضُل عنه)

٩ مُنيتْ بصنّاع فألبس ريشَها   نَبْلاً لديه قد عمِرْن عُطولا

(حاشية P*: أى عنده قد بقِى مُدَّةً طَويلةً، قَوْلُه: مُنيتْ يعني العُقابَ.

والنَبْلُ جَمْعُ نَبْلة، أراد بالصنَّاع النبَّالَ)

١٢ ومزلَّمٍ يقِل الشِعافَ ترى له   مَسَكًا على أرساغه وذُبولا

يُريد الوَعِل.

(حاشية P: الذَّبْلُ العاجُ)

١٥ يثني عليه الضالُ ظِلًّا ناصبًا   فأطاب حيث قضى المَقيلَ مَقيلا

---

(٢) يكتس LT: يلبس R || التى T: الذى LR (٦) وحفا ZMPALRT: وجفا B || استـــراد BZALRT: استـــزاد MP (٩) نبـــلا BZMPAT: تبـــلا R، نيـــلا L || قد BMPART: — L، وقد Zl || عطولا BZMLRT: طويلا mPA (١٢) ومزلم... ص ٣٦٨ س ٢ مخبولا BPALRT: — ZM || يقل BLRT: قلل PA || وذبولا BPALT: وذيولا R (١٣) يريد الوعل t: — LRT (١٥) يثنى BLRT: يبنى PA || ظلا BRT: ضلا PAL || ناصبا PART: ناضبا BL || فاطاب BPALT: واطاب R || المقيل BPALRt: المليك T

بل لا تزال غمامةٌ من فوقه غرّاءُ تُنتِجها الرياحُ سَليلا

ألقاه مشتعِبُ النُفوس رَميَّةً لملعَّن الكَفَّين أو مخبولا

٣ || (حاشية P: مشتعِبُ النُفوس يعني مفرّقَ النُفوس يُريد ٱللّهَ عزّ وجلّ أو الصيّادَ، وملعّنُ الكَفَّين يُريد الصيّادَ) ص ٣٢٤

(صلب B*: أى واقعًا في حِباله)

٦ / ومؤنَّفِ المِذرى يُخال إذا مشى جَنِبًا من الخُيَلاء أو مشكولا T119a

المؤنَّف يُريد فَرْقَدًا، جَنِبًا عَليلَ الجَنْب.

(صلب P: مؤنَّفٌ محدَّدٌ ومِذراه قَرْنُه يُريد وَعِلاً)

٩ نتجتْ له الأشراطُ أهْوَلَ لَيلةٍ في الأرض دمّرها وأطوَلَ طولا

قال الأصْمَعيُ*: التذميرُ أن يضَع الراعي يَدَه على قَفا الفَصيلِ قبل أن يسقُط فيعرِفَ أذكَرٌ هو أم أُنثى.

١٢ (حاشية M*: يُريد بالأشراط أنواءَ الشَرَطَيْن وقَوْلُه أدمرها أى أكثرها إهلاكًا)

حتَّى إذا صدع الدُجَى ذو قُزحة وَرْدٌ تخال بمَتْنه قَنديلا

---

(١) بل LRT: او BPA || تنتجها ART: ىنجها (!) L، ينتجها BP (٢) القاه PLRT: الفاه BA || رمية BLRT: برمية PA || او مخبولا PALRT: ام حبولا p، او محبولا B (٦) المدرى BZMPALT: المذرى R || مشكولا BZMPART: مشلولا L (٧) المونف... الجنب LRt: — T || المونف LR: — t || فرقدا t: وعلا LR || جنبا LT: — t (٩) نتجت BZMPALR: نبحت T || الاشراط ZMPALRT: الاهوال B || اهول BLT: اول R، اخبث ZMPA || فى الارض BALRT: بالسح ZMP || دمرها PR: ذمرها LT، اذمرها A، ادمرها ZM، دمنها B || واطول BALRT: وابعد ZMP (١٠) قال T: — LR || التذمير R: التذمر LT (١٤) قرحة BMPALRT: فرحة Z || ورد... قنديلا BLRT: كالسيف سل من القراب صقيلا MPA، كالسيف سد من الفرات صقيلا Z

ويُروى:

. . . . ذو قُـزحـةٍ كالسَّيف سُلَّ من القِرابِ صَقيلا

(حاشية M: يُريد بقَوْله ذو قُزحة الصُّبْحَ) ٣

غـاداه مـن جِـلاّنَ مـوسِـدُ أكْـلُـب غُضْفٍ يُخَلْن من التحفُّظ حولا

|| (حاشية M: جِلاّنُ حَىٌ من عَنَزة رامون صيّادون) ص ٣٢٥

(حاشية P: قَوْلُه: موسِدُ أكْلُب أى مُغريها) ٦

(صلب B: موسِدٌ أى صيّادٌ)

فـتـخـالـهـنَّ وقـد عـكـسْـن بـدَفّـه ظَمْآنَ أنْـف مـن عَـلـو مـمـطـولا

فحمتْه أسبابَ النَّجاة وغادرتْ حُـرَّ الـثَّرى بـنَـجـيـعـه مـبـلـولا ٩

ومكدَّمٍ يُزجي نَحائِصَ كالقَنى أهدى لـهـا لَـهَـبُ الـهَـجير قُـحولا

يُريد عَيْرًا

ويُروى: ١٢

ويـزيـدهـا بَـرْدُ الـضَّـحـاء هُـجـولا

ويُروى:

حـطّ الـسَّـحـابُ بـعَـقْـوتَـيْـه خُـمـولا ١٥

بـزَرودَ أو بـمُـتـالِـع أو مَـلْـهَـم يـسقـي مَـزارعَ بـيـنـهـا ونَـخـيـلا

---

(٢) ذو قرحة LT: — R (٤) غاداه BZMPALT: غادا R || جلان BMPAT: حلان ZR، خلان L || التحفظ BLRT: التشاوس ZMPA (٨) فتخالهـــن. . . ممطـولا BPLRT: — ZMA || فتخالهن BPLRT: فنجا لهن t || عكسن BLRT: عسكن P || بدفه BPLT: بكفه R || علو T: عل BPLR (٩) فحمته اسباب النجاة ZMPAt: فافتنه بقل الربيع BRT: فاقتنه بقل الربيع L (١٠) نحائص BLRT: حدائد ZPA، جدائد M || قحولا BZMPALT: نحولا R (١١) يريد عيرا t: — LRT (١٢) ويروى LR: يروى T (١٦) بزرود. . . ملهم BmLT: بزود او بتمالع او ملهم R، فنحا بها من ملهم ذا جمة MA، فنحنا بها من ملهم ذا جمة P، فنجا بها عن ملهم ذا جمة Z || بينها BZMPAT: نبتها LR

(حاشية M: مَلْهَمَ مَوْضِعٌ وهو كَثيرُ النَّخل)

وقد اَستَعدَّ لِوِرْدِها ذو قُتْرة   متبوِّئًا دون الشَّرائِعِ جولا

٣ جولا مَوْضعٌ يجول فيه.

ويُروى:

. . . . ذُوقُتْرة   أضحى على عَدَمِ الثَراء مُعيلا

٦ (حاشية P: [ذو قُتْرة] يعني صيَّادًا)

في كَفِّه صفراءُ تحسِبُ رِزَّها   إرنانَ أنواحٍ بكَينَ قَتيلا

(صلب B: أى تحسِب صَوْتَها)

٩ ||وسَلاجِمٌ كُسيتْ قَوادِمَ لِقْوة   وأعارها زَهْفُ القُيون ذُبولا   ص ٣٢٦

ويُروى: خَنفَج وهو الخَلْفُ من الطَّيْر.

/ فرمى فأنفذه فخرَّ مجدَّلًا   ونَفَرْنَ حين رأينه إجْفيلا   T119b

١٢ (صلب B: أى جَبانًا وخوّارًا)

وضُبارِمٍ منع الفَضاء وقد يُرَى   من قبلُ ما هو مَهْيَعًا مسبولا

(حاشية P: قَوْلُه: وضُبارِمٍ أى ووصل المَوْتُ إلى ضُبارِمٍ أيْضًا)

١٥ وَرْدٍ ترى دُفَعَ الدِماء بنَحْره   جُدَدًا ويُولِغ في الدِماء نُصولا

---

(٢) متبونا. . . جولا LRT: اضحى على عدم الثراء معيلا ZMPA، متبونا نحو الشرائع جولا B (٣) جولا. . . فيه L: موضع يجول فيه RT، — T (٧) انواح بكين BLRT: معولة تنوح ZMPA (٩) وسلاجم BpLRT: وسلاجما ZMPA|| لقوة ZMPA: خيفج BLRT|| رهف ZMPALRT: زهف B|| ويروى. . . الطير t: — LRT (١١) فانفذه ZMPALRT: فانفده B (١٣) الفضاء ZMPALRT: الخوار B|| من قبل ما هو BLRT: فيه طريقا ZMPA|| مهيعا BMPALT: مهيع R، مهيلا Z (١٥) دفع الدماء BZMPALT: دفع الفرات R|| جددا BZMPALRt: جحدا T

ويُروى:

جُـدَدًا ومَـنْـضـئَ الـحَـبـار سَـلـيـلا

(حاشية P: [جُدَدٌ] طَرائقُ) ٣

أهـدى لـه حَـيْـنٌ مُـطـالِـبَ إحْـنـة ثَـبْـتَ الـجَـنـان سَـمَـيْـدَعًـا بَـهْـلـولا

(حاشية P*: [له]: للأسَد، [ثَبْتَ] نُصب للحال)

فأتاه لا يمشي الضَراءَ قد اْعتصى عَـضْـبًـا تـشـيْـعه الـمَـنونُ صَـقـيـلا ٦

(صلب B: الضَراءُ ما واراك من شَجَر، اعتصى أى اّتَّخذ سَيْفًا والعَضْبُ القاطعُ)

(حاشية P: [تشيْعه] أى تتابِعه) ٩

فـأغـصّـه حُـنـجـورَه فـصَـلـيـفَـه لا شَـكَّ هــذا ثــائـرًا مـتـبــولا

ويُروى:

فـأذاقـه طَـعْـمَ الـرَدى بـذُبـابـه لا شَـكَّ ١٢

ص ٣٢٧ || يا حـادثًـا ترك الـحَـلـيـمَ جَـهـولا لا يـسـتـطـيـع إلـى الـعَـزاء سَـبـيـلا

(صلب A: هذا آخِرُ مَراثيه وهذه القَصيدةُ مصنوعةٌ يُروى رِواياتٍ مختلفةً قد جئتُ بها من أصحّ الرِوايات وإن زيد فيها ونُقص منها) ١٥

---

(١) ويروى. . . س ٢ سليلا LT: — R (٢) جددا L: — T || ومنضى الحبار T: ومضى الخيار L || سليلا L: نصيلا T (٤) اهدى. . . الجنان RT، اهدى له حين فطالب احنة ثبت الجنان L، حتى انيح له مطالب احنة ثبت الجنان ZMPA، فيهن تامور امرى ابقى له جم النفير B (٦) تشيعه BMALRT: يشيعه ZP (١٠) فاغصه LR: فاعضه T، فاذاقه ZMPA، فاعتضه B || حنجوره فصليفه BLRT: بذمانه طعم الردى A، طعم الردى بذبابه ZMP || شــك BPALR: شــل ZMT (١١) ويــروى. . . س ١٢ شــك LRt: — T (١٢) بذبابه Rt: بذمانه L || شك LR: شل t

فهذه القَصيدةُ وإن كان أبو نُواس رثى بها فهى مقصورةٌ على وَصْفِ أحداثِ الدَهْر وصَرْعاه وأبياتُها مقسَّمةٌ على ذِكْرِ خَمْسةِ أنواع منها وهى
٣ العُقابُ والوَعِلُ والفَرْقَدُ والعَيْر والأسَدُ وتبِعه في مثل هذا العَمَل ٱبْنُ الرومى فٱحتذى حَذْوَه وقصد قَصْدَه وجعل قَصيدتَه قُدْوتَه إلّا أنّه زاد عليها زيادةً حتّى بلغ بها مائةَ قافية فجئتُ بما قاله ٱبنُ الرومى على أثرِ قَصيدةِ أبي نُواسٍ لِما فيه
٦ من حِكْمةِ القَوْل وإحكامِ الرَصْف وجودةِ الوَصْف والأبياتُ [من الطويل]:

ألا كم أذلَّ الدَهْرُ من متعزِّز ... وكم زمَّ من أنفِ حَمِىٍّ وكم خَطَمْ!

/ وكم ساور العِقْبانَ في اللوح صَرْفُه ... وكم غاوص الحيتانَ في زاخرِ الحُوَمْ! T120a

٩ وكم ظلم الظِلْمانَ حَقَّ صَحاحها ... ومثلُ خَصيمِ الدَهْر أذعن وٱظَّلَمْ!

وكم غلبتْ غُلْبَ الفُيول هَناتُه ... ولم تُقتسَر من قبلِ ذاك ولم تُرَمْ!

وكم نهش الحَيّاتِ في هَضَباتها ... وكم فرس الأُسْدَ الخَوادِرَ في الأَجَمْ!

١٢ || وكم أدرك الوَحْشَ التي لجّ نَفْرُها ... يغور لها طَوْرًا ويطْلِع الأكَمْ! ص ٣٢٨

وكم أقعص الأبطالَ إمّا شَجاعةً ... وإمّا بمِقْدار إذا ٱضطرَّه ٱقتحمْ!

وكم صال بالأملاك وسط جُنودها ... وأخنى على أهْلِ النُبُوّات والحِكَمْ!

١٥ وكم نَعْمةٍ أودى وكم غِبْطةٍ طوى ... وكم سَنَدٍ أهوى وكم عُرْوةٍ فصمْ!

وكم هدّ من طَوْدٍ مُنيفٍ رِعانُه ... وكم قضّ من قَصْرٍ مَشيدٍ وكم وكمْ!

---

(١) وان RT: ان L (٣) العير LT: العنز R || مثل RT: — L (٤) فاحتذى RT: واحتذى L || عليها R: عليه LT (٦) حكمة LT: حكم R || الرصف LT: الوصف R || الوصف LT: الرصف R || والابيات LT: والابيات هذه R (٧) انظر ديوان ابن الرومى ج٦، ص ٢٣٠٣ = شعر ١٢١٢، بيت ٥٨ وما يليه (٨) ساور RT: سامر L || غاوص T: خاوص R، عارض L || الحوم RT: الحرم L (٩) حق صحاحها LR: فى صحصحانها T || خصيم LT: خصم R || اذعن RT: ادعر L (١٠) الفيول T: القيول LR || تقتسر LT: تعتسر R || ترم LT: تزم R (١٢) التى LT: الذى R || نفرها LT: ثعرها R (١٤) النبوات T: المروات LR (١٥) سند T: سيد LR (١٦) قض L: فض T، قص R || مشيد T: منيف LR

أرى الدّهرَ لا يبقى على حَدَثانه شَعيبُ الأعالي جَهْوَرِيُّ إذا بغَمْ

الفَرْقد.

جَريءٌ على العُزْمِ العَوارِمِ لا يني كأنَّ ذُعافَ السّمّ يشفيه من قَرَمْ ٣

إذا احترش الأفعى بمرجوع نَفْخه دهاها بأضراسٍ جِدادٍ أو التهمْ

مُعِدٌّ عَتادَيْ هاربٍ أو مُقاتِلٍ متى كرَّ يَوْمًا كَرّةً ومتى انهزم

قُرونٌ كأرماحِ الهِياجِ شَوابِكٌ وآوِنةٌ شَدٌّ يجُمّ إذا اهتزمْ ٦

رعى ما رعى حتّى رمى الحَيْنُ نَفْسَه بحَتْفٍ فما أشوى هناك ولا شرمْ

أدلّ بقَرْنَيْه فلاقاه ناطحٌ من الدّهر غلاّبٌ فسوّاه بالأجَمْ

ص ٣٢٩ ‖ ولا يَقْنِقٌ خاظي البَضيعِ صَمَحْمَحٌ من الآكلات النارَ تأتجُ في الفَحَمْ ٩

الظَّليم.

T120b / يصوم فلا يخوي ويملأ بَطْنَه بما شاء من زادٍ ولا يرهَب البَشَمْ

ويبلَع أفلاذَ الحَديد جَوامِدًا فيسبِكها في قَعْرِ كَيْرٍ قد احتدمْ ١٢

ويسترِط المَرْوَ الرّكودَ كأنّما يراه طَعامًا قد أُعِدَّ له لُقَمْ

ويتّخذ التَّنُّومَ والشَّرْيَ مَرْتَعًا فيخذِم من هذا وهذاك ما خذمْ

ترامتْ به الأحوالُ حتّى بَنَيْنَه نَهارًا ولَيْلاً بِنْيَةَ الفَحْلِ ذي القَطَمْ ١٥

من العاديات الطائرات إذا نجا بصُرتَ به بين النّجائين يقتسَمْ

إذا شبَّ منفاخاه ما هو قادحٌ بزَنْدَيه من شبٍّ تلهَّب فاضطرمْ

(١) جهورى LT: جهوى R ‖ بغم LT: نعم R (٢) الفرقد ι: — LRT (٣) العرم RT: عرم L ‖ يشفيه T: يسقيه LR (٤) نفخه L: نفحه RT ‖ دهاها LT: كماها R ‖ او التهم T: او التقم R، والتهم L (٥) عتادى T: عتابى Lι، عنادى R ‖ انهزم T: اقتحم LR (٦) شد LT: شك R ‖ اهتزم L: اهترم RT (٧) اشوى LR: ابنى T ‖ شرم LT: هرم R (٩) خاظى L: خاضى T، حامى R (١٠) الظليم ι: — LRT (١١) ولا LT: فلا R (١٢) فيسبكها LT: فيسكبها R (١٤) والشرى LT: والثرى R (١٥) الاحوال RT: الاهواء L (١٦) بصرت LT: بصرن R ‖ يقتسم T: مقتسم LR (١٧) من شب LR: من شد T

جَناحان خفّاقان خَفقًا محثجنًا ورِجْلان لا يستحسِران إذا اَعتزمْ
نجا ما نجا حتّى بغى الدّهرُ كَيْدَه فدسّ إليه العَنْقَفيرَ اَبْنةَ الرَقمْ

٣ أى الداهية.

ولا قَسْوَرٌ إن لم يجد ما يكُفّه من الصَيْد أضحى والسِباعُ له لَحَمْ

الأسَد.

٦ عليه الدِماءُ الجاسِداتُ كأنّما مَواقِعُها منه المدمّى من الرَحَمْ
إذا ما اَغتدى قبل العُطاس لصَيْده فللمغتدي تِلْقاؤه عَطْسةُ اللُجَمْ

|| يُقال: قد عطستْ له اللُجُمُ إذا كان بينه وبينه ما يكرَه. ص ٣٣٠

٩ أتاحت له الأقدارُ منهنّ قِرْنَه كِفاحًا فلم يكدَح بظُفرٍ ولا ضَغَمْ
وقد كان خُطّافَ الخَطاطيف ضَيْغَمًا إذا ساهم الأقرانَ عن نَفْسه سَهَم
ولا أعصلُ النابَيْن حاملُ مِخْطَمٍ به خَجَنٌ طورًا وطورًا به فَقَمْ

١٢ الفيل.

يقلِّب جُثمانًا عَظيمًا موثَّقًا يهُدّ برُكْنَيه الجِبالَ إذا زحَمْ
ويسطو بخُرطوم يثنّيه طَوْعَه ومشتبِكاتٍ ما أصاب بها عَثَمْ
١٥ / ولستَ ترى بَأسًا يقوم لبَأسه إذا أعمل النابَيْن في البَأس أو صدمْ T121a
بَقى ما بَقى حتّى اَنتحى الدّهرُ شخْصَه فلم ينتصِر إلاّ بأنْ أنّ أو نامْ

---

(١) جناحان LT: جناحاه R || يستحسران RT: يستحسيان L (٣) اى الداهية t: — LRT (٤) يكفه LT: يلفه R (٥) الاسد t: — LRT (٦) الرحم LT: الرجم R (٧) عطسة T: عطسته LR || اللجم LR: الوخم T (٨) يقال... يكره LR: — T (٩) الاقدار T: الاحداث LR || قرنه LT: قربة R || كفاحا T: كناحا R، كباحا L || بظفر T: بناب LR (١١) فقم T: قعم LR (١٢) الفيل t: — LRT (١٣) زحم LR: ازدحم T (١٤) ومشتبكات LR: ومشتبهات T || عثم RT: غنم L (١٥) الباس RT: الناس L || او صدم LT: اصدم R (١٦) انتحى T: ابتغى LR || نام RT: قدم L

هوى هائلَ المَهْوى يجود بنفْسه ... تـخـال بـه فَـنْـدًا تـقـوّض مـن أضَـمْ
مَضيمًا هَضيمًا بعد عِزٍّ ومَنْعةٍ ... ومَن ضامه مَن لا يُطاق فلم يُضَمْ
ولا صِـلُّ أصـلالٍ يـبـيـت مُـراقِـبًـا ... بنَهْشته مِقْدارَ نَفْسٍ متى يُحَمْ ٣

الأفعى.

يـشـوك بـأنـيـاب شَـواهـا مَـقـاتِـلٌ ... تقطّر من أطرافها السَمُّ كالدَسَمْ
|| زَحوفٌ لدى المُمْسى كأنَّ حَفيفه ... إذا انْساب في جُنحِ الظَلام نَشيشُ حَمْ ٦ ص ٣٣١

الحَمُ ما يبقى من الألْية بعد الذَوْب وأراد هُنا صَوْتَ نَفْخِ الصِلّ عَلَمًا وشبّهه به.

تُمير المَنايا القاضياتِ سِمامُه ... من الرُقْش ألوانًا أو السودِ كالحُمَمْ ٩
أتـاه وقـد ظـنَّ الـحِـمـامَ شَـقـيـقَـه ... حِمامٌ فلاقى لا شَقيقًا ولا ابْنَ عَمْ
سقاه بكَأس كان يسقي بمِثْلها ... إذا ما سقى الساقي بأمثالها فطَمْ
كَميِنُ رَدًى في جِسْمه أو مبارِزٌ ... نَـجـيـدٌ مـن الأقـران غـادره خِـذَمْ ١٢
ولا لِقْوَةٌ شَغْواءُ تُلحِم فَرْخَها ... خُـداريّـةٌ شَـمّـاءُ فـي شـاهـقٍ أشَـمْ
بَكورٌ على الأقناص غيرُ مُخِلّةٍ ... كـأنَّ بـهـا فـي كـلّ شـارقـةٍ وَحَـمْ
تـبـيـت إذا مـا أحـجـر القُرُّ غـيـرَهـا ... ترقرِق رَفْضَ الطَلِّ عن ريشها الأحَمْ ١٥
تعالَتْ عن الأيدي الغَواطي وأُعطِيَتْ ... على الطَيْر تفضيلاً فأعطَيْنها الرِمَمْ
سما نحوها خَطْبٌ من الدَهْر فاتكٌ ... فطاحت جُبارًا مثلَ صاحبها دَرَمْ

---

(١) فندا LT: قيدا R (٢) من T: ما LR (٣) بنهشته LT: بنهشة R|| نفس LT: يقس R (٤) الاعفى ؛: — LRT (٥) يشوك LR: يشول T|| تقطر LT: يقطر R|| اطرافها LR: انيابها T (٦) الممسى LR: الممشى T|| حفيفه T: سحيقه LR|| نشيش حـــم T: — R، نشيش جم L (٧) الحم... س ٨ به ؛: — LRT (٩) تمير T: يمين R، يمير L (١٠) حمام فلاقى لا شقيقا RT: حماما فلاقى تا L (١١) سقاه... س ١٢ خذم T: — LR (١٣) شغواء تلحم LT: شعواء يلحم R (١٤) شارقة T: شاهقة LR (١٥) تبيت LT: تبين R|| الاحم RT: الاجم L (١٦) تعالت LT: تغالت R (١٧) فاتك LT: فاتل R|| فطاحت LT: فطالت R

ولا غَرِقٌ ناجٍ من الكَرْب عَيْشُه بحيث يكون المَوْتُ في الأخضر الغِطَمْ

الحوت.

٣ / سَبوحٌ مَروحٌ رَغيُه حيث وِرْدُه رَغيبُ المِعى مهما آستطفَّ له آلتقمْ T121b

رَغيبُ المِعى واسعُه والرَغيبُ الواسعُ الجَوْف.

|| مُجَوْشَنُ أعلى الجِلْد غيرُ محمَّل سِلاحًا سِوى فيه ومَزْرَدِه اللَهِمْ ص ٣٣٢

٦ نفتْ جِلّةَ الحيتان عنه شَذاتُه وخُلِّيَ في مَرْعًى من الوَحْش والقَزَم

إذا أوجس النوتيُّ يَوْمًا حَسيسَه وقد عارض البوصيَّ شمّر وآحتزمْ

أُتيح له قِرْنٌ من الدَهْر لم يكن لينكُلَ عن أهوالِ يَمٍّ ولا آبنِ يَمْ

٩ فألقاه في مَنْجَى السَفين وإنَّما بحيثُ يشَمّ الرَوْحَ رُكْبانُها يُغَمْ

لَقًى طافيًا مثلَ الجَزيرة فوقه أبابيلُ شَتَّى من نُسور ومن رَخَمْ

ولا مَلِكٌ لا مَجْدَ إلّا وقد بنى ولا رأسَ سامي الطَرْف إلّا وقد وقَمْ

١٢ تُياسِره الأشياءُ منقادةً له فإن عاسرتْه مَرّةً خشَّ أو خزمْ

إذا سار غُضَّتْ كلُّ عَيْنٍ مَهابةً وأُسكِتَتِ الأفواهُ من غيرِ ما بكَمْ

سِوى صَهَلاتِ الخَيْل في عُرْض جَحْفَلٍ له لَجَبٌ يسترجِف الأرْضَ ذو هَزَمْ

١٥ كأنّ مُثارَ النَقْع فوق سَواده سَحابٌ على لَيْل تَطَخْطَخَ فآدْلَهَمْ

وإن حلَّ أرْضًا حلَّها وهو قادرٌ على البُؤْس والنُعْمى فأهلك أو عصَمْ

ترى خَرَزاتِ المُلْك فوق جَبينه تلوح عليه من فُرادى ومن تُؤَمْ

(٢) الحوت t: — LRT (٣) مروح T: قروح R، مروخ L || التقم RT: النقم L (٤) رغيب... الجوف t: — LRT (٥) مجوشن RT: مخوشن L || ومزرده L: ومزدره T، ومزدوده R || اللهم RT: الدهم L (٦) نفت LT: نبت R || جلة RT حلة L || الوحش T: الوحش LR (٧) عارض البوصى LT: غاص فى النوصى R (٨) الدهر LR: الليل T (٩) يشم LT: تشم RT (١٠) فوقه T: حوله LR (١١) بنى LT: ينى R || الطرف T: الراس LR || وقم LR: رقم T (١٢) تياسره RT: تبامره L (١٤) صهلات LR: صبوات T || الارض LT: الخاص R || ذو LR: ذى T

طواه الرّدى من بعدما أثخن العِدى ... وقوم من أمْرَيْه ذا الزَّيْغ والضَجَمْ
فـقـد أمِـن الأيـامَ أن يـخـتـرِمْـنَـه ... وبُـزِّئَـتِ الـدُّنـيـا لـديـه مـن الـتُّـهَـمْ
ص ٣٣٣ || رمى حاكمُ الحُكّام مُهجةَ نَفْسه ... بحُكْم له ماضٍ فدانتْ لِما حكَمْ ٣
T122a / ولا بَطَلٌ أجرى على القِرْن في الوَغى ... من الجَمْر في القصباء أُشعل فاْضطرمْ
إذا عارك الأبطالَ في مَعْرَك الرّدى ... فـأُمُّ الـذي يُـهـويـه هـاويـةُ الـقِـدَمْ
أتاه الرّدى من بعد ما كان كالرّدى ... فـأصبح في كَفِّ الـمَـنـيَّـة مهتشِمْ ٦
ولا مُرسَلٌ بالوَحْي وَحْيِ مَليكه ... سِراجًا مُنيرًا نورُه الساطعُ الأتَمْ
له دَعْوةٌ يُشفى بها مَن شكا الضَنى ... ويُرزَق مَن أكدى ويُنعَش مَن رزمْ
وليس بناجٍ مِلْ حَوادِثِ والرّدى ... شَـواهِـقُ أطـوادِ الـجِـبـال ولا الأكَـمْ ٩
ولا مَعْقِلٌ قد كان يعقِل مَن غدا ... رَمِيَّ صُروفِ الدّهْر والحَتْف والنِقَمْ
أنـاخ عـلـيـه الـدَهْـرُ بَـرْكًـا وكَـلْـكَـلًا ... وزُعزِع منه الرُكْنُ فانْهدّ وانْهدمْ
غدا الدّهْرُ لي خَصْمًا وفيَ محكَّمًا ... فكيف بخَصْم ضالعٍ وهو الحَكَمْ؟ ١٢
يـجـور فـأشكـو جَـوْرَه وهـو دائـبًـا ... يرى جَوْرَه عَدْلًا إذا الجَوْرُ منه عَمْ
عَـذيـرِيَ مـن دَهْـرٍ غَـشـومٍ لأهْـلـه ... يرى أنّه إن عمّ بالغَشْم ما غشَمْ
غدا يقسِم الأسواءَ قَسْمَ سَويَّةٍ ... وما عَدْلُ مَن سوّى وسوًا ما قسمْ؟ ١٥
تَـعُـمّ بـبَـلْـواه يَـدٌ مـنـه سَـلْـطـةٌ ... يـصـول بـهـا فَـظٌّ إذا اقـتـدر اهـتـضَـمْ
ص ٣٣٤ || وليست من الأيْدي الحَميد بَلاؤها ... يَدٌ قسمتْ سوءًا وإن سوِّتِ القِسَمْ
أمال عُروشي ثـمّ ثـنّـى بـهَـدْمـهـا ... وكم من عُروشٍ قد أمال وقد هدمْ! ١٨

---

(٣) الحكام T: الايام LR || فدانت RT: فدان L || لما LT: لم R (٤) القصباء T: القضاء R، القصياء L (٥) فام... س ٦ كالردى RT: — L (٦) المنية RT: المشية L (٧) ولا... س ٨ رزم T: — RL (٩) مل حوادث T: من الحوادث R، مل الحوادث L (١٠) صروف LT: بصروف R (١٣) دائبا LR: دائب T (١٤) ان LR: اذ T (١٥) سوى RT: سرى L || وسوا LR: وسوى T

وأصبح يُهدي لي الأسى متنصّلاً ‏ فمِن سوقةٍ أردى ومِن مَلِكٍ قصمْ

وإنّي وإن أهدى أساه لَساخطٌ ‏ عليه ولكن هل من الدَهر منتقمْ؟

٣ / هو الدَهرُ إمّا غابطٌ ذا شَبيبةٍ ‏ بإحدى المَنايا أو مُميتٌ أخا هَرَمْ T122b

كأنّ الفتى نُصْبَ اللَيالي بَنيّةٌ ‏ بمصطفِقٍ من مَوجِ بَحْرٍ وملتطِمْ

تَقاذَفُ عنها مَوجةٌ بعد مَوجة ‏ إلى مَوجة تأتي ذُراها من الدِعَمْ

٦ كذاك الفَتى نُصْبَ اللَيالي يمُرّها ‏ إلى لَيْلَةٍ ترمي به سالفَ الأُمَمْ

فيا آملاً أن يخلُد الدَهرَ كلَّه ‏ سَلِ الدَهرَ عن عاد ومن أُخْتها إرَمْ!

تخبِّرْك أنّ المَوت رَسْمٌ مؤبَّدٌ ‏ ولن يعدوَ الرَسْمَ القَديمَ الذي رسمْ

٩ رأيتُ الطَويلَ العُمْرِ مثلَ قصيره ‏ إذا كان مُفْضاه إلى غايةٍ تُؤَمْ

وما طولُ عُمْرٍ؟ لا أبا لك ينقضي ‏ وما خَيْرُ عَيْشٍ؟ قَصْرُ وِجْدانه العَدَمْ

يروح ويغدو الشَيءُ يُبنى فربُما ‏ جنى وَهْيَه الباني وإن أغفل انهدمْ

١٢ إذا أخطأته ثُلْمةٌ لا يجُرُّها ‏ له غيرُه جاءته من ذاته الثُلَمْ

تضعضِعه الأوقاتُ وهي بَقاؤه ‏ وتغتاله الأوقاتُ وهي له طُعَمْ

‖ فيا مَن يداوي ما يجُرّ بَقاؤه ‏ فَناءٌ وما يُغدى به فيه قد يُسَمْ ص ٣٣٥

١٥ جشِمتَ عَناءً لا غَناءَ وراءه ‏ فدَعْ عنك ما أعيا ولا تجشَمِ الجُشَمْ!

سقى قبلك الساقي وأسعط بل كوى ‏ ليحسِم أدواءَ القُرون فما حسَمْ

إذا ما رأيتَ الشَيءَ يُبليه عُمْرُه ‏ ويُفنيه أن يبقى ففي دائه عَقَمْ

١٨ يروح ويغدو وهو من مَوْتِ غَبْطة ‏ ومَوْتِ فَناء بين فَكَّيْن من جَلَمْ

/ ألا إنّ بالأبصار عن عِبرة عَمًى ‏ ألا إنّ بالأسماع عن عِظة صَمَمْ؟ T123a

---

(١) واصبح . . . قصم LT : — R || فمن T: على L (٢) اهدى RT: ابدى L (٣) ذا شبيبة RT: لشبيبة L || مميت LT: بميت R (٥) تاتى LT: تابى R (٦) كذاك . . . الامم T : — LR (٨) الموت T: الحين LR (١٠) خير LR: قصر T (١٢) يجرها LT: يردها R (١٣) تضعضعه الاوقات LT: تضعضعه الآفات R || وتغتاله الاوقات LT: وتغتاله الاقوات R (١٦) قبلك LT: قلبك R || واسعط LT: فاسعط R (١٨) جلم LT: حكم R (١٩) الا ان بالابصار . . . صمم T : — LR

تـحُـذُ لـنـا أيـدي الـزمـان شِـفـارَه ونـرتَـع فـي أكـلائـه رَتْـعـةَ الـنَـعَـمْ
نُـراع إذا مـا الـدّهـرُ صـاح فـنـرعـوي وإن لـم يـصِـح يَـوْمًـا بـراتـعـنـا خـصَـمْ
سيُـكـشَـف مـن قَـلْـبِ الـغَـبيّ غِـطـاؤه إذا حَـتْـفُـه يَـوْمًـا عـلـى صَـدْره جـثَـمْ ٣

أخذ هذا البَيْتَ من قَوْلِ صالحِ بنِ عَبْد القُدّوس [من الوافر]:

نُـراع إذا الـجَـنـائـزُ قـابـلـتْـنـا ونـسـكُـن حـيـن تـخـفـى ذاهـبـاتِ
كـرَوْعـةِ ثُـلّـةٍ لـمَـغـارِ سَـبْـعٍ فـلـمّـا غـاب عـادتْ راتـعـاتِ ٦

وقد تبع أبا نُواس في مثلِ هذه الأوصاف أبنُ المعتزّ أيْضًا قاصدًا نَعْتَ أرْبَعةِ أنواع من الحَيَوان فقال وأحسن ما شاء [من الرمل]:

رُبَّ حَـتْـفٍ بـيـن أثـنـاء الأمَـلْ وحَـيـاةُ الـمَـرْء ظِـلٌّ يـنـتـقِـلْ ٩
|| لـو نـجـا شَـيْءٌ نـجـتْ ضـاريـةٌ تـهـجُـر الـبَـرَّ وتـحـتـلّ الـقُـلَـلْ ص ٣٣٦

العُقاب.

كـلَّ يَـوْمٍ تـخـضِـب الـمِـنْـسَـرَ مـن عَـلَـقٍ تـنـهَـل مـنـه وتَـعِـلْ ١٢
فـإذا مـا بـرق الـفَـجْـرُ لـهـا نـفـضـتْ مـن ريـشـهـا لُـوءلُـوءَ طَـلّْ
وحَـرِيٌّ بـنَـجـاءٍ لـو نـجـا وَعِـلٌ بـات عـلـى هَـضْـبٍ وظَـلّْ
يـشـرَب الـمـاءَ عـلـى مَـتْـنِ صَـفًـا مـسـحـتْـه كَـفُّ ريـحٍ فـانـصـقَـلْ ١٥
مـثـل مِـرآة جـلاهـا صَـيْـقَـلٌ لـو عـلاهـا وَلَـدُ الـذَرّ لَـزَلْ
يـرتـمـي مـسـتـأنَـفَ الـنَـبْـت إذا خـضّـر الأرْضَ رَبـيـعٌ مـقـتـبَـلْ

---

(١) ونرتع RT: وترتع L (٣) سيكشف... جشم T: — LR (٤) اخذ... س ٦ راتعات LRt: — T (٥) نسكن Lrt: نخفى R (٧) وقد... ص ٣٨٠، س ٨ للسابق LT: — R (٩) انظر هذه القصيدة فى ديوان ابن المعتز(لوين) ج ٤، ص ١٦٥ = شعر ٢٥٨، بيت ١ ـ ١٣ وفي ديوان ابن المعتز (شريف) ج ٢، ص ٣٦٠ = شعر ٥٧٥، بيت ١ ـ ١٣ وفي ديوان ابن المعتز (السامرانى) ق ١، ج٣، ص ٨٠ ـ ٨١ = شعر ١١٩٥ (١١) العقاب t: — LRT (١٢) تنهل L: ينهل T (١٣) لها L: لنا T (١٤) وظل ديوان ابن المعتز (لوين والسامرانى): قلل LT

وشَتيمٌ خادرٌ في غيلِه يرقُبُ السَّفرَ إذا اصفرَّ الأُصُلْ

الأسَد.

٣ صبغ الزُّبرةَ حتّى خِلتَه قد تردّى أرجُوانًا واشتَمَلْ

وابنُ كُثبانٍ خفيٌّ شَخصُه مثلُ قيدِ الشِّبرِ إن عضَّ قتلْ

الأفعى.

٦ / قاحلٌ كالقِدِّ لو قطّعه غَرْبُ سَيفٍ لم تجِدْ فيه بَلَلْ T123b

مُرصِدٌ إن نفثَ الريقةَ في الـ صّخرِ شظّاه وفي الغابِ اشتعلْ

وكِلا التابعَيْن مُحسِنٌ والفَضْلُ للسابق.

٩ تمَّ بابُ المَراثي.

[وهذا شِعْرٌ وجدتُه زِيادةً في الديوان الذي يحتملُ أنَّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَّبَريَّ توزونَ جمعه]

[٢٢]

١٢ وقال يرثي [من البسيط]:

قد كان ما خِفتُ أن يكونا إنّا إلى اللّه راجعونا

أضحى المرجّى أبو عَليٍّ موسَّدًا في الثرى يَمينا

---

(٢) الاسد t : — LT (٥) الاعفى t : — LT (٨) وكلا التابعين محسن L: فالتابعون محسنون T (٩) المراثى RT: المراثى وبتمامه تم الجزء الاول من ديوان ابى نواس بحمد اللّه ومنه يتلوه فى الجزء الثانى ان شاء اللّه تعالى باب العتاب وهو الباب الخامس الحمد للّه رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبى واله وسلام L (١٣) قد. . . ص٣٨١ س٤ المنونا B : — U

حتَّى انتهى واستوى شَبابًا وصدّق الرَّأيَ والظُّنونا
أُصِبتُ في ذا وكان قِدْمًا على المُصيبات لي مُعينا
كنتُ كَثيرًا به عَزيزًا وكنتُ صَبًّا به ضَنينا ٣
دافعتُ إلّا المَنونَ عنه والمَرْءُ لا يدفَع المَنونا

|| البابُ الخامسُ من شِعْر أبي نواس في العِتاب

ص ٣٣٧

وفيه تِسْعٌ وعِشرون قَصيدةً ومقطَّعةً.

[١]

قال [من الطويل؛ ص، ت]: ٣

لقد نام عمَّا قد عناك أبو الفَضْلِ   وليس له من مُوقِظ لك كالفَضْلِ

(حاشية P: أراد الفَضْلَ بنَ الرَبيع)

٦ فقُلْ لأبي العبَّاس مبتدِئًا به: وقاكَ الرَدى مالي ونَفْسي مع الأهْلِ!

أجِدَّك لم تسمَع ببَيْتِ مَهَزَّةٍ   لذي المَطْل يا ذُخْري فتصحو عن المَطْلِ

(حاشية P: قَوْلُه: ببَيْتِ مَهَزَّة يعني ببَيْت من قَصيدة هى مَهَزَّةٌ أى

٩ مَوْضِعُ فَرَح واَهتزازٍ)

متى ما أقُلْ يَوْمًا لطالبِ حاجةٍ:   نَعَمْ أقضِها قُدْمًا وذلك من شَكْلي

فإن قُلتَ: قد قصَّرتَ فيها وليس مَن   بنى حاجةً إلّا كما قال ذو العَقْلِ:

١٢ وما طالبُ الحاجات ممَّن يرومها   من الناس إلّا المُصبِحون على رِجْلِ

ويُروَى: وما يُدرِك الحاجاتِ من حيث تُبتغى من الناس.

(حاشية P: إنَّما يصلُح من الرِجال لطَلَبِ الحاجات مَن يمشي إليها

---

(٤) لقد... ص ٣٨٣، س ٣ بخل BZMPART: — U || الفضل BART: سهل ZMP || كالفضل BZmPRT: كالفعل MA (٦) به ZPA: له BRT || مالى ونفسى RT: اهلى ونفسى ZMPA، نفسى ومالى B (٧) عن المطل BmPRT: عن مطل A، من المطل M، لدى المطل m، عن مطلى Z (١٠) اقضها ZMPART: امضها B (١١) العقل ZMPA: الفضل BmRT (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٨؛ انظر المقابلة هناك

على قَدَمه)

فـقـد كـان مـنّي ذاك فـيـهـا تـعـمُّدًا   لِما قال في الأمثال مَزْدَكُ من قَبْلي

تـأنَّ مَـواعـيـدَ الـكِـرام فـرُبَّـمَـا   حملتَ من الإلحاح سَمْحًا على بُخْل! ٣

تبِع أبا نُواس في هذه الأبيات الأخيرة بعضُ الشُعَراء فقال [من الطويل]:

ص ٣٣٨ T124a

|| / وما طالبُ الحاجات من حيث تُبتغى   من الناس إلّا المستديمُ المُصابِرُ ٦

فإن نال نُجْحًا فاز بالصَبْر قِدْحُه   وإلّا فـيَـأسٌ وهـو لـلـنـفـس غـادرُ

ويُروى أنَّ قُتيبةَ بنَ مُسلِم أميرَ خُراسانَ كان على بابه مُنادٍ كلَّ غَداة [من الطويل]: ٩

وما طالب الحاجات من حيث تُبتغى   من الناس إلّا المُصبِحون على رِجْلِ

ومُنادٍ ينادي كلَّ عَشيَّة [من الكامل]:

لـن يـلـبَـثَ الـقُـرَنـاءُ أن يـتـفـرَّقـوا   لَـيْـلٌ يـكُـرّ عـلـيـهـمُ ونَـهـارُ ١٢

[٢]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

وأخـوسَ دلّاجٍ عـلـيَّ ورائـحٍ   رَجـاءَ نَـوال لـو يُـعـان بـجـودِ

يُروى: وأشمطَ والأخوسُ الشَديدُ الأكْل وقَوْمٌ حوسٌ وهو أيضًا الذي ١٥

---

(٢) لما BZmPAR: كما MT || مزدك B: مروك MPT، جرول mR، مزوك A، من كان Z
(٣) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ٩؛ انظر المقابلة هناك (٤) تبع... س ١٢، ونهار T: — R (٧) غادر: غاذر T (١٤) واحوس... ص ٣٨٤ س ٧ بوليد BZMPART: — U || لو BZmPARt: او T، لم M || يعان BZmPRT: فعلت A، يعد Mp
(١٥) يروى T: ويروى R || ايضا T: — R

لا يبرَح مَكانَه المُلازِمُ للشيء.

وإنّي وإيّاه لَقِرْنان نصطلي ... من المَطْل نارًا غيرَ ذاتِ خُمودِ

٣ (حاشية P: يعني مِثْلي وإيّاه في المَطْل كقِرْنَيْن يتجاريان ويتصارعان على التي بينهما وذلك الشئ هو المَطْلُ أى الناسُ يمطُلونني وأنا أمطُله)

قطبتُ له وَجْهًا قَطوبًا عن النَدى ... وأيأستُه من نائل بوَعيدِ

٦ فإن كنتَ لا عن سوءِ فِعْلك مُقلِعًا ... فدونك فاستظهِرْ بنَغْلٍ حَديدِ!

فعندىَ مَطْلٌ لا يُطير غُرابَه ... مُطيرٌ ولا يُدعى له بوليدِ

|| ويُروى: ص ٣٣٩

٩ فعندىَ مَطْلٌ لا يُطير غُرابَه عَتيدٌ

(حاشية M: يُقال: فُلانٌ لا يَطير له غُرابُه أى لا يقوته أحَدٌ وكذلك فُلانٌ لا يُدعى له بوَليد)

١٢ تحدَّث كاملُ بنُ جامع المَوْصِلىُّ قال: حدَّثني الكِنْدىُّ الأرْمَنىُّ صَديقُ أبي نُواس قال: وقف على أبي نُواس سائلٌ / مُلِحٌ فأذاه فأنشأ يقول: T124b وأخوسَ دلّاجٍ ويُقال: قالها لأبي المقلقِل الشاعرِ ويُقال: قالها للأبزارىّ وكان

١٥ وعده بِرًّا.

---

(٢) لقرنان BZmPRT: لقربان A، كقرنين P، لنارين M (٥) قطبت BRT: زويت ZMPA || له BZMPAT: لها R || نائل BRT: وعده ZMPA (٦) فان... حديد ZMPART: — B || فعلك ZMPART: رايك m (٧) مطل BMPART: معل Z || غرابه BMPART: غباره Z || مطير BZMPART: عتيد t || يدعى BZMPAT: مدعى R (٨) ويروى... س ٩ عتيد R: — T (١٢) حدثنى T: حدثنا R (١٣) ملح T: فالح R (١٤) للابزارى R: لابن ارى T

[٣]

وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

ومستعبِدٍ إخوانَه بثرائه لبستُ له كِبْرًا أبرَّ على الكِبْرِ
إذا ضمَّني يومًا وإيّاه محفِلٌ رأى جانبي وَعْرًا يزيد على الوَعْرِ ٣
أخالِفه في شكلِه وأجرّه على المَنطِق المنزورِ والنَظَر الشَزْرِ
وقد زادني تيهًا على الناس أنّني أراني أغناهم وإن كنتُ ذا فَقْرِ

ويُروى: ٦

أرى بي غِنًى عنهم وإن كنتُ ذا عُسْرِ

(حاشية P: الغِنى غِنى القَلْبِ)

فوَاللّه لا يَندى لِساني بحاجةٍ إلى أحَدٍ حتّى أُغيَّب في قَبْري ٩
فلا يطمَعَنْ في ذاك منّيَ سوقةٌ ولا مَلِكُ الدُنْيا المحجَّبُ في القَصْرِ

(حاشية P: عنى الخَليفةَ)

ص ٣٤٠ || فلو لم أرِث فَخْرًا لَكان صِيانتي فَمي عن سُؤالِ الناس حَسْبي من الفَخْرِ ١٢

تحدّث ابنُ أبي طاهرٍ عن كاملِ بنِ جامع عن الكِنْديّ راويةِ أبي نُواس قال: لمّا قال أبو نُواس هذه القَصيدةَ وبلغ ذلك الأمينَ دعاه وشتمه وقال:

---

(٢) ومستعبد... س ١٢ الفخر BZMPART : — U || على BZMPAT : من R (٣) جانبى BZMPRT : خلقى A (٤) المنزور BZPART : — M (٥) وقد ZMPART : لقد B (٦) ويروى... س ٧ عسر Rt : — T (٩) فوالله... قبرى ZMPART : — B || يندى ZmRT : يبدى MPA، الوى mt || بحاجة ZmPRT : حاجة MA || قبرى ZMPT : القبر AR (١٠) سوقة BmRT : طامع ZMPA || ملك الدنيا BmRT : صاحب التاج ZMPA (١٢) لكان BRT : لكانت ZMPA || فمى BMPART : فمن Z || الفخر BART : فخر ZMP

أنت تقول:

ولا مَلِكُ الدُّنيا المحجَّبُ في القَصْرِ

٣ فقال له سُلَيمانُ بنُ أبي جَعْفَر: هو وَٱللّه مُلحِدٌ شهِد عندي جَماعةٌ أنّه شرِب ماءَ مَطَر مع خَمْر فقيل له: لِمَ تشرَب ماءَ المطر؟ قال: لِأشرَبَ المَلائكةَ فإنَّ مع كلّ قَطْرة مَلَكًا فكم من مَلَك شرِبتُ! فأمر بحَبْسه.

[٤]

٦ فقال في الحَبْس [من الكامل؛ ص في بابِ المَراثي، ت]:

/ يا رَبِّ إنَّ القَوْم قد ظلموني وبلا ٱقترافِ خَطيئة حَبَسوني T125a

وإلى الجُحود لِما عليه طَويَّتي بالزور والبُهْتانِ قد نسبوني

٩ ويُروى:

لِما عرفتُ خِلافَه رَبّي إليك بكَيْدهم نسبوني

ما كان إلّا الجَرْيُ في مَيْدانهم في جُلّ حالي والتَقيَّةُ ديني

١٢ لا العُذْرُ ينفَعني لِيقمَعَ حاسدي منهم ولا بالبِرّ حَلْفُ يَميني

أمّا الأمينُ فلستُ أرجو دَفْعَه عنّي فمَن لي اليَوْمَ بالمأمونِ؟

فبلغتْ أبياتُه المأمونَ عند قُدومه بَغْدادَ فقال: لَيْتَه بقِي فكنتُ أكفيه ما

١٥ أهمَّه!

---

(١) انت T: انت الذى R (٣) ابى T: — R || هو T: وهو R (٤) فقيل R: قيل T || قال T: فقال R
(٥) ملك T: ملك قد R (٧) يا . . . س ٨ نسبونى BRT: — UZMPA (٨) لما BT: بما R (٩)
ويروى . . . س ١٠ نسبوني ء: — RT (١١) ما . . . س ١٢ يمينى RT: — UBZMPA
(١٢) منهم T: منى R (١٣) اما . . . بالمامون BMRT: — UZPA (١٤) عند قدومه
بغداد T: — R

[٥]

وقال لابنِ الكَلْبيّ [من الطويل؛ ص، ت]:

ص ٣٤١ || أبا مُنْذِرٍ ما بالُ أنسابِ مَذْحِجٍ مرجَّمةً دوني وأنت صَديقُ؟
فإن تأتِني يأتِكَ ثَنائي ومِدحتي وإن تأبَ لا يُسدَدْ عليَّ طَريقُ ٣

قال أبو حاتم: حدَّثني الكَلْبيُّ قال: كان أبو نُواس وهو حَدَثٌ يسألني أن أُخرِجَ إليه أنسابَ مَذْحِج وسَعْدِ العَشيرة فوعدتُه ولوَيْتُه فكتب إليَّ:

أبا مُنْذِرٍ ما بالُ أنسابِ مَذْحِجٍ؟ ٦

فدفعتُها إليه فكتبها وجاء بها فقُلتُ له: إنّي أرى لك حَلاوةً تؤدّيك إلى أن تكون كاتبًا أديبًا أو شاعرًا ظَريفًا.

[٦]

وقال [من السريع؛ ص في بابِ المُجون، ت في بابِ العِتاب]: ٩

وعدتَني وَعْدَكَ حتّى إذا أطمعتَني في كَنْزِ قارونِ
T125b / جئتَ من اللّيل بغسّالةٍ تغسِل ما قُلتَ بصابونِ

وزيد فيها: ١٢

فلَيتَ مَن أخلفَ ميعادَه أصبح مشجوجًا بكانونِ!

---

(١) وقال T: وقال ايضا R (٢) ابا . . . س ٣ طريق BZMPRT : — UA || مرجمة دونى BMPRT : مرحمة عنى Z || صديق BRT : صديقى ZMP (٣) ومدحتى BZmRT : ونصرتى MP، ودى m || لا يسدد BMPRT : لم تسدد Z || طريق BRT طريقى ZMP (٦) ما . . . مذحج T : — R (٨) اديبا T : — R (١٠) وعدتنى . . . س ١١ بصابون BZMPART : — U || وعدك BRT : نيكك ZMPA || كنز BMPART : مال Z (١٢) وزيد . . . س ١٣ بكانون ZMPA : — UBRT (١٣) مشجوجا بكانون MA : مضروبا بطاعون ZP

[٧]

وقال [من الوافر؛ ص، ت]:

أخلاّئي أذُمُّكُمُ إليكم وكنتُ بمَدحكُم قَمِنًا خَليقا

٣ (حاشية P: أى وكان أولى بي أن أمدَحكم لا أن أهجُوَكم وأشكُوَكم)

فلا وأبيكُمُ ما الأخذُ دَأبي ولكن في جِرمُكمُ صَديقا

(حاشية P: [صَديقا] نُصب على التفسير)

٦ إذا ٱستبطأتُكم عنَّفتموني وقُلتم: إنَّ فيه لذاك ضيقا

فأُقسِم: لو تكونون الأسارى وكنتُ أنا المخلَّى والطَّليقا

|| إذًا لَجهدتُ فوق الجَهْد حتَّى أُطيقَ خَلاصَكم أو لا أُطيقا ص ٣٤٢

٩ فلا وٱللّه أذخَركم هِجاءً وشَتْمًا ما بقيتُ ولا عُقوقا

(حاشية P: أى لم أفعَل هذا من العُقوق لأنَّ هذا جَزاءُكم عنّي ومكافاةٌ منّي إليكم والمكافاةُ في الطَّبيعة واجبةٌ)

١٢ قالها في الحَبْس وذلك أنَّ جَماعة من إخْوانه كانوا يزورونه فيه عند ٱبتداءِ حَبْسه ثمَّ ٱنقطعوا عنه فكتب إليهم بهذه الأبيات.

[٨]

وقال [من الرمل]:

١٥ وأخٍ إن جاءني في حاجة كان بالإنجاز منّي واثقا

---

(٢) اخلائى... س ٩ عقوقا BZMPART: — U || بمدحكم BZMPAT: بودكم R (٤) ما الاخذ P: ما الفضل BZMRT: ما الذم A، لا الفضل p (٦) اذا BMPART: ان Z (٧) فاقسم BZRT: واقسم MPA || تكونون BZMPAT: تكونوا فى R (٨) فوق BZPART: كل M (١٤) وقال T: وقال رحمه الله R

وإذا فاجأتُه في مِثلها ... كان بالرَدّ بَصيرًا حاذقا

[٩]

وقال [من السريع؛ ت]:

وصاحبٍ أخلف ظَنّي به ... والخَيرُ بالصاحب مظنونُ ٣
جاملني في القَوْل حتّى إذا ... صار له مالٌ وتمكينُ
أعرض عنّي لاوِيًا شِدْقَه ... كأنّه في الكِبْر قارونُ
T126a / أنكرتُها منه فعاتبتُه ... والنُصْحُ في الإخوانِ مضمونُ ٦
فتاه إن عاتبتُه شامخًا ... وأصلُه في قَوْمه دونُ

(صلب B: شامخًا رافعًا رَأسًا من الكِبْر)

لقد تأتّيتُك مستعطِفًا ... فاْذهَبْ فعِرْفانُك تهجينُ! ٩

[١٠]

وقال [من الوافر]:

أرى الإخوانَ في غُدْرٍ أقاموا ... وخان الخِلُّ وافْتُقِد الذِمامُ
وودّعني الصِبى فعريتُ منه ... كما من غِمْده خرج الحُسامُ ١٢
ص ٣٤٣ || فصِرْتُ ملازِمًا لذِنابِ عَيْشٍ ... تخوّله حُؤولٌ وانْهدامُ

---

(٢) وقال T: وقال ايضا R (٣) وصاحب... س ٩ تهجين BRT: — U (٤) فى القول RT: بالقول B (٧) ان T: اذ RT: بالقول B || ان T: اذ BR || قومه BT: اهله R (٩) فاذهب T: بعد R، فابعد B (١٠) وقال T: وقال ايضا R (١١) الذمام T: الزمام R (١٣) تخوله T: تضمنه R

[١١]

وقال [من السريع]:

قولا لإخواني: أرى وُدَّكم ... أودتْ به عقاربُ تسري
٣ وعاد ما عاودتُ من وَصْلكم ... عندي وَبالًا آخِرَ الدَهْرِ
فصِرتُ والأمثالُ مضروبةٌ ... في بعضِ ما يؤثَر في الشِعْرِ
كالأمَةِ الوَرْهاءِ لا ماءَها ... أبقتْ ولا أنقتْ أذى البَظْرِ

[١٢]

٦ وقال [من الخفيف]:

أيّها العاذلان لا تعذُلاني ... في مُناساةِ خُلَّة الإخوانِ!
مرِض الوُدُّ والإخاءُ وبادا ... فدَعاني من المَلام دَعاني!

[١٣]

٩ وقال [من الطويل؛ ص، ت]:

إذا ما افترقْنا فادْرِ أن لستَ من ذِكْري ... ولا تك في شَكٍّ كأنّك لا تدري

(حاشية P: فادرِ أى فاعلَمْ يَقينًا أنّي لا أذكُرك أبَدًا بل أنساك)

١٢ / وخُنْتي على عَمْد بعِلْمك وأنَسْني ... ولا ترعَ لي الإحسانَ يَوْمًا من الدَهْرِ! T126b
كشفتُ خَبيئاتِ الأُمورِ وأدركتْ ... يَدي فَلَتاتِ الرَأى في مبتدا الأمْرِ

(٤) فصرت T: وصرت R (٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٧٠، س ٥ بلا اختلاف
(١٠) اذا... ص ٣٩١، س ٢ غدر BZMPALRT: — U || كانك BMPART: فانك Z
(١٢) عمد BMPAT: عهد R، — Z || لى الاحسان BMPRT: الاحسان A، للاحسان Z
(١٣) فلتات الراى BZPART: فاتنات الدهر M || مبتدا BmRT: اول ZMPA

(حاشية P: أى أعلنتُ لك ما يجُنُه قَلبي من بُغضك وأظهرتُه لك)

علـيـك سَـلامٌ لا لـوُدٍّ رعَـيـتُـه وإنىَ لا أُغـضـي لـحُرٌ علـى غَـذرِ

[١٤]

ص ٣٤٤ ||وقال [من الطويل؛ ص، ت] ٣

(صلب M: قال أبو نواس في أخ له آستغنى فجفاه):

ألا لَيتَ شِعْري هكذا أنت للناسِ فأقدَعُ عنك القَلْبَ يا صاحِ بالياسِ
فقد كنتَ دَهرًا لا تُراق بمُعجِبٍ سِوايَ ولا تنمي إخايَ إلى ناسي ٦

(حاشية P: لا يُعجِبك غيري أى كنتَ في سالِف الدَهر مولَعٌ بحُبّي مُعجَبًا بي يروقك وُدّي فاليَوْمَ قد حُلتَ وتغيَّرتَ إلى الجَفاء)

ولـكـنَّـني لـمَّـا بـدا مـنـك مـا بـدا وقِستُ أُموري عند ذاك بمِقْياسِ ٩
إذًا لـيس تُزري بي لديك مَوَدَّتي ولـكـنَّـمـا يُزري بـوُدّيـك إفـلاسـي
ولـو شـاء رَبّـي لَأبـتـدانـي بـثَـرْوةٍ فقلّتْ خِراةُ المُكثِرين على راسي

(٢) سلام BZMAT: السلام PR|| وانى... غدر MP: ولكن مثلى لا يقوم على صغر T، ولكن مثلى لا يقيم على صغر BR، فانى لا اغضى لخل على عذر zA، فانى لا اغضى لخل على غدر Z (٥) الا... س ١١ راسى BZMPART: — U|| فاقدع BR: فاقرع T، فاصرف ZMPA|| يا صاح بالياس BmRT: بالصبر والياس ZMPA (٦) فقد... ناسى BZmPART: — M|| بمعجب BZmPAT: لمعجب R|| تنمى اخاى الى ناسى T، تنمى اخاى الى ياس R، تعدل به سائر الناس ZmPA، تنمى اخاى الى باس B (١٠) تزرى بى ZMPART: يزرى بى B|| بوديك BMPRT: بودك ZA (١١) لابتدانى ZmPART: لابتلانى BM|| فقلت خراه BMRT: فعلت جزاة A، فقلت جراة P، فقلت حزاة Z

[١٥]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

(صلب M: وقال في هَجْرِ إخْوانِ الغِنى إخْوانَ الفاقة)

٣ الـحَـمْـدُ لـلّـه ألـم تـنـهَـنـي تَـجْـرِبـةُ الـنـاس عـن الـنـاسِ؟
فـأمـنَـعُ الـنَـفْـسَ هَـواهـا فـقـد أذلّـنـي لـلـنـاس إفـلاسـي

|| (حاشية P*: أي لا تتعرَّضْ بحُبِّ أحَد ولا لنَواله!) ص ٣٤٥

٦ سـكـتُّ لـلـدَهْـر وأحـداثـه حـتَّـى خـري الـدَهْـرُ عـلـى راسـي

ويُروى:

حـتَّـى خـرا الـدَهْـرُ عـلـى راسـي

[١٦]

٩ وقال [من الرمل؛ ت]:

أحـمَـد ٱلـلّـه الـذي أسـكـنـنـي دارَ الـهَـوانِ
وجـفـانـي كـلُّ مَـن (م) أمّـلـتُـه حـتَّـى لِـسـانـي
١٢ لا يـدُلَّـنَّ عـلـى الإخـوان بـعـدي مَـن رآنـي!
مَـن أجـاد الـظَـنَّ بـالـنـا (م) س دهـاه مـا دهـانـي!
كـان لـي إلْـفٌ أرجّـيـه لـرَيْـب الـحَـدَثـانِ

---

(١) وقال T: وقال رحمه الله R (٣) الحمد. . . س ٦ راسى BZMPART: — U (٤) فامنع النفس BmRT: فجنب الناس A، فجنب النفس ZMP (٦) حتى خرى mRT: فخرى ZmpA، حتى جرنى P، فجرنى M، حتى خرا B || BR الدهر BmRT: الناس ZMpA، اليـاس P (٧) ويروى. . . س ٨ راسى R: — T (١٠) احمد. . . ص ٣٩٣ س ٦ البيـان BRT: — U || احمد الله T: الحمد لله BR || الذى BR: على T (١١/١٣) ترتيب الابيات: ١١. ١٢. ١٣ BT: ١٢. ١٣. ١١ R

روحُـه روحـي ولـكـن   يـحـتـويـنـا جَـسَـدانِ
T127a / هَـمُّـه هَـمّـي وهَـمّـي   هَـمُّـه فـي كـلّ شـانِ
٣ ليس يعصيني ولا أعـــــصيه ما قال كفاني
فـجـفـانـي حـيـن بـاهَـيـــتُ بـه رَيْـبَ الـزمـانِ
تـرك الـتـصـريـحَ بـالـهَـجْـــر فـقـرمـطتُ الـمَـعـانـي
٦ إنَّ فـي الـتـعـريـض لـلـعـا (م) قـل تـفـسـيـرَ الـبَـيـانِ

[١٧]

ص ٣٤٦ || وقال [من البسيط؛ ص، ت]:

قُل للذي لم يُصِب: إرجِعْ هُديتَ إلى   مَن كنتَ آخَيتَه في عام سِتّينا!

٩ (حاشية P: [لم يُصِب] أى طلب صَديقًا فلم يجِده، أى ارْجِعْ إلى إخوانك القَديمة ودَعِ الحَديثةَ!)

فهم أُولٰئك فاَشْدُدْ لي يَدَيك بهم   كما شددتَ على تِسْع وتِسْعينا!
١٢ وعامُ سَبْعين في إخوانه عَجَفٌ   حينًا يُرَوْن وأحيانًا يغيبونا

(حاشية P: [عَجَفٌ] يعني قِلّةَ وَفاء ووُدّ وحُرمةٍ، أى الإخوانُ القَديمةُ خَيرٌ لك من هٰؤلاء أى الإخوان الذين آخَيْتَهم في عامِ سَبْعين هم أولٰئك)

١٥ وكالسَراب وجدْنا عُصْبةً حدثوا   في عام إحْدى إلى سِتّ وسَبْعينا
فاَرْفُضْ حَديثَهُمُ واَتْرُكْ قَديمَهُمُ!   مَن ذا يعادِل بالطِرْف البَراذينا؟

---

(٥) فقرمطت Rt: فقرطست BT (٦) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٦٦، س ٥؛ انظر المقابلة هناك (٨) قل... ص ٣٩٤، س ١٠ دينا BZMPART : — U || من BZmPART : الذى M || اخيته BZMPAT: احببته R (١٢) وعام BMPART : — Z || سبعين BZMPRT : ستين A || عجف BZMPRT : عجب A || حينا يرون ZMPA: لا يشتون T، لا يستون BR، قد يستون m || يغيبونا ZMPA: يملونا BT، يميلونا mR (١٥) ست BMART : تسع ZP (١٦) فارفض... البراذينا BZMPAT : — R || واترك BZMPA : وارفض T || يعادل بالطرف BmT: يعاد ابا العتق A، يعادل بالعتق MP، يبادل بالعتق Z

(صلب B: الطِرْفُ الفَرَسُ الكَريم)

هـذا زَمـانٌ قـدَ آلـى فـيـه مُـوسِـرُه أن لا يواسي بعُرْف فيه مِسْكينا

٣ قَريبٌ منه قولُ من قال [من الكامل]:

هــذا زَمــانٌ قــد تــعــوَّد أهــلُــه زَهْوَ المُلوك وفِعْلَ مَن يتصدَّقُ

|| قُل للذي كثُرتْ فينا دَراهِمُه: لَأنت أشرفُ من ذي فائش فينا ص ٣٤٧

٦ (حاشية M: كأنه يُريد من ذي كيس ذي فِلْس أو من ذي يَدٍ ذاتِ فِلْس فيكون من بابِ النِسْبة)

(حاشية P: أى من الأذواء يعني أذواءَ مثلَ ذو يَزَن وذو فائش وذو

٩ رُعين)

ألستَ أيسرَنا؟ فأنت أعقلُنا وأنت أفضلُنا لا نمتري دينا

(حاشية P: أى كلُّ مَن كان غَنيًّا فهو الشَريفُ وهو العاقلُ)

[١٨]

١٢ وقال [من البسيط؛ ص، ت]:

إنّي عجِبتُ وفي الأيام معتبَرٌ والدَهرُ يأتي بألوانِ الأعاجيبِ
مِن صاحب كان دُنْيايَ وآخرتي عدا علىَّ جِهارًا عَدْوةَ الذيبِ
١٥ / من غيرِ ذَنْبٍ ولا شَيْءٍ قُرِفتُ به أبدى خَبيئتَه ظُلْمًا وأُغري بي T127b

---

(٢) قد... بعرف فيه T: قد الى فيه موسره ان لا يوسى بعرف فيه R، اعاذ الله ذا ثقة من ان يرى فيه رجع الطرف ZMPA، اعاذ الله ذا ثقتى من ان يرى فيه رجع الطرف Bm (٣) قريب... س ٤ يتصدق T: — R (١٠) الست... دينا BZMPAT: — R || فانت ZMPAT: بل انت B || اعقلنا BZmT: اشرفنا MPA || افضلنا BZmT: اعقلنا MPA || دينا BZMPT: فينا A (١٣) انى... ص٣٩٥ س ٣ تجريب BZMPART: — U || الاعاجيب ZMPART: التعاجيب B (١٤) من صاحب BZMPAT: وصاحب R (١٥) قرفت BMPART: نرقت Z

يا واحدي من جَميعِ الناس كلِّهمُ — ماذا أردتَ إلى سَبّي وتأنيبي؟
قد كان لي مَثَلٌ لو كنتُ أعقِله — من قَوْلِ غالبِ لَفْظٍ غيرِ مغلوبِ
لا تحمَدَنَّ أمرأً حتّى تجرِبَه — ولا تذُمَّنه من غير تجريبِ! ٣

أنشدها له محمَّدُ بنُ زَيْدٍ الرَبَعىُّ إمامُ مَسْجِدِ الكوفة قال: مرَّ بنا أبو نُواس أيّامَ حجّ فأنشدنيها لنفسه.

[١٩]

ص ٣٤٨ || وقال [من الخفيف؛ ت]: ٦

ذهب الناسُ فاستقلّوا وصِرْنا — خَلَفًا في أراذِلِ النِسْناسِ
كلّما جئتُ أبتغي النَيلَ منهم — بدروني قبل السُؤال بِياسِ
وبكَوْا لي حتّى تمنَّيتُ أنّي — مُفلِتٌ عند ذاك رأسًا براسِ ٩
في أُناسٍ نعُدّهم في عَديدٍ — فإذا فُتّشوا فليسوا بناسِ

رواها العمّارىُّ عن أبن مَهْرَوَيهِ عن محمَّدِ بنِ شاكرِ البُحْتُرِىّ عن محمَّدِ ابنِ جَعْفَرٍ الأحمر قال كُنّا عند أبي نُعيم الفَضْلِ بنِ دُكين فتذاكرْنا قَوْلَ عائشة ١٢ رحِمها اللّه حين أنشدتْ للبَيدِ بنِ رَبيعةَ [من الكامل]:

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم — وبقيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأجرَبِ

T128a فقال أبو نُعيم: ألا أُنشِدُ لحاذق الزمان مثلَه وأجْوَدَ منه؟ / قُلْنا: نعَمْ؟ ١٥ فأنشدَنا هذه الأبياتَ فقُلْنا: لمَن هى؟ فقال: لمَن يُمكِن أن تكون؟ لأبي

---

(٢) اعقله BZMPAT: اغفله R || قول BZmPRT: راى MA || لفظ BmPRT: امر MA، لفظا Z (٣) سيرد البيت فى ج ٣، ص ٥١، س ٦ وفي ج ٤، ص ١٦٩، س ٥ بلا اختلاف (٤) له T: — R || زيد R: يزيد T || ايام R: عام T (٧) ذهب... س ١٠ بناس BRT: — U (٨) منهم RT: فيهم B (١٠) فى عديد T: لى عديد R، من عديد B (١١) شاكر T: شاكر ابى R (١٢) الاحمر T: — R || رحمها اللّه T: — R (١٣) بن ربيعة T: — R (١٤) انظر ديوان لبيد (عباس) ص ١٥٣ = شعر ١٧، بيت ٢ (١٥) ابو R: ابن T (١٦) لمن يمكن T: يمكن R

نُواس!

[٢٠]

وقال [من السريع؛ ص، ت]:

٣ عـلـيـك بـالـيَـأس مـن الـنـاسِ إنَّ الـغِـنـى وَيْـحـكَ فـي الـيـاسِ

ويُروى:

إستغنِ بالـيَأس من الناس! فـالـعِـزُّ كـلُّ الـعِـزّ فـي الـيـاسِ

٦ || كم صاحبٍ قد كان لي وامقًا إذ كـان فـي حـالاتِ إفـلاسِ ص ٣٤٩

أقـول: لـو قـد نـال هـذا الـغِـنـى أقـعـدنـي حُـبًّـا عـلـى الـراسِ

(حاشية P: أقعدني على رأسه حُبًّا)

٩ ويُروى:

أقـول: لـو نـال غِـنًـى ذا الـفـتـى

حتّـى إذا صار إلى ما اشتهى وعـدَّه الـنـاسُ مـن الـنـاسِ

١٢ قطَع بالفِطِّيس حَبْلَ الصَفا مـنّـي ولـمَّـا يـرضَ بـالـفـاسِ

[٢١]

وقال [من السريع]:

يا مُظهِرًا شَكوى على صُرْمه مـقـبِّـحًـا خُـلـقـي لـدى الـنـاسِ

---

(٣) عليك... س ١٢ بالفاس BZMPART : — U || سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٨، ص ٨؛ انظر المقابلة هناك (٤) ويروى... س ٥ الياس T: — R (٦) حالات BRT : حالة BMPA (٩) ويروى... س ١٠ الفتى T : — R (١١) اذا BRT : اذا ما ZMPA || الى ما BRT : فيما ZMPA (١٢) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٤٣٨، س ١٠؛ انظر المقابلة هناك (١٤) على R: الى T

أفسدتَ قَلْبي بعد إصلاحه　　فعاد في الصُرْم من الراسِ

[٢٢]

وقال [من السريع]:

إن دام إفلاسي على ما أرى　　هجرتُ إخواني وأصحابي ٣
وبِعتُ أثوابي وإن بِعتُها　　بقيتُ بين الدار والبابِ

[٢٣]

وقال [من البسيط؛ ص في هذا الباب وفي باب الهجاء، ت في هذا الباب]: ٦

T128b / أُريد قِطْعَةَ قِرْطاسٍ فتُعوِزُني　　وجُلُّ صَحْبِيَ أصحابُ القَراطيسِ
ص ٣٥٠ ‖ لحاهمُ ٱللّهُ عن وُدٍّ ومَعْرِفةٍ　　إنَّ المَياسير منهم كالمَفاليسِ

[٢٤]

وقال [من الطويل؛ ت]: ٩

يقول لِيَ الرُكْبانُ: ما لك راجلاً　　وكنتَ رَكوبًا عَصْرَ نحن رِجالُ؟

أي رجّالةٌ

فقُلتُ: عداني عن رَكوبٍ ومَلْبَسٍ　　ذَوو رَحِمٍ آثرتُهم وعِيالُ ١٢
فمَن يكُ بَغْلاً أو حِمارًا رَكوبُه　　فإنَّ رَكوبي نَعْلةٌ وقِبالُ

(٨/٧) سيرد البيتان فى ج ٢، ص ١٥٥، س ٧ ـ ٨ (٧) اريد... القراطيس BmPART ج ٢ ZMA : — UZM ج ٢ P ‖ فتعوزنى BmPAT ج ٢ ZMA: فتعجزنى R (٨) لحاهم... كالمفاليس BMPART ج ٢ ZMA : — UZ ‖ لحاهم BPART ج ٢ ZMA: لحاكم M ‖ منهم BART ج ٢ ZMA: منها P، منكم M ‖ كالمفاليس BMPART ج ٢ ZM: كالقماليس ج ٢ A (١٠) يقول... س ١٣ وقبال BRT : — U (١١) اى رجالة Rt : — T

أتى بطائة لأنه لا يقالُ نَعْلة.

[٢٥]

وقال يعاتِب العبّاسَ بنَ الفَضْل بنِ الرّبيع [من الوافر؛ ت]:

٣ عُنيتُ بمَرْكَبِ البِرْذَوْن حتّى ... أضرَّ الكيسَ إغلاءُ الشّعيرِ
فحُلتُ إلى البِغال فأعْوَزتْني ... فحُلتُ من البِغال إلى الحَميرِ
فأعْيَتْني الحَميرُ فصِرتُ أمشي ... أُزجّي الرِجْلَ كالرَجُل الكَسيرِ
٦ وما بي والحَميدُ اللّه كَسْرٌ ... ولكنْ فَقْدُ حُمْلانِ الأميرِ

[٢٦]

وقال يعاتِب نَفْسَه لهاشِم بنِ حُديجٍ الكِنْديّ المِصْريّ ويمُتُّ إليه باليَمَنيّة ويعتذِر إليه من هِجائه إيّاه [من الطويل؛ ص، ت]:

٩ أهاشِمُ خُذ منّي رِضاك وإن أتى ... رِضاك على نَفْسِي فغيرُ مَلومِ!

(حاشية P: خُذ منّي ما يُرضيك أي ما فيه رِضاك وإن لم يك فيه رِضايَ)

١٢ فأُقسِم: ما جاوزتُ بالشّتْم والدي ... وعِرْضي وما مزّقتُ غيرَ أديمي

(حاشية P: قَوْلُه: فأُقسِمُ ما يقول: أنا إن شتمتُك فقد شتمتُ نَفْسي وحَسَبي)

١٥ || وما كنتُ إلاّ كالذي كشف اَسْتَه ... بمَرأى عُيونٍ من عِدًى وحَميمِ ص ٣٥١

---

(١) اتى... نعلة R: — T (٣) عنيت... س ٦ الامير BRT : — U (٦) بى BR: لى T (٧) المصرى T : — R || ويمت اليه باليمنية T : — R (٨) اياه T: اياه ويمت اليه باليمنية R (٩) اهاشم... ص ٣٩٩، س ٩ وتميم BZMPART : — U || ملوم BMPART: مليم Z (١٢) فاقسم BZPART: واقسم M || جاوزت BZmPART: عرضت Mp || وما BMPRT: ولا ZA (١٥) سيرد البيت فى ج ٥، ص ٢٥٥، س ١١؛ انظر المقابلة هناك

T129a / فعُذتُ بحَقْوَىْ هاشم فأجارني   كَريمٌ أراه فوقَ كلِّ كَريمِ

وإنّ آمرءًا أغضى على مثلِ زَلّتي   وإن جرحتْ فيه لَعَينُ حَليمِ

(حاشية P: وإن كانت زَلّتي جرحتْ وقدحتْ وأثرتْ لأنّي شتمتُه وأسأتُه يقول بقَوْلِ الحَليم. . .) ٣

تطاول فوق الناس حتّى كأنّما   يـرَوْن بـه نَـجْمًا أمامَ نُـجومِ

إذا آمتازَتِ الأحسابُ يَوْمًا بأهْلها   أناخ إلى عاديّة وصَميمِ ٦

(حاشية P: أى له حَسَبٌ قَديمٌ، عاديّةٌ منسوبٌ إلى عاد)

(صلب B: أى عاد إلى أصْلٍ خالص)

إلى كلّ معصوب به التاجُ مِقْوَلٍ   إليه أتاوى عامرٍ وتَميمِ ٩

(صلب Z: المِقْوَلُ والقَيْلُ المَلِكُ وأتاوى جَمْعُ إتاوة وهى الضَريبةُ)

[٢٧]

وقال يعاتِب عَمْرًا الورّاقَ [من المجتثّ؛ ص، ت]:

يا مَن جفاني ومَلّا   نَسيتَ أهلًا وسَهلا ١٢

ومات مَرحَبُ لمّا   رأيتَ مالِيَ قَلّا

إنّي أظُنُّك تحكي   فيما فعلتَ القِرِلّى

---

(١) فعذت بحقوى BmRT: جزيت بعطفى A، جذبت بعطفى ZP، جذيت بضبعى M|| فاجارنى BMPART: فاعاذنى m، فاجابنى Z (٢) اغضى BRT: عفى ZMPA|| زلتى BZMPAT: ذلتى R|| لعين BRT: لجد ZMP، لجدر A|| حليم BZMPAT: حكيم R (٦) امتارت BRT: امازت ZMA، انمازت P (٩) التاج BZMPARt: عين T (١٢) يا. . . ص ٤٠٠، س ١ يتدلى BZMPART: — U (١٢/١٣) سيرد البيتان فى ج ٥، ص ٣٨٤، س ٢ ـ ٣؛ انظر المقابلة هناك (١٤) تحكى فيما فعلت RT: تحكى بما فعلت ZMPA، فيما فعلت تحكى B

تلقاه في الشَرّ ينأى وفي الغِنى يتدلّى

القِرِلّى يُروى أنه كان مَوْلى لحِمْيَر وكان لا يتخلّف عن طَعام أحَد ولا
٣ يسمَع بأحَد || عنده شيْءٌ إلاّ داخله وإذا سمِع بخُصومة لم يمُرّ بذلك الطَريق ص ٣٥٢
فضُرب به المَثَلُ حتّى إنّه قيل لطَير من طُيور الماء يرِفّ على الماء القِرِلّى.

[٢٨]

وقال يعاتِبه [من الكامل]:

٦ يا مادحَ القَوْمِ اللِئا (م) مِ وطالبًا نَيلَ الشِحاحِ
أَشغِلْ قَريضَك بالنَسيـ ـبِ وبالفُكاهة والمُزاحِ!
حدثتْ وُجوهٌ ليس تأ (م) لَم غيرَ أطرافِ الرِماحِ
٩ وأكُفُّ قَوْمٍ ليس يُنـ ـبِط ماءَها إلاّ المَساحي
T129b / ما شئتَ من مالٍ حِمًى يأوي إلى عِرْضٍ مُباحِ؟

[٢٩]

وقال يعاتِبه [من الكامل؛ ت في بابِ الزُهْد]:

١٢ يا واضعًا بَيضَ القَطا تحتَ الزَمامِج للفِراخِ
ويُروى: تحت الحَدا طَلَبَ الفِراخ.
لو أيقنتْ ما تحتها لم تخلُ من نَقْر السِماخِ
١٥ يا غارسًا بيَمينه شَجَرَ الحِفاظ على السِباخِ
فَسَد الخَلائقُ كلُّهم فانظُرْ لنفسك مَن تؤاخي!

---

(١) تلقاه... يتدلى ZMPA : — BRT || تلقاه فى الشر ZMA: تراه فى الفقر P (٤) انه
T : — R (٥) وقال T: وقال ايضا R (٦) نيل T: رفد R (١٣) ويروى... الفراخ t: — RT

[٣٠]

وقال يعاتِبه [من الطويل]:

ألا قُل لعَمْرٍو: كُفَّ! إنّيَ واحدٌ ... ومثـلُـك فـي هـذا الأنـام كَـثـيـرُ
قطعتَ إخائي باديًا وجفَوْتَني ... وليس أخي مَن في الوِداد يجورُ ٣
ولو أنَّ بعضي رابني لَقطعتُه ... فكيـف تراني للـعَـدُوّ أصيرُ؟
عليكم سَلامٌ سوف دون لِقائكم ... تـمُـرّ شُـهـورٌ بـعـدهـنّ شُـهـورُ

[٣١]

ص ٣٥٣ || وقال يخاطِبه [من الكامل؛ ص وت في بابِ الهِجاء]: ٦

يـا عَـمْـرُو مـا لـلـنـاس قـد ... أُغـروا بـلا ونـسـوا نَـعَـمْ
أتُـرَى الـسَـمـاحـةُ والـنَـدى ... رُفـعـا كـمـا رُفـع الـكَـرَمْ
مُـسـخ الـنَـدى بُـخـلاً فـمـا ... أحَـدٌ يـجـود لـذي عَـدَمْ ٩

[٣٢]

وقال يخاطبه [من الوافر]:

أرى عَـمْـرًا يُـخـلّ بـمـا أقـول ... وغيرُ فَعاله الحَسَنُ الجَميلُ
T130a / أخِـلاّءُ الـرَخـاء هـمُ كَـثـيـرٌ ... ولـكـن فـي الـبَـلاء هـمُ قَـلـيـلُ ١٢
فـلا يـغـرُرْك خُـلّـةُ مَـن تـؤاخـي ... فـمـا لـك عـنـد نـائـبـة خَـلـيـلُ
وكـلُّ أخٍ يـقـول: أنـا وَفـيٌّ ... ولـكـن لـيـس يـفـعَـل مـا يـقـولُ
سِـوى أخٍ لـه أدبٌ وعَـقْـلٌ ... فـذاك إذا يـقـول هـو الـفَـعـولُ ١٥

---

(٢) فى هذا T: هذا فى R (٧) يا... س ٩ عدم BMPART: — U || اغروا ZMPAT: كلفوا R، ولعوا B (٨) السماحة والندى BRT: المودة والتقى MpA، المروة والنقى P، المروة والتقى Z || الكرم BZMPART: القلم m (١٠) وقال... س ١٥ الفعول T: — R

[٣٣]

وقال يعاتِب أهْلَ مِصْرَ [من البسيط؛ ت في بابِ المَديح]:

دَمُ المَكارِمِ بالفُسْطاط مسفوحُ	والجودُ قد ضاع فيها وهو مطروحُ
٣ يا أهْلَ مِصْرَ لقد غِبتم بأجْمَعكم	لمَّا حوى قَصَبَ السَبْق المَساميحُ
أموالُكم جَمَّةٌ والبُخلُ عارضُها	والنيلُ مع جوده فيه التَماسيحُ
لولا نَدى ابن حُوَىٌ أحمدٍ نطقتْ	منّي المَفاصِلُ فيكم والجَوارِيحُ

٦ وقال وهذه أبياتٌ ستجيء في أثناءِ أرْجوزةٍ طَويلةٍ قد ضمَّنتُها آخِرَ فَصْل من بابِ الطَرْد:

‖ وإخوةٍ قد عطفوا على الإخا	وصُيّرتْ أهواؤهم فيه هوى	ص ٣٥٤
٩ إن قال بعضٌ: لا أجابوه بلا	عَطْفًا وإن قال: بَلى قالوا: بَلى	
شُخوصُهم شتّى وهم نَفْسُ فَتى	لم يضرَعوا بُؤْسًا ولم يطغوا غِنى	
فبينما هُمُ على حالِ الرِضا	تقصُر عن غايتهم فيها المُنى	
١٢ إذ قعد الدَهْرُ عليهم فأتّكا	وفرّق الألّافَ من بعد اللِقا	
فمنهمُ مَن شحطتْ به النَوى	ومنهمُ مَن صار في دارِ البِلى	
/ فالعَيْنُ تبكيهم وما يُغني البُكى	فمَن رأى بعدهمُ فقد رأى	T130b

---

(٢) دم... س ٥ الجواريح BRT: — U (٨/ ١٠) ستردُ الابيات فى ج ٢، ص ٣١٦، س ١٧ ـ ص٣١٧، س ١ ‖ واخوة قد عطفوا ج ٢ RT: فدى لاخوان نموا RT، وعصبة قد حبلوا ج ٢ UB ‖ وصيرت T ج ٢ UBRT: وضرب R ‖ فيه RT ج ٢ RT: فيها ج٢ UB (٩) ان RT ج ٢ RT: من ج ٢ UB ‖ بعض RT ج ٢ RT: منهم ج٢ UB ‖ عطفا ج ٢ UBRT: منهم RT ‖ وان RT ج ٢ RT: ولو ج٢ UB (١١/ ص٤٠٣، س٦) سترد الابيات فى ج ٢، ص ٣١٨، س ٦ ـ س ١٥ (١١) فبينما... ص ٤٠٣، س ٨ ورا RT ج٢ RT: — ج٢ UB ‖ هم RT: نحن ج ٢ RT ‖ الرضا RT: اللقا ج٢ RT ‖ غايتهم RT: غايتنا ج٢ RT ‖ فيها RT: فيه ج٢ RT (١٢) عليهم RT: علينا ج٢ RT ‖ وفرق... اللقا ج٢ RT: وبددت شملهم بعد النما RT (١٤) فالعين تبكيهم ج٢ RT: فصرت ابكيهم RT

من واعظاتِ الدَّهر ما فيه اكتفى ... ثـمَّ تـبـدَّلـتُ بـإخْـوان الـصَّـفـا

قَوْمًا يَرَوْن المَجْدَ تطويلَ اللُّحى ... لا عِـلْـمَ دُنْـيـا عـنـدهـم ولا تُـقـى

غُـذوا صِـغـارًا ثـمَّ شُـيِّـبـوا سُـدى ... بِـغـرَّةِ الـجَـهْـل وتـأديـبِ الـنِّـسـا ٣

فـلـو تـرى شَـيْـخَـهُـمُ إذا احـتـبـى ... ثـمَّ ابـتـدا بـوَصْـفِ شَـيْءٍ قـد بـدا

من رُخْصِ سِعْرٍ أو مِن افراطِ غَلا ... ورفَـعـوا أصـواتَـهـم : بـلـى بـلـى

|| حسِبتَهم ضَأْنًا تداعتْ بثُغا ... أو سِرْبَ بَطٍّ جاوبتْ سِرْبَ قَطا ٦ ص ٣٥٥

فـالـعَـقْـلُ يزداد صَدًى إلى صَدى ... بـقُـرْبـهـم والـعِـلْـمُ يـزداد فَـنـا

وكلُّهم في الفَهْم يمشي القَهْقَرى ... يُـريـد قُـدَّامًـا فـيـجـري مـن وَرا

٩ تمّ بابُ العِتاب بانقضاءِ الحَدّ الأوَّلِ من شِعْرِ أبي نُواس.

[وهذا شِعْرٌ وجدتُه زيادةً في الديوان الذي جمعه الصوليُّ]:

[٣٤]

وقال [من الكامل؛ ت]:

أأبـانُ نُـكْـبَ عـن عَـداوتـنـا! ... لـك غـيـرُ قَـرْعِ صَـفـاتِـنـا لَـهْـوُ ١٢

إنّـي نَـذيـرُكَ أن تُـصـيِّـر لـي ... شُـغْـلًا هِـجَـاءَك إنّـنـي خِـلْـوُ

(حاشية P: يُروى: أن يصيّر لي شُغْلًا هِجاءُك)

---

(٢) المجد RT ج ٢ T: النبل ج٢ R || دنيا T ج ٢ RT: دينا R (٣) غذوا T ج ٢ R: غدوا R، عدوا ج٢ T || سيبو T: سوا R، خلوهم ج٢ T، خلاهم ج٢ R || بغرة T ج٢ RT: بعرة R (٤) ابتدا RT ج ٢ R: ابتدوا ج٢ T || بوصف ج٢ RT: فى وصف RT || قد RT: اذ ج٢ RT (٦) تداعت RT: تداعوا ج٢ RT (٨/٧) سيرد البيتان فى ج٢، ص ٣١٨، س ١٧ ـ ١٨ (٨) الفهم RT: العلم ج٢ RT || قداما RT: قدام ج ٢ RT (٩) شعر ابى نواس T: الكتاب R (١٢) اابان... س ١٣ خلو BZMPA: ـ U || نكب ZMPA: يامن B (١٣) شغلا ZMPA: شجنا B

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرىَّ توزونَ جمعه]

[٣٥]

٣ وقال [من المجتثّ]:

أغضى على سوءِ حالي — وطَيِّ سَبْعِ لَيالِ
وصَبْرِ حُرٍّ كَريمٍ — يموت بيْنَ العِيالِ
٦ أزكى وإذْخَرَ حَظًّا — من مِنَّةِ الأنذالِ

[٣٦]

وقال [من الطويل]:

ألا في سَبيلِ ٱللّٰه إخلاصِيَ الهَوى — لمَن لم يكن منّي لمِعْشاره أهلا
٩ ولكنْ إذا فكرتُ فيه وجدتُني — يُصيِّرني أنّي ٱستفدتُ به عَقْلا

[٣٧]

وقال [من الخفيف]:

شرفتْ للحَياء عَيْنُك دوني — حين عبّأتُ للكَلام لِساني
١٢ فوجدتَ الكِتابَ أحسنَ شَيْءٍ — فكأنّي ورُبَّ يَوْمٍ كفاني

---

(٤) اغضى... س ٦ الانذال B : — U (٨) الا... س ٩ عقلا B : — U (١١) شرفت... س ١٢ كافانى B : — U

ملحق للجزء الثاني

ملحق للجزء الثاني

بابُ الهِجاء

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَّبَرىَّ توزونَ جمعه] ٣

[١]

يهجو الخَصيبَ بنَ عَبْدِ الحَميد المِصْرىَّ [من الطويل]:

يضِنُّ خَصيبٌ بالشَرابِ ونرتجي لـديـه نَـوالاً إنَّ ذا لَـعَـجـيـبُ ٦
وليس خَصيبٌ بالخَصيب لضَيْفه ولـكـنَّـه وَغـرُ الـمَـحَـلِّ جَـديـبُ
فـمَـن كـان ذا أهْـلٍ بـمِـصْـرَ وثَـرْوةٍ فـإنّـي بـهـا صِـفْـرُ الـيَـدَيـن غَـريـبُ

قال: أهْلُ مِصْرَ يروون لأبي نُواس أهاجىَ في الخَصيب ويقولون: لمَّا تأخرتْ عنه جائزتُه هجاه فمنها هذه الأبياتُ. ٩

[٢]

قال يهجو سُلَيمانَ بنَ أبي سَهْلٍ نَيْبَخْتَ ويمدَحُ أخاه عَلىَّ بنَ أبي سَهْل [من الرمل]: ١٢

قـال لـي يَـوْمًـا سُـلَـيـمـا (م) نُ وبـعـضُ الـقَـوْل أشـنَـعْ
قـال: صِـفْـنـي وعَـلـيًّـا أيُّـنـا أتْـقـى وأورعْ!

---

(٥) يهجو... ص ٤٠٩، س ٣ باليد B : — U

قُلتُ: إنّي إن أقُل بينكما بالحَقّ تجزَعْ
قال: كَلّا! قُلتُ: مَهلًا! قال: قُلْي! قُلتُ: تسمَعْ!
٣ قال: صِفه! قُلتُ: يُعطي قال: صِفني! قُلتُ: تمنَعْ

[٣]

وقال يهجو أحمدَ بنَ إسْماعيلَ [من الوافر]:

فَتًى لرَغيفه قُرْطٌ وشَنْفٌ وخَلْخالان من خَرَز وشَذْرِ
٦ إذا فقد الرَغيفَ بكى عليه بُكا الخَنساءِ إذْ فُجعتْ بصَخْرِ
ودون رَغيفه قَلْعُ الثَنايا وحَرْبٌ مثل وَقْعةِ يَوم بَدْرِ

[٤]

وقال يهجو الأضمَعيَّ [من المتقارب]:

٩ رأيتُ دَعيَّ بَنى أضمَعِ من اللُؤم أزهى من الأعرجِ
وبَيتٍ هجَونا به الأضمَعي ولا بُدَّ للبَيت من مَخرَجِ

[٥]

وقال [من الوافر]:

١٢ حُسينٌ حلَّ في الدِعَمِ فصدِّق غَيرَ متَّهَمِ

(صلب B: الدِعَمُ الرَفيعُ من الشَرَف)

تبحبح من ذرى شَيبا (م) نَ وسط العِزّ والكَرَمِ
١٥ من الأشراف في الأشرا (م) ف في بُحبوحة القَدَمِ
ولكنّي وإن قصَّر (م) تُ في سَبّي فلم ألُمِ
نمَيتُ بجَعفَرِ الطيّا (م) رِ لا عَوفٍ ولا حَكَمِ

[٦]

وقال يهجو بعضَ مَن نادمه [من الخفيف]:

ونَــديــم مــعــربِــدِ مُــفــسِــدِ كـلَّ مَـقْـعَـدِ
إن تُــمــازِحْــه بــالــلِــسـا (م) ن يُــمــازِحْــك بــالــيَــدِ ٣

بابُ الزُهْديَّات

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتَمل أنَّ إبراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرىَّ توزونَ جمعه] ٣

[١]

قال [من الوافر]:

لِدوا للمَوْت وابنوا للخَرابِ! ... فكلُّهمُ يصير إلى ذَهابِ
٦ لمَن نبني ونحن إلى تُرابِ؟ ... نعود كما خُلقنا من تُرابِ
ألا يا مَوْتُ لم أرَ منك بُدًّا ... قَسَوْتَ فما تكُفّ وما تُحابي
كأنك قد هجمتَ على حَياتي ... كما هجم المَشيبُ على الشَبابِ
٩ ألا وأراك تُبدِل يا زَماني ... لِيَ الدُنيا وتُسرع في اسْتلابي
وإنّك يا زَمانُ لَذو صُروفٍ ... وإنَّك يا زَمانُ لَذو انْقلابِ
وهذا الخَلْقُ منك على وِفاز ... وأرْجُلُهم جَميعًا في الرِكابِ
١٢ ومَوْعِدُ كلِّ ذي عَمَلٍ وسَعْيٍ ... بما أسدى غَدًا دارَ الثَوابِ؟
تقلَّدَتِ العِظامُ من الخَطايا ... كأنّي قد أمِنتُ من العِقابِ
ومهما دُمتُ في الدُنيا حَريصًا ... فإنّي لا أُوفَّق للصَوابِ
١٥ سأُسأل عن أمور كنتُ فيها ... فما عُذْري هناك وما جَوابي؟
بأيَّةِ حُجَّة أحتجّ يَوْمَ الـ ... ـحِساب إذا دُعيتُ إلى الحِسابِ؟
هما أمْران فَوْزٌ أم شَقاءٌ ... أُلاقي حين أنظُر في كِتابي
١٨ فإمّا أن أُخلَّد في نَعيم ... وإمّا أن أُخلَّد في عَذابِ

---

(٥) لدوا B: للدوا U (٨) هجمت Ub: همت B (١١) وفاز: وفار UB

[٢]

وقال [من الكامل]:

سُبْحانَ علّام الغُيوبِ عَجَبًا لتصريفِ الخُطوبِ!
تغدو على قَطْفِ النُفو (م) س وتجتني ثَمَرَ القُلوبِ ٣
حتَّى متى يا نَفْسُ تغتـرِّين بالأمَلِ الكَذوبِ؟
يا نَفْسُ توبي قبل أن لا تستطيعي أن تتوبي؟
واَستغفِري لذُنوبك الرَّحمانَ غفَّارَ الذُنوبِ! ٦
إنَّ الحَوادِث كالرِيا (م) ح عليك دائمةَ الهُبوبِ
والمَوْتُ شَرْعٌ واحدٌ والخَلْقُ مختلِفو الضُروبِ
والسَعْيُ في طَلَبِ التُقى من خَيرِ مَكْسِبة الكَسوبِ ٩
ولَقَلَّ ما ينجو الفَتى بتُقاه من لَطْخِ العُيوبِ

[٣]

وقال [من الطويل]:

رُوَيدًا بذي الأجرام إنَّ ذُنوبه ستكفيكه عمَّا قَليلٍ فيُعطَبُ ١٢
وبادِرْ بمعروفٍ إذا كنت قادرًا! زَوالُ اَقتدارٍ أو غِنًى عنك يعقُبُ

[٤]

وقال [من المتقارب]:

رضيتَ لنَفسك سَوْآتِها ولم تألُ جَهدًا لمَرْضاتِها ١٥
وحسَّنتَ أقبحَ أعمالها وصغَّرتَ أكبرَ زَلّاتِها
وكم من طَريق لأهْلِ الصِبا سلكتَ سَبيلَ غَواياتِها

---

(١٢) ستكفيكه: ستكفيه UB

فأيَّ دَواعي الهَوى عِفتَها ... ولم تجرِ في طُرْق لَذَّاتِها؟
وأيَّ المَحارِم لم تنتهِك ... وأيَّ الفَضائح لم تأتِها؟
٣ وهذي القِيامةُ قد أشرفتْ ... تُريك مَخاوِفَ فَزعاتِها
وقد أقبلتْ بمَواعيدها ... وأهوالِها فرُتوعاتِها
وإنّا لَفي بعضِ أشراطها ... وآياتِها وعَلاماتِها
٦ تبارك رَبٌّ دحا أرْضَه ... وأحكم تقديرَ أقواتِها!
وصيَّرها مِحْنةً للوَرى ... تغُرّ الغَوِيَّ بغَزْواتِها
فما نرعوي لأعاجيبها ... ولا لتصرُّف حالاتِها
٩ تُنافِس فيها وأيّامُها ... تُردِّد فينا بآفاتِها
أما يتفكَّر أحياؤها ... فيعتبِرون بأمواتِها؟

[٥]

وقال [من المجتث]:

١٢ المَوْتُ منّا قَريبٌ ... وليس عنّا بنازخ
في كلّ يَوم نَعِيٌّ ... تصيح منه الصَّوائخ
تشجَى القُلوبُ وتبكي ... مُوَلْوِلاتِ النَّوائح
١٥ حتّى متى أنت تلهو ... في غَفْلةٍ وتُمازِحْ؟
والمَوْتُ في كلّ يَوم ... في زَنْدِ عَيشك قادح
فاعمَلْ ليَوم عَبوسٍ ... من شِدَّةِ الهَوْل كالح!
١٨ ولا تغُرَّنْك دُنيا ... نَعيمُها عنك بارح!
وبعضُها لك زَيْنٌ ... وحُبُّها لك فاضح

---

(٧) تغر U: تنز B

[٦]

وقال [من الكامل]:

إصبِرْ لِمُرِّ حَوادِثِ الدَّهْرِ فَلْتَحمَدَنَّ مَغَبَّةَ الصَّبْرِ!
وآمْهَدْ لِنَفْسِكَ قبلَ مِيتَتِها وآذخَرْ لِيَوْمِ تفاضُلِ الذُّخْرِ! ٣
فكأنَّ أهلَكَ قد دعَوْكَ فلم تسمَعْ وأنتَ محشرِجُ الصَّدْرِ
وكأنَّهم قد عطَّروكَ بما يتزوَّدُ الهَلْكى من العِطْرِ
وكأنَّهم قد قلَّبوكَ على ظَهْرِ السَّريرِ وأنتَ لا تدري ٦
يا لَيتَ شِعْري كيفَ أنتَ على ظَهْرِ السَّريرِ وظُلْمةِ القَبْرِ!
أو لَيتَ شِعْري كيفَ أنتَ على عِلْمٍ ومَعْرِفةٍ وما عُذْري!
أو لَيتَ شِعْري كيفَ أنتَ إذا غُسِّلْتَ بالكافورِ والسِّدْرِ! ٩
أو لَيتَ شِعْري كيفَ أنتَ إذا وُضِعَ الحِسابُ صَبيحةَ الحَشْرِ!
ما حُجَّتي فيما أتَيتُ وما قَولي لِرَبّي بل وما عُذْري؟
إلاّ أكونَ قصَدتُ رُشْدِيَ أو قَبِلْتُ ما آستَدبرتُ من أمْري ١٢
يا سَوْأتا مِمّا آكتسبتُ ويا أسَفي على ما فاتَ من عُمْري!

[٧]

وقال [من الوافر]:

أيا مَن لَيسَ لي منهُ مُجيرُ بعَفْوِكَ من عَذابِكَ أستجيرُ ١٥
أنا العَبْدُ المُقِرُّ بكلِّ ذَنْبٍ وأنتَ السَّيِّدُ المَوْلى الغَفورُ
فإنْ عذَّبتَني فبسوءِ فِعْلي وإن تغفِرْ فأنتَ بهِ جَديرُ
أفِرُّ إليكَ منكَ وأينَ إلاّ إليكَ يفِرُّ منكَ المستجيرُ؟ ١٨

---

(٣) واذخر: وادخر UB || الذخر B: الدخر U (١١) اتيت U: اتيت B

[٨]

وقال [من الرمل]:

أُفٍّ لــلــدُّنــيـا فـلـيـسـتْ لـي بـدار ... إنَّــمــا الــراحــةُ فــي دارِ الــقَــرارِ

٣ أبَــتِ الــســاعــةُ إلّا سُــرعَــةً ... في بِلى جِسْمي بلَيْلي ونَهاري

[٩]

وقال [من الكامل]:

كلُّ امْرِىءٍ في نَفسه متكايِسٌ ... متَجبِّرٌ متكبِّرٌ متنافِسٌ

٦ جهِلَ ابنُ آدمَ لا أبا لك نَفْسَه ... وهو المدبِرُ والفَقيرُ البائسُ

لا بُدَّ من مَوْتٍ ففكِّرْ واعتبِرْ ... وانظُرْ لنَفسك وانتبهْ يا ناسُ!

[١٠]

وقال [من الكامل]:

٩ يا أيُّها الرَّجُلُ المعرِّضُ دينَه ... إحرازُ دينك خَيرُ شَيْء تصطنِعْ

والحَقُّ أجْوَدُ ما قصدتَ سَبيلَه ... واللّهُ أجْوَدُ مَن تزور وتنتجِعْ

واللّهُ أرحمُ بالفتى من نَفسه ... فاعمَلْ فما كُلِّفتَ ما لم تستطِعْ!

١٢ طوبى لمَن رُزق القَناعةَ لم يُرِد ... ما كان في يَدِ غيره فيُرى ضَرَعْ!

ولَئن طمِعتَ لتضرَعنَّ فلا تكن ... طَمِعًا فإنَّ الحُرَّ عَبْدُ ما طمِعْ!

إنَّا لَنلقى المَرْءَ تشرَه نَفْسُه ... فيضيق عنه كلُّ أمرٍ متَّسِعْ

١٥ والمَرْءُ يمنَع ما لديه ويبتغي ... ما عند صاحبه فيغضَب إن منعْ

[١١]

وقال [من الكامل]:

لو أنَّ عَينَنا وهمتْها نَفْسُها ... يَوْمَ الحِساب مفسَّرًا لم تُطرَفِ

---

(٢) اف U: افر B

سُبحانَ ذي الجَبْروت أيّةُ لَيلةٍ　　　مخِضتْ بيَوم صَباحِ يَوْم المَوْقِفِ؟

أخذه من قَوْلِ آبنِ المبارَك: أعظمُ اللّيالي لَيْلةٌ لا يَوْمَ بعدها وأعظمُ الأيّام يَوْمٌ لا لَيْلَةَ بعده.　٣

[١٢]

وقال [من المتقارب]:

عَدُوُك ذو العَقْلِ خَيرٌ من الـ　　　ـصَديق لك الوامِقِ الأحمقِ
وما ساس أمْرًا كذي شَيْبةٍ　　　بَصيرٍ بما ساس مستوثِقِ　٦
وما أحكم الرَأيَ مثلَ آمْرِئٍ　　　يقيس بما قد مضى ما بقي
وصَمْتُك من غير عِيّ اللِسا　　　(م) ن أزيَنُ من هَذَر المَنطِقِ

[١٣]

وقال [من السريع]:　٩

صدَّ عن الحَقّ آتّباعُ الهَوَى　　　وزيَّن الباطلَ طولُ الأمَلْ
كأنَّ ما فات إذا ما مضَى　　　حُلْمٌ وما كان كأن لم يزَلْ
بادِرْ فقد أصبحتَ في مُهلةٍ　　　بالعَمَل الصالحِ قبل الأجَلْ!　١٢
وكُنْ على عِلْمٍ فإنّ الفتى　　　يُقدِمِ يَوْمًا لِعَلّيْ ما عمِلْ!

[١٤]

وقال [من الوافر]:

سهَوْتُ وغرَّني أمَلي　　　وقد قصَّرتُ في عَمَلي　١٥
ومَنزِلةٍ خُلقتُ لها　　　جعلتُ لغَيرها شُغُلي

---

(١١) كان كان B: كان U

يَظَلُّ الدَّهْرُ يَطْلُبني ويَنحوني على عَجَلِ
وأيّامي تُقَرِّبني وتُدنيني إلى أجَلي

[١٥]

٣ وقال [من المنسرح]:

النّاسُ من مُحسِنٍ له صِفَةٌ ومن مُسيءٍ يكفيكه عَمَلُهْ
والمَرْءُ ما عاش عامِلٌ نَصِبٌ لا ينقضي حِرْصُه ولا أمَلُهْ
٦ يرجو أُمورًا عنه مغيَّبةً جَهْلًا ومن دون ما رجا أجَلُهْ

[١٦]

وقال [من المديد]:

سَكَنٌ يبقى له سَكَنُ ما بهذا يؤذِنُ الزَّمَنُ
٩ نحن في دارٍ يخبّرنا ببِلاها ناطقٌ لَحِنُ
دارِ سوءٍ لم يدُم فَرَحٌ لامْرِئٍ فيها ولا حَزَنُ
كلُّ حيٍّ عند ميتته حَظُّه من ماله الكَفَنُ

بابُ الطَرَد

[هذه هى الأشعارُ التي وجدتُها زِيادةً في الديوان الذي يحتمَل أنَّ إبْراهيمَ بنَ أحمدَ الطَبَرِىَّ توزونَ جمعه] ٣

[١]

وقال ينعَت الكَلْبَ [من الرجز]:

عـلَّـمهـنَّ الـحِـرْصَ بـالـتِجْـواعِ ... والأدَبَ الـمـحـكَـمَ بـالإيـزاعِ
حـتَّـى إذا مـا إضْـنَ كـالأفـاعـي ... وقـلَّـد الأجـيـادَ بـالـرِصـاعِ ٦
أمَّ مُـسـامَ الـبَـقَـر الـرِتـاعِ ... وصِـدْنَ أحـوى أحـسـمَ الـنِـزاعِ
مـنـمـنَـمَ الـعُـزقـوب والـكُـراعِ ... يـأخُـذ بـالـسـاق وبـالـذِراعِ
مـثـل الـنَـصـارى قُـدْسِ زَعـاعِ ... حـول عَـظـيـم كـامِلِ الـمَـسـاعي ٩
يـا لـك مـن رَأى ومـن سَـمـاعِ!

[٢]

وقال ينعَت البازىَ [من الرجز]:

وذكر أبو حاتم السِجِسْتانىُّ أنّها لغَيْلانَ بنِ حُرَيث. ١٢

قد أغتدي والشَمْسُ في حِجابِهِ ... بـكُـرَّزىّ صـاد فـي شَـبـابِـهِ
يـنـفُـض عـنـه خُـصَـلاً يـأذى بِـهِ ... بـأحـجـنِ الأنـف إذا أفـتـلـى بِـهِ

---

(٥) بالايزاع B: بالابزاع U (٧) احسم U: اسحم B (١٢) السجستانى B: — U (١٣) انظر اراجيز غيلان ص ٢١٩ ــ ٢٢٠ = شعر ٣ || سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ١ || الشمس ج٢ T: الليل UB

طالتْ خَوافيه على آزْلِغبابِهِ ... كأنَّ صَوْتَ الحَلْقِ إذ صأى بِهِ
تأَوُّهُ الشاكي لِما أمسى بِهِ ... وحلَّ ما أبصر إذ رأى بِهِ
٣ من بَطْنِ ملحوبٍ إلى أعجابِهِ ... فأنقضَّ كالجُلْمود إذ غلا بِهِ
غَضْبانَ قَوْم فِئَةٍ رمى بِهِ ... ينفُض عِطْفَيْه من أنصِبابِهِ
تقلُّبَ النَيْزَكِ في أنقلابِهِ ... ولا يزال خَرَبٌ يُشقي بِهِ

٦ خَرَبٌ هو ذَكَرُ الحُبارى.

منتزِعَ الفُؤاد من حِجابِهِ ... ينزو وقد أثبت في إهابِهِ
مَخالِبًا ينشَبْن من إنشابِهِ ... مثلَ مُدى الجزّارِ أو قصّابِهِ
٩ من كلّ شحّاجِ الضُحى غلا بِهِ ... يخِرَّ للأنف إذا كرا بِهِ

[٣]

وقال ينعَت الصَقْرَ ويذُمّه وتُروى لغيره [من الرجز]:

يا لك من صَقْرٍ لقيتَ حَتْفَكا ... ألا ترى إذا الحُبارى خَلْفَكا؟
١٢ لائذةً لم تلقَ صَقْرًا قبلَكا ... وأرْنَبًا أُخرى آثَرنا هالكا
تُقبِل نَخْوي وتُولّيها آستَكا ... لقد عرفتُ إذ رأيتُ نَوْمَكا
تُدخِل في ثِنْي الجَناح رَأْسَكا ... إنّك لمّا تغنَ عنك نَفْسُكا

(١) صاى اراجيز: صاصى UB (٣) ملحوب: محلوب UB (١١) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ٨ بلا اختلاف

[٤]

وقال ينعَت الشاهينَ [من الرجز]:

لـمَّـا بـدا ذو بُـلَـجٍ يُـسـرَى بِـهِ — يـنـفّـر الـلّـيـلَ إذا حـدا بِـه
ويـرفَـع الـطُّـرَّةَ مـن جِـلْـبـابِـهِ — وأستـيـقـظ الـهاجـدَ مـن أسـرابِـهِ ٣
كـبَـلَـقِ الـحِـصـان فـي أقـرابِـهِ — أو كـضِـرام قـابـسٍ يـسـعـى بِـهِ
تُـطـيـره الـريـحُ عـلـى ثِـيـابِـهِ — طَـوْرًا ويـعـلـو سَـنَـنُ ٱلـتـهـابِـه
تـذكّـر الـقـانـصُ فـٱغـتـدى بِـهِ — بـعـازبٍ وَسْـمـيِّـه يُـنـدى بِـهِ ٦
قَـفْـرٍ كـأنَّ الـصَّـوْت مـن ذُبـابِـهِ — تـغـريـدُ نَـشْـوانَ عـلـى شَـرابِـهِ
وفِـتْـيـةٍ صـيـدٍ دعَـوْنـاهـا بِـهِ — ولا يـكـون بـيـنـهـم يـجـوى بِـهِ
دعَـوْتُـهـم لـمَـنْـزِلٍ بِـتْـنـا بِـهِ — تُـقـتـدر الـخِـزبـانُ أو تُـشـوى بِـهِ ٩
فـقـام لـلـطَّـبْـخ ولاَحـتـطـابِـهِ — أبـلـجُ يـهـتـاج إذا هِـجـنـا بِـهِ
يـحـافِـظُ الـطَّـرْفَ إذا ٱجـتـلـى بِـهِ — لـطُـعْـمـةِ الـقُـلـوب وٱقـتـفـى بِـهِ

أى ٱختصَّ به. ١٢

يـربَـح مـنـه مـثـلَ مـا أعـطـى بِـهِ — مـن ثَـمَـنٍ أقـسـم لا يُـشـرى بِـهِ
إذا هـبـطْـنـا غـائـطًـا غـادى بِـهِ — وإن عـلَـوْنـا شَـرَفًـا رأى بِـهِ

---

(٢) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ٣٢٥، س ٦؛ انظر شعر الشمردل ص ١٨١ = شعر ٣٦ ‖ يسرى ج٢ T: يرى UB ‖ سيرد البيت الثانى فى ج٢، ص ١٨٧، س b١٠ وفى ج ٥، ص ٣٨٧، س ٣؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٢ ‖ ينفر UB ج٢ RT ج ٥ SIRFH: تنفر ج ٥ K (٣) سيرد البيت الاول فى ج ٢، ص ١٨٧، س a١١؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، شعر ٣ ‖ ويرفع ج٢ T: ورفع UB ج٢ R (٤/٥) سترد الابيات فى ج٢، س ١٨٧، س ١١ b ـ ١٣ وسيرد البيتان ٤ b و٥ a فى ج ٥، ص ٣٩٢، س ٣ ايضا؛ انظر شعر الشمردل ص ١٦٥ = شعر ٢٢، بيت ٣ ـ ٧ (٥) على ثيابه ج٢ RT ج ٥ SIKRFH: الى اثوابه UB (٨/٩) انظر شعر الشمردل ص ١٦٠ = شعر ٢٠، بيت ٢٨ ـ ٣٢ (٨) دعوناها: دعوناهم UB ‖ يجوى: بجوى (!) UB (٩) الخربان شعر الشمردل: الغربان UB

فَأنقضَّ مثلَ لَمحةِ اَضطرابِهِ يلمَع سيراه من أنصبابِهِ
مثلَ مِدَقِّ صُلَّبٍ رمى بِهِ أعسَرَ أهواه فما تلا بِهِ
٣ يخضِبه الصَيدُ على خِضابِهِ وإن يُلاقِ خُزَزًا طَحا بِهِ

طحا به أى رمى به.

حاصره بالرَكْض من إهذابِهِ وجدَّد المَنكِبَ فأنتحى بِهِ
٦ حتَّى تراه بعد ما رُخنا به يُعدَل في السَفرة أو يُعلى بِهِ
لا يعبُدِ اللَهوُ عهِدناها بِهِ إن كان قد ودَع لأنقلابِهِ!

[٥]

وقال ينعت اليُؤيُؤ [من الرجز]:

٩ قد أغتدي بيُؤيُؤٍ زيرَكٌ عالٍ على أترابه بالفَتْكِ
منقَّطِ سِزبالُه بالمِسْكِ زَينِ يَدِ الحامل فوق المَشْكِ

أى فوق الجِلد.

١٢ كأنّه خُلاجِلٌ في مُلْكِ فلو تراه سابحًا في السَلْكِ

خُلاجِلٌ مَلِكٌ سَيِّدٌ.

على أثرِ يَعقُوبَ وإثرِ مُكِّ قُلتَ: عُقابٌ رام صَيدَ كُرْكي
١٥ يصُكّه صَكًّا أشدَّ الصَكِّ بمِخجن ومِنسَرٍ أسَكِّ
حتَّى تلاه شائلًا بالوَرْكِ تلقاه إذ تلقاه غيرَ شَكِّ
خَزَوَّرًا نَهمتُه في السَفكِ فصاد قبل الطَعْم ما لم ينكِ
١٨ خمسين مستحيًا إلى منفكِّ

(٣) انظر البيت الثانى فى شعر الشمردل ص ١٦٤ = شعر ٢١، بيت ١ (٤) طحا U: طحاى B (٧) عهدناها: عهدناه UB (١١) اى فوق الجلد b: — UB (١٤) كركى B: تركى U

[٦]

وقال ينعت الفَرَسَ قال أبو حاتم: هى لحُميدٍ الأرقطِ يشبّه فَرَسَه بصَقْر [من الرجز]:

قد أغتدي والصُبْحُ محمرُ الطُرَرْ والـلّـيلُ تحدوه تَباشيرُ السَحَرْ ٣
وفي تواليه نُجومٌ كالشَرَرْ بسُحُقِ المَيعة ميَّالِ العُذَرْ
كأنّه يَوْمَ الرهان المحتضَرْ طاوٍ غدا ينفُض صيبانَ المَطَرْ
عن زِفّ مِلْحاحٍ بَعيدِ المنكدَرْ أقنى يظَلّ طَيْرُه على حَذَرْ ٦
يلُذْن منه تحتَ أفنانِ الشَجَرْ من صادقِ الوَقْع طَروحٍ بالنَظَرْ
كأنّما عَيناه في وَقْبَىْ حَجَرْ بين مآقٍ لم تخرَّقْ بالإبَرْ

[٧]

وقال [من الرجز]: ٩

قد أغتدي بأعْوَجِيٍّ قارصِ كان رَبيبَ حَلَب وقارصِ
ذي مَخزِمٍ نَهْدٍ وهادٍ شاخصِ وخُصَلٍ عن أيْبَسَيْه قالِصِ
ومُشْطٍ من الحَديد نامِصِ ١٢

[٨]

وقال [من الرجز]:

قد أغتدي قبل وَغا الغَطاطِ والـلّيلُ مثل حَلَكِ الخِياطِ
رَحْبَ الذِراع واسعَ البِساطِ بذي سَبيبٍ ناصعِ اللِياطِ ١٥
يزِفّ تَزْفافَ سَرِيّ الرِباطِ كأنّما جيبتْ له القَباطي

(٣) انظر اراجيز حميد ص ١٩٩ = شعر ٨ || سيرد البيت الاول فى ج٢، ص ٣٢٥، س ٧ || والصبح UB: والليل ج٢ T

[٩]

وقال ينعَت الحَيَّة والحوَّاءَ [من الرجز]:

أنعَت حاوٍ جاء من زَرَنْجِ مُعلَّقٌ صاغرتَي خَلَنْجِ

٣ وسُفرةً نوَّطها بطَنْجِ لمَّا رأى الحاوين في نيرَنْجِ

شدّ جِزامَين على بَرْطَنْجِ على بَريذَين له خَرْبَنْجِ

غالَى به في الجان والإسْفَنْجِ كُلُّ رِوَنْديٌ وكلُّ بَنْجِ

٦ ابْنَ أرانَ وابْنَ إشتاخَنْجِ وألَى كَرِشَيشا وكارِدَنْجِ

فسار في الزابَج أو في الزَنْجِ فأرْضِ لوقين إلى هَرَنْجِ

إلى مُدِرّ فِلْفِلٍ فمُنْجِ فمُنبِتِ الزَرْنَب فالفَلَنْجِ

٩ حيث تقول الهِندُ: يَحْيَ بَنْجِ! حتَّى أتى بحَيَّة لا يُنْجِي

منها نَجاءُ الهارب المستنجي أشجعَ من حَيّاتِ بارطَنْجِ

ذي جُمَّة أفلت من بَرزَنْجِ من بعدما أحرزه في خُرْجِ

١٢ وشدَّه من خلفه بالسَرْجِ أبترَ من بَيذَقِ ألشِطْرَنْجِ

يسلَح منه صاحبُ القَوْلَنْجِ لا يرتجي البُرْءَ له مُنجِي

ذَرْقَ حُبارى الحُضَّرِ الخُرْفَنْجِ

(٧) الزابج: الزانج B: الزابخ U || لوقين: لوفين UB (٩) يحى: يحى (!) UB

المراجع المذكورة في الهوامش للأجزاء ١ ـ ٥

أراجيز حميد وأراجيز غيلان:

Five Rağaz Collections (el-Aghlab-al-'Iğlī, Bashīr ibn an-Nikth, Ġandal ibn al-Muthannā, Ḥumayd al-Arqaṭ, Ghaylān ibn Ḥurāith). Compiled and ed. by JAAKKO HÄMEEN-ANTTILA. Helsinki 1995. (Materials for the study of rağaz poetry. 2.) (Studia orientalia. 76.), S. 194-215 (Ḥumaid al-Arqaṭ); S.216-228 (Ġailān b. Ḥuraiṯ).

أشعار أبي الشيص: أشعار أبي الشيص الخزاعي وأخباره. جمع وتحقيق عبد الله الجبوري. بغداد ١٣٨٦هـ = ١٩٦٧م.

اشعار الخليع: أشعار الخليع الحسين بن الضحاك. جمعها وحققها عبد الستار أحمد فراج. بيروت ١٩٦٠م.

الأغاني (بولاق): كتاب الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني. جزء ١ ـ ٢٠. بولاق ١٢٨٥ هـ.

الأغاني (بيروت): كتاب الأغاني. تأليف أبي الفرج الإصبهاني. مجلد ١ ـ ٢٥. بيروت ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤.

تهذيب: تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري. جزء ١ ـ ١٥ والفهارس. القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٨٠.

ديوان ابن دريد: ديوان شعر أبي بكر بن دريد الأزدي. اعتنى بجمعه وتهذيبه وتحقيق ما فيه وتصحيحه ووضع فهارسه وتحرير مقدمته بتحقيقات رائقة محمد بدر الدين العلوي. القاهرة ١٣٦٥هـ = ١٩٤٦م.

ديوان ابن الدمينة: ديوان ابن الدمينة. صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب. تحقيق أحمد راتب النفاخ. القاهرة ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٠م. (كنوز الشعر. ١).

ديوان ابن الرومي: ديوان ابن الرومي ابي الحسن بن العباس بن جريج. تحقيق حسين نصار. جزء ١ ـ ٦. القاهرة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م ـ ١٩٨١م.

ديوان ابن المعتز (في ج ٢ ـ ٤) وديوان ابن المعتز (لوين) (في ج١ و٥):

Der Diwan des 'Abdallāh ibn al-Mu'tazz. Hrsg. von BERNHARD LEWIN. T. 3.4. Istanbul 1945-50 (Bibliotheca Islamica. Bd. 17c.d.)

ديوان ابن المعتز (بيروت): ديوان ابن المعتز. بيروت ١٣٨١ هـ = ١٩٦١م.

ديوان ابن المعتز (السامرائي): شعر ابن المعتز. دراسة وتحقيق يونس أحمد السامرائي. قسم ١: الديوان. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٣٩٨ هـ = ١٩٧٨م.

ديوان ابن المعتز (شريف): ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله. دراسة وتحقيق محمد بديع شريف. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. (ذخائر العرب. ٥٤).

ديوان أبي تمام (عزام): ديوان أبي تمام. بشرح الخطيب التبريزي. تحقيق محمد عبده عزام. المجلد ١ ـ ٤. القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥. (ذخائر العرب. ٥٠).

ديوان أبي العتاهية (في ج ٢) وديوان أبي العتاهية (شيخو) (في ج١ و٥): الأنوار الزاهية في ديوان أبي العتاهية. جمعه أحد الأباء اليسوعيين [وهولويس شيخو]. طبعة ٢. بيروت ١٨٨٨.

ديوان أبي العتاهية (في ج٤) وديوان أبي العتاهية (فيصل) (في ج١ ـ ٣ و٥): أبو العتاهية وأشعاره وأخباره. عني بتحقيقه شكري فيصل. دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م.

ديوان أبي النجم: ديوان أبي النجم العجلي. شعره ورجزه. صنعه وشرحه علاء الدين آغا. الرياض ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

ديوان أبي النجم (هيمين ـ انتيلا):

Dīwān of Abū 'n-Naǧm. Compiled and ed. by JAAKKO HÄMEEN-ANTTILA. Helsinki 1993. (Materials for the study of raǧaz poetry.1.) (Studia orientalia. 72.)

ديوان أبي الهندي: ديوان أبي الهندي وأخباره. صنعة عبدالله الجبوري. بغداد ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م. (دواوين صغيرة ٣.).

ديوان الأخطل: شرح ديوان الأخطل التغلبي. صنفه وكتب مقدماته وشرح معانيه وأعد فهارسه ايليا سليم الحاوي. بيروت ١٩٦٨.

ديوان الأعشى:

Gedichte von 'Abû Baṣîr Maimûn ibn Qais al-'A'šâ nebst Sammlungen von Stücken anderer Dichter des gleichen Beinamens und von al-Musayyab ibn 'Alas. Arabisch hrsg. von RUDOLF GEYER. London 1928. („E.J.W. Gibb Memorial" Series. N.S. 6.)

ديوان امرئ القيس (في ج٤) وديوان امرئ القيس (ابراهيم) (في ج ١ ـ ٣و٥): ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٩٥٨. (ذخائر العرب. ٢٤).

ديوان امرئ القيس (آلواردت):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. AHLWARDT. London 1870, S. 115-162.

ديوان أوس: ديوان أوس بن حجر. تحقيق وشرح محمد يوسف نجم. الطبعة الثانية. بيروت ١٣٨٧ هـ = ١٩٦٧م.

ديوان البحتري: ديوان البحتري. عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي. مجلد ١ ـ ٤. مصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٧. (ذخائر العرب. ٣٤).

ديوان بشار (في ج ٣ و٤) وديوان بشار (عاشور) (في ج١ و٥): ديوان بشار بن برد. لناشره ومقدمه وشارحه ومكمله محمد الطاهر ابن عاشور. جزء ١ ـ ٤. القاهرة ١٣٦٩ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٦٦م.

ديوان جرير: ديوان جرير. بشرح محمد بن حبيب. تحقيق نعمان محمد أمين طه. مجلد ١ ـ ٢. القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧١. (ذخائر العرب. ٤٣).

ديوان جرير (بيروت): ديوان جرير. بيروت ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

ديوان جميل (بيروت ١٣٨٠): ديوان جميل بثينة. بيروت ١٣٨٠هـ = ١٩٦١م.

ديوان جميل (نصار): ديوان جميل. جمع وتحقيق وشرح حسين نصّار. طبعة ٢ . القاهرة ١٩٦٧.

ديوان حسان (عرفات):

Dīwān of Ḥassān ibn Thābit. A new ed. based on MSS. not previously used as well as on other sources, with notes and comments by Walid N. 'Arafat. Vol. 1.2. London 1971. („E.J.W. Gibb Memorial" Series. N.S. 25.)

ديوان الحطيئة:

Der Dīwān des Garwal b. Aus Al-Ḥuṭej'a. Bearb. von IGNAZ GOLDZIHER. In: Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft 46 (1892), S. 1-53; 173-225; 471-527; 47 (1893), S. 43-85; 163-201.

ديوان الحمدوي: ديوان الحمدوي. جمع وتحقيق أحمد النجدي. في: المورد، مجلد ٢، عدد ٣ (١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣)، ص ٧٥ ـ ٩٠؛ مجلد ٤، عدد ١ (١٣٩٥ هـ = ١٩٧٣م)، ص ٢٨٤.

ديوان حميد: ديوان حميد بن ثور الهلالي وفيه يائية أبي دؤاد الإيادي. صنعة عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٣٧١ هـ = ١٩٥١م.

ديوان الخنساء: أنيس الجلساء في ملخص شرح ديوان الخنساء. اعتنى بضبطه وتصحيحه وتعليق حواشيه لويس شيخو. بيروت ١٨٩٥.

ديوان دريد: ديوان دريد بن الصمة الجشمي. قدم له شاكر الفحّام. جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي. دمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م.

ديوان دعبل (في ج٢ ـ ٥) وديوان دعبل (نجم) (في ج١): ديوان دعبل بن علي الخزاعي. جمعه وحققه محمد يوسف نجم. بيروت ١٩٦٢.

ديوان دعبل (الدجيلي): ديوان دعبل بن علي الخزاعي. جمعه وحققه وقدم له وعلق عليه عبد الصاحب الدجيلي الخزرجي. النجف ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٢م.

ديوان ديك الجن: ديوان ديك الجن الحمصي. جمعه وشرحه عبد المعين الملوحي ومحيي الدين الدرويش. حمص [١٩٦٠].

ديوان ديك الجن (مطلوب والجبوري): ديوان ديك الجن. حققه وأعد تكملته أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري. بيروت ١٣٨٣ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان ذي الرمة (أبو صالح): ديوان ذي الرمّة غيلان بن عقبة العدوي. شرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي. رواية أبي العباس ثعلب. حققه وقدم له وعلق عليه عبد القدوس أبو صالح. طبعة ٢. جزء ١ ـ ٣. بيروت ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م.

ديوان ذي الرمة (دمشق): ديوان ذي الرمة. طبعة ٢. دمشق ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان الراعي:

Der Dīwān des Rā'ī an-Numairī. Gesammelt und hrsg. von Reinhard Weipert. Beirut; Wiesbaden 1980. (Beiruter Texte und Studien. Bd. 24.)

ديوان رؤبة:

Der Dīwān des Regezdichters Rūba ben El'aǵǵāǵ. Hrsg. von W. Ahlwardt. Berlin 1903. (Sammlungen alter arabischer Dichter. 3.)

ديوان زهير (آلواردت):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. Ahlwardt. London 1870, S, 188-194.

ديوان زهير (القاهرة ١٩٦٤): شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ = ١٩٤٤م - القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤م.

ديوان زهير (لاندبرغ):

Primeurs arabes. Prés. par le Comte Carlo Landberg. Fasc. 2: Dîwân de Zoheyr avec le commentaire d'el-A'lam. Leyde 1889.

ديوان سحيم: ديوان سحيم. بتحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة ١٣٦٩ هـ = ١٩٥٠.

ديوان الشماخ: ديوان الشمّاخ بن ضرار الذبياني. حققه وشرحه صلاح الدين الهادي. مصر ١٩٦٨. (ذخائر العرب. ٤٢).

ديوان الصنوبري: ديوان الصنوبري أحمد بن محمد بن الحسن الضبي. حققه إحسان عباس. بيروت ١٩٧٠.

ديوان طرفة (في ج٢) وديوان طرفة (آلواردت) (في ج١):

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. Ahlwardt. London 1870, S. 53-74.

ديوان طرفة (في ج٤) وديوان طرفة (البستاني) (في ج١): ديوان طرفة بن العبد [الناشر:] كرم البستاني. بيروت ١٣٨٠ هـ = ١٩٦١م.

ديوان العباس: ديوان العباس بن الأحنف. شرح وتحقيق عاتكة الخزرجي. القاهرة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٤م.

ديوان عبيد:

The Dīwāns of 'Abīd ibn al-Abraṣ, of Asad, and 'Āmir ibn aṭ-Ṭufail, of 'Āmir ibn Ṣa'ṣa'ah. Ed. for the first time, from the ms. in the British Museum, and supplied with a transl. and notes by CHARLES LYALL. London 1913. ("E.J.W. Gibb Memorial" Series. Vol. 21.)

ديوان العجاج (آلوارت):

Sammlungen alter arabischer Dichter. 2: Die Dīwāne der Reğezdichter El'ağğāğ und Ezzafajān. Hrsg. von W. AHLWARDT. Berlin 1903.

ديوان العجاج (السطلي): ديوان العجاج. رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه. تحقيق عبد الحفيظ السطلي. جزء ١ . ٢. دمشق ١٩٦٩.

ديوان عدي: ديوان عدي بن زيد العبادي. حققه وجمعه محمد جبار المعيبد. بغداد ١٩٦٥. (سلسلة كتب التراث. ٢).

ديوان عمر:

Der Diwan des 'Umar ibn Abi Rebi'a. Nach den Handschriften zu Cairo und Leiden mit einer Sammlung anderweitig überlieferter Gedichte und Fragmente hrsg. von PAUL SCHWARZ. H. 1-4. Leipzig 1901-09.

ديوان عمرو بن معديكرب: ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي: صنعة هاشم الطعان. بغداد ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٤).

ديوان الفرزدق: شرح ديوان الفرزدق [الناشر:] عبد الله إسماعيل الصاوي. مجلد ١ . ٢. القاهرة ١٣٥٤ هـ = ١٩٣٦م.

ديوان الفرزدق (بوشه):

[1:] *Divan de Férazdak.* Récits de Mohammed-ben-Habib d'après Ibn-el-Arabi publ. sur le manuscript de Sainte-Sophie de (Constantinople, avec une trad. franç. par R. BOUCHER. Livr. 1-4. Paris 1870-75. [2:] *Divan des Farazdak.* Nach der einzigen in Constantiopel (Hagia Sophia) befindlichen Handschrift ... von JOSEPH HELL. München 1900.

ديوان الفرزدق (فاعور): ديوان الفرزدق. شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور. بيروت ١٤٠٧ هـ = ١٩٨٧م.

ديوان القطامى:

Dîwân des 'Umeir ibn Schujeim al-Quṭâmî. Hrsg. und erl. von J. Barth. Leiden 1902.

ديوان قيس:

Der Dīwān des Ḳais ibn al Ḥaṭīm. Hrsg. übers., erklärt und mit einer Einl. versehen von Thaddäus Kowalski. Leipzig 1914.

ديوان كثير: ديوان كثيّر عزّة. جمعه وشرحه إحسان عباس. بيروت ١٣٩١هـ = ١٩٧١م.

ديوان كعب:

Le Dīwān de Ka'b ibn Zuhair. Éd. critique par Tadeusz Kowalski. *Dywan Poezji Ka'ba ibn Zuhaira.* Wydanie krytyczne. Kraków 1950. (Polska Akademia umiętności. Prace Komisji orientalistycznej. Nr. 38.)

ديوان لبيد (عباس): شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري. حققه وقدم له إحسان عباس. الكويت ١٩٦٢. (التراث العربي. ٨).

ديوان لقيط (العطية): ديوان لقيط بن يعمر الإيادي. رواية أبى المنذر هشام ابن محمد السائب الكلبي. تحقيق وتعليق وتقديم خليل إبراهيم العطية. [بغداد] ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠م. (سلسلة كتب التراث. ١٦).

ديوان المتنبي (ديتريصى):

Mutanabbii Carmina cum commentario Wâḥidii. Ex libris manu scriptis qui Vindobonae, Gothae, Lugduni Batavorum atque Berolini, asservantur, primum ed., indicibus instruxit, varias lectiones adnotavit Fr. Dieterici. Berolini 1861.

ديوان مجنون وديوان مجنون ليلى: ديوان مجنون ليلى جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج. مصر [١٩٥٨].

ديوان مسلم بن الوليد:

Diwan poetae Abu-'l-Walid Moslim ibno-'l-Walid al-Ançâri, cognomine Çario -'l-ghawâni, quem cod. Leidensi ed., multis add. auxit, et gloss. instr. MICHAEL JAN DE GOEJE. Lugduni Bat. 1875.

ديوان مسلم (الدهان): شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصارى. عني بتحقيقه والتعليق عليه سامي الدهان. مصر ١٣٧٦ هـ = ١٩٥٧م. (ذخائر العرب. ٢٦).

ديوان النابغة (إبراهيم): ديوان النابغة الذبياني. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مصر ١٩٧٧. (ذخائر العرب. ٥٢).

ديوان النابغة (الواردت):

The Divans of the six ancient arabic poets Ennâbiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair, 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris, Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. AHLWARDT. London 1870, S. 1-32.

ديوان النابغة (ديرمبورغ):

Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî. Texte arabe, publ. pour la première fois, suivi d'une trad. française, et préc. d'une introd. historique. Éd. par HARTWIG DERENBOURG. In: Journal asiatique, Sér. 6, T. 12 (1868), S. 197-297; 301-439, 484-515.

ديوان النابغة (فيصل): ديوان النابغة الذبياني بتمامه. صنعة ابن السكيت. بتحقيق شكرى فيصل. بيروت ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م.

ديوان النابغة الجعدي:

MARIA NALLINO: *Le Poesie di an-Nābiġah al-Ǧa'dī.* Raccolta critica dei testi, trad. e note. Roma 1953. (Università di Roma. Studi orientali pubbl. a cura della Scuola orientale. Vol. 2.)

ديوان الوراق: ديوان محمود بن حسن الوراق جمع وتحقيق عدنان راغب العبيدي. بغداد ١٩٦٩.

ديوان الوليد: ديوان الوليد بن يزيد. جمعه وحققه ف. غابريلي [F. Gabrieli] بيروت ١٩٩٧.

زهر الآداب والزهر الحصري: زهر الآداب وثمر الألباب لأبى إسحاق إبراهيم بن على الحصري القيرواني. عارضه بمخطوطات القاهرة وحققه وضبطه وشرحه ووضع فهارسه على محمد البجاوي. جزء ١ ـ ٢. القاهرة ١٣١٢ هـ = ١٩٥٣م.

سنن أبى داوود: سنن أبي داود. صنعه وجمعه أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني. وعليه تعليقات أحمد سعد علي. جزء ١ ـ ٢. مصر ١٣٧١ هـ = ١٩٥٢م.

شرح أشعار الهذليين للسكري: كتاب شرح أشعار الهذليين. صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري. حققه عبد الستار أحمد فراج. راجعه محمود محمد شاكر. جزء ١ ـ ٣. القاهرة ١٣٨٤ هـ = ١٩٦٥م. (كنوز الشعر. ٣).

شعر ابن أحمر: شعر عمرو بن أحمر الباهلي. جمعه وحققه حسين عطوان. دمشق بلا سنة [١٩٧٠؟].

شعر ابن ميادة (حداد): شعر ابن ميادة [الناشر:] حنا جميل حداد. دمشق ١٤٠٢ هـ = ١٩٨٢م.

شعر ابن ميادة (الدليمي): شعر ابن ميادة الرماح بن أبرد المري. جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي. الموصل ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨م.

شعر ابن هرمة: شعر ابراهيم بن هرمة القرشى. تحقيق محمد نفاع، حسين عطوان. دمشق ١٣٨٩ هـ = ١٩٦٩م.

شعر أبي زبيد: شعر أبي زبيد الطائي حرملة بن منذر. جمعه وحققه نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٧.

شعر الأحوص: شعر الأحوص بن محمد الأنصارى. جمع وتحقيق ابراهيم السامرائى. النجف ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩م.

شعر ثابت قطنة: شعر ثابت قطنة. جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي. بغداد ١٩٧٠. (سلسلة كتب التراث. ١٣).

شعر الشمردل:

TILMAN SEIDENSTICKER. *Die Gedichte des Šamardal ibn Šarīk*. Neu ed., übers., komm. Wiesbaden 1983.

شعر عبد الصمد (في ج١) وشعر عبد الصمد بن المعذل (في ج ٤): شعر عبد الصمد بن المعذل. حققه وقدم له زهير غازي زاهد. النجف ١٣٩٠ هـ = ١٩٧٠. (شعراء متمردون. ١).

شعر عروة بن أذينة: شعر عروة بن أذينة. [الناشر:] يحيى الجبورى. بغداد ١٩٧٠.

شعر على بن جبلة: شعر على بن جبلة العكوّك. جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان. مصر ١٩٧٢. (ذخائر العرب. ٤٨).

شعر قيس بن ذريح: قيس ولبنى. شعر ودراسة. جمع وتحقيق وشرح حسين نصار. مصر ١٣٧٩ هـ = ١٩٦٠م.

شعر الكميت: شعر الكميت بن زيد الأسدي. جمع وتقديم داود سلوم. جزء ١ ـ ٣. بغداد ١٩٦٩.

شعر نصيب: شعر نصيب بن رباح. جمع وتقديم داود سلوم. بغداد ١٩٦٧.

شعر النمر: شعر النمر بن تولب. صنعة نوري حمودي القيسي. بغداد ١٩٦٩.

شعر النمري: شعر منصور النمري. جمعه وحققه الطيّب العشاش. دمشق ١٤٠١ هـ = ١٩٨١م.

الشعر والشعراء:

Ibn Qotaiba. *Liber Poësis et poëtarum*. Quem ed. M.J. de GOEJE. Lugduni-Batavorum 1904.

العقد الثمين:

The Divans of the six ancient Arabic poets Ennābiga, 'Antara, Tharafa, Zuhair 'Alqama and Imruulqais. Chiefly according to the mss. of Paris. Gotha, and Leyden; and the collection of their fragments with a list of the various readings in the text ed. by W. AHLWARDT. London 1870. III, 185.

فيشر:

Schawāhid-Indices. Indices der Reimwörter und den Dichter der in den arabischen Schawāhid-Kommentaren und in verwandten Werken erläuterten Belegverse. Zusammengestellt und hrsg. von A. FISCHER und E. BRÄUNLICH. Leipzig 1934-42.

القصيدتان لمزاحم:

The Poetical Remains of Muzāḥim al-'Uqailī. Ed. and transl. by F. KRENKOW. Leiden 1920.

مقطعات أبي الشمقمق، ومقطعات سلم الخاسر، ومقطعات مطيع:

*Three Arabic Poets of the early Abbasid age. (The collected fragments of Muṭīʿ b. Iyās, Salm al-Ḫâsir and Abû`š-Šamaqmaq)*. G.E. VON GRUNEBAUM. In: Orientalia 17 (1948), S. 160-204 (Muṭīʿ); 19 (1950), S. 53-80 (Salm); 22 (1953), S. 262-283 (Abû`š-Šamaqmaq).

الموشح: الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء. تأليف أبي عبيد الله محمد ابن عمران المرزباني. مصر ١٣٤٣ هـ = ١٩٢٤م.

نقائض جرير والفرزدق:

The Naḳā'iḍ of Jarīr and Farazdaḳ. Ed. by ANTHONY ASHLEY BEVAN. Vol. 1-3. Leiden 1905-12.

الورقة: الورقة لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح، تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج. مصر ١٣٧٢ هـ = ١٩٥٣م.